



٩٣

الأنوار

معجم الشعراء

للمرئ بناني

أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى

تحقيق

عبد الستار أحمد فراج

قدم هذه الطبعة

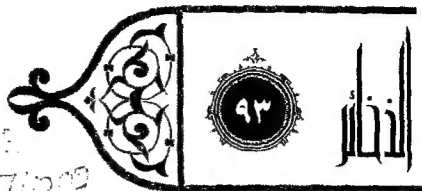
أ.د. محمود علي مكي



إهداء ٢٠٠٦

علي حسن عبد الكافي
الإسكندرية

892.7/2003
M3239
2003



مَجْمَعُ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُوبَانِي

أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى

تَحْقِيقُ

عَبْدُ النِّسَارِ لِحَدِّ فَوَاجٍ

قَدَّمَ هَذِهِ الطَّبْعَةَ

أ.د. محمود علي مكي





الهيئة العامة
لقصور الثقافة

سلسلة اللخائر (٩٣)

نصف شهرية

إصدار

أول أبريل

معجم الشعراء

للمرزياني

تأليف / أي عبيد الله محمد

ابن عمران بن موسى

تحقيق / عبد الستار أحمد فراج

تقديم / د. محمود علي مكي

تصميم الغلاف للفنان

محمد بغدادى

رقم الإيداع - ٨٠٧٦ / ٢٠٠٢

التوزيع الدولي

I.S.B.N- 977-305-428-4

الشركة الدولية للطباعة ٦ أكتوبر

٨٢٢٨٢٤٠

الترجمات باسم مكتبة الضمير على العنوان التالي

١٦ من أمين مكتبة مصر الجديدة - القاهرة

رقم بريدي ١٢٥٦١

الخـائـر

رئيس التحرير	رئيس مجلس الإدارة
أ.د. عبد الحكيم راضى	أنس الفقى
مدير التحرير	أمين عام النشر
د. محمود فؤاد	محمد السيد عيد
سكرتير التحرير	الإشراف العام
جمال العسكرى	فكرى النقاش

الإشراف الفنى العام
غريب نـدا

مستشارو التحرير

أ.د. إبراهيم عبد الرحمن	أ.د. عبد الله التطاوى
أ.د. السباعى محمد السباعى	أ.د. عبده على الراجحي
أ.د. حسنين محمد ربيع	أ.د. محمد حمدى إبراهيم
أ.د. حسين نصـار	أ.د. محمد عونى عبد الرؤوف

سَمَرُ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعريف

عزيزى القارئ .. تقدّم لك الذخائر فى هذه الحلقة كتابًا ذا طبيعة خاصة هو كتاب (معجم الشعراء) لأبى عُبيد الله محمد بن عمران المرزبانى (ت ٣٨٤هـ) ، يتمى هذا الكتاب إلى مجال من التأليف تعتز به الثقافة العربية ، هذا المجال هو التأليف فى الرجال ، بمعنى حصر المشتغلين فى فروع العلم المختلفة كأصحاب علم الحديث والمفسرين والفقهاء والمتكلمين واللغويين وغيرهم ، وكذلك حصر المبدعين من الكتاب والشعراء وتقديم المعلومات عنهم من زوايا متعدّدة ولأغراض متنوعة .

اتخذ اهتمام المؤلفين العرب بالشعراء وحصرهم وتصنيفهم مظاهر شتى ، منها ذكر ألقابهم وكناهم ، والتمييز بين من يحملون لقبًا واحدًا أو كنيّة واحدة ، وفى هذا الإطار يجىء كتابان لمحمد بن حبيب (ت ٢٤٥) هما : (ألقاب الشعراء ومن يُعرّف منهم بألقابه) ، و (كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه) ، بل لقد عُتُوا بتعليل البعض من ألقاب الشعراء ، وهو ما يظهر من كتاب (من قال بيتًا من الشعر فُتِسِبَ إليه) لابن الكلبي ، وفى هذا السياق يجىء كتاب (المؤتلف والمختلف) للآمدى .

تقوم الكتب السابقة على مجرد التسجيل والسرد ، وهما إجراءان أوليان فائدتهم محدودة ، ولهذا كان لابد من تجاوز هذه المرحلة من التسجيل والسرد للشعراء ، إلى مرحلة الاستيعاب والتنظيم ، الاستيعاب فرضه تراكم الأسماء وكثرتها نظرًا لتدافع موجات المبدعين فى مجرى الإبداع المتواصل ، أما التنظيم وإعادة التناول فقد اتخذ مظاهر شتى :

فقد راح بعض النقاد ومؤرّخي الأدب يقدّمون الشعراء بالنظر إلى أزمانهم ، من ذلك ماعمد إليه ابنُ سلام من تقديم الشعراء فى طبقاته جاعلا من الزمن أحد مؤشرات التصنيف عنده ، وقسم الشعراء إلى جاهليّين وإسلاميّين ، بينما عُني المبرّد (ت ٢٨٥) فى كتاب (الزّوضة) وهارون بن على بن يحيى المنجّم (ت ٢٨٩) فى (البارع) ، وابن المعتز (ت ٢٩٦) فى (طبقات الشعراء) عُني هؤلاء بتقديم الشعراء المحدثين .

ثم كان عنصرُ الزمن - أو لنقل المعاصرة - أحد المعايير التى تقيّد بها أصحاب كتب : (البيّمة) و (الدُّمية) و (الخريدة) و (الدّخيرة) و (المُغرب) . إلى جانب عامل آخر هو عامل المكان ، أو البيّة ، الذى كان هو العامل المميّز فى مؤلفات هذا الاتجاه ، حيث جرى تصنيف الشعراء على أساس بيئى يُورّد فيه الشعراء فى إطار البيئات أو الأقاليم التى رأى كلُّ مؤلّف أن يتوزّع كتابه بالنظر إليها .

وهكذا وُجِدَ - بالإضافة إلى عامل الزمان - عامل آخر هو المكان ، أو العامل البيئى ، الذى يمكن القول : إنّ ابن سلام كان قد أَرهص به عندما تحدّث عن (شعراء القرى العربيّة) تميّزا لهم - بالطّبع - عن شعراء البادية .

على أن عودةً أخرى إلى ابن سلام تطلّعنا على معيارٍ آخر فى التصنيف هو معيار القيمة الذى على أساسه رتّب ابنُ سلام كلّاً من الجاهليّين والإسلاميّين فى عشر طبقات ، وبذلك نكون قد وضعنا اليد على عدّة معايير أو مداخل لتصنيف الشعراء وتقديمهم ، هى : الزمان والمكان والقيمة .

فإذا جئنا إلى كتاب المرزبانى (معجم الشعراء) الذى نحن بصددّه ، وجدنا مدخلاً آخر فى تقديم الشعراء زيادةً إلى ماسبق ، هذا المدخل هو : الترتيب الأبجديّ بحسب أوائل الأسماء ، حيث جاء الكتاب لافتاً بطريقة ترتيبه ويعنوانه أيضاً .

قد يجد البعض غرابةً فى استعمال كلمة (المعجم) عنواناً لكتابٍ يورد أسماء الأشخاص ، وذلك لطول الاعتياد على استعمال الكلمة مع الكتب التى تحشد الثروة

اللغوية من الكلمات ، ولكن واقع الأمر أنَّ الكلمة كانت مستعملة بكثرة في عناوين الكتب التي تحوى نفس المادة من أسماء الأشخاص . وقد ذكر أستاذنا الدكتور حسين نصار عددًا من هذه الكتب لمؤلفين عاشوا في القرن الرابع الهجري - قرن المرزبانى - منها : (معجم الشيوخ) لأبى الحسين عبد الباقي ابن قانع البغدادي (ت ٣٥١ هـ) ، و (معجم الشيوخ) لأبى بكر أحمد بن إبراهيم (ت ٣٧١ هـ) ، و (معجم الشيوخ) لعمر بن عثمان البغدادي (ت ٣٨٥) ، و (معجم الصحابة) لأحمد ابن على المهداني (ت ٣٩٨ هـ) ، أما استعمال كلمة المعجم مطلقا في عناوين الكتب فقد عاد به الدكتور نصار إلى القرن الثالث . [المعجم العربى ، نشأته وتطوره] .

لقد كان حرص المرزبانى على إيراد أكبر عدد من الشعراء فى كتابه - الذى فُقد قدر كبير منه - دافعا له إلى إيراد أسماء الكثيرين من الشعراء المُقَلِّين والذين لم يغلب عليهم الشعر ، وهو مسلك يخالف مسلك ابن قتيبة الذى لم يلتزم بأبى من معايير التصنيف السابقة - الزمان والمكان والقيمة والترتيب الأبجدي - ومع ذلك فقد صرّح بأنه لم يضمّن كتابه (الشعر والشعراء) إلّا من غلب عليه الشعر .

وتبقى ظاهرة لافتة فى أسماء الشعراء العرب ، وهى غلبةُ أسماء بعينها حملت القديما على أن يُقَرَّدوا لها كتبًا خاصّة ، من هذه الأسماء : (عمرو) و (محمد) ، وبينما ألّف محمد بن داود الجراح (ت ٢٩٦) كتاب (مَن سُمّي من الشعراء عمرا فى الجاهلية والإسلام) ، ألّف القفطى (ت ٦٤٦) كتاب (المحمدون من الشعراء) .

على أن اسم (عمرو) بالذات كان - فيما يبدو - لافتًا بكثرة منذ فترة مبكرة ، إذ يُورد ابن قتيبة فى (الشعر والشعراء) خبرا بإسناد فيه الأصمعيّ ، مفاده أنَّ أحدَ الشيوخ المعمرين وكان يُدعى أبا ضَمَضَم قد أنشد - متحدثا بقوة ذاكرته وكثرة محفوظه - لمائة شاعر كلّهم اسمه عمرو . ويقول الخبرُ : إن الأصمعيّ قد حاول ، هو وخلف الأحمر ، أن يُحصيا مَن يُحفظان لهم الشعراء المسّئين بعمرو . . فلم يقدرا إلّا على ثلاثين . [الشعر والشعراء ١/٦٦ ، ٦٧]

وإذا كان الاعتزاز بقوة الذاكرة وسعة الحفظ يلوح من وراء هذا الخبر . . فإن الأمر لم يستمر على تلك الحال . . لقد حدثت الثقلة التي لم يكن مفرز منها . . أعنى الانتقال من السماع إلى القراءة ومن الرواية إلى الكتابة .

وفي حدود النشاط الأخير انتقل الحال من إيراد أسماء الشعراء كيفما اتفق - وهي المرحلة التي يمثلها كتاب (فحولة الشعراء) للأصمعي - إلى الكتابة وفقاً لمعايير محدّدة ، رأينا منها معايير : الزمان والمكان والقيمة ، ثم كان مدخل الترتيب الأبجدي الذي جاء وفقاً له كتاب (معجم الشعراء) للمرزباني .

الأصل الذي تصدر عنه هذه الطبعة بتحقيق المرحوم الأستاذ عبد الستار أحمد فزّاج ، وقد وُلد رحمه الله سنة ١٩١٥ ، وتخرّج في دار العلوم عام ١٩٤٥ ، وعمل بمجمع اللغة العربية بالقاهرة ، حتى اختارته حكومة الكويت سنة ١٩٦٥ ، للإشراف على قسم التراث العربي بوزارة الإرشاد والأنباء ، وكذلك الإشراف على إصدار سلسلة التراث العربي من إصدارات الوزارة ، وقد ظل في الكويت حتى وفاته في سنة ١٩٨١ .

للمرحوم الأستاذ عبد الستار أحمد فزّاج إنتاج غزير في مجالى التأليف والتحقيق ، فله في مجال التأليف عدد من القصص والمسرحيات ، وله كذلك سلاسل من المقالات في اللغة والأدب والتاريخ والتقد نُشرت بمجالات (العربي) ، و (مرآة الأمة) ، و (البيان العربي) ، و (الكويت) و (الرسالة) و (المقتطف) ومجلة مجمع اللغة العربية وغيرها .

أما في مجال التحقيق فقد قدّم رحمه الله للمكتبة العربية العديد من كنوز التراث العربي بتحقيقه ، من ذلك : تسعة أجزاء من كتاب الأغاني ، وجزآن من تاج العروس ، ومثلها من كتاب أنساب الأشراف للبلاذري ، وثلاثة أجزاء من شرح أشعار الهذليين للسكّري ، ومثلها من مآثر الإنافة للقلقشندي ، وخمسة أجزاء من كتاب الفروع في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، كما حقّق طبقات الشعراء لابن المعتزّ والمؤتلف والمختلف للأمدى ت ٣٧١ هـ .

أما مقدّم هذه الطبعة فهو الأستاذ الدكتور محمود على مكّي الأستاذ غير المتفرغ بكلية الآداب - جامعة القاهرة - « حيث تخرّج في قسم اللغة العربية عام ١٩٤٩ وحصل على الدكتوراه عام ١٩٥٥ ، وقد شغل عديداً من المناصب الثقافية والتعليمية الهامة » فقد اختير وكيلاً للمعهد المصري للدراسات الإسلامية في مدريد « وعمل أستاذاً زائراً بمعهد الدراسات العليا بالمكسيك ، وأستاذاً زائراً للأدب العربي بجامعة الكويت ، وهو حالياً عضو بمجمع اللغة العربية .

وقد حصل الأستاذ الدكتور مكّي على جائزة الملك فيصل العالمية ولسيادته

عديد من الأعمال في مجال التأليف والتحقيق ، منها :

- ديوان ابن درّاج القسطلّي .
 - المقتبس من أنباء أهل الأندلس لابن حيان القرطبي .
 - ملزيم العربية .
 - أثر العرب والإسلام في النهضة الأوربية .
- عزيزي القارئ . . نرجو أن يكون في كتاب المرزبانى بعض ما تعتزّ به وتطمح إلى التعرف عليه من عيون تراثنا التي يسعد سلسلة الذخائر أن تضع كنوزها بين يديك .

عبد الحكيم راضى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم
بقلم أ. د. محمود على مكي

- ١ -

فيما بين القرنين الهجريين الثالث والخامس بلغت الثقافة الإسلامية أوج ازدهارها « وشملت هذه النهضة جميع أقطار عالم الإسلام من الهند وأواسط آسيا إلى الأندلس » وأصبحت العربية هي لغة الحضارة الأولى ؛ إذ لم تقتصر على كونها لغة الثقافة الإسلامية من قراءات قرآنية وتفسير ولغة ونحو وأدب ، وإنما ألفت بها كتب ماكان يُدعى بعلوم الأوائل ، من طب وفلك ورياضيات وفلسفة . ونهض برصد هذا التراث الهائل ابن النديم - المتوفى في أوائل القرن الخامس - في كتابه (الفهرست) ، حيث سجل آلافاً من عناوين الكتب المؤلفة حتى عصره في مختلف المجالات الفكرية والأدبية والعلمية .

ويقف القرن الرابع الهجري في وسط هذه الفترة شاهداً على تلك النهضة الهائلة التي شملت العالم الإسلامي كله . فلم يكن من الغريب أن يُطلق المستشرق السويسري آدم ويتز على هذا القرن « عصر الإحياء الإسلامي » « تشيهاً له بالنهضة الأوربية التي كانت منطلق أوروبا من العصور الوسطى إلى العصر الحديث »^(١) . وعلى الرغم من ضعف الخلافة العباسية المتزايد واستقلال معظم ولاياتها فإن بغداد ظلت هي مركز الإشعاع الحضاري الأول في عالم الإسلام .

(١) ترجم هذا الكتاب عن الألمانية إلى العربية الدكتور محمد عبد الهادي أبو ريدة بعنوان : « الحضارة

الإسلامية في القرن الرابع الهجري » ، في مجلدين ، القاهرة ١٩٥٧ .

أما الحياة الأدبية فقد بلغت درجةً عاليةً من النضج بفضل تشجيع الحكّام للعلماء والأدباء ورعايتهم لهم « وانتشار دُور الكتب في بغداد وفي غيرها من الحواضر في العراق وبلاد فارس والشام ومصر . ويكفى أن نشير من الشعراء إلى أبي الطيب المتنبي (ت ٣٥٤) « وأبي فراس الحمداني (ت ٣٥٧) ، وأبي بكر الصنوبري (ت ٣٣٤) « والشريف الرضي (ت ٤٠٦) ، ومِهْيَار الدَّيْلَمي (ت ٤٢٨) ؛ ومن الكتاب إلى أبي الفضل بن العميد (ت ٣٦٠) ، وأبي بكر الخوارزمي (ت ٣٨٣) « وبيدع الزمان الهمداني (ت ٣٩٨) ؛ ومن علماء اللغة والنحو إلى ابن دُرَيْد (ت ٣٢١) « وأبي سعيد السيرافي (ت ٣٦٨) ، وأبي عليّ الفارسي (ت ٣٧٧) « وابن جنّي (ت ٣٩٢) وأحمد بن فارس (ت ٣٩٥) ؛ ومن مؤلّفي المعاجم إلى أبي منصور الأزهرى (ت ٣٧٠) « وأبي نصر الجَوْهَرِيّ (ت ٣٩٨) ؛ ومن المؤلفين الموسوعيين الذين ساروا على نهج الجاحظ إلى المسعودي (ت ٣٤٦) وأبي الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦) ، والمحسن بن عليّ التنوخي (ت ٣٨٤) ، ومن النقاد وعلماء البلاغة إلى ابن طباطبا (ت ٣٢٢) ، وقدامة بن جعفر (ت ٣٣٧) ، والآمدي (٣٧٠) ، والقاضي الجرجاني (ت ٣٩٢) ، وأبي هلال العسكري (٣٩٥) .

وفي ظل الدولة البويهية الشيعة الطابع والتي تسلطت على الخلافة العباسية عاد إلى الازدهار فكرُ المعتزلة ، فقد كان الاعتزال مرتبطاً دائماً بالفكر الشيعة ، وكان لمتكلمي المعتزلة فضل كبير في إثراء الدراسات البلاغية والنقدية ، ولاسيما فيما يتعلق بالإعجاز البلاغي للقرآن ، ومن جهودهم في هذا الميدان ماكتبه القاضي عبد الجبار (ت ٤١٥) « وعليّ بن عيسى الرمانى (ت ٣٨٦) ، يضاف إلى ذلك كتابات متكلمي الأشاعرة « ومن أبرزهم الباقلاني (ت ٤٠٣) .

- ٢ -

في هذه البيئة الحافلة بالنشاط الثقافي والأدبي نشأ مؤلف الكتاب الذي نقدم له بهذه الصفحات ؛ وهو أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن عبد الله المعروف بالمرزباني « وهو من أصل خراساني ، وإن كان قد ولد في بغداد في سنة

٢٩٦ هـ (٩٠٨ م) « وكان يتمي إلى أسرة رياسة وعلم ، وعلى جانب من الثروة والجاه ، إذ كان أبوه عمران نائب صاحب خراسان في بغداد ^(١) .

ويدل على مكانة أبيه الرفيعة ما أورده المرزبانى نفسه فى كتابه الذى بين أيدينا من القصيدة التى مدحه بها الشاعر محمد بن محمد الشنوفى والتى يصفها بأنها « من أجود شعره » وفيها يقول ^(٢) :

إلى المرزبانِ ابنِ الهمامِ أخى الندى
أليف السدى عمرانَ والعزف صاحبه

سلبيل ذرى العليا موسى فجوده

كبحر أتى العافىن تجرى متاعبه

وعلى الرغم من شهرة المرزبانى ؛ فإن المصادر التى ترجمت له لم تسعفنا إلا بالقليل من أخباره « وأهم ما تردده تلك المصادر هو أن الشيوخ الذين تلقى عنهم العلم كانوا يوافونه فى داره » وأن عضد الدولة أعظم ملوك بنى بويه وصاحب الدولة فى بغداد - حكم بين سنتى ٣٦٧ و ٣٧٢ - كان يجتاز على باب داره ، فيقف حتى يخرج إليه « فيسلم عليه ويسأله عن حاله » ويؤكد هذان الخبران ما ذكرناه من ثرائه وعلو مكانته « حتى وفاته لليلتين خلتا من شوال سنة ٣٨٤ هـ (= ٨ نوفمبر ٩٩٤ م) .

(١) مصادر ترجمته : الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٣/١٣٥ ؛ ابن النديم : الفهرست ص ١٩٦ (الطبعة المصرية) ؛ أبو حيان التوحىدى : الإمتاع والمؤانسة ١/٤١ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٧٧/٢ ؛ ياقوت : معجم الأدباء ١٧/٢٦٨ ؛ ابن الجوزى : المتظم ٧/١٧٧ ؛ القفطى : إنباء الرواة ٣/٦٧٢ ؛ الصفدى : الوافى ٤/٢٣٥ - ٢٣٧ ؛ اليافى : مرآة الجنان ٢/٤١٨ ؛ ابن خلكان : وفيات الأعيان ٤/٣٥٤ - ٣٥٦ ؛ الذهبى : ميزان الاعتدال ٣/٦٧٢ ؛ العبر ٣/٢٧ ؛ ابن حجر العسقلانى : لسان الميزان ٥/٢٣٦ ؛ ابن العماد الحنبلى : شذرات الذهب ٣/١١ ؛ حاجى خليفة : كشف القنون ٢/١٧٢٤ ؛ الزركلى : الأعلام ٦/٣١٩ ، بروكلمان : تاريخ الأدب العربى (الترجمة العربية) ٢/٢٤٣ .

(٢) معجم الشعراء ٤٢٦ .

لم يستكثر المرزبانى من الشيوخ ، غير أن القليلين الذين ذكر مترجموه أنه أخذ عنهم كانوا من أجل العلماء وأعظمهم مكانة ، وقد تنوعت اتجاهاتهم ومذاهبهم ، فكان منهم علماء فى الحديث يقف على رأسهم أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى محدث بغداد فى عصره (ت ٣١٧) ^(١) ، ويليهِ أبو حامد محمد بن هارون الحضرمى ^(٢) ، والمحدث النسابة أحمد بن سليمان الطوسى (ت ٣٢٢) ^(٣) .

ومع ما تشهد به كتب المرزبانى من معرفة واسعة بالحديث وطرق تحمُّله فإن الحديث لم يكن جُلُّ بضاعته « وإنما كانت عنايته موجهة فى المقام الأول لعلوم اللغة والأدب والأخبار . فكان من شيوخه فى هذا الميدان أبو بكر بن دريد صاحب « جمهرة اللغة » (ت ٣٢١) ^(٤) ، وأبو بكر الأنبارى (ت ٣٢٨) ^(٥) ، وإبراهيم بن عرفة المعروف بنفطويه ^(٦) (ت ٣٢٣) ، وأبو بكر محمد بن يحيى الصولى (ت ٣٣٥) ^(٧) .

على أن من يتأمل مابقى لنا من مؤلفات المرزبانى يلاحظ أنه كان أكثر اعتماداً على مطالعاته لكتب السابقين منه على أخذه المباشر عن الشيوخ ، وقد كانت بغداد فى أيامه تحفل بدور الكتب الغنية بال ذخائر فى كل فن .

وعلى الرغم مما يؤكد مترجمو المرزبانى من تشييعه وأخذه بمبادئ المعتزلة ؛ فإنه كان معتدلاً فى هذين الاتجاهين ، بعيداً عن التعصب الذمى ، يدل على ذلك أن كثيراً من شيوخه كانوا من أهل السنة ، وكذلك الأمر فى مصادر علمه من الكتب .

(١) الذهبى : تذكرة الحفاظ ٧٣٧/٢

(٢) الخطيب البغدady : تاريخ بغداد ٣٥٥/٣ .

(٣) تاريخ بغداد ١٧٧/٤ .

(٤) السيوطى : بغية الوعاة ٧٦/١ .

(٥) بغية الوعاة : ٢١٢/١ .

(٦) بغية الوعاة : ٤٢٨/١ .

(٧) وفيات الأعيان ٣٥٦/٤ .

ولهذا فقد أثنى على سعة معارفه الخطيبُ البغدادي ، وهو من كبار علماء السنة وحُفَظَهم ، وإن كان قد أخذ عليه تساهله في الرواية ، إذ قال : إن أكثر رواياته كانت إجازةً ، وإنه كان لا يَمَيِّزُ في تصانيفه الإجازةَ من السَّماعِ ، بل يقول في كل ذلك «أخيرنا» ، وهو أمر يرجع إلى أخذه عن الكتب ، بغير كبير عناية بالأسانيد . أما تلاميذ المرزباني فقد ذكر الخطيب البغدادي منهم عددًا من جِلَّة علماء القرن الخامس الهجري ، كان من أقربهم إلى تاريخ وفاته الشريف الرضَيَّ محمد بن الحسين الموسوي (ت ٤٠٦ هـ) ^(١) ، وقد نص على روايته عنه في كتابه «المجازات النبوية» ^(٢) . ومنهم على بن أيوب القُمي (ت ٤٣٠) ، وإليه يرجع الفضل في حفظ الكثير من أخبار المرزباني ووصف كتبه ^(٣) ؛ والقاضي الحسين بن علي الصِّمري (ت ٤٣٦) ، وهو محدث وأحد أعلام الحنفية ^(٤) ؛ وأبو القاسم علي بن المحسن التنوخي (ت ٤٤٧) ^(٥) .

ويلاحظ أن جميع هؤلاء كانوا - مثل أستاذهم المرزباني - يجمعون بين التشيع والاعتزال ، باستثناء الفقيه الصِّمري الذي كان من أهل السنة ، إذ هو معدود من أئمة فقهاء الحنفية ، ولو أن هؤلاء الفقهاء كانوا دائمًا أقرب أهل السنة إلى الشيعة والمعتزلة .

- ٤ -

يُعَدُّ المرزباني من أغزر المؤلفين العرب إنتاجًا ، فقد بلغت كتبه اثنين وستين كتابًا ، بعضها في أكثر من ألف ورقة ، بل إنَّ أحدها بلغ عشرة آلاف ورقة . وقد أحصينا ماسجله مترجمو المرزباني من عدة أوراق هذه الكتب ، فبلغ مجموعها أكثر

(١) ترجمته في وفيات الأعيان : ٤١٤/٤ .

(٢) المجازات النبوية ، بتحقيق طه محمد الزيني ، طبعة الحلبي سنة ١٩٦٧ : ص ٢١٧ .

(٣) تاريخ بغداد : ٣٥١/١١ .

(٤) تاريخ بغداد : ١٣٥/٣ .

(٥) تاريخ بغداد : ١١٥/١٢ ، وفيات الأعيان : ١٦٢/٤ .

من أربعين ألف ورقة » ونضيف إلى هذه الوفرة العددية ما وُصِفَتْ به كتبه من جودة التأليف وتنظيم المادة وحسن ترتيبها وعرضها . غير أنه لم يبق من هذا القدر الهائل من الكتب إلا نسبة بالغة الضالة . وليس من شأننا هنا عرض أسماء تلك الكتب وإنما سنكتفى بالحديث عما وصل إلى أيدينا منها أو من أجزائها .

فى مقدمة هذه الكتب (الموشح فى مآخذ العلماء على الشعراء) « وهو الأثر الأدبى الوحيد الذى بقى كاملاً تاماً الأسانيد والمتن ^(١) ، وكان موضع كثير من الدراسات بصفته من أهم كتب نقد الشعر فى القرن الرابع الهجرى » ثم لحفظه كثيراً من آراء النقاد القدماء فى كتبهم المفقودة . . والكتاب موزع على ثلاثة أبواب : الأول فى عيوب الشعر من سناد وإبطاء وإقواء وإكفاء ؛ والثانى فى مآخذ العلماء على الشعراء الجاهليين والإسلاميين والمُحدثين (أى العباسيين) « والثالث فى ما جاء فى ذم الشعر الردىء .

ومن مميزات هذا الكتاب توثيق النصوص التى ينقلها عَمَّن سبقه من المؤلفين أو الرواة ، ودقته وأمانته فى النقل ، فلم يبعد ابن النديم عن الحقيقة فى قوله يصف منهج المرزبانى : « كان راوية صادق للهجة واسع المعرفة كثير السماع » ^(٢) . ومن مصادره فى هذا الكتاب : (فحول الشعراء) للأصمعى ، (طبقات فحول الشعراء) لابن سلام الجمحى ، ورسالتان لابن المعتز فى محاسن أبى تمام ومساوئه وفى سرقات الشعراء ، و(عيار الشعر) لابن طباطبا ، وكتب الصولى : (أخبار أبى تمام) ، و(أخبار البحترى) « و(أدب الكتاب) ، و(نقد الشعر) لقدامة بن جعفر . وللدكتور منير سلطان دراسة مستفيضة جيدة عن هذا الكتاب ومكانه من كتب النقد العربى للشعر ^(٣) .

(١) حققه على محمد البجاوى ونشر فى سنة ١٩٦٥ .

(٢) الفهرست ص ١٩٦ نقلاً عن كتاب « المرزبانى والموشح » للدكتور منير سلطان ص ١٠٦ .

(٣) هو الكتاب المشار إليه فى الحاشية السابقة ، نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الإسكندرية

والكتاب الثانى الذى بقى لنا من مؤلفات المرزبانى هو (أخبار السيد الحميرى) الذى انفرد بذكره محسن الأمين العاملى فى موسوعته « أعيان الشيعة » ، وقد قام بتحقيقه محمد هادى الأمينى ^(١) ، ويبدو أن هذا الكتاب الذى لم يُنصّ عليه فى قائمة كتب المرزبانى إنما هو قطعة من كتاب كبير له بعنوان (المفيد) كان يقع فى خمسة آلاف ورقة .

كذلك قام محمد هادى الأمينى بتحقيق تلخيص لكتاب للمرزبانى عنوانه : (أخبار شعراء الشيعة) ، وقد اضطلع بهذا التلخيص الأمين العاملى مُتَبَيِّنًا متن الكتاب وحاذقًا أسانيده . أما الأصل الذى تم على أساسه التلخيص فقد ضاع « وهو يضم سبعةً وعشرين شاعرًا » ^(٢) .

ومن كتبه التى وصلت إلينا ملخصة (نور القبس) وهو مختصر قام به أبو المحاسن بن أحمد اليعمورى لكتاب المرزبانى (المقتبس) فى أخبار اللغويين والنحاة والرواة البصريين والكوفيين ، وقد تم تحقيق هذا المختصر وطبعه . وللمرزبانى كتاب طريف لعله كان أوسع ماكتب فى موضوعه « وهو : (أشعار النساء) ، غير أن معظم هذا الكتاب قد فقد ، إذ لم يبق منه إلا قطعة هى الجزء الثالث منه « وعن مخطوطته الوحيدة المحفوظة فى دار الكتب المصرية حققه ونشره الدكتور سامى مكى العانى والأستاذ هلال ناجى .

هذه الكتب - بالإضافة إلى (معجم الشعراء) - هى كل مابقى لنا من ذلك التاج الهائل الذى خلفه المرزبانى .

- ٥ -

ونأتى أخيرًا إلى كتاب (معجم الشعراء) الذى نقدم له بهذه الصفحات ، وأول ما نلاحظه أن القرن الرابع الهجرى شهد نهضة عظيمة فى الدراسات المتعلقة بالشعر والشعراء . وكانت هذه النهضة امتدادًا وتويجًا لما تمّ إنجازه فى القرن السابق «

(١) طبع هذا الكتاب فى المكتبة الحيدرية بالتجف سنة ١٩٦٥ .

(٢) طبع أيضًا فى المكتبة الحيدورية سنة ١٩٦٨ .

وتعددت اتجاهات المؤلفين فى العناية بجمع الشعر سواء منه القديم أو المحدث « وحصر أسماء الشعراء والترجمة لهم وتبّع أخبارهم ، وتقديم مختارات من شعرهم . وكان من أول من قام بهذا الجهد فى القرن الثالث محمد بن سلام الجمحى (ت ٢٣٢) « وهو أول من قام بتصنيف الشعراء على طبقات ، وكان عمله انتقائياً قصره على «فحول» الشعراء كما يدل على ذلك عنوان كتابه ، فبلغ عددهم ١١٤ شاعراً جميعهم من الجاهليين والإسلاميين .

وتلاه ابن قتيبة (ت ٢٧٦) فى كتابه « الشعر والشعراء » الذى ترجم فيه لعدد بلغ ٢٠٦ مع مقتطفات من أشعارهم ، وكان من الجديد فى عمله أنه أفسح مساحة من تراجمه لشعراء من مخضرمى الدولتين - الأموية والعباسية - وللمحدثين « وإن كان عدد هؤلاء قليلاً يبلغ نحو خمسة وعشرين شاعراً .

ويزداد الاهتمام بالشعراء المحدثين لدى ابن المعتز (ت ٢٩٦) ، إذ يجعل كتابه (طبقات الشعراء) خالصاً لهؤلاء الشعراء ، فيترجم لمائة وثلاثة وثلاثين منهم ، مع إيراد كثير من أخبارهم ومن نماذج شعرهم .

ومن معاصرى ابن المعتز وأصدقائه الوزير الأديب محمد بن داود بن الجراح (ت ٢٩٦) الذى يماثله فى اتجاهه ؛ إذ ألف كتابين : أولهما (الورقة) وهو فى تراجم الشعراء المحدثين ، غير أنه شديد الاختصار ، فقد اشترط على نفسه ألا تزيد الترجمة على ورقة واحدة ؛ والآخر هو : (من اسمه عمرو من الشعراء) « وقد ذهب فيه مذهباً طريفاً لعله أول من ابتكره ، وهو أن يفرد بالذكر من حملوا اسماً واحداً معيناً من الشعراء ، ويبدو أنه اختار اسم «عمرو» لكثرة من تشبوا به مما قد يوقع الباحث أو القارئ فى الخلط بينهم . وقد بلغ شعراء كتابه مائتين وستة شعراء ، على أنه لم يقصره على المحدثين كما فعل فى كتابه السابق « بل جمع فيه كل من بلغ إلى علمه من المتسمّين بعمرو من الجاهليين إلى العباسيين ، ثم وزّع هؤلاء الشعراء توزيعاً مزدوجاً على العصور وعلى القبائل : مضر وربيعة واليمن . وكان للجاهليين الحظ الأوفر من كتابه ، فقد بلغوا مائة وتسعة عشر شاعراً ، على حين لم يزد المحدثون العباسيون على اثنين وعشرين شاعراً .

وقد سار على نهج ابن الجراح بعض المؤلفين المتأخرين ، مثل على بن يوسف القفطى (ت ٦٤٦) فى كتابه : (المحمدون من الشعراء) . والقطعة الباقية منه تضم ثلاثمائة وثمانى وعشرين ترجمة من العصر الجاهلى حتى أيام المؤلف ، ويتميز هذا الكتاب بالاستكثار من المختارات الشعرية .

وخلال القرن الرابع ومع اتساع المعارف حول الشعر والشعراء والعناية بإحصائهم تنوع مناهج المؤلفين ، فتجد بينهم من يهتم بتراجم الشعراء من العصر الجاهلى حتى أيامه مثل أبى الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦) فى موسوعته الكبيرة «الأغانى» التى تشتمل على أكثر من أربعمائة ترجمة ، غير التراجم العارضة « وفيها يتتبع أخبار الشعراء ويستكثر من شعرهم على نحو غير مسبوق حتى إن الكتاب فى طبعته الكاملة قد صدر فى أربعة وعشرين مجلداً .

ومنهم من يخصص بعنايته الشعراء المحدثين مثل أبى بكر الصولى أستاذ المرزبانى فى القطعة الأخيرة من كتاب (الأوراق) الذى صرح فيه بأنه قصد إلى ذكر الشعراء مرتبين على حروف الهجاء « غير أنه لم تبق منه إلا قطعة صغيرة تضم الشعراء الذين تبدأ أسماؤهم بالألف .

ومن الانجازات الجديدة فى التأليف العمل على التمييز بين الشعراء الذين يحملون اسماً أو لقباً واحداً ، أو الذين تتشابه أسماؤهم فى الكتابة مما قد يؤدى إلى الخلط بينهم ، وهو مانجده فى كتاب (المؤتلف والمختلف) للحسن بن بشر الأمدى (ت ٣٧٠) . وقد كان من أول من ألف فى هذا الموضوع محمد بن حبيب الإخبارى النسابة (ت ٢٤٥) بكتابه (مختلف أسماء القبائل ومؤلفها) . وقد قام بتهديب هذا الكتاب الرائد الوزير أبو القاسم الحسين بن على المغربي (ت ٤١٨) فى كتابه «الإيناس» .

وإذا كان هذان الكتابان فى تصحيح أسماء القبائل وإزالة اللبس عما اشتبه منها ؛ فإن ظاهرة التصحيح هذه قد شملت علوماً أخرى منها علم الرجال من نقلة الحديث النبوى ورواته « فنحن نجد كتاباً بنفس عنوان (المؤتلف والمختلف) لمعاصِر

للمرزياني هو أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥) « وكتاباً آخر في الموضوع نفسه لأبي الوليد عبد الله بن محمد المعروف بابن الفرضي الأندلسي (ت ٤٠٣) . وعلى هذه الكتب اعتمد الأمير أبو نصر علي بن عبد الله المعروف بابن ماكولا (ت ٤٧٥) في كتابه (الإكمال) .

- ٦ -

ونعود إلى كتاب المرزياني « فنرى أنه اختطّ منهجاً جديداً في رصد التراث الشعري وتسجيل أسماء الشعراء « وذلك حين سمّى كتابه (معجماً) ورتب فيه الشعراء على حروف الهجاء كما ترتب مواد اللغة ، وقد كان ذلك اتجاهًا مبتكراً « وإن كان ثمة لالتقاء اتجاهات وخبرات لمؤلفين سابقين .

ولنذكر أن لشيخه أبي القاسم البغوي (ت ٣١٧) كتاباً بعنوان (معجم الصحابة) رتب فيه الصحابة من رواة الحديث ترتيباً هجائياً « فكان صنيعة هذا مما أوحى إليه بأن يطبق هذا المنهج على الشعراء .

ولسنا نستبعد أن يكون المرزياني قد تأثر أيضاً بكتاب ابن الجراح (ت ٢٩٦) (من اسمه عمرو من الشعراء) ، ونحن نلاحظ بالفعل أن معجم المرزياني قد استوعب في قائمة شعرائه المتسمّين بعمرو معظم من ساق ابن الجراح أسماءهم . ومن ناحية أخرى نلاحظ أن النشاط المعجمي اللغوي قد بلغ درجة عالية من النضج خلال القرن الرابع « وبدأ هذا النشاط بابن دريد (٣٢١) - شيخ المرزياني - بكتابه (جمهرة اللغة) « ثم باشر التأليف فيه من معاصري المرزياني أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت ٣٧٠) بكتابه (تهذيب اللغة) ، وأبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري بكتابه (الصّحاح) . فكان من ثمرات هذه التجارب أن طبق المرزياني هذا المنهج المعجمي على أسماء الشعراء في جهد كلّي شامل من العصر الجاهلي حتى أيامه .

يذكر مترجمو المرباني أن كتاب (معجم الشعراء) كان يقع فى ألف ورقة « وأنه كان يضم خمسة آلاف اسم ، ولسنا نستطيع التحقق من صحة هذه الأرقام ، إذ إن ذلك يتوقف على مدى حجم الورقة وعلى المادة المكتوبة فى كل منها » فما أكثر ما يختلف النساخ فى طرق كتابتهم « على أننا نعتقد أنه ربما كانت هناك بعض المبالغة فى تقدير حجم الكتاب وفى مادته وعدد أوراقه .

فالكتاب كما وصل إلينا لم يبق منه إلا نحو ثلثه ، إذ هو يبدأ بحرف العين وبمن اسمه عمرو من الشعراء « ثم ضاعت من هذا القسم حروف هى الغين والنون والواو ، بالإضافة إلى ما وقع من سقط فى بعض الأسماء فى القطعة الباقية . فجملة الحروف التى أخلت بها مخطوطة هذه القطعة عشرون حرفاً من جملة حروف المعجم التسعة والعشرين ، فإذا كانت قد نشرت فى طبعة كرنكو فى ٣١٠ (ثلاثمائة وعشر صفحات) تتضمن نحو ١٠٨٠ من أسماء الشعراء فمعنى ذلك أن الكتاب لو وصلنا كاملاً لكانت جملة صفحاته المطبوعة أكثر من ٩٠٠ (تسعمائة صفحة) بقليل ، ولكانت الأسماء المدرجة فيه نحو ٣٢٠٠ (ثلاثة آلاف ومائتى اسم) ، وهو - على علاقته - رقم يكشف عن تبحر المرباني فى علمه بتاريخ الشعر العربى حتى أيامه ، وعلى مدى الجهد الذى بذله فى رصد حركة الشعر وجمع أسماء المبدعين من الجاهلية حتى قرب عصره .

وطريقة المرباني فى تأليفه هى أن يذكر اسم الشاعر وكنيته ولقبه ونسبه كاملاً إذا كان جاهلياً أو إسلامياً ، ويشير على نحو غير مباشر - وعن طريق بعض تفاصيل حياته - إلى الزمن الذى عاش فيه ، أما إذا كان عباسياً فإنه يكتب بنسبه إلى الخليفة الذى عاش فى زمنه « فيقول إنه رشيدى أو مأمونى أو معتصمى أو معتمدى » بغير أن يسجل تاريخ مولده أو وفاته بدقة كما تفعل كتب التراجم أو الوفيات فى العصور التالية مثل معجم ياقوت أو وفيات الأعيان .

فالذى يُهم مؤلف المعجم هو اسمُ الشاعر ونسبُهُ ، ثم بعد ذلك صلته برجال عصره ، وبعض أخباره وقطع من شعره ، مجتزئًا من ذلك بقدر قليل .

وهو فى توحيه الإيجاز يختلف عمن سبقه أو عاصره ممن اهتموا بأخبار الشعراء ، مثل أستاذه أبى بكر الصولى أو أبى الفرج الأصفهاني ؛ ولهذا فقد جاء حديثه عن الشاعر لا يكاد يتجاوز سطورًا ، فإذا توسع فإنه لا يزيد على صفحة أو أكثر قليلاً ، وذلك فى حالات نادرة . والملاحظ أنه يعتمد الإيجاز حينما يكون الحديث عن شاعر مشهور . أما بالنسبة للشعراء المغمورين فإنه يُوسّع لهم مساحة أكبر إلى حد ما .

وهو فى اختياراته للنماذج الشعرية يعتمد إلى شرح غريب اللغة ، وهذا أيضا فى حدود الاختصار ، كما نرى فى تعليقه على أبيات لعدى بن ربيعة أخى المهلهل (ص ٨٠) . وفى نص لقرwash بن حوط (ص ٢٢٤) . وفى تفسير للقب القلاخ العنبرى (ص ٢٢٦) . ولأبيات من شعر الأعشى (ص ٣٢٦) .

وهو يهتم بتصحيح الروايات ونسبة كل رواية لصاحبها ، فمن ذلك تعليقه على أبيات نسبها دُغبل بن على الخزاعى للمفضل بن قدامة الكوفى فى هجاء عبد الله بن الزبير حينما بويع له فى الكوفة ، فهو يصحح نسبتها لفضالة بن شريك الأسدى (ص ٢٩٦) .

كما نرى له ملاحظات وأحكامًا نقدية يصدرها على الشعراء « أو ينه على سرقات بعضهم من بعض » غير أنه لا يفيض فى ذلك إفاضته فى كتابه الآخر «الموشح فى مأخذ العلماء على الشعراء» .

ومن أمثلة ملاحظاته البلاغية تعليقه على بيت لمحمد بن عبد الملك بن صالح العباسى بأن فيه تشبيه شيئين بشيئين فى بيت واحد (ص ٣٦٤) ، ومن أحكامه النقدية وصفه أبا عينة بن محمد المهلبى بأنه «من أطبع الناس وأقربهم مأخذًا» (ص ١١٠) وقوله عن محمد بن إدريس . . . بن أبى حفصة أنه «بارد الشعر» ضعيف القول . . . مدح المتوكل بقصيدة لم أجدها فيها بيتًا واحدًا مما يليق أن يُدَوَّن» (ص ٣٨٦) .

ومن مآخذة تعليقه على بيت للقحيف العقيلي ، وهو شاعر كوفي إسلامي بأنه ،
«أغار فيه على قول المهلهل ...» (ص ٢١١) .

- ٩ -

سبق أن ذكرنا أن أهم ما يميز المرزباني من الناحية المذهبية صفتان : التشيع
والاعتزال . وهما تمثلان الطابع الغالب على الدولة البويهية التي عاش في ظلها
المرزباني . أما التشيع فإنه يطل علينا من معظم صفحات الكتاب « فهو يروى
حديث الرسول (ﷺ) » من آذى عليا فقد آذاني » ، ويكثر من رواية مراثي الحسين
ابن علي وفي الحضر على الطلب بلده (ص ١٢٦ ، ١٢٧ في ترجمة عوف بن
عبد الله الأزدي ، وص ١٣٩ في ترجمة علي بن حسن من ذرية الحسين بن علي ،
وص ٤٠٥ في ترجمة محمد بن علي الجواليقي) . وكذلك في رثاء بعض أئمة آل
البيت : محمد الباقر وجعفر الصادق ، في ترجمة مالك بن أعين الجهنى
(ص ٢٦٨) ، وفي المحنة الواقعة عليهم من قبل بنى العباس عند ذكر عدد من
العلويين كانوا رواة وشعراء (ص ٣٩٤ - ٣٩٦) ، وهي أشعار تتضمن حملة على
بنى العباس الذين كان البويهيون يحكمون الدولة باسمهم ، ويورد شعر الكميت بن
زيد في مديح آل البيت وهجاء بنى أمية (ص ٢٣٨) ، وشعر كثير بن كثير حينما أمر
ال خليفة الأموي هشام بن عبد الملك بسب العلويين (ص ٢٤٠) « وشعر عوف بن
عبد الله الأزدي من قصيدة كانت مخبأة أيام بنى أمية (ص ١٢٦) « وشعر هارون بن
جعفر في الرد على الزبير بن بكار الزبيرى الذى كان يهجو آل أبى طالب
(ص ٤٦٣) « و يترجم لعمر بن سعيد الأشدق الذى سمي بذلك لأنه كان يصعد
المنبر فيبالغ في شتم علي - رضى الله عنه - ، ثم يقول في شماته واضحة إنه أصابته
لِقْوَةُ داء يعرجُ منه الشدق) (ص ٥١) .

على أنه لا يرى بأساً فى الترجمة لشعراء متهمين بهجاء آل البيت والنصب لهم ،
مثل على بن الجهم (ص ١٤٠) ، ومروان بن أبى حفصة (ص ٣٢١) ، ومحمد بن
عبد الرحمن المخزومي ورواية شعرهم (ص ٣٥٠) ، غير أنه كثيراً ما يعلق على هذه

الأشعار تعليقات يندد فيها بأصحابها ، فهو يقول عن معن بن أبى عاصية السلمى :
 « كان ناصبياً ملعوناً هجا عبد الله بن الحسن بن على بن أبى طالب » (ص ٣٢٥) ،
 وحينما يورد شعر محمد بن عبد الرحمن المخزومى فى الفخر بالمروانية والتشفى
 بمقتل الحسين - رضى الله عنه - يتبع اسمه بقوله « فبحه الله » (ص ٣٥٠) .

وعلى الرغم من تشييع المرزبانى الواضح فإنه كان بعيداً عن العصبية فى أحكامه
 النقدية ، فهو يترجم مثلاً لعلى بن الجهم الذى أكثر الشعراء فى هجائه « لانحرافه
 عن أهل البيت » ، غير أنه يصفه بأنه « شاعر مطبوع عذب الألفاظ مقتدر على الشعر »
 (ص ١٤٠) ، ومثل ذلك ثناؤه على شعر مروان بن أبى حفصة مع أن « مذهبه فى
 العدول عن أهل البيت مشهور متعارف » (ص ٣١٨) ، ويقول عن موسى بن عبيد الله
 ابن خاقان (المتوفى سنة ٣٢٥ هـ) : « كان مذهبه مذهب الحشوية وحب معاوية بن
 أبى سفيان قد غلب عليه حتى قال فيه أشعاراً كثيرة فذوّنها العامة » ، ومع ذلك فإنه
 يصفه بأنه « راوية مأمون على مارواه من الآثار والأخبار » (ص ٢٩٠) .

والذى نراه أن المرزبانى كان معتدلاً فى تشييعه ، موضوعياً فى أحكامه سواء
على مشاييعه فى مذهبه أو على خصومه ، ويظهر أنه كان يفر من غُلُو الرافضة ، كما
 نرى فى ترجمته لمحمد بن سعيد العامرى الدمشقى الذى « كان يظهر التشيع فاغتاله
 قوم من أهل دمشق ، قتلوه لرفض بلغهم عنه . . فى قصيدة سب فيها أبا بكر وعمر
 - رضى الله عنهما - » (ص ٤١٨) . ويترجم لهارون بن سعد العجلي رأس الزيدية
 الذى خرج مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن ، فيختار من شعره أبياتاً يقول فيها
 : (ص ٤٦١) :

ألم تر أن الرافضين تمزقوا وكلهم فى جعفر قال منكرا ؟
 فطائفة قالوا : إمام ، ومنهم طوائف سموه النبى المطهراً
 فإن كان يرضى ما يقولون جعفر فإنى إلى ربى أفارق جعفرا
 برئت إلى الرحمن من كل رافضٍ يصير بياب الكفر فى الدين أعورا

وهو يورد آياتنا لمعاوية بن أبي سفيان كتب بها إلى علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - يذكر فيها طلبه لدم عثمان بن عفان (ص ٣١٣) ، ويروى شعراً لمروان بن الحكم (ص ٣١٧) ، ولمحمد بن يزيد بن مسلمة المرواني يفخر فيه بأصله ويتمدح بخلفاء بنى أمية (ص ٣٥٦) .

ونحن نعرف مما ذكره ابن خلكان فى ترجمته للمرزبانى (٣٥٤/٤) « أنه أول من جمع ديوان يزيد بن معاوية واعتنى به ، مع أن يزيد هو أبغض خلفاء بنى أمية إلى الشيعة » بل وإلى أهل السنة أيضاً .

ومما يلفت النظر أنه ذكر فى موضعين من الكتاب عمر بن الخطاب فأتبع اسمه بقوله « رضى الله عنه » (ص ٢٦٨) ، وعثمان بن عفان « فدعا له بقوله » رحمه الله تعالى « ثم أثنى عليه (ص ٢٥٤) ، وتحملنا هذه الإشارات على أن نعتقد أن المرزبانى كان أقرب إلى الشيعة الزيدية منه إلى الإثنى عشرية ، فالزيدية هم أكثر طوائف الشيعة اعتدالاً وبعداً عن الغلو .

أما الاعتزال الذى كان المرزبانى يدين به فشواهد فى « المعجم » من شواهد التشيع ، ومنها ترجمته لمحمد بن دكين المتكلم الذى ذكر أن له أشعاراً يحض فيها على القول بالعدل والتوحيد « ثم أورد آياتاً له تشهد بذلك (ص ٤٠٧) .

- ١٠ -

كان أول من اضطلع بتحقيق هذه القطعة التى بقيت لنا من (معجم الشعراء) المستشرق الألمانى الأصل فريتش كرنكو Fritz Krenkow الذى انتقل إلى إنجلترا فدرّس فى لندن ثم استقر فى آخر حياته فى كيمبردج حتى وفاته فى سنة ١٩٥٣ . وكان واسع العلم بالعربية وتراثها « محباً للعرب والإسلام فى صدق وإخلاص » حتى إن الأمر انتهى به إلى اعتناق الإسلام واتخاذة اسماً عربياً هو « سالم » ترجمة لاسمه الألمانى (الكرنكوى) .

وقد دُرُس العربية فترة من عمره فى جامعة عليكره بالهند قبل أن يستقر بصفة نهائية فى إنجلترا « وحقق عددًا كبيرًا من المخطوطات العربية التى نشرت فى حيدرآباد الدكن « وفى القاهرة ، نذكر منها أجزاء من كتاب (المتنظم) لابن الجوزى « و (الدرر الكامنة) لابن حجر العسقلانى ، و (معانى الشعر الكبير) لابن قتيبة « و (حماسة ابن الشجرى) ، و (الأفعال) لابن القطاع الصِّقْلَى ، و (الجرح والتعديل) لابن أبى حاتم الرازى ، و (جمهرة اللغة) لابن دريد « و (الجماهر) للبيرونى « وعددًا من دواوين الشعر القديم منها دواوين عمرو بن كلثوم ، والحارث بن حلزة « وطفيل الغنوى ، هذا إلى جانب تحريره لكثير من مواد دائرة المعارف الإسلامية فى طبعتها الأولى .

أما الأصل الذى نشر كرنكو على أسامه معجم الشعراء فقد كان مخطوطة وحيدة محفوظة فى مكتبة الفاتح بتركيا ، وكانت تضم مع كتاب المرزبانى كتابًا آخر هو (المؤتلف والمختلف) للأمدى . وكانت مخطوطة جيّدة موثقة عُنى ناسخها بضبطها وتحريرها ، فاضطلع المستشرق الجليل بتحقيق الكتابين معًا ، ونشرهما فى مجلد واحد طبع بالقاهرة سنة ١٣٥٤ هـ (١٩٣٥ م) .

غير أن هذه الطبعة لم تأت على ماكان يريد لها محققها « إذ خلت من الضبط وأخلّت ببعض العبارات والألفاظ ، وكثرت فيها الأخطاء ، وحذفت دار النشر كثيرًا من التصويبات والاستدراكات والتعليقات التى ألحقها المحقق .

ولهذا فقد كان الكتابان : (معجم الشعراء) و (المؤتلف والمختلف) فى حاجة إلى إعادة نشر تقيم عوج الطبعة الأولى . وكانت هذه المهمة هى التى اضطلع بها العالم المحقق المصرى عبد الستار أحمد فراج - رحمه الله - ، فنشر المعجم فى سنة ١٣٨٠ هـ (١٩٦٠م) ، وأتبعه بنشر (المؤتلف) فى السنة التالية « وصنع للكتابين فهرس وافية « وبهذا استنقذ هذين المصنوعين الجليلين من مصادر التراث الشعرى العربى ، وإن كان علينا أن نُشيد بصاحب الفضل الأول فى نشرهما لأول مرة « وهو العالم الفاضل سالم الكرنكوى .

وفى النهاية نشكر للهيئة العامة لقصور الثقافة عنايتها بإعادة نشر هذا الكتاب فى
سلسلة الذخائر « فهو حقًا ذخيرة جديرة بأن يحرص عليها كل مَنْ يحب الشعر
العربى ويتتبع تاريخه ويهتم بسير مبدعيه .
والحمد لله رب العالمين . . .

محمود على مكى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

محمد بن عمران بن موسى المرزباني أبو عبيد الله أو أبو عبد الله « ولد سنة ست أو سبع وتسعين ومائتين وتوفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة في قول الخطيب البغدادي أو سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة في قول صاحب الفهرست المعاصر له ، ونقل ياقوت القولين في معجم الأدباء .

كان المرزباني من بيت كريم ، والقصيدة التي ذكرها في كتابه معجم الشعراء في ترجمة محمد بن محمد الشنوفي يقولها في مدح أبيه عمران بن موسى تدل على ما لم من جاه وكرم ، والخطيب البغدادي يذكر أن المرزباني كان في داره خسون مابين لحاف ودواج مدة لأهل العلم الذين يبيتون عنده ، وأن أكثر أهل الأدب الذين روى عنهم سمع منهم في داره . وكان عضد الدولة الذي ملك العراق أكثر من خمسة أعوام يختاز على بابه فيقف حتى يخرج إليه فيسلم عليه ويسأله عن حاله .

ولو لم يكن للمرزباني إلا ما أتته من الكتب لكان هذا كافياً في رفعة وعلو مكانته ، وقد بارك الله له في عمره ف تجاوز الثمانين « فليس مجيباً أن نمد له مؤلفات كثيرة ضخمة غير أن أغلبها عدت عليه عوادي الزمن أو طوته الخزائن .

ونحن ننقل مؤلفاته عن ترجموا له ليتبين مقدار علمه وعمله .

١ - أخبار الشعراء المشهورين والمكثرين من المحدثين وأسابهم وأزمانهم « أولهم بشار بن برد وآخرهم ابن المعتز : عشرة آلاف ورقة .

(ب)

- ٢ — أخبار أبي تمام : نحو مائة ورقة .
- ٣ — أخبار أبي مسلم الخراساني صاحب الدعوة : أكثر من مائة ورقة .
- ٤ — أخبار الأولاد والزوجات والأهل وما جاء فيهم من مدح وذم : نحو مائتي ورقة .
- ٥ — أخبار البرامكة من ابتداء أمرهم إلى انتهائهم مشروحاً : نحو خمسمائة ورقة .
- ٦ — أخبار عبد الصمد بن المذل الشاعر .
- ٧ — أخبار محمد بن حمزة العلاف : نحو مائة ورقة .
- ٨ — أشعار النساء : نحو مئتان ورقة .
- ٩ — أشعار الجن المتثلين فيمن تمثل منهم بشعر : أكثر من مائة ورقة .
- ١٠ — الأنوار والتمار فيما قيل في الورد والزرجس وجميع الأنوار من الأشعار ، وما جاء فيها من الآثار والأخبار ، ثم ذكر الثمار وجميع الفواكه وما جاء فيها من مستحسن النظم والنثر .
- ١١ — تلقيح العقول ، أكثر من مائة باب ، وهو أكثر من ثلاثة آلاف ورقة .
- ١٢ — الرياض في أخبار المتيمين من الشراء الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين والمحدثين .
- ١٣ — شعر حاتم الطائي .
- ١٤ — كتاب الأزمعة : ألف ورقة ، ذكر فيه أحوال الفصول الأربعة والحر والقيوم
- ١٥ — كتاب الأوائل في أخبار الفرس القدماء وأهل العدل والتوحيد وشيء من مجالسهم : نحو ألف ورقة .
- ١٦ — كتاب الدعاء : نحو مائتي ورقة .

(ج)

- ١٧ - كتاب ذم الحجاب : نحو مائتي ورقة .
- ١٨ - كتاب ذم الدنيا : نحو خمسمائة ورقة .
- ١٩ - كتاب الشباب والشيب : نحو ثلاثمائة ورقة
- ٢٠ - كتاب الزهد وأخبار الزهاد .
- ٢١ - كتاب الشعر « وهو جامع لفضائله وذكر محاسنه ...
- ٢٢ - كتاب الفرج : نحو مائة ورقة .
- ٢٣ - كتاب العبادة : نحو أربعمائة ورقة .
- ٢٤ - كتاب المختصرين : نحو مائة ورقة .
- ٢٥ - كتاب التراثى : نحو خمسمائة ورقة .
- ٢٦ - كتاب المغازى : نحو ثلاثمائة ورقة .
- ٢٧ - كتاب نسخ المهود إلى القضاة : نحو مائتي ورقة .
- ٢٨ - كتاب الهدايا : نحو ثلاثمائة ورقة .
- ٢٩ - كتاب التدبير في الولائم والدعوات : نحو خمسمائة ورقة .
- ٣٠ - التلويح في المدل وحسن السيرة : أكثر من مائة ورقة .
- ٣١ - المرشد في أخبار المشككين : نحو مائة ورقة .
- ٣٢ - المستطرف في الحقى والنوادر : نحو ثلاثمائة ورقة .
- ٣٣ - المنشرف في حكم النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه ومواعظه ووصاياه .
- ٣٤ - المفصل في البيان والفصاحة : نحو ثلاثمائة ورقة .
- ٣٥ - المنزخرف في الإخوان والأصحاب : أكثر من ثلاثمائة ورقة .
- ٣٦ - المعجم « ذكر فيه الشعراء على حروف المعجم فيه نحو خمسة آلاف اسم : ألف ورقة .
- ٣٧ - المختبس في أخبار النحويين البصريين وأول من تتكلم في النحو وأخبار القراء والرواة من أهل البصرة والكوفة : نحو ثمانين ورقة .

(د)

٣٨ - الموسع فيما أنكره العلماء على بعض الشعراء من كسر ولحن وعيوب الشعر : ثلاثمائة ورقة .

٣٩ - المنير في التوبة والعمل الصالح : نحو أربع مائة ورقة .

٤٠ - المفيد في أخبار الشعراء وأحوالهم في الجاهلية والإسلام ودانائهم ونحلهم : نيف وخمسة آلاف ورقة .

٤١ - الموفق في أخبار الشعراء الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين على طبقاتهم : نيف وخمسة آلاف ورقة || لعله هو السابق || لاتحاد الموضوع وعدد الأوراق .

٤٢ - الوائق في وصف أحوال الفناء وأخبار المغنين والفناء والمنفيات الإمام والأحرار .

هذا وفي كتاب معجم الأدباء يقول إن له غير ذلك من المؤلفات .
وهناك كتاب المستنير نص عليه الثعالبي في كتابه ثمار القلوب ص ٣٥ .

والنسخة التي راجعت عليها الكتاب هي نفسها النسخة التي أخرج عليها الكتاب منذ ربع قرن .

وهي الجزء الثاني منه فقط ، أما الأول فلا يعرف أين مكانه ، والجزء الثاني أيضاً ضاعت منه صفحات شملت بعض الحروف || لحرف العين ساقط منه ، وكذلك حرف النون وحرف الواو ، عدا السقط في بعض الأسماء .

وقد تقدم أن المعجم فيه نحو خمسة آلاف شاعر || في حين أن الذين في هذا الجزء يتجاوزون الألف بقليل .

ولا شك أن هناك مئات من حرف العين من العبادة وغيرهم مفقودة من الجزء الثاني .

وإذا لاحظنا أنه يذكر كل من قائل شعراً ولو بيتاً من رجز تبين لنا أن الآلاف الخصة من الشعراء ليسوا بكثيرين .



وهذه النسخة التي روجع عليها الكتاب مصورة بدار الكتب تحت رقم ٥١٤٩ تاريخ ، وأصلها ببرلين ، وكتبتها العالم الجليل مفلطاي ، ففي آخرها ما يأتي :
 ثم كتبت معجم الشعراء تأليف الإمام أبي عبيد الله المرزباني « على يد فقير
 ربه القدير مفلطاي بن قليج ، غفر الله لهما ولجميع المسلمين ، يوم الجمعة ثالث عشر من
 شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ، بالمدرسة الظاهرية من القاهرة » وكلها
 على تصحيح [محمد بن علي بن يوسف] بن ضياء الرضى الشاطبي . وكل ما عليه « طاء »
 في الحاشية فهو من فوائد رحمة الله تعالى ، وغفر له وللمسلمين ، والحمد لله وحده ،
 وصلواته على خير خلقه محمد وآله وسلم تسليماً إلى يوم الدين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .
 وعلى هامش الصفحة الأولى ما يأتي :

أخبرنا بجميع هذا الكتاب إجازة الشيخ الإمام أبو الحسن التركي « عن الحافظ
 المنذري عن أبي المعالي محمد بن وهب بن سليمان السلمي عن أبي الفتح أسامة بن محمد
 ابن زيد الزبدي ، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن سلمة » عن المرزباني .

وأنبأنا به أيضاً ابن دقيق العيد ، عن ابن الجبيري ، عن ابن عساكر قال : قرأت
 على ابن خيرون « عن أبي محمد الجوهري وأبي المسلة عنه .

والرضي الشاطبي كان إمام عصره في اللغة ولد سنة ٦٠١ وتوفي سنة ٦٨٤ هـ .

والإمام مفلطاي مؤرخ ، ومن حفاظ الحديث « وعارف بالأنساب ، وكان قادة ،
 وله مأخذ على المحدثين وأهل اللغة ، وتصانيفه أكثر من مائة ، منها شرح البخاري »

وإكمال تهذيب السكالي في أسماء الرجال ولد سنة ٦٨٩ وتوفي سنة ٨٧٦٢ .
والنسخة التي عليها مراجعة الرضى الشاطى هي النسخة التي اعتمد عليها الحافظ
ابن حجر صاحب كتاب الإصابة وتهذيب التهذيب وغيرهما ولد سنة ٧٧٣ وتوفي
سنة ٨٥٢ هـ . ويدل على ذلك ما جاء في ترجمة ليث بن جثامة السكتاني في الإصابة هـ
إذ قال : قال المرزباني في معجم الشعراء : مخضرم . وقرأت بخط العلامة رضى الدين
الشاطى في هامش الترجمة أنه قرأ في أنساب مضر ليحيى بن ثوبان اليشكرى ما نصه :
« ولد جثامة بن قيس صعباً وليثاً وحملها ، وأمه فاختة بنت حرب أخت أبي سفيان ،
شهدوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقعة خيبر » .
فهذا النص موجود بهامش المخطوط الذي نقلنا عنه ، انظر من ٢٥٣ .



ومراجع المرزباني في هذا المعجم وحده كثيرة . منها كتاب محمد بن داود بن
الجراح في من سمي من الشعراء عمراً وبادار السكتب نسخة رقمها ١٣٥٢٦ تاريخ
وبعد حصر الأسماء فيها وجدت أن نسخة المعجم الموجودة بين أيدينا تنقص أكثر
من ستين شاعراً اسمهم عمرو . ولا شك أنهم كانوا في معجم الشعراء هـ ولابن الجراح
كتاب في الشعراء غير موجود ، وكتاب الورقة الذي حققته مع المنفردة الدكتور
عبد الوهاب عزام هـ ونشرته دار المعارف في ذخائر العرب .
ومنها كتب أبي سعيد السكري هـ وحامدة أبي تمام ، والمفضليات ، وطبقات
الشعراء لدعبل وأبي هفان ، وكتب ثعلب ، والمبرد ، والصولي ، والمذائني هـ وابن
السكبي هـ وابن الأعرابي ، وابن سلام هـ والزيير بن بكار هـ ومصعب الزبيرى ، وابن
دريد ، وابن أبي طاهر ، وغيرهم هـ سواء كانت في الشعراء أو الأنساب .

نجد كل هذا مبثوثاً في كتابه بالنص عليه ، انظر عن :

محمد بن داود الصفحات ١٠٥/٢٦/٢٣/٤٦/٥٦/٥٩/٤٠٢

والسكري هـ : ١١/٥/٦٤/٢٤

(ز)

- وابن دريد الصفحات : ٣١٣/١٤٨/٥٧/٥
- وتعلب » ١٤٢/٣٥/٧ :
- وأبي عبيدة » ٢٤٧/٢٣٧/٢٠٥/٢٠٠/١٩٥ / ١٧٣/١٣/١١/١٠ :
٤٥١/٣١٥/٣١٣/٣١٢
- والفصل ■ ٣٤٤/١١ :
- والمدائني » ٢٩٧/٧٢/١١ :
- وابن السكابي ■ ٤٣٤/١٩٥/١١٦/١١ :
- وابن الأعرابي » ٢٨٤/٢٠/١٥ :
- ومحمد بن سلام ■ ٢٤٦/٢٣٧/١٩٥/١٧٩/١٧٤/١٧٤/٢٩ :
- وابن أبي طاهر » ٣٦٩/١٣٣/٣٠ :
- والصولي » ٤٠٣/٣٤٠/٣٣٣/٣١٦/٢٢٠/١١٩/١٠٧/٣٣/٣١ :
٤٢٠/٤١٦
- والزبير بن بكار » ٤٩٥/٣٤٧/٣٢٦/٣٢٥/٣٢٣/٢٨٣/٧٥/٣٦ :
- ودعبل ■ ١٦٩/١٣٦/١١٨/١٠٩/٨٩/٧٣/٦٧/٦٥/٤٥ :
٢٩٦/٢٩٥/٢٨٤/٢٧٤/٢٦٩/٢٦٦/٢٦١/٢٣٩
٤٥٢/٤٣٩/٣٨٠/٣٤٦/٣٢٩/٢٩٧
- وأبي هفان » ٤٧٧/٣٩٣/٣٨٨/٣٥١/٣٤٦/٣٢٢/٢٣٨/٤٦ :
٤٩٤/٤٩٠
- ومصعب الزيري ■ ٣٢٣/٤٦ :
- والغيث بن عدي » ٥٧ :
- ولقيط ■ ١٩٥/٥٧ :
- وعمر بن شبة » ٣٥٣/٣٢٥/٢٥٣/٢٢٥/١٦٦/١١٦/١٠٩/٦٧ :
٤٩٥/٣٨١

(ح)

واسحاق الموصلي الصفحات : ١٣٨/٦٧ / ٢٣٣/٣٤٣ / ٤٧٥

والنبرد » : ٧٥/١٠٩ / ٢٤٧/٢٦٩ / ٣١٤

وحاسة أبي تمام » : ١٧٣/٢٠٠ / ٢٠٧/٢١٣ / ٢٤٤/٢٨٢ / ٣٠٩/٣٣٩

والأصمى » : ٣٠٧/٩٠

وهناك شعراء عاصروه وأنشدوه لأنفسهم « انظر في ذلك : محمد بن أبي الأزهر »
ومحمد بن أحمد الوراق .

ومحمد بن أحمد أبو الحسن العلوي الأصمباني :

وإنه ليذكر الصولي محمد بن يحيى فيقول عنه : شيخنا « وكذلك عن محمد بن
الحسن بن دريد : شيخنا . وكفاه بهما من شيوخه فخرا
وفي أول صفحة من الجزء الموجود من نسخة المعجم ترجمة للبرزباني منقولة عن
الفهرست وتاريخ بغداد .

وكتاب معجم الشعراء كان ولا يزال مرجعا للمحققين والباحثين « نقل ==
ياقوت في معجم الأدباء ، وابن حجر في الإصابة وتهذيب التهذيب ولسان الميزان .
وابن شاعر الكتبي في عيون التواريخ وفوات الوفيات ، وابن خلكان في وفيات
الأعيان ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، والزيدي في شرح القاموس . وقد استفدت
من هذه الكتب ، فألحقت بالكتاب أسماء من لم يكونوا في نسختنا الناقصة فكانوا
حوالي ٢٥٠ شاعرا أغلبهم عن الإصابة « ولا شك أن كثيرا ممن ورد لهم شعر في الإصابة
يحتمل أنهم كانوا في المعجم « ولكني لم أثبت إلا من نص عليه ، وكذلك ما في معجم
الأدباء وغيره .

والطبعة السابقة لمعجم الشعراء سنة ١٣٤٤ هجرية يلاحظ عليها أنها :

(١) : أغفلت من هوامش الأصل ما يزيد على مائة وعشرة ، ولو كانت الهوامش المتروكة كلمة أو كلمتين لكان العذر مقبولا في أنها نسبت « ولكن من هذه الهوامش ما هو عدة أسطر .

انظر ص ١٥ الهامش ١ وص ٣٤ الهامش ١ وص ٥٩ الهامش ١ وص ٦٣ الهامش ٢ وهوامش ص ٧٢ والهامش ٢ ص ٧٣ و ٤ ص ٧٩ و ١ ص ٨٣ و ١ ص ١٠٤ و ١ ص ١٠٨ و ٢ ص ١١٠ و ١ ص ١١٥ و ٢ ص ١١٧ و ١ ص ١٢٠ و ١ ص ١٢٥ و ١ ص ١٣١ وهامش ص ١٤١ والهامش ٢ ص ١٥٦ و ١ ص ١٧٥ و ٣ ص ١٨٢ والهامش ٣٠١ ص ١٩٨ و ٢ ص ٢١١ و ١ ص ٢٢٢ و ١ ص ٢٢٣ وهامش ٢٢٧ و ١ ص ٢٣٩ و ١ ص ٢٤٤ و ١ ص ٢٤٥ و ٢ ص ٢٤٦ وهوامش ص ٢٥٧ وهوامش ٢٧٦ و ١ ص ٢٨٨ و ١ ص ٢٩٠ و ٣ ص ٢٩٢ و ١ ص ٣٠٠ و ٣ ص ٣٠٩ و ١ ص ٣٢٢ و ١ ص ٣٣٤ و ٤ ص ٣٣٧ و ٤ ص ٣٤٢ و ٤ ص ٣٣٩ و ١ ص ٣٤٣ و ١ ص ٣٧٤ و ١ ص ٣٧٥ و ١ ص ٣٨١ و ٢ ص ٣٨٤ و ٢ ص ٣٩٨ و ٣ ص ٤١٠ و ١ ص ٤٢٦ و ١ ص ٤٢٨ و ٢ ص ٤٣٧ و ١ ص ٤٥٠ و ٢ ص ٤٥٣ و ٢ ص ٤٦٠ و ١ ص ٤٦٥ و ١ ص ٤٧٠ وهوامش ٤٨٥ و ١ ص ٥٠٠ و ١ ص ٥٠٣ و ١ ص ٥٠٥ و ٤ ص ٥٠٨ و ٢ ص ٥١٠ و ١ ص ٥١٢ و ١ ص ٥١٣

(٢) : الادعاء على الأصل بما ليس فيه ، فثلا :

« يا جعوداً لما يقاسيه قلبي » زعم أنها في الأصل : يا جعود للماء . انظر يعقوب ابن يزيد التمار .

ومثلاً « فالتقلب رهن لديهم حينما كانوا » زعم أن الأصل : حيث كانوا انظر محمد بن عبد الله بن طاهر .

ومثلاً : « أيام أحسب للصبا أذياله » زعم : أن الأصل : أيام أسحبت ، انظر يعقوب الأعرج .

(٣) : سوء القراءة ، وهذه ظاهرة بكثرة يشترك فيها أيضا سوء الطباعة ، فمثلا :

وأنا القداء لظيفة أحد قنا موصولة من وجهها بمذائق
كتبت : وأنا القداء لظيه أحدقنا بوصوله .

ومثلا : « جسم لجين قيصة ذهب » كتبت جسم لجي .

ومثلا : « وقاسيت كل الذل حين هويت » كتبت : وكاسبت كل ذل

ومثلا : « كنت للني عندي وفارج كر بتي » كتبت : ليت للني عندي

ونازح كـر بتي .

وقد يميز كل هذا إلى سوء الطباعة وسوء التصحيح ، لكنه على كل حال

ظاهر بشكل ملحوظ .

(٤) : إهمال الضبط لما ضبطه الأصل ، في حين أن قيمة النسخة المخطوطة هي في ضبطها

لكثير من الأعلام وبعض الكلمات ضبطا دقيقا ، ويكفي أن كاتبها ومن سبق

له قراءتها والتعليق عليها من أئمة اللغة والأدب والتاريخ .

(٥) : ترك بعض النصوص من صلب الأصل في الترجمة التي سقط أولها بسبب ضياع

بعض الأصول السابقة ، في حين أنه قد يستطيع أحد المطالعين الوصول إلى صاحبها

إذا ذكرت ، ومن ذلك ما أكلت به ترجمة لجيم بن صعب ومن ذلك لفظ

أبو دواد [الرواسي يزيد بن معاوية بن عمرو]

(٦) : سقوط بعض النصوص ، نسيانا فمثلا :

أبو مالك قاصر فقره على نفسه ومشيغ غناه

انظر المنتقى . ومثلا :

غرّ من ظن أن يفوت ننايا وعراها قلاند الأعناق

انظر المتابى كلثوم بن عمرو

(٧) : عدم التنسيق في الطباعة ، فالشعر القصير الفقرات يرمى كأنه نثر ، وقد يرمى

بجواره النثر .

(ك)

(٨) ربط المعجم بكتاب آخر مؤلف آخر وهو المؤلف للأمدى برقم مسلسل ، إذ ينتهى المؤلف بالرقم ١٩٨ ويبدأ معجم الشعراء بالرقم ١٩٩ وقد أضاف الأستاذ كرنكو هامشا يستدرك على المؤلف أنه فاتته من الشعراء الذين اسمهم عطية . عطية الديبى فى كتاب الجيم ١٢٤ وعطية العقيل فى كتاب الجيم ص ١٨٨ .

ولم يلاحظ أن أول باب من اسمه عطية ضاع من الأصل فما الذى يدرينا أن المؤلف لم يذكرهما ؟ ولو أردنا أن نضيف من لم يرد فى النسخة لذكرنا مثاات نستقيها من الكتب وفهارسها .

وقد فهرست للشعراء الذين ذكرهم المؤلف والشعراء الذين جامواعرضا ، بشهرتهم مرة إن كانت لهم شهرة وباسمهم مرة أخرى ، ليسهل الرجوع إليهم ، وقرنت ما استطعت بالشعراء مراجع لهم أو للشعر المنسوب إليهم ، وذلك عدا ما أقلتُ منه فى التعليقات » ولم أنس أن أذكر كل ما قاله الأستاذ كرنكو من تعليقات ، فنسبتها إليه حتى لو كنت اطلمت عليها بنفسى فى مصادرها .

وحرف « ط » الذى يوجد فى الهامش هو الشاطبي ، وكثيرا ما أثبتته صريحا بدل الرمز .

ولم أفهرس للقوافى لأن شعره كثير جدا ويضاعف حجم الكتاب ، إذ تحتاج القوافى وحدها لأكثر من مائة صفحة ولا تعادل الفائدة التى تحققها ، فالكتاب ببنى بالشاعر أكثر من شعره » وأرجو أن يوفق الله إلى الصور على بقية الكتاب ، فما لاشك فيه أنه كان إلى عهد قريب موجودا » فالزبيدى شارح القاموس المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ نقل عنه ، ولعل بقية المعجم فى إحدى المكتبات الخاصة » أوفى مكتبة عامة وفقد الصفحة الأولى التى بها العنوان .

عبد السار أحمد فراج

(ل)

المراجع

- أخبار أبي نواس لأبي هفان : تحقيق عبد الستار أحمد فراج
الاشتقاق : تحقيق عبد السلام محمد هارون
الإصابة : المطبعة انشرفية ١٣٢٥ هـ
الأغاني : طبع بولاق وأجزاء حققها وأشرت إليها
وج ٢١ بريل ١٣٠٥ هـ
أمالى المرتضى : تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
أمالى اليزيدى : طبع حيدرآباد ١٣٦٧ هـ
أنساب الأشراف : ج ١ تحقيق محمد حميد الله وج ٥ تحقيق جوتين
الأوراق : اختيار الرازي وأخبار الشعراء. وأشعار أولاد الخلفاء
البداية والنهاية : مطبعة السعادة ١٣٥١ هـ
البيان والتبيين : تحقيق عبد السلام محمد هارون
تاريخ الخلفاء : المطبعة الميمنية ١٣٠٥ هـ
تزيين الأسواق : المطبعة الأزهرية ١٣٢٨ هـ
تهذيب الألفاظ : بيروت ١٨٩٥ م
تهذيب ابن عساكر : روضة الشام والترقى
ثمار القلوب : مطبعة الظاهر ١٣٢٦ هـ
حاسة البعثرى : بيروت ١٩١٠
الحيوان : تحقيق عبد السلام محمد هارون
خاص الخنافس : مطبعة السعادة ١٣٢٦ هـ
الخزائن : مطبعة بولاق
ابن خلكان : المطبعة الميمنية ١٣١٠ هـ
الديارات : تحقيق كوركيس عواد
ديوان مجنون ليلى : تحقيق عبد الستار أحمد فراج

ديوان المذليين	طبع دار الكتب
ذيل زهر الآداب	للطبعة الرحمانية ١٣٥٣ هـ
زهر الآداب	تحقيق زكي مبارك الطبعة الثانية
السمط	تحقيق عبد العزيز اليميني
شرح الرزوقي للحماسة	تحقيق عبد السلام محمد هارون
الطبرى تاريخ	مطبعة بريل ١٩٠١
طبقات الشعراء لابن سلام	مطبعة بريل ١٩١٣
طبقات الشعراء لابن المعتز	تحقيق عبد الستار أحمد فراج
عيون الأخبار	مطبعة دار الكتب
فوات الوفيات	تحقيق محمد محي الدين
كتاب المعمرين	مطبعة السعادة ١٣٠٣ هـ
بحال السملب	تحقيق عبد السلام محمد هارون
مجمع الأمثال	الطبعة الأخيرة ١٣١٠ هـ
المستطرف	الطبعة اليمينية ١٣١٢ هـ
معاهد التنصيص	تحقيق محمد محي الدين
معجم الأدباء	مطبعة هندية ١٩٢٧ م
معجم البلدان	ليزج ١٨٦٨ م
معجم ما استعجم	تحقيق مصطفى السقا
المفضليات	تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام محمد هارون
مقاتل الطالبيين	تحقيق السيد احمد صقر
الموشى	مطبعة بريل ١٣٠٢ هـ
نسب قر يش	تحقيق بروفسال
نقائض جرير والأخطل	بيروت ١٩٢٢ م
نقائض جرير والفرزدق	بريل ١٩٠٨
الورقة	تحقيق عبد الوهاب عزام وعبد الستار أحمد فراج

استدراك

بما لاشك فيه أن هناك ما عجزت عن تصويبه ، وما غفلت عن تجربته ■ ومن ظن أنه بلغ المكان فقد أخطأ ، وإنى لأقبل مسرورا كل تصحيح يعتمد على المراجع لأهل الحدس والتخمين ، فلنا قصد إلا الوصول إلى الصواب .

في صفحة ٢٥ السطر ١٧ « أن يَحْذَهِ » لعلها : أن يُحَذَّ له

في صفحة ١٣١ السطر ١٢ ■ من اختار منهم أرض نجد وشامها ■ صوابه كما في نقائض جرير والأخطل ص ٦٣ : بما احتاز منها أرضُ نجد وشامها .

في صفحة ١٣٧ السطر ٧ على بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن [على بن] أبي طالب

في صفحة ١٤٨ السطر ١٠ « كل غاصى » صوابه : ■ من كل غاصى » كما في

زهر الآداب ٣٣١/١

في صفحة ٢٥١ السطر ٩ : « طلوع ■ لعلها » طموع » .

في صفحة ٢٦٢ السطر ١٦ : « الندى للندى » لعلها : الندى لافْتَدَى

في صفحة ٣٢٠ الطران ١٦٠١٥ صوابهما كما في الموشح ٣٧٢-٣٧١

أقت حولا على بيت تقومه فلم تُصب وسطاً منه ولا طرَفاً

لقد تأملت هل تأتى بقافية تكون منى بها أو من أخى خلفاً

في صفحة ٣٩٠ السطر ١٤ : « خيفة ظن » لعلها : خيبة ظن

في صفحة ٣٩٧ السطر ٥ « ويأجوجه » في ثمار القلوب ٣١ : ويأعوجه

في صفحة ٤٤٠ السطر ١٠ صواب البيت كما في الأغاني ١٣٣/٢٠

أتانى بأنباط السواد بسوقهم إلى وأذى رجلى وفوارسى

في صفحة ٤٤١ السطر ٢٠ : « زوه الحوادث » صوابه : ■ زؤ الحوادث ■

كما في اللسان مادة زوى وتهذيب الألفاظ ٢٢٨

في صفحة ٤٨٢ السطر ٣ « جدّ الجزاء » لعلها : جدّ الجراء

مَعْرِفَةُ الشُّعَرَاءِ
لِلْمَرْزُبَانِيِّ

محمد بن عمار بن موسى
(المتوفى سنة ٣٨٤ هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر من اسمه عمرو

❦ هاشم واسمه عمرو بن عبد مناف - واسمه المغيرة - بن قصى - واسمه زيد - ابن كلاب بن مرة بن لؤى .

وهاشم هو جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويكنى أبا تالة ، وفيه يقول مطرود بن كعب الخزاعي ^(١) :

عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون مخاف
ولما قصد البيت بمضى ^(٢) من قصده قال هاشم في رجزه :

■ عذت بما عاذ به إبراهيم ■

❦ عمرو بن قميئة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة - وهو الحصن - ابن عكابة بن صعب بن هلان بن بكر بن وائل .

وقيل : هو عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك ، ويكنى أبا كعب ، وكان في عصر مهلهل بن ربيعة ، ويقول الشعر ، وعمر حتى جاوز التسعين وقال :
كأنى وقد جاوزت تسعين حجة خلعت بها عنى عذار الجسام
رمتني بنات الدهر من حيث لا أرى فكيف بمن يرى وليس يرهم

(١) انظر طبقات ابن سعد ٤٣/١ والاشتقاق ١٣ والاسلام مادة همم والبداية والنهاية ٣٠٢/٢ والخلاف في القائل
(٢) ينظر أن من قصده في وقته هو أبو كرب تميم الأخير ، انظر الأغاني ج ١٥ ص ٣٣ تحقيقا والبداية والنهاية ١٦٣/٢

فلأنها تَبِلُ إِذَا لَأَقَيْنَهَا وَلَكِنِّي أَرَى بِشِيرِ سِهَامٍ
وتزعم بكر بن وائل أنه أول من قال الشعر وقصد القصيد « وكان امرؤ القيس
ابن حُبَر استصحبه لما شخص إلى قيصر يستمد على بني أسد، فأت في سفره ذلك »
فسمته بكرٌ عمرًا الضائع . وهو صاحب امرئ القيس الذي عَنَى بقوله :

بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه وأيقنَ أَنَا لَاحِقُونَ بِقِيصِرَا
فقلتُ له لَا تَبْكُ عَيْنُكَ إِنَّمَا نَحَاوِلُ مُلْكَا أَوْ نَمُوتُ فَتَمُذِرَا
وعمره هو القاتل بيكي شيا به ، وهو أول من بكى عليه :

لَا تَقْطِطِ الرِّءَا أَن يَقَالَ لَهُ أَمْسَى فَلَانَ لَمَرُهُ حَكَمًا (١)
إِنْ يُمَسَّ فِي خَفَقِ عَيْشِهِ فَلَقَدْ أَخْنَى عَلَى الْوَجْهِ طُولَ مَسَلَا
فَدَكَنْتُ فِي مَيِّقَةِ أَسْرِهِ بِهَا أَمْنَعُ ضَيْبِي وَأَهْيِطُ الْمُصَا
بِالْهَفِّ نَفْسِي عَلَى الشَّبَابِ وَلَمْ أَقْصِدْ بِهِ إِذْ قَقَدْتُهُ أُمَامَا
❦ الرقش الأكبر اسمه (عمره) بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .
وقيل : اسمه عوف بن سعد بن مالك . وقالوا : اسمه ربيعة بن سعد بن مالك .
وكان الرقشان على عهد مُهلِل بن ربيعة « وشهدا حرب بكر وتغلب » .
والأكبر القاتل :

ليس على طول الحياة نَدَمٌ ومن وراء الرء ما يَمَلُكُمُ
النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوَجُوهُ دَنَا نِيرَ وَأَطْرَافِ الْأَكْفِ عَمَمُ
فَالنَّارُ وَحَشَى وَالرُّسُومُ كَا رَقَشٌ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمُ
❦ الرقش الأصغر اسمه (عمره) بن حَرَمَلَة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس
ابن ثعلبة .

(١) أي أَسَى حَكَمًا ، لأنه صار شيخًا كبيرًا . وانظر ديوانه ص ٢٧ ومثل قوله ما قاله الرقش :
يَأْتِي الشَّبَابُ الْأَقْوَرِينَ وَلَا تَقْطِطُ أَخَاكَ أَنْ يَقَالَ حَكَمُ

وقيل : اسمه حرمة بن سعد . وقيل : اسمه ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك .
والمرقش الأكبر عم المرقش الأصغر ، والأصغر عم طرفة بن العبد ، والمرقش الأصغر
أشعرهما وأطولهما عمراً ، وهو القاتل :

وما قهوة صباه كالسك ريحها تعلّ على الناجود طوراً وتقدح ^(١)
بأطيب من فيها إذا جئت طارفاً من الليل بل فوها ألد وأنصح
وهو القاتل في رواية محمد بن داود :

أمن حلم أصبحت تنسك واجاً وقد تفرى الأحلام من كان نائماً
فن يلقى خيراً يحمد النفس أمره ومن يفو لا يصدم على النى لا نائماً
طرفة اسمه (عمرو) بن عبدة بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن
قيس بن ثعلبة .

قال أبو سعيد السكري : اسمه عبدة ، ويقال مقبد . ولقب طرفة ببيت ^(٢) قاله .
وكنيته أبو إسحاق . ويقال : أبو سعد . قال ابن دريد : كنية طرفة أبو عمرو ، وأمه
وردة بنت قتادة بن مشنوء بن عمرو بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة . قتله
الكمبر ^(٣) بالبحرين بكتاب عمرو بن هند وله بضع وعشرون سنة . وقد روى أنه لم
يبلغ العشرين ، وكان آدم أزرق أوقص أفرع أ كشف أزور الصدر متائل ^(٤) الخلق .
ويقال : إنه أخرج لسانه ، فإذا هو أسود كأنه لسان ظبي ، فأخذه بيده ثم أوما بيده
إلى رقبته فقال : ويل لهذا مما يحى عليه هذا ، فكان هو الذي جنى عليه قتل ،

(١) في الهامش : صباه . هصرت من متب أبيض . والناجود : الكاس .

(٢) ليل البيت الذي لقب به هو :

إذا نحن قلنا أسميتا أنبرت لنا على رسلها مطروقة لم تشد

(٣) انظر قصة قتله في جبهة أشعار العرب ٤١ - ٤٣ ونجم الأمثال « صحيفة المناس »
حرف الصاد .

(٤) في الأصل : متأول .

وذلك أنه هجا عمرو بن هند، وكان ينادمه هو والمثلث، والمثلث خال طرفة، فكتب
لها كتابين إلى للكعب بن عامر، فيهما بعتلها « فأما المثلث فإنه خرّق كتابه ونجا
بنفسه، ومضى طرفة بالكتاب قُتِلَ .

وهو القاتل في قصيدة له :

سُتَبْدِي لَكَ الْيَوْمَ مَا كُنْتُ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ
وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استراحت الخيل يتمثل بعجز هذا البيت من هذه
القصيدة، وقد روى لغيره :

قَتَلَ الَّذِي بَقِيَ خِلَافَ الَّذِي مَضَى تَزُودُ لِأُخْرَى مِثْلَهَا فَكَأَنَّ قَدْرَ
وَه :

لَقِنِي عَقْلَ يَبِيشَ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

أَيُّ لَهُ عَقْلٌ فِي كُلِّ وَجْهٍ تَوَجَّهَ فِيهِ فَيَا يَهُوَى وَيَنْتَضِعُ بِهِ . وَقَالَ ثَعْلَبُ : إِنْ أُنْجِهَ
لِجَنَّةٍ صَالِحَةٌ عَلِمَ أَنَّ لَهُ عَقْلًا وَإِنْ أُنْجِهَ لِجَنَّةٍ شَرٌّ عَلِمَ أَنَّهُ لَا عَقْلَ .

وَه :

فَوَجَدِي بِلَمَى فَوْقَ وَجَدِ مُرْقَشٍ بِأَسْمَاءٍ إِذْ لَا يَسْتَفِيقُ عَوَازِلُهُ
لَتَمْرِي لِمَوْتٍ لَا عَقُوبَةَ بِمُسَدِّهِ الَّذِي الْبَتَّ أَشْفَى مِنْ هَوَى لَا يُرَايِلُهُ

يَعْنِي (عمرو) بْنَ كَلْثُومَ بْنَ مَالِكِ بْنَ عَتَّابِ بْنِ رَيْمَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جَشَمِ بْنِ بَكْرِ
ابْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ قَلْبِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هُنَيْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَمَى
ابْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَيْمَةَ بْنِ زَرَارِ .

يَكْنَى أَبَا الْأَسْوَدِ « وَقِيلَ : أَبَا عَمِيرٍ « وَهُوَ فَارِسٌ شَاعِرٌ مُقَدَّمٌ سَيِّدُ أَحَدِ قُتَاكِ
الْجَاهِلِيَّةِ ، وَلابَنَةُ الْأَسْوَدِ شَعْرٌ وَهُوَ فِي بَيْتِ قَلْبِ . وَأُمُّ عَمْرِو لَيْلٍ ^(١) بِنْتُ مَهْلَهْلِ بْنِ

(١) فِي الْأَسْلَافِ لَبْنِي، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الشَّرِّ وَالشَّرُّ ١٨٥٠١ وَالْأَخَانِي ١١٦، ص ٥٢ طبع دار الكتب.

ريمة الثغلي، وبلغ حسين ومائة سنة ٥ ورأى من ولده وولد ولده خلقاً كثيراً، وكان خطيباً حكيماً، وأوصى بنيه عند موته بوصية^(١) بليغة حسنة . وقصيدته التي أولها :

« ألا هي بصحنك فاصبحينا »

إحدى مفاخر العرب ، قام بها خطيباً في قبكه يسرو بن هند وقتله^(٢) .
وفيه يقول :

بأى مشبة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا
فإن قاتنا يا عمرو أعيث على الأعداء قبلك أن تلينا
وله في رواية ثعلب من أبيات :

لا تلوميني فإني مُتَلِفٌ كل ما تحوى يميني وشمال
لست إن أطرفتُ ما لا فِرْحاً وإذا أنفقتُ لست أبالي
يُخَلِّفُ اللَّالَ ، فلا تَسْتَيْسِ ، كَرَّمِي الْمَهْرَ على الحى الحلال
وابتذال النفس في يوم الوغى وطرادى فوق مهرى وزالى
ومُؤَمِّى يَمْنَسِرِ جَحْفَلِ نحو أعدائى يَحِلُّ وارتمالى

جُهَنَامُ الْبَكْرِى ويقال جِهَنَامُ واسمه (عمرو) بن قَطَن بن النذر بن
عبدان بن حُدَافَة بن حبيب بن ثعلبة بن سعد بن قيس بن ثعلبة .

وهو الذى هاجب أَعشى بنى قيس بن ثعلبة ، وفيه يقول الأعشى^(٣) :

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا ودعوا له جُهَنَامَ جَدْعًا لِهَجِينِ الْمَذَمِّ
ومسحل شيطان الأعشى فيما يقال . ومن قول جُهَنَامِ :

أَجْمَاعُ تَزْعَمُ لو أتى لقيتُ ابنَ حواءَ ماضِرَني

(١) انظر وصية في الأغاني ج ١١ ص ٥٩

(٢) قصة قتل عمرو بن هند في الشعر والفراء ١٨٥ والأغاني ٥٣/١١

(٣) انظر الأغاني ٧٧/٨ .

بلى إن يد قبضت حتمها عليك مكاناً من الأشكن
 (عمرو) بن حِلْزَة البشكرى .

آخر الحارث بن حِلْزَة قديم ، وهو يقول يرى أخاه :

يَأْمَنُ الْأَيَّامُ مُنْتَرِبَهَا مَا رَأَيْنا قَطْرَ دَهْرٍ لَا يَخُوفُ
 وَلِلدَّيَّاتِ فِئَا أَهْجَبَهَا لِلْجَلَمَاتِ ظُهُورٌ وَبُطُونُ
 هَوْنِ الْأَنْزِ نَيْشٌ فِي رَاحَةِ قَلْبَا هَوْنَتْ إِلَّا سَبْهُونُ
 رُبَّمَا قَرَّتْ حَيُونٌ بِشَجَى مُرْمِيضٍ قَدْ سَخِنَتْ مِنْ حَيُونُ
 لَا تَكُنْ مُحْضَرًا شَأْنِ امْرِئٍ رُبَّمَا كَانَ مِنَ الشَّانِ شُؤُونُ

(عمرو) بن الإطابة ، وهى أمه ، وأبوه عامر بن زيد مائة^(١) بن عامر بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

وأمة الإطابة بنت شهاب بن زبَّان من بني القَيْنِ بن جَسْر ، وكان أشرف الخزرج . وهو شاعر فارس معروف قديم ، خرجت الخزرج معه وخرجت الأوس وأحلافها مع مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ فِي حَرْبِ كَانَتْ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ .

وقيل لحسان بن ثابت : من أشعر الناس ! قال : الذى يقول ، يصفى ابن الإطابة .

إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا اعْتَدَوْا بَدَأُوا بِحَقِّ اللَّهِ ثُمَّ التَّائِلِ
 اعْتَدَوْا ! جلسوا فى النادى . وهى قصيدة : « بعد هذا البيت :

لِلْمُتَمِينِ مِنَ اخْتِلَا جِيرَانِهِمْ وَالْمُتَشَدِّينِ عَلَى طَعَامِ النَّازِلِ

(١) لى الماش : « ليس عند ابن السكيت بين زيد مائة ومالك » عامر .
 وفى كتابه أيضا الأرقم بن قيس بن شهاب بن سعد بن حارثة بن زبَّان بكسر الزاى وتخفيف الموحدة وأخته الإطابة بنت قيس بن شهاب أم عمرو بن الإطابة .
 وفى نسخة أخرى من الجهرة : « الإطابة بنت الأرقم بن قيس وأمة أمه » هذا واخر ميون الأخبار
 ١٨٤ ، ١٦٦/١ والمسط ٥٧٤ والمزاة ٤٧٣/١ ، ٤١٥/٤ .

والخالطين قصيرهم بنيتهم والباذلين عطاءهم السائل
لا يطبئون وهم على أحسابهم يشقون بالأحلام داء الجاهل
القائلين ولا يعاب خطيئهم يوم للقامة بالكلام الفاصل

وقال معاوية : لقد وضعت رجلى فى الركاب يوم صقّين وهمت بالفرار ، فسا
منعنى من ذلك إلا قولُ ابنِ الإطابة :

أبت لى عفتى وأبى بىلانى وأخذى الحمد بالثمن الربيع
وأكرامى على المكروه فسى وضربى هامة البطل الشحيح
وقولى كلما جشأت وجاشت مكالمك تحمى أونس ترييحى
لأدفع عن مائير صالحاتى وأحمى بئد عن عرض صحيح

بنو مُقرّ البارقي قيل اسمه (عرو) بن سفيان ^(١) بن حار بن الحارث بن أوس .
وبارق من الأزد . وقيل : اسمه سفيان بن أوس بن حار ، وهو جاهل بمقرّ
بقوله فى قصيدته المشهورة :

لما ناهض فى الوكر قد مهدت له كما مهدت للبعل حسناه عاقر
وفىها يقول :

فجئنا إلى جمع كأن زهاه جراد - هنا من هبوة - متطاير
تهيبك الأسفار من خشية الردى وكم قد رأينا من ردى لا يسافر
وخبّرها الوراد أن ليس بينها وبين قرى بحران والرب كافر
فألفت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالإياب المسافر

أُنشدت هذا البيت عائشة رضى الله عنها لما بلغها موتُ عليّ بن أبي طالب رضى
الله عنه .

عليه (عمرو) بن^(١) الحارث بن مُضامن بن عمرو بن غالب الجرمي .
 أحد للمعمرين القدماء ، وهو القاتل لما أَجَلَّتْهُمْ خِزَاعَةُ عَنْ الْحَرَمِ ۖ وكانوا
 ولاد البيت بعد نَبَتْ بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما الصلاة والسلام .
 كأن لم يكن بين الحُجُوجِ إِلَى الصفا أُنَيْسٌ ولم يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَائِرُ
 بَلَى نَحْنُ كُنَّا أَهْلُهَا فَأَبَادَنَا صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَائِرُ
 ويقال : إِنَّهُ مَذَلَهُ فِي الْعَمْرِ إِلَى أَنْ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَقَالَ ۖ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ سِيرُوا إِنَّ قَصَرَ كُمْ أَنْ تُصْبِحُوا ذَاتَ يَوْمٍ لَا تَسِيرُونَا
 كُنَّا أَنَا سَا كَا كُنْتُمْ فَسَيَّرَكُمْ دَهْرٌ فَأَنْتُمْ كَا كُنَّا تَصِيرُونَا
 عليه (عمرو) بن عدى بن نصر اللخمي .

وهو عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن مالك بن الحارث بن عمرو بن مُخَاذِرَةَ
 ابن نَظْمٍ . قال أبو عبيدة ۖ « هَذَا نِسْبَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ ، وَأَمَّا مَا يَقُولُ عَلَانَا فَيَقُولُونَ ۖ
 نصر بن السَّاطِرُونَ بن أسيطرون ملك الحَضِرِ وهو الْجَزْمَقَانِيُّ من أهل الموصل من
 رُسْتَقِي بِأَجْرَمَى .

وعمرُو هو أول ملوك الحيرة ، ملك بعد خاله جَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ ، وعمرو هو قاتل
 الزَّهَاءِ ، واسمها نائلة بنت عمرو بن ظَرِبٍ من المَالِيقِ ۖ وعمرو هو أبو ملوك الحيرة
 بأسرهم وآخرهم النعمان بن النذر الذي قتله كسرى وتملَّك على الحيرة إِيَّاسُ بْنُ قَبِيصَةَ .
 وعمرو هو القاتل وهو صَبِيٌّ خَالَهُ جَذِيمَةَ - وقد تبدَّى - فَأَقْبَلَ عمرو والصبيان معه من
 خَوَلِ جَذِيمَةَ يَحْنُونُ الْكُتْمَاءَ فَيَأْكُلُ الصَّبِيانُ خِيَارَ مَا يَحْنُونُ ، ويدفعون إلى جَذِيمَةَ
 رُذَالَتَهُ ، وجعل عمرو يدفع إليه ما يَحْنِيهِ عَلَى حَالِهِ وَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ شَيْئًا ويقول ۖ
 هَذَا جَنْأَى وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

وتمثل علي بن أبي طالب رضى الله عنه بهذا البيت عند قسمته ما كان في بيت المال .

وعمره هو القائل في رواية للفضل :

صددت الكأسَ عَنَّا أمَّ عمرو وكان الكأسُ يَجْراها اليمينا
وما شَرُّ الثلاثة أمَّ عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا^(١)
يحيى (عمرو) بن هند مُضَرَّطُ الحجارة للأك .

وهند أمه ، وأبوه المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ القيس البسْـدَن
ابن عمرو بن امرئ القيس البسْـدَن بن عمرو بن عدى بن نصر الضحى . هكذا نُسبه
ابن الكلبي وأبو سعيد السكري . وقال أبو عبيدة وللدائى « هو عمرو بن المنذر
ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر ، وأمّه هند بنت الحارث بن عمرو
ابن حُجْر آكل للرّار السكندى ملك اليمن » غلبت على اسم أبيه فنسب إليها « وهى
عمة امرئ القيس بن حُجْر الشاعر » وأبوه المنذر بن ماء السماء « وهى بنت عوف
ابن جُشَم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن الضَّحَّيَّان وهو عامر بن سعد
ابن الخزرج بن تميم مناة بن النمر بن قاسط » وإنما سميت بماء السماء لحسنها ، ولُقِّبَ
عمرو بن هند مُضَرَّطُ الحجارة لشدة ملّسه وخشوعته . وقتله عمرو بن كلثوم
التغلبى .

وعمره بن هند هو الأكبر ، وهو مُحَرَّق « وهو القائل عند إيقاعه بيني وبينهم :
أبانا بحسانِ قوارسٍ دارِمٍ فأبرزتُ منهم ألوّةً لم تَطْطِبْ^(٢)
تُحْسِنُ لِمَ نأرى كأنَّ رعوهم قنأفُذ في أضرامها تتقلبُ

(١) فى الماشى : « البيتان برويان فى قصيدة عمرو بن كلثوم » . وانظر معلقة عمرو بن كلثوم فى
جهرة أشجار العرب والمعلقات .
(٢) فى هذا البيت إقواء أو لاه : لا تطب .

وَفَتْ مَائَةٌ مِنْ أَهْلِ دَارِمٍ عَنْوَةً وَوَفَّاهُمُوهَا الْبُرْجِيُّ الْخَسِيبُ
 عَمْرُو (عَمْرُو) بْنِ أُمَامَةَ ^(١) اللَّخْمِيَّ .

وهو عمرو الأصغر ، وهو أخو عمرو بن هند ، وأبوها المنذر بن امرئ القيس ،
 وأمه أُمَامَةُ بنت سلمة بن الحارث السكندى عم امرئ القيس . مات أخوه المنذر
 ابن المنذر بن امرئ القيس ، وكان ملك الحيرة ، وملك بعده أخوه عمرو الأكبر
 ابن هند ، وهى عمة أُمَامَةَ أم عمرو الأصغر ، فوَدَّ عمرو بنُ هند إلى أخيه لأبيه وأمه
 قابوس بن المنذر أمرَ البادية ، ولم يردْ إلى عمرو ابن أُمَامَةَ شيئاً ، فقال
 ابن أُمَامَةَ :

أَلَا بِنِ أُمِّكَ مَا بَدَا وَلَكَ الْخَوَرَنَقُ وَالْتِدِيرُ
 فَلَأَمْنَنَّ مِنْهَا بِنْتَ الْغَدَا حِرَانٍ إِذْ مُنِعَ الْقُصُورُ
 بِكَتَائِبٍ تَرْدِي كَمَا تَرْدِي إِلَى الْجَيْفِ النَّسُورُ
 إِنَّا بِنِ الْقَلَاتِ تَقْدُ خَيَّ دُونَ شَاهِدِنَا الْأُمُورُ

ثم خرج مغاضباً لأخيه وقصد الحِمْيَرَ ، فأطاعته مُرَادٌ ، وأقبل بها يقودها نحو
 العراق حتى إذا سار بها ليالى تلاومت مرادٌ بينها ، وكهرت للسير معه ، وثار به
 المكشوحُ - وهو هبيرة بن يثوث - فقتله ، فلما أحيط به ضاربهم بسيفه حتى
 قُتِلَ ، وقال ^(٢) :

لَقَدْ عَرَفْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ إِنَّ الْجَبَانَ حَتَفَهُ مِنْ فَوْقِهِ
 كُلُّ أَمْرِيءٍ مُقَاتِلٍ عَنْ طَوْقِهِ كَالنَّوْرِ يَحْمِي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ

تمثل بهذا عامر بن فهيرة الشهيد رحمه الله يوم بثر مَعُونَةَ حين هاجروا إلى
 المدينة فاجتروها

(١) في الاشتقاق : عمرو بن مامة وقاتله جعيد .

(٢) انظر الإصابة ترجمة عامر بن فهيرة واللسان مدة طوق

يريد قيس بن خالد بن ذى الجذنين :

فأصبحت ذا مال كثير وزارني بنونَ كرام سادة لمؤود
ومن قول عمرو :

لمرُ أهلك ما مالى يَنْتَحِلْ ولا طَهْفٌ يَطِيرُ به الفهارُ
الطَهْفُ : طعام يشبه الذرة . وقال كيسان : هو التبن .
ويروى : وقيل هى جذه سعد بن مالك :

يايؤس للحرب التى وضعت أراهمْ فاستراحوا
وله يمدح الأحوص بن جعفر بن رِكلاب العامريّ واسمُ الأحوص ربيعةُ :
أناها من الأنباء أن ابنَ جعفرِ ربيعةَ لم يَخْفَرْ خضارةَ مُلبِدِ
أجادت به إحدى غَيِّ لجعفرِ إذا طرقت إحدى الليالى بِرَبْدِ
ذو الكف الأشلّ واسمه (عمرو) بن عبد الله بن حُنيف بن ثعلبة بن سعد
ابن ضُبَيْمَة بن قيس بن ثعلبة .

يكفى أبا جَلان . فارس شاعر جاهلى يقول فى فرسه :

أمن دَعَةِ شهرينَ عض رِباطه ونازع أطرافَ الجلالِ للزَّورِ
فأبشّرَ ربِّ لا تُعْزَى جِياهُ وحربٍ تُلْقَى كالخريقِ للمسَّيرِ
وله ، وتوعّده بنو حنيفة :

حنيفةٌ مهلاً تُنذرونَ دماءنا على أن تقيلاً تقيلاً بنى أسد
ونحن مصاديرُ الطمان إذا دعا ضُبَيْمَة داعيها أَسْتَهْأ قُصْدُ
إذا الخيلُ خامت واقشعرتْ جلودُها بسير فينشاها الأُسنة بالقيْدِ
سيمنع أخرى الحقّ منكم فوارسُ إذا فزعوا لم يَشْدُوا حِزَمَ البرْدِ

يحيى ابن زبابة^(١) واسمه (عمرو) بن الحارث بن همام .
وهو من بني تيم الله بن ثعلبة ، وقيل : اسمه سلة بن ذهل وهو جاهلي ، وقيل :
ابن زبابة « والزبابة » فأرة من قتران الحرمة ، وله يقول الحارث بن همام :
أبا ابن زبابة إن تلقى لا تلقى في النعم المازب
أى لا تلقى فيها راعيا
وتلقى بشد بي أجرد مقدم البركة كلراكب
فأجابه ابن زبابة :

يا لهف زبابة الحارث الصبح فالتائم فالتائب
والله لو لاقته خاليا لأب سيفانا مع الثائب
أنا ابن زبابة إن تدعى آتاك والظن على الكاذب
وله في رواية ابن الأعرابي :

نبئت لأيا عارضا رحمه في سكة يومعد أخوانه
وتلك منه غير مأمونة أن يفعل الشيء إذا
إني وأحوالي بني هاشم كاليث إذ يمسح أشباه
إنك يا عمرو وترك الندى كبد إذ قيد أجماله

يحيى (عمرو) بن معدى كرب بن ربيعة بن عبد الله بن عهم بن عمرو بن زيد
وهو من بني سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه بن صمب بن سعد العشيرة بن مالك ، وهو

(١) في الماش « زبابة يوزن نساء » مشددة قال الوزير المغربي : كنا قرأنا على جماعة من
الأشباح - وروى محمد بن داود بن الجراح عن رجاله أن زبابة يوزن نساء خفيفا . والزبابة فأرة
ول المثل أيسر من زبابة يمتون به القارة . ولا أحب أبا عبد الله محمد بن داود إلا وقد أومر في
هذه القصة لأن الرجل يقول في شعره :

أنا ابن زبابة إن تدعى آتاك والظن على الكاذب

مَذْحِجُ بْنُ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ ^(١) بْنِ سَبَأَ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ مَرْبِ بْنِ قَحْطَانَ .

وعمره يكنى أبا ثور، وأصببت عينه يوم اليرموك « وهو من غول الفرسان والشمراء .

وروى أبو عمرو بن العلاء أنه قال: لا يفضل على عمرو فارساً في العرب . وهو مخضرم أسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتدّ مع مرتدي لبنين ، وحارب عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمن « ثم عاد إلى الإسلام وشهد الفتوح وحسن بلاؤه فيها . وكان معروفاً بالكذب فيما يخبر به من وقائمه مع العرب « وهو القائل :

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَذَمَّهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ
ويروى أن أبا بكر رضي الله عنه استنشد عمرو بن معدى كرب وقال : أنت أول من سأله في الإسلام . ومات عمرو بالقالج في زمن عثمان بن عفان « وخرج يريد الرمي ، فأت يروضة وجاوز للثائة سنة . يقال : بعشرين . ويقال : بخمسين .

وهو القائل لقيس بن المكشوح المرادى :
أُرِيدَ حَيَاةَهُ وَيُرِيدُ قَسْلِي عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ
وتمثل به علي بن أبي طالب رضي الله عنه لما رأى عبد الرحمن بن ملجم المرادى .

وله :

أَعَاذَلْ شِكْتِي بَدَنِي وَرَمَعِي وَكُلُّ مُقَلَّصٍ سِلْسِ الْقِيَادِ
الشُّكَّةُ « السِّلَاحُ » وَالْبَدَنُ « الْحَرَعُ » وَالْمُقَلَّصُ : لِلشَّعْرِ ، بِمَنْى الْقَرَسُ «
أَعَاذَلْ إِنَّمَا أَفْنَى شَبَابِي رَكُوبِي فِي الصَّرِيحِ إِلَى الْمُنَادَى

(١) في المجلد : موابه زيد بن يشجب بن مربي بن زيد بن كهلان .

وَبَيَّنَى بَعْدَ حِلْمِ الْقَوْمِ حِلْيَ وَيَفْنَى قَبْلَ زَادِ الْقَوْمِ زَادَى
وله :

ظَلَّتْ كَأَنِّي لِرِمْلٍ دَرِيْشَةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَحَابِثِ جَزْمٍ وَفَرَّتِ
وَجَاسَتْ إِلَى النَّفْسِ أَوَّلَ مَرَّتِيْ فَرُدَّتْ إِلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتِ
عَلَيْهَا (عَمْرُو) بْنُ مُجَمَّةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ الدَّوْسِيِّ .

من الأزد أحد حكام العرب في الجاهلية « واحد المعترين . يقال : إنه عاش
ثلاثمائة وتسعين سنة ، ويقال : إنه هو ذو الحلم الذي ضرب به العرب المثل ، فقال
الحارث بن وَهْلَةَ الأَذَلِيُّ :

وَزَعَمْتُ أَنَّا لَأَحْلُمَ لَنَا إِنْ الْعَصَا قُرِعَتْ لَدَى الْحِلْمِ
وقال الفرزدق :

وَإِنْ أَغَتْ أَسْتَقْبَى حُلُومَ مَجَاشِعَ فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لَدَى الْحِلْمِ تُقَرَّعُ
وقال آخر (١) :

لَدَى الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقَرَّعُ الْعَصَا وَمَا عُلِمَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لَيْسَ مَا
وعمر هو القاتل :

كَبُرْتُ وَطَالَ الْعَمْرُ مَنَى كَأَنِّي سَلِمُ أَطَارِعَ لَيْلِهِ غَيْرُ مُوَدِّعٍ
فَمَا الشَّقْمُ أَبْلَى وَلَكِنْ تَنَابَتْ عَلَى سَنُونَ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبَعٍ
ثَلَاثَ مِثْقَلٍ مِنْ سَنِينَ كَوَامِلٍ وَهَا أَنَا هَذَا أَرْجِي مَرَّ أَرْبَعٍ
فَأَصْبَحْتُ بَيْنَ الْفَتْحِ فِي الشُّشِّ ثَاوِيًا (٢) إِذَا رَامَ تَطْلِيَارًا يُقَالُ لَهُ قَسِرَ
أَخْبَرَ أَخْبَارَ السَّنِينَ الَّتِي مَضَتْ وَلَا بَدَّ يَوْمًا أَنْ يُطَارَ بِمِصْرَعِيْ

(١) هو المتلبس بغير العلم : قرع .

(٢) لها : « مثل القرع » وفي الإصابة : بين الفتح والش

﴿ عمرو ﴾ بن عبد الجبن التتوخي .

جاهلي قديم ، خلف على ملك جذيمة الأبرش بعد قتله . فنازعه عمرو بن عدى
الغصني ، وهو ابن أخت جذيمة وغلبه على الأمر . وفي ذلك يقول عمرو بن عدى :

دعوتُ ابن عبد الجبنُ لاسلم بعدما تتابع في غرب السفاه وكلسما

فلما ارعوى عن ضررنا في اعزازه مرّيت هواه مرّى أخيراً ابنا

قال ابن عبد الجبن :

أما ودماء ما ثارت تخالسا على قلة العزى أو النسر عندما

وما قدّس الرهبان في كل هيكلا أيل الأيليين عيسى ابن مريما

﴿ أريد أخو لبيد بن ربيعة الشاعر لأمه ، واسم أريد ﴾ (عمرو) بن قيس بن جذيمة
ابن جَزْء بن خالد بن جعفر .

وفد أريد مع عامر بن الطفيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكانا أسرا في
فوسهما بكفرهما ما منعهما الله عز وجل منه . فانصرفا يتوعدان رسول الله صلى
الله عليه وسلم . فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما . فأرسل الله على أريد في
طريقه صاعقة فأحرقت . ورواه لبيد بقصيدته التي يقول فيها :

أخشى على أريد الخوفَ ولا أخاف نوء السمك والأسدِ

ومات عامر بن الطفيل في طريقه منصرفاً بالثدية .

وسمى أريد بقوله :

قلْ لفريش تبلغوا رأس حية تدلّ عليهم من تهامة أريد

﴿ عمرو ﴾ بن عمرو بن عُدَس بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي .

يكفي أبا شريح جاهلي قديم . يقول لهختنوس بنت لقيط بن زُرارة وقتيل
أبوها يوم الشعب ^(١) :

(١) لبس الرجز لقيط بن زُرارة ، انظر الشعر والشعراء ٦٩١

يأليت شعري عنك دختوسُ إذا أتلها الخبيرُ المرموسُ
أتحلق القرونَ أم تَمِيسُ لا بل تَمِيسُ إتها عروسُ
وكان عمرو أبو صَ « وفيه يقول جرير :

هل تعرفون على ثنيةِ أقرنِ أنس القوارس يوم شلّ الأسلعُ
الأسلع هو عمرو بن عمرو ، وأنس القوارس هو أنس بن زياد العبسي ، وهو
قاتل عمرو بن عمرو .

يؤي أشعر الرقبان الأسدي اسمه (عمرو) بن حارثة بن ناشب بن سلامة بن سعد
ابن مالك بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن داود بن أسد . وقيل : هو من بني سؤادة
ابن الحارث بن سعد بن مالك بن ثعلبة^(١) ، قتل عمرو بن هند أخاه « فسرقي ابنتين له
فذبهما وقال :

إنّا كذلك كان عادتنا لم نُنفض من ملكٍ على وترٍ
ونزل برضوان الأسدي فلم يقره ، قال أشعر الرقبان :

تجاف رضوان عن ضيفه ألم تأت رضوان مفي التذُر
وقد علم المشر الطارقون بأنك للضيف جوعٌ وقُرُ
وأنت مَلِيحٌ كلم الخوارِ فلا أنت حلٌّ ولا أنت مرٌّ
إذا ما اتدى القومُ لم تأتهم كأنك قد ولدتك الحمرُ
يقول : إذا جلس القوم في ناديهم لئلا تسأل حاجة :

ولكن رضوان من لؤمه بخيل على كل خير وشر
أى يخيل بالخير أن يعطيه ، ويجز عن الترة أن يطلبها « أى ليس عنده
خير ولا شر .

(١) في شرح التاموس مادة ساء « في أسد سؤادة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن داود
بن أسد ، وسؤادة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن داود بن أسد

✚ أبو المشرج اليشكري (عمرو) بن المشرج .

جاهلي . لما منعت بنو تميم النعمان بن النذر الإتاوة - فوجه إليهم أخاه الريان ابن النذر ، وجل من معه من بكر بن وائل ، فاستاق النعم وسبي الفراري - قال أبو المشرج :

لما رأوا راية النعمان مقبلة قالوا ألا ليت أدنى دارنا عَدَنُ
يأليت أم تميم لم تكن عرفت مُرًّا وكانت كمن أودى به الزمنُ
إن تقتلهم فأعيارُ مجدعة أو تُنعموا فقديمًا منكم المُنُ
فأجابه النعمان بقوله :

لله بكرٌ غداة الرّوع لو بهم أرى ذرى حَصَنَ زالت لهم حَصَنُ
إذ لا أرى أحدًا في الناس يشبههم إلا فوارس خامت عنهم اليمين
✚ الأعلم اسمه (عمرو) بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .

جاهلي قديم . يقول في رواية ابن الأعرابي :

أتيت بني عمرو ورهطى فلم أجِد عليهم إذا اشتدّ الزمانُ مَعُولَا
ومن يفتقر في قومه يحمّد الفتي وإن كان فيهم ماجد التّم مَحُولَا
يمنون إن أخطوا ويبخلُ بفضّهم ويحتسبُ عجزًا سَكَنَهُ إن تجملَا
ويُزري بقلل للرّه قلةُ ماله وإن كان أقوى من رجال وأخيلا
[أي أحسن حيلة]

فإن الفتي ذا الحزم رام بنفسه جواشَنَ هذا الليل كئيت مَعُولَا

✚ (عمرو) بن عدى الخثعمي .

لقبه الكيذبان ، شاعر جاهلي ، ومضى الكيذبان لأنه قتيه جيش فقالوا : من أنت ؟

فقال : أنا وأصحابي خرجنا ريد النار . قالوا : ولم أنتم ^(١) قال : إذا كنا ومثلنا ومثل
نصفنا كنا كذا وكذا . فشق لهم بالحساب ومر على وجهه فألمس منهم فسمو
الكيدان .

عمر بن بيضاء النجاري

جاهلي يقول لعبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف :

ولدنالك يا شيبَةَ السكرما تِ ساقِ زَوَارِ أرضِ الحرامِ
فاكرمِ وسيتُك بيتَ الإله . وأنت بنفسك بيتَ السكرمِ

عمر بن الأَهم سنان للقرى .

واسم الأَهم سنان بن سمي ^(٢) ويقال سمي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد
بن مقاس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، ومقاس هو الحارث ،
وعمر ويكنى أبا نعيم ، وكان سيداً من سادات قومه ووفد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم في وفد بني تميم فأسلم ومدح قيس بن عاصم ^(٣) ثم ذمه ، فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن من الشر حُكماً ومن البيان سحراً وهو القائل :

ذريني فإن البخل يَأْتُم هيمه لصلح أخلاق الرجال سرورُ
ذريني فإن ذو فعال تهتنى نوابُ يَفْتِي رُزُؤُها وحقوقُ
ومستبج بسد الهدوء دعوته وقد حان من نجم الشتاء خفوقُ
فقلت له أهلاً وسهلاً ومرحباً فهذا مبيتٌ صالحٌ وصديقُ
وكلُّ كريم يَتَقَى القم بالقرى والخير بين الصالحين طريقُ
لمرك ماضات بلاد بأهلها ولكن أخلاق الرجال تضيقُ

وله :

الم تر ما بيني وبين ابنِ عامر من الود قد بآلت عليه الثعالبُ

(١) في الماشي « ولم تم » .

(٢) في الماشي « عند السكبي اسم الأَهم سنان بن سمي بن سنان » .

(٣) في الماشي « الصواب مدح الزيركان بن بدر ثم ذمه من قصيدته المشهورة » .

فأصبح باقى الودّ بينى وبينه كأن لم يكن والله فيه المعجائب
إذا لزم لم يحبك إلا تكروماً بدا لك من أخلاقه ما يُقال
❦ (عرو) بن شاس بن أبى بلى واسمه عبيد بن ثعلبة بن برة بن مالك بن
الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ويقال أبو بلى بن ذؤيبة
ابن مالك بن الحارث .

وعمره يكنى أبا عرار . شاعر كثير الشعر مقدّم . أسلم فى صدر الإسلام وشهد
القادسية وهو القاتل :

إذا نحن أدلجنا وأنت أمامنا يَكُنْ لطلابنا بِرَبِّكَ هادياً
أليس يزيدُ العيسَ خِفَّةً أذرع وإن كنَّ حَسْرَى أن تكونى أماميا
وهو القاتل فى ابنه عرار - وكانت أمه سوداء . وكانت امرأة عمرو تؤذيه
فقال عمرو :

أرادت عِراراً بالهوان ومن يُردُّ عِراراً لعمري بالهوان قد ظَلَمَ
وإن عِراراً إن يكن غيرَ واضحٍ فإني أحبُّ الجونَ ذا اللسبِ المَمَّ
الواضح : الأبيض ، والجون : الأسود .

وكتب الحجاج كتاباً إلى عبد الملك وأفضده على يد عرار بن عمرو . ووجه ممة
برأس ابن الأشعث . فجعل عبد الملك يقرأ الكتاب ويسأل عِراراً وهو لا يعرفه عن
الخبر ، فيكون جوابه أبلغ من الكتاب . فإذا رفع رأسه قرأه أسود صرف بصره عنه ،
فلما أعجبته كلامه وظرفه أنشد :

❦ وإن عِراراً إن يكن غير واضح ❦

البيت . فقال له عرار : فهل تدرى من عرار يأمر المؤمنين . قال : لا والله .
قال : أنا والله عرار . ومنها :

فأطرق إطراق الشجاع ولو يرى مساعاً لناييه الشجاع لقد أزم
سرقه عمرو من التلس^(١).

ومن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن شأس وهو أسلمى خزاعي وليس
بهذا الأسدى الشاعر ، والأسلمى هو الذى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : يا عمرو بن شأس قد آذيتنى . قال : قلت : أعوذ بالله أن أؤذيك . قال : إنه
من آذى علياً فقد آذانى .

بني السقور واسمه (عمرو) بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم
ويكنى أبا يهيس .

مات فى صدر الإسلام، ويقال : إنه عاش إلى أول أيام معاوية، وهو أحد المعمرين
يقال إنه عاش ثلاثين وثلاثمائة سنة . وسعى للسقور بيت قاله^(٢) . وهو القائل

ولقد سئمت من الحياة وطولها وعمرت من عدد السنين مئتيًا
مائة أتت من بعدها مائتان لى وازددت من عدد الشهور سئتيًا
هل ما بقى إلا كما قد فاني يوم يمر وليلة نحدونا
وله .

إذا ما المرء صم فلم ينجى وأودى سممه إلا ندايا^(٣)
ولاعب بالشئ بنى بنيه كفعل الهر يحترش القطايا
فذاك المم ليس له دواء سوى الموت المنطق بالمنايا
وبين السقور وبين مضر بن نزار نسمة آباء، وبين عمرو بن قتيبة الممر وبين

(١) يقول التلس « اللسان صم »

فأطرق إطراق الشجاع ولو رأى مساعاً لناييه الشجاع لصمًا
(٢) انظر اللسان مادة وغر والمسرير ١٠

ينشئ الماء فى الركلات منها نشيش الرصف فى اللين الوغير
(٣) لى اللسان « المحفوظ » ولم يك سمه إلا ندايا « هذا وينجى مد الضرورة .

نزار عشرون أبا . ويروى أن الستوغر مرَّ بمكاظ وعلى ظهره ابنُ ابنته يحملُه شيخنا
هرما ، فأعيا من حمْلِه فوضه بالأرض وقال : عتيتي صغيراً وكبيراً . فقال له رجل :
يا عبد الله أتقول هذا لأبيك ؟ فقال : أنا جدُّه . فقال : ما رأيت شيخنا كاذب
منك لو كنت للستوغر بن ربيعة مازِدَتْ . فقال : فأنا للستوغر بن ربيعة .

❦ (عمرو) بن أحر بن المرَّد بن تميم بن ربيعة بن حرام بن فِراس^(١) بن
معن الباهلي .

ويقال هو عمرو بن أحر بن المرَّد بن عامر بن عبد شمس بن عبد بن فِراس
ابن معن بن مالك ، وعمرو يكنى أبا الخطاب . أدرك الإسلام فأسلم ، وغزا مغازي
الروم وأصيب إحدى عينيه هناك . ونزل للشام وتوفي على عهد عثمان رضى الله عنه
بعد أن بلغ سنّاً عالية ، وهو صحيح الكلام كثير الغريب . يقول :

إن التقى يُسْقِرُ بد النفي وينقى بسد ما يفتقر
والحقى كاليت ويبقى التقي والعيشُ قَنَانٍ غُلُوٍّ ومُرَّ
ولن ترى مثليَ ذا شَيْبَةٍ أعلم ما ينفع مما يضرُّ

أى أعلم مني بما ينفع مما يضر ، وه :

إذا أنت راوَدْتَ البخيلَ ردُّته إلى البخل واستمطرت غير مَطِيرٍ
متى نطلب المروف في غير أهله نجدُ مَطْلَبَ المروف غير يسِيرٍ
إذا أنت لم تجعل لمرضك جَنَّةً من القمِّ سار القمِّ كلُّ مسِيرٍ
❦ (عمرو) بن لَوى بن مَوَّالة بن عائذ بن ثعلبة بن تيم اللات بن ثعلبة .

من أشرف بكر بن وائل في الجاهلية ، وهو فارس مجلَّز وهو القائل :
ياربُّ من يُبْغِضُ أزوادنا رُحْنٌ على بنضائه واعتدِين

(١) في الماش : « في الجمهرة : بن عمرو بن عبد فِراس »

لو نبت المرعى على أنفـه رحن = أصلاً قد ونـين
ونين وأنين من السن = أى أبطان .

وهو القاتل في قتل حُجر بن الحارث الملك الكندى أبى امرئ القيس بن حجر
الشاعر : قتلته بنو أسد . يخاطب عمرو بن هند الغصى ، وأمه هند بنت الحارث الملك
الكندى :

عمرو بن هند إن مهلكة قول السفاو وشدة الفشم
وبنا تدورك في بنى أسد وقم نطالك أكبر الوغم
قتلوا ابن أم قطام سيدهم حُجراً وما برثوا من الإنم
قطام أم حجر :

فما امرؤ القيس الممام له في جفيل من وائل صم
لهم فهدم من ساكنهم ما كان أرعن أمين الهدم
لم يلق حتى مثل صبيحتهم في الناس من قتل ومن هزم
* (عمرو) بن ذكوان الحضرمي
جاهل يقول (١) :

أحيا أباه هاشم بن حرملة يوم الهباتين ويوم اليممة
والخيل تدو بالحديد مثله ورحه للوالدات مشكلة
لا يمنع القتل أن يخذله لحد ولا يلب عنه يبدله
والقيل لا يقبل إلا أجده سائل بذلك رحه ومبته
* ترى الملوك حوله مفرقة *

اللقيل : سهم عريض التصل .

* (عمرو) بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمه .

(١) في ميجم ما استجم ٦٣٥ نسب لأمير المصن .

وهو الآخر « جاهلي » . يقول في رواية محمد بن داود عن رجاله :
 وإذا تكون كرية أدعى لها وإذا يحلس الخيس يدعى جُدْبُ
 قال : وذكر المفضل الضبي أن هذا القول لبعض ولده طي ، وكان يفضل جندبا
 أحد ولده ولده عليهم ويقدمه في الزاد وغيره على فرسان ولده . فقال أحدهم لآخر منهم
 يسمى عمراً :

يا عمرو خبرني ولست بكاذب وأخوك بصدقك الذي لا يكذبُ
 أمِنَ القُضِيَّةِ أن إذا استغنيتُ وأمنتمُ فأنا البعيدُ الأجنبُ
 وإذا تكون كرية
 البيت وما بعده .

قال الرزباني : وقد رويت هذه الأبيات لهُفَيَّ بن أحر السكناني .
 * (عرد) بن عامر بن جَذَل^(١) الطَّمان ، واسمه علقمة بن فراس السكناني .
 جاهلي وهو القاتل بصف بن ضبة :
 نِمَ القوارسُ يوم جيشٍ حُرِّقَ لحِقُوا وهمُ يدْعون بال خِرَارِ
 * (عرد) بن كُثُوم السكناني .

من بني عُيس بن جَذيمة . فارس معروف جاهلي يقول :
 تركنا هامة الجدلِّي تَزَقُّوُ أمام الجيش نَحْمُ بالنميقِ
 وله :
 وقد طلت عَلِيًّا كنانة أنا مطاعينُ في الميحا مطاعيم في النحل
 وله :
 جزى الله عنى مُدْلِجاً أين أصبحت خِرَابة يؤسى حيث سارت وحلتِ

(١) في الأصل وضع فوق الجيم قضة وتمتها كسرة وذكر لفظة « ما »

﴿ عمرو ﴾ بن أهبان بن دثار الثقفي .

جاهلي ، يقول :

الايتهى عُرَيْفَةُ عن ملاي قُدَامَةً قد مجلّتْ بالسلايم

ويروى له ١

على مثل هَماي تَشَقُّ جِيوبَهَا وتُسلن بالتَّوَحُّ النساءُ القَوَائِدُ
إذا تازع القومَ الأحاديثُ لم يكن عَيَّيًّا ولا عَيْنًا على من يُقَاعِدُ
طويل نجادٍ السيفُ يُصْبِحُ بطنه خيمًا وجاديه على الزاد حامِدُ
﴿ عمرو ﴾ بن مرثد بن عُرْفَةَ بن الطَّمَّاحِ الأَسَدِيُّ الثقفي .

جاهلي ، يقول :

باراكبا بَلَّغَ حبيب بن خالد فَأَنَدِ إلينا ما استعطتَ وألحم
﴿ عمرو ﴾ بن حكيم الأَسَدِيُّ الزُّهْرِيُّ .

جاهلي ، له أرجوزة طويلة أولها :

نام طِفِيلٌ نومةَ رزاحاً حتى إذا ما انبطح انبطحاً
﴿ عمرو ﴾ بن مسعود بن عمرو بن مُرارة الأَسَدِيُّ الثقفي .

جاهلي ، يقول :

أينى آلُ شَدَادٍ علينا وما يُرَغَى لشَدَادٍ فَسِيلُ
كسارة البكاء لِشَجْوٍ أُخْرَى وما يبدو لَمِينِها نَظِيلُ
﴿ عمرو ﴾ ذو الكلب المذلي أحد بني لحيان .

شاعر قديم مغوار ، يقول ^(١) :

كلُّ امرئٍ بطوال العيش مكذوبٌ وكلُّ من غلبَ الأيامُ مغلوبٌ

(١) لب هذا الشعر في ديوان المفليين ١٧٤/٣ لجنوب أخت عمرو ذو الكلب تربة .

وكلٌّ من حجّ [بيت الله من رجل مُودٍ فذكره الثَّيْبَانُ والشَّيْبُ]^(١)
 * [(عرو) بن عبد الرحمن^(٢) بن الخلق أبو هشام الباهلي الفظالي .
 شاعر مكثر ، كان على عهد للنصور والمهدي والرشيد . هاجى بشاراً الأعشى
 فانتصف منه ، وفيه يقول :

بذلة والديك كبت عزّاً وباللّؤم اجترأت على الجواب
 وهجا روح بن حاتم الهلبي فأسرف عليه وزماه باللواط والإجارة في صباه واللّؤم
 والجبين .

حدثني أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة عن دعلج بن علي قال : كان أبو هشام
 يعبس الجسر على دجلة بمدينة السلام ، فلقبه عليه أبو نيفة الحسين بن الوراس مولى
 خزاعة ، وكان شاعراً ، فكلماه وعاتبه أبو نيفة على هجائه آكل للهلب * ثم اتخذا وتلاهما ،
 فدفع أبو نيفة أبا هشام فرمى به إلى دجلة فبادر إليه قوم من الملاحين وأصحاب
 الزواريق فأخرجوه وتشبث به ، وكان على أحد الجانبين السيب بن زهير الضبي *
 وعلى الآخر نصر بن مالك الخزازي ، فقال أبو نيفة : ارفقونا إلى نصر . وقال أبو هشام :
 ارفقونا إلى السيب ، ففرق الناس بينهما * فقال أبو نيفة :

فن مبلّغ علياً خزاعة أني قذفت بمبد الباهليين في الجسر
 قذفت به كي يفرق المبد عنة فحاش به من لؤمه زبد البحر

ومن قول أبي هشام في سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي يمدحه :
 ألق لسارى الليل لا تخش ضلة سعيد بن سلم ضوه كل بلاد [
 لنا سيد أرى على كل سيد جواد حنا في وجه كل جواد

(١) في الأصل سقط ، والتسكة من ديوان المهديين ومن سمي من الشراء عمرا ابن الجراح
 نسخة بخط كركوك في دار الكتب رقم ١٣٠٢٦ ز
 (٢) يده هذه الترجمة من كتاب ابن الجراح . والمؤلف ينقل عنه « ويصل الكلام بما نقلنا .

يُطَوَّلُ عَلَى الرَّمَحِ الزُّدَيْنِيِّ قَامَةً وَيَقْصُرُ عَنْهُ بَاعُ كُلِّ نَجَادٍ
 عَمْرُو (عمرو) بِنِ دِرَازِ الْبَدِيِّ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ عَنِ الرَّثَدِيِّ : اسْمُهُ عَمْرُو
 وَيُقَالُ عُمَرُ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ : وَبَابُهُ (١) يَحْيَى (٢) .
 عَمْرُو (عمرو) بِنِ مُعَاذِ الْبَصْرِيِّ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : كَانَ عَمْرُو بْنُ مُعَاذٍ شَاعِرًا بَصِيرًا ، قُلْتُ لَهُ : مِنْ أَشْعَرِ النَّاسِ ؟
 قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ . قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : أَبُو ذُؤَيْبٍ .
 عَمْرُو (عمرو) بِنِ وَاقِدِ مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ .

شَامِي دِمَشْقِيٌّ يَقُولُ : فِي قَتْنَةِ أَبِي الْهَيْذَامِ الْمُرِّيِّ بِالشَّامِ أَيَّامَ الرَّشِيدِ يَصِفُ هَيْذَامًا
 وَغُرَبَاءَ ابْنِي أَبِي الْهَيْذَامِ وَمَوْلَاهُ سَابِقًا وَرَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا حُفَاتِهِ فِي تِلْكَ الْحَالِ :
 فَلَمْ أَرَ كَالْهَيْذَامِ فِي النَّاسِ فَارِسًا وَلَا كَعَفْرِيمَ حِلْيَةً فِي الْخِلَاقِ
 وَلَا كَأَخِينَا مِنْ قُرَيْشٍ رَأَيْتُهُ بَعِينِي وَلَا مَوْلَى رَأَيْتُ كَسَابِقِي
 كَأَنَّهُمْ كَانُوا صُغُورَ دُجْنَةٍ أَتَيْتُ عَلَى الْخِلْرِ بَانٍ مِنْ رَأْسِ حَالِقِي
 فَوَلَّتْ بَنُو قَحْطَلَانَ عَنَّا كَأَنَّهُمْ هُنَالِكَ ضَائِبُ جُلْنٍ مِنْ صَوْتِ نَاعِقِي

(١) بَابُ هَرَسَ سَقَطَ مِنَ الْأَسْلِ .

(٢) وَلِي كِتَابُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْمَرَّاحِ نَاصِيَهُ : عَمْرُو بْنُ دِرَازٍ الْبَدِيُّ وَقَدْ قَالُوا اسْمُهُ عَمْرُو وَسَمَّاهُ
 لِي الْمُرَثَدِيُّ عَمْرُو بْنُ دِرَازٍ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَمِنْ قَوْلِهِ يَهْجُو الْبَيْنَ وَيَتَصَبَّبُ لَزَارٍ

لَيْتَنِي إِنْ قَطَعْتُ حَبَالَ قَيْسٍ وَحَاقَلْتُ لِلزُّوْنِ عَلَى تَيْمِرٍ
 لَا تُخْصِرُ خُطَّةً مِنْ أَبِي رِغَالٍ وَأُجُورُ فِي الْحُكُومَةِ مِنْ سَدُومٍ
 وَمِنْ قَوْلِهِ يَهْجُو سَلِيحَ بْنَ حَبِيبٍ بْنِ الْمُهَلَّبِ :

عَنْ الْمِلْحِ وَالْمِلْجَةِ الزَّانِيَةِ سَلِيحَانِ مَالِكٍ لَا تَنْتَهِي
 رَضِيَتْ وَأَنْتَ نَسَايَ الْمُلُوكِ لَيْتِمُ الْقَهَازِمِ مِنْ طَاحِيَةِ
 وَأَشْبَهَتْ خَلَاكَ خَالِ الْخَسَارِ وَلَمْ تُشْبِهِ الْمُصِيبَةَ لِلنَّاصِيَةِ

﴿ عمرو ﴾ الخليل مولى قتيب .

بصرى . هو القائل بهجو عمر الخطابى الأعور :

نظرتُ فى نسبة الكرامِ فا فيها لكم ناقة ولا جمل
قوم لثام أعراسهم هدَفُ فيها سهامُ الهجاء تفتَضِلُ
لا يستجيبون إن دعوتهمُ إن لم تقل فى الدعاء بأسفلُ
أبومُ خالمُ وأمهمُ من بعض أولادها بها حبَلُ

ولما ولى معاذُ بن معاذ القضاء بالبصرة وعُزل عنها عمرو بن حبيب المدونى هجا

الخليلُ معاذاً .

﴿ أبو التراف الشلى ﴾ (عمرو) بن مرثد .

شاعر معروف سِنْدِيٌّ . وهو القائل برد على ربيعة الرقى قوله يمدح يزيد بن حاتم

ابن قبيصة بن اللهب ويهجو يزيد بن أسيد :

لستان ما بين اليزيديين فى الندى يزيد سليم والأغر بن حاتم
وهى أبيات ، فهجا أبو التراف ربيعة واليمن ^(١) .

﴿ عمرو ﴾ بن عبد الملك الوزاق .

مولى عزة . قال ابن أبى طاهر : هو عمرو بن المبارك بن عبد الملك المَنزى

شاعر ماجن رشيدى ، له شعر كثير فى حرب محمد ولأُمون ، وأصله بصرى ، وهو أحد

الخلعاء الجبان . وله مع أبى نواس أخبار ، ومن قوله :

عُوجوا إلى بيت عمرو إلى سماعٍ وخيرِ
وما شجاء علينا يُطاع فى كل أمر
ويسرى رخيماً يزهو بجيدٍ ونحرِ

(١) الأبيات التى هجأ بها أبو التراف فى كتاب ابن الجراح من سمي من الشعراء عمراً .

فذاك برٌّ ونائى إن لم تُريدوا يبحر
هَذَا وليس عليكم
قوموا وليس علينا حقاً جنايات غدر
وله يقول أبو نواس :

بشت استهديك قرأته فجئتُ يا عمرو بِقَيْنَتِهِ (١)
وله في رواية الصولى :

الحمد لله العاوى ومن له كل الحامد
أيسبنى رجل علم من الدعاة ألف شاهد
ماذا أقول لمن له فى كل عضو ألف والد
﴿ عمرو ﴾ بن حوى السكسكى أبو حوى .

من أهل دمشق كان على عهد الرشيد ولأأمون « وهو من ولد ابن حوى قاتل
عمار بن ياسر رضى الله عنه بصنين ، وتقلد عمرو الرضى ثلاث سنين ، وهو القاتل :
هلم استقميها لا علمتك صاحباً ودونك صفوة الراع إن كنت شارباً
إذا أسرت نفس المدام نفوسنا جنيناً من اللذات منها الأطايا
أيا كوكباً لا يمسك الليل غيره بربك لا تخسر علينا الكواكب
وبالليل لولا أن تشوبك غدره إذا ماتيد لنا بك الدهر صاحباً
﴿ عمرو ﴾ أبو قابوس الحيرى العبادى ، اسمه (عمرو) بن سليمان .

وقيل عمرو بن سليم ، نصرانى من بنى الحارث بن كعب . قال المبرد : يقال إنه لبني
العباس مثل الأخطل لبني أمية ، إذ كان لا يمدح سوام وسوى كُتَّابهم ، وأكثر قوله

(١) انظر أخبار أبي نواس تحقيقنا ص ٥٩ .

في البرامكة « وله مع الصّابي مقالات ومناقضات » وهجا أبا التّاهية . وهو القائل في

يحيى بن خالد :

رأيت يحيى أتمّ الله نصّته عليه يأتي الذي لم يأته أحدٌ

ينسى الذي كان من معروفة أبداً إلى الرجال ولا ينسى الذي يمدُّ

وله في جعفر بن يحيى :

إن أبا الفضل له فضله وأين في الناس فتى مثله

أصدق أقوالهم قوله وخير أفعالهم فعله

لا تجنّى القمّ يداه ولا تخطو إلى فاحشة رجله

❦ (عمرو) الأعور الخماركي الأزدي .

بصري ، أصله من خارك « قرية بفارس على البحر ، ماجن خبيث الشعر ، كان

على عهد الخلفاء الوراق ، والخماركي هو القائل ^(١) :

إذا لام على اللرد نصيحٌ زادني حِرْصاً

ولا والله لا والله لا أقليعُ أو أخصى

وله :

إن كنت أرجو لك من سلوة فطال في حبس الضّيق لبني

وعشت كالنور من دينه يؤقن بعسد الموت بالمش

❦ أبو طليق التقي ، ١٥٤ (عمرو) بن محمد .

يقول في رواية حماد بن إسحاق :

رأيتك تدعوني إذا مادعوتنا دعاء يهودٍ مُسجّين على نهر

على عَنَدَمِي اللون مَنْ شَمَّ ريحة من الناس يوماً قال رائحة الحمير

(١) انظر كتاب الورقة تحقيقاً ص ٥٦

ولا خير في الحداث إلا ثلاثة سواء كأمثال الأثافي للقدّر
فإن كان فيهم رابع كان مُسِمّاً يُبلى بأصوات له شَجَنَ الصدر
بَلَّغَهُ (عمرو) بن مسعدة الكاتب الرسائي أبو الفضل .

مولي خالد القسري، هكذا قال محمد بن داود. وقال الصولي: هو عمرو بن مسعدة
ابن سعد بن صول بن صول، كاتب للأمن، وسعد أخو محمد بن صول بن صول،
وأهدى عمرو إلى الأمن فرساً وكتب إليه :

يا إماماً لا يدانيه ، إذا عُدَّ إمامُ
فَضَلَ الناس كما يه ضل قصاصاً تمامُ
قد بشتا بمجاد مثله ليس يُرامُ
فرس يُرْهِى به ه حُسن مَرَجٍ ولبا
دونه الخليل كما دو نك في الفضل الأنامُ
وجهه صُبَّح ولكن سائر الجسم غلامُ
والذي يصلح للو لي هلى العبد حرامُ

وله :

ومستعذب للهجر والوصلُ أذهبُ
إذا جُدْتُ مني بالرضا جاد باللفا
تملت أبواب الرضا خوف هجره
ولي غيرُ وَجْهٍ قد علتُ مكانه
وهذان البيتان الأخيران يتنازعان .

بَلَّغَهُ (عمرو) بن نصر القصاصي التميمي أبو التميم .^(١)

(١) انظر طبقات الشعراء لابن المعتز تحقيقنا ترجمه .

بصري. مدح جماعة من الخلفاء، أولهم الرشيد وبقى إلى أيام التوكل، وقال دعبل:
قال القصاصي الشعرستين سنة فلم يُعرف له بيت إلا قوله:
خوصٌ نوابجٍ إذا صاح الحُلدةُ بها رأيت أرجلها قدّام أيديها
وله:

في دمه الجارى وإعزاله ما يخبر السائل عن حاله
يقول فيها:

رحلتُ عَنَّا كُلُّها عامل في حال إرقال وإرقاله
حق تناهيت إلى ماجد صبّ إلى ظلمة سؤاله
وله إلى بعض إخوانه وقد اقتصد:

ولاعلاك الشكوكُ كادتُ نفوسنا تُلقي الردى إذ قيل أصبح شاكيا
أرقتُ دما لو يَسْكُبُ الزنُّ مثله لأصبح وجهُ الأرض أخضر زاهيا
دما طاهرا لو يطلق النّ شرّبه لكان من الأسقام للناس شافيا
«عمرو» بن أبي بكر^(١) العدوي القرشي قاضي دمشق أخو عمر^(٢) بن أبي
بكر اللؤلؤ الذي يروى عنه الزبير بن بكار. وعمرو هو القاتل:

برئت من الإسلام إن كان ذا الذي أتاك به الواشون عني كما قالوا
ولكنهم لما رأوكِ سريّةً إلى تواسوا بالنيمة واحتالوا
قد صرت أذنا للوشاة سميسة ينالون من عرضي ولو شئت ما نالوا
وله مع اللأمون في هذه الأبيات خبر مشهور: وكان عمرو بن مسعدة يقوم بأمره

(١) في الماش: «أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو بن اللؤلؤ بن حبيب بن نجيم بن عبد الله بن قريظ» كان يرمى بالإباضية وكان مع أبي حمزة يوم قديد ببلدنية، وأم عمرو رومية
وق الماش أيضا: «يقتوب بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد الطالب - قال ابن حزم ٢٤
(٢) في الماش: عمر هذا ولي قضاء الأردن قال ابن حزم.

في أيام المؤمنين، وكان محمد بن يزاد يحمل عليه، فقال يمدح عمرًا ويضمر على ابن يزاد ولم يكن عمرو وزيراً.

لشتان بين اللذَّعين وزارةً وبين الوزير الحقِّ عمرو بن مَسْعَدَةَ
[فَمَهُمْ في الناس أن يَجْهَوْهُمْ] وهم أبي الفضل اصطناعٌ ومَحْمَدَةُ
فأسكن ربُّ الناس عمرًا جِنَانَهُ وأسكنهم ناراً من النار مُوصَدَةً^(١)
﴿عمرو﴾ بن زُهْرَةَ الشَّيبَانِي.

جاهل، يقول في تميم:
أصبنا عبد شمس يوم قَوْزٍ ولم ينفع غَدَاهَ إِذْ مَنَّاها
﴿عمرو﴾ بن ثعلبة بن أسعد بن هاشم بن زهرة الشيباني.

يقول في رواية ثعلب:
تجافى رضوانٌ عن ضَيْفِهِ أَلَمْ تَأْتِ رِضْوَانٌ عَنِ النَّذْرِ
وحسبك في القوم أن يملوا بأنك فيهم عَيْيٌ مُضَرٌّ
فَأَتَتْ حَلَّكَ دُونَ الْعِرَاقِ تَبَاعَدَ رِفْدُكَ مِنْ أَنْ تُضَرَّ^(٢)
وَأَنْتَ مَلِيحٌ كُلِّهِمُ الْحَوَا رَلَا أَنْتَ حَلَوٌ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ
وقد تقدمت هذه الأبيات لغيره^(٣).

﴿عمرو﴾ بن عبد الرزق القاري.

من القارة: وهو القاتل يَجْضُضُ بنى مَيْمِصَ بن عامر بن لؤي حلي بن ليث

(١) هامتا نقص في الأصل، والزيادة من كتاب ابن الجراح الذي نقل عن المثلوث. (وفي كتاب محمد بن داود بن الجراح في خبر أبيات عمرو بن أبي بكر قال: ويبنى أن المؤمنين استشفه هذا الشعر فاعترف به له وقال: قتلوا أنا حدث. فقال: فأنشأ لا تكون له عين إلا بالبراءة من الإسلام؛ وأمر بصرفه عن الحكم بمسئق).

(٢) لها: من أن يسر. وفي من سمي عمرًا: من أن ضر.

(٣) انظر أشعر الرقبان عمرو بن حارثة.

في قتل نوفل بن عمرو في الجاهلية :

أَمِيسُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ اسْمُوا تَسْمُونَ أُمراً مُجَابَا
تَلَكُمُ بَسْرٌ وَكَلْبٌ بْنُ عَوْفٍ غَلَقًا دُونَ حَقْنًا أَبُو بَا
غَرَمٌ أَنْ حَارَتَا أَفْرَدُونَا وَبَنَى الْهُونُ أَصْبَحُوا غِيَابَا
فَدَعُونَا كُمْ قَالُوا ضَلَالًا أَيْحَابُ الَّذِي يَنَادِي السَّرَابَا
إِنْ عَمراً وَإِنْ عَبْدَ مَنَافٍ جَلَا الْحِلْفُ بَيْنَنَا أَسْبَابَا
❦ (عمرو) بن جبلة .

حليف آل حرب بن أمية ؛ يقول في أبيات وقد رويت لغيره :

وَإِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَلِيلُهُمْ كَثِيرٌ إِذَا رَفَضَتْ غَمِّي لِلْعَجَلِ
إِلَى نَصْدٍ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ كَانَهُمْ هَضَابُ أَجَا أَرْكَانَهَا لَمْ تَصِفْ

❦ (عمرو) بن شقيق بن سلامان بن عبد العزى بن عامرة بن عميرة بن ودعة

ابن الحارث بن فهر القرشي .

كان من فرسان قريش في الجاهلية وشعرائهم، وهو القائل في رواية الزبير :

لَا يَبْعَدَنَّ رِيحَةُ بَنٍ مَكْدُمٍ وَسَقَى الْغَوَادِي قَبْرَهُ بِذَنُوبٍ
وَهِيَ أَيْيَاتُ تَنَازُعٍ^(١)، وَرَوَيْتُ لِحَسَنِ بْنِ ثَابِتٍ وَلِغَيْرِهِ .

❦ (عمرو) بن تَرْوَنَّا المذلي .

وترنا أمه، وهو القائل يحبيب عمراً ذا الكلب في رواية السكري :

قَرِيْبَةٌ قَدْ نَأَتْ غَيْرَ السُّوَالِ وَأَمْسَتْ مِنْكَ بَاقَةُ الْوَسَالِ

فيها يقول :

فلا تَمْنَنِي وَتَمَنَّ جِلْفًا قُرَاقِرَةً هِجَفًا كَالْخِلَالِ

فَأُطْلَعَنِي بِمَنْوَنٍ طَرِيرٍ عَلَيْهِ مِثْلُ بَارِقَةِ الْمَلَالِ

❦ (عمرؤ) بن الحارث بن أقيش المكلبي .

كان أَسْرَحَيْنَةَ بنت جابر بن بُجَيْر بن شَرِيط المَجْلِي ، أخت أَمْرِئِ بن جابر في يوم
الْمَذَابِ في الجَاهِلِيَّة ، وهو يومُ أَغَارَتِ فِيهِ بنو عِدِّ مَنَاءَ بن أَدَّ بن طَابِخَةَ على مَجْلٍ
وَحَنِيْفَةٍ بِأَرْضِ جَوْءَ بِالْمِثْلَةِ ، وَحَسَيْنَةَ شَاعِرَةٍ ۖ فَقَادَاهَا أَخُوهَا أَمْرِئُ بِمَنَاءَ مِنَ الْإِبِلِ
وَحَسَّةَ أَفْرَاسٍ ، فَسَارَ مَعَهَا عَمْرُؤُ بنِ الْحَارِثِ حَتَّى جَوَزَهَا أَرْضَ بَنِي تَمِيمٍ ، وَقَالَ
فِي ذَلِكَ مِنْ أَيْيَاتِ :

وَكُنْتُ صَفْوَى مِنْ سَبِيِّ مَجْلٍ حَسَيْنَةَ مِنْ كَوَاعِبِ كَالْطَبَاءِ^(١)

وَهَبْنَاهَا لِأَمْرِئٍ إِذْ أَتَاهَا وَقَيْنَا غَيْرَهَا مِنْهُمْ نِسَاءً

فَكَانَ ثَوَابُهُ مِنَّا جَيَادًا وَسَوْفَ هُنَيْدَةٌ فِيهَا رِعَالُهُ

❦ (عمرؤ) بن حُذَارٍ^(٢) .

مِنْ بَنِي وَائِلَةَ بْنِ صَحْصَحَةَ يَسْكُنُ أَبَا أَيْيٍ ، وَيَدْعَى ذَا الْمَنْقِ ، وَكَانَ شَجَاعًا ،
وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ بَشَرَ بْنَ أَبِي خَازِمِ الْأَسَدِيِّ ۖ وَكَانَ عَمْرُؤُ مَعَ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ فِي يَوْمِ
الرَّقَمِ ، وَأَغَارَتِ بَنُو عَامِرٍ عَلَى بِلَادِ غُفْلَانَ قَتَلُوا عَمْرُؤَ لِقَرَسَهُ وَأَبْلَى يَوْمَئِذٍ بِلَاءَ حَسَنًا :

أَقْدَمُ قَدْئِدٌ لَا تَكُنْ خَلُوسًا لِأَطْمَنِ طَمْنَةً قَلُوسًا

ذَاتِ رَشَاشٍ تَرْعُ الْخَلِيسَا مِنْ لَا يِقَاتِلُ لَا يَكُنْ رَيْسَا

فَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ :

وَأَبُو أَيْيٍ مَا مَنَيْتُ بِمِثْلِهِ يَاجِدَاهُ مُمْسِيًا وَنَهَارًا

(١) فِي الْمَيْتِ لِقَوَاءِ .

(٢) سَمَاءُ فِي شَرْحِ الْمُفَضَّلَاتِ هِيَ بَنُ حُذَارٍ . ۖ كَرْنَكُو .

لقى الخبيس أبو أبي بارزاً الوائل وحرم الإديارا
عرو القدي جعلت سلول وعامر يوم الصياح يُحَنَّبُونَ فِرَاراً
﴿عرو﴾ بن شراحيل .

أخو بني عوف بن مالك بن سعد بن قيس بن ثعلبة أخو أشيم بن شراحيل ،
وقتل أشيم بنو نعيم بعلقة بن زُرارة ، وقال قتيب بن زُرارة :

إن يقتلوا منا كريماً فإنتا أبانا به مأوى الصالح أشيماً
فأجابه عمرو بن شراحيل بقوله :

ألا أبلغنا عنى قتيباً رسالةً فأنت أم ماذ كرك اليوم أشيماً
وأقسم لولا قيتنه غير محرم لألحقتك للماضى أخيك علقماً
رماه بسهم صائب ثم حشّه بنجلاء حتى بلّ لحيته دماً
فلن تأتانا قُرْبُك غير مُعْرَد سيناك كينبراس النّهائى لَهْذَمَا
﴿عرو﴾ الأصم أبو مفروق الشيباني .

وهو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، جاهلي
يقول في يوم اللقاد وكان على بني تغلب :

إن اللقاد به قحلى مُصْرَعَة أودت بها منكم ذهل بن شيباناً

﴿عرو﴾ أبو القليل (عرو) بن خالد بن عمرو بن عمرو بن مرثد الضبي .

جاهلي يقول يوم الوقيط وهو يوم ليكر بن وائل على بني نعيم :

حلت نعيم بَرَكها لما التقت راياننا ككواسر العقاب
دُهِموا الوقيط بمحفل جمّ الوغى ورماحنا كتنازع الأشطان^(١)
وله :

(١) في الأصل : ورماحها كتنازع الأشطان .

إِنَّ الْقَوَارِسَ يَوْمَ نَاجِحَةِ التَّقَا نَمِ الْقَوَارِسُ مِنْ بَنِي سَيَّارٍ
لَحِقُوا عَلَى لُحُقِ الْأَيَّامِ كَالْقَنَسَا قَوْدٌ تَمُدُّ لِكُلِّ يَوْمٍ غَوَارٍ
❦ (عمرو) بن مالك بن زيد بن عائش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة
ابن صعب بن حلي بن بكر بن وائل .

شاعر قديم . وهو الذي أزال رياسة يشكر بن بكر عن ربيعة . وقيل فرّخ
النسر الذي كان لبشكر الغصبي ، فانتقلت الرياسة إلى ولده ثعلبة بن عكابة وهو
الحصن . وقال عمرو في ذلك :

وَنَحْنُ هَدَمْنَا عِزَّ يَشْكُرٍ بَعْدَمَا مَضَتْ حِقْبَةُ نَحْيِ الرِّيَاضِ وَنَفْسُ
وَنَحْنُ وَطَنُنَا هَامَةً التَّرْنُخِ إِذْ عَسَا عَلَى حَيْنٍ لَا يُشْفَى وَلَا يَتَظَلَّمُ
وَنَحْنُ سَلَبْنَا الْبَكْرَ جَمْعًا مَكْرَمًا فَأَصْبَحَ فِينَا لِحْمٌ يُنْقَسَمُ
❦ (عمرو) بن عكّاب المجل .

جاهل ، يقول :

هَلْ بِالْهَيْلِ أَمَا الْهَيْلَانُ مِنْ تَحْمِهِمْ أَمْ هَلْ عَلَيْكَ بَأْسُ الدَّارِ مِنْ لَمَرٍ
❦ (عمرو) بن عبد الله بن معاوية بن عبد سعد بن جُشم المجل .

جاهل ، يقول :

إِذَا أَخَذَ النَّبْرَانُ مِنْ حَذَرِ الْقَرَى رَأَيْتَ سَنَا نَارِي يُشَبُّ اضْطِرَامَهَا
❦ (عمرو) بن الحارث بن عبد الله بن قيس بن حارثة المجل أبو هَوْبَر .

جاهل ، يقول :

وَأَبْدَلْتَهُ مِنَ الْعَبْجَةِ إِذْ شَتَا رَغَاثَتْ هَزَلِي مَا يَنَامُ جَزْوَعَهَا
❦ كبد الحصاة المجل ، اسمه (عمرو) بن قيس بن ضُبَيْمَة بن مجل بن لجم .

جاهل ، يقول :

صبرت وبعض الجهل ما يتذكرُ وصبرك عن ليلٍ أصفَ وأسترُ
ونُبئت أن الحى كلباً وطيئاً وغانَ أنصاف عليها السنورُ
ونحن أناس ليس فينا خليفة من الناس إلا أنت تعطى وتنفّر
وله :

ألا هلك للكتر يال بكر وأودى الباع والحسب التليدُ
ألا هلك للكتر فاستراحت حوافي الخيل والحى الحريدُ
❦ (عمرو) بن شُعبرة الصبلي .

وشجيرة أمه « وكانت سبية ، وهو عمرو بن عبد الله بن حذافة بن عمرو بن مالك
ابن ربيعة بن مجل جاهلي ، يقول :

ألا هل أتى هنداً على نأى دارها وغُرِبَتْها أتى ثارتُ للكفتنا
قلنا به من آل مُرَّة فاجماً جعلنا مكان السط أبيض مُرهفا
❦ (عمرو) بن عبد العزيز بن سُحيم بن مرّة بن الذئب الحنفي .

جاهلي ، يقول :

يمينا لا يزال بذات كهف ووطن للسحلان صدى يُنادى
❦ (عمرو) بن شهر^(١) بن عمرو بن عبد الله الحنفي .

جاهلي ، يقول :

ويوم حقيق قد غلوت بفتية كتل الأسود جازراً يسنانية
❦ (عمرو) بن عُصيم الضبي .

يقول :

لهنك أن أضحت ركابك بُدَّنا وأضحت ركابي بالحنى للغميم

(١) ضبط في المخطوط على وزن شعر كعذر وبكسر فكون .

عوامل فيها يكرم الله نفسه رجاء ثواب لست فيها بمحترم
 ❦ (عمر) بن أسوى بن عئاس بن ليث بن حُداد بن ظالم العبدي .

من بني وديعة بن لُكيز، جاهل، يقول:

ألا أبلغنا عمرو بن قيس رسالةً فلا تجزعن من ثابت الحرب واصبر^(١)

وله :

كانَ عاليها دُرُج وأسفلها بُرُج وسائرُها بالشَّيد منصوبُ

❦ (عمر) بن جُبير بن سلمة العبدي الشكري .

جاهل يقول:

لمرك لو لاقيت عمرو بن فرتنا لأب به من شاهد السيف غادرُ
 ❦ (عمر) بن حنتر العبدي .

وقالوا حنتر بالخاء . أنشد له مؤرِّج :

سائل فيضة هل أغشيتهُ فرسى أم هل ككررت عليه ثم ثبَّتْ
 ❦ (عمر) بن الفارح الحنفي :

وكان يوم التشاش على بني نمير . يقول :

أجداً لِسُدى السيرِ إذ يَنْتأ بها وقولا لِسُدى لا نُميرِ بن عامرِ

قد بدلت ركباً جناباً بأهلها وتركبها في السيرِ سيرِ المواجرِ

إذا نحن شتتا زوَّجتنا رِماحنا كما أمكنتنا من بنات الهاجرِ

❦ (عمر) بن فرسة بن عازب بن صليح بن قيس بن ذهل بن عامر بن ذبيان

ابن كنانة بن يشكر .

جاهل ، يقول :

ونحن جلبنا الخليل من كل شاربٍ وشازبة تمطى قليلاً مؤبداً

(١) لها : نائب الحرب، وأظن معجم البلدان « الشقة » .

يَنْبُهْنُ أَسْرَابَ الْقَطَا مِنْ مَبِيتِهِ إِذَا مَا الْقَطَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ هَجَّادَا
بِئْسَ الْقَمْعَاقُ الْيَشْكُرِيُّ اسْمُهُ (عُرو) بْنِ ثَمَامَةَ بْنِ النَّارِ .

جاهلي، ^(١) وقيل اسمه عرو بن قيس بن عبادة، أحد بني عدي بن جشم من
بني يشكر، جاهلي سمي القمعاق ^(٢) بقوله :

فَرَّ أَدِيمٌ حِينَ غَابَ صَنَاعُهُ وَخَرَّ خَبَاءٌ تَحْتَهُ يَتَقَعَمُ ^(٣) :

وله :

أَلَا أَيُّهَا ذَاكَ الْكَثِيبُ الْمُفْجِعُ تَجَلَّ بِصَبْرٍ آلُ مَيَّةٍ وَدَّعُوا
فَلَا تَهْلِكُنْ إِنْ فَارَقُوكَ فَإِنِّي بَذَى لِلرَّفَقِ الزَّاكِي عَلَى مُفْجِعٍ
بِئْسَ (عُرو) بْنِ جَبَلَةَ بْنِ بَاعِثِ بْنِ صُرَيْمِ النَّبَرِيِّ الْيَشْكُرِيُّ .

جاهلي، يقول :

فَأَبْلَغُ بَنِي مَأْوِيَّةَ الصَّيْدِ يَبْهَسَا وَقِيَا وَلَا تَرْكُ شُرَيْحًا وَلَا عَزْرًا
وله في يوم ذي قارٍ يَحْضُضُ قَوْمَهُ عَلَى الْقِتَالِ :

يَا قَوْمُ لَا تَنْزِرْكُمْ هَذِي الْخُرْقَى وَلَا وَبِصُ الْبَيْضِ فِي الشَّمْسِ بَرَقَى
مَنْ لَمْ يَقَاتِلْ مِنْكُمْ هَذَا الصُّنْقُ فُجِّبُوهُ الرِّاحَ وَاسْقُوهُ لَلرَّقَى
بِئْسَ (عُرو) بْنِ مَالِكِ بْنِ التَّيْرَارِ النَّبَرِيُّ .

يقول لحاتم الطائي وكان أسيراً فيهم :

أَحَاتِمُ إِنَا لَا نَجِيعُ أَسِيرَنَا فَأَنْتَ طَلِيقُ الْجُوعِ إِنْ كَانَ نَالِكَا
أَحَاتِمُ قَدْ جَرَّبْنَا فُوجِدْنَا لِيُونَا لَيْ هِيَ الْمِجْبَاءُ إِنَا كَذَالِكَا

(١) في الأصل : جاهلي، يقول وقيل .

(٢) بالأصل : ققعة .

(٣) مزي السيوطي في التزهر هذا البيت لى عمر بن عبد الدار اليشكري انظر ج ٢ ص ٢٢٢
« كركنو » .

(٤) الأغاني ٢٠ ص ١٣٢ - ١٣٧ .

❦ (عمرو) بن الأَحَزَّ بن الأَخْضَر بن هلال بن ربيعة بن خَطْمَة بن الحارث
ابن جَلَّان .

من غزاة ، جاهلي ۞ يقول ۞

أبلغ بني عوف وأبلغ محاربا وأبلغ بني جَلَّان ما لحق نساء
وهزان بلغ حيث حلت ديارها فما من أخ إلا عليه مُؤَوَّل
❦ (عمرو) بن ضُبَيْمَة الرقاشي .

يقول ۞

تضيّق جفون العين عن عبرتها فتسقمها بسد التجلد والمصير
وغصة صدر أظهرتها فرفقت حرارة حرّ في الجوائح والمصدر
ألا ليقل من شاء ما شاء إنما يُلام الفقى فيا استطاع من الأمر
قضى الله حبّ للالكية فاصطبر عليه فقد تجرّى الأمور على قدر
❦ (عمرو) بن مُحَارَة التيمي .

من بني تيم اللات بن ثعلبة بن عُكَّابة، جاهلي، يقول في عَنَجَل بن اللأموم بن
سيار بن علقمة بن زرارة يوم الوقيط ۞

وصادف عَنَجَلٌ من ذاك مرّاً مع اللأموم إذ جَسَدًا نِغَارًا
❦ الصامت وقيل الصبوت، وهو (عمرو) بن غَنَم الطائي .

سمى بقوله ۞

صَمْتُ ولم أكن قَدَمًا عَيًّا ألا إن التريب هو الصبوت
❦ ريش لُنب ، وقيل : ريش بلنب، وهو أخو تَابِط شراً . واسمه (عمرو) بن
جابر بن سفيان التهمى .

من بني فهم بن عمرو بن قيس، ولقب ريش لُنب بقوله :

وما كنت قطعاً نابتاً بقرارة ولا كنت ريشاً من ذُنَابِي ولا نَسَبٌ
ويروى :

فما ولدت أُمي من القوم عاجزاً ولا كنت ريشاً
❦ غامد الأزدي اسمه (عمرو) بن عبد الله بن كعب بن الحارث .

سمى غامداً ، لأنه أصلح ما كان بين قومه وقضده وقال :
تأملت لأصلح النأي من عشرين فأسألت القليل الحضورى غامداً
❦ مُزَلِّج الزبدي، واسمه (عمرو) بن نُحْرَم^(١) بن زياد .
من بني الحارث بن كعب زَبَلَه قوله :

أجدُ لِباناتِ الموى لم تَحْلَجِ وساعة ما استودعت وصلًا فزلَجِ
صددتم ولو شتم لثاني سوائكم سواهاً غذا من عندكم غير مُذْراجِ
ولكن علمت أن دون اكتفاله دروا متى ماتلقه الريح تُنْجِجِ
❦ (عمرو) بن مَقَرِّ المذلي .

هو القاتل برني عبد الله ومصعباً ابني الزبير من أبيات :
وكنتم امراً ناصحته غير مؤثر عليه ابن مروان ولا مُتَقَرِّباً
إليه بما تغذى به عين مصعب ولكنني ناصحت في الله مُصْعَباً
إلى أن رمته الحادثات بسهما فله سهما ما أسدَّ وأصوبا
فإن بك هذا الدهر أودى بمصعب وأصبح عبد الله شِلْواً مُلْحَباً
فكل امرئ حاسٍ من اللوت جُرْعَة وإن حاد عنها جهده وتَهَيَّأ
❦ (عمرو) بن سلة الأرحبي .

(١) في المجلد : هو عُزْرَم ابن حَزْن « » .

قدم مع محمد بن الأشعث على معاوية في الصلح بينه وبين الحسن بن علي عليهما السلام، فرآه معاوية جيلاً جديراً فقال: «من مضر أنت» فقال:

إني لمن قوم بني الله مجدم على كل بادٍ في الأنام وحاضِر
أبوئنا آباء صدق نعى بهم إلى المجد آباء كرام العنصرِ
وأماننا أكرم بهنَّ مجائزاً ويرثنَّ الملا عن كابر بعد كابر
جناهنَّ كافورٌ ومسكٌ وعنبرٌ وليس - ابنَ هندٍ - من جُناةٍ للغافرِ
﴿عمرو﴾ بن هند التَّهْدِي .

وهو القاتل يمدح ابن الزبير :

ألم تر أولاد الزُّبير تحالِقوا على المجد ما صامت قرينٌ وصلَّت
همُ منوا البيت الحرام فأصبحت أميةٌ تاهت في البلاد وضَلَّت
قريش غيثٌ في السنين وأتم غيثُ قريش حيث سارت وحلَّت
﴿عمرو﴾ بن حُجر الكلبي .

يقول في اللزج :

ألا من مبلغ قبساً رسولا بأننا قد شَفَيْنَا واشتَفَيْنَا
غداة النرج نضر بكم بيض صوارمَ في المهرة يلتَوِينَا
فلم تحموا هالككم ذماراً ولا عطفتُ كتابكم علينا
فأشبعنا ضباع الأرض منكم وأقرنا بقتلكم العيونَا
﴿عمرو﴾ بن سالم الخزاعي
حجازي ذكره دعلج^(١) .

(١) انظر الإصابة القسم الرابع : عمرو بن سالم، وعمرو بن سالم وأسد الغابة ٧٨/٤ ، ١٠٤

❦ (عرو) بن هيل المذلي « حجازي ، ذكره دعل أبناً ^(١) .

❦ (عرو) بن سعيد بن كعب بن زهير بن أبي ملي .

ذكره أبو حنّان .

❦ (عرو) بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري .

قال مصعب الزبيري عن ابن القداح « عرو بن عبد الله شاعر ، وابنه ممن .

ابن عرو شاعر أيضاً ، وابنه الضحاك بن ممن كان شاعراً أيضاً شريفاً مريضاً .

❦ (عرو) بن حُرثان القهسي .

قال محمد بن داود « هو من ولد ذى الإصبع العدواني « وفهم وعدوان أخوان ،

وعرو فارس شاعر « ضربه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد حداً في الشراب

فهباه بأشعار منها :

أضاع أسير المؤمنين ثَمُورَنَا وأطعم فينا الشركين ابنُ خالدٍ

إذا هُفَّ المصنورُ بطار فزادُهُ وليثُ حديدُ الثلب عند الترائدِ

ومنها :

لسرى لقد ضيّتَ ثمرًا ورَيْتَ أبا جُمَلٍ أفٍ لعلك من فيلٍ

فلو كنتَ حُرًّا يا أمية ماجدا رجعت إلى الأعداء في الخيل والرجلِ

ولكن آبي قلبٌ جبان ورَيْتُ تَقصّر من فضل الكرام ذوى الفضلِ

فقال عبد الملك بن مروان لأمية بن عبد الله : مالك ولا بن حُرثان ؟ قال :

وجب عليه حدٌّ فأقتته عليه ، قال : فلا درأته عنه بالشبهة « في حديث طويل .

❦ (عرو) القتياع بن عوف بن القمقاع بن معبد بن زُرارة بن علس

إسلاي ، يقول :

(١) انظر البيان لمقدمي كنت ورضى .

أنا القُبَاع وابن أمِّ النَّسَر إن كنت لا تدرى فإني أدري
 ﷺ القطاعي اسمه في رواية محمد بن سلام ^(١) (عمرو) بن شَيْمٍ .

وغيره يقول : هو عُمَيْر بن شَيْمٍ وهو أثبت ، وخبره يحيى . إن شاء الله تعالى .
 ﷺ (عمرو) بن حنظلة التميمي .

بصري . حضر يوم الرِّبذة وهو يوم استُوصل فيه أهل الشام مع حُبَيْش
 ابن دُجْلَةَ القَيْسِي ، وكان مروان بن الحكم لما بويع له بالشام أنفذه إلى المدينة لئلا
 ما أنفذ له يزيدُ بنُ معاوية مُسَيِّمُ بنَ عَفْة ، فلم يصله عن المدينة أحد ، واستسلموا
 له . وهرب عامل بن الزبير إلى مكة . فأخذ عاملُ ابن الزبير على البصرة الخنفت
 بن السَّجَف في ألف من الأساورة وبنى تميم إلى حُبَيْش « فلقوه بالرَبْذَة فقتلوه وقتلوا
 جيشه ، وكان الحجاج بن يوسف وأبوه منهم » فهربا على بئر يعقبانة ، وصُلب
 حُبَيْش « وهو أول مصلوب في الإسلام . قتل عمرو بن حنظلة :

فَدَى لَامِرِي سَوِي حُبَيْشًا عَلَى الْمَعَا قُدَامَةَ قَبْلِ النَّاسِ مِنْ أَلْ أَجْدَرَا
 أَنَاخَ لَهُ شَرًّا الطَّايَا مَطِيَّةً وَكَانَ حُبَيْشٌ قَدَطْنِي وَجَبْرًا
 وَقَالَ حُبَيْشُ لِلْجُنُودِ قَدَّمُوا وَغَنَّ قَتَالَ الْقَوْمِ قَدَدًا وَسُكْرًا
 وَلَا تَقْتُولُوا وَلِيَ الشَّامُونَ هُرْمَا عَزِيزِينَ وَأَجَلُوا عَنْ حُبَيْشٍ مَقْتَلًا
 وَأَفْلَتَنَا الْحَجَّاجُ رَكْفًا وَلَوْ بِهِ لَحَقْنَا لَنَاحَرْنَا الْجُرْمَى مُفْرًا
 ﷺ (عمرو) بن سَنَةَ الخُرَازَمِي .

يقول في عبيد الله بن زياد :

عبيد الله لا أخشاك إني أبني لي منصبي وأبي ياني

فإلك قد حليت بذكر عمرو كما حلّ اللسان بهذريان

ﷺ (عمرو) بن يزيد بن هلال بن سعد بن عمرو بن سلامان النخعي .

(١) في طبقات ابن سلام ١٢١ مكتوب « عير » قلل الذي حلقه غير النخعي إلى عمير .

كوفي ، يقول في إبراهيم بن الأشتر يمانية من أبيات :
أبلغ لديك أبا النعمان ممتبة فهل لديك لمن يرجوك مُعْتَبَبُ
﴿ عمرو ﴾ القنا بن عَمْرٍة العنبري ^(١) .

من بني تميم ، أحد رؤوس الخوارج وشرائهم وفرسانهم « وهو من بني عتبة
ابن ملاديس بن عُبّ الشمس - وسمي عب الشمس لحسنه ، وعَبَّوها : حسنها وضوؤها -
ابن ربيعة بن زيد مائة بن تميم - وعمرو هو القاتل .

لاخير في الدين لمن لم يكن له من الله في دار القرار نصيبُ
لغسي من الدنيا دِلاصُ حصينةُ وأجرُدُ خوارُ النمان نجيبُ
أجاهد أعدائي إذا ما تقابوا وأدعى يأسى للهدى فأجيبُ
مع كل أواء يرى الصومُ جِسمه ففي الوجه منه نُكَّةٌ وشحوبُ
وله من أبيات يصف فيها الخوارج :

القاتلين إذا هم باقنا خرجوا من غرة اللوت في حوماتها عودوا
جادوا فسادوا كراماً لا تنالُهُ عند اللقاء ولا رُغشٌ رعايدُ
لاقومَ أكرم منهم يوم قال لم تُحَرِّضَ اللوت عن أصحابكم ذودوا
﴿ عمرو ﴾ بن الحسن الإباضى السكوفي .

من اللوائ ، أحد شعراء الخوارج ، وهو القاتل يرثى الإباضية من قصيدة طويلة :
في فتية شَرَطُوا ضَوْسَهُمُ لِلشَّرَفِيَّةِ والقنا السمرِ
متراجمين ذوو بَسَارِهِمُ يَتَمَطَّقُونَ على ذوى القَمَرِ
وذوو خِصَاصَتِهِمْ كأنهم من صدق عَفَتِهِمْ ذوو وَفَرِ

(١) في الحاشي : وكنيته أبو الصدى للمداء .

متجملين لطيب خبيهم^١ لا يهلون لنبوّة الدهر
فكذلك منيهم ومقدم أكرم بمقدم وبالثري

§ الصلطان البدوي يقال اسمه (عرو) .

وأنا أشك فيه^(١) ويقال : هو الصلطان بن عرو ، اعترض بين جرير والفرزدق
فادّعى أنها حكماء قضى بينهما فشرّف الفرزدق على جرير « وبني دارم على بني
كليب ، قال :

أنا الصلطان الذي قد علمت متى ما تحكّم فهو بالحكم صادق
جرير أشدّ الشاهرين شكية ولكن علته الباذخات القوارع
ويرفع من شعر الفرزدق أنه يتوء بيت للخصية رافع
ألا إنما تحفل كليب بشعرها وبالمجد تحفل نهشل والأفراع
وله القصيدة التي يوصي فيها ابنه ، وهي طويلة حسنة كثيرة الأمثال منها :

ألم ترّ لقمان وصى ابنه ووصيت عمرأ فتم الرمي
أشاب الصغير وأفنى الكبير ر كثر النداء ومرو العشي
إذا ليلة هزمت يومها ألى بسد ذلك يوم فتي
فروح وندو لحاجتنا وحاجة من عاش لا تنقضي
تموت مع الرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي

§ (عرو) بن قرّع التغلبي .

يكنى أبا السفاح من شعراء خراسان ، كان خالف إلى امرأة لأمية بن عبد الله

(١) في الهامش : « دوق الجزيرة لابن السكبي الصلطان اسمه قم بن خيبة بن قم بن كعب بن سلمان
ابن عبد الله بن عمرو بن مجرس بن ثعلبة بن عامر بن عثر بن الدبل » هذا وانظر الشعر والشعراء
ص ٤٧٥ وطلبات ابن سلام ٩٥ - ٩٦

ابن خالد بن أسيد أيام قتله خراسان فضر به أمية فجهله بقوله :

قریش کرام یا أمیة سادة وانت بخیل یا ائی مسود
تجود لمن تخشی شذاة لسانه وغیرک یعلی راغبا ویجود
إذا راغب یوما أناک حرمته وإن خفته فالجود منك عتید
وأنت إذا حرب ناسمت فحولها حیود هیوب لقاء ندود

فطلبه أمية فاستخفى ، فلما قدم للمهلب خراسان بعد أمية آمن عمراً فظهره فقتله
مولی لأمية فلم یطلب المهلب بدمه ، فجهله عمرو بن عمرو بن قرئع بأبیات منها :

فها منمت الیوم من قد أجرته ولم یس لحما بینهم یتمزع
أعطیته اللیثاق ثم خذلقته وکنت لثیاً من خیالك تفزع
فلا تذکرن فخرأ فلت باهله وجارک ثاور عرشه متضضیع
فلو کنت جرأ بامهلب لم تسکن ذلیلا وفی کفیک غضب موقع
ولکن أبی قلب أطلرت بناته علیک فامحزى ولا تنفع
تجلت عاراً یامهلب فالتمس لنفسک عذراً والقذور مجذع
غدرت أبا السفاح عمرو بن قرئع وأسلته لما بدا الموت یلمع
ولو مت دوف التغلی حفیظة قلنا کریم جارہ ما یروّع
بنو عمرو بن عمرو بن قرئع التغلی .

من شعراء خراسان خبیث اللسان هجاء للأمرأ : المهلب وابنه یزید وخالد بن
عبد الله بن خالد بن أسيد . فن قوله لیزید بن المهلب :

أنت کرز الیدین متغضب القاب لم یتم القمال غیر نضار
وأبوک الذی تضاف إلیه عاجز الرأی زنده غیر واری

لَسْنَا فَاعِلِمَا إِذَا الْقَوْمُ نَادَوْا لَنَزَالُ وَبَارِزُوا فِي الْغَرَارِ
بَصُورَيْنِ حِينَ تَحْتَدِمُ الْحَر ب. وَلَا سَائِقَيْنِ فِي الْمَضَارِ
وقوله :

جَدُّكَ يَرِى نَعْمًا حُزْنَهَا فَانْعَمْ وَلَا تَشْقَ أَبَا خَالِدٍ
وَنَمَّ عَلَى فَرْشِكَ مُسْتَضْفًا لِأَشْهَدَنَّ يَوْمًا مَعَ النَّاهِدِ^(١)

§ (عمرؤ) الأشدق بن سعيد بن العاص بن أحيحة بن سعيد بن العاص
ابن أمية بن عبد شمس .

روى للدائى عن عوانة أنه سمى الأشدق لأنه صعد للنير فبالغ في شتم على
رضى الله عنه فأصابته لقوة . وقتله عبد الملك بيده ، لأنه دعا إلى نفسه لما استغلفه
عبد الملك على دمشق عند توجهه لقتال مصعب بن الزبير ، فعاد إلى دمشق وصالح
عمرأ ثم غدر به وقتله .

وعمرؤ هو القاتل لعبد الملك :

يُرِيدُ ابْنُ مَرْوَانَ أَمْوَرًا أَظُنُّهَا سَتَحْمِلُهُ مِنِّي عَلَى مَرْكَبٍ صَغِيرٍ
وَأِنْ يَنْفِذِ الْأَمْرَ الَّذِي كَانَ يَنْتَسَا نَحْلٌ جَمِيعًا فِي السَّهْوَةِ وَالرَّحْبِ
وَأِنْ تُعْطِهَا عَبْدُ الْعَزِيزِ فُلاَمَةً فَأُولَى بِهَا مِنَّا وَمِنْكُمْ بَنُو حَرْبٍ
وهو القاتل لمعاوية بن أبى سفيان ، وكان عرض عليه قضاء دين أبيه :

جَزَتْكَ الرَّحْمُ عَنَّا يَا ابْنَ حَرْبٍ جَزَاءً يُسْتَحَقُّ بِهِ الثَّوَابُ
عَرَضْتَ قِضَاءَ مَا أَوْصَى سَعِيدٌ بِهِ مِنْ دِينِهِ وَالْحَرْبُ دَابُّ
وله :

لِعَمْرِكَ إِنِّي فِي الْمَلَاءِ لَقَوْسُورِي وَبِالْإِيلِ عَنْ بَعْضِ الشَّرَى لَنُؤْوِمُ

(١) لعلها أيضاً : مع الناهد .

﴿عمر﴾ بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي .
يقول لعمته أم موسى بنت عمرو بن سعيد ، وكانت أخذت درع ابنتها عبدة
المدبروحة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية وكانت دُبِحت أيام عبد الله بن علي بالشام
فقال عمرو يهجو عمته ، ويرميها بمقطَّب نصراني يقال له وهب :

يا عبدَ لانا سَيَّ على بعدها فالعبدُ خيرُك من قريبها
لا بارك الرحمن في عمِّي ما أبعد الإيمان من قلبها
تلك أم موسى بنت عمرو التي لم تخش في القيس من ربها
وله فيها :

لا بارك الرحمن في عمِّي وزادها في غيها ضِفْفةُ^(١)
ما زوَّجت من رجل سيِّد يازيد إلا تَجَمَّتَ حَفْفةُ
ولا رأينا قطُّ زوجاً لها أليّ جديداً عندها حَفْفةُ^(٢)
وله فيها :

يا ليتني سكنت وهبا كي تطاوعني وأنجحت عندها يازيدُ حاجتنا^(٣)
قسَّ وضىء لطيف انحصر محلق هانت على عمِّي في القس سخفتنا
﴿عمر﴾ بن عتاب التيمي تيم الرباب .
أحد بني ربيع ، إسلامي . قال يرثي أخاه عباد بن عتاب :

(١) في كتاب من سمي عمرا : وزادها في ضففا خطه

(٢) في كتاب من سمي عمرا : عندها حفة

(٣) في الصدر السابق :

يا ليتني كنت وهبا كي تطاوعني فيها هويت من الأشياء عمتنا
إذن لكنت قريبا من مودتها وأنجحت عندها يازيد حاجتنا
يريد وهب أمورا كنت آملها بردنا عن هوى ربي وياقتنا

كانه لم يكن ميت ولا حزن ولا رزية دهر قبل عبادة
 (عمرو) بن رباح اللزني .

من بني جأوة بن عثمان ، كان يهجو أبا وجزة السعدي ، وعمرؤ هو القائل :
 أنا ابن أوس وعثمان^(١) الأولى بلنوا مع الرسول تمام الألف وانسبوا
 وما وقي معهم من غيرهم أحد ألقا وما خذلوا عنهم ولا نكبوا
 (عمرو) بن الفرزدق بن العُجَير^(٢) السلولي .

من قيس عيلان « سائر الشعر » وجدّه العُجَير شاعر من الحسنيين ويكنى
 أبا الفرزدق .

(عمرو) بن رثاب الأسدي الجذمي^(٣) .

وهو عم العُتَير الشاعر الذي وفد على المهدي .

ومن قول عمرو بن رثاب :

متا بنو لجأ وآل مضر^(٤) وبنو الشريد وفارس النعام^(٥)

(عمرو) بن الصديّ القنوي .

من بني حويرة . يقول في قتل وكيع بن رعد بن الحارث الكلابي وزيد

بن عمرو العقيلي :

ونحن قتلنا الممرى عنوة^(٦) زياداً وصلنا بعده بوكيع

(عمرو) بن حسان بن هاني بن مسعود بن قيس بن خاله .

(١) عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة ومط من مزينة « كرنكو »

(٢) بالأمس « الجير بتشديد الياء وأظنه خطأ « كرنكو » هذا واظن طبقات ابن

سلام ١٣٢ - ١٣٥ .

(٣) الجذمي نسبة إلى جذيمة بن مالك بن نصر ومط من بني أسد « كرنكو »

(٤) مضر بن دمي بن قيط الأسدي « كرنكو »

(٥) فارس النعام هو السليك بن سلكة انظر أنساب النبيل ٦١

(٦) لعلها : بنوة ، أو « عنوة كفتوة »

من بني الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيان . كان صاحب شراب ، استفرغ
شعره في وصف المجالس والتداعي . يقول :

ألا يا أمَّ عمرو لا تلوى إذا اجتمع التداعي والمدامُ
أني نأبين بالها إساف تأوّه طَلَّتْ ما إنْ تنامُ
بالها أي باعها فشرب بأثمانها . وطَلَّتْ : زوجته .

وله في رواية حماد بن إسحاق « وغيره يرويه لعمر بن الأيهم التغلبي »
مابال قوم أعزبوا حلهم إن قيل يوماً إن عمراً سكوز
إن ألك سكيراً فلا أشرب السوغل ولا يسم مني البعيرُ
الزق ملك لمن كان له وللك منه طويل وقصيرُ
منه الصبوح الذي يمحطى ليث عفرين ومالي كثيرُ
﴿ عمرو ﴾ بن أوس بن عَصِيَّة البدي .

أخو أبي الجويرية عيسى بن أوس « وعمرو هو القاتل في علي بن عبد الله
ابن عباس .

يا ابنَ صريح الحسب المهذب أنت النجيبُ للنجيبِ النجيبِ
ورويت له في العريان بن الميثم بن الأسود النخعي ، ومنها .
« عريان ياطيب يا ابن الطيب »

﴿ عمرو ﴾ بن ذُكَيْنَةَ الرَّبِيعِي الخارجي .

من الشُّرَاة « كتب إلى عمر بن عبد العزيز لما استُخلف :

قل للموَلَّى على الإسلام مؤتلفاً وقد يرى أنه رثُ القوى وإهي
أزرى به مشرُ غَدُوهُ ما كَلَّةً بنخوة المز والإترافِ والباهِ
إنا شَرِينا بدين اللهِ أُنَفَسْنَا نَبغى بذلك إليه أعظمَ الجاهِ

ينهى الولاة بحد السيف عن سرف
فإن قصدت سبيل الحق يا عمرًا
وإن لحقت يقوم كنت واحدكم
في جور سيديتهم فالحكم لله
﴿ عمرو ﴾ بن عامر الحارثي .

يسرف بآبن هند من أهل نجران^(١) يقول :
أرقت للوعية مِ سرى فبت أراعى النجوم النولا
إذا قلت ولت تداعت لها غياطل تؤيسى أن تزولا
﴿ عمرو ﴾ بن أبي حمارة الخبيسي الأزدي .

جاهلي يقول :
دموت ثابّت من خنيس عصابة إلى الصوت شئ الحفقات الرواقيل
﴿ عمرو ﴾ بن أشيم الأزدي .

جاهلي يقول :
شاقك أظلمان بكرون بكورًا ونجاسرت من ذى الأصابع زورًا
﴿ عمرو ﴾ بن طلة .

وهي أمه ، وأبوه معاوية بن عمرو بن مبدول من بني مالك بن النجار الخزرجي
كان عمرو بن طلة قائد الخزرج في حربهم مع الأوس ، ومن قوله ، ويقال إنه للحارث
ابن عبد المزي الخزرجي .

أحسام قد نهى ذكرك أم قضى من لذّة وطرة
أم تذكرت الشباب وما ذكرك الشباب أو عصرة
﴿ عمرو ﴾ بن امرئ القيس من بني الحارث بن الخزرج .
جاهلي يقول ، في بني مالك بن الجبلان النجاري^(٢) :

(١) بالأصل « نجران » وفوقه لفظ كذا ، والصواب من كتاب ابن الجراح .
(٢) انظر الأسان مادة مجر فقيه القصيدة

يأمالِ والسيد الممّ قد يُبْطِره بعض رأيه السرفُ
نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والأمر يختلف
فأبْدِ سيّاك يرفوك كما يبدون سيّامُ فتسترفُ
﴿عرو﴾ بن ثعلبة ، وقيل : عمرو بن رِفاعَة الواقفي الأوسي .

جاهلي يقول :

إمّا ترينا وقد خَفَتْ مجالسنا وللوت أمر لهذا الناس مكتوبُ
فقد غَنِينا وفينا سامر غَنِج وساكُنْ كَأَنِّي الليل مرهوبُ
منا الذي هو ما إنْ طُرْ شاربه والمانسون ومنسا الرد والشيب
﴿عرو﴾ بن سيّار بن مرثد السكوني أبو النيل .

جاهلي . يقول في رواية محمد بن داود :

لجبتا ولجت هذه في التجنّب ولطّ القنّاع بيننا في التنبّج
وهذه القصيدة مُحجّية بن المُضَرَّب الكندي في أخيه معدان بن المُضَرَّب
أنشدتها عائشة لما مات أخوها عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم .

﴿عرو﴾ بن عبد مناة الخزاعي ويقال هو ابن عبد مناف جاهلي .

يقال : إنه أول عاشق في العرب ، وهو القائل في ليلي بنت عيينة الخزاعية :
أرى العهد من ليلي حديتاً وثائياً هو النأي لا ينأى الحبيب لياليا
هو النأي لا أن تشط الدار مرّة ولكنّ نأى الدهر أن لا تلاقيا
﴿عرو﴾ المتكسّب الخزاعي .

وهو عمرو بن جابر بن كعب من بني عدى بن عمرو . شاعر قديم .

لقب بقوله :

تفكبت للحرب المتصوص التي أرى الآمن يحارب قومه يتفكّب

هذا في رواية ابن دريد وأبي العباس الأحول . وقال الميثم بن عدي ولقيط :
سُمي بذلك لقوله :

فإن يخرجوا في الحرب أفرح بخروجهم وإن ينكبوا يومًا من الدهر أنسك
﴿ عمرو ﴾ بن جعدة بن قهيد بن عبد الله الخزاعي .

يقول :

صدفت أمةً لات حين صدوف عني وآذن صهيي بخفوف
لما رأيتهم كأن نالهم بالجزع من قرى بجاء خريف
وعرفت أن من يتفقوه يتركوا للسهل أو يصطاف شر مصيف
أبنت أن لاشء يُنجي منهم إلا تفاوت جَم كل وظيف
﴿ عمرو ﴾ بن الحارث بن عمرو الخزاعي .

جاهل . يقول :

نحن ولينا البيت [من] بسد جرم لننعم من كل باغ وآثر
وتقبل ما يُهدى لا نعمة نخاف عقاب الله عند المحارم
﴿ عمرو ﴾ بن مالك النضى ثم الكمي .

من بني رالان جاهل . يقول :

ومرت تسحب الريلة تدعو يا بني كعب
ألا من يبصر العار ض قد أوفى على الشعب
﴿ عمرو ﴾ بن فامة بن غيث بن ملقط بن عمرو بن ثعلبة بن غيث بن جندب
ابن خارجة الطائي .

ويقال : عمرو بن ثعلبة بن غيث بن ثعلبة بن رومان بن ملقط بن
رومان . يقول :

مهما لى الليلةَ مها ليةَ أودى بتلى وسرباليةَ
 الخليل قد تجشم أربابها الشقى وقد تمصف العاوية
 إنك قد يكفك دره الفتى وبنيه أن تركض العالية
 وله يحض عمرو بن هند على زُرارة بن عدس بن عبد الله بن دارم
 من مبلغ عمرأ بأف للره لم يخلق صُباره
 وحوادث الأيام لا يبقى لها إلا الحجارة
 فاقفل زُرارة لا أرى فى القوم أوفى من زُرارة
 ❦ (عمرو) بن غَزِيَّة اللَّثَنِي الطائى .

يقول :

أبلغ بنى ثَمَل بأف دياركم قفر إلى الكومين^(١) فالصباح
 لولا بنو عمرو بن سِنْبِس أصبحت أنامكم قفلاً بغير سلاح
 ❦ (عمرو) بن يسار أو سنان بن قرواش بن مالك بن عمرو الطائى .

جاهلى ، يقول :

إذا أسطمت يوماً أن تكونى لحجنٍ قُبيل رحيل القوم عِرسَ الكرويس^(٢)
 إذا تَفَلَّقِي فى رحل أبيض ماجدٍ طويل نجاد السيف ليس بأَكُوسٍ
 ❦ (عمرو) بن الأثير الطائى البحترى .

جاهلى ، يقول :

وقالوا قد جنت قفلةً ورنى ماجنت ولا انقشيتُ
 ❦ (عمرو) بن التيبث الطائى البحترى جاهلى .

(١) يريد بالكومين أجا وسلمى من جبال طيء . ❦ كرنكو

(٢) الكرويس بن زيد الطائى ❦ كرنكو .

يقول في رواية محمد بن داود :

إني وإن كان ابن عمي عاتبا لمقاذف من دونه ووراثه
ومعده نصرى وإن كان امرأ متزحزحا في أرضه وسمائه
﴿ عمرو ﴾ بن أبي صخر بن أبي جُرثوم اليهودى أبو حَصَّة

جاهلى ، يقول :

أشطَّ بجيرانك للنزلُ أم انت لبيهم مُنْقَلُ
وقد عمروا بيننا حبة فصرقهم دهرنا للفضيل
مراقيد حين يُحبُّ الرقا دين أخصب الناس أو أعملا
رأيت لها فضلها بارزا على كل مال إذا يُمرَّلُ
﴿ عمرو ﴾ بن قُصاس^(١) بن عبد يثوث بن محرش بن مالك بن عوف المرادى.

جاهلى ، يقول :

بنو غطفان أسرتى فى الوغى هم خير من يعلومتون الرجال
سائل بنا خبير يوم الوغى إذا استخفوا هُدجا كالزئال
﴿ عمرو ﴾ بن عمار الخطيب الطائى :

كان شاعرا خطيبا صاحب الثمان بن للندرونادمه ، وكان الثمان أبرش أحر
الشعر ، فريد عليه يوما قتله « فقال فى ذلك أبو قردودة الطائى :

لقد نهيت ابن عمار وقلت له لا تقرين أحر العينين والشعر
إن للولك متى تنزل بساحتهم يوما تطرب بك من نيرانهم شررة
يا جفنة كإزاء الحوض قد هدموا ومنطقا مثل وشى اليمنة الحبرة

(١) فى الماش « من ولد عمرو بن قُصاس : هانى بن عمرو بن ثمران بن عمرو بن قُصاس ، تله
عبد الله بن زياد مع مسلم بن عقيل بن أبى طالب وصلبها « ابن الكلبي »

❦ (عمرو) بن الخثارم البجلي^(١)

من بني عثيرة « جاهلي . يقول في بني أفضى بن نذير بن قسر بن عكر بن أعمار

البجليين يمدحهم :

ألا من كان مغترباً فإني لثربته على أفضى دليلُ

يُنْتُون النقي على غشاء ويَبْرُو في جوارم القليل

وله :

فإن بلاد قومك قد أتيت وحل مكانهم حتى شطيرُ

❦ (عمرو) بن شراحيل الهمداني أبو بكر .

جاهلي ، قال يؤنب أبا كرز بفراره عنه :

تركوا أبا بكر ينادى قائماً قُطِعَتْ دعائمهم تَقَطَّعَ مِفْعَلُ

يألثم كانوا نساء حَيْضاً كل امرئ منهم يشور يَفْزَلُ

❦ (عمرو) بن قيس بن مسعود المرادي .

جاهلي ، قال يرى امرأته :

سَعِيدَ قَوْمِي على سُعدى فبكيتها فليست محصية كل الذي فيها

في مائتم كظباء الروض قد قرحت من البكاء على سُعدى ماقيها

❦ (عمر) بن زياد^(٢) بن نصب بن بداء بن نهد الهمداني للرهمي .

شاعر جاهلي .

❦ (عمرو) بن الفوارس^(٣) بن عامر بن سعد بن سمي بن مالك بن نسر

ابن وهب الله بن شهران بن عفرس وهو ابن ذى الجوشن^(٤) الخثعمي .

(١) في الماش : « قال البلاذري : ويقال : عامر بن الخثارم

(٢) في الماش : « عند الهمداني صاحب الإكليل : عمرو بن « رباب » عوض « زياد »

(٣) في طبعة اللجم السابقة كتب عمر بن أبي الفوارس ونس على أن الأصل « بن الفوارس »

هَذَا وفي كُتُب من سمي من الثمراء عمراً كالأصل

(٤) لها : وله في ذى الجوشن

يقول :

تناسيت ياذا الجوشن الأمر قد خلاَ وأنت تُجِدُّ اليومَ ماأنت ذا كِرُ
 * (عمرو) بن الصميخ الخثمي .

جاهلي ، يقول .

أأبكيت الجبال بصير شَجْوٍ وهل يَبْكِي من الحُزْنِ السَّلامُ
 * (عمرو) بن خالد الحمداني السَّيِّمي .

جاهلي ، يقول :

وما كان في نسرٍ هَيَّجَةٍ قَتَلته بوادي حراض ماأندُ مرادُ
 * (عمرو) بن القضااض الجهني .

جاهلي ، يقول :

إِنَّا ثلاثة رَهط عَنكَ في شُفْلٍ بيانا مُبْرِزٍ عن حالنا خالٍ
 حقٌّ له أن يلاق وسطَ معركةٍ في فتية كسيوف الهند أبطالٍ
 يبنون ما أجنى مَلَقَى نفوسهمُ منهم عُرَاةٌ من الأموال أمثالٍ
 * (عمرو) بن صيفي الجهني من بني خزاعة .

جاهلي ، يقول :

تركت أبا لأُم يُرَشِّع نسلها وأخذت من طول المناوة مَنَعِلًا
 * (عمرو) بن الحارث بن أبي شمر ^(١) الجهني .

جاهلي ، يقول :

تقاربِي مُهِيمٌ لا أبالكِ لا بد أني ثالثُ قدالكِ

* كل قتال القول قد بدالكِ ■

(١) في أصل المخطوط خطبه كعذر ويكسر وسكون

﴿عمر﴾ بن للراة البلوى .

أحد بنى عوف بن وذم بن مهيمن بن هني البلوى ، يقول للتخار بن أوس العذرى
الراوي به واستلحق بطنا من بني عوف بن الحاف ^(١) بن قضاة وذكر أنهم
من قومه :

وقد كنت يا تخار ما تذكهم وتعرض عنهم في السنين العوارق
يتيمهم التخار الحاق نسية بلائي وما التخار فينا بصادق
﴿عمر﴾ بن ذى الرحا القيني .

جاهل ، يقول :

بكرت على تلومنى وتغضبت ومتى ترذنى بالسلامة أصيب
بكرت على فلم تزل مضطحاتها بفرىض غادية وراح أصيب
﴿عمر﴾ بن أوس بن أسماء بن رثاب بن معاوية بن بلال ^(٢) بن سلى
بن رعاة بن عذرة بن عدى الجرمى .

جاهل ، ^(٣) يقول :

(١) في الماش : الصواب بل بن عمرو بن الحاف

(٢) في الماش : صوابه ملك

(٣) في الماش : عمرو بن أوس ليس بجاهل لأن جده أسماء بن رثاب صحبة وأسماء هو الذى
خام بن عقيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقيق الذى في أرض بني عامر بن صعصعة
وليس الذى بالدينة : ففنى به لجرم فقال أسماء :

وإني أخو جرم كما قد علمت إذا اجتمعت عند النبي الجامع

من جلة آيات

هذا وفي الإصابة بن ياب « وياب » بن معاوية بن مالك بن الحارث بن رعاة بن عذرة بن عدى
بن شمس بن طرود بن قدامة بن جرم الجرمى ، قال ابن سعد في الطبقات وابن الكلبي : خام بن عقيل
إلى الذى . . . وفي الاستيعاب أسماء بن وياب الجرمى من بني جرم بن وياب وهو الذى خام
بن عقيل في العقيق . . .

فَأَجَلْتُ سَمَاءَ الْبَيْتِ عَنْهَا وَعَنْهُمْ فَرِيقَيْنِ غُصْبَوْرٌ يَسْرُ وَهَارِبُ
كَأَنَّهُمْ وَالْفَقْعُ يَنْجَابُ عَنْهُمْ رَعِيلُ نَعَامٌ لَقَهُ الْقَطَرُ آيِبُ
﴿عَمْرُو﴾ بْنِ قُدَامَةَ الْعَذْرَى .

من بنى عامر جاهلي ، يقول :

يَاعَمْرُو مِنْ لِرَازِزِ خَصْمٍ جَائِرٍ بِالْقُرْمِ إِذْ خَصِمَ الصَّدِيقُ فَأَضْلَمَا
﴿عَمْرُو﴾ بْنِ قُعَيْطِ الْعَذْرَى .

من بنى هنداً ^(١) ، جاهلي ، يقول :

إِنْ كُنْتُ بِأَكِيَّةٍ مِنْ حَرٍّ مُؤَذِيَةٍ فَأَبْكِي الْكِرَامَ بَنِي عَمْرُو بْنِ شِمَاسٍ
مِنْ كُلِّ أَيْبُضٍ نَصْلُ السَّيْفِ مَمْلُوءُهُ كَأَنَّمَا يُهْتَدَى مِنْهُ بِمِقْبَاسٍ
﴿عَمْرُو﴾ بْنِ شَرَاهِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ الْكَلْبِيِّ .

جاهلي ، يقول :

تَرَكْتُ كَعْبًا وَكَعْبٌ قَائِمٌ رَدِينٌ كَأَنَّهُ مِنْ جَهْلِ الْرَيْفِ مَهْشُومٌ
يَا كَعْبُ إِنَّا قَدِيمًا أَهْلُ سَابِقَةٍ فَيِنَّا السَّنَامُ وَفِيْنَا الْجِدُّ وَالْخَيْمُ
﴿عَمْرُو﴾ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الْقَدَاءِ ^(٢) الْكَلْبِيِّ الْأَجْدَارِيِّ .

يقول :

تَبَاغَتْ عَدَىٰ بَيْنَهَا وَتَنَاضَلَتْ إِلَىٰ وَأَهْلِ الْعِلْمِ قَاضٍ وَحَاكِمٌ

وله :

وَبَدَا النُّجُومُ فِي السَّمَاءِ مُخَيَّرًا مُسْتَقَلًّا كَأَنَّهُ عَقُودٌ
وَقَدَلَتْ زَيْنَاتُ نَمَشٍ فَعَادَتْ مِثْلَ نَمَشٍ عَلَيْهِ ثَوْبٌ جَدِيدٌ

(١) لعلها : تهدي

(٢) في الماشي : هو القداء بن كعب بن بهوس بن عامر بن عنبة بن ثعلب بن تيم الله بن عامر الأجداري .

وَكُنَّ الْجُوزَاءُ لِمَا اسْتَقَلَّتْ وَتَدَلَّتْ سُرَادِقُ مَدُودُ
 (عمرو) بن زيد بن التميمي بن عبد الله بن الشَّجْب بن عبدود السكلي .
 جاهلي ، يقول :

فَلَوْ كُنْتُ بِمَضِ الثَّقَرَيْنِ وَعَاجِزاً لَكُنْتُ أُسَيْراً فِي جِبَالِ مَحَارِبِ
 وَقَفْتُ عَلَى عَمْرِو الْقَذَابِ غَدِيَّةً وَرَوَّحَتْهُ بِالْأَمْسِ عَنْ ذِي تَنَاضُبِ
 (عمرو) بن الأسود السكلي الأجداري .

جاهلي ، يقول :

وَإِنْ بِكَ صَادِقًا بِالتَّيْمِ ظَنِّي بِشِبِّ الْحَرْبِ أَلْوِيَّةُ كِرَامِ
 فَا أَدْرِي وَعَلَى سَوْفِ أَدْرِي أَحِلُّ مَالُ أَهْبِ أَمْ حَرَامِ
 وَأَهْبِ مُعْشَرٍ مِنْ جِذْمِ كَلْبِ لَمْ نَسْبِ وَالْمِ قَدَامِ
 (عمرو) بن عبدود بن الحارث بن كعب بن الوكاء السكلي .

وهو ابن شُعْث الأضر وهي أمه ، وهو أحد بني تيم اللات بن رُقَيْدَة من كلب
 مخضرم ، وبقى إلى زمن معاوية بن أبي سفيان ، وكان هجاء لقومه . وهو القائل
 يمدح سعيد بن العاص ، وأمه من بني عامر بن لؤي ، ويهجو عبد الله بن خالد
 بن أسيد ، وأمه ثقيفة :

فَصَرَنْتِ بِأَعْدِ الْإِلَهِ عَنِ السَّلَا سِيكَفِيكَ مَا قَصَرَتْ عَنْهُ سَمِيدُ
 فَتَى أُمِّهِ مِنْ آلِ حَسَلِ كَرِيمَةٍ وَأَمَّاكَ يَنْبِيهَا يَوْجُ عَيْبِدُ
 (عمرو) بن عدى بن وائل بن عوف بن ثعلبة الطائي .
 يعرف بابن درماء وهي أمه . ذكره أبو سعيد السكري .
 (عمرو) بن مالك النخيري .

يعرف بابن منشا ، وهي أمه ، وهو من بني نخير بن عامر يقول :

ترك الضأن يحملها مميّزٌ يحبّ الضمير عامرة العيال
حببت بنى القشّب يا ابن طلقٍ بالسنّ من أحاديث الضلال
❦ (عمر) بن جُنادة الخزازي جاهلي ، يقول :

غلا والله ما أكو غلاما دعا ثليانَ ثوباً ماحيت
❦ [(عمر) بن عبد الله للراوى .

يقول في يوم الجبل لما عقر جل عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها وكان مع علي
ابن أبي طالب عليه السلام]^(١) .

عقرت ولم أعقر بها من هوانها عليّ ولكنى رهبتُ لها لكا
وله يرّد على الضبي الذى ارتجز يوم الجبل وقد أخذ بخطاه :
لم تفضبوا لله إلا الجبل كم قاتل منهم لآخر لا شكل^(٢)
❦ (عمر) بن أبي الجهم بن عمرو بن شرحبيل السكندى :

مخضرم ، يقول في رواية دجيل :
تهدنى كأنك ذو رعين بأنتم حيشة أو ذو نواس
فكم قد كان قبلك من نيم ومالك كان في الأقوام راسي
تبدّل بمد ثروته وأضحى تنقل من أناس في أناس
ورواه غيره لسرو بن معدى كرب ❦ قاله في سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه .
❦ (عمر) بن مالك الجهمي .

مخضرم ، له شعر .
❦ (عمر) بن مرة بن عدي بنوث بن مالك بن الحارث بن يشجب التهدى .

(١) هنا قصص في الأصل : والزيادة من كتاب ابن الجراح .

(٢) في كتاب ابن الجراح ❦ منهم لآخر لا مثل

يقول في خبر له مع علي عليه السلام :

رهنت يميني عن قضاة كلهم فأبت حيداً فيهم غير مُتَلِق^(١)

عمر بن عمرو بن معاوية بن النضر بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

فارس مشهور ، كان يتقلد الصوائف أيام معاوية ، وهو الذي فضل الخيل اليراب على المجن والبراذين في التنازي قال :

وإني امرؤ للخيل عندي مزية على فارس البرذون أو فارس البغل

وإني على هول الجنان لتنازل منازل لم ينزل بها عرب قبل

وقلده معاوية أرمينية وأذربيجان ثم ولاء الأهواز ثم غضب عليه وأغربه قال :

تهادي قریش في دمشق لطيفي ويترك أصحابي وما ذاك بالتذل

فإن يمسك الشيخ الممشق ماله فلت على الدنيا بمسحك العقل

عمر بن عمرو بن مبرة السدي .

وقالوا : عمرو بن مبرة ، وهي أمه ، وهو أحد بني محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دُعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة ابن نزار . وهو إسلامي ، أنشد له عبد الملك بن مروان لما استبق بنوه فسبق مسلمة وكان ابن أمة :

نهيتكم أن تحملوا هجناءكم على خيلكم يوم الزمان فتذر كوا

فيفتر كفاه ويسقط سوطه وتخذر ساقاه فما يتحرك

وهل يستوى الرآن هذا ابن حرة وهذا ابن أخرى طهرها مشتركة

وأدركه خالته فاختزلته ألا إن عرق السوء لابد مذكرك

(١) في مجمع ما احتج ٣٣ : « غير غابل » وهي ستة أبيات

فأجابه مسلمة بشعر يمدح فيه أولاد الإمام .

❦ أبو الأسود الدؤليّ اسمه في رواية دجيل، وعمر بن شبة : (عمرو) بن ظالم بن سفيان السكناني .

وفي رواية أبي عبيدة ومحمد بن سلام وابن معين وأحمد بن حنبل وغيرهم : ظالم ابن عمرو بن سفيان . أدرك حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهاجر إلى البصرة على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنها ، وقد تقدم خبره .

❦ (عمرو) بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القُدَوِيّ .

أبوه أحد العشرة رضي الله عنهم . وعمرو هو القاتل في رواية إسحاق اللوصلي :
أمن آل ليلى بلللا متربّع كما لاح وشم في القراع مُرَجِّعُ
ظلمت بروحاء الطريق كأتى أخو حنّة أوصاله تنقطعُ
وأ تبع ليلى حيث سارت وخيمت وما الناس إلا آلف ومودّع
❦ أبو قطيفة (عمرو) بن الوليد بن عقبة بن أبي مُسيط الأموي يكنى أبا الوليد .
وأبو قطيفة لقب غلب عليه . يكثر القول في الحنين إلى وطنه بالمدينة لما أخرجه

ابن الزبير عنها مع من أخرج من بني أمية ونفاهم إلى الشام ، فمن ذلك :

القصر فالنخل فالجباء بينهما أشهى إلى القلب من أبواب جَزْزُونِ
إلى البلاط فما حازت قوائمه دورٌ تزحّن عن القحشاء والهون
وقوله :

ألا ليت شعري هل تفسّر بمدنا جُيُوبُ المصلّى^(١) أم كمهدى القرائنُ
أحنّ إلى تلك البلاد صباية كأنى أسير في السلاسل راهنُ
بلاد بها أهلى ولهوى ومولدى جرت لى طيور السعد منها الأيامنُ

(١) بالأصل : بيد الصل .

وما إنْ خرجنا رغبة عن بلادنا ولكنّه ماقدّر الله كائن
وهذان الشعران مما غنى به معبد .

وهو القائل لمبد الملك بن مروان وكان تقدم عليه في الإذن عبد الله بن جعفر
وخالد بن يزيد بن معاوية :

أفَى الحق أن تُدعى إذا ما فرغتمْ وتُقصى إذا ما تأمنون وتُحجبُ
وتجعل دونى من يؤدّ لَوْ أنْكم ضرام يكفى قابس يثلمُ
فإنْ أنتمْ داوَيْتمْ الكَلَمَ ظاهراً فن لقروح فى الصدور تجوَّبُ^(١)
❦ (عمرو) بنِ خَلّاة الكلبي .

ويقال هو ابن خَلّاة الجار ، وبمضمّن يقول : هو عمرو بن الحَلّاة^(٢) . ويقال
ابن خَلّى والأول أثبت . وهو إسلامي جزري . يقول لبنى مروان وكان مداحاً لم :

ضربنا لكم من منبر الملك أهله يحسّرون إذ لا تستطيعون منبراً^(٣)
وأيام صدق كلهم قد علمتمْ نصرنا ويوم للرج نصرأ مؤزراً
فإن تكفروا نُفسي مضت من بلادنا وإن تمنحونا بمدّ لين تجسّراً
فكم من أمير قبل مروان وابنه كشفنا غطاء النّم عنه فأبصرا
وله :

طعنأ زيادأ فى استه وهو هاربُ وثورأ أصابه السيوف القواطعُ
فلن ينصب القيسى للناس رايةً من الدهر إلا وهو خزيان خاشع
❦ (عمرو) بن حُكيم بن مُعينة التميمي من بنى ربيعة الجُوع « إسلامي يقول :
خليلى « أمسى حبّ خرقاء علمدى فى القلب منه وقرة ومسدوعُ

(١) فى الماش : تجوَّب « تشقق . يقال جاب الشيء إذا شقه

(٢) وضع فى الأصل علامة « صبح »

(٣) فى الماش : جيرون اسم مدينة دمشق

ولو جاورتنا المامَ خرقاء لم نُبَلْ على جَدْبِنَا أَنْ لَا يَصُوبَ رَيْسُ
وله :

هل تعرف المارة من أمّ وَهَبٍ إذ هي خَوْدُ نَجْبٍ من المَجَبِّ
■ تقتل كل ذات زوج وعزب ■

❦ (عرو) بن الهذيل البدي الربي^(١) ،

يقول لأبي غسان مالك بن مسمع حين فرأى المصيبة قتل بأجأ حتى تجلت
المصيبة :

ومن أقنصا أمر بكر بن وائل وأنت بشأج ما مُمِرُّ وما مُحْلِي^(٢)
وما تستوى أحساب قوم تُورِثت قديماً وأحسابُ نبتن مع البقل
وله :

فدى لسيف من ربيعة بجبعت أخاها سيجستاناً يُجير بن سَلْبِ^(٣)
❦ (عرو) بن شيان بن ظالم .

من بني حلس بن نفاثة بن الليل بن بكر بن كنانة ، له أشعار .

❦ (عرو) بن الأيهم بن أفلت القطلي .

نصراني جزى كثير الشعر . وقيل : اسمه عُمير ، ويقال : هو أعشى بني قناب ،
ويروى عن الأخطل أنه قيل له وهو يموت : على من تخلف قومك . قال : على
العمرين . يريد القطلي واسمه عمر بن شيم ، وعمر بن الأيهم ، ولله صفره .
ويروى له :

(١) انظر الإمامة القسم الثالث مع زيادة تلا عن الرزياني

(٢) في الهامش : فأج : ماء لبني سعد

(٣) في الإمامة : وهو أقي يقول

ذهلت عن الصبأ إلا القصيدة ولا زمت الإنابة والسجودا

ما بال من سته أحلامه إن قيل يوماً إن عمراً سَكُوز
فهذا يدل على أن اسمه عمرو وإن كان هذا الشعر له ^(١) . ولابن الأثير قصيدة
طويلة هجا فيها قيساً ومنها :

قاتل الله قيس عيلان طراً ما لم دون غارة من حجاب
ليس يفي وبين قيس عتاب غير طعن الكَلِّ وضرب الرقاب
إذ جزينا قُشُيرهم وهلالا وأبَرنا قبيلة ابن الحباب
فأقتضينا ذنوبنا من عقيل وشغينا غليلنا من كلاب
وله فيهم :

لا يجوزن أرضنا مُضِرِّيَّ بخفير ولا بنسير خفير
أشربا ما اشتبهتبا إن قيساً من قتيل وهارب وأسير
شربةً ترك الفقير غنياً حسن الظن واثقاً بالحبور
❦ (عمرو) بن الزبير بن العوام .

قتله أخوه عبد الله بن الزبير . وعمرو هو القائل في أبي الوَرْدِ مولى عمرو
ابن العاص .

ليت رجلاً يحبب الناسَ طولهم يكونون عند البأس مثل أبي الوَرْدِ
وله في وقعة :
ونحن ملأنا السوق من كل صَيْقِل مُعَرَّض بين التكنين شجاع
❦ [(عمرو) ^(٢)] . . .

ليس يستعمل هذا الصمد بين الأصفياء
فتفضل يا فتى النساء س بتفخيم الدماء

(١) هذا الشعر موجود في ديوان عمرو بن قيس . وقد تقدم أنه نسبة لعمرو بن حسان بن هانئ
(٢) هنا قص في الأصل :

ذكر من اسمه عمير

﴿عُمَيْرُ﴾ بنُ مُحَارَةَ التَّمِيمِي .

من بني تميم لله بن ثعلبة بن عكابة ، يقول في يوم الوقيط وهو يوم كان لبني قيس ابن ثعلبة على بني تميم :

مَدَدْنَا غَارَةَ مَا بَيْنَ فَلَجٍ وَبَيْنَ لَصَافٍ نَوْطُهَا الْغِيَارَا
فَمَا شَعَرُوا بِنَا حَتَّى رَأَوْنَا عَلَى الرَّايَاتِ نَدْرِعُ الْغِيَارَا
وَكَمْ غَادَرْنَا مِنْهُمْ مِنْ قَتِيلٍ وَأَخْرَقُوا شِدْدَتَاهُ إِسْرَارَا
كَذَلِكَ اللَّهُ يَمْزِي مِنْ تَمِيمٍ وَيَرْزُقُهَا لِلْسَاءِ وَالْمِثَارَا
﴿عُمَيْرُ﴾ بنُ الْعَمَاءِ الْخَزَاعِي .

العماء أمه . وهو عمير بن عياض أحد بني مشنوء بن عبد بن حنبل بن عدي بن سلول . وهو القاتل في حرب كانت بينهم وبين كنانة في الجاهلية :

إِلَّا تَجَاجَلِي الْمَنِيَّةَ أَسْقَدُ مَقَادَ جِيَادِي مِنْ عُمَيْرٍ وَمَعْبِدٍ
وَلَوْ أَدْرَكْتَ خَيْلِي عُمَيْرًا وَمَعْبِدًا وَنَعْمَانُ مَا آبُوا بِنَافَقَةٍ بِمَدَى ؟
لَكَانُوا بِأَطْرَافِ الْقَنَا أَوْ تَنَازَعُوا إِلَى الْحَيِّ أَعْنَاقُ اللَّطِيِّ الْمُعَصِّدِ
وله :

فَلَمَّا أَنْ تَفَرَّقَ آلُ لَيْلٍ جَرَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمُ الطَّلَبَاءُ
جَرَتْ سُنْحًا قَلْتُ لَهَا أُجِيرِي نَوِيَّ مَشْمُولَةً فَتَى الْقَتَاءِ
مَشْمُولَةً : مَكْرُوهَةٌ كَمَا تَكْرَهُ الشَّمَالُ فِي الشِّتَاءِ لِبَرْدِهَا .
وقد روى هذيان اليعتبان زهير بن أبي سلمى ^(١) .

(١) انظر ديوان زهير ص ٥٩

﴿١﴾ (عمير) الخفي هو ^(١) القائل في رواية للدائني رحمه الله :
 رُبما تجزع النفوس من الأم ر له فَرَجَةٌ كحلّ العقال
 وهذا البيت يُنتزع. ذكر أبو عمرو بن العلام أنه خرج هاربا مع أبيه من الحجاج،
 وأنه لما صار باليمن سمع قائلا ينشد :

صَبَرَ النفس عند كلِّ مُلْمٍ إن في الصبر حيلةً المحتالِ
 لانضيقن في الأمور قد تَنَ رج غَاوُها بغير احتيالِ
 رُبما تجزع النفوس من الأم ر له فَرَجَةٌ كحلّ العقال
 ونبي الحجاج. قال: فما أدري بأيها كنت أشدَّ فرحا، أم بوجه أم بقوله: فَرَجَةٌ.
 ﴿٢﴾ (عمير) بن قيس بن جذل ^(٢) الطَّمان الكنانى . كان يفخر بأن النسء
 للشهور الحرم كان إليهم في الجاهلية :

لقد علت ممدّ أن قومي كرام الناس إن لم كراما
 فأي الناس لم نسبق بوتر ^(٣) وأى الناس لم نملك لجاما
 أنسا الناسين على ممدّ شهور الحِلّ نجعلها حراما
 ﴿٣﴾ (عمير) بن جندع العجلي .

وهي أمه ، أحد بني خزاعي من بني عجل يقول :
 تركت أخا البطاح على ثلاث يسكوس كأنه بكر حَقِيرُ
 وتبعبه بصائرُ واردة كما قَدَّتْ من الجزر السيورُ
 فلا تفخر على فإن عجلا لم عدّد إذا حُيِبُوا كثيرُ

(١) في الماش : أنطه عمير بن سلس القائل :

قتلنا أخانا للوفاء بجارنا وكان أبونا قد تُجِير مقابره

في قصة ذكرها للبرد انظر الكامل ٢٠٣ الباب ٧٩

(٢) في الماش : جذل الطمان اسمه عاقبة بن فراس وسمى بذلك لأنه كان جسيما طويلا الرمح غليظه

(٣) في الماش : المحفوظ : فانونا بوتر .

عمر بن عفرأ التميمي هو (عمر) بن سنان بن عرفة بن وهب بن أنمار بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . كان فارساً شاعراً ، غزا بلاد رُبَيْلَ مع ثَمُودَ بن جندُب فضرب رُبَيْلَ بالسيف فانهزم فقال ابنُ عفرأ :

ولولا ضربتي رُبَيْلَ فَافْلَتَ أسارى منهمُ قِيلُوا السَّبَالِ
(عمر) بن ضابئ بن الحارث البرجي^(١) .

هو وأبوه ممن سكن الكوفة ، وما شاعران ذكرهما دجيل .

حبس عثمان بن عفانَ رضي الله عنه ضابئ بن الحارث لمطباعة قومًا من الأنصار ، فأتى في الحبس^(٢) فيروى أن عمرًا كان أحد من دخل على عثمان في النار ووطئه برجله . فلما قدم الحجاج الكوفة كان عمر قد أخرج اسمه في بئس المهلب ، وكان عالي السنَّ ضعيف الجسم ، فأحضر ابنأله وسأل الحجاج أن ييمته مكانه . فصرف الحجاج خبر عمر مع عثمان فضرب عنقه . وفيه يقول عبد الله بن الزبير .

تجهَّزْ فإما أن تزور ابن ضابئ عمرًا وإما أن تزور المهلبًا
هما خططنا خَسَفَ مجاؤك منهما ركوبك حوليًّا من التلجِ أشهبًا

القطامي واسمه (عمر) بن شميم بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة ابن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب .

ولقب القطامي ببيت قاله . ويكنى أبا سعيد . ويقال : أبا غنم ، وقيل : اسمه عمرو ، والأول أثبت . وكان شاعراً فحلا رقيق حواشي الكلام كثير الأمثال في شعره ، وكان في صدر الإسلام ، وهو القاتل :

أمر لو تدبرها حكيمٌ إذا لهي وهيبٌ ما استطاعا

(١) ضبط في المخطوط بفتح الباء وضياء ، وكتب كلمة مأ

(٢) في الهامش : ط : كانت الرب إذا مات رجل في حبس وجل فهو تحله أو حبس وجلا فأتى فهو قتله .

ولكن الأديم إذا تفرّى بلى وتفتّنا غلب الصنّاعا
ومعصية الشفيق عليك ما يزيد مرة منه استماعا
وخير الأمر ما استقبلت منه وليس بأن تتيّعه اتبّاعا
تراهم يغمزون من استرّكوا ويحضبون من صدق اللصّاعا

وله :

والعيش لا عيش إلا ماتقرّ به عين ولا حال إلا سوف تنفصل
والناس من يلق خيراً قائلون ■ ما يشتهي ولأمّ الخطيء المهبل
قد يدرك للتأني بعض حاجته وقد يكون مع الستمجّل الزلل
وله :

وهن ينبذن من قول يصبن به مواقع اللاء من ذى الفلّة الصادي
■ (عير) بن الأيهم بن أفلت التظلي النصراني .

وقيل اسمه عمرو . وقيل للأخطل وهو يموت على من تخلف قومك ؟ قال :
على المبرزين . يريد القطامي عير بن شيم وعير بن الأيهم . وقد تقدم خبره .

■ (عير) بن الحباب بن جعدة بن إياس بن خزيمة بن معارب بن مرة بن هلال
ابن طابخ بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم .

جزى إسلامي . قتله بنو ثعلب يوم سنجار بالجزيرة ^(١) وهو القاتل :

ما هنا يوم شعيت بالترّال يوم اتضيناهن أمثال الشمّل
■ أذخر شعور بأطراف الأسل ■

(١) في الماشح : ط « في نسخة أخرى قتله بنو ثعلب يوم البليخ » هذا وفي أنساب الأشراف
٢٢٣ م قبل يوم الحشاك

✽ (عمير) بن جميل التغلبي .

يقول في رواية للبرد :

إذا ضيقتُ أمراً ضاقَ جداً وإن هوتَ ماقد ضاقَ هاناً
سأصبر من صديقي إن جفاني على كلِّ الأذى إلّا الهوانا
فإن الحرَّ يأف في خلاء وإن حَصَرَ الجماعةُ أن يُهانَا
وله :

توثقُ من إخاء الحرِّ إني رأيتُ العبدَ في الحالات عبداً
يزيدُ الحرُّ خيراً كلَّ يسوم وخيرُ العبدِ قد يزدادُ بُعداً
إذا جرى لأفية مكرماتٍ كجا هذا وبرزَ ذاكُ قدماً
✽ أبو البهاء (عمير) بن عامر .

مولى يزيد بن مزيد الشيباني يقول وقد رويت لغيره (١)

نعمُ التقي فصحتُ به إخوانه يومَ البقيعِ حوادثُ الأيامِ
طلقُ اليدينَ لمن يحملُ بيابه عطفاً أكنافٍ على الأيتامِ
هشاً إذا نزلَ الوفودُ بيابه سَهْلُ الحجابِ مؤدَّبُ الخدامِ
وإذا رأيتُ شقيقه وصديقه لم تدرِ أيُّهما ذُو الأرحامِ

ذكر من اسمه عويمر

✽ أبو قلابَةَ المذلي ، اسمه في رواية دعلج (عويمر) بن عمرو .

وقال الزبير بن بكار: اسمه الحارث بن صمصمة بن كعب بن طابخة بن الحِيار .

(١) روى هذا الشعر لحمد بن بشير الخارجي فيما يأتي « كرتكو »
وانظر ابن خلكان « ترجمة يزيد بن مزيد » وقد ذكر « أنها نسبت لحمد بن بشير الخارجي أو بشير
في الخامسة وانظر شرح الرزوقي ص ٨٠٨ »

جاهلي قديم حجازي . وقد وَلَدَ النبي صلى الله عليه وسلم من قَبْلِ ابنته أميمة (١)
ويقال لما قلاية بنت أبي قلاية . وأبو قلاية عم للتخلف الشاعر وقد تقدّم خبره .
❦ (عويمر) بن أبي عدى بن ربيعة بن عامر بن عقيل .

فارس شاعر هرب منه عنزة بن شداد العبسي . فأخذ ماله وقال :
تركت بني زبيبة غير فخر يجرّ الماء ليس لم بعير
أجيرُ الناس قد علت معدّ ومالي غير سيفي من مجير
وإياه عنى المتكّب السلي بقوله :

أهتر ماصبرت لنا ولكن جزعت وما الحفاظ كالجزوع
..... (٢)

ويوم الحارث بن يزيد منها وصحراً ليس من ذلك اعتذار

[ذكر من اسمه عُمارة]

❦ (عُمارة) بن صفوان الضبي .

من بني الحارث بن دلف . شاعر سيد من ساداتهم يقول :
أجارتنا من يجتمع يتفرق ومن يك رهناً للحوادث يُفلق
ومن لا يزل يوفى (٣) على الخلف نفسه صباح مساء يا ابنة الخير يُمَلِّق
❦ (عُمارة) بن الوليد بن النيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة القرشي .
جاهلي ، وله مع عمرو بن العاص أخبار ومناقضات عند خروجهما إلى اليمن .
وعُمارة هو القاتل .

ولست بِشَرِبِ أُمِّ عمرو إذا انتشوا ثيابُ الندامى بينهم كالفنّام

(١) انتظر ذلك النسب في نسب قرشي ٢٠ - ٢١

(٢) خرم في الأصل . وله ضمن من اسمه عُمارة

(٣) في الأصل أيضاً « توفى » مع علامة مما .

ولكننا يأم عمرو نديعنا بمنزلة الريان ليس بارم (١)
أسرك لا صرع القوم وانتشوا أن اخرج منها غاماً غير غارم
خلياً كأي لم أكن كنت فيهم وليس الخداع من تصافي التنادم
وقال لسرو بن العاص يحميه عن شعر خاطبه به :

كم مثل أمك قد وهبت فلم منها أثب سهماً ولا زندا
حلي فإن تؤثت تسكن أمة لكما أو تذكرك يكن عبداً
وله :

وأبيض لاوان ولا وامن الثرى صبحت إذا أولى المصافير صرت
قمام يجر الليرة لو أن شه بكفيه من طول الحيا غلوت
بنو (عمارة) بن عقبة بن أبي ميط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس .
نزل الكوفة وقال يرثي عثمان بن عفان رضي الله عنه .

ذكرتني أخى ابن عفان فإلى لى ذكره تمام طولاً
عصاة الناس في الهنات إذا خيم ف دواهي الأمور والزلال
وتمال الأيتام في التجذب والأز ل إذا هبت الرياح الشمال
الوصول القربى إذا قسط القطر ر قديماً وعزت الأشوال

بنو (عمارة) بن الوليد بن عدى بن الحليار بن عدى بن نوفل بن عبد مناف
ابن قصي .

إسلامي مدني، يقول:

تلك هند تعد للبين صداً أدلاً لا أم صرم هند أجداً
أم لتنكا به قروح فؤادي أم أرادت قلى ضراراً وعمداً
أبها الناصح الأمين رسولا قل لهند متى إذا جئت هنداً

قد براه وشقته الوجد حتى صار ممساً به عظاماً وجلداً
ما تفرقتُ بالصفاء لأدنو منك إلا نأيت وازددت بُعداً

❦ (عمارة) بن عطية ❦

لقيه الأعمى وأخذ منه .

❦ (عمارة) بن فراس الحنفي .

كان مع نصر بن سيار بخراسان ، وله في ذكر الفتنة بها قصيدة يقول فيها :
أست ربيعةً في مَرَوٍ وإخوتها على عظيم من الأحداث وانلطر
يأليت شرى بمرؤ الشاهجان غداً أيُّ الأميرين من بكر ومن مُضَرٍ
بصلى يقتل ذريع في مُقَصَّة حتى يصير ذليلاً غير ذي فَرٍ
❦ (عمارة) بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن النخعي اليربوعي .

يكنى أبا عقيل . شاعر فصيح ، قدم من البصرة فدخل السامون ووجوه قواده ،
واتصل بإسحاق بن إبراهيم المصمعي ، وله فيه مدح كثير ، واجتمع الناس وكتبوا
شعره . وبقى إلى أيام الواثق ومدحه . وعى قبل موته .

وهو القاتل بماتب قوماً ، وأنشدها له ابن الأعرابي « وكان المبرد يستحسنها »
تَبَحَّتُمْ سُخْطِي فَصِرْ بِحُسْنِكُمْ تَحِيلَةَ نَفْسٍ كَانَ نَضْماً صَبَرُهَا
وَلَنْ يَلِيَتْ الصَّخِيشُ نَفْساً كَرِيمَةً عَرِيكَتُهَا أَنْ يَسْتَمِرَّ مَرِيرُهَا
وَمَا النَّفْسُ إِلَّا نَاطِقَةٌ بِقِرَارَةٍ إِذَا لَمْ تُكْذَرْ كَانَ صَفْوَاً غَدِيرُهَا
وله .

عجبت لتخرى نوى النخل بعدما طلعت على السبعين أو كدت أفلُ
وأدركت ملء الأرض ناساً فأصبحوا كأهل الدبار قوضوا فحملوا
وما نحن إلا رهقة قد ترحلت وأخرى تُقضى حاجها ثم ترحلُ

وله في خالد بن يزيد^(١) :

تأبى خلائق خالدٍ وفعله إلا تجنب كلَّ أمرٍ عائِبٍ
وإذا حضرنا الباب عند غدائه أذن القداء لنا برغم الحاجِبِ
وله فيه :

أرى الناس طرّاً حامدين لخالد وما كأهم أفضت إليه صنائمه
ولن يترك الأقوام أن يمدحوا الفتى إذا كُرِّمت أخلاقه وطبائمه
فتى أمّعت ضراؤه في عدوه ونصبت وعنت في الصديق منافمه^(٢)
ذكر من اسمه عدى

مهلهل بن ربيعة التغلبي ، قيل اسمه امرؤ القيس . وقال محمد بن سلام الجعفي :
اسمه (عدى)^(٣) .

وقد تقدم ذكر نسبه . واحتج من قال إن اسمه عدى بقول الحارث بن عباد ،
ولقي مهلهلا في بعض الحروب التي كانت بين بكر وتغلب ولم يعرفه ، ولو عرفه لقتله ،
فلما عرفه قال :

لطف نفسي على عدِيٍّ ولم أء رف عدِيًّا إذ أمكنتني اليدانِ
وقيل : إن عدِيًّا هذا هو أخو مهلهل ، وأحسب أنه هو الصحيح إن شاء الله
تعالى^(٤) .

(١) خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة الثيباني التوفي سنة ٢٣٠ هـ .
(٢) في الماشي : أنشد المجري (لمهارة) بن راشد الحملي المنقـل - ووصفه بالنصاحة -
قصائد منها :

تذكرت نعمي يوم عقْدان ذِكره مشى في فؤادي والمظالم فتورها
وهاج عليك الشوق آسان خيمة بفيض الحشا لم يبق إلا سطورها

(٣) انظر طبقات ابن سلام ص ١٣ وكان اسم المهلهل اعديا .
(٤) في الماشي : عدى بن وقاص القنور ، أنشد له البكري أول كتاب اللجم شعراً .

﴿١﴾ (عدى) بن ربيعة التلبي أخو مهلهل بن ربيعة .

قال سلمة بن عامر النحوي : عدى بن ربيعة هو القاتل لما مات أخوه مهلهل قصيدة ذكر فيها من قتل في حروبهم من بكر يقول فيها :

ما أَرْجَى في العيش بعد ندامي قد أَرَامَ سَمَوَا بَكَّاسِ حَلَاقِ
بِمد عمرو وعامر وَحَيٍّ وَقَتْلَى صَدُوفَ وابن عَنَاقِ
كل هؤلاء من قُتِلَ .

وامرؤ القيس مَيَّتْ ما كَرَّمْ أَوْ دَى وَخَلَّ عَلَى ذَاتِ التَّرَاقِ (١)

« ما » هاهنا صلة . أراد ميت كَرَّم ، وامرؤ القيس هو مهلهل بن ربيعة .

وذات التراقي : الداهية

وَكَلِيبُ عُبْرُ القَوَارِسِ إِذْ يَ رَمَاهُ الْأَكْفُ بِالْإِنْفَاقِ
عُبْرُ القَوَارِسِ أَى بَرِيهِمِ المُبْرُ

حَيَّةٌ بِالطَّرِيقِ أَرِيدَ لَا يَدُ فَعُ مِنْهُ السَّلِيمُ نَفَتْ الرَّاغِ
فَارِسٌ يَضْرِبُ السَّكِينَةَ بِالسِّو فِ دِرَاكَا كَلَاعِبِ المَحْزَاغِ
إِنْ نَحْتِ الْأَحْبَارِ حَزْمًا وَجُودًا وَخَصِيًّا أَهْدَى [ذَا] مَنَاقِ (٢)

أَهْدَى : شديد الخسومة . مَنَاقِ يُفْتَلَقُ عَلَى خَصْمِهِ حِجَّةً فَلَا يَهْتَدِي لَهَا .

﴿٢﴾ (عدى) بن زيد بن حمار بن زيد بن أيوب بن جبروف بن عامر بن عَصَبَةَ بن امرؤ القيس بن زيد مَنَاءَ بن تميم .

يكنى أبا عُمَيْرٍ ، نصراني حِبادى ، سكن الحيرة فلان لسانه وسهل منطق . قال أبو عمرو بن السلاء : عدى بن زيد في الشراء مثل سهيل في السكواكب يمارضها ولا يجرى معها ، وكان هدى كاتباً لكسرى هو وأخوه يقال له عُمَيْرُ بن زيد . وكان كسرى مكرماً له محبباً ، وكان عدى أنبل أهل الحيرة وأجودهم منزلة ولو أراد أن

(١) في الأمان لمهلهل - ٥٥/٥ : ميت يوم أودى ثم خل .

(٢) في الأمان علق « مَنَاقِ »

يملكه كسرى على الحيرة ملكه ، ولكن كان يحب الصيد واللهو ، ولم يكن راغياً في ملك العرب . فلما مات للنذر بن النذر بن النعمان القحط خلف اثني عشر ذكراً وكان النعمان بن النذر متعلماً إلى عدى ، فاحتال عدى حتى قلبه كسرى من بين إخوته . ثم إن النعمان بعد تمليكك غضب على عدى يوماً فحبسه وليج في أمره ، فجعل عدى يرسل إليه الشر ويرقه فيأبى إخراجهم من حبسه ، فلما رأى عمير أخو عدى ذلك كلم كسرى في عدى ، فكتب كسرى إلى النعمان بزيادة لورسل به إليه . فبعث النعمان إلى عدى سرّاً فقتله وقله ، وبعث إلى كسرى أنه قتل عدى . فلم يزل ابن عدى يبني للنعمان القوائيل حتى قتله كسرى أبرويز . واقرض ملك الأخشيين .

فما راسل به عدى النعمان قوله :

لو بغير الماء خلق شريق . كنت كالتصان بالماء اعصاري
ينشد هذا البيت فيمن تستغيث به وتلجأ إليه .

وله القصيدة للشهيرة ساتب فيها النعمان بن النذر ومنها :

أيها الشامتُ المعيرُ بالهجر أنتَ للبرأ الموفورُ
أم لديك العهدُ الوثيقُ من الأيام بل أنت جاهل مغرور
من رأيت النون عزَّ لن أم من ذا عليه من أن يضام خفيرو
أين كسرى كسرى الملوك أبوسا سان أم أين قبله سابور
وعدد جماعة من الملوك ثم قال :

ثم بعد الفلاح والملك والأمة وارتهم هناك القبورُ
ثم أضحوا كأنهم وركن جف فآلوت به الصبا والدبورُ
وله في محبسه :

فهل من خاله إنما هلكننا وهل بالموت بالقاس عارُ

وله :

قد يدرك البطل من حظه والخير قد يسبق حرص الحريص

وله :

عن اللز لا تسأل وأبصر قرينه فإن القرين بالمقارن مقتدى

روى عن الحسن البصري أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلمة نهي ألقيت على لسان شاعر : إن القرين بالمقارن مقتدى .

يقول القلس الأكبر واسمه (عدى) بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر .

جاهل قديم . وهو أول من نسا الشهور في الجاهلية « والقلس » الشريف « والنساء » الذين يملكون الأشهر الحرم ويحرمون الحِلَّ ، تنهيم العرب على ذلك . وفيهم أنزل الله عز وجل (إنما النسيء زيادة في الكفر)^(١) وقال القلس يذكر ذلك :

لقد علمت علياً كنانة أننا إذا النسن أسى ثورق المود أخفرا
أعزّمُ سرباً وأمنهم حراً^(٢) وأكرمهم في أول الأصل عنصرا
وأنا أريناهم مناسك دينهم وحزناً لم حفظ أوفرا
وأنت بنا يستقبل الأمر مقبلاً وإن نحن أدبرنا عن الأمر أدبرا
وقد قيل : إن القلس الأول هو جذيفة بن عبد بن قيس ، وأنه هو قائل هذه الأبيات « والله أعلم .

يقول أبو طلق العائذ واسمه (عدى) بن حنظلة بن نعيم بن زرة بن

عبد المُرِّي^(١) بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سُحَيّ بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خزيمة بن لؤي بن غالب . وهو من عائدة قريش .

نسبوا إلى أمهم عائدة بنت الحُثَيس بن قحافة من خثعم . عدادهم في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان .

﴿ عدى ﴾ بن أمية الضبي .

من بني عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة . جاهلي يقول في فرسه العَرِين^(٢) :
يا ليت شعري وليت أهلك إرمًا هل يحزني بما ألبيته العَرِينُ
أفئته^(٣) دون أهلي ما يسر به له حليب وتارات له لبن
حتى شتا نائي للعتين مضطرا بشأى الجياد بتقريب له عن
كانه وحياد الخيل تطلبه مطرق الریش في أغفاره حجن
طاو رأى أرتبا فاقض يطلبها ودونها من أعلى غائط شرن
﴿ عدى ﴾ بن نوفل بن عبد مناف بن قصي .

وهو جد جبير بن مطعم بن عدى الصحابي . وعدى هو القائل لعبد المطلب بن هاشم في سقايته للمروقة بسقاية عدى :

مَنْ يَدْعُ مَوْلَى مِنْ مَوَالِكَ تَلْقَى مَتَى أَدْعُ مَوْلَى نَوْفَلٍ غَيْرَ أَوْجَدِ

(١) في الهامش « عند السكبي كما هنا » وعند الزبير : عبد الزيز . قال ابن السكبي : دخل أبو طلق على امرأته وهي تحف وجهها بخيط كتان ، فقال :

أَشْبِعْنِي بِقَطْرَةٍ مِنْ شَرَابٍ هُوَ خَيْرٌ مِنْ كُلِّ مَا تَصْنَعِينَا
هُوَ أَذْنَى لِلْحَسَنِ مِنْ أَنْ تَحْفَى بِخِيوطِ الْكَتَانِ مِنْكَ الْجِينَا

(٢) في أنساب الخيل ص ١٠٢ فرس عمير بن جيل وسماه الرن « كحفر » وهاشم أنساب الخيل نقل عن الفندي أني أنها لدى بن أمية الضبي ، هذا « واظهر تاج الروس مادة عرن .
(٣) في الأصل : أفئته ، والتصويب من أنساب الخيل ، ويقال أفئته : اختصته .

مضى أدع عواماً وبأت ابن أمه حزام فولى نوقل غير مفرد
 ترى أسداً حولي مجدّ رماحها وبأتوك أفواجاً على غير موعد
 بنو أمنا في كل يوم كريمة ومن نسل شيخ مجده غير مقدر
 (عدى) بن الربيع بن عبد المزي بن عبد شمس بن عبد مناف .

وهو الذي أخرج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعرض له هبار بن
 الأسود « فرماه بسهم وأقلت وقال :

عجبتُ لهبار وأوباش قومه يريدون إختفاري بينت محمد
 ولست أبالي مابقيت ضبيهم إذا اجتمعت يوماً يدى بالمهند (١)
 (عدى) بن حاتم الطائي يكنى أبا طريف .

وكان نصرانياً . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وثبت على إسلامه في
 الردة ، وأتى بعد ذلك عمر بن الخطاب رضى الله عنه في خلافته فقال : أتعرفني يا أمير
 المؤمنين قال : نعم . أنت الذي آمن إذ كفروا ووفى إذ غدروا . وكان مع علي بن
 أبي طالب رضى الله عنه في حروبه . وكان أعور ، فقتل عينه يوم الجمل وهو
 القاتل لمعاوية .

يحاولني معاوية بن صخر وليس إلى القى يعني سبيل
 يذكرني أبا حسن علياً وحظي في أبي حسن جليل
 وبلغ عشرين ومائة سنة ، ووقع بينه وبين المختار بن أبي عبيد لما غلب على
 الكوفة أمرٌ تشاجرافيه ، فهم عدى بالخروج إليه ثم حمز عن ذلك لكبر سنه
 وضعف جسمه ، قال :

أصبحت لا أضع الصديق ولا أملك ضراً للشاني الشرس

(١) أورد في السيرة هذين البيتين مع اختلاف « وما مضوا إلى كنانة بن الربيع كركبو .

وإن جرى بى الجوادُ منطلقاً لم تملك الكف رجعة الفرسِ
 ❦ (عدى) بن عمرو بن سويد بن ريان الأعرج الطائي للعتي (١).

وقيل : اسمه سويد بن عدى وهو مخضرم يقول :

تركت الشعر واستبدلت منه إذا داعى صلاة الصبح قاما
 كتاب الله ليس له شريك وودعت المدامة والمداما
 وحرمت الخمر وقد أراني بها سديراً وإن كانت حراما
 ❦ اللجلج واسمه (عدى) بن علقمة الجسري .

سمى اللجلج بقوله :

فما أنا باللجلج إن لم يرقوا ذلائل أنوابٍ (٢) يجرّونها زفلا
 ❦ (عدى) بن وداع الأزدي الشاعر الأحمي (٣).

❦ (عدى) بن غطيف الكلبي [يقول] :

يا من يرى ظمناً تيمم صرّخداً يحدو بها حوزان فهي ظمأه
 أخبرت بالجلولان روضاً ثمرعاً فكان حارة لمن لواه
 لما احتلن حليلة من جاسم طريح المعى وأدرك الأهواء
 فخان خير محل حتى سوفة وأنى لمن من الملوك حياه
 ❦ (عدى) بن خرشة الخطمي .

من الأوس يقول :

ولست براغ صوتي بسوء على الكفات آخر ما حيت
 وتوقد باليفاع الليل ناري تحش ولا يحس لها خيوت

(١) انظر الإمابة القسم الثالث عدى بن عمرو وسويد بن عدى وأسد النابة ٣٩٦/٣

(٢) ن الماشي : [الذلائل] أسافل الأذيال وما استرخى منها .

(٣) انظر العنان ج = ص ١٤٢ مادة بكر .

﴿عدي﴾ بن الرِّعَاءِ السَّامِيُّ -

والرِّعَاءُ أُمَةٌ ، وهو القَاتِلُ !

كَمْ تَرَكْنَا بِالْمَعِينِ عَيْنَ أَبَاغٍ من ملوك وسوقة ألقاه
فَرَقَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ نُسَيْمٍ ضربةٌ من صفيحة نجله
لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيْتٍ إِنَّمَا لِلْيَتِّ مَيْتُ الْأَحْيَاءِ
إِنَّمَا لِلْيَتِّ مِنْ بَيْتِشْ ذَلِيلًا كاسقًا بالله قليل الرِّجَاءِ
فَأَنَاسُ يُمَصِّصُونَ رِمَاسًا وَأَنَاسُ حُلُوقِهِمْ فِي اللَّاءِ
رَبْمَا ضَرْبَةٌ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ بَيْنَ بُصْرَى وَطَلْعَةِ نَجْلَاهِ
وَعَمُوسٌ تَضَلَّ فِيهَا يَدُ الْآ سَى وَبِمَا طَبِيبُهَا بِاللَّوَاهِ
رَفَعُوا رَايَةَ الضَّرَابِ وَأَكَلُوا لِيَذُودُنَّ سَائِرَ الْبَطْحَاءِ
فَرَفَعْنَا الْمُقَابَ لِلطَّمَنِ حَتَّى جَرَتْ الْخَلِيلُ بَيْنَهُم بِالْهَمَاءِ

وله :

إِنِّي لِيَحْمَدُنِي الْخَلِيلُ إِذَا اجْتَدَى مَالِي وَيَكْرَهُنِي ذَوُو الْأَضْفَانِ
وَأَعْبِشُ بِالنَّيْلِ الْقَلِيلِ وَقَدْ أَرَى أَنَّ الرَّمُوسَ مَصَارِعَ الْقَتِيَانِ
وَتَنْظُلُ تَنْجَبُنِي الْمَمُومُ كَمَا تَرَى ذَلَوُ الشَّقَاةِ يُمَدُّ بِالْأَشْطَانِ
﴿عدي﴾ بن الرِّقَاعِ الْعَامِلُ -

وهو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرِّقَاعِ بن عَصْرٍ بن عُدْرَةَ بن سعد
ابن معاوية بن قاسط بن عِمْرَةَ بن زيد بن الحَافِ بْنِ قِصَاعَةَ ، يكنى أبا داود ويقال
أبا دواد ، كان أبرص ، وهاجى جرير بن الخَطَّانِي « واجتمعا عند عبد الله فأنشده
عدي قصيدته التي أولها :

« عرف النِّيارَ تَوْهَمًا فَاعْتَادَهَا ■

قال جرير : غسدت على أبيات منها حتى أنشد في صفة الظبية والغزال :

■ تُزجى أغْنٍ كَانَ إِبْرَةَ رَوْقِهِ ■

قال جرير : فرحته . فلما قال :

■ قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الْهَوَا مَدَادَهَا ■

رحمت نفسي وحالت الرحمة حسداً

وفيها يقول :

وقصيدة قد يتّ أجمع بينها حتى أقومّ ميلها وسنادها
نظر المتقف في كموب قناته حتى يُقيمَ قِفافه مُنَادَا
وعلمت حتى ما أسائل عالماً عن علم واحدة لكي أزدادها
وله :

لا يبرح المرء يستقري مضاجعه حتى يُقيمَ بأعلاهن مُضْطَجَعَا
وبما يستحسن من قوله يصف قمل سنايك الخمارين إذا عدّوا .

يتعاوران من الفيار مُلَادَةً غبراء محكّةً هما نسجها
تُطَوَّى إذا علّوا مكاناً ناشراً وإذا السنايك أسهلت نشرها

عديّ (بن خُزاعي بن عوف بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك
ابن سُلَاطِم بن جشم بن قثيف ، إسلامي ^(١) .

الأحور النبهاني الطائي اسمه (عدي) بن أوس .

وقيل : اسمه سُحْمَةُ بن نعيم ■ وهو القاتل يهجو جريراً ويفضل غسان

السليطي عليه :

أقول لما أمي سَليطاً بأرضها فبئس مناخ. النازلين جريرُ
أنتَ كَلْبِيَّيَا وَأَنْتَ كَلْبِيَّ لها عند أطناب البيوت هريرُ

(١) انظر اللسان مادة نرب ج ٢ ص ٢٥١ - ٢٥٢

فأجابه جرير :

وأعور من نهبان يعوى ودونه من الليل بابا ظلمة وستور
وأعور من نهبان أما نهاره فأعوى وأما ليله فبصير

ذكر من اسمه عثمان

❦ (عثمان) بن الحويرث بن أسد بن عبد المزي بن قصي القرشي .

جاهلي . كان هجاء قريش ، وهو القاتل يهجو الوليد بن المغيرة المخزومي :
وإني امرؤ من جذم كعب مقابله وأنت ضعيف الجذء الصفء ملصق
من القوم نذل ليس يعلم علمه من الناس إلا العالم للتعق
وله :

ألم تعلم بأن الليث يملو على أقرانه ثبت الجنان
تخاف الأسد من سطوات صولى وتطرق حين أبو من مكاني
ولأنك يا ابن شهلة أم ريم خفيف القلب مجرور اللسان
فكيف ترومى وتريغ شتى بمسب تيوسك الحمر القوافي
❦ (عثمان) بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف
أبو عبد الله رضى الله عنه .

يقول :

غنى النفس يفتى النفس حتى يكفها وإن متها حتى يفر بها الفقر
وما عسرة فاصبر لها إن بقيتها بكاتشة إلا سيتبعها يسر
وكان يقول إذا جاءه الأذان في الصلاة .

[يا] مرحباً بالقاتلين عدلاً وبالصلاة مرحباً وأهلاً

بني أبو قحافة (عثمان) بن عمرو بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم .
أسلم يوم الفتح وهو شيخ كبير ، ومات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
وهو القاتل في رواية دجيل »

اذهي يالهو فاستمعي خبريه بالذي فصلنا
فأسأليه في ملاطفه كم وصلناه فا وصلنا
بني (عثمان) بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جهم بن عمرو
ابن هُصيص بن لؤي بن غالب ، ويكنى أبا السائب .
وهو من المهاجرين الأولين ، وهو أول من دفن بالقيع من المهاجرين رضي
الله عنه . وكان هاجر إلى أرض الحبشة قبله أن أمية بن خلف [سبه ^(١)] فقال عثمان
رضي الله عنه :

أنتم بن عمرو والذى فارضته ومن دونه الشّرمان والبرك أجمع
أأخرجتن من بطن مكة أمنا وألحقني في صرح بيضاء قدّع
تريش نبأ لا يؤاتيك ريشها وتبري نبأ لا ريشها لك أجمع
فكيف إذا نأجت يوماً ملّة وأسلك الأوباش من كنت تجمع
بني (عثمان) بن بشر بن عبد دهمان بن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك
ابن حطاط بن جشم بن قيف .

وكان يقال لعثمان فارس السّرح » وكان قد شدّ على عمرو بن معدى كرب
في الجاهلية » فهرب عمرو فقال عثمان :

لمرك لولا الليل قامت مآتم حواسر يغمثن الوجوه على عمرو
وأفلقنا فوت الأستة بعدما رأى للوت والخطى أقرب من شير

(١) في الأصل يائس فيه لفظ كذا .

يَحْتَرِجُ بِرَجْلَيْهِ سَبُوحًا كَأَنَّهَا عُنَابُ دَعَاها جَنَحَ لَيْلٍ إِلَى وَكَرَّرَ
 ﷺ (عُثْمَانُ) بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ.

كَانَ عَلَى الْبَصْرَةِ فِي أَوَّلِ أَيَّامِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا أَقْبَلَ أَصْحَابُ
 الْجَلِ إِلَى الْبَصْرَةِ قَاتَلَهُمْ عُثْمَانُ .

وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي رِوَايَةِ الْأَعْمَشِيِّ :

شَهِدْتُ الْحُرُوبَ فَشِيعْنِي فَلَمْ أَرْ يَوْمًا كَيَوْمِ الْجَلِ
 وَهِيَ آيَاتُ تَرَوْنَهَا لَتُتَبَرَّهَ .

ﷺ (عُثْمَانُ) بْنُ عُبَيْسَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ صَخْرَ بْنِ حَرْبٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ،
 أُمُّهُ بِنْتُ الزَّيْدِ بْنِ الْعَوَامِ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ :

وَإِنْ تَكْ هَنْدٌ مَجْدُكُمْ وَسَنَاءُكُمْ فَإِنَّ حَوَارِيَّ النَّبِيِّ كَرِيمٍ
 وَإِنْ تَكْ هَنْدٌ أَمْسَكُمْ دُونَ أَمْنَا فَإِنَّا لَنَا فِي الْأَكْرَمِينَ أَرْوَمٌ
 وَلَهُ :

أَبُونَا أَبُو سَفْيَانَ أَكْرَمٌ بِهِ أَبَا وَجْدَى الزَّيْدِ مَا أَصَفَ وَأَكْرَمَا
 حَوَارِي رَسُولِ اللَّهِ يَضْرِبُ دُونَهُ رُؤُوسَ الْأَعْدَى حَاسِرًا وَمُلَامًا مَا
 وَخَالَ ابْنُ أَسْمَاءَ الَّذِي قَدْ عَلِمْتُمْ يُشَبِّهُ يَوْمَ الرُّزْخِ فِي الْحَرْبِ ضَيْفَا
 ﷺ (عُثْمَانُ) بْنُ مَسْمُودِ الْبَيْسِيِّ

قَالَ لَهُ حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ بِحَضْرَةِ قَتِيْبَةِ بْنِ مَسْلَمٍ بِخِرَاسَانَ فَقَطَّبَهُ حُضَيْنٌ «
 فَقَالَ عُثْمَانُ يَخَاطَبُ قَتِيْبَةَ :

تُفَرِّى حُضَيْنَا وَحُضَيْنُ عَائِلَةٍ يَشْتُمُ عَرْضِي هَبْلَتِكَ الْمَاهِلَةَ
 تَبْنِي سِقَاطِي بِأَلْ قَوِي بَاهِلَةَ قَبِيلَةٍ فِي الْأَوَّلِينَ (١) وَاعِثَلَةَ

فأجابه حُصَيْنَ بآيات منها :

فإنَّكَ قد لاقيت مني شكيمَةً فأيومُ عَنَسٍ من رَقَاشٍ بواحدٍ

بني (عُثْمَانُ) بن رِجَاءِ بن جَابِرِ بن شَدَادٍ.

أحد بني عوف بن سعد ، من الأبناء ، لما قتل بِحَيْرُ بن وفاء ^(١) الشَّرَبِيَّ بِكَبِيرٍ
ابن وَسَّاجٍ أحد بني عوف بن سعد ، وذلك بخراسان في ولاية الهلب قال عُثْمَانُ :

لقد هاجوا على بمرّو يوماً توارت شمس من غير غيمٍ

أحاذر أن تصالفي للنساي ولما أجز بالثلاث قومي

ولم أنهلهم ما أنهلوني ولم أجعل لهم يوماً كيّوني

عَمَّاساً ضرّسوه بكل ليث إلى الأعداء ذى دَرَّةٍ وَضَمِيرٍ

وله يحض رجال من الأبناء من آل بكير :

لعمري لقد أغضيت عينا على القدي وبت بطينا من رحينٍ ممقٍ

وخيلت ثاراً طال واخترت نومةً ومن يشرب الصبياء بالوتر يسقي

فلو كنت من عوف بن سعد ذؤابةً تركت بحيراً في دمٍ متفرقي

قلّ لبحير تمّ ولا تخش ثائراً يموت عوف أهل شاه حبلي

فهبوا فلو أسمى بكير كمهدكم صميحاً لتأدام بجاواء فيلق

بني (عُثْمَانُ) بن صدقة بن وثاب :

من شعراء خراسان يقول مسلم بن عبد الرحمن بن مسلم وكان على طخارستان

من قبل نصر بن سيار :

خيرني مسلمٌ مرّا كبه قلت حسي من مركب حكما

هذا فتى عامر وسيدها كفى بمن ساد عامراً كراما

يعني الحكم بن عتيبة بن مالك النخعي .

(١) في الطبري : ورفاء وبهامة : وفاء

ﷺ (عُثْمَانُ) بْنِ حَتَّانَ الرَّيِّ .

كَانَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمِ الْأَبْهَارِيِّ أَيْامَ وَلَايَةِ الدِّينَةِ ضَرْبَهُ حَدَّثَنِي .
فَلَمَّا قَامَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَقَادَ عُثْمَانَ مِنْ ابْنِ حَزْمٍ . فَقَالَ عُثْمَانُ :

نَامَ بَنُو حَزْمٍ وَمَا نَمَتْ عَنْهُمْ وَمَا لَيْلُ مَوْتِي كَرِيمٍ بِنَاثِمٍ
رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ إِذَا مَا لَقَيْتُهُ تَشَكَّى رَجَايَ وَاصْطِكَكَ الْأَدَامُ
وَقَالَ :

نَحْنُ ضَرْبُ الْفَاسِقِ ابْنِ حَزْمٍ حَدَّثَنِي لَمْ تَخْطِطْهَا بِظُلْمٍ
ﷺ (عُثْمَانُ) بْنُ عِمَارَةَ بْنِ خُرَيْمٍ .

أَخُو أَبِي الْهَيْذَامِ . وَكَانَ عَلَى سَجِسْتَانَ فِي أَيْامِ الرَّشِيدِ ، فَطُوبِلَ بِخَمْسَةِ آلَافٍ
أَلْفِ دَرَاهِمٍ وَجِبِسَ فَقَاتِلُ :

أَغْنَيْ أَمِيرَ الْوُثَيْنِ بِنَظَرَةٍ تَزُولُ بِهَا عَنِ الْخَافَةِ وَالْأَزَلُ
فَقَضَيْتُكَ أَرْجُو لَا الْبَرَاءَةَ لِمَا أَبِي اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَكَ الْفَضْلُ
وَالْأَكْنَ أَهْلًا لِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَأَنْتَ أَمِيرَ الْوُثَيْنِ لَهُ أَهْلُ
ﷺ (عُثْمَانُ) بْنُ سَالِمٍ .

مَوْلَى ابْنِ لُؤْذَانَ ، حِجَازِي مُحَدَّثٌ . لَمَّا تَزَوَّجَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّيِّعِ امْرَأَةً مِنْ
بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَّابٍ يَقَالُ لَهَا شَعْنَاءُ مُنْصَرَفَةً مِنَ الْحِجِّ ، فَرَاخَ بِهَا فِي قُبَّةٍ قَالَ عُثْمَانُ
بْنُ سَالِمٍ :

نَأَتْ شَعْنَاءُ عَنْكَ فَاتَزَوَّرُ وَلَقَّتْ دُونَهَا عَنْكَ السُّتُورُ
فَرَاخَتْ فِي الْقِيَابِ الْحَرَّ خَوْدُ مَيْتَةٍ لَهَا وَجْهُ نَضِيرُ
وَأَمْسَتْ دُونَهَا حَرَسٌ شِدَادُ وَأَبْوَابُ مُظَاهَرَةٍ وَدُورُ
أَنَا نَا الْبَيْنِ مِنْ شَعْنَاءَ بَقَتْ وَأَذْكَ عِنْدَنَا حَدَثٌ كَبِيرُ

قَدَّتُ الْمُسْكَى شِئَاءَ مَوْلَى وَفِي أَحْيَائِهَا حَسْبٌ وَغَيْرُ
أَمِنْ عَوَزٍ تَزَوَّجَهَا لِلْوَالِي خَلَاكَ إِلَهَكَ الْمَالِي الْقَدِيرُ
❦ (عثمان) بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.
هو القائل بفخر من أبيات:

إِنِّي إِذَا انْصَحَرَ الْأَقْوَامُ وَاتَّسَبَّحُوا يَوْمًا وَجَدْتُ أَبِي قَدْ بَزَّهَ قَدُمًا
مَا لَمْ يَلَمْ مِثْلَ جَدِّي حِينَ أَذْكَرُهُ مِنْ شَاءَ قَالَ مُرَّ الْحَقُّ أَوْ كَلَّمَا (١)
جَدِّي وَصَاحِبُهُ فَازَا بِفَضْلِهِمَا عَلَى الْبَرِيَّةِ لِأَجَارَا وَلَا ظَلَمَا
مَا ضَجَّعَا رَسُولَ اللَّهِ نَافِلَةً دُونَ الْبَرِيَّةِ مَجْدٌ عَاتِقَ الْكِرْمَا
❦ أبو عمرو (عثمان) بن عمرو القتيبي البصري:

من بني القتيبي بن جسر، شاعر كان يحالس أبا عبد الرحمن المثني ويلزمه فاعتل
ظلم يعمده المثني فكتب إليه:

بِأَبِي أَنْتَ إِنَّمَا ذَا الْفَضْلِ مَحْفُوظٌ أَقْلُ الْقَلِيلِ مِنْ هَفَوَاتِهِ
أَتَرَى أَنَّ عَتَبَةَ بْنَ أَبِي سَهْلٍ يَنْ وَصِيَّ بَنِيهِ عِنْدَ وَفَاتِهِ
أَنْ يَبْرُوا الصَّحِيحَ مِمَّنْ أَحَبُّوا وَيَعْقُوا الْعَلِيلَ عِنْدَ شَكَاةِهِ
يَابْنَ مِنْ بِالْعَتَابِ تُنَمِّيَ أَعْتَبَ وَاسْأَلْنِ بِالْعَلِيلِ إِنْ لَمْ تَأْتِهِ
خَلْفَ الْعَتَبِ لِيَأْتِيَنَّهُ شَهْرًا كُلَّ يَوْمٍ وَلَهُ مَعَهُ مَعَاتِبَاتٌ وَمَقَاوِلَاتُ .

❦ (عثمان) بن الميثم الغنوي .

أحد القواد، كان المتصم ولده ديار مضر، وكان أبو الأصمغ الحصني السلمي (٢)

(١) لَهَا أَيْضًا « مَرَّ الْحَقُّ »

(٢) هو محمد بن زيد بن مسلمة بن عبد الملك « كَرْنَكُو » .

يناديه ويمأشره ، فرض أبو الأصبح فلم يده عثمان ، فقال أبو الأصبح بعاتبه
من أبيات ۝

يا أبا القاسم قارفة مت من الذنب عظيما
جنوة من غير جُرم ليس هذا مستقيما
لا ولا شاورت في ترك العيادات حكيميا
شغلتك الكأس تُسقاها وتُسقيها النديما

فأجابه عثمان بن المهيم بقصيدة أولها :

يا أبا الأصبح يا أكرم رَم خلق الله خيما
أنت أولى من عفا الله عيب ولم يَغْرِ الأديبا
وجزى بالعمو والصدة ح عشرين أرحميا
حقك الواجب من أنه كره كات لثيما
فلك الإقرار بالذنب وإن كان عظيما
ليصحَّ العفوى من ذك وتلقاني سليما
فاقبل المذروكن لا وُد مني مستديما
فلقد أوقرتني عذبك بك بثأ وهو ما
حاطك الله وقسا لك سرورا ونيميا

❦ (عثمان) بن عمرو الوائلي ، محدث يقول :

الوائلي شاعر لله عبيد شاكرو

وله إلى بعض الأمراء :

نفسى فدت نفس الأمير من الردى مالا أمير تداء عني غافل
إن عني شغل للأمير فإننى ما يشغل الإنعاس عني شاغل

أعطيك جملة وصفٍ يبقى إله سَيَّانٍ خارجُ بابِه والداخلُ

ذكر من اسمه عيسى

❦ أبو الجويرية، واسمه (عيسى) بن أوس بن عُصية بن عبد القيس .

يقول في الجنيد بن عبد الرحمن الرى والى خراسان :

بيت بناء سنان ثم شيدَه بحيث طَنَّب في أثنائه الكرمُ
الصالِحون بأحلام إذا قدروا والضاريون إذا ما عَصَوْصَب القَتَمُ
القتل ميَّتَهُم والجودُ عادَهُم والحلمُ والعزم من أخلاقهم شِيمُ
وله يرثيه :

ذهب الجود والجنيْد جميعا فلى الجود والجنيْد السلامُ
أصبحا ثاويين في بطن مَرَوٍ ماتتْ على النصوصن الحامُ
وله :

إن التي سلبتْك يومَ عَوَارِضٍ بالذلِّ وهى سليبة لا تُسَلَّبُ
مَنَّتْكَ ثم لَوَّتْكَ دَيْثًا فادحا وعدلتهن إذا وعدن الخَلْبُ
❦ (عيسى) بن عاتك الخطمي^(١).

عاتك أمه وهو عيسى بن حُذَيْر أحد بنى وديعة بن مالك بن تميم اللات بن ثعلبة
ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، أحد شعراء الخوارج . كان إذا
أراد الخروج تعلق به بناته فيقيم ثم خرج بعد ذلك . وله أخبار وهو القائل^(٢) :
لقد زاد الحياة إلى حُبِّا بناتي إنهن من الضمايف

(١) سماه المبرد في الكامل عيسى بن عاتك ، وفي بعض النسخ المبطلي ، وسماه ياقوت في مادة
أسك عيسى بن عاتك المبطلي « كرنكو »

(٢) انظر « الأغانى » ج ٦ - ١٥١ - ١٥٦ نسب أيضا لمران بن حطان

أخاف بأن ينلن الفقر بمدى وأن يشرن رثقا بمد صافي
وأن يبرن إن كسى الجوارى فتنبو العين من عُرِّ عِجافِ
فلولا هنّ قد سومتُ مهري وفي الرحمن للضعفاء كافي
وله :

أبي الإسلام لأب لي سواء إذا حروا يكر أو نيم
كلا الحين ينصر مدّعيه ليلحقه بذى الحسب الصميم
وما حسب ولو كُرمَتْ عروق ولكنّ النقيّ هو الكريم

بأنّه أبو موسى (عيسى) بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
ابن عبد المطلب.

من مشايخ بني هاشم ورؤسائهم وشجعانهم . ولد في ذى الحجة سنة اثنين
ومائة، وتوفي في سنة سبع وستين ومائة ، وجعل له للنصور العهد بعده، ثم طالبه بتقديمه
المهدي عليه ، فقال عيسى مخاطباً للنصور :

بدت لي أمارات من الفدر شمتها أظنّ رَوَاهَا سَتُطْرِكُ دَمًا
وما يعلم العالى متى هبطاتهُ وإن سار في ريج القُرور مُسَلِّمًا
أنهضني حقًا تراه مؤخرًا بحكم إلهي حين صرت مقدّمًا
سَنَنْتَ انتقاض العهد فاصبرْ لِمثله بنقضك من عهدى الذى كان أبرّ ما
وله من قصيدة طويلة :

أبئسى بنو العباس ذبّ عنهم بسيفي ونارُ الحرب ذاك سميها
فتحت لهم شرق البلاد وغربها فذلّ مُعاليها وعزّ نصيرها
ولاحت منارُ الملك في طُرق المدى وقد طال من طول الضلال دُثورها

تسهلت الدنيا لكم وتيسرت سيف امرئ لولاه دام عيرها
وقد ساورتكم من بني العنصبة كاسد الشرى ما يستفيق زيرها
صليت بثار الحرب آلام لفحها ولم يصلها منصورها ونصيرها
أقاتل عنهم عصبة ما أردتها بسوء، كثير في العيون صغيرها
أقطع أرحاماً على أعزّة وأسدى مكيدات لها وأنيها
فلا وضعت الأمر في مستقره ولاحت به شمس تلاً نورها
دُفِئت عن الحق الذي أستهقه وسارت بأوساق من النذر عيرها
ﷺ مبارك العلوى واسمه (عيسى) بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب^(١).

شاعر مكثر راوية للشعر والحديث . قال يرثي أهل فتح :

فلا بكين على الحـ بن بصيرة وعلى الحسن
وعلى ابن عاتكة الذي أنوى هناك فلا كف^(٢)
كانوا كراماً قتلوا لا طائشين ولا جبن
وله :

آبى فلا أمدحُ الثام معاً ذاك الله مدحُ الثام لي دَسُ
لكن سأهجومُ وابن رغت مما أقول للناخِر النطسُ
ﷺ (عيسى) بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب .
نزل دمشق ومات بـكرمان وهو القاتل :

(١) في الهامش « كناه ابن حزم » أبا بكر .
(٢) في الهامش « يعني بالحسن : الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن » وابن عاتكة : سليمان بن عبد الله بن حسن بن حسن .

لمرى لئن أسمى بكَرَّمان مضجى غريباً لما ناحت على التوايح
يثرَبَ تبكي عيون كثيرة حسان مجارى الدمع عني نوايح
❦ أبو سعد الخزومي (عيسى) بن خالد بن الوليد :

من ولد الحارث بن هشام بن النخيلة الخزومي « كان يهاجى دجبل بن علي
الخراساني . ولأبي سعد مديح للمأمون ، وهو القائل :

سلوا الجردة^(١) عني يوم تحملني هل فاتني بطل أو خنت عن بطل
وما يريد بنو الأعيار من رجل بالليل مشتمل بالجرم مكتحل
لا يشرب الماء إلا عن قليب ديم ولا يبيت له جار على وجل
وله « وكان أبو تمام يتمنى أن يكون هو قائله :

حَدَقُ الأَجَالُ آجَالُ والهموى للفرى قَالُ
والهموى صَبُّ مراكبه وركوب الصب أهوالُ
ليس من شكلي فأشتمته دجبلُ والناس أشكالُ
أملى في التناج ألبسه وله في الشعر آمالُ
ليس من يسمو به حَسَبُ مثل من يسمو به مالُ

وله « ويروى لغيره :

وإني لصبَّار على ما ينوبني وحسبك أن الله أثنى على الصبر
ولستُ بنظَّار إلى جانب الفنى إذا كانت الملياء في جانب الفقر
❦ (عيسى) بن زينب الراكي .

زينب أمه « وهى بنت بشر بن ميمون الذى تُنسب إليه الطائفة بباب الشام ،

(١) فى الهامش : الجردة اسم فرسه .

فيقال : طاقات بشر . وهو عيسى بن عبدالله بن إسماعيل صاحب مراكب النصور ، وهو مولى لبني أمية . بتدادى مأمون . يقول في عمرو بن بانة النقي « وهو عمرو ابن محمد بن سليمان بن راشد مولى ثقيف » وعمرو يكنى أبا الفضل « وكان عيسى قد أغرى به يهجوهُ وكان أبرص »

أقول وقد مرَّ عمرو بنا فلم تليمة جافية
لئن تاه عمرو بفضل الفناء لقد فضل الله بالمافية
وله فيه ، ويرميه بالأبنة :

بقيه عمرو ، بماذا يقيه عمرو بن بانة
بقيه عمرو يدُّير غطاؤه الدهر عانة
وله في الضحرى المضحك ويرميه بالشؤم :

قالوا ضحار طليل قلت ذا لا يكون
ما قال ذلك إلا نُجبل مجنون
أهتدى بالقوى إلى للنون النون
ﷺ (عيسى) بن كرامة للمنعى .
رَفَى يقول :

لا تَعْدَنَّ ويوسفُ في مجلس إلا وعندك من دم الأخوين
ريحانة بدم الشجاع يطيب ونحمة الندمان لطم العين
وله :

لا والذى لا إله إلا هو ماجار أحبابنا ولا تاهوا
ﷺ (عيسى) بن جعفر .
هو القاتل لما حصر للمتمم هرقة :

رِيتْ هَرْقَلَة لَمَّا أَنْ رَأَتْ عَجَبًا حَوَامًا تَرْتَمِي بِالنَفْطِ وَالنَّارِ
كَأَنَّ نِيرَانًا فِي جَنْبِ قَلَمَتِهِمْ مُصَقَّلَاتٍ عَلَى أُرْسَانِ قَصَارِ

✽ أبو موسى (عيسى) بن فَرْخَانِشَاءِ الْكَاتِبِ :

مَنْ أَهْلُ دِيرِ قُنِّيٍّ . وَزَرِ الْمَعْتَزِ بِمَدِّ جُفْرِ بْنِ مَحْمُودٍ . قَالَ يَصِفُ جَارِيَةَ لَهُ كَاتِبَةٍ :

سَرِيعَةٌ جَرَى الْفَقْظُ تَنْظُمُ لُزُومًا وَيَنْتَرِ دُرًّا تَقْطَعُهَا لِلتَّرَشُّفِ
وَزَادَتْ لَدَيْنَا حَظْرَةً يَوْمَ أَقْبَلَتْ وَفِي أَصْبَحِهَا أَسْمَرُ اللَّوْنِ مُرْخَفُ
أَسْمٌ سَمِيعٌ سَاكِنٌ مَتَحَرِّكٌ يَنْالُ جَسِيَّاتِ الْعُلَى وَهُوَ أَعْجَبُ

وَكَتَبَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصَّوْلِي وَأَهْدَى لَهُ غِلَامًا كَاتِبًا :

أَقْبَلْ هَدِيَّةً شَاكِرٌ تَجْزِيهِ بِالزَّرِّ الْجَلِيلِ
بِدْرًا يَضِيءُ إِذَا نَظَرَ تِ إِلَيْهِ لَمْ يَأَلَفْ أَفْوَلَا
ثَقَّةً بَثَّتْ بِهِ وَكَدَ تِ بِحَسَنِ مَوْضِعِهِ كَفِيلَا
لَمَّا رَأَيْتَ تَلَطَّعَهُ حُسْنًا يَصِيدُ بِهِ الْعُقُولَا
كَتَبْتُمْ لِلْوَشْيِ سَعَةً بَتِ الْقِيَانُ لَهُ ذِيُولَا
أَوْ كَالرِّيَاضِ بِكِي الْحَيَا فِيهَا فَأَوْسَمَهَا هُمُولَا
فَتَضَاكَكَتْ ضَحْكُ الْخَلِيلِ لَهُ حِينَ أَبْصَرْتَ الْخَلِيلَا
وَتَرَاهُ لِلْمَعْنَى الْعَلِيمِ فَمَتَى أَشْرَتْ بِهِ قَبُولَا
لَا مُسْتَعِيدًا مِنْكَ إِذْ تُعْمَلِي عَلَيْهِ وَلَا مَلُولَا
فَاغْتَصَفْكَ وَاضْمِنْ لَهُ أَلَا تَرِيدُ بِهِ بَدِيلَا
تَحْمَلُ بِفَضْلِ مِثْلِهِ وَيَا نَهْ مِنْكَ التَّقِيلَا

وَلَهُ يَمْلَحُ بَعْضُ الْكِتَابِ مِنْ قَصِيدَةٍ :

تُخَفِّرُ أَقْلَامَ الْفَوَاةِ بِكَفِهِ كَرَمًا وَتُورِقُ مِنْ تَدَيِّ وَصَوَابِ

سجبان يَقْصُرُ عَنْ بَحْوَريَّاهُ عَجْزاً وَيُفِرُّ مِنْهُ تَحْتَ عُبابِ
وَكَذَلِكَ قَسْرٌ نَاطِقاً بِعُكَاظِهِ يَمِيناً لَدَيْهِ بِمِجَّةٍ وَجَوَابِ
يُحْيِي (عيسى) بن موسى الطيفوري .
خرج إلى نيسابور فدح أبا عبد الله محمد^(١) بن عبد الله بن طاهر أيام تغلته
خراسان ، وأقام على بابهِ مدة . وله يقول :

شكا الضراءُ أهلَ الشرقِ في الزمانِ الذي سبَّتهم سيوفُ الجذبِ فيه معِ الدَّاءِ
فساقَ إليهم رُبُّنا غِيثَ أرضِهِ عَمادَ المَعالي ذَا المِئينِ بالندى
فورثَ عبدُ اللهِ نَصراً وَسَطوةً أنارتَ به الدنيا وقامَ به الهدى
ومن بعده سيفُ الخلائقِ طاهرٌ تَعَمُّ بالمعروفِ والسِّلَ والرتدى
إلى أبٍ دعا رُبُّنا فأجابَهُ عفا اللهُ ذُو الإحسانِ عن ذلك الصَّدَى
وأومى أبا عبدِ الإلهِ محمداً فقامَ بما وصَّى جُبلنا الزيدى
ففى طاهريّ بِستضاءِ بوجهِه سبوقٌ إلى النِياتِ مشتركةُ الجدا

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ الْمَبَاسُ

يُحْيِي أَبُو الْفَضْلِ (المَبَاسُ) بن عبد اللطيف بن هاشم بن عبد مناف رضى الله عنه .
من معدودى خطباء قريش وبلغائهم وذوى الفضل منهم . ولَدَ قَبيلَ مَوْلِدِ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بستين ، ومات آخر أيام عثمان بن عفان رضى الله
عنهما ، وهو القاتل لأخيه أبى طالب :

أبى قومنا أن يُنصفونا فَأَنصَفَتْ قِوَاطِحُ فى أيماننا تَقَطَّرَ الدِّمَاءُ
أبا طالبٍ لا تَقْبِلِ التَّصَفَّ مِنْهُمْ وَلَئِنْ أَنصَفُوا حَتَّى تَمُوتَ وَتَظْلَمَا

وله في يوم حنين وحسن بلاؤه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 ألا هل أتى عيسى مكرري ومقدري بوادي حنين والأسنّة شرع
 نصرنا رسول الله كاليدّر نعمة وقد فرّ من قد فرّ عنه فأقشعوا
 حنوت إليه حين لا يحنأ امرؤ على يكره وللوت في القوم منفع
 وله الأبيات التي مدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم ، وأولها :

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخلص الورق

بشعر (العباس) بن مرداس بن أبي عامر بن رفاعه بن حارثة بن عبد بن عنبس
 ابن رفاعه بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس
 ابن عيلان بن مضر .

ويكنى أبا الميثم ويقال أبو الفضل ، أحد فرسان الجاهلية وشعرائهم المذكورين
 ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، ومدحه فأسلم فأعطاه مع اللؤلؤة قلوبهم ، وهو القائل :
 أشدّ على الكتبية لا أبالي احتفى كان فيها أم سيواها

وله :

إذا كانت النجوى بنير أولى النهى صفت وأضاعت حق من هو جاهد

ويروى : لنير ذوى النقى .

النجوى يعنى النفر في الأمور . وصفت : مالت ، وفدت . وذوى النهى :
 أراد ذوى العقل .

فخارب فإن مولاك حارّد نصره ففي السيف مولى نصره لا يحارّد

حارّد : بعد وامتنع ولم يكن عنده نصر . ولا يحارّد : لا يخذلك .

وله :

ترى الرجل التحيف فتزدريه وفي أثوابه رجل مزير

ويروى «أسد» وللزير بالميم والزاي . قال أبو رياش : هو الحضيف الجلد .
وقال غيره : من له فضل . وفي رواية أبي تمام «أسد يزير»

وَمِجْبَكُ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ فَيُخَلِّفُ ظَنُّكَ الرَّجُلَ الطَّرِيرُ
فَمَا عُظُمُ الرِّجَالِ لَهُمْ بِفَخْرٍ وَلَكِنْ خَرَّمُ كَرَمٍ وَخَيْرُ
بَيْتِهِ (العباس) بن ربيعة الرُّحْلَى .

وربيعة أمه ، وهو العباس بن عامر بن حنظل بن رعل بن مالك بن عوف بن
امريء القيس بن بهثة بن سليم ، جاهل . وقد روى لابنه أنس بن العباس الرُّحْلَى :
وَأَهْلَكْنِي أَنْ لَا يَزَالَ يَكِيدُنِي أَخُو حَقِّ فِي الْقَوْمِ حَرَّانُ ثَانِرُ
وَذَلِكَ مَا أَدَّتْ إِلَيْنَا رِمَاحُنَا وَكُلُّ أَمْرِيءَ يَوْمًا بِهِ الْجِدُّ عَائِرُ
وَإِنِّي أَقْوَدُ الْخَلِيلَ يَحْمِلُ شِكَّتِي إِلَى الْحَرْبِ جَرْدَلُهُ النَّسَالَةُ ضَامِرُ
أَكْرَرْتُ إِذَا مَا الْخَلِيلَ كَانَتْ كَأَنهَا قَنَافِدُ يَتْلُوهَا قَنًا مَتَوَاتِرُ
وله :

سَأَلَ بَنِي أَسَدٍ وَجَمْعَهُمْ بِالقَاعِ ذِي الْأَمَلَاتِ وَالْقُدْرِ
وَالْحَرْبِ بَادِيَةً نَوَاجِذَهَا وَالْخَلِيلَ تَمَثَّرَ فِي الْقَنَا الشُّرِّ
يَدْعُونَ رِغْلًا كُلَّمَا اسْتَمَرَّتْ بِمَزُونِهَا بِنَوَافِدِ شُرِّ
بَيْتِهِ (عباس) بن أنس بن عباس بن مرداس السُّلَمِي .

هو القاتل يرقى عبد الله بن خازم .

نَفْسِي الْقَدَادَةُ لِسَبْدِ اللَّهِ إِذْ جَشَّتْ نَفْسُ الْجَبَانِ وَضَاقَ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ
كَانَ الْحَافِظَ وَالْحَامِي حَقِيقَتَنَا إِذَا الْكِبَاءُ ارْجَحَتْوَا وَالْقَنَا كَسَرُ
وَجَالَتِ الْخَلِيلُ تَرْدِي فِي أَعْنَتِهَا خَزَرَ الْعَيُونُ وَلَمَّا تَرَشَّعَ الْمُذْرُ
حَامِي وَخَاضَ حِيَاضَ اللَّوْتِ مَعْتَرِمًا بِالسَّيْفِ يَخْطُرُ حَتَّى عَزَّ النَّفَرُ

وفراً أصحابه عنه وأسلمه للشائنين صروف الدهر والقدر
فصادف الموت عموداً أخا ثقة كان غرته في القسطل القمر
❦ (العباس) بن يزيد الكندي .

وهو من فرسان بنات قين مع بنى فزارة ، وكان مجاورهم ، هاجى جرير بن
الخطفي ❦ ولما قال جرير :

إذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضاباً
قال العباس :

الارغت أنوف بنى تميم فساء التمر إن كانوا غضاباً
لئن غضبت عليك بنو تميم لما نكأت بنضيتها ذباباً
لو اطلع الثراب على تميم وما فيها من السوات شاباً
ولجرير عنها جواب بليغ .

❦ (العباس) بن الوليد بن عبد الملك بن مروان .
يُتهم في دينه ، وهو الذي كان على مقدمة عمه مسلمة بن عبد الملك يوم القفر
وهو القاتل لمسلمة :

ألا تقني الحياه أبا سيد وتقصّر عن ملاحاتي وعذلي
فلولا أن أصلك حين تنسى وفرعك كان من فرعي وأصلي
وأني إن ربيتك هضت عظمي ونالتني إذا نالتك تبلي
لقد أنكرتني إنكار خوف يضم حشاك من شرب وأكل
كقول للرء عمرو في القوافي لقيس حين خالف كل عدل
عذيري من خليل من مراد أريد حياه ويريد قتلي^(١)

(١) في المصنف : لقي وقع في شر عمرو بن مديكرب وبلغ عمره أن أيا المرادى يتوعد
فقال عمرو من جلة آيات يسي أيا :

أريد حياه ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد

وقال لزوجته أم سعيد بنت عثمان بن عفان وطلقها فقدم :

أسعدُهُ هل إليك لنا سبيل وهل حتى القيامة من تلاق
يلي ولعل دارك أن توثقي بموت من حليكَ أو فراق
فأرجع شامكاً وتقراً عيني ويشعب صدعنا بعد اشتياق

وله من أبيات قالها لما عزم أخوه يزيد بن الوليد على قتل الوليد بن يزيد :

لا يُلقينَ عليكم من سفاهتكم مع الشقاء يديه الأزلُمُ الجذعُ
لا تُرتينَ ذئاب السوء ملككم إن الذئاب إذا ما أرتعت رُنع

❦ (العباس) بن تيجان التلمسرى البولاني الطائي . راجز يتبع القوافي الفريية
في رجزه وهو القائل وغرس نخلا من أرجوزة ^(١) .

لم نسيخ أي ليست بمالحة . والصقى الكريمة . وشروخ خضفة :

نطلب الماء متى ما ترسُخُ تلاقٍ في أبطنهن الجلوخُ
منهن زبد رُطب مُشدخُ يقر عين الثعلب المشنخ

[ذكر من اسمه عتبة]

❦ [عتبة] ... ^(٢) .

أبو الفضل العباس :

إني أتيتك والتكذُّ ب غير مأمون فُصوحُهُ
بقصيدة قد كان بشر في بنائها سيجُهُ
أيام كانت من أي ك تهبُّ بالتفحات ريمُهُ

(١) هنا سقط من الأصل بشي الرجز وقد فسره ووضع في الأصل عند السقط كلمة « كفا » .

(٢) قص في الأصل .

فاعتاقه دهرٌ أُدري لى على محاسنه قبيحه

﴿عَبْثَة﴾ بن أبي عاصم الحمصي الأعور .

هجا بنى عبد الكريم الطائى من أهل الشام ، فعارضه أبو تمام الطائى

وهجاء ومدحهم .

وعبثة هو القاتل للبطين الحمصي :

وقلتُ معدُّ إذ عرفت لنسا الربي وكهلان صِنُوا نَبْعَةً شَكَرَانِ

الشكير : الورق الصنار تنبت تحت الورق الأول :

وأملت من هذا وذاك سفاهةً تداني أمرَ ليس بالمتداني

فَبِكَ عُبْدًا إذ تخوَّته الردى ولا تبكي من نكبة الحدانِ

ألم بنا صُبْحًا فصادف معشرًا أقاموا له إذ حلَّ سوقِ طِلْعَانِ

ولأبي تمام حبيب بن أوس فيه :

يَحْسَبُ عَبْثَةً دَلًّا قد تَضَيَّعَ لو كان في أَسَدٍ لَمْ يَفْرِسِ الْأَسَدُ

لَا تَدْعُونَ عَلَى الْأَعْدَاءِ مجتهدًا إِلَّا بَأْنَ يَحْدُوا بِمَضٍ الَّذِي تَجِدُ

ذكر من اسمه عتاب

﴿عَتَاب﴾ (القوة المدوانى .

يقول لأمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد أيام تغلته خراسان :

إِن الْحَوَاضِ تَلَقَّاهَا مُجْتَفِئَةً غَلَبَ الرُّقْبَ عَلَى النُّسُوبَةِ النُّجْبِ

تَرَكْتَ أَمْرَكَ مِنْ جَبِينٍ وَمِنْ خَوَرٍ وَجِئْتَنِي جَمًّا بِأَلَمِ الْعَرَبِ

لَمَّا رَأَيْتَ جِبَالَ الشَّنْدِ مُرْضَةً وَلَيْتَ مُوسَى وَنُوحًا عُنُودَ الذَّنْبِ

وَجِئْتَ دِيحًا مُنْدًا مَا تُكَلِّمُنَا وَطَرْتُ مِنْ سَفْهِ الْبَحْرِ بِنَاجِ الْبَرْبِ

أراد هُذبة بن أبي فديك الخارجى :

أُوْعِدَ وَعَيْدُكَ لِي سَوْفَ تَعْرِفُنِي تَحْتَ الْخَوَافِقِ دُونَ الْعَارِضِ الْعَجِيبِ
أَقُودُ مُسْتَشْرِفًا عَارٍ نَوَاهِقَهُ يَنْشَى السَّكْتِيَّةَ بَيْنَ الْعُدُوِّ وَالْجَبِيبِ
﴿ عتاب ﴾ بَنِي قَيْسِ الطَّائِي الْكُوفِي .

يقول لُبنى أَسَد :

تَعَالُوا أَفَاتِيكُمْ ^(١) أَأَصَارُ قَعَسٍ إِلَى الْجِدِّ أَذْنَى أَمْ عَشِيرَةُ حَانِمِ
إِلَى ذِي قِضَاءٍ مِنْ رِيحَةٍ فَيَصِلُ وَآخِرَ مَنْ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ عَالِمِ
بَنِي أَسَدٍ إِلَى أَخَافٍ عَلَيْكُمْ تَفَاقَدْتُمْ ذَا الْجَانِبِ التَّشَانِمِ
﴿ عتاب ﴾ بَنِي نَهَارٍ بِنِ تَوْسَعَةٍ .

يقول :

قَدِمْتُ صَدْرَ السَّيْفِ نَمَّ تَبَعْتُهُ كَالْفَجْرِ مَدَّ عَوْدَهُ الْمُنْجَبَابُ
فِي مُظْلَمِ الْأَرْجَاءِ يُؤْنَسَى بِهِ سَيْفٌ وَقَلْبٌ لَمْ يَكُنْ وَجَابُ
﴿ عتاب ﴾ بَنِي وَرْقَاءَ .

محدث . أنشد له الصولي في وصف قلم .

لَكَ الْقَلَمُ الَّذِي لَمْ يَمِرْ إِلَّا أَبَانَ لَكَ الْعُدُوَّ مِنَ الْوَلِي
إِذَا اسْتَرْعَنَهُ أَتَى سَوَادًا عَلَى الْقِرْطَاسِ أَبِيهِ مِنْ حُلِي
فِيَا طُوبَى لِمَنْ أَدْلَى إِلَيْهِ يُلْحَاقَانِ وَوَيْلٌ لِلْسُّيِّ
شَبَابُهُ سِنَانُهُ فِي الْخُلْبِ أَمْضَى وَأَقْدُ مِنْ شَبَابِ السَّمْعَرِيِّ
فَذَاكَ سِلَاحٌ مِثْلَكَ وَهُوَ يَقْرِي سِلَاحَ الْقَارِسِ الْبَطْلِ الْكَمِيِّ

(١) في الأصل أَفَاتِيكُمْ .

✽ (عتاب) بن عبد الله^(١) بن عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص
ابن أمية بن عبد شمس .

كوفي كان في أيام المهدي ، وهو القائل لمض آل الزبير بن العوام وأحسبه
لعبد الله بن مصعب :

إِنْ كُنْتُ حَرَّانَ مِنْ عِدَاوَتِنَا مَلَّانَ غِيظًا لَأَنْفِكَ الرَّغْمُ
فَتُكَا مَاتَ أَوَّلُكَ فَقَدْ هَانَ عَلَى الْعَاصِيَيْنِ أَنْ زَعَمُوا
عَبْدُ مَنْفَ أَبُو أَبِوتَنَا وَعَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمُ نَوْمُ
بِحِرَانِ خَرَّ الْمَوَامُ بَيْنَهُمَا فَاتَّهَمُوا وَلِلْوَجِّ مُتَلَطِّمُ
فَأَجَابَهُ الزُّبَيْرِيُّ :

أَتَرَكَ بَنِي هَاشِمٍ وَذَكَرَهُمْ فَلَيْتَهُمْ جَدَّعُوكَ فَاصْطَلَمُوا
نَحْنُ فَيُنَاكَ فَاعْتَرَبْتَ إِلَى ۖ ۖ شَامَ مَهَانًا لَأَنْفِكَ الرَّغْمُ

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عِتَابُ

✽ (عتبان) بن أصيلة - ويقال وصيلة - الشيباني^(٢) .

وأصيلة أمه ، وهي من بني علم ، وأبوه شراحيل بن شريك بن عبد الله بن
الحصين بن أبي عمرو بن عوف بن هاشم بن مرة بن ذهل بن شيان . وهو من شُرَاة
الجزيرة . يقول من قصيدة :

فَبَلِّغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً وَذُو النِّصْحِ لَوْ يُرْعَى إِلَيْهِ قَرِيبُ
بَأَنَّكَ إِلَّا تُرْضَى بِكَرْبِنِ وَائِلٍ يَكُنْ لَكَ يَوْمَ بِالْعِرَاقِ عَصِيبُ

(١) في الحاشية : أتت ابن حزم لعتاب بن عبد الله بن عنبسة :

عَبْدُ شَمْسٍ كَانَ يَتْلُو هَاشِمًا وَهِيَ بَعْدَ لَأَمٍّ وَلَأَبِ

وقال في أبيه عبد الله : قتله دلود بن علي . « انظر جبهة ابن حزم ٧٤ »

(٢) في ابن خلكان في ترجمة شبيب بن يزيد أورد ما ذكره للزباني وزاد أن كنيته أبو الهلال

فإن يك منكم كان مروان وابنه وعمرو ومنكم هاشم وحبيب
فنا سويد والبطين وقنّب ومنا أمير المؤمنين شيب
فوارسنا من يلقهم يلق حقه ومن ينج منهم ينج وهو سليب
أراد شيب بن يزيد الشيباني ، وسويد بن سلم بن خالد الشيباني ، والبطين من
بنى عمرو بن محم ، وقنّب منهم أيضا .

ذكر من اسمه عينة

﴿ عينة ﴾ بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري الكوفي
شريف شاعر ، وهو القائل وأتى صديقا له فعضه كلب على بابه في رواية دحبل
وعمر بن شبة :

لو كنت أحمل خرا حين جئكم لم ينكر الكلب أنى صاحب الدار
لكن أتيت وريح المسك يقدمني والمنبرُ الورد مشبوا على النار
فأنكر الكلب ريمي حين خالطني وكان يعرف ريح الزفت والقار
فأما عينة بن حصن فيقال اسمه حذيفة وله شعر وقد تقدم خبره .
﴿ عينة ﴾ بن الحكم الخليلي .

كان جيللا أخرجه الحجاج عن البصرة إلى خراسان لقوله :
خلت البصرة من أقدائها وخلونا بالرعايب الخرز
﴿ أبو عينة ﴾ بن محمد بن أبي عينة بن الهلب بن أبي صفرة .

قال النيرة بن محمد بن الهلب بن النيرة بن حرب بن محمد بن الهلب بن أبي
صفرة ، وأبو العباس اللبرد : كل من كان من آل الهلب أبو عينة فكنتيه أبو النبال
واسمه أبو عينة .

وأبو عينة هذا من أطيع الناس وأقربهم مأخذاً في الشعر وأقلهم تكلفاً .
وهو القائل :

زُرْ وادى القصر نعم القصر والوادي في منزل حاضر إن شئت أو بادي
تُرْفَى به السفنُ والفلانُ واقعة والضبُّ والنونُ والملاحُ والحادى
وهجا ابن عمه خالد ^(١) بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن اللهب بأهاج مشهورة
سائرة منها :

وإذا تطاولتِ الرؤود من فسطأ رأست ثم طاطله
وله فيه :

خالدٌ لولا أبوه كان والكلب سواء
لو كما ينقص يزدا دإذا نال السماء
إن من كان مسيئاً لحقيق أن يساء

وله بفضل داود ^(٢) بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن قبيصة بن روح بن حاتم
المهلبى :

أقبيسُ لست وإن جهدت بمدركِ سعى ابن عمك في الندى والجود
داود محمود وأنت مذموم هجياً لذاك وأنتا من عود
ولربَّ عودٍ قد يُشقَّ لمسجد نصف وياقنيه لحشَّ يهود
والحشَّ أنت له وذلك لمسجد شتانَ موضعُ مسلح وسجود

(١) في الهامش : قال ابن حزم : كان خالد على جرجان .

(٢) في الهامش : تولى داود إفريقية تسعة أشهر ونصف ثم كان من أكبر قواد الرشيد ، وولاه ولايات كثيرة منها مصر سنة أربع وسبعين ومائة ثم ولاه السند فأت بها .

وله في الغزل :

ضَيِّعْتَ عَهْدِي لِمَهْدِكَ حَافِظُ فِي حِفْظِهِ عَجَبٌ وَفِي تَضْيِيعِكَ
إِنْ تَفْتِنِيهِ وَتَذْهَبِي بِفَوَادِهِ فَيَحْسَنُ وَجْهَكَ لَا يَحْسَنُ صَنِيعِكَ
وله :

كَانَتْ لَنَا هُمْ نَسُو بِنَا صُعْدًا إِلَى الْعَالَى وَجَعِ الْمَالِ وَالصُّنْدِ
قَدْ رَضِينَا عَلَى كَيْدِ الزَّمَانِ لَنَا أَلَّا يَكُونَ بِنَا قَرَى إِلَى أَحَدٍ
ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عِيَاضُ

❦ (عِيَاضُ) بْنُ سَعْدِ بْنِ الصَّبِيءِ .

جاهلي ، يقول :

وَمَنَا الْقَى أَدَى ابْنُ جَفْنَةٍ رَحِمَهُ إِلَى الْحَيِّ مَجْنُوبًا يَحْبُ وَيُحْنُ
❦ (عِيَاضُ) بْنُ دَهْشَتٍ .

أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ . لَمَّا أَغَارَتْ بَنُو مَرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ
بَنِي ذِيانٍ عَلَى مَالِهِ فِي الْجَاهِلِيَةِ اسْتَنْصَرَ الْحَارِثُ بْنُ ظَلَمٍ وَقَالَ :
أَصْبَحَ جَارَاتُ بَنِي يَرْبُوعٍ جَوَائِمًا كَالرَّخْمِ الْوُفُوعِ
يُنَوِّلْنَ بَيْنَ حَرْبٍ وَجُوعٍ

❦ (عِيَاضُ) بْنُ كَلْبِ بْنِ الْقَشِيرِ .

كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي شَيْبَانَ حَرْبٌ قَتَلَتْ بَنُو قَشِيرٍ فِيهَا عِمْرَانُ بْنُ مَرَّةَ بْنِ
دُبٍّ بْنِ مَرَّةَ بْنِ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ ، قَالَ عِيَاضُ :

وَعِمْرَانُ بْنُ مَرَّةَ قَدْ تَرَكْنَا نَجِيعَ دَمِ الْحَيَّةِ خِضَابَا
سَقِينَاهُ بِأَهْوَى كَأْسِ حَفِّ تَحَابُّهَا مَعَ الْمَلِكِ الْأَعَابَا

﴿ عياض ﴾ بن حُوَيْلِدِ المَذْلِيَّيْنِ يلقب البريق .

حجازي مخضرم ، وله مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حديث . وهو القائل .
يَا رَبِّ أَدْعُوكَ دَعَاءَ جَاهِدَا أَقْتُلْ بَنِي الصَّبَاءِ إِلَّا وَاحِدَا
أَوْ ظَاهِرَ الرَّجُلِ فَدَعَهُ قَاعِدَا أَعْمَى إِذَا قِيدَ يُعْنَى القَائِدَا
وله :

جَزَيْنَا بَنُو دُهْمَانَ ^(١) حَقْنَ دِمَائِهِمْ جَزَاءَ سَنَارٍ بِمَا كَانَ يَفْعَلُ
فَإِنْ تَصَبَّرُوا فَالْحَرْبُ مَا قَدْ عَلِمْتُ وَإِنْ تَرَحَّلُوا فَإِنَّهُ شَرٌّ مَرَّحَلٌ ^(٢)
فَأَتَتْ بَنُو لِحْيَانَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ
هُجِينَا فِي الْإِسْلَامِ وَزَعَمَ أَنْ شَرٌّ مَرَّحَلٌ أَنْ نَأْتِيكَ ، فَأَعْلَامَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِسَانَهُ ، فَتَكَلَّمَ فِيهِ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ فَوَهَبَهُ لَهُمْ .

﴿ عياض ﴾ بن الراسية المخاري .

وهو عياض بن زُنَيْبٍ « وهو زُنَيْبَةُ بْنُ حُبَيْشٍ بن محارب بن خصنة . شهد
القادسية وقال :

زَوَّجَتْهَا مِنْ جُنْدٍ سَمْدٍ فَأَصْبَحَتْ تُطْلِفُ بِهَا وَلَدَانِ بِكْرٍ بَيْنَ وَائِلٍ
إِذَا شَدَّ بِالْأَسْنَاعِ فَوْقَ ضُلُوعِهَا تَلْقَحُ مِنْ طُولِ الْأَذَى وَهِيَ حَائِلٌ
﴿ عياض ﴾ الثَّمَالِي .

شامي ، يقول لشرحبيل بن السَّمَطِ لما بُويع معاوية من قصيدة :

فَإِنَّ ابْنَ حَرْبٍ نَاصِبٌ لَكَ خَذَعَةٌ تَكُونُ عَلَيْنَا مِثْلَ رَاغِيَةِ الْبَكْرِ
فَإِنْ نَالَ مَا تَرْجُو لَهُ كَانَ مُلْكُنَا هَنِيئًا لَهُ وَالْحَرْبُ قَاصِمَةُ الظُّهْرِ

(١) في الماشي « صوابه بنو لحيان » هذا وقد جاء في الإصابة في ترجمته كما في الأصل قتل
عن الرزياني .

(٢) في البيت إقواء « ولا يوجد في ديوان المذليين .

وإن علياً خيرٌ من وطى الحصى من المـسـامـين للداريك النور
له فى رقاب الناس مهبـد وذمة كعهد أبى حفص وعهد أبى بكر
فبايع ولا ترجع إلى العقب كافرا أعيدك بالله العزيز من الكفر
بشعر (عياض) بن دُرَّة الطائى .

ودرة أمه ، وهو أحد بنى ثعلبة بن سلامان بن ثعل ، إسلامى . يقول :
تألوا نخبكم بما قدمت لنا أو أثلنا فى الجدد عند الحقائق
ونحن منمتا من مجد نساءكم وأتم حُلُول بين فيدٍ وناحق^(١)

وله :

أنت الذئبى يأنهيك بن قنـب^(٢) ونحن إذا طار الجناح قوادمه
إذا ماغزنا من عنانك غمرة وهت عضداً واطمأنت شكائمه
بشعر (عياض) بن أم سَهْمَة الخزاعى .

إسلامى ، يقول :

هاجتك أطلال ومنزلة قهر خلا منذ أخلى أهلها حبيج عـشـر
بشعر (عياض) بن مَعْبِد اللدى .

مولى البهزيين . هو القائل يرمى عيسى بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله :
ألا أيها الركب الذين مزادهم بعيد ومسام من الأرض نازح
الموا على عيسى إذا ماقتلتم قفولوا أبا موسى لملك رائج
الموا عليه واعقروا من مطيسكم^(٣) وجودوا عليه بالدموع السوافح

(١) لها : بين فيدو بلوق

(٢) فى المامش : ط « : نهيك بن قنـب بن حارثة بن أوس بن حارثة بن لام هذا شاعر

(٣) فى البيت إقواء

وقولوا له لم يُعزَّ بِمُسدك نازلٌ فهُلَّا فَذاك الباطلون الشحاحُ
وقولوا له إن البلاد لفقده بكتُ جزءاً أعلامها والأباطحُ

ذكر من اسمه عصام

✽ (عصام) بن مُشعِرَة البصري .

هو الذي قتل محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل . وكان هَوًى محمد بن طلحة
مع علي رضي الله عنه ، ونهى عن قتله . وكان كلما حل عليه رجل قال : نشدتك
بحاميم . فينصرف عنه . فيقال : إن عصاماً قتله ، ويقال : قتله كعب بن مُدْلِج
الأسدَى ، ويقال : الأشتر النخعي ، ويقال شداد بن معاوية العبسي . والأول أثبت ،
وقاتل محمد بن طلحة هو القاتل :

وأشمت قوامَ بآيات ربه قليل الأذى فياترى العين مُسلم
دلقت له بالرمح من تحت بزة فخرت صريماً لليدن وللفم
شككت إليه بالسنان قميصه فأزريته عن ظهر طريف مسوم
فذكرني حاميم لما طمته فهلا تلا حاميم قبل التقدم
على غير شيء غير أن كنتُ تابعا عليّاً ومن لا يتبع الحق يُظلم
✽ (عصام) بن عبيد الرمانى البماي .

من بني زِمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . وكان يناقض يحيى
ابن أبي حفصة مولى مروان بن الحكم . وعصام هو القاتل :

أبلغ أبا مِسمع عني مغلظة وفي الكتاب حياة بين أقوام
أدخلت قبلى قوماً لم يكن لهم في الحق أن يدخلوا الأبواب قدأى
لو عدّ قبر وقبر كنتُ أكرمهم^(١) ميتاً وأبسد من منزل الذام

(١) في أمالي يزيدى ١٥٦ : لو عد بيت وبيت .

وقال عصام ليحيى بن أبي حفصة لما تزوج يحيى بنتَ طلبة بن قيس بن
عاصم المقرئ .

أرى حَجْرًا تَسِيرُ واقشعراً وبُدِّلَ بـمـسـدٍ حُلُو العيش مُرّاً
وبُدِّلَ بـمـسـدٍ ساكنه للوالى كفى حَجْرًا بِذلك اليوم شراً
فأجابه يحيى بأبيات منها :
ألا من مُبْلَغٍ عَنِ عَصَاصِ بَأْنَى سَوْفٍ أَقْضَى مَا أَمْرًا^(١)

ذكر من اسمه عاصم

عاصم بن جويرية .

وهى أمه ، وهو عاصم بن قيس بن أبي ربن ناشرة بن زينة بن مازن بن مالك بن
عمرو بن تميم ، جاهلى ، كان أشرف رجل فى زمانه وأنبهه ، وقد قاد بنى مازن غير
مرة ، وهو القاتل :

قل لبنى سـمـد إذا ما قهـمهم دَعَوْا عَنُوةَ الوادى نخليل بنى عمرو
وإلا انتضيتُم مُقـمـد الموت مُصلتنا بأيدى رجال يَسْتَحِثُّونَ بالصبر
مصاليت لبأسون للحرب بَرَّها سراع إلى الداعى إذا ضَنَّ بالنصر
هم من خـسـرتـم والتجاربُ كلهمها ولا شيء أشقى للحليم من الخُبر
أسيئون لا يستفيج الضيفُ كلهمهم طُرُوقاً ولا يَظْلُمُونَ شيئاً على قَسْرِ
فهلأ بنى سـمـد عن الشُّحِّ إنه سلاح أخى العجز القيم على الوترِ

(١) فى الهاشم : عاصم القرية أُنشد له عمرو فى الميوان قال : وهو جاهل :

وداوتـه مما به من مجنة دم ابن كهل والنطاسى واقف
وقلدته دهرًا تيممة جله وليس لشيء كادَهُ الله صاوف

هنا وانظر الميوان ٧/٢ عاصم بن القرية

عاصم بن عمرو النجاري .

من بني النجار ، جاهلي ، شاعر معروف ، ذكره عمر بن شبة .

عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري رضي الله عنه .

بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى بني الحنظلة من هذيل يوم الرجيع فقاتلهم ، فجعل عاصم يقاتل ويقول :

ما عِلَّتِي وأنا جَلَدُ بَازِلُ والقوس فيها وَرَعُنَابِلُ

تَزَلُّ عن صفحتها لِلْمَآبِلُ فَرَأْسُ القومِ ولا تَقَاتِلُ

وَلِللَّوْتِ حق والحياة باطلُ

عاصم بن خليفة بن معقل بن صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن

عامر بن ربيعة بن كعب بن سعد بن ضبة .

مخضرم بصري ، يقول :

أَلَا قَالَتْ رُويحةُ أخت عمرو أَشيبَ ما يَرأسُكُ أمْ رُدَاعُ^(١)

ومثل حوادث عَثَبَتْ عنها مَلَمَتْ كَكَنَافِرةِ الوَقَاعِ

وأهل قد رزئهمُ وأهل تَوَلَّوْا ثم لم يَزِنُوا ذِرَاعِي

عاصم بن الوارث .

أحد فرسان الجاهلية ، لقي عامر بن الطفيل منحدرًا من تهامة فقال له عاصم :
استمسك فوالله لأقتلك أو لتقتلني ؟ فقال له عامر : هل لك في خير من ذلك ؟ قال :

وما هو . قال : فرسى هذه أعطيك إياها ، قال : اربطها إلى السَّمرة . فأخذها عاصم وقال :

أَسْلَمَهَا ابنُ كبشةٍ إذ رَأَى بِكَفِّي الرِّمَحُ وهو بها ضَنِينُ

ولولا ذاك دَقَّ الصَّلبُ مِنْهُ سَنَانٌ تَسْتَجِيبُ له النَّوْنُ

فراح ابنُ الطفيل بلا جِوَادٍ له في إثرها أبدأ حَنِيفُ

(١) في البيت لا رُدَاع .

§ (عاصم) ^(١) بن عمر بن الخطاب .

يقول لأخيه زيد بن عمر لما شُجَّ في حرب بني عدى بن كعب :
 مضى عجبٌ من أمرنا كان بيننا وما نحن فيه بعدُ من ذاك أَعْجَبُ
 بِمَرْجُئَةِ الشَّرِّ من بَسْدِ الْفَةِ رَجِنَا وَفِينَا فُرْقَةٌ وَتَحْزُبُ
 فَيَا زَيْدُ صَبْرًا حَسْبَهُ وَتَوْضًا لِأَجْرِ فِي الْأَجْرِ الْمَوْضُ مَرْغَبُ
 وَلَا تَأْخُذْ عَقْلًا مِنَ الْقَوْمِ إِنِّي أَرَى الْجَرْحَ يَبْقَى وَالْعَاقِلُ تَذْهَبُ
 كَأَنَّكَ لَمْ تَنْصَبْ وَلَمْ تَلْقَ لِرَبِّهِ إِذَا أَنْتَ أَدْرَكَتِ الَّتِي كُنْتَ تَطْلُبُ
 وَكَانَ عَاصِمٌ يَنْسِبُ بِزَوْجَتِهِ أُمِّ عِمَارٍ بِنْتِ سَفْيَانَ ^(٢) التَّقِيَّةَ لَهُ فِيهَا أَشْهُرُ مِنْهَا :
 يَا صَاحِبِي أَلَا لَا أُمُّ عِمَارٍ بَانَتْ وَأَنْتَ عَلَيْهَا عَاتِبٌ زَلَرِي
 كَأَنَّهَا يَوْمَ حُلٍّ الْحَيُّ ذَا سَلَمٍ تَفَاحَةٌ يَبْدَى نَشْوَانُ عَطَّارٍ
 مِثْلَ الْعَيْنَانِ الْبَاجِيَيْنِ لَا مُبَدَّلَةَ وَلَا قَلِيلٌ عَلَيْهَا لِمَهَا عَارِي
 § (عاصم) المنبَرِي .

دليل الفرزدق ، ولما قدم الإمامة عند هربه من البصرة فضل به عاصم الطريق

قال الفرزدق :

وما نحن إن حارت صدور ركابنا بأول من غرَّت دلالة عاصم
 وكيف يضلُّ المنبَرِيَّ يبلدة بها قُطِعت عنه سيورُ التماثُرِ
 فأجابه عاصم :

وكيف يضلُّ المنبَرِيَّ ^(٣) يبلدة بها ولدته أمه غَيْرُ نَائِمٍ

(١) في الهامش : في كتاب الزبير بن بكار : أم عاصم وحض ابن عاصم بن عمر بن الخطاب أهمها :

أم عمار ابنة سفيان الثقفي

(٢) في الهامش : هو سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي كان حاملاً لعمرو بن الخطاب على الطائف

له حبة « مَيْدٌ » في البصريين . من الاستيلاء

(٣) في الهامش « المختل » .

وزوراء ناه ماؤها من فلاتها كَفَتْنَا سُرَاهَا الْقَيْنَ وَالْقَيْنُ نَأْمٌ^(١)
سرينا به ليل التَّأَمَّ فَصَبَّحَتْ به الْقَيْنُ مَرَوًا مِنْ جِهَامِ الْخَضَارِمِ
❦ (عاصم) بن عبد الله بن بُريد المَلَالِي .

تقدم نسب أبيه « ومن ولده العباس بن زفر بن عاصم بن عبد الله . ولى
عاصم خراسان لهشام بن عبد الملك ، قدم عليه أسد بن عبد الله القسرى ، فحبسه
فقال عاصم :

تخاصمنى بجميلة ثم تقضى لأنفسها لبئس الحكم ذا كا
إذا ما كان خصمك يا ابن عمرو هو القاضى الذى يقضى علاكا
وحبك من بلاد أن تولى قضاء فى أمورك من دهاكا
وله أيضًا :

أضحت بجميلة من فوق مسطرة خطب جليل لعمري شأنه عجب
ياليتنى مت لم نظفر بجميلة بى كذلك الدهر بالإنسان ينقلب
❦ (عاصم) بن محمد الدينى للبرسم .

مولى العُمَريين « وكنيته أبو صالح . وذكر دجبل أنه ابن أبي عاصم الأسلمى ،
وكلاهما قد مدح الحسن بن زيد الحسيفى وعمال المدينة للنصور . وعاصم من ولد
رافع ، مولى عمر بن الخطاب ، وفى رافع يقول عمر :

أَلَا أَخْذُمُ الْأَقْوَامَ حَتَّى تَخْدَمَا وَكُنْ شَرِيكَ رَافِعٍ وَأَسْلَمَا
ولعاصم للبرسم - وقد رويت لعاصم اللخمي^(٢) :

لله در أيك أى زمانٍ أصبحت فيه . وأى أهل زمانٍ

(١) فى البيت إقواء

(٢) انظر كتاب الورقة تحقيقنا ص ٦٨

كلُّ يُوَازِنُكَ المودَّةَ دائِبا يعطى ويأخذ منك بالميزان
فإذا رأى رجحان حبة خردل مالت مودته إلى الرجحان
وله يهجو رجلا :

أظن وبعض الظن كالأخذ باليد وذلك ظنّ نابي عن محمد
أظن له ريّين ربّاً لدينه وآخر للإيمان في كلِّ مشهد
وما من إليه الذي لدينه ولا دينه إلا نُجِشَ بمِرصد

بشعر (عاصم) بن صر النخعي اللدني .

حدث رشيدى . وقوم يذكرون أن عاصم بن صر النخعي هو للبرسم ، وقد
اختلط علينا نسبهما فذكرناهما جميعا . وكان النخعي يميل إلى سوداء كانت تكون
بنواحي المدينة « فقال فيها وقد عوتب على حبه لها :

وقال أناس لو تبدّلت غيرها لعلك تسو إننا الحب كالحب
قللت لم إذ هان ما بي عليهم دعوى فلا والله ما طبّكم طمى
هبونى أدت الطرف أسلو بغيرها فن لى فيها أن بطاوعى قلبى
دعوى فإنى لست عنها بصابر ولا تائب ماعشت منها إلى ربي

وله فى أبى البختريّ القاضى فى رواية الصولى :

فهلّا فعلت هداك اللبيك كفعل أخيك أبى البختريّ
بدا حين أترى ياخوانه فأغنى المقلّ عن المكدر

بشعر (عاصم) بن الوليد بن يحيى بن أبى حفصة .

يقول لما سار يزيد بن مزيد إلى الوليد بن طريف الشبارى :

كأنك إذ سار الأغرّ ابنُ مزيدٍ على الجسر فى ربح برأس وريدٍ

عاصم بن محمد الكاتب .

حدث متأخر ، كان في ناحية ابن أبي البخل . وله :

سَخَطْتُ عَلَى نَفْسِي لِسُخْطِكَ وَاحْتَوَتْ
وَقَدْ يَنْتَمِ الْأُمُورُ أَمْرًا يَظُنُّهُ
وَأَنْتَ عَمَادِي مَذْ ثَلَاثِينَ حِجَّةً
وَقَبْلَهُ آمَالِي إِذَا كَلَحَ الدَّهْرُ
وَفِيهَا يَقُولُ :

وَمَنْ رَفَعَنِي عَنْ مَبْنَى الْعَيْبِ إِنْ مِنْ
تَقَسَّمَهُ مِمَّ أَخْلَ بِهِ الشَّرُّ
أَخَذَ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الرَّوْمِيِّ :

وَأِنْ سَقَطَتْ مِنْ كِتَابِي تَتَابَعْتُ
فَلَا تَلَحْنِي فِيمَا جَنَيْتُ عَلَى ذَهْنِي
فَلَمَتَ فَإِنْ أَلْحَى بِظُلْمِكَ خَلَعْتُ
بِحُجْرَتِي وَالظُّلْمُ شَرٌّ مِنَ الْإِحْنِ
عاصم بن محمد الأنطاكي .

من شعراء الشام ، شاعر مكثر مطبوع يقول :

مَا كَانَ يَبْرُقُ فِي الْمَدَاةِ بِخَلْبٍ
وَكَذَاكَ زَنْدِكَ لَمْ يَكُنْ بِصَلُودٍ
رَكَتْ سَيْفُكَ فِي الْمَدَاةِ فَأَذْنَتْ
هَامَاتُهَا لِرُكُوعِهَا بِسُجُودٍ
وله :

وَلَيْلٌ مِنَ النِّعَمِ ارْتِدَادُ نَجْمِهِ
أَسْفَتْ أَطْرَافَ الرِّمَاحِ الدَّوَابِلِ
وَيَبِضُ بِرُوقِ الرِّهْقَاتِ بُرُوقُهُ
إِذَا انْخِلِيلَ جَالَتْ تَحْتَ لَيْلِ الْقَسَاطِلِ
أَثَارَ بِهِ الْأَحْقَادُ وَهِيَ كَوَلَمِنْ
صَهِيلُ الْخِلُولِ الْمُضْمِرَاتِ الصَّوَاهِلِ
فَقَادِرُ بِالْبَيْضِ الْأَصْوَارِ وَالْقَنَسَا
مِقَاتِلٍ تَدْبِي مِنْ كَيْيٍ مِقَاتِلٍ^(١)

(١) في الماشح « عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال ابن سعد في كتاب الطبقات : كان شاعرا وله أحاديث وشعر

ذكر من أسماه عصمة

﴿عَصْمَة﴾ بن حذرة بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن همام بن رباح اليربوعي .
جاهلي . يقول في يوم الصرائم ، وقتل من بني عبس سبعين رجلاً لأنهم كانوا
قتلوا ابن عم له ، فنذر : أن لا يطعم خيراً ، ولا يأكل لحماً ، ولا يقرب امرأة ، ولا يقتل
حتى يقتل به سبعين رجلاً من عبس ، فلما قتلهم قال :

الله قد أمكنني من عبسٍ ساغ شرابي وشفيتُ غيبي
وكنْتُ لا أقرب طهر عِرسِي وكنْتُ لا أشرب فضل الكأسِ
■ ولا أشدُّ بالوِخاف رأسي *

الوِخاف : اغلطي يضل به الرأس .

﴿عَصْمَة﴾ بن حُيٍّ بن السَّيِّد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة .

جاهلي . قال حين قتل أرقم بن الجون :

على أرقم بن الجون تبكي نساؤهم فلا رقأت تلك العيون الدوامُ

﴿عَصْمَة﴾ بن عبد الله الأسدي .

من شعراء خراسان . أوفده نصر بن سيار إلى يوسف بن عمر الثقفي ، ونصره
على خراسان من قبله ، فأغذاه يوسف إلى هشام بن الرضافة . فأثنى على نصر ثم عتب
على نصر فقال :

أتنسى بالرضافة من بلائي بلاء كان من خير البلاء
وقولي للخليفة فيك حتى تركتك عنده دون السماء

ذكر من أسمه عُصَم

عُصَم أبو حنش (عُصَم) بن النعمان بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير من جُشَم ابن بكر .

وقيل هو أحد بنى ثعلبة بن بكر ، وهو فارس العصا ، وهو قاتل شرحبيل الملك ابن الحارث بن عمرو المقصور بن حُجر آكل المرار الكندي يوم الكلاب ، وكان بين شرحبيل وبين أخيه سلمة شيء ، فجعل سلمة في رأس أخيه مائة من الإبل ، فقتله أبو حنش وبث برأسه « فطرحه بين يدي أخيه » فلما نظر إليه سلمة غضب وثار الدم في وجهه وقال :

أَلَا أبلغُ أبا حنش رسولا فمالك لا تحيىء إلى الثواب
تعلّم أن خير الناس طرّاً قتل بين أحجار الكلاب
فأجابه أبو حنش :

أحاذر أن أجبتك ثم تحبو جاء أبوك يوم صُنيمات
وكانت غدرة شماء سارت قلّها أبوك إلى المات

يعنى أن أباه الحارث كان له ابن مسرّض بين حيين من العرب تيم وبكر ، فات ، وقالوا : لدغته حية « فأخذ خمسين رجلاً من بني وائل قتلهم .
وأبو حنش هو القاتل لما هرب مهمل بن ربيعة فزله في جنب حيّ من مذحج » فخطبوا إليه أخته^(١) فزوجها منهم على جلود من آدم فقال أبو حنش :

أنكحها قتلها الأراقم في جنب وكان الحياء من آدم
لو بأبائين جاء يخطبها خُصّب ما أنف خاطب يدم

ليسوا بأكفائنا للكرام ولا يُنتون من خَلَّة ولا عَدَم
 ﷺ أبو شبل (عُصَم) بن وَهَب بن أبي إبراهيم - واسم أبي إبراهيم عصمة -
 التميمي ثم البرجي .
 بصرى ، كان في أيام المأمون ، وبقي بعده وعمر عراً طويلاً حتى هُتِمَ وامتنع
 عليه الشعر . وهو القائل :

عذيري من جوارى الحى إذ يرغبن عن وصى
 رأين الشيب قد ألب سنى أئنه الكهل
 فأعرضن وقد كنّ إذا قيل أبو شبل
 نساء من فرقن الـ كوى بالأعين النجل
 وله في السودان وكان مُستهتراً بهن :
 مُشبهاتِ الشباب والمكّ تغدي كنّ نفسى من نائبات الغلوط
 كيف يهوى الفتى الأديب وصال لا بيض والبيض مُشبهاتِ المشيب
 وله في أيام المعجوز :

كسع الشتاء بسمة غَيْر أيام شَهلتنا من الشهر
 فإذا مضت أيام شَهلتنا صينّ وصنّير مع الوَيْر
 وبأمر وأخيه مؤنمر ومُملّ وبمطوى الجِر^(١)
 ذهب الشتاء مُولِياً هر با وأتلك موقدة من النَجَر

ذكر من اسمه عَوْف

ﷺ (عوف) بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
 يقول :

(١) في الأصل : وعصطن الجِر واقتر السان أمر

ومستنجحٍ يبغي البيتَ ودونه من الليل باباً ظلمةً وستورها
 رفتُ له ناري فلما اهتدى بها زجرتُ كلابي أن يهرَّ عقورها
 فبات وقد أسرى من الليل عُقبه بليَّةَ صِدْقٍ غاب عنها شرورها
 إذا قيلت الموراء وليتُ سمعها سوى ولم أسأل بها ما يديرها
 [يطلق] المقور على السباع لاهل الناس. وقوله: وقد أسرى، أى وإن كان أسرى
 عُقبه مكروهه. وله في حرب النجار وكان قيس بن زهير جاره فراه عوف يدب
 في فساد أمر بني عامر فقال :

إني وقباً كالمسن كلبه فتخذه أنيابه وأغافره
 وله :

أبي حسي وفاضلي ومجدي وإثاري للكارم والساعي
 وقومٌ هم أحلوني وحلوا من العليا بمرتقب يفاع
 وكنت إذا مُنيت بنخصم سوء دلفت له بداهية وقاع
 عوف (عوف) بن دهر بن تيم بن غالب القرشي الشاعر .
 وهو الذي رد على أبي زمعة^(١) بن المطلب قوله :

سيكفيني الوليدُ أبا بُييدٍ ويكفي بكره عوف بن دهر
 فقال عوف :

ألا يا أيها المهدي إلينا رسالته سيرجها بصُفر
 فلا وأبيك لا تكفي سهيلاً يجمع إن جمعت ولا بحشر
 المرقش الأكبر . قيل : اسمه عمرو بن سعد، وقيل : (عوف) بن سعد بن مالك
 ابن ضبيعة بن سعد بن قيس بن ثعلبة . وقيل غير ذلك ، وقد تقدم خبره .

(١) في الماش : اسمه الأسود بن المطلب .

❦ (عوف) بن عطية بن الخرج^(١) التيمي تيم الرباب .
والخرج اسمه عمرو بن عبس بن وديعة بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحارث
ابن تيم بن عيد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر « جاهلي شاعر مفلق ، يقول »
جانيتك من يحني عليك وقد تُمدي الصالح مباوك الجرب
وله :

نؤم البلاد لحب اللقاء ولا نتقى طائراً حيث طارا
سنيحاً ولا بازحاً إن جرى ونرجو هناك بهن السارا
وله :

ولست لقوى بعيابة وشر المشيرة من عابها
أعفت وأبذل مالى لها ولا أنصلم ألقابها
❦ البرك وهو (عوف) بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة .
سمى البرك بقوله يوم قصة وبرك على الثانية :
إني أنا البرك أيرك حيث أدرك
❦ (عوف) الكاهن بن عامر بن حسان بن مالك بن حُطائط بن جشم بن ثقيف
جاهلي ، كان كاهناً شاعراً :

❦ (عوف) بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة ..
وعوف بن عبد مناة هو عُكَلٌ « وعُكَلٌ هو امرأة من حدير حضنته فسمى
عُكَلابها ، وهو ابن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر . وعوف بن وائل هو
قاتل الحارث بن تميم ، رماه بسهم فقتله ، وكان شاعراً .

(١) في الماشي ابن الخرج كان أبرس ، قاله عمرو بن بحر

❦ (عوف) بن التامدية وهى أمه من غامد من الأزدي .

وهو من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر ، جاهلى ، يقول .

إِن دَوَّسًا شَرُّ عَادٍ وَلِإِثْمِ رُشْحٍ أَدْبَارٍ كَأَجْجَازِ الْقَزَمِ
'بُشْعٍ أَحْسَابِ كَأَجْنَحِ الرَّحْمِ عَيْنَ قَابِكِي حَكَمًا غَيْرَ حَكَمِ

يعنى الحكم بن جلا المدوانى ، كانت دوس قتلتة غدرا .

❦ (عوف) بن التثنيق العتيلى ^(١) .

جاهلى . تذكر بنو عتيل أن عوفا قتل لقيط بن زراراة الهارمى يوم شعب

جيلة وقال :

ظَلَّتْ تَلُومُ لَجَلِهَا عِرْسِي لُومِي وَأَنْتَ حَلِيمَةٌ أَمْسِ ^(٢)

مَنْ لَأْتُمْ بِكِرَى وَصَاحِبَةٍ فَلَقَدْ شَفِيتَ بِسَيْفِهِ نَفْسِي ^(٣)

قتلته بالشعب أول فارس فى الشرق قبل ترجل الشمس

❦ (عوف) بن عبدالله بن الأحمر الأزدي ^(٤) .

شهد مع على عليه السلام صفين ، وله قصيدة طويلة رثى فيها الحسين عليه السلام

وحض الشيمة على الطلب بدمه . وكانت هذه للرثية نخباً أيام بنى أمية ، إنما خرجت

بعد ذلك ، قاله ابن الكلبي ، منها :

وَنَحْنُ سَمَوْنَا ابْنَ هَنْدٍ بِمَحْفَلِ كَرَجَلٍ دَبَّابٍ يَزْجِي إِلَيْهِ الدَّوَاهِيَا

(١) ضبط التفاضل بالتصغير ص ٦٦٥

(٢) فى التفاضل :

ظَلَّتْ تَلُومُ لِمَا بِهَا عِرْسِي جَهْلًا وَأَنْتَ حَلِيمَةٌ أَمْسِ

(٣) فى التفاضل :

❦ إِنْ تَقْتُلُوا بِكِرَى وَصَاحِبِهِ ❦

(٤) فى الإصابة : عوف بن عبدالله الأسدي « مع الإشارة للربزبانى » وفيها أيضا عوف بن

عبد ❦ الأزدي بدون إشارة للربزبانى منه أنه للتصود .

فَلَا تَقْنِيَا بَيْنَ الضَّرْبِ أَيْتَا بَصْفَيْنِ كَانَ الْأَضْرَعُ التَّوَانِيَا
لِيِكَ حُسِينًا كُلَّمَا ذَرَّ شَارِق وَعِنْدَ غُسُوقِ اللَّيْلِ مِنْ كَانَ بَاكِيًا
لَا إِلَهَ قَوْمًا أَشْخَصُومَ وَعَرَّ دَوَا فَلَمْ يَرِ يَوْمَ الْبَأْسِ مِنْهُمْ مَحَامِيَا
وَلَا مُوفِيَا بِالْمَهْدِ إِذْ حَسَّ الْوَعْيَى وَلَا زَا جَرَأَ عَنْهُ الضَّلَّيْنِ نَاهِيَا
فِي الْيَنْفَى إِذْ كَانَ كُنْتُ شَهْدَتَهُ فَضَارَبَتْ الشَّائِثِينَ الْأَعَادِيَا
وَدَافَعَتْ عَنْهُ مَا اسْتَطَعَتْ مَجَاهِدَا وَأَعْمَلَتْ سِنْفِي فِيهِمْ وَسَنَانِيَا
بِئْسَ عُويْفُ الْقَوَافِي الْفَزَارِي.

وهو (عوف) بن معاوية بن عتبة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن
جؤنة بن لؤذان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث
بن غطفان .

سمى عويف القوافي بيت قاله ^(١) . وهو شاعر شريف مدح الوليد وسليمان ابني
عبد الملك وعمر بن عبد العزيز وهو القائل، ويقال إنه أهدى ما قيل :

الْزُّومُ أَكْرَمَ مَنْ وَبَّرَ وَوَالِدُهُ وَالزُّومُ أَكْرَمَ مَنْ وَبَّرَ وَمَا وَلَدُهُ
قَوْمٌ إِذَا جَاءَ قَوْمُهُمْ أَمِنُوا مِنْ لُؤْمِ أَحْسَابِهِمْ أَنْ يَقْتُلُوا قَوْمَهُ
وَلَهُ :

وَلِكُلِّ عِزَّةٍ مَعَشَرٍ مِنْ قَوْمِهِ لَكُمُ يَقْصُرُ سَعِيهِ فَيُحِيبُ
لَوْلَا سِيَوَاهُ لَجَرَّرَتْ أَوْصَالُهُ حُرُجُ الضَّبَاعِ وَصَدَّ عَنْهُ الْقَذِيبُ ^(٢)

.

(١) البيت الذي سمي به

سأ كذب من قد كان يزعم أنني إذا قلت شعرا لا أجد القوافيا

انظر الأغاني ج ١٧ ص ١٠٥ ترجمته

(٢) هنا قس في الأصل

كَلَّ قَرْمٌ فِي عَمْرِنَا ذِي سَمَلَحٍ أَنْتَ عَلِمْتَ النَّدَى فَحَكَكَ
لَكَ ذِكْرٌ فِي النَّاسِ عَذِبَ شَهِيٍّ لَوْ تَسَمَّيْتَهُ وَجَدْتَ مُنَاكَ

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عَابِسٌ

❦ (عابِس) بن الحصين الجرمي .

فَرِ يَوْمَ الْكَلَابِ وَقَالَ مِنْ آيَاتِ (١) :

نَجُوتُ نَجَاءٍ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ كَأَنِّي عُقَابٌ عِنْدَ تِيْمَاءٍ كَأَسْرُ
خُدَارِيَّةٍ صَقَعَاءُ لَبَّدَ رِيشَهَا مِنَ الدَّجَنِ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيْبٍ مَطَرُ
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ تَنْزُو وَرَاءَنَا عَلِمْتُ بِأَنَّ الْيَوْمَ أَحْسَنُ فَاجْرُ
يَقُولُ لِيَ الْنَهْدِيُّ هَلْ أَنْتَ مُرْدَفِي وَكَيْفَ رِدَافُ الْقُلَّةِ أَتَمَّكَ عَابِرُ

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ عِيَّاشٌ

❦ (عِيَّاش) بن الزبرقان بن بدر التميمي السعدي .

أُمُّهُ هَنِيْدَةٌ بَنَتْ صَمْعَمَةَ عَمَةَ الْفَرَزْدَقِ : وَكَانَ عِيَّاشٌ مَارِدًا شَدِيدًا حَسَنَ الْعَارِضَةِ
وَجِيهًا . وَهَاجِيَ جَرِيرَ بْنَ الْخَطَطِيِّ ، وَلَهُ يَقُولُ جَرِيرٌ :
أَعِيَّاشٌ قَدْ ذَاقَ الْقَيْوُنَ مَرِيْرَتِي وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَادْنُ دُونَكَ فَاصْطَلِ
فَقَالَ عِيَّاشٌ : إِنِّي إِذَا لَمَرُّورٌ . فَغَلَّبَ جَرِيرٌ عَلَيْهِ .

❦ (عِيَّاش) الضبي . قَطَعْتُ يَدَهُ وَرَجُلَهُ وَحَبَسَ فَقَالَ :

أَلَمْ تَرْنِي بِالْدِيرِ دِيرِ ابْنِ عَامِرٍ زَلَّتْ وَزَلَّاتُ الرِّجَالِ كَثِيرُ

(١) هذه الآيات وردت في الأغاني ج ٥ ص ٧٧ منسوبة لوعلة بن عبد الله الجرمي وكذلك في الغنائس ١٥ :

لقد طال ما وُلّنت نفسي لما ترى وقلبك يا ابن الطليسان يطيرُ
كفى حزناً في الصدر أنَّ عواتدي حُجَّينَ وأنى في الحديد أسيرُ
إذا ما تشكَّينا أذاه الذي بنا أطاف بنا مثل الغراب مصيرُ
قليل غرار النوم حتى تنوّموا ويطلع من ضوء الصباح بشرُ
فدخل عليه ابن الطليسان فقال :

أعْيَاش لو وُلّنت نفسك فاصطبرُ فحُظُّك من بدلمات سمرُ
رأيت قطع الكف يخطو على عصا وكنتك من عظم اليمين حديرُ^(١)
وأحقّ قد وُلّنت نفسك خالياً لها وحافات الرجال كثيرُ
فإن وطن الضبيّ نفساً أليمة على الذل ما نسي له بوقور^(٢)
بنيّ (عياش) بن حنيفة الخثعمي .

من أهل اليمامة محدث رشيدى . كان هو والسمط بن مروان بن أبى حفصة
يتحدثان إلى جارية باليمامة ، فرض عياش فلم يصد السمت ، وكان للجارية ابن يقال
له عُمر ، فقال عياش ينسب عمر إلى السمت ويماتبه في ترك عيادته :

فلو غير ميم بعدها الزاء مسّه أذى ساعة لم تُخله من سؤالكا
وحنّ له منك السؤال وأثمه أبا عُمر قد أصبحت في حبالكا
وقال أناس فيه منه مشابه قلت لم كلا لحفظ إخوانكا
فقالوا بلى إنّنا وجدناه فاعلنُ على أمّه في ظلمة الليل باركا
فقال السمت :

نبيشت يا عياش من فضل كسها وعدت سمينا بعد طول هزالكا

(١) لعلها : وأنت قطع الكف

(٢) في البيت : إقواء .

يأتيني عياشُ أن لا أعوده فأهونُ به حيا عليَّ وهالكَا
وإني لأستحي من الناس كلهم ومن خالقي من أن أرى بفنائكا
فقال عياش :

أزعم أني قد سمعتُ بكسبها وما كسبها يسمط غير عطائكا
فإن بذلت لي رغبة عنك مالها فتُكمدُ أو ضنَّ عنها بمالكَا
فقال السبط :

ولما مضى للحمل تسعة أشهر ورأب الذي في بطنها من حلايكا
دعوتُ إليها القابلات يلبسها فجاءت بمسطوح القفا في مثاليكا
فقال عياش : هذا شعر مروان . ولم يحبه .

ذكر من اسمه علي

يُلقب أمير المؤمنين أبو الحسن (عليه السلام) بن أبي طالب^(١) رضي الله عنه .

يروى له شعر كثير منه قوله في يوم خيبر ، لما خرج مرحب يقول :
قد علمتُ خيرُ أني مرحبُ شاكي السلاح بطلٌ مجربُ
فقال علي :

أنا الذي ستنتفي أي حيدرة كليث غابات كرهيه للنظرة
وله في رواية سميد بن السيب :

أفاطم هالكِ السيف غدير ذمير فلتُ برعديد ولا بلثيم
لعمري لقد جاهدت في نصر أحميد ومَرْضاة ربِّ بالعباد عليم
أريد ثواب الله لأشياء غيره ورضوانه في جنة ونعيم

(١) في الهامش : قال الجاحظ في كتاب البرصان : أبو طالب أول هاشمي في الأرض ولده هاشميان .

وله :

بِإِشْهَادِ اللَّهِ عَلَى قَاتِلِهِ
يَا رَبِّ مَنْ ضَلَّ فَإِنِّي مُهْتَدِي
آمَنْتُ بِالْخَالِقِ رَبِّ أَحَدٍ
يَا رَبِّ فَاجْعَلْ فِي الْجَنَّةِ مَقْعِدِي
وروى له يونس النحوي :

تَلَكُمُ قَرِيشٌ تَمْنَانِي لَتَقْتُلَنِي
فَإِنْ هَلَكْتُ فَرَهْنُ ذِمَّتِي لَهُمْ
فَلَا وَرَيْكَ مَا بَرُّوا وَلَا ظَفِرُوا
بِذَاتِ وَقَبَيْنٍ لَا يَفْهَمُهَا أَثَرُ
﴿عَلِيٍّ﴾ بَنُ زَيْدِ الْقَوَارِسِ بْنِ حَصِينِ بْنِ ضَرَّارِ الضَّبِيِّ .

جَاهِلِي . يَقُولُ فِي قَتْلِ حُصَيْنِ بْنِ أَصْرَمِ السَّيْدِي :
تَرَكْتُ السَّيِّدَ مَهْمَلَةً تَنَافَى
تَنَافَى الضَّائِنِ لَيْسَ لَهُنَّ رَاعِي^(١)
﴿عَلِيٍّ﴾ بَنُ الْغَدِيرِ الْفَنَوِي .

جَزْرِي . لَهُ شِعْرٌ كَثِيرٌ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ :
فَمِنْ مَبْلَغِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ تَأَلَّكَ
فَلَا تُهْلِكُكُمْ فِتْنَةُ كُلِّ أَهْلِهَا
مِنْ اخْتَارَ مِنْهُمْ أَرْضَ نَجْدٍ وَشَامَا
وَخَلَّوْا قَرِيشًا وَالْغَصُومَةَ بَيْنَهَا
إِذَا اخْتَصِمَتْ حَتَّى يَقُومَ إِمَامُهَا
فَإِنْ قَرِيشًا وَالْإِمَارَةَ إِيَّاهَا
لَهَا وَعَلَيْهَا بَرُّهَا وَأَنَا مِمَّا
وله :

وَإِذَا سَلَّتْ الْخَيْرَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ
شَيْبٌ تَلَقَّى فِي الرِّجَالِ وَإِنَّمَا
نِعْمٌ تُخَفِّصُ بِهَا مِنَ الرَّحْمَنِ
شَيْبٌ تَلَقَّى فِي الرِّجَالِ وَإِنَّمَا
الْبَرْدُ دَخَتْ الضَّبِّيَّ وَاسِمَهُ (عَلِيٍّ) بَنُ خَالِدٍ .

(١) فِي الْمَاشِقِ : عَلِيٌّ بَنُ عَمْرِو الطَّائِي ، أُنْفِدَ لَهُ الْأَخْشُ فِي أُمَالِيهِمْ قَرَأَ ، وَكَذَلِكَ أُنْفِدَ آخَرًا لَمَلِ
بَنُ عَزَّةَ الْجَرْمِيِّ .

أحد بنى السَّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة، هجا جريراً لما نزل على
القيار الثوري بقوله :

مازلت تلحس أوصاراً وتتبعها حتى نزلت على الثوري قيَّارِ
ما نور أطلح إذ عُدَّتْ مآثرها ولا كليبُ بنُ ير بوع بأخيَّارِ
أبلغ جريراً وقياراً وقل لها ألسنا تحت خلق الله في النارِ
فبلغت جريراً وأخبر أن اسمه البردخت فقال : ما البردخت ؟ قيل : الفارغ
الذي لا عمل له . فقال : ما كنت لأجل له عملاً ولا شغلاً . ولم يجبه .

والبردخت يفخر :

وكم في بني سعد بن ضبة من فتي عيم ندى الكفين جَزَلِ اللواهبِ
أولئك آبائي الذين تهرَّعوا بالآلهم واستكروا في المناصبِ
وله يهجو الكيت بن زيد :

ألا أبلغ بني أسدٍ رسولا فما أُرِي إلى شتم الكميثِ
أأن غقى للوك فـال منهم وكان إذا جرى خلف الشكيتِ
فسأل الكيت عن اسمه فقيل له : هو الفارغ بالفارسية . فقال : نكره بفراغه
ولا نشغله . ولم يجبه .

يُثَنِّ على بن عتبة الجرمي ^(١) .

يقول :

على عرصات بالوى بان أهلياً سلامٌ وأنى بعد ربنا سلامها
وكيف يُحمي رَسْمُ دارٍ مُحيلةً تحمّل أهلها وبادت خيامها
دَعُونِي وريّاً واعلموا أن هامةً تنهم برياً سوف يبقى هيأها

(١) في الماش : وقال أبو حاتم هو من جرم طيء

علي بن وهب للزّي .

ذكره ابن أبي طاهر .

علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم رضي الله عنه .

لما قدم المدينة مُسرف بن عقبة المرّي قفل بالحرّة مافل : من أخذ الناس بالبيعة ليزيد بن معاوية « فبايعوا إلّا عليّ بن الحسين وعليّ بن عبد الله بن العباس رضوان الله عليهم ، فأما عليّ بن الحسين رضي الله عنهما فأهفوه » وأما عليّ بن عبد الله فنفه الحصين بن نمر السكوني ، وكانت أمّ عليّ كندية . فلما قرّبه مسرف ليبايع قال ليزيد ، قال الحصين : لا يبايع ابنُ أخْتنا عليّ هذا . فقال مسرف أخْلعت يدك من طاعة ؟ فقال له الحصين : أما في عليّ بن عبد الله فنع . فقال عليّ ابن عبد الله :

أبي العباسُ قرّم بني قُصَيٍّ وأخوال الكرامُ بنو وَلِيَّتِهِ
همُ ملكوا بني أسد وأودّا وقبلاً والمائتَ من ربيعته
همُ منعموا ذِمّاري يوم جاءت كُتّابُ مُسرفٍ^(١) وبُنو اللّٰكِيَةِ
أراد بيّ التي لا عِزَّ فيها فحالت دونه أيدٍ رَفِيعَةٍ
وكنْدَةٌ معدنٌ للّٰك قِدْمًا يزيّن فعالم عِظْمُ الدَّسِيعَةِ
عليّ بن جُعدب الحارثي ، إسلامي^(٢) .

لما أغارت بنو عقيل على بني الحارث بن كعب وأخذوا إبل جُعدب قال :

أخترني ريبُ النونِ ولم أُسَقِ تخاضَ ابن عيسى في فوارس أورَكِبِ
ابن عيسى رجل من عُقِيل « والركب : جمع الإبل .

(١) بالأصل : « مسلم » والتصويب بالهَمْشِ

(٢) في الهَمْشِ : قال المجري : عليّ بن جعدب التتائي كان صاحب يوم سَجَل على عقيل « وهو من بني الحارث بن كعب » منجى .

ولمّا أُنْقِذَ خَيْلاً بِخَيْلٍ وَلَمْ أَجُلْ بِأَغْيَاشٍ لَيْلٍ عَرَجَ نَهَبٍ إِلَى نَهَبٍ
عَرَجَ : إيل كثيرة ، وأغياش : قطع .

أَطْنَعَ عَقِيلاً بِالْوَعِيدِ تَرَوْضَنِي فَمَا يَثْبُتُ الْكِفْلُ الضَّعِيفُ عَلَى الصَّغْبِ
الْكِفْلُ : الكساء يوضع تحت الرجل على مؤخر البعير .

أَلَمْ أَكُ قَدْ لَاقَيْتُكُمْ يَوْمَ سَحَبَلٍ فَلَمْ يُنْجِصْكُمْ سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ صَفْبُ
فَأَجَابَهُ حُجْبِرَةُ بْنُ صَبْرَةَ الْعَقِيلِي :

عَلَى الْمَدَامِ يَا عَلِيُّ بْنُ جُنْدُبٍ بِأَصْلَقَ مَا قُلْتَ إِنْ كَفَّ لِي شُرْبُ
فَإِنْ كُنْتَ تَوَفَى بِالْذُّورِ الَّتِي بِهَا حَلَقْتَ فَأَسْهَلُ مِنْ ذُرَى الْجَبَلِ الصَّعْبِ
عَلِيٌّ (عَلِيٌّ) بْنُ حُسَيْنِ الْبَكْرِي .

يقول :

هَلْ أَتَيْتُ عَافٍ عَنْ ذُنُوبٍ تَسَلَّقْتُ أُمُّ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَفِ عَنْهَا يُعِيدُهَا
أُمُّ الدَّهْرِ مُنْسِيَةً الَّذِي كَانَ بِالْحَيِّ لَيْلَى يَمْتَدُّ الْحَبِيبِينَ عِيدُهَا
وَهَلْ آتَمَنْتُ بِاللَّهِ إِنْ قُلْتَ لَيْتَنِي لَمَعَمَاءَ بَالِي حُلَّةٍ أَوْ جَدِيدُهَا
وَكُنَّا إِذَا وَانْتَ بِمَعَمَاءَ نِيَّةً رَضِينَا عَنْ الْأَيَّامِ لَا نَبْتَزِيدُهَا
مِنَ الْبَيْضِ لَا تَجْزِي إِذَا الرِّيحُ أَلْصَقَتْ بِهَا دَرْعَهَا أَوْ زَايِلَ الْخَلْقِ جِيدُهَا
عَلِيٌّ (عَلِيٌّ) بْنُ مَعْدَانَ الطَّائِي .

إسلامي ، يقول :

يَقُولُونَ لَا تَذْكُرْ أَخَاكَ وَلَا تُرْذِ جَزَاءَ لَهُ مَاعِشْتَ غَيْرَ التَّرْحِمِ
سَأَبْذُلُ مَالِي كُلَّهُ فِي جَزَائِهِ لِيَفْنِيَ بِهِ أَوْلَادَهُ بِمَسَدٍ مَعْدَمِ
عَلِيٌّ (عَلِيٌّ) بْنُ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ ، وَقِيلَ : بِلَ مَوْلَى بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

شاعر مكثّر ، صاحب شراب وفوة ، مدح ابن اللقّمع ^(١) وغيره ؛ واستكتبه أبو بجير الأسدي عند تقلده الأهواز المنصور ، وله معه أخبار . وهو القائل :

سقاني هذيل من شرابٍ كأنه دم الجوف يستاقُ الحليم إلى الجنيل
مقَى يزو منه ذو الترات فإنه يهيج له ذِكْرُ القديم من الذخيل
وما زلت أسقى شربةً بعد شربةٍ لسرك حتى رحت متهم العغل
سقاني ثلاثاً بعد سبع وأربع فخرن ما بين القذابة والنعل
فرحت أجوب الأرض أن كل متنها إذا هي مالت بي ليمسدها ركل
تري عيني الحيطاط حولي كأنها بدور ^(٢) ولو كلمتني قلت ذو خيل
فلا عين تهديني وبالرجل ما بها فلاياً بلأى مادفت إلى وحل ^(٣)
بني (على) بن أديم الكوفي البراز .

كان في صدر المولة العباسية « وعشق جارية يقال لها منبهة ، وله معها حديث » وهو القائل :

جدّ الرحيل وحتى صبحي قالوا الصباح فطيروا لي
واستقت سوقاً كاد يقتلني والنفس مشرفة على تحني
لم يلق عند البين ذو كلفٍ يوماً كما لاقيت من كربي
لاصبري عند الفراق على قد الحبيب ولوعة الحب

(١) هكذا ضبط الأصل ووضع عليه علامة « صح » وانظر الخزانة ترجمته فقد روى الفتح والكسر ، وفي ابن خلكان ترجمة الحسين بن منصور الملاح ما يأتي : « وللقمع بضم الميم وقع القاف وتشديد الناء وفتحها . . . وقال ابن المكي في كتاب تنقيف اللسان « ويقولون ابن اللقّمع « بالفتح » والصواب ابن اللقّمع بكسر القاف لأن أباه كان يعمل التفاح ويعيمها قلت ، والتفاح بكسر القاف جمع قنعة يفتحها وهي شيء يعمل من الخوص شبيه الزنبيل لكنه يثير عروة . والقول الأول هو المشهور بين العلماء وهو فتح القاف

(٢) لها : تدور

(٣) لها : أيضاً : روحلي .

﴿ علي ﴾ بن الخليل الكوفي .

مولى يزيد بن مزيد الشيباني ، ويكنى أبا الحسن « أحد شعراء الكوفة
ونظرائهم ، وهو ومطيع بن إياس ويحيى بن زياد طبقة ، يتصاحبون على الجون
والخلعة والشراب » وطلب الرشيد علي بن الخليل مع الزنادقة فاستتر استتاراً طويلاً
ثم قصده بالرقعة وهو شيخ كبير فأنشده قصيدة منها :

إني رحلت إليك من فزع قد كان شرّ دني ومن لبس^(١)
إن رابني من حادث فزع كان التوكل عنده ترمى
فأمنه ووهب له خمسة آلاف درهم .

وله :

يقولون طال الليل والليل لم يطل ولكن من يهوى من الممّ يسهر
فكم ليلة طالت على بهجركم وأخرى يلاقيها بوصل فتقصّر
وله :

نزه صبحك عن مقال المذل ما العيش إلا في الرحيق السلسل
تهدي بقلب المستلين تخيلاً وتلين قلب الباذخ المتعجيل
﴿ علي ﴾ بن رزيق الخزازي .

وهو أبو دعلج بن علي الشاعر : وعلي هو القائل في رواية ابنه دعلج :
قد قلت لما رأيت اللوت يطلبني ياليتني درهم في كيس مياح
فياله درهما طالت سلامته لا هالكاً ضيعة يوماً ولا ضاحي
﴿ علي ﴾ بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب .

(١) في الماشأ أشار إلى رواية في نسخة أخرى :

إني لجأت إليك من فزع قد كان أسدمني ومن لبس

هرب - بعد قتل أبيه وأهله - إلى الهند ، وكتب في خان يمعض بلادها :
انتهيت إلى هذا الموضع بعد أن مشيت حتى انتهت ^(١) الدم ، وقد قلت :

عسى مشربٌ يصفو فيزويَ غلمةً أطلال صدها النمل المتكدّرُ
عسى جابرُ العظم الكسير بلغفه سينظر للعظم الكسير فيجبرُ
عسى صور أمسى لها الجور وأفيا سيقبها عدل يميء فيظهر
عسى الله لا تياس من الله إنه يسيرُ عليه مايمز ويكثر
﴿ علي ﴾ بن عبيد الله بن محمد بن عمر بن أبي طالب .

يقال له الطيب . لما حبس الرشيدُ موسى بن جعفر واشتدَّ في طلب الطالبين ،
قال علي بن عبيد الله :

كلما قلنا أتننا دولةً أذهبت عُسرًا وجاءت يُسرُ
عطف الخوفُ علينا والردى وصفاء الدهر رهنٌ بكدرُ
صار والله علينا مالنا إن هذا لبلاء مستمرُ
نزع الشيطانُ فيما بيننا فأتانا من جهات الخبير شرُ
وله يرنى بمض أهله :

يا أخي أبدأ عليك أنينُ وإلى خيالك رنةٌ وحنينُ
ومدامي مشفولة بك كلها وخیال وجهك للضمير يبينُ
كنت النى عندي وفارج كربى فاستأثرت بمنأى فيك متونُ
﴿ علي ﴾ بن حمزة الكسائي أبو الحسن .

كوفي . نزل بغداد ، وأدب محمد بن الرشيد ، وهو إمام أهل الكوفة في النحو
والقراءة « وأستاذ القراء والأحرر .

(١) في الأصل : « انتهت » والتصويب من الماش.

والكسائي، قليل الشعر ■ وله أبيات يصف فيها النحو، ويحث على تعلمه، مشهورة، أولها :

إنما النحو قياس يتَّبَعُ وبه في كل أمر يُنتفع
فإذا ما أبصر النحوَ القتي مرَّ في المنطق مرًّا فأتسع
وإذا لم يعرف النحوَ القتي هاب أن ينطق حُسْنًا فأتسع
بقرأ القرآن ما يعلم ما صرف الإعراب فيه وصنع
فتراه يخفض الرفع وما كان من نصب ومن خفض رَفَع
ومات هو ومحمد بن الحسن الفقيه مع الرشيد بناحية الرّبيّ في خروجه الأولى
إلى خراسان .

وكتب الكسائي إلى الرشيد وهو يؤدّب عمداً بأبيات أولها :
ماذا تقول أمير المؤمنين لمن أمسى إليك بحمة يدلل^(١)
واستأخه فيها ، فأمر له بشرة آلاف درهم وجارية حسناء وخادم وبرذون
بسرجه ولجامه .

❦ (علي) بن المبارك الأحمر النحوي غلام الكسائي .
قليل الشعر ضميغه . قال إسحاق الموصلي : أنشدني الأحمر لنفسه :
ربما سرتني صدودك عني وطلاييك وامتناعك مني
ذاك ألا أكون مفتاح غيري فإذا ما خلوتُ كنتِ الثمنى
حسب نفسي أن تملئ أن قلبي لكم وامق ولو بالتظلي

(١) كذا في الأصل وفي ابن خلكان بترجته : قل الخليفة ما تقول لمن .

❦ (على) بن حسن بن علي بن عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب .
هو القاتل لعل بن عبدالله الجعفي - وكان عمر بن فوج الرخبي حمله
من المدينة - ١

صبراً أباحسن فالصبرُ عادتكُم إن الكرام على ما نابهم صبرُ
أتم كرام وأرضى الناس كلهم عن الإله بما يجري به القدرُ
واعلم بأنك محفوظ إلى أجل فلن يضررك ما سدّى به عمرُ
وله :

إن الكرام بنى النبي محمد خير البرية رافع أو غادي
قوم هدى الله العباد بحمدهم وللثورون الضيف بالأزواد
كانوا إذا نهل القنا بأنهم سكبوا السيوف أعلى الأغناد
ولم يجنب العلف أكرم موقف صبروا على الريب الفظيع العادي
حول الحسين مصرعين كأنما كانت منايهم على ميعاد
❦ (على) بن طاهر بن زيد بن عبد الرحمن بن القاسم بن حسن بن زيد
بن حسن بن علي بن أبي طالب .

يقول :

هل كانت يرتحل البراق أبوكم أوكان جبريل عليه ينزل
أم من يقول الله إذ يختاره للوحى تم يا أيها المرسل
يبدأ المؤذن في الأذان بذكره من بعد ذكر الله ثم يهل
❦ (على) بن عاصم السعدي .

من أهل أصبهان . له مع أبي دلف العجلي خبر ، وهو القاتل يمدح عبد الله
بن هلال المروقي :

ونشرت من حبر القصائد يَمَنَّةَ
ملك يرى الأملاك خولاً عنده من شدة الإعظام والإجلال
بحر تدفق حوله لغفاته لجج من الإنعام والإفضال
وإذا الحكمة تخالسا أرواحهم بفرار كل مهند قصال (١)
وحسبت غنمة القوارس في الوغى زار الأسود ترأع بالأغفال (٢)
صنعت بأرواح الحكمة سيوفه ما كان يصنع جوده بلال
يُثَيِّرُ (على) بن الجهم بن بدر بن مسعود بن أسيد بن أذينة بن كُرَّار بن كعب
بن مالك بن عتبة بن جابر بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤي.
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة (٣).

يكنى أبا الحسن، وأصله من خراسان. وخبروه سامة بن لؤي مع أمير المؤمنين.
على بن أبي طالب رضى الله عنه في بيعة الإمام من مصقلة بن هبيرة الشيباني وضمانه.
المال وهو به إلى معاوية بعد إعتاقهم مشهور معروف. ولعل بن محمد بن العلو.
الكوفي في على بن الجهم من أبيات:

أسامة منا فأما بنوه فأمرهم عندنا مظلم

وقد أكثر الشراء في هجاء على بن الجهم لانحرافه عن أهل البيت عليهم السلام.
وهو شاعر مطبوع عذب الألفاظ سهل الكلام مقتدر على الشعر.

كان إبراهيم الحربي يصفه ويقرضه « ويقال: إن إبراهيم هو ابن داية على بن
الجهم. ومدح على المتصم والواقع وجالس للتوكل، ومات سنة تسع وأربعين ومائتين.

(١) انظر طبقات الشراء لابن المصنف ٣٥٥

(٢) في ابن المصنف « زار الأسود زارن في الأغفال

(٣) انظر ابن خلكان ونسبه.

بناحية حلب . خرج متوجها للفرز فقتله أعراب من كلب . وهو القاتل !
 هي النفس ما حلتها تتجمل وللهمر أيام تجور وتسدل
 وعاقبة الصبر الجميل جميلة وأفضل أخلاق الرجال التفضل
 ولا عار إن زالت عن المرء نعمة ولكن عارا أن يزول التجمل
 وله :

غير الليالي باديات عود واللآل عارية يغاد وينفذ
 ولكل حال معقب وربما أجلي لك المكروه عما تحمد
 لا يؤيسنك من تفرج كربة خطب رماك به الزمان الأنكد
 كم من عليل قد تخطاه الردى فجا ومات طيبه والعود
 وله :

دعني أمت والشمل لم يتشعب ولا تبهدي أذنيك بالأثم والأب
 سقى الله ليلا ضمتنا بسد هجمة وأدنى فؤادا من فؤاد معذب
 فبتنا جميعا لو تراق زجاجة من الراح فيما بيننا لم تسرب
 يهجو أبو الحسن (على) بن يحيى بن أبي منصور المعجم ^(١) .

ونسبه يتصل في القرس إلى أيرسام البزرج قرمذار ، وكان وزير أردشير
 وصاحب أمره .

وأسلم يحيى بن أبي منصور على يد اللأمون وخص به ، وهم من فارس . وأبو الحسن
 أديب شاعر فاضل مفتن في علوم العرب والمعجم « وكان جوادا مدحا ونامم للتوكل
 وعلت منزلته عنده ، ثم لم يزل مع الخلفاء يكرمونه واحدا بعد واحد إلى أيام المتمد

(٢) في الهامش « ط » : الحسن بن يحيى بن أبي منصور أخو علي بن يحيى هذا ، وابنه أبو أحمد
 يحيى بن علي بن يحيى ، وابنه أيضا هارون بن علي بن يحيى ، وابن ابنه أبو الحسن أحمد بن يحيى بن علي بن
 يحيى [كلهم أدباء] .

ومات في سنة خمس وسبعين^(١) ومائتين وله أربع وسبعون سنة، ورثاه عبد الله ابن المتزوعيد الله بن عبد الله بن طاهر وجماعة من الشعراء . وهو وأهله وولده وأولاده في البيت الخطير من الدين والأدب والشعر والتفضل ، لأعلم بيتاً انصل فيه من هذه الأنواع الشريفة ما انصل لهم وفيهم .

وأبو الحسن هو القائل في نفسه :

علي بن يحيى جامعٌ لحسنٍ من العلم مشغوفٌ بكسب الحمادِ
فلوقيل هاتوا فيكم اليوم مثله لمرءٍ عليهم أن يبحثوا بواحدٍ
وله :

سيلم دهرى إذ تنكرت أنقى صبور على نكراته غير جازع
وأنى أسوس النفس في حال عصرها سياسة راضٍ بالمعيشة قانع
كما كنت في حال اليسار أسوسها سياسة حفيظٍ في الغنى متواضع
وأمنها الوردة الذى لا يلىق بى وإن كنت ظمآنًا بعيد الشرائع
وله في الطيف : وله فيه لمن من خفيف الثقل :

بأبى والله من طركا كابشام البرق إذ خفقا
زادنى شوقاً برويته وحشا قلبي بها حرقا
من قلب هائم كلفى كلما سكنته قلقاً^(٢)
زارنى طيف الحبيب فما زاد أن أغرى بى الأرقا
*** (على) بن صالح .

ذكره ثعلب ولم ينسبه وقال : « أتاه رجل فشكا إليه حاله ، فقال على :
اعذر فإن الأمور ضيقة والضيق يحمى^(٣) القى عن الأدب

(١) بالأصل « تسعين » والتصويب من ابن خلكان من ترجمه

(٢) في ابن خلكان « خفقا » . (٣) لملها يسمى .

أرد وجه الفتى بحذته لم تتبدله ضراعةُ الطلب
إني إذا اختارني لحاجته منك أوصلته إلى الأرب
من أمكنته صنيعاً فأبى فلا تهتأ بوافر الشرب
❦ (على) بن عبد الغفار الكاتب الجرجرائي الضرير يكنى أبا الحسن .

له قصيدة طويلة يُمرّى فيها إبراهيم بن السلس الصولي عن ابنه ، أولها :
أملُ المرء خُلده تضيّلُ كيف وللوت للحياة سبيلُ
كلّ حي وإن تراخى له العمر به للنون يوماً كفيلُ
وفيها يقول :

كم رأيت من ناكل قد تسلى بعد أن ودّ أنه الشكولُ
قد أبى للوت أن يعمّر حياً وبقاء الذي يعيش قليلُ
كم عسى الحى أن يستر وللوت له طالب عليه وكيلُ
❦ (على) بن خالد المُقَبِّل الكاتب الأحموري .

استهذه على بن الجهم نبيذاً فبث إليه نبيذ صل وزيب وكتب إليه :
سلّت بحكم النار روحَ زيبية تخيّرتها صفراء محوذة المعجم
فلما بدت زوّجتها ريق نخلية أرق وأقوى في الصفاء من الوهم
وأنكحتها بللاء في الدنّ حبيبة فكانا سروراً طيب الريح والطعم
وزوّجتهما مني إليك زجاجة قد أنزلاها منها منزل الأم
فأنججهما سيفاً من السكر قاطعاً وجردّه ثم اضرب به عنق الوهم
❦ (على) بن أحمد النقال .

أحد شعراء العسكر ، مدح ابن أبي دواد بعدة مدائح ، منها قوله :
لولاك يا ابن أبي دوادٍ لأعفى عزّ العشائر أجمعين وزالا

وَمَحَلَّتِ الْأَنْبِاطُ فِي عَرَصَاتِهِمْ وَلَأْصَبَحُوا لِلوَاطِئِينَ نِيَالًا
لَا زَلَّةَ مَرْمُوقٍ لِلْكَارِمِ عَالِيَا تَبْنَى الْعَلَا وَتَحَقَّقَ الْأَمَالَا
وَلَا قَالِ أَبُو تَعَامٍ :

* تَرْحُزْ حَى عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ بِأَمْضَرِ *

قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ يَرُدُّ عَلَيْهِ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا لَا يَحِيطُ بِهِ حَمْدُ الْعِبَادِ وَبَيْتَا دُونَهُ الْفِكَرُ
وَلَهُ يَمْدَحُ رَجُلَا :

كَمْ عَائِدٌ بِأَبَى مَعَاذٍ لَمْ يَجِدْ وَزَرًا سِوَاهُ وَلَا سَبِيلَ مَالٍ
ذَمُّ الزَّمَانِ إِلَيْهِ مَرْتَبِيًّا لَهُ فَخْجًا مِنَ الْإِدْبَارِ وَالْإِقْبَالِ
إِنْ الشُّجَاعَةُ وَالسَّاحَةُ وَالْتَقَى وَالْأَيُّمَةُ مِنْ دُونِ كُلِّ مَوَالٍ
بُشَيْرُ (عَلِيٍّ) بْنِ يَقْطَنِ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ

يَقُولُ :

يَا لَيْتَ شَعْرَى مَا يَكُونُ جَوَابِي أَنَا الرُّسُولُ فَقَدْ مَضَى بَكْتَابِي
جَاءَ الرُّسُولُ وَوَجْهَهُ مَتَهَلَّلٌ يَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَيَّ مِنْ أَجَابِي
بُشَيْرُ (عَلِيٍّ) بْنِ الْوَلِيدِ أَبِي الْوَلِيدِ .

هُوَ الْقَائِلُ يَهْجُو أَبَا تَعَامٍ الطَّائِيَّ :

دَعِ الْمَهْجَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُ وَاقْصِدْ إِلَى الْحَقِّ إِنْ الْحَقُّ مَتَّبِعُ
وَإِذْ كُرَّ حَبِيبَ بْنَ أَوْسُونَا وَدَعْوَتَهُ فَإِنْ طَيًّا إِذَا سُبُوا بِهِ جِزَعُوا
أَطْمَعْتَ نَفْسَكَ فِي طَيِّ لَتَحْوِيَهَا يَا بَنَ الْخَيْثَةِ فَاسْتَوْلِي بِكَ الطَّمْعُ

وَهِيَ طَرِيقَةٌ ، وَكَانَ عَلِيٌّ مَعْرَى يَهْجَاءُ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السَّكَاتِبِ « وَفِيهِ يَقُولُ :

عصت ربهـا عجل فصكت يوسف فأنهـا عاراً فزيدت بأحمد
فنى لا يبيت الدهر إلا وكفه على است خصي أو على أير أمرد
وله :

خود تغار حقاها وسخاها فهما على الأحشاء يقتفلان
هذا ينار على محل إزارها وينار ذلك بمسبه الزمان
❦ (على) بن رزين بن على بن هارون .

وهو ابن أخى دعل بن على . وكان على شاعراً .

❦ (على) بن العباس بن جرجس الرومى .

مولى عبید الله بن عيسى بن جعفر بن المنصور ، يكنى أبا الحسن وأمه حسنة
بنت عبد الله السجزي .

أشهر أهل زمانه بمد البحتري وأكثرهم شعراً وأحسنهم أوصافاً وأبأنهم هجاء
وأوسعهم افتناناً فى سائر أجناس الشعر وضروبه وقوافيه ، ويركب من ذلك ما هو
صعب متناول على غيره ويلزم نفسه مالا يلزمه ، ويخلط كلامه بألفاظ منطقية يُجمل لها
المعنى ثم يفصلها بأحسن وصف وأعذب لفظ . وهو فى الهجاء مقدّم لا يلحقه فيه
أحد من أهل عصره غزارة قول وخبث منطق ، ولأعلم أنه مدح أحداً من رؤس
ومرؤوس إلا وعاد عليه فهجاء ممن أحسن إليه أم قصر فى ثوابه ، فلذلك قلت فائدته
من قول الشعر وتحماته الرؤساء وكان سبباً لوفاته . وكانت به علة سوداوية ربما
تحركت عليه فغيرت منه .

وولد فى رجب سنة إحدى وعشرين ومائتين بالعتيقة من الجانب الغربى من
مدينة السلام ، وتوفى فى الجانب الشرقى فى مشارع سوق العطش فى جمادى الأولى
سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، ودفن فى مقابر باب البستان . وكان ملازماً للحسن والقاسم
(١٠ - معجم الشعراء)

ابن عبيد الله بن سليمان في وزارة أبيهما ، فيقال : إن ابن فراس الكاتب احتال عليه بشيء ، أطمعه بإياه بأمر القاسم بن عبيد الله وكان سبب موته لهجائه ابن فراس .
وهو القاتل :

نظرتُ فأقصدتُ القوّادَ بسهميَا ثم اثنيتُ عنه فكاد بهيْمُ
للموتِ إن نظرتُ وإن هي أعرضتُ وقعُ السهامُ ونزعُهنَّ أليْمُ
وله في وصف السيف وهو نهاية في معناه :

يُشيعُه قلبُ رُواءٍ وصارمٍ صقيلٌ بريدٌ عهدُه بالصياقِلِ
تَشيمُ بروقَ الموتِ في صفحاته وفي حدةِ مصداقُ تلك الخفايِلِ
وقد أكثر الشعراء في ذكر الأوطان وعحبها والشوق إليها ، فجاء ابن الرومي مع قرب عهدِه فذكر الوطنَ وبينَ عن العلة التي لها يُحِبُّ ، وزاد عليهم أجمعين وجمع ما فرقوه في أبيات من قصيدة يخاطب بها سليمان بن عبد الله بن طاهر ، وقد أريد على بيع منزله فقال :

ولي وطن آليتُ ألا أبيعَه وألا أرى غيري له الدهرَ مالِكَا
عهدتُ به شرخَ الشبابِ ونعمَةً كنعمته قوم أصبحوا في ظلالِكا
وقد ألفتَه النفسُ حتى كأنه لما جسد إن غاب غودرتُ هالِكا
وحبَّ أوطانَ الرجالِ إليهمُ ما رُبَّ قضاها الشبابُ هنالِكا
إذا ذكروا أوطانهم ذكّرتهمُ عهدُ الصبا فيها فحّوا لذلِكا
وله في معناه :

بلدٌ صحبتُ به الشبية والصبا وليستُ ثوبَ العيش وهو جديدُ
فإذا تمثّل في الضمير رأيتُه وعليه أغصانُ الشبابِ تميدُ

وله وسمه البحترى فاستجاده :

يُقَيَّرَ عَيْسَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَيْسَ يَبَاقٍ وَلَا خَالِدٍ
وَلَوْ كَانَ يَسْتَطِيعُ مِنْ بَحْثِهِ تَنْفَسُ مِنْ مِغْصَرٍ وَاحِدٍ

وله من قصيدته الطويلة :

لِمَا تَوَذَّنَ الدُّنْيَا بِهِ مِنْ صُرُوفِهَا يَكُونُ بَكَاءُ الطُّفْلِ سَاعَةً يُؤَلَّدُ
وَأِلَّا فَا يُبْكِيهَ مِنْهَا وَإِنِهَا لَا فُحْشُ مَا كَانَ فِيهِ وَأَرْغَدُ

وله في إبراهيم بن الدبّر وردّ عليه قصيدة مدحه بها :

رَدَدْتُ عَلَى مَدْحِي بِمَدْمُطَلٍ وَقَدْ دَنَسَتْ مَلْبَسَهُ الْجَدِيدَا
وَقَلَّتْ أَمْدَحُ بِهِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرِي وَمَنْ ذَا يَقْبَلُ الدَّحَّ الرَّدِيدَا
وَلَا سِيَّيَا وَقَدْ أُعْبِتَ فِيهِ نَخَازِيكَ اللَّوَاتِي لَنْ تَبِيدَا
وَهَلْ لِلْحَيِّ فِي أَثْوَابٍ مِثِّي لَبِوسٌ بَعْدَمَا امْتَلَأْتُ صَدِيدَا
بِهَيْبَةِ ابْنِ الطَّرِيفِ السَّلْمِيِّ الْيَمَامِيِّ اسْمِهِ (عَلَى) بْنِ سُلَيْمَانَ .

أحد شعراء العسكر : قال يرثى على بن يحيى للنجم :

قَدْ زَرْتُ قَبْرَكَ يَا عَلِيُّ مُسَلِّمًا وَلَكَ الزِّيَادَةُ مِنْ أَقْلِ الْوَاجِبِ
وَلَوْ اسْتَطَعْتُ حَمَلْتُ عَنْكَ تَرَابَهُ قَدْ طَالَ مَا عَنَى حَمَلَتْ نَوَائِي
وَدُمِي فَلَوْ أَنِّي عَلِمْتُ بِأَنَّهُ يُرْوَى ثَرَاكَ سَقَاءُ صَوْبُ الصَّائِبِ
لَسَفَكْتُهُ أَسْفًا عَلَيْكَ وَحَسْرَةً وَجَعَلْتُ ذَاكَ مَكَانَ دَمْعٍ سَاكِبِ
فَلَنْ ذَهَبَتْ بِمِلْءِ قَبْرِكَ سُودْدًا لَجَمِيلٍ مَا أَبْقَيْتَ لَيْسَ بِذَاهِبِ

وله :

يَا بَاذِلَ الْعُرُوفِ قَبْلَ سُؤَالِهِ وَمَنْ الثَّنَاءُ لَهُ خُصُوصًا مَكْسَبُ
إِنْ التَّضَلُّعُ عَادَةً لَكَ عِنْدَنَا وَبِهَا إِلَيْكَ جَمِيعُنَا تَقَرَّبُ

جُدُّيْ بوعَدِكَ والذي عَوَّدْتَنِي كَمَلًا قَالِي عَنْ نَوَالِكَ مَذْهَبُ

❦ (عَلِي) بن محمد الوَرْزَنْبِي البَصْرِي صَاحِبُ الرَّفْعِ .

تُرَوَّى لَهُ أَشْعَارُ كَثِيرَةٌ فِي الْبَسَائِلِ وَالْفَتَكَ . وَسَمِعْتُ بِنَ دَرِيدٍ يَذْكُرُ أَنَّهَا
أَوْ أَكْثَرُهَا لَهُ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُهَا وَيُحَلِّهَا غَيْرُهُ ^(١) « وَقُرْتُ عَلَيْهِ بِمَضْرُوقِي
فَاعْتَرَفَ بِهَا .

وَمَا يَرَوِي لَمَلِي لَمَّا هَرَبَ مِنَ الدَّارِ الَّتِي كَانَ فِيهَا فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ :
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا خَيْرَ مَنْزِلٍ خَرَجْنَا وَخَلَقْنَا غَيْرَ ذَمِيمٍ
فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ أَحَدَتْنِ فَرَقَةً فَنَ ذَا الَّذِي مِنْ رَيِّبِينَ سَلِيمٍ ^(٢)
وَلَهُ :

لَهْفَ نَفْسِي عَلَى قُصُورِ بَيْفُنَا دَوْمًا قَدَحُونَهُ كُلَّ عَفَاسِي ^(٣)
وَخَوْرٍ هُنَاكَ تُشْرَبُ جَهْرًا وَرَجَالٌ عَلَى الْعَاسِي حِرَاسِي
لَسْتُ بِأَبْنِ الْفَوَاطِمِ الْغُرِّ إِنْ لَمْ أَجِلْ الْخَلِيلَ حَوْلَ تِلْكَ الْيَرَاسِي
❦ (عَلِي) بن إبراهيم الخَزَاعِي يَكْنَى أَبُو الْحَسَنِ . نَشَأَ فِي بَادِيَةِ خَزَاعَةَ بِالْحِجَازِ ،
وَقَدِمَ الْعِرَاقَ فَصَحِبَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ بَلْبَلٍ . فَقَدِمَهُ عَلَى سَائِرِ شُعْرَاءِ زَمَانِهِ ، وَمَدَحَ
عَبِيدَ اللَّهِ بْنَ سُلَيْمَانَ وَابْنَهُ الْقَاسِمَ وَمُحَمَّدَ بْنَ دَاوُدَ بْنَ الْجَرَّاحِ مَدِيحًا كَثِيرًا . وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ
ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَقِيلَ : فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ . وَهُوَ الْقَاتِلُ :

لَجَّ الْفَوَادِ فَلَيْسَ يَنْفَعُهُ عَذْلٌ وَلَا النِّكْبَاتُ تَرْدَعُهُ
أَوْهَى مَعَاقِدَ صَبْرِهِ كَلَّفَتْ لَمْ يُوهِهِ يَوْمًا تَمْنَعُهُ
بِمَنْعٍ تَمَّتْ مَحَاسِنُهُ يَخْفَى بِهَا بَدْرًا وَيُطْلَعُهُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَيُحَلِّهَا » وَوَضَعْتُ عَلَامَةً « كُنَّا »

(٢) فِي الْبَيْتِ إِنْوَاءٌ

(٣) فِي الْأَصْلِ : « عَاسِي » وَلَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ . وَالْعَاسِيُ جَمْعُ عَصَوَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَلَامِ

أَوْ لَمَلُهَا : عِرَاسِي .

﴿١﴾ (علی) بن حیل العبسی .

من شعراء الکسر . هو القائل یرى سلیمان بن وهب .

کان الأرض لما قیل أودی سلیمان بن وهب بی تمید
أبا یوب کفت لنا غیائاً وركناً إن عدا دهرٌ شدید
فلو قبلت منیته بدیلاً لأعطینا المنیة من ترید
ان عطلت دیوان للمالی وأضحت لا یعد لها عدید
لقد بقى محاسن خاللات تبید الراسیات ولا تبید

﴿٢﴾ (علی) بن عاصم الأصهبانی أبو الحسن .

خال علی بن مهدی الکسروی ، جبلی متکلف یقول :

ضربت النی بیدی خان یمینی جلیدی
فانقص لما افروقت مقلعه من کبدی
فلا استقلت بعدها سوطی من الأرض یدی

﴿٣﴾ (علی) بن مهدی الأصهبانی الکسروی .

أدیب راویة من رواة الأخبار ، وله مع عبد الله بن المعتز یمحی بن علی المنجم

مکاتبات بالأشعار ومجاوبات . وهو القائل یمدح علی بن یحیی :

حباک الدهر بالنما ء فی قلب صرّفته
ومتعت من العیش بحفضه ولینیه
أبائن مرتع الأحرا ر فی معروف کفیه
ومن حلّ من السود د فی أعلى ستامیه
وحاز المجد مذ کان بمیه وخالیه
یبیح الحمد ما یجوز ه فی تصریف حالیه
جواد روق العرو ف یختال بخدیة

وقل الدين والدنيا جميعاً حَسُو بُرْدِيهِ
كريمٌ مسرَّحُ الأحرارِ ر في ساحلِ رَبِّعِيهِ
وكتب إليه ابن المعتز يمازحه :

أبا حسن أنت ابن مهديّ فارسٍ فرقاً بنا لست ابن مهديّ هاشمٍ
وأنت أخ في يوم لمَوْلَدَةِ ولست أخاً عند الأمور العظامِ
فأجابه عليّ :

أيا سيدي إن ابن مهديّ فارسٍ فداء ومن يهوى لمهديّ هاشمٍ
بلوت أخاً في كلِّ أمرٍ تحبُّه ولم تبَّله عند الأمور العظامِ
ولأنك لو نبَّهتَ الملة لأنسك صولات الأسود الضراغمِ
❦ (علي) بن أحمد بن ربيعة السبدي ثم العقيلي .

قدم سر من رأى ، وكان فصيحاً . وذكر عبد الله أنه لم ير أفصح منه ، وكان
ضريباً . وهو القائل :

ألا ليت شعري عن كرامِ عشيرتي إذا ثوبَ الناعون من كلِّ جانبٍ
أبفرح أم يبتأس أم لا يروعههم تخروم فتیان كرامِ الضرائبِ
وله :

كبرت ورق العظم مني وعَفَى بنيٌ وزالت عن فراشي القصائدُ
وأصبحتُ أعشى أخبط الأرض بالعصا يقودني بين البيوت الولائدُ
❦ (علي) بن عبد المؤمن الأومى .

يقول :

أطلتُ لأطلالِ الرسومِ الدوارِسِ سؤالا وهل يُرجى جوابُ الأخارسِ
على أنها قد أعربت بدثورها تشكَّى النوى والمصغاتِ الروامِسِ

وله :

امتن بتفريق ما أنحى على به ريبُ الزمانِ شبا الأحرانِ والسكندرِ
فلو تَحْمَلُ خَلْقٌ عن أخى ثقة بفضلِ ودِّ لكان السَّقمُ في جسدِي
والله أسأله إجزالَ حظك من قسمِ السلامة والإسعادِ والرَّشدِ
﴿على﴾ بن جُور الفارسي الكاتب .

من أهل فارس ، كاتب مترسل ، وكان ذا علم بالنجوم يدخلها في أشعاره .

وهو القائل :

وأنجم طلمتَ نَحْماً فلم تنبِ لم تجر في فلك منها ولا قطبِ
قد أحدث الدهر في تركيبها يدعاً ما الدهر في فعلها إلا أبو العجبِ
قسمين نصفين في رُجَيْنِ قد نسيا مُستطرفين لأهل القهم والأدبِ
فبرجُ هذا على تقدير مُتقلبِ ويرج هذا عليه غير مُتقلبِ
يغيب هذا فيبدو ذا بصورته ويستمر فلا يكتنّ في الحُجبِ

وله :

نفسى فداؤك ياربيمة إن دجا خطبُ وساعده الزمانِ الواردُ
أدعوك بالأدبِ القُربِ بيننا وأخو الأديب هو الأريبُ للماجدُ
هذا أخوك قد اصطفاك الحاجة يُنبئك قصته وأنت الرائدُ
﴿على﴾ بن منصور بن خليل الطبرى .

يقول :

من للحبِ الغريبِ النازحِ الوطنِ أمسى قتيلِ الجوى والممِّ والحزنِ
يُمدُّ حياً إذا ما عُدَّ نسيمةً وفي الحقيقة ميتٌ غير مُدقنِ
إن الذى لا أسمىه وأكنُفه خوفَ الوشاةِ فدته النفس من سكنِ

لو شاء فرّج عني ما بليتُ به فساد روحى كما قد كان فى بدنى
وله :

أعرضتُ عنك تجلداً ولطالما قد كان يسر فى هواك تجلدى
لله أنت أمارعتَ مودتى فى غيبتى كلا ولا فى مشهدى
ﷺ (على) بن محمد الثعلبى المعروف بملاوى .

لقية أبو عبد الله الحكيمى وأنشدنا عنه من شعره فى الياسين :

خيرى وزِدْ آتى على طبقي يا حسن إشرافه على طبقي
قد نضى الماشقون ما صنع لا شوقُ بألوانهم على وَرَقِهِ
فصفرة اللوت ما تفارقه وريح عَرَفَ الحبيب من عَرَقِهِ
ﷺ (على) بن محمد الهاشمى يعرف بـتَبَدَّد .

يقول :

إذا أودعتَ سرّاً غير كافٍ أتاك به فلانٌ عن فلانٍ
وحفظُ السرِّ إن ميزت يوماً أشدُّ من التقدّم والسَّنانِ
فما سرُّ الثلاثة بالمَوْقِ من النشر القبيح ولا اللعانِ

وله :

أحمد الله ما امتحنت صديقاً لى إلا ندمت عند امتحانى
ليت شعرى خُصصت بالقدر من كل صديق أم ذاك عِلْمُ الزمانِ
ﷺ المكتفى بالله أبو محمد (على) بن أحمد المتضد بالله .

وهو القائل لما شخص إلى الرقة لحرب صاحب الخلال :

يا من رحلتُ بميش الله أطلبه أنت القتلُ على قُرب وإدناء
وإن بصدتْ فأنت المير فى رَسَنِ تُهدى إلى كما أُهدى لأبائى

تذوق ماذقه الماصون مذْزَمَنَ وهذه عادتي في كلِّ أعدائي
وله :

كيف لي بالوداد عن هَوَيْتُ ليس بشقي وقد لمرى شَقِيتُ
لست أرضى لمرء مع ملكي واقتداري بلى يرغى رَضِيتُ
ﷺ (على) بن عبد الله .

الخارج بالشام مع أخيه أحمد بن عبد الله المعروف بصاحب الخلال ، وكانا ينتميان
إلى الطالبين ، ويُسَكُّ في نسبهما ، وكانت الرياسة في أول خروجهما لعلِّي « قُتِلَ بالشام
صَاحِبُ أَخُوهُ أَحْمَدُ مَقَامَهُ إِلَى أَنْ أُخْذَ وَقُتِلَ بِمَدِينَةِ السَّلامِ عَلَى الدَّكَّةِ فِي سَنَةِ إِحْدَى
وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَتَرَوِي لَهَا أَشْجَارٌ أَنَا أَشْكُ فِي صَحْنِهَا .

فما يروى لعلِّي بن عبد الله :

أنا ابن التواطم من هاشم وخيرُ سَلَاةٍ ذَا الْعَالَمِ
وطئت الشَّامَ يرغم الأنام كوطءِ الْحِمَامِ بَنَى آدَمِ

ويروى له :

تقاربت النجوم وحن أمرُ	قَرَّابٌ قَدْ دَنَا مِنْهُ النَّذِيرُ
فربح الدِّبَاحُ مستهلُّ	قَوِيٌّ مَا لَوْقَدْتَهُ فَتَوَرُّ
وعَيُوفُ الحروب له أحرارُ	وَسَمَدُ الْقَائِمَيْنِ لَهُ بِدَوْرُ
فبشر رَحْبَتِي طَوَقَ يَوْمِ	مِنَ الْأَيَّامِ لَيْسَ لَهُ نَظِيرُ
ورَاقَةُ الضَّلَالَةِ لَيْسَ بِنُفَى	إِذَا مَا جَعَّتْهَا بَابٌ وَسُورُ
وبُشْدَادٍ فَلَيْسَ بِهَا اعْتِيَاصُ	عَلَى أَمْرِي وَلَيْسَ لَهَا نَكِيرُ
أَصْبَحَهَا فَأَتْرَكَهَا هَشِيمَا	وَأَحْوَى مَا حَوَتْهُ بِهَا الْقَصُورُ

❦ (على) بن عبد الكريم اللدائي .

يشيع ويكثر مدح أهل البيت عليهم السلام .

❦ (على) بن محمد بن نصر بن منصور بن بسام القبراني الكاتب أبو الحسن (١) .

وأمة ابنة حمدون بن إسماعيل التديم . وله مع خاله أبي عبد الله أحمد بن حمدون أخبار « وأكثر شعره مقطعات » واستفرغ شعره في هجاء أبيه محمد بن نصر وهجاء الخلفاء والوزراء وجلة الناس ، وله قصائد رثى فيها أهل البيت وأبان عن مذهبه في التشيع . ومات بعد سنة ثلاثمائة بستين . وهو القائل يمدح النحو ويحض على تعلمه :

رأيت لسان المرء وافد عقله وعنوانه فانظر بماذا تعنونُ
ولا تقصدُ إصلاح اللسان فإنه يخبر عما عنده ويبينُ
ويمجبنى زى التقى وجهه فيسقط من عيني ساعة يلحنُ
على أن للإعراب حداً وربما سمعت من الإعراب ما ليس يحسنُ
ولا خير في اللفظ الكريه استماعه ولا في قبيح اللحن والقصدُ أينُ

وله «

واصل خليلك إنما « دنيا مواصلة الخليل
ودع المـدو فإنه سيمل من قالٍ وقيل
وانعم ولا تتصلب « مكروه من قبل النزول
بادر بما تهوى فا تلذز متى وقت الرحيل
وارفض مقالة لائم إن لللام من الفضول

(١) معجم الأدباء . وثى على للرزاني . وذكر أيضاً أنه مات في صفر سنة ٣٠٢ عن ثيف وسبعين سنة .

وله في عبيد الله بن سليمان لما مات ابنه الحسن يهجو القاسم ويمدح الحسن -
 قل لأبي القاسم للرجي قابلك الدهر بالعجائب
 مات لك ابن وكان زينا وعاش ذو النقص والعائب
 حياة هذا كوت هذا فلبس تحلو من اللصائب
 رحمه أبو الحسن بن اللاشطة واسمه (علي) بن الحسن ^(١) . أحد مشايخ الكتاب
 التصرفين في أعمال السلطان ، المالين بأمر الكتابة والخراج ، ورأيته شيئا كبيرا
 بعد العشر والثلاثمائة وجاوز التسعين . وقال :

إذ عُمِّرَ الإنسان تسمين حجة فأبلغ بها عُمُرًا وأجدر بها شكرًا
 لأن رسول الله قد قال مُعلنًا ألا إن ربي واحد مثله غفرًا
 وله وعُزِّلَ عن عمل كان إليه وجب :

قالوا حبستَ قفلت الحبس لا محجب حبسُ الكرامة لاحبس الجنائيات
 حبس المُعَالَاة بمسد المزل عادتنا رثُ التبع أو رفع الجماعات
 وله :

إذا ضاق صدري بالحديث أفضته إلى الأخ والإخوان كي أجد الرشدًا
 فإن كتموه كان حزمًا مؤيدًا وإن أظهره لم أخن لهم عهدًا
 قلت اشتركنا في الخطايا بذكركه فألزمها نفسي لأن لها الكيدًا
 رحمه أبو الحسن (علي) بن العباس النوبختي ^(٢) .

أحد مشايخ الكتاب وأهل الأدب والرواة . وروى من أخبار البحري وابن
 الرومي بالمشاهدة قطعة حسنة . وتوفي في سنة سبع ^(٣) وعشرين وثلاثمائة بعد سن

(١) معجم الأدياء وذكر الرزباني

(٢) معجم الأدياء والنس متفق

(٣) في معجم الأدياء سنة ٣٢٩ .

عالية . وهو القاتل لابن عمه أبي سهل إسماعيل بن علي التومنجي وشرب دواء :

يا يحيى العارفات والكرّم . وقاتل الحادثات والقَدَمِ

كيف رأيت الدواء أعقبك إلا ١ شفاء به من السقمِ

لئن تمخّلت إليك نائبة ٢ حطّت بقلبي ثِقْلاً من الألمِ

شربت فيها الدواء مرتبياً ٣ دفع أذى عن عظامك العُظمِ

والدهر لا بد محدثٌ طَبِيعاً ٤ في صفحتي كُلِّ صارمٍ خَذِمِ

بشعر أبو الحسن (علي) ^(١) بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور النجم ^(٢) .

من بيت الأدب ومعدنه ومغانى الشر وموطنه ، وهو القاتل :

وإني لأتقى النفس عما يريبها ١ وأنزل عن دار الهوان بمزِيلِ

بهمةٍ تُبَلِّ لا يُرام مكانها ٢ تحملُ من العلياء أشرف منزلِ

ولي منطق إن للجلج القول صائب ٣ بكشف إلياس وتطبيق مفَصِّلِ

وله يمدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه من قصيدة :

وهل خَصْلَةٌ من سُودٍ لم يكن لها ١ أبو حسن من بينهم ناهضاً قَدْماً

فأ فاتهم منها به سلّوا له ٢ وما شاركوه كآب أفرّهم قتما

ذكر من اسمه الملاء

بشعر (الملاء) بن الحفصمى وهو الملاء بن عبد الله بن ضياد ^(٣) بن سلى بن أكبر .

(١) منجم الأدباء . وليس على الرزياني

(٢) في الماش . في تاريخ الخطيب : أحمد بن علي بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور النجم يكنى أبا الفتح حدث عن أبيه وكان معه . في كتاب الروضات لحمد بن أحمد بن أبي القوارس : أبو الحسن علي بن هارون بن علي بن يحيى النجم أخبرني توفي يوم الأربعاء ثلاث عشرة ليلة بقيت من جادى الآخرة سنة اثنين وخمسين ومائتين . وقال ابن السمعاني : كان أبو منصور منجم أبي جعفر المنصور . وكان مجوسياً ، وأما ابنه يحيى فكان منجم للأُمون ونديعه وأسلم على يده نصار بذلك مولاه ، وكان علي بن هارون مشهوراً بالعلم والأدب وخدمة الأدباء وهم جماعة

(٣) كتب في الأسفل فوق « ضياد » لفظه « كذا » وفي الماش صوابه حماد وانظر أسد الغابة والإصابة .

وفد على النبي ﷺ فأنشده :

حتى ذوى الأضغان نسب قلوبهم تحية ذى الحسنى قد يدفع النفل
وإن دحسوا بالكره فاعف كريمة وإن خنسوا عند الحديث فلا تسئل
فإن الذى يؤذيك منه سماعة وإن الذى قالوا وراك لم يقل
قال النبي صلى الله عليه وسلم [إن من الشعر لحكماً] وروى « لحكمة » (١).

[ذكر من اسمه عطية]

﴿ (عطية) بن جهم بن مجع بن قطن بن مالك بن غدانة بن يربوع
وكان ﴾ (٢) من سادة بني غدانة . سأل الفرزدق أن يكف عن بني غدانة ولا يهجوهم
فأجابه ثم قال :

أبى غدانة إني حررتكم ووهبتكم لعطية بن جهم
لولا عطية لأجتدعت (٣) أنوفكم من بين الأم آف وسبال
فقال له عطية : يا أبا فراس ، سبحان الله ما أسرع ما رجعت فى عطيتك . وقال
الأخطل : رجع أخى فى عطيته . (٤) .

وعطية هو القائل :

أرى الحق يرونى فأعرف حقه وللحر من مال الكريم نصيب
وقد يبتلى الأقوام بالفقر والفنى وقد تنقص الأموال ثم تنوب
ورثاء جرير بقوله :

من ذا نصد بنو غدانة للملأ والخير بمد عطية بن جهم

(١) داهنا قص فى الأسر وانظر المدة ١٧٠/١ وكتبه « الملاء بن الحسين

(٢) ماين قوسين زيادة من التثانى ص ٢٧٥ وبه يتصل الكلام موابا

(٣) فى الماشى فى نسخة أخرى « لا مصلط »

(٤) فى التثانى ٢٧٦ : ما أسرع ما رجعت خليل فى حبه

﴿ عَطِيَّة ﴾ بن سَمُرَةَ اللّيثي .

أحد شعراء الخوارج « وهو من أصحاب نجدة الخارجي » يقول :

وحسبي من الدنيا دِلاص حصينةٌ ومفقرُها يوماً وصدرُ قنّاةٍ
وأجرُدُ محبوبكُ السَّراةِ مقلّصٌ شديدُ أعاليه وعشرُ شُراةٍ
فأبلغ منه حاجتي وبصيرتي وأشقى نفسي من ولاةٍ طُفّاةٍ
﴿ عَطِيَّة ﴾ بن الخَلْقِي .

وهو جد حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع التيمي ، وعطية هو أبو جرير الشاعر ، وعطية هو القاتل يتوعد رجلاً من سليط بن يربوع :

تَلَبَّثُ قَدِّ دَانِيَتٍ مِنْ أَنْتِ وَاتَّقِ بَلِيَّاتَهُ أَوْ قَابِلُ مَا تَيْسَرَا
الليان: اللطل .

إذا ماجدعنا منكم أنفَ مَسْمَعٍ أَقْرَ وَمَتَاهُ الصَّمَاعُ أَبْكُرَا
جدعنا : قطعنا ، ومسمع : أذن ، وأنف كل شيء : أوله . وقوله « أقر » ، يعني بالقتل ، والصامع يريد هلال بن صمصة ومن يليه . وأبكر جمع بكر .

﴿ عَطِيَّة ﴾ بن الأسود الكلبي مولى لهم .

وهو شامي : يقول لثابت بن نعيم الجذامي من أبيات هجا فيها مروان بن محمد :

لَوْ تَأَذَّنُونَ إِلَى الدَّاعِي لَكَانَ بِنَا يَوْمَ الْهَيَاجِ إِلَى دَاعِيكُمْ أَذَنُ
يَا ثَابِتُ بِنَ نَعِيمٍ دَعْوَةٌ جَزَعَا هَلْ بَعْدَ عَامِكَ هَذَا تُطَلِّبُ الْإِحْنَ
أَنَا هُمْ أَنْتَ أَمْ مَعْضٍ عَلَى مَعْضٍ كَلَّا وَأَنْتَ عَلَى الْأَحْسَابِ مُؤَمِّنُ
فبليت مروان فأحضره وقال له : أنت القاتل «
يَا ثَابِتُ بِنَ نَعِيمٍ دَعْوَةٌ جَزَعَا عَقَّتْ أَبَاهَا وَعَقَّتْ أُمُّهَا الْبَيْنُ

فقال « نعم » قال : أتخريصاً على كلِّ حالٍ ثمَّ قتله ^(١) .

ذكر من اسمه عطاء

❦ الزَّيَّانُ الرَّاجِزُ التِّيمِيُّ اسمه (عطاء) بنُ أُسَيْدٍ ويقال أُسَيْدٌ .

أحدُ بني عُوَافَةَ بنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ . سُمِّيَ الزَّيَّانُ بقوله :

* وَالْخَلِيلُ تَرَفَّى النَّعَمَ الْقُصُورَا ❦

ويروى : للمقورا .

وهو إسلاميٌ « مدح عمر بن عبَّاد الله بن معمر » وهو القاتل من أَرْجُوزة ^(٢) .

إني إذا ما صاحبي استبدَّ بالأمْر من دوني واسمُفداً

استبد بالأمْر : انفرد به . وُسمِفدٌ : متنفخٌ من التَّغَضُّبِ : وأصله من

غُدَّةُ البعير :

أتركه وسطَ الرجال عبَّداً مُوطَّناً على الموائِ فرداً

يرتكبُ النِّقْيَ وَيُخْطِئُ الرُّشْدَا إذا تميمٌ حشدتْ لي حَشْدَا

كزأخر البحر إذا مامداً لم يرزأ الأعداء مني زَنْدَا

* على عنابيِّج الخيول جُرْدَا ❦

❦ أَبُو عَيْسَى الْخَبَشِيُّ اسمه (عطاء) بنِ عَبْسٍ .

عُدَّتْ بَصْرَى فَصِيحٌ . قال له العباس بن الفرج الرِّياشِيُّ : إنَّ أبا عَبْسٍ

الْأَسَدِيُّ قد عمل قصيد يفضِّل فيها الإبلَ على النَّخْلِ . فقال الْخَبَشِيُّ قصيدة يرد

عليه أولها .

(١) في الماشي « عطية بن اليعيج الأرمطوي » أخذته المجرى في نوادره شمرًا .

(٢) انظر اللسان مادق سبد وصمغ ونحوه أشار العرب ج ٢ ص ٩٣

قضيت أبا عيسى^(١) على النخل التي تطردّها البلوى قضية جانب^(٢)
 أحين عدلت اللب ينحت جلدّها لها خدعات من سهام وطائف
 إلى كل حذباء الرايع تنقي أكت الرقاة بالذوق الروادف
 ولا يفقد الراعي إذا نام نومة وإن نام حولا وقفا كالوصاف
 عطاء بن أحرّ اللدني .

أحد ظرفاء المدينة للمدودين « بسير الشعر ضعيفه . له قصيدة يذم فيها جوارى
 القيان . أولها :

لاتمتن على القيان ولا ترّد ودّ القيان فلهن نجار

ذكر من اسمه عطاف

عطاف (المطاف) بن أبي شقرة الكلبي .

جاهلي . قال بمحضض بنى عذرة على محاربة بنى فزارة :

أعذر بن سعد لا يزال عليكم يرّحرح^(٣) يوم من فزارة ناهر
 كلوا عجمه الوادي فإنّ بلاءكم ضعيف إذا ما كان يوم قماطر
 رمى الله في أكبادكم إن نجت لها فزارة لم يثار سويد وعامر
 ولا تنضبوا مما أقول فإنما أفت لكم ما يقول العاشر
 عطاف بن نشة الشيباني .

يقال إن نشة ، أمه وهو القاتل لخاله عدى بن ضب

عدى بن ضب من يكن خاله له أخا أمه تدلج بلوم ركائبه

(١) في الأصل « أبا عيسى

(٢) في الأصل : جانب ونحته ماء صغيره وكتب فوق الكلمة « ما » أي جانب وساق

(٣) يريد : « ررحان » فرخم للضرورة « كرككو »

وله :

أنا ابن الذي لم يخرني في حياته ولم يُخره عند الوفاة بلائيا
 عطف (عطف) بن القاسم الخياط « يكنى أبا القاسم » .

حدث متأخر، فقيه الصولي في مجلس المبرد وأنشده لنفسه :

لم يمن قلبي، عني على جنتي أهدت بلاء إلى إذ نظرت
 لم يبلغ الناس في عداوتنا ما بلغت مقلتي وما صنعت
 رميت بطرف فأهلك بدنا لكنها عند هلكه هلكت
 مثل غريق يمر منجيه ألفت غصا وفنه ذهبت

وله :

صن السرر واكتنه واصبر عليه مطلقا ولا العذر ألا تطيقا
 وعود لسانك خزن الكلام فن ضيع السرر ضل الطريقا
 فإن قلت تودعه في الثقلت فإن لكل صديق صديقا
 فانت لهذا وذاك لذلك كاه يسقى العروق المروقا

ذكر من اسمه عطارد

عطار (عطار) بن حاجب بن زارة بن علس بن زيد بن عبد الله بن

دارم التميمي .

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم وأنشده :

أبتناك كعيا يعلم الناس فضلنا إذا اجتمعوا وقت احتضار اللوايم
 وأنا فروع الناس في كل موطن وأن ليس في أرض الحجاز كدارم

(١١ - سجع الشعراء)

ولحسن عنها جواب ^(١) « وتروى للأقرع بن حابس .

وكان ممن اتبع سجاح ، ثم قال :

أُصْحَتْ نِيَّتُنَا أَتَى نُطِيفُ بِهَا وَأَصْبَحْتَ أَنْبِيَاهُ اللَّهُ ذُكْرَانَا

فَلَعَنَهُ اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ كُلِّهِمْ عَلَى سَجَاحٍ وَمَنْ بِالْإِفْكَ أَغْرَانَا

❦ (عطارد) بن قران أحد بني صُدَيّ بن مالك .

هجا جريراً عند هجاء جرير للمرار البرجمي « فطلبت بنو صُدَيّ بن مالك إلى

جرير أن يهبه لهم « فقال جرير :

وَهَبْتُ عَطَّارِدَا ابْنِي صُدَيّ وَلَوْلَا غِيْرُهُ عَلَّكَ اللِّجَامَا

وحُجِسَ بنجران فقال :

لَقَدْ هَزَّتْ مَنَى بَنْجِرَانَ أَنْ رَأَتْ قِيَامِي فِي السَّكْبَتَيْنِ أَمْ أَبَانَ

كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا مُكَبَّلًا وَلَا رَجُلًا يُرْمَى بِهِ الرَّجَوَانِ

كَأَنِّي جَوَادُ ضَمَّةِ الْقَيْدِ بَعْدَمَا جَرَى سَابِقًا فِي حَلْبَةِ وَرْهَانِ

خَلِيلِي لَيْسَ الرَّأْيُ فِي صَدْرِ وَاحِدٍ أَشِيرَا عَلَى الْيَوْمِ مَاتِرِيَانِ

أَارْكَبُ صَمَبَ الْأَمْرِ إِنْ ذَلَّوْهُ بَنْجِرَانُ لَا يُرْجَى لِحَيْنِ أَوَانِ

وحُجِسَ أيضاً بِحَجَرٍ فَقَالَ :

يَقُوْدُنِي الْأَخْشَنُ الْخَذَّادُ مُؤْتَزِّدَا يَمْشِي الْعَرِضَنَةُ غُتَالًا بِتَقْيِيدِي

إِنِّي وَأَخْشَنُ فِي حَجَرٍ لِمُخْتَلَفَا حَالٍ وَمَا نَاعَمْ حَالًا كَجَهْدِ

(١) مطلقها في ديوان حسان ص ٣٧٣ :

هَلْ الْجُدُّ إِلَّا السُّوْدُودُ الْعَوْدُ وَالنَّوْدُ وَجَاءَ الْمُلُوكُ وَاحْتِمَالُ الْعِظَامِ

يقول فيها :

بَنِي دَارِمٍ لَا تَفْخَرُوا إِنْ فَخَرَكُمْ يَعُوْدُ بِلَاءٍ عِنْدَ ذِكْرِ الْكَارِمِ

ذكر من اسمه الموّام

❦ (الموّام) بن شَوْذَب « ويقال : هو الموّام بن عبد عمرو الشيباني من بني الحارث بن همام .

جاهلي . يقول لبسطام بن قيس الشيباني وأسرته بنو يربوع يوم غيظ المزوت وفرّ عن قومه يوم العظالي ^(١) :

وفراً أبو الصبياء إذ حَسَّ الوغى وألقى بأبدان السلاح وسلّا
أبو الصبياء : كنية لبسطام . وحس : اشتد . والوغى : شدة الصوت في الحرب
وأيقن أن الخليل إن تلبس به ثمَّ عِرسُهُ أو يملأ البيت مأتما
ولو أنها عصفورة لحببتها مسومةً تدعو عبيداً وأزغما
فترتم ولم تلوّوا على مُرهفكم لو الحارثُ للقدامُ يدعى لأقدما
فإن يك في يوم النبيط ملامة فيوم العظالي كان أخزى وألوما
وأسر يومئذ ابناء يزيد وشنيف قال :

لو كنت في الجبش اذ مال النبيط بهم ماأبتُ قبل أبي زريق ولم يؤبِ
عزّ على ولم أشهد لأفقه مدعى يزيد شنيفاً ثم لم يُجبِ ^(٢)
❦ (الموّام) بن عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى .

شاعر معروف يقول :

ألا ليتَ شرى هل تميّزَ بسدنا ملاحه عني أم يحبي وجيدها
وهل يليتَ أترابها بعد جدّة ألاحبذا أخلاقها وجديدها

(١) انظر التفاضل ٨٥٠ هـ

(٢) في التفاضل : أهرز على ... فأمنته

نظرت إليها نظرة مايسرتني بها حمر أنعام البلاد وسودها
 ❦ (العوام) بن كعب الزنى .

بدوى « جَارُ بنى كليب » . كانت له امرأة يقال لها أم كامل فنشزت عليه فقال:
 أيارب استجريك من أم كامل بما غدرت والله أنجح طالب
 يقول خليل: أوتباشر ضرة تربها نهاراً طامسات الكواكب
 رأيته لما أن بدت منك صفحة من الأمر لا يرعين وصلاً لغائب
 وماتت له امرأة فرثاها بقوله :

قللت قلبي لاتبك فإنه كذاك الليالي طولها وقصيرها
 فإني لبالك مابقيت وإنه لأسوأ عبرات الرجال كثيرها
 ❦ (العوام) بن المضرب .

وأخوه السوار بن المضرب، بصريان إسلاميان، والعوام هو القاتل :
 وصدت ببنى شاذن وتبست بمساء عن غري لمن غروب

ذكر من اسمه عقيل

❦ (عقيل) بن علفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع
 بن غيث بن مرة بن غطفان .

وأمه تمر بن الحارث بن عوف بن أبي حارثة للرسي ، وأختها البرصاء بنت
 الحارث ، أم شبيب بن البرصاء الشاعر ، وعقيل يكنى أبا الوليد، وكان شاعراً شريفاً،
 تزوج إليه يزيد بن عبد الملك بن مروان ويحيى بن الحكم أخو مروان ، وخطب
 إليه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل الحزومي ، وهو خال هشام بن عبد الملك ❦ فإني

أن يزوجه وكان غيوراً جافياً ، وأراد أن يضرب ابنته بالسيف غيرة عليها، فمنعه أخوها ورماه بسهم فانتظم فخذيه فقال عقيل :

إن بغيَ ضَرَجوني بالدم شنشنة أعرُفها من أخزم
من يلقى أبطال الرجال يُكَلِّم ومن يكن ذا أودٍ يُقَوِّم
قوله « شنشنة أعرُفها من أخزم . قاله جد أبي حاتم الطائي ^(١) ، وهو حاتم
ابن عبد الله بن سعد بن أخزم بن أبي أخزم . وإنما اجتلبه عقيل لما جاء موضعه .
وهو القاتل »

وللدهر أثوابٌ فكنْ في ثيابه كلبسته يوماً أجْدَ وأخْلَقَا
وكنْ أكيس الكيسى إذا كنت فيهم ^(٢) وإن كنت في الحق فكن أنت أحقاً
وله يرثى ابنه :

فنى كان أحيا من فتاة حبيبة وأقطع من ذى شفرتين صقيل
فنى كان مولاه يحلُّ بنجوة خلٌّ للوالى بمده يسيل
التجوة : الموضع المرتفع .

❦ أبو الجودى (عقيل) بن عطية العبسى .

يقول في الفتنة بخراسان :

حاز ابن أخوزَ لؤم الناس كلهم وغادر الجحد بين الباب والدار
مُسَوِّه الوجه ما تُرَجى نوافله كأنما ناظره الجمرُ بالنار
❦ (عقيل) بن حسان بن قيس بن جبلة بن حصن بن كعب بن عليم السكلي .
يعرف بابن الذكوك وهى أمه .

(١) في اللسان مادة شَنَنَ ، نسب الثلاثة الأول كلها لأبي أخزم الطائي

(٢) في الهامش : في نسخة أخرى : إذا ما لقيتهم

ذكر من اسمه عُقِيل

﴿عُقِيل﴾ بن عَرْنَدَس ^(١).

ذكره عمرو بن شبة ولم ينسبه « وهو القاتل :

مدحت بن عمرو وقوى سوامٌ وحسنُ ثنائى كالجنان على النحر ^(٢)

ذكر من اسمه عَجْلان

﴿عَجْلان﴾ بن نُكْرَة .

من بنى الرِّباب جاهلي. سابق رجلا من قيس عيلان، فسبق فرسُ عجلان فقال:

أضطرتُّ مهري في الرهان لاجاةً ومن اللجاجة ما يضرُّ وينفعُ
فرفرتُ غُرَّتَه ولمَحَ جبينه قبلَ الجيادِ وكفَّ عمرو ^(٣) يلمعُ
﴿عجلان﴾ بن لَأَى الفنوى .

يقول :

عجبتُ لداعي الحرب والحربُ شامِذٌ لقوحٌ بأيدينا نَحْلُ وتُرْحَلُ
الشامِذُ : الذى تشول بذنبها لتترك أنها لاقح ، وليست بلاقح :
وأعجبني ولستُ بعدُ بعاجِبٍ سَمامةٍ مخضٍ والمعجاجةُ تَرْكَلُ
وإرداؤه كُرْزُ بن عمرو بن عامر كما خرَّ جذعُ النخلِ المتغَطِّلُ
على أن كرزاً من أداة وجراة ملء ولكن سطوبة الليث أولُ

(١) في الباش « ط : » عقيل بن العرنديس أحد بني عمرو بن عبيد بن أبي بكر بن كلاب وهو القتال .

(٢) ما حنا خرم في الأصل .

(٣) عمر اسم غلامه الذى ركب فرسه في الرهان « كركنو »

بني (مجلان) بن خليفة المذلي .

وهي أمه ^(١) ، وهو من بني عامر بن بُرد أحد بني صاهلة ، وهو القاتل في غارة كانت بينهم وبين بني سليم :

جئتُ رهط المائذين سريّةً كما جمع للممور ^(٢) أشفيّة الصدر
الممور : الذي يشتكي صدره به الضر وهو القنود .

فأوفت قريم صاعياً إذ أمرتهم بأمرهم وذلّ في عائد أمري
فإن تشكروا لي تشكروا لي نسمة وإن تكفروا فلا أكلفكم شكرى
فن لامنّى فيها فإني فلتها ولم آتها من ذى جنان ولا ستر
فذلّ بها قوم وبقيضت أوجهاً تحولن من بعد ^(٣) الكلالة والوتر

ذكر من اسمه عائذ

بني المثقب المبدى ثم النكري ، اسمه (عائذ) بن محسن .

وقيل : اسمه شأس بن عائذ بن محسن بن ثعلبة بن وائل بن عدى بن زهر بن
منبه بن نكرة - وهي القبيلة - ابن لكيز بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى .
وسمى المثقب بيت قاه ^(٤) . وقيل : اسمه نهار بن شأس ، ويكنى أبا وائلة ،
وهو جاهلي ، من شعراء البحرين وهو القاتل :

فإما أن تكون أخى بحقٍ فأعرف منك غنى من سميني
وإلا فاطرحنى وانخذني عدواً أتيك وتتقيني
فما أدري إذا يمت أرضاً أريد الخيل أيتها يليق

(١) في ديوان الهذليين ١١٢/٣ السجلان بن خليل . وأورد شعره

(٢) في ديوان المذليين ١١٢/٣ : كما جمع للممور ، وفسر بأنه من أصابه داء المذور وهو

داء في الحلق

(٣) في الماشي ١ في نسخة أخرى : من طول الكلالة .

(٤) انظر الاشتقاق ٣٢٩

الأنسير الذي أنا مبتنيه أم الشر الذي هو يتعقني
 (عائذ) بن سلمة الأزدي . وقيل « هو سلمة بن عياذ^(١) الأزدي
 ملك عمان . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال «
 رأيتك يا أخير البرية كلها نشرت كتاباً جاء بالحق معلماً
 وقد تقدم خبره .
 (عائذ) بن سعيد^(٢) .

شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، وأبلى يومئذ « وارتمى . فقال:
 قد علمت أم بني خلد أئى للحرب عتيدُ القُدَّة
 فضفاضة سابتة ونَهْدَة وصارم مَهْدَة وصَفْدَة
 أصدق في أهل القُصُوط الشَّدَّة كما حى أشباله ذر القُبْدَة
 فقتل في آخر أيام صفين رحمه الله .^(٣)

ذكر من اسمه عيابة

(عيابة) بن جُشم « وهو عيابة بن يزيد بن جشم العبسى .
 يقول »

كأن لم يقل يوماً يزيدُ بن جُشم لئلا الندى : ارفع سناها وأوقد

(١) انظر الإصابة : سلمة بن عياض « وروى الشعر « وكذلك سلمة بن مائد « وروى
 الشعر » .

(٢) في الهامش « هو عائذ بن سعيد بن جندب بن جابر بن زيد بن عبد بن الحارث بن بفض
 بن شك بن عبد الحارث « من ولده لقيط الراوية - وكان صدوقاً - « ابن بكير - وكان أيضاً مالاً
 صدوقاً - ابن النصر بن عباد بن عائذ بن سعيد ، أتي هشام بن الكلبي لقيطاً ، ومع عائذ كانت راية
 عارب يوم الجبل وصفين فقتل يوم صفين وهي معه وقد شهد القادسية وجلولاء ونهاوند ، ولمائذ
 وثادة على النبي صلى الله عليه وسلم ، « صفنا وضبط سعيد في الأصل بالتصغير وغير التصغير
 كظم معاً

(٣) في الهامش « عائذ بن نعي القصيرى ، أتت له المجرى في نوادره شراً .

وَأَذْكِرُ سَنَا نَارَ النَّدَى عَلَى ضَوْءِهَا يَحْيَى بِمَقْوَرٍ أَوْ طَرِيدٍ مُشْرِدٍ
فَبَاتَتْ عَلَى عَلِيَاءَ نَارُ بْنُ جُثَمٍ تَشَبَّ لِقَوْرِى وَآخِرَ مُنْجَسِدٍ
وَبَاتَ النَّدَى وَالْجُودُ يَصْطَلِيَانِهَا حَلِيقَى كَرِيمٍ وَاجِدَ غَيْرَ مُجِيدٍ
مُجِيدٌ ۖ قَدِيرٌ، وَنَبَاتٌ مُجِيدٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا قَلِيلًا .

❦ (عِيَاءَةُ) الْبَصْرَى .

يقول فى رواية دعبل :

يَا بْنَ الْمُهَلَّبِ مَا تَرَى وَأَشِيرُ بِرَأْيِكَ يَا عَقِيلُ
❦ (عِيَاءَةُ) بْنِ عَمْرِو الرَّائِجِيِّ لِلَّذِي .

لحق الدولة العباسية ومدح مَعْنًا بقوله :

مَسَحَ الْقَبَائِلَ وَجْهَهُ فَبَدَا كَالْبَدْرِ أَوْ أَبهى مِنَ الْبَدْرِ
فَتَشَاءَ بِحَمْدِ اللَّهِ حِينَ نَشَأَ حَسَنَ لِلرَّوْدَةِ نَابِئَ الذُّكْرِ
حَقٌّ إِذَا مَا طَرَفٌ شَارِبُهُ خَضَعَ لِلْمُلُوكِ لِسَانَهُ قَهْرُ

وله يرثى عبد الله بن معاوية الجعفرى والحكم بن المطلب الخزومى :

أَمْسَى رِجَالُ السَّمَاحِ قَدْ هَلَكُوا فَتَحْنُ نَبِيكى بَقِيَّةَ الرَّمَمِ
لِلْهَاشِمِى الَّذِى [نَوَى] يَلْوِى مَرَّوْعِيْدِ السَّمَاحِ وَالْحَكَمِ
هَذَا بِأَرْضِ الْعِرَاقِ فِي رَجَمٍ وَذَاكَ [ثَاو] بِالشَّامِ فِي رَجَمٍ
فَاشْتَبَهَ النَّاسُ بَعْدَ قَدَمَاهَا فَذَوِ الثَّنَى مِنْهُمْ كَذَى الْقَدَمِ

ذَكَرَ مِنْ أَسْمَاءِ عِلْيَاءَ

❦ (عِلْيَاءُ) بْنِ أَرْقَمِ الْيَشْكْرِى .

كَانَ النَّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْمَلِكُ قَدْ أَحْبَبَ كَبْشًا أَى جَعَلَ حَيٍّ ، فَوُثِبَ عَلَيْهِ عِلْيَاءُ

فدبجه « فحُلْ إلى النعمان » فلما وقف بين يديه أنشده قصيدة يقول في آخرها :
 أخوف بالجبار حتى كأنما قتلته خلا كريماً أو ابن عم
 فإن يد الجبار ليست بصنفة ولكن سماء تُمطر الويل والذم
 (علياء) بن هذاج الهجيمي .

يقول للطرماح الطائي :

نالك الطرماح جدات الرواة له نيكاً بأير كجذع النخلة الضاحي
 ثم الرواة فناكوا مثل عقيقته عمداً بذنب ابنها أم الطرماح
 كل الفريقين أخزى أم صاحبه خزيًا مقيماً عليهم ماله ماحي
 قوله : كجذع النخلة الضاحي « أي وحده لا يحل إلى جنبيه شيء ، فهو أعظم له
 إذا كان وحده ، وسرق معنى هذه الأبيات عما قال جرير في السرددي وقد تقدم ^(١) .

ذكر من اسمه عُلبة

(عُلبة) بن مازع الحارثي ^(٢) .

وهو أبو جعفر بن عُلبة المقتول في أيام هشام بن عبد الملك ، قتلته بنو عقيل « وكان
 محمد بن هشام الخزومي خال هشام بن عبد الملك زوج بنت عُلبة أخت جعفر ، فقال عُلبة
 ابن مازع في خبر طويل :

لمسرك إني يوم أسلمت جفراً وأصحابه للقوم لما أقاتل
 لمُجتنب هَيِّج المنايا وإنما يهيج المنايا كل حق وباطل
 فلم يدركوا حصناً عن الموت حَيصة كم العيش باقٍ في المدى المتطاوُل

(١) انظر الاشتقاق ١٨٦

(٢) في الأغاني عُلبة بن ربيعة الحارثي ج ١١ ص ١٤٦ وما بعدها والشرح ص ١٥١ عدا
 الثالث وفي الأصل : وللهي متطاوُل .

وقال معاذ العقيلي يحميه :

أبا جعفر أسلمت للقوم جفراً وضيفيه في بهو من الأرض واسع
أجرت فلم تمنع وكنت كقابض على الماء خاتته فروج الأصابع
ذكر من اسمه العدل

✽ (العدل) بن عمرو . أحد بني ميثاء^(١) من بني طهية .

فاخر مالك بن نؤيرة البربوعي في الجاهلية إلى الكاهن الباهلي ، فضل
العدل على مالك .

والعدل يهجو باهلة :

إذا الباهلي عنده حظلية له ولد منها فذاك المذرع
وله فيهم :

ياربنا قبحن باهلة أكثر حتى جاهلا وجاهلة
سوداء كالسيد سروقاً باهلة تشد أعياراً بحجب الساحلة

✽ (العدل) بن الحكم^(٢) بن عمرو بن سليم بن شيان بن ربيعة بن أبي سود
بن مالك بن حفظة التميمي جاهلي .

ذكر من اسمه عشن

✽ فارس الزحاف وهو (عشن) بن ليث بن عذاء بن أمية بن عبدالله بن رزاح
ابن ربيعة .

(١) في الحاشية ط : ميثاء هي بنت شيان بن ربيعة بن أبي سود . بها يرفون .

(٢) في الحاشية : قال الكلبي في ابن الحكم هنا : هو الذي يقول :

جرى الله هنا آكل تثلة صالحا فقي ناشتا من آكل تثلة أو كنهلا

جاهلي قديم . يقول من أبيات :

أَمْسُوا بَرْحِ رَاكِدِينَ وَأَصْبَحُوا وَيَطْلُبُ مَكَّةَ قَارِسُ الزَّخَّافِ
وَأَبُو كَيْشَةَ عِنْدَ تَوْضَحِ ثَاوِيَا فَلَنِعْمَ حَشْوُ الدَّرْعِ وَالتَّجْغَافِ
﴿ العُش ﴾ (بن كعب العبدي .

يقول نخلد بن صفوان :

عَلَيْكَ يَا صَفْوَانُ إِنْ كُنْتَ نَاكِحًا فَتَاةَ أَنَاسٍ ذَاتَ إِنْثٍ وَمِسِيرِ
لَمَا كَفَلُ رَابٍ وَبَطْنٌ مُمَكَّنٌ وَأَخْتُمٌ مِثْلُ الْقَعْبِ غَسِيرٌ مُقَوَّرٌ
فَعَلَّكَ الَّتِي إِنْ نَلْتَهَا نَلْتَ مُنْيَةَ وَدَعُ عَنْكَ أُخْرَى كَالْأَلْعِيمِ الْمُنْفَرِ (١)
بُجْرَبَةٍ قَدْ عَلَّمَتْهَا نَسَاؤُهَا أَفَاعِيلَ تُودِي بِالْعَلَامِ الْخَزَوَرِ
وَتَهْزِلُ إِنْ أَخْطَأَتْ أَوْ قَلَّتْ غَيْرُهَا تُرِيدُ وَإِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ تَنْشُكِرْ
هِيَ الْقِرْنُ إِنْ صَالَتْ وَلَيْثٌ خَفِيَّةٌ وَإِنْ سَكَنْتَ خَوْفًا فَذَاتُ تَذْمِيرِ

ذكر من اسمه العرنندس

﴿ العرنندس ﴾ (المؤذي .

من الأزد ، بصرى إسلامي ، يقول لبني تميم حين أحرقوا عامر بن الحضري :
لِذَا اللَّهُ قَوْمًا شَوَوْا جَارَهُم بِأَخْذٍ فِيهِ الْغَنَاءُ وَالْغَشْبُ
رَدَدْنَا زِيَادًا إِلَى دَارِهِ وَجَارُ تَمِيمٍ دَخَابٌ ذَهَبُ
﴿ العرنندس ﴾ (الكلابي .

وقيل هو أبو العرنندس ، من بني أبي بكر بن كلاب . قال : يمدح بني عمرو

(١) لعلها : كاللعليم المنفر

الغنوين في الحماسة^(١) . وأنشدها أبو عبيدة فقال : هذا والله محال ، كلابي يمدح غنويًا :

هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ أَيْسَارُ ذَوُوكِرم سَوَاسِ مَسْكِرَةِ أَبْنَاءِ أَيْسَارِ
إِنْ يُسْأَلُوا الْخَيْرَ يُعْطَوْهُ وَإِنْ شُهِمُوا كَشَفَتْ أَذْمَارَ شَرِّهِ غَيْرَ أَشْرَارِ
فِيهِمْ وَمِنْهُمْ يُمَدُّ الْخَيْرُ مُتِلِدَا وَلَا يُمَدُّ تَشَا خِزْيٍ وَلَا عَارِ
لَا يَنْطَقُونَ عَلَى الْفَحْشَاءِ إِنْ نَطَقُوا وَلَا يُمَارُونَ إِذْ مَارَوْا بِمَا كَثَارِ
مَنْ تَلَقَّى مِنْهُمْ تَقَلُّ لَاقِيَتْ سَيِّدَمَ مِثْلَ التَّجُومِ الَّتِي يَسْرِى بِهَا السَّارِ

ذَكَرَ مِنْ أَسْمِهِ عَزِيزُ

عَزِيزُ بْنُ عُمَيْرٍ الْمَدَنِيِّ .

شاعر إسلامي شامي يقول :

تَرَكْتُ لِحَتَّانِ الرَّبَابِ وَذَوْدَهَا وَلَوْ شِئْتُ لَمْ يَرْجِعْ شَيْئٌ إِلَى وَفْرِ
وَفِي عِبْدٍ وَدَّ نَسَمَةَ لِي إِنَّمَا بَنُو^(٢) عَبْدٍ وَدَّ إِنْ هُمْ أَحْسَنُوا شُكْرِي
عَبْدُ أَبُو الْأَشْمَثِ الشَّيْبَانِيُّ أَسْمَهُ (عَزِيزُ) بْنِ الْفَضْلِ بْنِ قُضَالَةَ بْنِ مَهْدِي
ابْنِ خُرَاقٍ .

عَدَّثَ مَعْتَدِي ضَمِيغَ الشَّعْرِ . كَانَ يُوَاسِلُ أَبَا الْأَشْمَثِ اللَّخْمِيَّ بِالْأَشْمَارِ ، فَوَجَّهَ
اللَّخْمِيَّ إِلَى عَزِيزٍ بَقْلَسُوتَ وَكَتَبَ إِلَيْهِ :

بَنَفْسِي مِنْ كَيْفِيٍّ وَابْنِ عَمٍ عَزِيزُ إِنَّهُ حَرٌّ مِنْ حُرِّهِ
أَقَلَّ النَّاسَ غَائِلَةً غِلَّالَ وَأَكْثَرَهُمْ لِأَعْدَاءِ مَضَرِّهِ
وَهِيَ أَيْلَاتُ . فَأَجَابَهُ عَزِيزُ بِشِعْرِ لَا فَائِدَةَ فِيهِ . فَأَوَّلُهُ :

جُملت لك القدا من كل سوء متى اعترت السَّوَابَةُ والمضرة
بَرَزْتُ ولم تزل مذ قَطَّ قِدْماً تَجَرَّبْنَا إِلَى لطف المبرة

أسماء من العين مجموعة

❦ (العنبر) ابن عمرو بن تميم [أبو] القبيلة .

قال محمد بن سلام^(١) : من قديم الشعر الصحيح قول العنبر بن عمرو بن تميم «
وكان مجاوراً في بهراء ، فرا به ريب فقال :

قد راينى من دَلَوَى اضطرابها والنأى في بهراء واغترابها
❦ إَلَّا نَجْى مَلَأَى نَجْى قُرَابِهَا ❦

❦ (عُلانة) بن جَلَّاس بن نُحَيْرَةَ النشلى .

جاهلى . قتل أباه ابن مَيَّةَ الجرمى فقتله عُلانة وقال :

ذَكَرْتُ جَلَّاساً وَنَمَ النقى جَلَّاسٌ إِذَا أَبْكَأَ الْحَالِبُ
تَرَكْتُ ابْنَ مَيَّةَ فِي مَرْحَفٍ يَنْوَهُ كَمَا تَمِيلُ الشَّارِبُ

❦ (عَرَعرة) بن عاصية الشلى .

جاهلى شاعر معروف^(٢) .

❦ (عَتِيك) ^(٣) بن قيس بن هبشة بن أمية بن معاوية .

جاهلى من أهل المدينة قال يربى عمرو بن حُصَمَةَ الدومى :

بِرْغَمِ الْمَلَا وَالْمَجْدِ وَالْجُودِ وَالنَدَى طَوَاكِ الرَّدى يَأْخِيراً حَافٍ وَنَاعِلٍ
لَقَدْ غَالِ صَرْفُ الدَّهْرِ مِنْكَ مُرَرّاً نَهَوْضاً بِأَعْيَابِ الْأُمُورِ الْأَتَاغِلِ

(٢) انظر معجم ما استعجم ٣٧٧

(١) طبقات ابن سلام ص ١١

(٣) في الحامش: عريف بن عتجد الجفري انشد له الهجرى شعرا

يضمُّ المَعَاةَ الطارقينَ فَنَأُوهُ كماخَمَّ أُمُّ الرَأْسِ شَبَبَ القَبَائِلِ
وَيَسْرُو دُجَى المِهْجَا مَضَاءَ عَزِيمَةٍ كما كَشَفَ الصَّبْحُ أَطْرَاقَ النِّيَاطِلِ
وَنَسْتَهْزِمُ الجَيْشَ العَرْمَرَمَ بِاسْمِهِ وَإِنْ كَانَ جَرَّارًا كَثِيرَ الصَّوَاهِلِ
وَيَمْضِي إِذَا مَا التَّقَعُّ مَدًّا رُؤَاةً عَلَى الرُّوعِ وَارْفَضَتْ صُدُورُ العَوَامِلِ^(١)
﴿عُويَّة﴾ وَيُقَالُ عُويَّةٌ بَنِينَ مَعْجَمَةٍ . وَهُوَ عُويَّةٌ بَنِ سُلَيْمٍ بَنِ رَيْمَةَ
ابْنِ زَبَّانَ بَنِ عَامِرٍ بَنِ ثَعْلَبَةَ^(٢) الضَّبِي .

مَنْ بَنَى ثَعْلَبَةً بَنَ ذُوَيْبٍ « جَاهِلِي . قَالَ يَرْنَى أَخَاهُ أَبِيئَا »
أَبِيئُ لَا تَعْبُدُ وَلَيْسَ بِجَاهِلٍ حَيٌّ وَمَنْ تُصَبُّ النُّونُ بَعِيدُ
أَبِيئُ إِنْ تَصْبَحُ رَهْمِينَ مَوْدًا زَلَجَ الْجَوَانِبُ قَمَرَهُ مَلْحُودُ
فَلَرَبِّ عَانٍ [قَدْ فَكَّكَتْ وَسَائِلُ أَعْطَيْتَهُ فَقَدَا وَأَنْتَ حَمِيدُ
يُنْفَى عَلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلُ ثَنَانِهِ وَلَدَيْكَ إِمَّا يَسْتَزِدُّكَ مَزِيدُ]^(٣)

حرف الفاء

[ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ فِرَاس]

﴿ فِرَاس »^(١) :

يَشْرَبُ رِسْلَ أَرْبَعِ كَرَامٍ ثُمَّ يَبِيتُ اللَّيْلَ لَا يَنَامُ

(١) فِي الْمَاشِ : فِي رَيْحِ الْأَمْزَارِ : قَالَ بَشَرُ الْمَازِينِ

خَتَمَ الْإِلَهِ عَلَى لِسَانِ عُدَانٍ خَتَمًا فَلَيْسَ عَلَى الْكَلَامِ بَقَادِرُ
وَإِذَا أَرَادَ النُّطْقَ خَلَّتْ لِسَانُهُ لَمَّا يُجْرُّ كَهَ لَصْفَرٍ نَافِرٍ

وَهَذَا وَلَهُ يَرِيدُ اسْمَ عُدَانٍ وَلَا يُوْجَدُ فِي الْأَسْلِ »

(٢) فِي الْمَاشِ « فِي الْأَسْلِ وَهُوَ غَيْرُ زَبَّانَ بَنِ عَامِرٍ بَنِ ثَعْلَبَةَ وَالصَّحِيحُ مِنْ بَنَى ثَعْلَبَةَ

(٣) زِيَادَةُ مَنْ شَرَحَ الْمَرْزُوقُ ص ١٠٤١

(٤) خَرَمَ فِي الْأَسْلِ

لو كنت قد ساعدت في اللام بمثل خرق كابي القمقام
إذا خللك بلا سلام

قالت تجيبه :

قد علم القوم بنو طريف بمجنجف لضره حفيف
يفضب أن يصغر الرغيف ليس له ضيف ولا مضيف
الله (فراس) الشامي .

محدث بغدادى ضعيف الشعر يقول :

قلت لموسى أكسى رداك هذا القصي
فقال لا يلبسه من أحد بعد أبى
أما رأى البرد ومن يلبسه بعد النبي

ذكر من اسمه فضالة

بن فضالة (بن هند بن عوف بن ثعلبة بن جبال بن نصر بن غاضرة بن مالك
بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

جاهلي ، قتل شريح بن حصين النخري يوم الرشاء وقال :

يا وبع أم نمير بعد فارسها إذا القوارس تحمى غورة الظعن^(١)

بن فضالة (بن شريك بن سلمان بن خويلد بن سلمة بن عامر للموقد بن نمير
ابن أسامة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد^(٢) .

(١) رواه أبو عمرو التيمي في كتاب الجيم :

..... بعد سيدها إذا القوارس تحمى حاجر الظعن

(٢) في القبان : شاعر اسمه فضالة بن هند بن شريك الأسدي أوود له بيتا في مادة ظم .
وهنا أسدي .

وهو كوفي وشعره حبة . وهو القائل لما مات يزيد بن معاوية :
وانك لو شهدت بكاء هند ورملة إذ تصكان الخلدوا
رأيت بكل مقولة ثكول أبان الدهر واحداً الفقيدا
رمى الحدنان نسوة آل حرب بفقدان ممدن له سمودا
فرد شعورهن السود بيضا ورد وجوههن البيض سودا
وقد رويت لغيره ^(١) .

وله في ابن الزبير وكان يهجو :

ومالي حين أقطع ذات عرق إلى ابن الكاهلية من ماع
ﷺ (فضالة) بن عبد الله الغنوي .

رثى قتيبة بن مسلم بقوله :

كأن أباحفص قتيبة لم يسر بزحف إلى زحف ولم يلف ملأ
ولم ينش أطراف الأسنة ولقنا إذا التمس عن ورد للنية أحجا
ولم يصبر النفس الكريمة في الوغى إذا كان أصوات الكماة تمعما
ليُحيد إن الصبر منه سجية إذا الرقيق لم يبلل من الفزع ألما
وما زال مدشد الإزار يحقوه يقود إلى الأعداء جيشاً عرمرما
وروداً لحومات للنساء بنفسه إذا الجيـس هاب للمشرفيات أقدا
وله يرثيه « ومحل رأسه ورؤوس إخوته وأهل إلى سليمان بن عبد الملك »

إنا لتهدي للملوك رؤوسنا وقد علموا أن الملوك بهما تنلي
فلو كان سدياً لألحق برأسه بمدرجة يعين الخنافس والزبل

(١) في الحسن البصري الأخيران بدون نسبة مادة سمء ، وشرح القاموس نسب لبداعة بن الزبير
الأسدي ، وفي عيون الأخبار ٦٧/٣ فضالة وفي الأمل ١١٥/٣ لمسكت

ولكنهم من معشر قد علم عظامُ اللهى ليسوا تسعد ولا عكل

ذكر من اسمه الفضل

❦ (الفضل) بن العباس بن عتبة بن أبي لهب ، واسمه عبد المزي . بن عبد
الطلب^(١) .

وأمه آمنه ابنة العباس بن عبد المطلب وهي لأم ولد سوداء . ولذلك يقول
الفضل^(٢) .

وأنا الأخضرُ من يعرفى أخضرُ الجلدة فى بيت العرب
من يساجلنى يساجلُ ماجداً يملأُ الدلو إلى عقْد الكرب
والفضل يكنى أبا المطلب ويقال أبو عتبة : وهو القائل .

وسمينا الأطايب من قريش على كرم فلاط بنا وطاباً
وأى النسير لم نسبق إليه ولم نفتح به للناس باباً
وله :

مهلاً بنى عننا مهلاً مواليتنا لاتنبشوا بيننا ما كان مدفونا
لاتطمعوا أن شهينونا ونكرمكم وأن نكف الأذى عنكم وتؤذونا
الله يعلم أنا لانهجكم ولا نلومكم ألا تحبونا

(١) فى الماش : (الفضل) بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد له القاضى أبو بكر بن الباقلى فى كتاب فضائل الأئمة تأليفه : يتبعج بزمزم والولاية عليها وخصوصيتهم بها رضى الله عنه :

ولنا أسام لاتلىق لتيرنا ومواقف تهتر حير ترانا
حوض النبي وحوضنا من زمزم ظمىء امرؤ لم يروه حوضانا

(٢) النظر الأغاني تحقيقاً ج ١٦ ص ١٧

ﷺ (الفضل) بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف .

كان شيخ يفع هاشم في وقته وسيداً من ساداتهم ، وشاعراً وعالمهم . وهو أول
من لبس السواد على زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم ، ورواه بقصيدة طويلة
حسنة « وشعره حجة احتج به سيويوه في كتابه . قال محمد بن سلام : قلت ليونس :
إياك زيدا أمييزها ؟ . - قال : وهو من الإغراء - فقال : أجاز ابن أبي إسحاق
للفضل بن عبد الرحمن :

إياك إياك المراء فإنه إلى الشر دَعَاً ولتي جالبُ
ومنها :

ولا تقرب الفحشاء واجنب الخفا ولاتك ممن يشكيه المصاحبُ
ولا ترهبن الفقر ماعشت في غدٍ لكل غدرزق من الله واجبُ
وله :

إذا ما كنت متخذاً خليلاً فلا تجعل خليك من تميم
بلوت العبد والفرحاء منهم فما أدري العبيد من الصميم ^(١)

(١) في الماشي : قال الصولي : حدثنا محمد بن الحسن البلي قال : حدثنا أبو حاتم ، عن أبي
عبيدة قال : جاور الفضل بن عبد الرحمن قوماً من بني تميم بالبصرة ، وكانوا يظلمونه « ثم اعتد
هارون على بني هاشم فظلمهم ، فاستغنى الفضل فدلوا عليه ونهبوه » فقال :

« إذا ما كنت متخذاً خليلاً »

الآيات . قال : فتوب في ذلك وليل : محنتهم بالمجاء ، وإنما آذنتك منهم شرفة فقال :

أخص بذاك أقواماً أَلَامُوا وأنق الذنب عن غير اللبم
فأخوتنا إذا ما كان أمنٌ وسير قَد من وسط الأديم
وأعداء إذا ما التمل زلت وأول من يُغير على الحوريم

ﷺ أبو النجم العجلي اسمه (الفضل) بن قدامة بن عبيد بن عبيد الله بن
عبدة بن الحارث بن إياس بن عوف بن ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عجل .

مقدم عند جماعة من أهل العلم على العجاج . ولم يكن أبو النجم كثيره من
الرجاز الذين لم يحسنوا أن يقصدوا لأنه يقصد فيجيد . قال معاوية يوماً لجلسائه :
أى أبيات العرب في الضيافة أحسن وأكثر ؟ قالوا : ليقول أمير المؤمنين ، فقال : قاتل
الله أبا النجم حيث يقول :

لقد علمت عرسي قلابة أننى طويلٌ سنا نارى بعيدٌ خودها
إذا حلّ ضيفي بالقلادة فلم أجده سوى منبت الأطناب شُبَّ وقودها
وبقى أبو النجم إلى أيام هشام بن عبد الملك وله معه أخبار ، وكان الأصمعي يغمز
عليه ، وهو القاتل :

المرء كالخالم في المناسم يقول إنى مدرك أمانى
في قابلٍ ما فاتنى في العام والمرء يُدنيه من الحام
مرّ الأيالي السود والآيام إن الفقى يُصبح للأسقام
كالنرض المنصوب للسهام أخطأ رام وأصاب رامى

ﷺ (الفضل) بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي الخطيب .

مولى ربيعة أبو العباس ، رشيدى بصرى ، وكان يذهب بنفسه مع خوله ،
وهاجى أبا نواس وغيره من الشعراء ، ومدح البرامكة وراثهم فأكثر . وهو القاتل :
سأبكيك بالبيض الرقاق وإالقنا فإن بها ما يدرك الطالبُ الوترا
ولسنا كن ييكى أخاه بعيرة يصصرها من ماء مُقلته عصرا
ونحن أناسٌ ماتفيض دموعنا على هالك متنا وإن قصم الظهرا
وله فى شعر يروى به جعفر بن يحيى :

والبيض لولا أنها مأمورة مائلٌ حدٌ مُهتدٍ بمهتدٍ
وله فيه ١

ودونك سيقاً برمكياً مهتداً أصيب بسيف هاشمي مهتدٍ
وله فيه وقد رويت لأبي قابوس الحيرى والصحيح أنها للرقاشي .

أما والله لولا خوف وإش وعين للتخليفة لاتنامُ
لطفنا حول جذعك واستلمنا كما للناس بالحجر استلامُ
رحمة (الفضل) بن العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث الخراساني الكوفي .

له أشعار كثيرة، وأبوه العباس بن جعفر صاحب الإيثار ^(١) الذي من عمل كوفي
والفلوجة من أعمال الفرات، أجراه فيه الرشيد كما أجرى للنصور يقطين بن موسى في
إيثاره وقاطعه عنه ١ فصار إلى هذا الوقت عملاً مفرداً . وكان قد قلده خراسان وصير
عمداً الأمين في حِجره واستخلفه بمدينة السلام في وقت خروجه عنها . ومنزل جعفر
ابن محمد بن الأشعث بباب الحوّل من الجانب الغربي بإزاء الميل . ولده صل في
العباس مدح كثير . وأما الفضل فولى بلخ وطخارستان ، وغزا كابل وكان له بها أثر
حسن ، وقال في ذلك :

إنّا على الثغر نحميه ونمنحه بنصرة الله والنصور من نصرا
يا أهل كابل هلاً عاذ عائدكم بالبُدّ يمنع منا من به انتصرا
لو كان يرفع ضيماً عنكم لدرّا عنه القسي التي غادرته كسرا
لا يمنع الواردين الورّد مانهوا إلى اللقاء ولكن يمنع الصدرا
رحمة (الفضل) بن إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي .

(١) في الهاشمي أو غير العامل الحراج أي استوفاه . وقال ١ الإيثار : أن يوغر الله الرجل
الأرض يجعلها له من غير خراج وقد سمي ضمان الحراج إيثاراً وهي لفظة مولدة .

من أهل قنّسرين : يقول :

أشكو إلى الله ما أصبتُ به من ألم في مفاصل القدم
كأنني لم أظأ بها كيداً من حاسد سرّ قلبه ألى
فألحد لله لاشريك له لحني للأرض بعدها ودمي
مامن صحيح إلا ستقله ^(١) أيام من صحة إلى سقم

وله في شاعر مدحه فوصله وكتب إليه :

أجئتنا زهراً بات الضميرُ له حتى الصباح سحاباً ماؤه يكفُ
أعطيت ما ليس يُبلى الدهرُ جدته وحُزرت ما حازه عن كفك التلّفُ
❦ (الفضل) بن الربيع الحاجب مولى المنصور أبو العباس .

والربيعُ يدعى أنه ابن يونس بن محمد بن أبي فروة ^(٢) وقيل يونس بن عبد الله بن أبي فروة واسم أبي فروة كيسان مولى الحارث الحفّار مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه . وللربيع مع المنصور في هذا النسب أخبار وهو مدفوع عنه ^(٣) ، وولد الفضل سنة ثمان وثلاثين ومائة ومات سنة سبع ومائتين وله سبعون سنة . واستحجبه المنصور لما قلّد أباه وزارته ، ثم وُزر للرشد بعد البرامكة وللأمين بعده ، وكان فيه كبير وجبريّة وشعره قليل جداً ، وهو القائل :

(١) في الأصل : « سيقليه » وفي الهامش : لهله سيقله

(٢) في الهامش : هو يونس بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة . وقال اللزباني في ترجمة عبد الله بن محمد بن أبي فروة : أخو يونس الكاتب بن محمد ، ويونس الكاتب هو اللقي المجازي عم الربيع الحاجب

(٣) في الهامش : كان جعفر بن يحيى يكنى الربيع أبا رَوْح وهي كنية الترخ يريد : لقيطاً . وفيه يقول :

أراح ربّي من أبي رَوْح يفوح تنفّاً أيّما فَوْح
أستقنى كتاباً بُغِضَ له حتى شفيت السقام بالْبُوح

كنت صباً وقلبي اليوم سالى عن حبيب يُسمى في كل حال
لم يكن دائماً على العهد فاستبدلتُ منه مُوافقاً لوصالى
ولإسحاق الموصلى فيه لحن في طريقة الثقيل الأول .
والفضل يفخر بولاء للنصور :

إلى امرؤ من هاشم بفناء معمور النواحي
أهل الهدى وذوى النقى وبنى البسالة والسباح
أهل النبوة والغلافة والحاسن رغم لاهى
أهل المصالح والمساوئ وفى الصباح
يتألمون من الصدود ويصبرون على الجراح

يُذكر ذو الرياستين (الفضل) بن سهل بن يزيد الفروخ .
وزير المأمون ، ولقب ذا الرياستين لأنه دبر أمر السيف والقلم . وكان أكبر
أسباب قتله قوله :

إن مأمونَ هاشم أصله مكة منها آباؤه وجدودُه
غير أنا نحن الذين غَدونا هُ ببناء العُلا فأورق عودُه
من خراسان أتبع الأمر فيهم وتوشَّت لناظرين يُرودُه
قد نصرنا المأمون حتى حوى أُملاً لك قتيلاً طريفه وتليدُه
مثلنا لا يراه ما يرقى الصبح حُ وشقَّ الظلامَ منه عودُه
وله قبل قتله بمدة وكان ذلك هجيراً :

لئن نجوت أو نجت ركائبى من غالب أو من قَيفِ غالب
وسنة تقطع عقدَ الحاسب إلى المحفوظ من النواصب

بني (الفضل) بن هاشم بن حذير البصري يكنى أبا أحمد .
 خلع عليه مشتمراً بالقول في الأقدار وما جانسها ويصف نفسه بشهوتها ، وهو
 أول من سُمع به ذكر ذلك . وقد قال أبو العَمير ^(١) الهاشمي أيضاً في هذا المعنى ،
 ولكن الفضل أسبق ، وله يقول أبو العَمير :
 وهذا الفضل يخلفي ^(٢) فقولوا أيها أقدر

وللفضل :

أنا فضل بن هاشم بن حذير لم أقل مذ خلقت كلمة خير
 وقال في الوائى لما أراد أن يطعمه الأقدار التي ذكرها « وكان في ناحيته
 وهو أمير »

يا سيدى والذى أوتله ييلقى عنك ما أموت له
 إن كنت أبدعت في الكلام وفي الشعر بقول فليست أفعله
 الدم والقنبح كيف آكله والقمل والود كيف أنفله
 والله إنى أموت إن نظرت عيني إليه فكيف آكله
 بني (الفضل) بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي
 ابن أبي طالب .

شاعر مقل متوكلي وكان يشبه بعلّ ابن أبي طالب رضى الله عنهم « وهو
 القائل بفخر مجده العباس بن علي رضى الله عنهم :

إنى لأذكر للعباس موقفه بين السيوف وهام القوم تحتطف
 يحى الحسين ويسقيه على ظمإ ولا يؤتى ولا يتنى ولا يقف
 أكرم به سيداً بانته فضيلته وما أضع له كسب الملا خلف

(١) هكذا ضبط الأصل بفتح العين والباء

(٢) في الورقة لابن الجراح: يمكنى

✽ أبو علي البصير اسمه (الفضل) بن جعفر بن الفضل بن بونس .

الكاتب الأنباري ، أصلهم من الأنبار ، انتقلوا إلى الكوفة فزلوا في النخع ،
وهم من أبناء فارس ، وكان أبو علي ضريراً وقلب البصير له كانه وقطعته وكان
يتشيع ✽ وهو أحد الأدباء البناء الظرفاء ، وكان مقرباً بليفاً . وله مع أبي العيناء محمد
ابن مكرم الكاتب أخبار ومداعبات نظماً ونثراً ، وقدم سر من رأى في أول خلافة
المتعمم ومدحه والخلفاء بعده ورؤساء أهل العسكر ، وتوفي بسر من رأى في سنة
الفتنة (١) وقيل بمد الصلح لأنه مدح المعتز ، وهو القائل :

لئن كان يهديني التلام لوجعتي ويقنادني في السير إذ أنا راكب
تقد يستغنى القوم بي في أمورهم ويخبو ضياء العين والرأى ثاقب
وله :

إذا ما غدت طَلَّابَةُ العلم مالها من العلم إلا ما يخلف السكت
غدوتُ بتشهيرٍ وجِدِّ عليهم وعبرتي أذني ودقَّرها قلبي
وله :

لو تخيَّرتُ ماهِويَتَ ولو مُدَّ كت أمرى عرفتُ وجه الصواب
وفي هذه القصيدة يقول في جارية سوداء :

لم يشنها استحالة اللون عندي إنها صِبْغة كلونِ الشبابِ

وله :

فكن عند ما أملتُ فيك فإنتا جميعاً لما أوليت من حسنِ أهل
ولا تفتذر بالشغل عنا فإنما تُناط بك الآمال ما اتصل الشغلُ

وله في اللَّيلى بن أبوب :

لصر أيبك ما نُسب للعلى إلى كرم وفي الدنيا كريمُ
ولكنَّ البلاد إذا اقشَرت وصوَّح نبتُها رُعي المشيمُ

❦ (الفضل) بن العباس العلوى .

لما دخل محمد وعلى ابنا الحسن بن جعفر بن موسى بن جعفر المدينة في صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين ، فأخرباها وعذبّا أهلها ، قال الفضل بن العباس من أبيات :

أُخْرِبت دارُ هجرة المصطفى البرّ فابكى خرابها المسلمينا
عينُ فابكى مقام جبريل والقبّر فبكى والنبر الميمونا
وعلى المسجد الذى أشه التقوى خلاء أضحى من العابدينا
وعلى طيبة التى بارك الله عليها بخاتم المرسلينا
قبّح الله معشراً أخربوها وأطاعوا مُشرّداً ملعونا
أخربوها برأى أسود عبديّ أبقي لا تبدين لله ديننا
فأنا الدهر لا أزال لمانا لوه من حُرمة النبيّ حزينا

❦ (الفضل) بن محمد بن أبي محمد الليزدي أبو العباس .

كتب إلى أبي صالح بن يزداد يداعبه وجرت بينهما جفوة :

استحى من نفسك في هجرى واعرف - بنفسى أنت - لى قدرى
واذكر دخولى لك فى كلّ ما يحلّ أو يقبح من أمرى
قد مرّ لى شهر ولم ألقكم لا صبر لى أكثر من شهر

❦ (الفضل) بن جعفر المَكبرى الكاتب .

كتب إلى إسماعيل بن جعفر كتابا لحن فيه « فكتب إليه إسماعيل :

أتلحن يا أبا العباس من فى هذا وفى خيرة
كأنك ما عرفت النعم وفى تمييز خيرة

إذا نَكَرْتُ بَدَّ العُرُ ف كان التَّصَبُّ في أَره
ولكن زَلَّةَ الإنسا ن قد تَأَنَّى على حذرهِ
فأجابه أبو الفضل :

أناي قول منقطع عن القُرْآنِ في بَصَرِهِ
له الفضل القديم عدا ي مد الله في عُمْرِهِ
يلوم لتركِّي الإعراف ب في هذا وفي خبرِهِ
وكيف يلام من قد جا ل ذلك العِزُّ في فيكَرِهِ
ويصبح يُسْتَبانُ السُّهـ و في اللحظات من نظَرِهِ
ذكر من اسمه فضيل

❦ (فَضِيل) الأعرج الكاتب .

رأى ليسي بن الغاتقي ^(١) غلاماً وضيقاً يحمله فقال فضيل، وقد رويت لسيه :
لو كانت الأشياء تجري على مقدار ما يَسْتَوْجِبُ العَبْدُ
واعتذر المهرُ إلى أهله واتعش الشوَدُّ والمجدُ
لكان من يُخَدِّمُ مُسْتَحْدَماً لما لك طالعه سَقْدُ
لكنها تجري بأقدارها كما يشاء الصمد الفرد
يا عجباً من شادن أحور مرتب يملكه قِرْدُ ^(٢)

(١) سوت في الطبعة السابقة : الغاتقي

(٢) في الماشي : قال المجرى في نوادره أنشدني أبو عمرو التهمي الفضيل بن مبيح الضكي من
وحفة الفهر وهم أصحاب قنس ، فذكر أياتاً أولها :

قد اغتدى حين الصريم الأورق منقلباً وقد أضواء المشرق
مى ثمانى كليات نسق أنفها كطرفها أو أصدق
وهم عيني طولاً مُنْتَقِ يسكنه كاذي البضيع سوق
أزكى له المربح رعى موق ومشرَّب في الصيف لا يروق

ذكر من اسمه فائد

❦ (فائد) بن حبيب بن الكيت بن ثعلبة بن نوفل بن فضلة بن الأشتر
ابن جهمان بن قعس الأسدي .

كوفي إسلامي معروف .

❦ (فائد) بن الأقرم البلوي « مدني .

قال يمدح محمد بن شهاب الزهري :

وإذا يقال من الجواد بماله قيل الجواد محمد بن شهاب

أهل اللدائن يعرفون مكانه وريبع باديته على الأعراب

وله فيه ^(١) :

ومهمة أعيان القضاء قضاؤها تدعُ الفقيه يشك شك الجاهل

يدعُ مَعْنِيَةً هُدَيْتَ لِرَتْقِهَا وضربتَ عَجْرَدَهَا بِحُكْمٍ فَاصِلٍ ^(٢)

فَنَسِيتَ قَوْمَكَ وَالَّذِينَ تَذَمُّمُوا بك غير مُخْتَشِعٍ وَلَا مُتَضَائِلٍ

ذكر من اسمه فُرْعَان

❦ أبو المنازل السعدي اسمه (فُرْعَان) بن الأعرف .

أحد بني النزال من بني تميم رهط الأحنف بن قيس ، وهو مخضرم « وله مع
عمر بن الخطاب رضي الله عنه حديث في عقوب ابنه مُنَازِلَ به . وقوله فيه :

جرت رحم يني وبين مُنَازِلٍ سواء كما يستعجز الذين طالِبَةُ

(١) في الماش : أنشدنا الخطابي في التريب .

(٢) في الماش : وصلت عرجها « رواية في نسخة أخرى » .

وما كنت أخشى أن يكون مُنازل عِدوى وأدنى شائى أنا رابه
 حلت على ظهري وقربت صاحبي صغيراً إلى أن أمكن الطرَّ شاربهُ
 وأطعمته حتى إذا صار شَيْظماً يكاد يساوى غاربَ الفحل غاربهُ
 تخفون مالى ظالماً ولوى يدي لوى يده الله الذى هو غالبه^(١)
 ﴿فُرْعَانُ﴾ المتفرى .

شاعر معروف : أنشد له المازنى وقد احتضر :
 قد وردت نفسى وما كانت^(٢) تَرِدُ وكنت ذا شنب على القِرْنِ الألدِّ
 ■ فقد أتانى اليوم قِرْنٌ لا يُرَدُّ *

ذكر من اسمه الفُرات

﴿فُرات﴾ بن حَيَّان .

كان دليل قريش فى الجاهلية، وهو من هجاء رسول صلى الله عليه وسلم ثم مدحه
 قبل مديحه . وله يقول حسان بن ثابت :

فإن نَلَقَ فى تَطَوُّفنا وابْتِغائنا فُراتَ بنِ حَيَّانٍ يَقِطُ^(٣) رَهْمَ هالِك
 فأجابه فُرات ، ويقال هى لأبى سفيان بن الحارث :

أبوك أبو سوء وخالك مثله ولستَ بخيرٍ من أبيك وخالك
 يُصيب وما يدرى ويخطئ وما دَرى وكيف يكون النوكُ إلا كذالك

(١) ثم كان منازل ابن يقال له خليج فقه قتال منازل

تَظَلَّنِي حَتَّى خَلِيجَ وَعَقَّنِي على حين كانت كالتحفة عظامي

انظر لسان العرب : مادة خَلَج ج ٣ ص ٨٥ وج ١٤ ص ١٨٣ مادة نَزَلَ « كرتكو
 هنا وانظر اللؤقف والمختلف ص ٥١ فهو منازل بن الأعرف وهو أخو قرعان بن الأعرف .

(٢) فى الهامش : فى نسخة أخرى : وما كادت

(٣) فى الهامش : المحفوظ : يكن

❦ (القرات) بن أبي الخفساء الجشمي .

أحد بني جشم بن عيشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم . خطب امرأة فأبت عليه وتزوجت أباه فقال القرات :

يَا أُمَّ عُلَوَانِ هَلَّا كُنْتَ قَلْتِ لِمِ إِذْ يَقْرُونُكَ إِلَى أَبْنَضِ الشُّطَا
مَآخِرُ زَوْجِ فَتَاةٍ لَا يَدَاعِبُهَا وَإِنْ تُنْقَطَ إِلَّا يُعْصَرَ النَّقَطَا
أَلَمْ تَرَيْ شَيْخَكُمْ شَابَتْ مَفَارِقُهُ وَاللَّحْمُ عَنْ عَصْدِهِ قَدْ خَلَّ وَاخْتَلَا
وَلَأَيُّهُ جَوَابُ عَنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ .

❦ (القرات) السقي .

من شعراء خراسان . سأله رجل عن يزيد بن المهلب وفتية بن مسلم أيهما أفضل فقال :

سَأَنْطِقُ حَقًّا فِيهَا إِذْ سَأَلْتَنِي وَلَيْسَ أَخُو حَقٍّ كَحَيْرَانِ جَاهِلٍ
هَآبِ الْبَحْرِ لِلْمَافِينَ وَالْمَبْتَنَى الْقَرَى وَلَيْثًا عَرَبِينَ عَسَدَ وَقَعَ الْمَنَاصِلِ
هَآبِ يَرِدَاتِ الْمَوْتِ لَا يَرْهَبَانَهُ إِذَا ضَجَّ مِنْهُ كُلُّ أَشْوَسٍ بَاسِلٍ
حَيَاءٌ وَبَذَلًا لِلنَّفُوسِ وَحِسْبَةٌ بِكُلِّ سُرَيْجِيٍّ وَأَسْمَرَ عَاسِلٍ
وَلَهُ يَمْدَحُ فَتِيَّةَ بَنِ سَلَمَ :

يَرَى الْمَوْتَ مَنْ عَادَى فَتِيَّةَ جُبَّهْرًا وَلَيْسَ بِوَقَافٍ وَلَا بِمَوَاقِلِ
وَلَكِنَّهُ سَمِخٌ بِنَفْسٍ كَرِيمَةٍ بِذُولِهَا يَوْمَ التَّضَافِ الْقُنَابِلِ
حَوَى الشُّغْدَحَتِي شَاعَ فِي النَّاسِ ذِكْرُهُ وَنَالَ الَّتِي أَعْيَتْ عَلَى الْمُتَطَاوِلِ

ذَكَرَ مِنْ أَسْمَةِ الْفَتْحِ

❦ أَبُو مُحَمَّدٍ (الفتح) بن خاقان القائد .

أديب ظريف، له شعر مليح وهو الغالب على المتوكل وللقول معه . وهو القائل :

بُنِيَ الحبُّ على التجوُّزِ فلو أنصف للعشوق فيه لَسُجِّ
ليس يُستلح في وصف الهوى عاشقٌ يُحسِّن تأليفَ الحججِ
وله :

أيها العاشق للمذنب صبراً خطايا أخى الهوى مغفورة
زفرةٌ في الهوى أخطأ لذنبٍ من غزاةٍ وحجةٍ مبرورة
❦ (الفتح) بن الحجاج .

يقول في طي بن هشام القائد بمدحه :
في كل يوم له فَتَحٌ يُقام به على المنابر أو تُقرأ به السُّكُتُ

أسماء في القاء مجموعة

❦ (فهر) بن مالك بن النضر بن كنانة .
لما أُقبل حسان بن عبد كلال الحيرى ملك حمير في جيش اليمى ، لينقل حجر
الكعبة من مكة إلى اليمى ، ويحمل حجج الناس بيلاده ، فأنثته كنانة ومن انضم
إليها من مضر وغيرهم ، وعليهم فهر بن مالك ، فهزمت حمير وأسر شرحبيل بن
عبد كلال ، وقتل قيس بن غالب بن فهر ، فقال فهر يرثيه .

هلاً بكبت عليه اليوم موعلةً وكان كاليث تحت الخيلسة الحريب
وكان يُجدأ جواد الكف ذا ثقة يوم الصئيب وبين للأزق التريب
حامى عن الجار وللولى بنجدهته وقد يحامى عن الولى أخو الحسب
❦ (الفظ) بن مالك النسانى .

جاهلى هجا النعمان بن المنذر بقوله :
أرى النعمان يُدنى من عصاه تخافته ويُبعد من أطاعاه

وكيف يُخاف من أشجاء قومٍ فلم يَنْضَب ولم يُنْضِج كِرَاعاً
 فليت لنا به ملكاً سواه يَنْحَلُّنا وَيُعْطِنا المتاعا
 فإن الحى من ظم بن عمرو لثامُ الناس كلهم طباعا
 إذا آمنوا حببتهم أسودا وعند الرّوع تحببهم ضباعا
 فأراد النعمان قتله أو قطع لسانه « ثم وهبه لعمرو بن معدى كرب الزبيدى »
 فقال اللفظ :

تداركنى من مذحج خير مذحج وسيف أبى قابوس يستفطر الدما
 وكنت الذى تَنقِى الخفاجرُ باسمه وكنت إلى دفع النية سُلما
 ﴿فَرَّاص﴾ (فَرَّاص) بن عتبة الأزدي .

خطب بنت عم له وكان يهواها ، فرُد عنها وزُوِّجَت غيره « فقال »
 تربص بها ريب للنوف لعلها تُطَلِّقُ يوماً أو يموت حبيبها
 يعنى ابن عمها الذى تزوجها .
 ﴿فَرَّيص﴾ (فَرَّيص) بن ثريان المُرِّي .

وهو عم ابن ميادة واسمه الرماح بن أبرد بن ثريان ، وأم فرَّيص والعوثبان وأبرد
 سُلْمَى بنت كعب بن زهير بن أبى سُلْمَى ، وكان العوثبان وفرَّيص شاعرين ، ويقال :
 إن الشعر أتى ابن ميادة وأعمامه من قبيل زهير بن أبى سُلْمَى .
 ﴿فَدَيْك﴾ (فَدَيْك) بن حنظلة الجُرُمى .

كان ينزل البيامة وكان يزيد بن الطَّائِرِيَّة يتحدث إلى نساءه فتهاجيا وتناقضا .
 وله يقول فَدَيْك :

أما والله إن بنى قشيرَ لجرِّم فى يزيحَ لظالمونا
 أليس الظلم أن أباك منا وأنك فى كتيبة آخرينا

أحاطةً عليك بنو قشير يمين الصبر أم متحرّجونا
 ❦ (فيروز) حصين^(١) .

أشار على يزيد بن المهلب ألا يضع يده في يد الحجاج فلم يقبل منه ، وصار
 إلى الحجاج فبسه وأهله . فقال في ذلك فيروز . رواه المهيم بن عدى وقد رويت
 لغيره !

أمرتك أمراً حازماً فصعيتي فأصبحت مغلول الإمارة نادماً
 أمرتك بالحجاج إذ أنت قادر فففسك وللأوم إن كنت لائماً
 فإنا بالباكي عليك صباة ولا أنا بالداعي لترجع سالماً
 ❦ (فهد) بن بلال بن جرير بن الخطمي البربوعي .

محدث يقول :

لمرك إني يوم قنيد لمقتلر بما ساء أعدائي على كثرة الزجر
 أمارس عن نفس على كريمة موطنه عند الثواب والصبر
 وما زلت أعلو القول حتى لو أتني أجوب به في الصخر لا جتاب في الصخر
 وما زلت مذكنت ابن عشرين حجة أوازي عدوي أو أقوم على فتر
 ويوم يؤدّ المرء نوعاً قبلة يمرّ للنأي قد شددت به أزرى
 ❦ (الفيض) بن أبي صلح واسمه شيويه ، والفيض يكنى أبا جعفر .

(١) في الماشي « في كتاب الكامل للمبرد : كان فيروز حصين رجلاً جيداً لما في النجم كريم
 المختد مشهور الآباء فلما أسلم وإلى حصيناً وهو حصين بن عبد الله العنبري من بني الصبر بن عمرو
 ابن تميم من ولد طريف بن تميم انتهى . قال الشاعر رحمه الله تعالى : في كلام أبي العباس هذا
 وعلان : أحدهما قوله حصين بن عبد الله ، إنما هو حصين بن مالك بن الحر بن الحنظلي ، والثاني
 أن حصيناً من ولد كعب بن النضر . وطريف بن تميم من ولد جندب بن النضر .

وهو وزير المهدي بعد يعقوب بن داود « وكان شيرويه نصرانيا من أهل البصرة
وأسلم » والفيض هو القائل لأبي عبيد الله الوزير بمدحه :

مقاربتي في معادٍ ليس صاحبه يدري على أي مافي نفسه يقع
فأصمت من غير عي في سجيته حتى يرى موضعاً للقول يُستمع
لا يُرسل القول إلا في مواضعه ولا يخفت إذا حلّ الحلبا الجزع
وله :

لست في المير يوم غير أبي سنه يان تبّا لتلكم من غير
لا ولا في النغير يوم قریش حين جدّت وأزمت في النغير
إنما أنت طالع في طريقه مجد تجرى بطالع مُستدير
❦ (الفرج) بن سعد الطائي .

حدث ضعيف الشعر ، قال قصيدة طويلة ذكر فيها أنه رأى الجن في منامه «
وأنهم سألوه عن أشياء من غريب الكلام وأجابهم بتفسير ما سألوه عنه ، أولها :
طرقني تحت الظلام قوافٍ بعد وهن محبوكة محكات
❦ (فرسان) العتي .

حدث متأخر . قال يرّد على ابن الرومي قصيدته الجيبية التي رثى فيها يحيى
ابن عمر العلوي بقصيدة أولها :

حيث ربّع الصبا وأغرّد الدّعج الأناس ذوات اللدّ والغنج
فقال فيها :

وقائل الرأي أبدى الكفر صفحته وأظهر الرقص ملعون أخى هوج
يهجو صني رسول الله مبتدئا بلفظ سوء ضعيف أنثره سمج
قد سوّد الله بعد القلب ضووته فوجهه مُظلم الأقطار كالسبح

حرف القاف

ذكر من اسمه قيس

✽ النابغة الجعدي اسمه (قيس) بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

هكذا نسب أبو عبيدة ، وابن الكلبي ومحمد بن سلام ، ولقيط وأكثر أهل العلم . وقال القمحاذي : اسمه حيان بن قيس بن عبد الله بن وحوح بن عدس بن ربيعة بن جعدة ، ويكنى أبا ليلي ، وكان شاعراً مقلداً طويل البقاء في الجاهلية والإسلام ، وكان أكبر من النابغة الذبياني ، وبقي بعده بقاءً طويلاً ، وهو أحد للمعمرين يقال : إنه عاش من العمر مائتي سنة ، وقيل : أقل من ذلك ، وكف بصره بعد أن أسلم وحسن إسلامه ، وبلغ إلى فتنة ابن الزبير ، ومات بأصفهان . وهو أحد نِعَات الخليل ، وروى أنه لما أنشد النبي صلى الله عليه وسلم :

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وإنا لندرجو فوق ذلك مظهرًا

قال له : أين الظهر يا أبا ليلي ، فقال : الجنة . قال : أجل إن شاء الله تعالى .

قال : ثم أنشدته :

ولا خير في حلم إذا لم تسكن له برادر تمنح صفوه أن يسكدرا

ولا خير في جهل إذا لم يكن له حلیم إذا ما أورد الأمر أصدرًا

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أجدت لايفض الله فاك . قال : فيقال : إنه

بلغ عشرين ومائة سنة لم تسقط له سن . وهو القاتل :

الحمد لله لا شريك له من لم يقنأ فنفسه ظلما

وتروى لأمية بن أبي الصلت ، والصحيح أنها للثابتة ، وكان في صحابة علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، وله مع معاوية أخبار . وهو القائل لعقال بن خويلد العقيلي يحذره أن يصيبه في ظلمه ما أصاب كليب وأثـل في تعديه :

كليب لعمرى كان أكـثر ناصرا وأيسر جرماً منك ضـرّج بالدم

❦ (قيس) بن الخطيم ، واسمه ثابت بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر ، وهو كعب بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيت ، بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد .

وقيس يكنى أبا يزيد ، وكان مقرون الحاجبين أدعج العينين أحمر الشفتين براق الثنايا حسن الصورة .

شاعر مجيد فحل ، من الناس من يفضلـه على حسان شعرا ، وقال حسان : إنا إذا نافرنا العرب فأردنا أن نخرج الحيرات من شعرنا أتينا بشعر قيس بن الخطيم . وقدم قيس على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ففرض عليه الإسلام فقال : إني لأعلم أن الذي تأمرني به خير مما تأمرني به نفسي ، وفيها بقية من ذاك ، فأذهب فأستمع من النساء والخمر وتقدم بلدنا فأتبعك . فقتل قبل أن يبعه صلى الله عليه وسلم . وهو القائل :

مـن مـتـقـدِّمٍ بالباطل الحسـقُ يـأبـهُ وإن قـدـت بالحق الرواسـي تـنقـدِ
إذا ما أتيت الأمر من غير بابـه ضلـت وإن أتته من الباب تهتـدِ

وله :

وإني لدى الحرب الموان موكل بتقديم نفسي ما أريد بقاها

وله :

وكل شديدة نزلت بقوم سيأتى بعد شدتها رخصه

بن قيس (قيس) بن رعاة الواقفي من بني واقف ابن امرئ القيس بن مالك بن الأوس .

أدرك الإسلام فأسلم وكان أعور . وهو القائل :

أنا النذير لكم منى مجاهرة كيلا يلام على نهى وإنذار
وإن عصيتم مقالى اليوم فاعترفوا أن سوف تلقون خزيًا ظاهر العار
لترجعن أحاديثًا وملبة لهو للقيم وهو للدج السار
من كان في نفسه عوجاه يطلبها عندي فإني له رهنٌ بإسحار
أقيم عوجته إن كان ذا عوج كما يقوم قدح النبعة الباري
وصاحب الوتر ليس الدهر يدركه عندي وإني لدرّك بأوتار
من يصل ناري بلا ذنب ولا ترة يصل بنار كريم غير غدار
وله :

وأنبئت أخوالى أرادوا نقيصتى بشعواء فيها ثاملٌ السم مُنْقَعَا
سأركبها فيكم وأدعى مُفَرَّقَا وإن شئتم من بعدُ كنت مجْمَعَا
بن قيس (قيس) بن زهير بن جذيمة بن رَواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قُطَيْمَة بن عيس بن بغيض .

كان شريفًا حازمًا ذا رأى ، وكانت عيس تصدر في حروبها عن رأيه ، وهو صاحب داحس وهى فرسه . راهن حذيفة بن بدر الفزاري فصار آخر أمرها إلى القتال والحرب . وكان أوه زهير أبا عشرة وأخا عشرة وعم عشرة [وخال عشرة] وقاد غطفان كلها ولم تجتمع على أحد قبله فى جاهلية ولا إسلام ، وكان قيس أحرر أعسر أبسر يكره يكرهين ، وهو القائل فى قتل حذيفة بن بدر ، وبنو عيس تولت قتله :

أُظِنَ الحِلْمَ دَلًّا عَلَى قَوْمِي وَقَدْ يُسْتَجَلُّ الرَّجُلَ الحَلِيمُ
وَمَارَسَتْ الرِّجَالُ وَمَارَسُونِي فَمَوْجٌ عَلَى وَمُسْتَقِيمٌ
ليس قوله : « وقد يستجمل الرجل الحليم بمعنى ينسب إلى الجمل » إنما هو بمعنى
يستخرج الجمل من الحليم . يريد أن حلمه جراً عليه قومه فتوعدهم بقوله : وقد
يُستدعى الجمل من الحليم . وله :

قَتَلْتُ يَاخُوْقِي سَادَاتِ قَوْمِي وَهُمْ كَانُوا الْأَمَانَ عَلَى الزَّمَانِ
فَإِنْ أَكْ قَدْ شَفِيتُ بِذَلِكَ قَلْبِي فَلَمْ أَقْطَعْ بِهِمُ إِلَّا بَنَانِي
هَيْهَ (قيس) بن المكشوح بن عبد يثوث الرادي ^(١) والمكشوح اسمه هيرة .
وكان قيس سيد قومه ، وهو ابن أخت عمرو بن معدى كرب . ولما ظهر أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن معدى كرب : يا قيس ^(٢) أنت سيد قومك
وقد ذكر أن رجلاً من قریش يقال له محمد ظهر بالحجاز يقول إنه نبي : « فَأَنْتَ بَنَانِي
إِلَيْهِ حَتَّى نَلْقَاهُ وَبَادِرُ فِرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ لَا يَنْفَلِكُ عَلَى الْأَمْرِ . فَأَبَى قَيْسٌ ذَلِكَ وَسَفَهُ
رَأْيِهِ وَعَصَاهُ . فَلَمَّا قَدِمَ فِرْوَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْلَمَ بَعَثَهُ عَلَى
صِدْقَاتٍ مِنْ أَسْلَمٍ مِنْ قَوْمِهِ .

وقيس هو القاتل لعمرو بن معدى كرب وكان متباغضين :
كَلَّا أَبَوَيَّ مِنْ عَمِّهِ وَخَالِي كَمَا أَنْبِيتَهُ لِلْمَجْدِ نَامِي
وَلَوْ لَا قَيْتِي لَأَقَيْتُ قِرْنًا وَوَدَّعْتُ الْجَانِبَ بِالسَّلَامِ
لَمَلِكٍ مُوْعَدِي بَيْنِي زَيْدٍ وَمَا جَعَلْتُ مِنْ تَوْكِي لثَامٍ ^(٣)

(١) في الهامش : يكنى أبا شداد « ط »

(٢) في الأصل : « لقيس يا عمرو » وفوقه لفظة كذا

(٣) في الهامش : « في الاستيابة »

لَمَلِكٍ مُوْعَدِي بَيْنِي زَيْدٍ وَمَا جَعَلْتُ مِنْ تَوْكِي لثَامٍ

وبنده :

وَمِثْلُكَ قَدْ قَرَنْتُ لَهُ يَدِيهِ إِلَى اللَّحِيَيْنِ يَمْشِي فِي الْخَطْلَامِ

بن علقمة القزاري وهي أمه ، واسمه (قيس) بن بَجْرَة .

وقيل عبد قيس بن بَجْرَة من بني شمع من فزارة ثم من بني ناشب . عاش في
الجاهلية دهرًا وأدرك الإسلام كبيرًا وأسلم ، وله مع عامر بن الطفيل خبر وهو القاتل :
فإِذَا تَرَيْتَ وَاحِدًا بَادَ أَهْلُهُ تَوَارَثَهُ مِنَ الْأَقْرَبِينَ الْأَبَاعِدُ
فَإِنْ تَمِيمًا قَبْلَ أَنْ تُلْبَدَ الْحَمَى أَقَامَ زَمَانًا وَهُوَ فِي النَّاسِ وَاحِدُ
وَلَهُ يَمْدَحُ عُمَيْلَةُ الْقَزَارَى .

رَأَى^(١) عَلَى مَابِ عُمَيْلَةَ فَاشْتَكَى إِلَى مَالِهِ حَالِي أَسْرًا كَأَجَبَرِ
أَنَايَ فَاسَانِي وَلَوْضُنَّ لَمْ أَلَمْ عَلَى حِينٍ لَا بَادِي يُرْجَى وَلَا حَضَرُ
غِلَامٍ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحَسَنِ يَافِعَا لَهُ سَيِّمَاءُ لَا تَشَقُّ عَلَى الْبَصَرِ^(٢)
كَأَنَّ الثَّرِيَا عُلَّقَتْ فِي جَيْبِهِ وَفِي جَيْدِهِ الشَّعْرَى وَفِي وَجْهِهِ الْقَمَرُ
إِذَا قِيلَتِ الْفَحْشَاءُ أَغْضَى كَأَنَّهُ ذَلِيلٌ بَلَا ذُلَّ وَلَوْ شَاءَ لَا تَنْصَرُ

بن علقمة (قيس) بن عاصم بن سنان بن خالد بن مقر بن عبيد بن الحارث ، وهو مقاعس ،
ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

ومقاعس هو [أبو] صريم وعبيد وربيعة بنو الحارث ، وسُمي مقاعسًا لأن بني
سعد لما تحالفوا تقاعس الحارث عن الحلف . ولقب قيس البدغ وهو الواطي في
خرثه ، وكان سيدًا جوادًا ، ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم فأسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا سيد أهل الوير . واستعمله النبي صلى الله عليه
وسلم على صدقات قومه . وهو ممن حرّم الخمر على نفسه في الجاهلية لأنه سكر فعبت
بذئب محرم له ، وهو القاتل ۝

(١) في الأصل « وَايَ » وفي الهامش : له : رَأَى ، والتصحيح من الرزوقي ١٥٨٦ وهوون
الأخبار ١٦٠/٣ والأشعري ٢٤٢/١
(٢) في الهامش : قال الجوهري أي يخرج من ينظر إليه .

إني امرؤ لا يطبي حسي دَسَّ يؤتبه ولا أفنُّ
 من مِثْقَلِ فِي يَدِ مَكْرُمَةٍ وَالْأَصْلُ ^(١) يَنْبِتُ حَوْلَهُ النَّصْنُ
 خُطْبَاهُ حِينَ يَقُولُ قَاتِلْهُمْ بِيضُ الْوَجْهِ مَصَاقِعُ لُسْنُ
 لَا يَنْطَلِقُونَ لِمِيبٍ جَارِمٌ وَمُحْسَنٌ حَدِيثُهُ فُطُنٌ
 وَأَوْسَى عِنْدَ وَفَاتِهِ بَوْصِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ يَقُولُ فِي آخِرِهَا :
 إِنَّمَا الْجَدُّ مَابَنِي وَالِدُ الْعَدُوِّ وَأَحْيَا فَعَالَهُ الْمَوْلُودُ
 وَكَالَ الْجَدِّ الشَّجَاعَةُ وَالْحَلَامُ إِذَا زَانَهُ عَافٌ وَجُودُ
 قَيْسٍ (قَيْسُ) بْنِ مَعْلَبَةَ . الْقَبِيلَةُ ، وَثَعْلَبَةُ هُوَ الْحِصْنُ بْنُ عِكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ
 ابْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ .

وقيس هو القائل في رواية أبي تمام الطائي :
 دَعَا بَنِي قَيْسٍ إِلَى فُشْمَرَتْ خَنَازِيدُ مِنْ سَعْدِ طَوَالِ السَّوَادِ
 إِذَا مَا قَلْبُ الْقَوْمِ طَارَتْ غَخَافَةٌ مِنْ لِلْوَتِ أَرْسَوْا بِالنَّفُوسِ الْمَوَاجِدِ
 إِذَا جَمَعَتْ حَرْبٌ بِهِمْ جَمَعُوا لَهَا وَلَمْ يَقْصِرُوا دُونَ اللَّدَى الْمُتَبَاعِدِ
 قَيْسُ (قَيْسُ) بْنُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ذِي الْجَدَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 الْحَارِثِ بْنِ هَمَامِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ .
 هُوَ أَبُو بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ ، وَذُو الْجَدَيْنِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَوَايَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ ۥ
 وَذُو الْجَدَيْنِ يُعْنَى بِهِ ذُو الْحَفْظَيْنِ .

وقيس شريف فاضل وابنه بسطام أحد فرسان الجاهلية المشهورين . وكان قيس
 عاملاً لكسرى هرمز بن أبرويز على طفء العراقيين والأبلة ، ولجده يقول طرفة
 ابن العبد ۥ

فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد ولو شاء ربي كنت عمرو بن مَرْد
وكان قيس بن مسعود ضَمِنَ لكسرى أحداثَ بكر بن وائل ، فتمعت بك
بأصحاب كسرى ، فحبسه بآيوان حُلوان حتى مات في حبسه . ويقال إن الحارث بن
وَعْلَةَ الذهل وجاعة معه أغاروا على نواحي السواد فبعث كسرى إلى قيس فقال :
غررتني من قومك . ثم حبسه بسابط . وأقبل كسرى على تعبئة الجيوش ليوم ذي
قار . فقال قيس ينذر قومه :

ألا ليتني أُرشو سلاحي وبظلي لأن تعلم الأنبياء والعلم وائل^(١)
فأوصيكم بالله والصلح بينكم لينطق معروف ويزجر جاهل
وصاة امرئ لو كان فيكم أهانكم على الدهر والأيام فيها النوازل
وإياكم^(٢) والطف لا تقربته ولا للاء إن للاء للقاء واصل^(٣)

الطف : جوانب العراق : يقول : لاتدنوا منه فتفقد إليكم الخيل .

بني أبو جُبَيْل البرجي (قيس) بن خُفاف^(٤)

أتى حاتم بن عبد الله الطائي بسأله في حمالة فأنشده .

حلت دماء للبراجم جمة فجتك لما أسلنتي^(٥) البراجم
وقالوا سفاهاً لو حلت دماءنا فقلت لهم يكني الحمالة حاتم
مضى آتاه فيها يقل لي مرحباً وأهلاً وسهلاً أخطأتك الأشياء
فيحملها عني وإن شئت زادتني زيادة من حلت عليه الكارم

(١) في الأغاني ج ٢٠ ص ١٣٣ : « لمن غير الأنبياء بكر بن وائل » فيكون فيه إقواء

(٢) في الأغاني : « ولا البحر لذ الماء البحر واصل »

(٣) المعروف في اسمه : « عبد قيس بن خُفاف » كرمكو . هذا وفي الأغاني ج ٧ ص ١٥٣
عبد قيس بن خُفاف

(٤) في الأصل : « أسلنته » وبالهامش : صوابه : أسلنتي

يعيش الندى ماعاش في الناس حاتم^١ وإن مات قامت للسقاء الماتم^٢
فقال حاتم وحمله عنه^٣

أتاني البرجمي أبو جليل^٤ لهم في حمالة طويل^٥
❦ (قيس) بن الخدّادية الخزاعي.

والخدّادية أمه^٦ وهي من بني حُداد من كنانة^٧ وقوم يجعلونها من حداد محارب،
وحُداد بالضم من كنانة، وحُداد بالكسر من محارب، وهو قيس بن منقذ بن عبّيد
ابن أصرم بن ضاطر بن حُبشية بن سَكول^٨ وهو شاعر قديم كثير الشعر^٩ له مع عامر
ابن الظرب المذوّاني حديث. وقيس هو القائل:

قلت وعيناها تقيضان عَمْرَءَ بنفسي بين لي متى أنت راجع^{١٠}
قلت لها والله يدرى مسافر^{١١} إذا أضمرت الأرض ما لله صانع^{١٢}
وبروى:

قلت لها والله ما من مسافر^{١٣} يُحيط بعلم الله ما لله صانع^{١٤}
ومنها:

ولا يسمعن سرى وسرك ثالث^{١٥} ألا كل سرّ جاوز اثنين شائع^{١٦}
وله:

هل الأذم كالآرام والزهر كالدمى معاودنى أيامهن الصواح^{١٧}
زمان سلاحى بينهن شبيقتى لها سائف في سبين ورامح^{١٨}
فأقسمن لا يسقينى قطرة مِرْنة^{١٩} لشيء ولو سالت بهن الأباطح^{٢٠}
❦ (قيس) بن العيزارة المذلى.

والعيزارة أمه^{٢١} وهو قيس بن خويلد بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن

(١) في الهامش: وبروى: فكل حديث جاوز اثنين شائع

هذيل بن مدركة . أسرته فَنَهم وأخذ تأبط شراً سلاحه « ثم أفلت قيس وقال :
 لمعرك أنسى رَوْعِي يوم أَقْتَدِ وهل تتركُنْ نفسَ الأسيرِ الروائعُ
 غداةَ تناجوا ثم قاموا وأجموا يقتلُ سُلَكي ليس فيها تنازعُ
 وقالوا عَدُوٌّ مُسْرِفٌ في دِمائكم وهاجِرٌ لأعراضِ العِشيرةِ قاطعُ
 وقالوا له البلقاء أولُ وَهْلَةٍ وأفراسها والله عفى يدافع^(١)
 البلقاء ناقةً أو حِجْرًا

وقد أمرت بي رَبِّي أمْ جُنْدَبٍ لِقَتْلٍ لَا يَسْمَعُ بذلك سامع
 سراً ثابتٌ بَزِيٍّ ذمياً ولم أكن سَلْتُ عليه شَلٌّ مَنى الأصابعُ
 ثابت هو تأبط شرا ، وسرا : نزع عنه سيفه .

بشبه الأعشى بنى أسد اسمه (قيس) بن بجرة بن قيس بن منقذ بن طريف بن
 عمرو بن قُعمين . جاهلي . وهو جد عبد الله بن الزبير بن الأشيم بن الأعشى الشاعر
 الأسدي ، وكان قيس الأعشى شاعراً مذكوراً معروفاً .

بشبه (قيس) بن هلال^(٢) بن سعد بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك
 ابن ثعلبة بن دُودان بن أسد ، وهو فارس ذات الحلال . أغار على إبل النعمان بن
 المنذر وقال :

إني امرؤ جَرٌّ لبيتي أمكن لم يستطع قتلِي ولا إيثاقِي
 بشبه عارق أجا الطائي اسمه (قيس) بن جروة بن سيف بن مالك بن عمرو
 ابن أمان .

(١) في ديوان الهذليين ٧٧/٣ « البهاء أول سؤلة » وأفراسها « وانظر اللسان مادتي به
 وغرس .
 (٢) في المامش « ط » لعله يلال . »

[ذكر من أسمه قرآن]

﴿ (قرآن) الأسدي ﴾^(١) سليك بن السلكة وإقدامه وجراته
لزوار ليلي منكم آل برتن على الهول أمضى من سليك المقاسب
يزورونها ولا أزور نسام ألتفني لأولاد الإمام الحواسب
وله :

جزى الله عنا مرة اليوم ماجزى شيرار الموالى حين يجزى للمواليا
إذا مارأى من عن يميني اكلباً عوين عوى مستجلباً عن شماليا
ويسألنى أن كيف حالى بمده على كل شيء ساء الدهر حاليا
لحالى أنى قد حلت ببلدة أصبت بها داراً لأهلى وماليا
وحالى أنى سوف أهدى له الخلفا وأمشى له المشى الذى قد مشى ليا
﴿ (قرآن) الضبي . قال ثعلب : هو قرآن بن ربيعة .

وقال غيره ، هو قرانة بن غوية الضبي ، وقيل اسمه قراد بن غوية . وأثبتها عندي
قرانة بن غوية بن سلمى بن ربيعة بن زيان بن عامر بن ثعلبة الضبي . كان جواداً
شاعراً جاهلياً . قال :

الاليت شعري مايقول مخارق إذا جاوب المام المصيح هامتي
ودليت في زوراء يسفى ثرابها على طويلا في ثراها إقامتي
وقالوا ألا لا ييمدن اختياله وصولته إذا القروم نسامت
اختياله من الخيلاء ، والقروم السادات ، ونسامت من السمو وهو العار .

(١) قسم في الأصل والإتيات من اللسان مادتي سلك وبرتن . وقال : جعل اعتداءهم انفساد زوجته
كاعتداء سليك بن السلكة في سيره في القلوات . وفي الأغاني ج ١٨ ص ١٣٧ فرار الأسدي
« قران » وكان قد وجد قوما يتحدثون إلى امرأته من بين عمها فهرب فلم يقدروا عليه فقال
في ذلك .

وما البعد إلا أن أكون مثيلاً
عن الناس متى نجدت وقسامتي
أيكي كما لو مات قبلي بكيتي
ويشكر لي بذلي له وكرامتي
وكنت له عمّاً لطيفاً ووالداً
رؤوفاً وأماً مهتدات فأنامت
وله :

لممرك ماخشيت على أبيّ متالف بين قوّ والسليّ
ولكنني خشيت على أبيّ جريرة ربحه في كل حيّ
فتي الثنيان محلّولٍ مُبرّ^(١) وأمار بإرشادٍ وغيّ

ذكر من اسمه قُراد

قُراد (قُراد) بن حنش بن عمرو بن عبد الله بن عبدالمزى بن صبيح بن سلامة
ابن الصارد بن مرة .

جاهلي من شعراء غطفان المشهورين ، وهو قليل الشعر جيدة . وقال أبو عبيدة :
كانت غطفان تُفسر على شعره فتأخذه وتدّعيه « منهم زهير بن أبي سلمى ادعى
الأيّيات التي أولها :

إن الرزينة لارزينة مثلاً ماتبتني غطفان يوم أضلت^(٢)
وهي لقُراد بن حنش .

وله يمدح شيّبان بن عمرو بن جابر الفزاري .

إذا بادروه المجد أربي عليهمُ بسجلين حتى استفرغ المجد مُترعاً
هم النازلون الثغر قدّام قرمهمُ يمدّون للأعداء سماً مُسلماً

(١) في شرح للرزوقي ٩٩٧ منسوب لكعب بن زهير وكذلك السان ج ١٩ ص ١٢١
مادة سلا .

(٢) وجدت هذا الشعر في ديوان زهير رواية ثلث وكفا في رواية الكرى « كركو »

وله فيهم :

فوارس كالنيران يحمرن نسوة عقال لم يدنسن بيض الحاجر
ظلماتن إن ينسبن ينسبن للذرا ليدر بن عمرو أو لعمر بن جابر
نموذن أن يبان مسكا وعقباً ذكياً وما عودن نسج الغرائر
﴿قُرَاد﴾ بن حنيفة النخعي .

من بني مالك بن زيد بن عبد الله بن دارم .

جاهلي ، تزوج امرأة طلقها حاجب ابن زرارعة وقال :

وطلق حاجب في غير شيء حليته ليخلفه قُرَادُ
فأصبح زوجها منها بعيداً مكان السيف من طرف الغمار^(١)
فهدده حاجب وأخوه عمرو وقال قُرَاد :

تمنى حاجب وأخوه عمرو لقائي بالمغيب ليقتلاني
فما أجمرت شيئاً غير رأني ذكرت حبال مكملة حصان
يخوفني كما عمرو بن قيس كاني من طهية أو أبان
ولو لم يخش غيركما عدو لأصبح آمناً صعب المكان
﴿قُرَاد﴾ بن أجدع الكلبي .

من بني الحداقية ، جاهلي ، يقول للنعمان بن المنذر في خبر له مع رجل من بشكر
سب النعمان ، ويقول : قال ابن قُرَاد بن أجدع :

نطق اليشكري مناً فأبدى فرقاً من مصم هندوان
ثم ثنى بمنله إذ رأى للو ت عياناً في لحظة النعمان
فتلافه رحمة من مليك ذي بهاء وارى الزناد هيجان
فله الويل كيف ساغ له القو ل مجداً أو مازحاً بالسان

(١) في البيت لقواء .

﴿قُرَاد﴾ (السُدُوسى .

من شعراء البحر ين يقول :

فَن مَبْلَغُ شِيَانِ أَنْ سِيوفَنَا جِدَادٌ وَإِنْ عَادُوا فَهِنَّ حَدَائِدُ
﴿قُرَاد﴾ (قُرَاد) بن عباد^(١) ذكره أبو تمام فى حماسته ولم ينسبه . يقول :
فَأَخْرَجَ لِحَالِ السَّلَمِ مِنْ شَتَّى وَأَعْلَمُ أَنَّ سَوَى مَوْلَاكَ فِى الْجَوْرِ أَجَنَّبُ
وَمَوْلَاكَ مَوْلَاكَ الْقَدَى إِنْ دَعَوْتَهُ أَجَابَكَ طَوْعًا وَالْهَمَاءُ تَصَبَّبُ
فَلَا تَحْذُلِ الْمَوْلَى وَإِنْ كُنْتَ ظَالِمًا فَإِنَّ بِهِ تَشَأَى الْأُمُورُ وَتَرَأَبُ

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ الْقَمَقَاعُ

﴿الْقَمَقَاعُ﴾ (بَن دَرَمَاءِ السَّكَايى .

ودرماء جدته ، وهى من بنى عققان بن حارثة بن سليط بن يربوع ، وهو
القَمَقَاعُ بن حُرَيْث بن الحَكَم بن سَارِدَة بن مَخْصَن بن جَابِر بن كَعْب بن عَلِيْم
ابن جَنَاب بن هَبَل بن كَلْب بن وَبَرَة . ودرماء هى أُم مَحْصَن فَغَلَبَتْ عَلَى وَلَدِهِ .
وَالْقَمَقَاعُ جَاهِلِيٌّ ، وَلَدَ بِمَرُو . وَهُوَ الْقَاتِلُ يَرَى عَدِيَّ بِنِ جَبَلَة :

هَذَا النَّعَاءُ بِسُحْرَةٍ ظَهَرَى فَكَأَنِّى دَفِنَ مِنَ الْوَقْرِ
أَعْدَى حَالِ الثَّيْنِ وَمَتَ رَاعَ الْإِنَاءِ وَسَابَى الْخَرِ

(١) فى شرح الحماسة للتبريزى ص ٣٢٧ وقال قُرَاد بن عباد . قال أبو هلال العسكري : هكذا
فى الأصل وهو خطأ ، وإنما هو قُرَاد بن العيار بن عِمْرَاز بن خَالِد بن أَرْقَم بن قَسِيم بن نَاشِرَة بن
سَيَار بن رَزَام ، وأبوهُ الْعِيَارُ أَحَدُ شَيْاطِينِ الْعَرَبِ وَهُوَ الْقَاتِلُ :

وَلَا تَرْضَى الْهَدُونُ وَلَا الْهَوَيْنَا إِذَا خَارَتْ ضَعَائِيسُ الرِّجَالِ
بِنَا يُسْتَمَطَفُ الْأَمْرُ لِلْمَوْلَى وَيُحْسَمُ دَاهِ ذَى الدَّاءِ الْعُصَالِ
وَنُحْطَمُ أَنْفَ كُلِّ جَحَاطَرِي شَمُوخِ الْأَنْفِ يَنْظُرُ مِنْ مُعَالِي

ولرب قوم سوف يجبسهم مَبَقاك أمسِ بمحبسِ أصرِ

وله :

أُتُعرف منزلاً بين النُّنقى وبين حَجْرٍ نائلةٍ القديمِ

نائلة هي الزباء بنت عمرو بن الظرب « من المالقي » وهي الملكة قاتلة جذيمة الأبرش وقتلتها ابنُ أخت جذيمة ، وهو عمرو بن عدى اللخمي ملك الحيرة وأبو ملوكها وكانت منازل الزباء وديارها على القرات .

بنو (القمقاع) بن شُبث اليهودي .

أحد بني قَيْنُقَاع ، جاهلي يقول :

إن تسألني جَسَجِبا وإخوتها تُخْبِرُكَ أُنَى من خيرمِ نَسَباً

أُننى إلى الصَّيد من رِقاعةٍ وإلا أخيار منهم إن حصَلوا سِيباً

بنو (القمقاع) بن ربيعة القشيري ، وهي أمه .

وهو شاعر معروف .

بنو (القمقاع) بن خُلَيْد بن جَزْء بن الحارث بن زهير العبسي .

كان يُصاُول عمرو بن هُبيرة تصاُول الفحلين ، فعمل عمرو من قِبَل حَبَابَة جارية يزيد بن المهلب في ولايته العراق « وكان منقطعاً إليها ، فلما مات قال

القمقاع :

هَلْ قَدَّ مَاتَ حَبَابَةُ سَامِنِي بِنَفْسِكَ تَعْمِرُكَ الذُّرَا وَالْكُوَاهِلُ

أَغْرَكَ أَنْ كَانَتْ حَبَابَةُ مَرَّةً تَمِيحُكَ فَانْظُرْ كَيْفَا أَنْتَ فَاعِلُ

فَأَقْسَمَ لَوْ أَنَّ فِيكَ مَغَالَةً وَبَحَلًا وَغَدْرًا سَوَدَّتْكَ الْقَبَائِلُ

رَأَيْتَكَ تَرْمِي كُلَّ يَوْمٍ وَلِيْلَةً مَقَاتِلَنَا عَمْدًا كَأَنَّكَ جَاهِلُ

فَلَيْتَكَ كُنْتَ الْيَوْمَ فِي الرَّحِمِ حَيَضَةً وَلَيْتَكَ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْكَ الْقَوَائِلُ

وكان القمقاع مع مسلمة بن عبد الملك بالقسطنطينية ، فكتب إلى الوليد
ابن عبد الملك أياً تأتينا يشكو فيها ما نالهم من الجهد يقول فيها :
أكلنا لحوم الخليل رطباً ويابساً وأكبادنا من أكلنا الخليل تفرح
﴿ القمقاع ﴾ بن شور الرّبي الدهلي .

كوفي ، يقول :

إن من يطلب القتل وإن جرّ ثله الخليل فارغ مشغول
حرّة الوجه والمقدّر تجلو عن ثنايا يلذها التقبيل
وفيه يقول بعض الكوفيين :

وكنت جليس قمقاع بن شور ولا يشقى بقمقاع جليس
﴿ القمقاع ﴾ بن توبة العقيلي ثم الخويلاي .

إسلامي . يقول في معاورة كانت بينهم وبين بني الحارث بن كعب :
لا أصلح الله حالي إن أمرتكم بالصلح حين نصيبوا آل شدّاد
حتى يقال لوادٍ كان مكنكم قد كنت تُعمر قديماً أيها الوادي
﴿ القمقاع ﴾ بن غالب النمرى .

من بني زيد بن واسع ، أعرابي محدث ، يقول :

فما ضيّم شئت البرائن شدقم يُننيه جنان القسلا وبؤمها
إذا مرّ نصف الليل صير هسه تقنص أفراد الرجال بضيّمها
بأمنع منى وسط زيد بن واسع عليها ومنها ذائداً من يرومها
وله :

لقد قال قمقاع وقد شقه الهوى بوادي القرى والمين لثّق نقابها
(١٤ - معجم الشعراء)

سقى الله أفيانا على نأى دارها إذا نُصبت بالمرء ملقى قبابها^(١)

ذكر من اسمه قطن

﴿ قطن ﴾ بن حارثة العليمي .

وفد مع قومه على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده :

رأيتك ياخير البرية كلها نبتاً نضاراً في الأرومة من كسب

أغرّ كأن البدر سنة وجهه إذا ما بدا للناس في حُلل العصب

أقت سبيل الحق بعد اعوجاجه ورشت اليتامى في السّحابة والجذب

فروى أن النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه خيراً وكتب له كتاباً .

﴿ قطن ﴾ بن ربيعة بن أبي سلمى بن منير^(٢) البربعي شاعر إسلامي .

ذكر من اسمه التّخفيف

﴿ التّخفيف ﴾ العذري .

ذكر ما أبو عبيدة، وهو بصري ، يقول في قتل مسعود بن عمرو الأزدي ، وهرب

عبيد الله بن زياد عن البصرة :

فدّى لقوم قتلوا مسعودا واستلبوا يلقمه الحديد

﴿ واستلّموا ولبسوا الحديد ﴾

(١) في الهامش : (القفاح) بن ثمامة بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن ثعلبة بن غير بن عثغر ، شاعر أنشد له السكلي :

أمرتكم أمري بتقطع اللوى ولا أمر للعصى إلا مُصَيِّعُ

(٢) كذا بالأصل : منير يالم والتون وعليه علامة صح، وفي الهامش : قال ابن السكلي : ولد صبير ابن يربوع بن حنظلة أبا سلمى ومحمراً والأخزم وقطنا وزيداً وفروة وقناتاً وسواة . منهم قطن ابن أبي سلمى بن صبير الشاعر . وفي نسخة أخرى من الجهرة : فولد أبو سلمى بن صبير شريحاً وعدياً وربيعاً والجعد . منهم قطن بن ربيعة بن أبي سلمى الشاعر .

وله :

جاءت عمان دَغْرَى لاصفاً بَكَرٌ وَجَمْعُ الْأَسَدِ حِينَ الْغَفَا
﴿الْعَفِيفُ﴾ الْعَقِيلُ .

وهو ابنُ حُجَيْرٍ^(١) بن سُلَيْمِ النَّدَى بن عبد الله بن عوف بن حزن بن خضاعة .
واسمه معاوية ، بن عمرو بن عَقِيل . وهو شاعر مفلق كوفي ، لحق الدولة العباسية . وله
قصيدة قالها في الفتنة عند قتل الوليد بن يزيد أولها :

أمن أهل الحجاز هوى نزعُ ألا سقيا له لو يستطيعُ
كان البين يوم حسرت منه دم الحيات أو صبر فطيمُ
وله يرثي يزيد بن الطثيرة :

ألا تبكي سراً بني قُشَيْرٍ على صندبدها وعلى فتاها
أبا المكشوح بعدك من يحامي ومن يُزجي للملح على وجأها
وله من قصيدة ذكر فيها يوم الفلج :

ولولا الريحُ أسمع أهل حَجَرٍ صياح البيض تفرعها التصلُ
أغار فيه على قول مهلهل بن ربيعة :

ولولا الريحُ أسمع من بحجرٍ صليل البيض تُفرع بالذُّكورِ^(٢)

(١) في الهامش : ابن ما كولا ضبطه بجماء معجمة مضمومة وياء مشددة ، وذكر عن الأُموي
ضم الهاء المعجمة وتخفيف الياء للثناة .
هامش آخر : « ط » يكنى العفيف هذا أبا الصباح .

(٢) في الهامش : أنشد المجري في نوادره قفعيف الجبل البلوى قوله من أيات طويلة :

ليتك يا ذات الأنيثِ الأسحمر والشفتين والقم للوشم
سقت بنا أعداء وادي ترزيم قافلة في سدق ليل مظلم
وقد تأنيت غيوب الأجم وقد تأنيت الليل لم تصرم

ذكر من اسمه قتيبة

❦ (قتيبة) بن مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد بن أسيد بن كعب
ابن قُضاعي بن هلال بن عمرو بن سلمان^(١) بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك
ابن باهلة بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر .
تقلد خراسان من قبل الحجاج في أيام الوليد بن عبد الملك ، فلما مات الحجاج
وتقلد سليمان بن عبد الملك الخلافة قلد يزيد بن المهلب خراسان ، فخلع قتيبة وكتب
إلى سليمان :

رمانا سليمانُ بأمر أظنه سيحمله منى على شرٍّ مركبٍ
رمانا بجبار العراق ومن له على كل حيٍّ حدٌّ نابٍ ومخلبٍ
فأصبحتُ للعبد المزوني خالماً وكان أتى قدماً على دين مُصعبٍ
وكان قتيبة ذا شرف في قومه وتقدم في بلده ، وكان أديباً عالماً ، وأهل البصرة
ينفخون به وبولده . وهو القائل من أبيات :

أبى لى آباء كرامٍ وأول أقاموا على ماء الندى فتخوضوا
بكل فتى في محضه الحى واضح بلوح كما لاح البياض للمفضض
❦ (قتيبة) الحناني .
لقبه الأصمى وأخذ عنه .

ذكر من اسمه القاسم

أبو العاصم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف . اسمه (القاسم)

(١) في الهامش : سوابه : سلامة .

وهو الثبت ، ويقال : لقيط ، ويقال : مِهْشَم .

وكان يقال له : جِرٌّ والبطحاء . وكانت عنده زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهى أكبر بناته ، عليه وعليهن الصلاة والسلام . وأبو العاص هو ابن خالة زينب ، أمه هالة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة رضى الله عنها . وهو القاتل وخرج إلى الشام فتشوق زينب :

ذكرتُ زينبَ لما جاوزتُ إرما فقلت سقياً لشخص يسكن الحرما
بنت النبی جزاها الله صالحهً وكلّ بعل سُنْفَى بالذى علما
وتوفى أبو العاص في ذى الحجة سنة اثنتى عشرة .
❦ (القاسم) بن أمية بن أبى الصلت الثقفى .

يقول :

يا طالب الخيرات عند سَرَاتنا اقصدْ هُدَيْت إلى بنى دُمانِ
الأكثرين الأَطْيَسِينَ أرومةً أهلُ البراء وطيبُ الأعطانِ
لا ينقرون الأرض عند سؤالم لتلُثْسِ المَلَاتِ بالعِيدانِ
بل ييسطون وجوههم فقرى لما عند السؤال كآحسن الألوانِ
وإذا الحريب أناخ وسط بيوتهم رَجَعوه رَبَّ صواهل وقيانِ
فهمُ جناحى إن سألتُ وناصرى وبهم أَقوَمُ ضِغْنٍ من عادانِ
❦ (القاسم) بن حنبل المُرَى أبو البرزج^(١) .

يقول في زفر بن أبى هاشم بن مسعود : رواه أبو تمام في الحماسة :

أرى الخُلالن بعد أبى حبيب وحُجْرٍ فى جنباهمُ جفاه
من البيض الوجوه بنى سِنان لو أنك تستضعى بهم أضاءوا

(١) في الحماسة : قاله فيه الأمير بن مأكولا : أبو البرج المرى بن حنبل بن سهم بن مرة بن عوف بن ذبيان بن بيش السهمى شاعر إسلامى .

لم شمس النهار إذا استقلت ونور ما يُنبئه العماء
 هم حُلوا من الشرف المَلَى ومن حسب العشرة حيث شاموا
 بُساة مكارم وأساءة كلّم دماؤهم من الكلب الشفاه
 [فأما يشكر إن عذيت^(١) فطال السمك واتسع الفناه
 وأما أشه فلى قديم من العادى إن ذكر البناه]^(٢)
 فلو أن السماء دنت لمجد ومكرمة دنت لهم السماء
 ❦ (القاسم) بن صبيح القبطى مولى بنى عجل .

وهو جد أحمد بن يوسف بن القاسم الكاتب الذى وزر للأُمون « والقاسم
 يكنى أبا محمد ، وأصلهم من سواد الكوفة ، وكان القاسم مع هشام بن عبد الملك «
 ومدحه جماعة من الشعراء الذين كانوا يفدون على هشام ، منهم أبو النجم ويزيد
 ابن ضبة الثقفى .

والقاسم هو القائل :

حُرِّقَ لا تزال تحت الصِّقايِ أفرحت بالسموع منى المآق
 كلما زين التصير لى قو م من أهل الوداد والإشفاق
 وألحوا به فرمت اصطباراً أخذت لوعة الهوى بالترافق
 فيكون الجواب لا تملونى أى صبر يكون للمشاق
 وله :

ضميرٌ وجدٍ بقلبٍ صبيّ ترجم دمع له فشاعاً
 فصار دمعى لسانٍ وجدٍ ضيع سرى به فذاعاً
 لولا دموعى وفوط حى لم يك سرى كذا مضاعاً

(١) فى شرح الرزوق ١٦٥٩ : فأما بيتكم .
 (٢) البيتان بالماضى ، وانتظر الرزوق .

ﷺ (القاسم) بن عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر
ابن مُعْتَب، واسمه عمرو بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف .
ولى اليمن لمروان بن محمد « فوثبت الإباضية عليه فأخرجوه فقال :
ألا ليت شعري هل أدوسن بالقنا تبالة أو نجران قبل ممانى
وهل أصبحن الحارثين كليهما بسم ذعاف يقطع اللّهوات
ﷺ (القاسم) بن عبد السلام بن عبد الله بن الجبّار بن عبد الرحمن بن عمر
ابن الخطاب .

مدنى رشيدى . كان بكار بن عبد الله الأثيرى أيام تغلبه المدينة قد تسمّت به «
فقال القاسم بهجوه ويذكر أن أباه الوردان السندى الحمار ، ويصف ما كان منه
فى أمر يحيى بن عبد الله بن حسن .

تُدعى حوارى الرسول تكذّبا وأنت لوردان الحمار سليل
ولولا سعايات بنسل محمد لألنى أبوك البعد وهو ذليل
ولكنه باع القليل بدينه فظل له وسط الجحيم مقيل
فلتم به مالا وجاهاً ومنكحاً وذلك خزى فى المعاد طويل
ﷺ (القاسم) بن سيار الجرجاني الكاتب .

كانت بينه وبين الفضل بن سهل حال وكيدة، فلما تغلب الفضل الوزارة لم يلتفت
إليه « لأنه عرض عليه الشخصوس معه إلى خراسان فلم يفعل ، فكتب إليه القاسم «

ياأبا العباس إني ناصح لك والنصح لذى الود يسير
لا تمُدنى ليوم صالح إن إخوانك فى الخير كثير
وليوم الشرّ ما أعددتى إن يوم الشر يوم قطير
هذه السوق التى أمّلتها ياأبا العباس والعمر قصير

فوصله وأكرمه وأحسن إليه .

عنه أبو دلف العجلي القائد (القاسم) بن عيسى بن إدريس بن معقل .

شريف شاعر أديب فاضل شجاع جواد ، قلده الرشيد وهو حدث السن أعمال
الجيل ، فلم يزل عليها إلى أن توفي سنة خمس وعشرين ومائتين ، وهو القائل :
في كل يوم أرى بيضاء طالمة كأنما نبتت في ناظر البعير
لئن قطعك بالمقراض عن بصرى لما قطعك عن همى وعن فكرى
وله في جارية :

أحبك يا جنان وأنت منى مكان الروح من صدر الجبان
ولو أنى أقول مكان روحى خشيت عليك بادرة الزمان
لأندى إذا ما الخليل كرت وهاب شجاعها حرّ العطنان

وله :

أما لكى ردى على فؤاديا ونوى فقد شردته عن وساديا
ألا تتقين الله في قتل عاشق أمت الكرى عنه فأحيا لياليا

عنه (القاسم) بن يوسف بن القاسم بن صبيح .

الكتاب القبطى مولى بنى مجل^(١) ويكنى أبا أحمد ، وهو أخو أحمد بن
يوسف الكاتب وزير المأمون .

والقاسم شاعر حسن الاقتنان في القول ، وهو أشعر من أخيه أحمد وأكثر
شعراً ، وهو أرشئ الناس للبهائم . وله من قصيدة يرثى فيها أخاه .

كم خطر الدهر على معشر يجر ذيل الشر أو يسحبه
يريش قوماً ثم يبريهم والعائب الساخط لا يمتيه

(١) في الهامش « هو مولى آل أبيجر العجلي

نَذِمَ دُنْيَانَا فَقَدْ أَفْصَحَتْ بِمَنْطَقٍ عَنْ نَفْسِهَا تُعْرِبُهُ
مَاتَهُبُ الْيَوْمَ لِأَبْنَائِهَا مِنْ صَفْعَةٍ فَهِيَ غَدًا تَسْلُبُهُ
وله :

إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِلَى اللَّهِ الْخَارُ
وَسَيُنْبَلِي كُلُّ شَيْءٍ مَرُّ لَيْلٍ وَنَهَارُ
وَطُرُقٌ لِلْمَنَآئِ وَرَوَاحٌ وَابْتِكَارُ
خَيْرٌ مَا اسْتَشَرْتُ ذُو الرِّزِّ عِزَاءً وَاصْطِبَارُ

رحمه الله (القاسم) بن طوق بن مالك التغلبي .

شامي ، قال يهجو الفضل بن مروان ، وقيل : إنه هجا بها عبد الله بن طاهر
بعد موته :

أَبَا الْعِيَاسِ صَبْرًا وَاعْتِرَافًا لَمَّا يَلْقَى مِنَ الظُّلُمِ الظُّلُومُ
رُزِقْتَ سَلَامَةً فَبَطَرْتَ فِيهَا وَكُنْتَ تَخَالِفُهَا أَبَدًا تَدُومُ
لَقَدْ وُلِّتَ بِدَوْلَتِكَ الْيَالِي وَأَنْتَ مُلْعَنٌ فِيهَا ذَمِيمُ
وَزَالَتْ لَمْ يَعْشُ فِيهَا كَرِيمُ وَلَا اسْتَفْنَى بِثَوْتِهَا عَدِيمُ
فَبَعْدًا لَا اقْتِضَاءَ لَهُ وَسَحْفًا فَتِيرُ مَصَابِكِ اتْلُدْتُ الْعَظِيمُ

رحمه الله (القاسم) بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن
ابن علي بن أبي طالب .

يكفي أبا محمد ، حجازي مدني يسكن جبال قدس من أعراس المدينة ، حسن
الشعر جيده . ومن ولده حسين بن الحسن بن القاسم الزينبي صاحب اليمن . والقاسم
هو القائل :

وَنَى النَّهْجِيْرُ وَالذُّلُجُ وَأَقْصَرُ فِي الْمَوَى اللَّحِجُ

وطاف بمارضى وضح عليه لليلى نهج
وعاذلة تماثني وجنح الليل يمتلج
فقلت رويد معتبة لكل مهمة فرج
أسرك أن أكون ربت حيث الإثم والخرج
ذريني خلف قاضية نصايق بي وتنفرج
إذا أكدى جنى وطن فلي في الأرض منفرج

وله :

عسى مشرب يصفو فيروى ظميئة أطال صداها المنهل المتكدر^(١)
عسى جابر العظم الكسير بلطفه سرتاح للعظام الكسير فيجبر
عسى صور أمسى بها الجور دافئاً سيعفها عدل يقوم فيظهر
عسى الله لا تيأس من الله إنه يسر عليه ما يميز ويكبر
وله :

دعني هديت أنال الغنى يئس الضمير وهجر النى
كفاف امرئ قانع قوته ومن يرض بالقوت نال النى
رحمه الله (القاسم) بن أحد الكوفي الكاتب أبو الحسن .

كتب إليه عبيد الله بن عبد الله بن طاهر يتشوقه :

محبك شاك ولو يستطيع أذاك لإعظام حق الصديق
فأضحي بقربك مستشفياً كذلك قرب الشقيق الشقيق
وأطفأت نائرة الشوق عنه كما يطفى الله نار الحريق
ولكنه وحياة الصديق ق ليس لهضته بالمطيق

(١) سبق نسبة هذه الأبيات لثيرة انظر على بن محمد بن عبد الله بن حسن ص ١٣٦ - ١٣٧

فأجابه القاسم :

وحق الأمير فحق الأمير ر أعظم لى من جميع الحقوق
فأفوق شوق شوق إليه ولاشوق صب عديد مشوق
ولو أننى أستطيع الفداء لشكوى الأمير الشريف العروقي
وقيت بنفسى مايشكويه وكان بذلك عين الحقوق^(١)

وكتب عبدالله بن المعتز إلى القاسم بن أحمد بعد انقطاع المكاتب بينهما .
بدأت بالكتاب وأنت لاه وحزت عليك فضل الإبتداء
فصرت الآن أفضل منك ودأ وكنا قبل ذاك على السواء
فأجابه القاسم :

بدأت بفضل لم تزل رب مثلاً فيما مؤثر الحسنى لدى القرب والنأى
وما أنا فى حبيك إلا مبرز وعقدى فيه بالديانة من رأى
بنيهم (القاسم) بن محمد بن عبدالله النيمري أبو الطيب .

كان ينادم عبدالله بن المعتز وكانا يكثران التمسك بالأسعار ، فأراد النيمري
سفرأ فكتب إليه عبدالله بن المعتز .

صبراً على الموم والأحزان وفرقة الأصحاب والإخوان
فإت هذا خلق الزمان

فأجابه النيمري :

ياسيد الكهول والشبان إن كنت ذا صبر عن الإخوان
فلم تنكئ ألم الأحزان لكننى كالواله الحبران
أشكو افتراقك إلى الرحمن

وللنيمري إلى عبدالله بن المعتز .

(١) لعلها : عين الحقيق .

أَتَيْتَكَ مَسْرُوراً فَطَالَبَ لِي الشَّرْبُ وَلاَقَتْ مِنْهَا عِنْدَكَ الْعَيْنَ وَالْقَلْبُ
فَجَارَتْ عَلَيَّ الْكَأْسُ حَتَّى هَجَرْتَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ كَمَا أَوْجِبَ الذَّنْبُ
فَأَجَابَهُ عَبْدُ اللَّهِ :

أَدَامَ لَكَ اللَّهُ السَّرُورَ وَدَامَ لِي بِكَ الْعَيْشُ وَالنِّعَاءُ وَاتَّصَلَ الْقُرْبُ
عَلَامَ هَجَرَتِ الْكَأْسِ إِذْ جَارَ حَكْمُهَا وَلَا لَهْوَ فِيهَا أَنْ يَكُونَ لَهَا الذَّنْبُ
❦ (القاسم) بن محمد الكرخي .

أحد الكتاب الأدياء ❦ تقلد الأعمال الجليلة في أيام عبيد الله بن سليمان بن وهب
وبعد ذلك ، وله مع أبي الصقر إبراهيم بن بلبل أخبار . وكتب القاسم إلى بعض جواريه
جواباً عن معاتبته .

إِنِّي أَنْتَوَيْتُ إِلَيْكَ تَوْبَةً مَذْنُوبَةً يَخْشَى الْعُقُوبَةَ مِنْ مَلِكٍ مُنْعَمٍ
إِنْ كُنْتُ عَاتِبَةً إِلَيْهِ فَأَهْلُ أَنْ تَسْتَعْتَبَنِي فِيمَا عَتَبْتَ وَتُكْرِمَنِي
إِنْ كَانَ أَسْرَفَ فِي خِلَافٍ هَوَاكُمُ فَحَيَاؤُهُ يَكْفِيكَ أَنْ تَتَكَلَّمَنِي
❦ أبو الحسين (القاسم) بن صيد الله بن سليمان بن وهب الكاتب .

وزير المعتضد بعد أبيه عبيد الله بن سليمان ثم وزير للمكتفي ❦ ومات في سنة
تسعين ومائتين ❦ وهو القائل في رواية الصولي .

كَثِيبُ حَزِينٍ وَكَافُ السَّمْعِ هَامِلُهُ تَخَوَّنَهُ مِنْ آجَلِ الْبَيْنِ عَاجِلُهُ
جَرِيحُ صَدُودٍ قَدْ أَضَرَّ بِهِ الْهَوَى وَرَقَ لَهُ عَوَادُهُ وَعَوَاذِلُهُ
صَدُودُ اجْتِمَاعٍ شَفَنِي بِعَدِّ فُرْقَةٍ فَجَسَمِي مَرِيضٌ مِنْ جَوَى الصَّدِّ نَاحِلُهُ
أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الْكَثِيرُ بِلَابِلُهُ أَقْبَقَ قَدْ عَدَاكَ النَّأْيُ مِنْ تَحَاوِلُهُ
وَكَيْفَ يَفُوقُ الدَّهْرَ صَبٌّ مُتِمٌّ عَلَانَقَهُ مَقْطُوعَةٌ وَوَصَالُهُ

وله :

يامن ينقص هجرها لثاني ويُطيل طولُ صدودها حرّاني
ومن اعتدت في القلب منها لوعةً تأتي روقتُ زوالها لا ياتي
أنت التي مُلكتُ أمرى كله وغدت بكفك ميثقى وحياني
فإذا غضبتُ تلفتُ بعد حياتنا وإذا رضيتُ حيثُ بعد وفائي
وله

فديت من أنا منها في كل ما أنشئ
وأحسن الناس عندي شكلاً وقدأ وتينها
لوانتي رمتُ صبراً عما بقلبي منها
لحاف يومى وماحا ن يوم صبرى عنها

أسماء مجموعة في القاف

❦ ثقيف القبيلة واسمه (قَسَى) بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن
عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر .

وقيل هو قسى بن منبه بن النبيت بن أفضى بن دحى بن إباد بن نزار بن معد
ابن عدنان ، وقالوا : هو من بقايا ثمود ، ونسبهم غامض على شرفهم . وثقيف هو
القاتل في وِجّ وادى الطائف وحفره بيده بالصخر لم يحفره بالحديد :

فأرميها بجلود وترمى بجلود
فأحييها وتحينى وكلّ هالك مُودى

❦ (قَتِيل) بن عمرو بن الهُجيم بن عمرو بن تميم .
لقبه بكليل ويقال : بُلِيل . ولقب بذلك لقوله .

وذى نسب ناء بعيد وصلته وذى رحم بلتها يبلها (١)
 (قس) بن ساعدة الإيادى .

أحد حكام العرب فى الجاهلية • وزعم كثير من العلماء أنه عمر ستائة سنة، وقد
 رآه سيد البشر صلى الله عليه وسلم بمكاظ وروى خطبته التى يقول فى آخرها :

فى الزاهبين الأولي ن من الترون لنا بصائر
 لما رأيت موارد للخلق ليس لها مصادر
 ورأيت قومي نحوها ينفى الأكابر والأصاغر
 لا يرجع الماضى إلى ولا من الباقيين غابر
 أيقنت أنى لاحها ■ حيث صار القوم صائر

وكان حكيمًا خطيبًا عاقلًا حليما له نباهة وفصل . وقد ذكره جماعة من الشعراء فى
 أشعارهم بالعلم والخطابة وضربوا الأمثال به ■ قال الأعشى :

وأحلم من قسٍ وأجرى من القذى بذى القليل من خفان أصبح حاردا
 وقال الخطيب :

وأقول من قسٍ وأبضى إذا مضى من الرُمح إذ مسَّ النفوسَ نكالها
 وقال لبيد :

وأخلف قسًا لينى ولملى وأغيا على لقان حُكم التدبير
 وإنما قال ذلك لبيد لقول قس :

هل الغيب معطى الأمن عند نزوله لحال مسيء فى الأمور ومحسن

(١) فى الهامش : فى الحيوان لسرو : وقال الفدار : وكان سيد عزة فى جاهلية :

أهلكته مهرك فى الرهان لجاهة ومن البجاجة ما يضر وينفع

وما قد تولى فهو لاشك فانت فهل ينفعني ليتنى ولعننى
وقس من آيات :

ياناعى الموت والأموات فى جدث عليهم من بقايا بزهم خرق
دعهم فإن لهم يوماً يصاح بهم كما يُنبئ من توماته الصيق
﴿قردة﴾ بن نفاثة السلولى بن عمرو بن ثوابة بن عبد الله بن منبه بن عمرو
ابن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .

وولد مرة بن صعصعة أمهم سُلُول^(١) فغلبت عليهم . ووفد قردة على النبي
صلى الله عليه وسلم ، وهو القائل :

بان الشباب فلم أحفل به بالآ وأقبل الشيب والإسلام إقبالا
وقد أروى ندى من مُشعشة وقد أقلب أوراكا وأكفالا
والحمد لله إذ لم يأتى أجلى حتى لبست من الإسلام سربالا
وهذا البيت الأخير يروى لليبد بن ربيعة .

﴿القمقام﴾ بن العباهل بن ذى سُحيم بن المزير .

وهو تبع الثانى أو الثالث ملك حضرموت واليمن وهو القائل :

منع البقاء تقلب الشمس وطلوها من حيث لا تُسمى
تبدولنا بيضاء واضحة وتغيب فى صفراء كالورس
اليوم نعلم ما يحى به ومضى بفصل قضائه أمس

وقد رويت هذه الأبيات لأسقف نجران :

(١) فى الهامش « ط » هى سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة ، وأما الورثة بنت هنية بن
ثعلبة من بنى يشكر .

﴿قَدْ﴾ بن مالك بن حبيب بن ربيع بن أربد بن مالك بن ذؤيبة
ابن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

وله يقول النابغة :

ولرَهطِ حَرَّابٍ وَقَدِّ سَوْرَةٍ في المجد ليس غُرَابُهَا بِمُطَارٍ
وَقَدِّ هُوَ الْقَاتِلُ مِنْ آيَاتِ أَنْشَدَهَا الْفَرَاءُ :

لَعَرَأِيكَ يَا سَلْمُ بْنُ هَنْدٍ لَقَدْ لَاقَيْتُ مِنْكَ الْأَفُورِيْنَا
كَأَنَّ جَرَادَةَ صَفْرَاءَ طَارَتْ بِأَحْلَامِ الْفَوَاضِرِ أَجْمَعِينَا
﴿الْقَتَقَاسُ﴾ .

جاهلي ، يقول لإياس بن سعد بن عُبيد بن الحارث بن سيار .
وما زاحم الأقوام عند ملّة بكبة جرّى من صلادم قُرُوجٍ
كأصغر حمال اللّين الذي به ترى الأمر يتم الله في كل مسرج
فسى إياس الأصغر .

﴿قِرْوَاش﴾ بن حَوْط بن أنس بن صرمة بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة
لبن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة .

جاهلي ، قال يخاطب رجلين توعداه :

غُضًّا الْوَعِيدُ فَإِذَا كُنْ لِمُوْعِدِي قَنَصًا وَلَا أَكْلًا لَهُ مُتَخَضِّمًا
صَبْمًا بِجَاهِرَةٍ وَلَيْثًا هَذَنِي وَتُعْيِلِيَا حَجْرًا إِذَا مَا ظَلَمَا
انْظُرْ كُلَّ مَا وَارَاكَ وَتَرَكْ .

لَا تَسْمَأِي مِنْ دَسِيسِ عِدَاوَتِي أَبَدًا فَلَيْسَ بِمُسْمِيٍّ أَنْ تَسْمَأَا

﴿ قَتَب ﴾ (بن حصن من بنى شمع بن فزارة .

قال فى رواية عمر بن شبة يذكّر رجلاً ورويت لغيره :

ألا أيها الناهى فزارة بسد ما أجذت لنزو إنما أنت حالم
وقد قلت للقوم الذين تروحووا على الجرد فى أفواههم الشكائم
قفوا وقفةً من يحى لا يمزّ بعدها ومن يحترم لا يتبعه التلاوم
وهل أنت إن آخرت نفسك بدم - لتسلم مما بعد ذلك - سالم
﴿ قَتَام ﴾ ^(١) بن رواحة السبسي يقول :

لبس نصيب القوم من أخويهم طراد الحواشى واستراق النواضح
الحواشى : صفار الإبل ، يريد بذلك الموض أن تساق صفار إبل القاتل بدلا
من المقتول .

وما زال من قتلى رزاح بمالج دم ناعم أو جاسد غير ماصح ^(٢)
دعا الطير حتى أقبلت من ضربة دواعى دم مهرقه غير نازح ^(٣)
عسى طي من طي بعد هذه ستمطى غلات الكلى والجواضح
﴿ قَيْسَة ﴾ بن كلثوم الكندى .

يقول :

تالله لولا انكسار الرمح قد علموا ما وجدوني كليلاً كالذى وجدوا
قد يحطم الفحل كسراً بعد عزته وقد يرد على مكروهه الأسد

(١) فى شرح الرزوى والمؤلف والمختلف ١٢٧ قام . وفى شرح التبريزى قامة وفى الخزانة
٨٨/٤ روى قام وقامة وأورد نسيه مطولا وفى اللسان مادة قم قام « وضبط بتشديد السين »
(٢) فى الأصل : « أو جاسد غير ناصح » والتصويب من شرح الرزوى ٩٥٨ والمؤلف
والسان قم

(٣) فى شرح الرزوى : غير بارح .

﴿ الْقَلَاخ ﴾ (١) العنبري .

بصري مخضرم « وعمر في الإسلام عمراً طويلاً . والقلاخ مأخوذ من القلخ وهو رغاء من البعير فيه غلظ وجشّة « وأحسبه لقباً ، والله أعلم . وله مع معاوية بن أبي سفيان خبر يذكر فيه أنه ولد قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه رأى أمية ابن عبد شمس بعد ما ذهب بصره يقوده عبد أفيحج من أهل صقورية يقال له ذكوان .. فقال له معاوية : مه « ذاك ابنه ذكوان . فتراجعا في ذلك « فقال القلاخ :

يسألني معاوية بن هند لقيت أبا شلالة عبد شمس
فقلت له رأيت أباك شيخاً كبيراً ليس مضروباً بطمس
يقود به أفيحجُ عبدُ سوء فقال : بل ابنه ، ليزيل لبسي

(١) في الهامش : في كتاب الأمدى من يقال له القلاخ .

منهم القلاخ الراجز بن حزن بن جناب بن جندل بن منقر بن عبيد وهو القائل :
أنا القلاخ بن جناب بن حلاً أخو خنائير أقود الجلا
ومنهم القلاخ بن زيد أخو بني عمرو بن مالك وذلك مما وجدته بخط أبي عمرو
الشيبياني قال يخاطب أباه وتزوج بغير أمه امرأة نمله على جفوة ولله :
[يختص زيد عرسه فيطعمها على ولّواشي أغش وأ كذب]
فلو جاء يوم ينشف البأس ريقه لقاتلت عنه القوم وهي تخضب
ولا يستوى يازيد درج وجر وصدر سنان في الحروب محرب
ومنهم القلاخ العنبري ذكره دعيال في شعراء البصرة وذكر أنه هرب له غلام
يقال له مقسم فتبعه يطلبه ونزل بقوم فقالوا له : من أنت ! فقال :

أنا القلاخ جئتُ أبني مقسماً أقسمتُ لا أبرح حتى يسأما

وبقى إلى أن تزوج يحيى بن أبي حفصة بنت مقاتل بن طلحة بن قيس بن عاصم
ومهرها ثيابا [فقال] :

لم [فخر] تصول به معسد وليس له إذا عدّ افتخارُ
ولا حسب له : يدعو زارا لعرك ما تقرّ به زار^(١)



(١) في الهامش : قنيع النصرى جد عبد الواحد بن عبد الله بن قنيع أنشد له
الأخفش في أماليه شعرا .

وفي الهامش أيضا : قِطْرَانُ المِشْمِشِ أنشد له عمرو في الحيوان :
الْمِ نَرَجَسَّاسَ بِنِ مَرْءَةٍ لَمْ يَرِدْ حِمَى وَائِلٍ حَتَّى احْتَدَاهُ جَهْلُهَا
أَجْرٌ كَلِيلَا إِذْ رَمَى النَّابَ طَعْنَةً حَدَّتْ وَائِلًا حَتَّى اسْتُخِفَّتْ عُقُولُهَا
بَاهُوتٍ مِمَّا قَلَتْ إِذْ أَنْتَ سَادِرٌ وَلِلدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ وَالِ يُدِيلُهَا
هذا وفي اللسان مادة ملط ومادة خصل : القطران السعدي ، وأورد له بيتا على
الوزن والقافية هو :

وجوزن أعاتته الضلوع بزفرة إلى ملطٍ بانَتْ وبان خَمِيلُهَا

حرف الكاف

ذكر من اسمه كعب

﴿ كعب ﴾ بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة بن إلياس بن مضر .

يقال : إنه أول من قال : أما بعد ، وتروى له قصيدة بشر فيها بالنبي صلى الله
عليه وسلم « رواها أبو سلمة بن عبد الرحمن :

نهار وليل كلَّ أوب وحادث سواء علينا سُدفٌ وسفورُها
يؤوبان بالأحداث حتى تأوَّيا وبالنَّعم الضافي علينا ستورُها
صروفٌ وأنباء تقلَّب أهلها لها عقدة ما يستحلّ مَريرُها
على غفلة يأتي النبيُّ محمد فيُخبر أخباراً صدوقاً خَبرُها

ثم قال : وإيم الله ، لو كنت فيها ذا سمع وبصر ويد ورجل لتنصبت فيها
تنصّب الجمل ، ولأرقلت فيها إرقال الفحل . ثم قال :

يألتني شاهدُ خواءِ دعوتِهِ حين المشيرةُ تبني الحق خذلانا
وبين موت كعب بن لؤى وبين الفيل خمائة سنة وعشرون سنة .

﴿ كعب ﴾ بن سعد بن عمرو بن عتبة - أو علقمة - بن عوف بن
دقاعة النخوى .

أحد بني سالم بن عبيد بن سعد بن كعب بن جَلان بن غنم بن غنم بن أعصر .
ويقال له : كعب الأمثال ، لكثرة ما في شعره من الأمثال . ومرثيته التي أولها :
تقول سليبي ما لجسمك شاحباً كأنك يحميك الشراب طيبُ

إحدى مرأى العرب المشهورة يرثى بها أخاه أبا للفرار وفيها :

لقد كان أمّا حله فروّج علينا وأما جهله فمزيبُ
أخي ماأخى لا فاحش عند بيته ولا ورعٌ عند اللقاء هيوبُ
هو العسل الماذى حلاً ونائلاً وليثٌ إذا يلقي العدو غضوبُ
وختمها بقوله :

لمرّك إن البعيد الذي مضى وإن الذي يآتي غداً لتقرب
وله :

اعص العواذل وادم الليل عن عرض بذى سيب يقاسى ليله خبيأ
حتى تمول يوماً أو يقال فتى لاقى التى تشعبُ الفتیان فانشعبا
وهذان البيتان قد غرّا خلقاً كثيراً ، يتمثل بهما الرجل ثم يمضى على وجهه ،
فيقتل ألف قبل أن يتمول واحد .

وله في رواية أبي عينة المهلبى :

ياربّ ماأخشى ولا يصيرُ يوماً وقد ضاقت به الصدورُ

وله في روايته أيضاً :

ما لام نفسى مثل نفسى لائمٌ ولاسد قبرى مثل ماملكت يذى

كعب (كعب) بن مالك بن أبى كعب .

ويقال : كعب بن مالك بن أبى بن كعب بن القين بن كعب بن سواد بن
غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن
الخرزرج . وكعب بن مالك يكنى أبا عبد الله ، وهو شاعر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، ومات في خلافة على بن أبى طالب بعد أن كف بصره . وهو أحد السبعين
الذين بايعوا بالمعقة ، رحمهم الله تعالى ، وشهد المشاهد كلها إلا بدرأ . وهو القائل :

ويقال : إنه أخضر بيت قالته العرب :

ويثر بذر إذ بردٌ وجوهم جبريلُ تحت لواننا ومحمدُ

وله :

نصل السيوف إذا قصرن بخطونا قدماً ونلحقها إذا لم تلحق
 روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا كعب ، مانس ربك -
 أو ما كان ربك نسباً - بيتاً قلته . قال كعب : وما هو يا رسول الله ؟ فقال : أنشده
 يا أبا بكر . فأنشده :

زعت سَخينة أن ستغلب ربها ويلتلبن مُغالبُ الغلاب
 ويروى :

همت سَخينة أن تغالب ربها

وله :

ياهاثما إن الإله حياكم ما ليس يبلنه اللسانُ المقصلُ
 قومٌ لأصلهمُ السيادة كلها قدماً وفرعهمُ النبيُّ المرسل
 بيض الوجوه ترى بطون أكرمهم تندى إذا غبر الزمان للمحل
 # (كعب) بن زهير بن أبي سُئى .

قد تقدم نسب أبيه ، وكعب يكنى أبا عُبَبة ، وقيل هو أبو المضرب ، وكان
 كعب شاعراً غلاماً مجيداً ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أهدر دمه لأبيات قالها
 لما هاجر أخوه بجير بن زهير إلى النبي صلى الله عليه وسلم فهرب . ثم أقبل إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم مسلماً ، فأنشده في المسجد قصيدته التي أولها :

بانت سعاد قلبي اليوم متبولٌ

فيقال : إنه لما بلغ إلى قوله :

إن الرسول لسيف يُستضاء به مهند من سيوف الله مسلول
أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفه إلى من حواليه من أصحابه أن يسمعوا .
وفيها يقول :

كل ابن أتى وإن طالت سلامته يوماً على آله حذباء محول
نُبئت أن رسول الله أوعى دنى والفقو عند رسول الله مأمول
وأسلم فأمته النبي صلى الله عليه وسلم ، ومدحه بقوله : ويروى لأبي دهب
تحمله الناقة الأدماء مُتَجَرّاً بالبرد كالتذر جلى ليلة الظلم
وفى عطايفه مع أناء ربطته ما يعلم الله من دين ومن كرم
ﷺ (كعب) بن الأشرف الطائي اليهودى .

وأمه من بنى النضير ، وكانت سيداً فيهم ويكنى أبا ليلى . بكى أهل بدر من
للمشركين وشبب بنساء النبي صلى الله عليه وعلى أصحابه وأزواجه وسلم وبنساء المسلمين
فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلة ورهطاً معه من الأنصار بقتله .
فقتلوه ليلاً .

وهو القائل :

ربّ خالٍ لى لو أبصرته سبط للشية أبناء أيف
لينّ الجانب فى أقربه وعلى الأعداء سمّ كالذئف
ولنا بثر رواء عذبة من يردّها يأناء يفرف
ونخيل فى تِلَاع جثة تخرج التمر كأمثال الأكف

ﷺ (كعب) بن حذيفة بن شداد بن معاوية ذى الرجالة بن كعب بن معاوية
بن فارس المزّار بن عبادة بن حُفيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

جاهلي وهو جد ليلي الأخيلى بنت عبدالله بن كعب بن حذيفة، وسميت الأخيلية
بقولها ويقال يقول جدها كعب بن حذيفة :

نحن الأخيل ما يزال غلامنا حتى يذب على المصا مذكورا
تبكي الرماح إذا قتلن أكفنا جزعا وتعلمنا الرقاق نحورا
والسيف بملم أننا إخوانه حران إذ يلتقى العظام بتورا
ولنحن أوثق في صدور نسائك منكم إذا بكر الصراخ بكورا
❦ (كعب) بن أسد بن سعيد القرظي اليهودي .

من بني قريظة ، جاهلي ، له مع قيس بن الخطيم في يوم بُعثت مناقضات . وله
يقول كعب :

لانددم الأوس منا في مواطنها نأبأمان نابها في الحرب ميمونا
لاستخف إذا كان الصياح ولا نعطي السوابغ إلا أهلها فينا
وله :

إني زعيم لمن لم يجتنب سخلى أن تزهق الساق يوما نعل زلا
في ما قيط يبتلى أهل الحفاظ به ويحشد الجهد فيه الوائى الوكلا
وإن أراد اعتراضا دون ذى حرم فلن أحمله إلا الذى احتملا
❦ (كعب) بن الحارث النطيفي .

جاهلي . أغار على بني عامر بن صعصعة بالمرقوب قتل وسبي وقال (١) :
لقد علم الحيان كعب و عامر وحييا كلاب جعفر ووحيدها
بأننا لدى المرقوب لم نسأم الوغى وقد قلقت تحت السروج لبودها
تركنا على المرقوب والخييل عكف أسود قتل لم توسد خدودها
كذاك تأسيتنا وصبر نفوسنا ونحن إذا كنا بأرض أسودها

(١) في معجم البلدان « المرقوب » لماوية للراوى .

❦ (كعب) بن الرُّوَّاعِ الأَسَدِيُّ وهى أمه .

وهو أحد بنى حنظل بن مالك . وهو وأخوه مرة بن الرواع من قدماء شعراء
بنى أسد . وكعب القائل من قصيدة :

ذكر ابنة العرجى فهو عَيْدُ شَغَفَا شَغَفَتْ بِهِ وَأَنْتَ وَلِيدُ
وَيَخَالُهَا لِلرَّحْ السَّفِيهُ تَحِيَّةٌ وَتَوَالِمَا غَيْرَ الْحَدِيثِ بَعِيدُ
❦ (كعب) بن أبى نعيم بن عوف بن عامر بن عُقَيْل .

جاهلى ، يقول فى يوم من أيامهم :

وَعَبَدَ اللَّهُ طَاعِنٌ ثُمَّ عَرَى لِسِرَّةٍ حَدٌّ مَأْثُورٌ يَمَانِي
هَدَمْتُ بِهِ بِيوتَ بَنِي ذُوَيْبٍ فَأَضْحَوْا مُقْفَرِينَ مِنَ الْجَفَانِ
وَنَحْنُ إِذَا عَطِظْنَا بَنِي عُقَيْلٍ لَنَا دَعْوَى مَبِينَةَ الْمَكَانِ
عَطِظْنَا بِغَى الْخَلِيلِ إِذَا كَرَّرْنَا بَعْدَ الْهَزِيمَةِ :

❦ (كعب) بن الأَجْدَمِ الْكِنَانِي .

جاهلى ، يقول :

فَطَعَنَتْهُ نَجْلَاءُ مُزِيدَةَ تَأْتَى الْأَسَاةَ بِأَبْتَرِ الْقُصْبِ

❦ (كعب) بن جُحَيْلٍ بن عَجْرَةَ بن قَيْسٍ بن ثَعْلَبَةَ بن عوف بن مالك .

وقيل هو كعب بن جميل بن قيس بن عجرة بن عوف بن مالك بن بكر بن
حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب بن وائل ، إسلامى شاعر مفلح ، فى أول الإسلام
وهو أقدم من الأخطل والقطامي وقد لحقا به وكانا معه ، وهو شاعر معاوية بن أبى سفيان
وأهل الشام ، يمدحهم ويرد عنهم ويرثى موتاهم ويذم أمير المؤمنين على بن أبى طالب
رضى الله عنه ، وشهد مع معاوية صفين وفخر بذلك فى أشعاره ، وهو القائل :

نَدِمْتُ عَلَى شَتْمِ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا مَضَى وَاسْتَبْتَبْتُ لِلرُّوَاةِ مَذَاهِبَهُ

فأصبحت لأسطيع رداً لما مضى كالأيردُ الدرّ في الضرع حالبه
معاوى أنصفَ نيلبَ ابنة وائل من الناس أو دعها وحياً تُضاربه
قليل على باب الأمير لبائتي إذا رايتي بابُ الأمير وحاجبه
﴿كعب﴾ الهجفَ واسمه (كعب) بن كريم بن معاوية .

وقيل كريم بن معاوية بن عمرو بن ثعلبة بن وديعة بن مالك بن تميم الله،
سمى الهجف بقوله :

يرجى ابنُ معطرٍ ردها وانتحى لها هجفَ جفتُ عنه اللوالبُ فأصعدا
﴿كعب﴾ (كعب) بن ذى الحليكة النهدي .

سيرة الوليد بن عقبة بن أبي معيط أيام تقلده الكوفة إلى دُنباوند ، لأنها أرض
سحرة بعد أن عزّزه وكان اتهم بالسحر ، فقال كعب في ذلك :

لعمري لن أطردتني مالم إلى التي طمعت بها من سقطتي سبيلُ
رجوت رجوعي يا ابن أروى ورجعتي إلى الحق زهواً غالَ جهلك غولُ
وإن اغترابى في البلاد وجفوتى وشتى في ذات الإله قليل
وإن دعائى كل يوم وليلة عليك بدُنياؤندكم لطويل
﴿كعب﴾ (كعب) بن مُدجج الأسدي .

من بني منقذ بن طريف . يقال : هو قاتل محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل .
ويقال : قاتله شداد بن معاوية العبسي ويقال : عصام بن مقشعر البصري ، وهو التبت
وقد تقدم خبره .

﴿كعب﴾ (كعب) بن عميرة الخارجي .

أراد أن يخرج أيام التهروان فحبسه أخوه ، فقال يرثى أهل التهروان :
لقد فاز إخواني ففالوا التي بها نجوا من عذابٍ دائم لا يُفتّر

أبى الله إلا أن أعيشَ خِلافهم وفى الله لى عزّ وحرز ومنصر
 فياربِ هبْ لى ضربةً بمِنتدٍ حُسامٍ إذا لاقى الضريبة يهز
 فقد طال عيشى فى الضلال وأهله أخاف التى يخشى التقى ويحذر
 أخاف صروفَ الدهر إني رأيتها تروح على هذا الأنام وتبكر
 وله واشترى فرساً وسلاحاً :

هذا عتادى فى الحروب وإنتى لأملُ أن ألقى للنيسة صابراً
 وبالله حولى واحتيمالى وقوتى إذا لقت حرب تُشبّ الحوادر
 (كعب) بن جابر المبدى .

شهد مقتل الحسين بن على عليها السلام مع عيد الله بن زياد وقال :
 سلى مخزى عني وأنتِ ذميمة غداةَ حينٍ والراحُ شوارعُ
 معى يزنى لم يحنه كموبه وأبيضُ مستونُ الفرادين قاطعُ
 فجردته فى عصبة ليس دينهم بدبنى وإنى لابن عفان تابعُ
 أشدُّ وأحى بالسيوف لدى الوغى وما كلُّ من يحى الدمار يقارعُ
 (كعب) هو الحبل القيسى .

حجازى إسلامى ^(١) أحد التتيمين المشهورين بالعشق يقول :
 هيا أم عمرو طال هجرى بيوتكم وكلّ محب صدّ يُحسب قاليا
 بدالى أنى لست أملكُ ما مضى ولا صارقاً شيئاً إذا كان جانيا
 وله :

بيّن طرفانا الذى فى نفوسنا إذا استعجمت بالمنطق الشفتان

(١) نُسب فى ترتيب الأسواق ٩ ٨ أبو ختم كعب بن مالك أو عبادة أو ختم بن لاي رباح بن ضمرة طائى من عرب الحجاز وفى الأغاني ج ٢١ ص ٢٤٩ قيسى.

﴿كعب﴾ (كعب) عَوَّذِينَ المَجْرَى .

إسلامي ، يقول :

ألم تتركباً كعب عَوَّذِينَ قد قَلَى
فمنهن تقوى الله بالنيب إنها
ومنهن جرئ جَحَفَلَا لَجِب الوغى
ومنهن كَرَّاتُ الفتى واعتلاؤه
ومنهن سبى فى الوفود جلاله
ومنهن تجرئى الأوانس كالدُّمَى
ومنهن شربى الراح^(١) وهى للذيذة
ومنهن تقوى الجياد لِمَانَةِ
ومنهن جدُّ رافع غير واضع
﴿كعب﴾ (كعب) بن معدان الأشقرى .

والأشقر حتى من الأزد ، وكعب يكنى أبا مالك ، وأمه من عبد القيس ، وهو
من شعراء خراسان ، ولما هجأ زياد الأعجم الأزد هجاء كعب واستغفره شعره فى
مدح المهلب وولده ، وفيهم يقول :

براك الله حين براك بمرأ وفجبر منك أنهاراً غزاراً
بنوك السابقون إلى للمالى إذا ما أعظم الناسُ الخطاراً

ويروى أن عبد الملك قال للشعراء : ألا قلتم فى كعب فى المهلب وولده ،
وأنشدتم هذين البيتين .

ويروى عن المنصور أنه قال لابن هرمة - وقال له قد مدحتك بمدحة لم يمدح

(١) فى الهامش : فى نسخة أخرى : شربى الكاس .

أحد بمنزلها. فقال للنصور - وما عسى أن تقول فيّ بعد قول كعب في المهلّب . وأنشد هذين البيتين .

ولكعب في المهلّب :

شَفِيتَ صدوراً بالمراقين طالما تجاوب فيها النائمات الصوادحُ
مددتَ الندى والجودَ للناس كلَّهم فهم شرَّعٌ فيه صديق وكاشع
وله يذم قوماً وتروى لجرير :
لم يركبوا الخيل إلا بعد ما كبروا فهم يُقالُ على أبحارها عُنف^(١)

ذكر من اسمه الكُميت

❦ (الكُميت) بن ثعلبة بن نوفل بن فضلة بن الأشتر بن جَعْفَر بن قعس
ابن طريف بن عمرو بن قُصين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه ، جاهلي ،
والكُميت الشعراء الأسديون ثلاثة : الكُميت بن معروف ، شاعر وجده الكُميت
ابن ثعلبة هذا شاعر ، والكُميت بن زيد الأخير أكثرهم شعراً ، والكُميت الأوسط
أشعرهم قريحه ، وكلهم بنو أب . هكذا قال محمد بن سلام وغيره . وقال أبو عبيدة :
الكُميت بن ثعلبة الأقمسي ، وفي بني أسد ثلاثة كُميت هو أولهم ، وهو مخضرم ، وهو
القائل في قصة سالم بن دارة من قصيدة :

ألم يأتهم أن القزاريّ قد أبى وإن ظلموه لم يعمل فيضراً
شرى نفسه مجد الحياة بضربة ليدحض حرّاً أوليطلع مطلماً
خذوا العقل إن أعطاكم العقل قومكم وكونوا كمن سنّ الهوان وأرتما

(١) في الهامش : « قال المجري في نوادره : أتشدت جماعة من ختم لكعب بن معمر المخبل من جابحة ختم صاحب ميلاء :

خليلي والراقي عن العرض قابل لدى البث من أشياعه المتلوم

فذكر أياتا » ، هذا وله أيضاً هو المخبل السابق في ٢٣٥

ولا تسكتوا فيها الضجاج فإنه محال سيف مقاتل ابن دارة أجمعاً^(١)
 وغير أبي عبيدة يروى هذه الأبيات للكيت بن معروف وهو أولى بالصواب .
 ❦ (الكيت) بن معروف بن الكيت بن ثعلبة الأسدي .

يكنى أبا أيوب وهو مخضرم يقول :
 ألا إن خير الودِّ ودَّ تطوَّعت به النفس لا ودَّ أنى وهو مُعْتَبُ
 وله :

ولا أجمل المعروف حلَّ الية ولا عِدَّة في الناظر للتعقيب
 وأونس من بعض الصديق ملالة الدنور فاستبطيهم بالتعقيب
 وله في رواية أبي هنان وأحسبها لتيزه^(٢) :

إن يحسدوني فإني لا ألومهم قبي من الناس أهل الفضل قد حيدوا
 فدام بي وبهم مالى وما لهم ودام أكثرنا غيظاً بما يجد
 أنا الذى يحسدوني فى حلوهم لا أرتقى صعداً فيها ولا أريد
 ❦ (الكيت) بن زيد بن خنيس بن مجالد بن وهيب بن عمرو بن سبيع
 ابن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس
 ابن مضر .

وقيل هو الكيت بن زيد بن الأخنس بن مجالد بن ربيعة بن قيس بن الحارث
 ابن عامر بن ذؤيبة بن عمرو بن مالك بن سعد^(٣) . ويكنى أبا للستهل وكان أحمر ،

(١) انظر اللسان مادة دور ففيها الخبر .

(٢) نسب في عيون الأخبار ل محمد بن عبد الله بن طاهر وأوردتها القالي في الأملال ج ٢ ص ٢٠١
 غير منسوبة . « كركو »

(٣) في المعادش في ديوان شعره : مجالد بن زمة بن وهيب بن الحارث بن عامر بن عمرو بن
 مالك بن سعد بن ثعلبة

ومنزله السكوفة ، ومذهبه في التشيع ومدح أهل البيت عليهم السلام في أيام بنى أمية مشهور . ومن قوله فيهم :

قل لبنى أمية حيث حلوا وإن خفت للهند والقطيعا
المنهد : السيف . والقطيع : السوط .

أجاء الله من أشبتموه وأشبع من مجوركم أجما
ويروى أن أبا جعفر محمد بن علي رضي الله عنه لما أنشده الكهيت هذه القصيدة دعا له . وللكهيت في هشام وبنى مروان :

مُصِيبٌ عَلَى الْأَعْوَادِ يَوْمَ رَكُوبِهَا لَمَّا قَالَ فِيهَا ، مُخْطِئٌ حِينَ يَنْزِلُ
كَلَامُ النَّبِيِّينَ الْمَدَاةَ كَلَامُنَا وَأَفْعَالُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَعَمَلُ
وله في رواية اليزيدي :

يَمِشْنَ مَشْيَ قَطَا الْبَطَاحِ تَأْوِدَا قَبَّ الْبَطُونِ رَوَاجِحَ الْأَكْفَالِ
يَرْمَعْنَ بِالْحَدَقِ الْقُلُوبَ فَا تَرَى إِلَّا صَرِيحَ هَوَى بَغِيرِ نَبَالِ
وله في رواية دعلج :

لَعَمْرِي لَقَوْمٌ لَرَّهْ خَيْرُ بَقِيَّةٍ عَلَيْهِ وَإِنْ عَالُوا بِهِ كُلُّ مَرْكَبٍ
إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ عِدِّي لَسْتُ مِنْهُمْ فَكُلُّ مَا عُلِفَتْ مِنْ خَيْثٍ وَطَيْبٍ
وَإِنْ حَدَّثْتُكَ النَّفْسُ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى مَا حَوَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ غَيْرُ بٍ^(١)

ذَكَرَ مِنْ أَسْمِهِ كَثِيرٌ

❦ (كثير) بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة .

واسمه الحارث بن سُمَيْد بن سَعْد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْن بن كعب

(١) في الحاشية « ط » قال محمد بن سهل للقدمي رواية الكهيت « مات الكهيت بعد زيد سنة وهو ابن أربع وسبعين سنة . وقال الواقدي : قتل زيد سنة إحدى وعشرين ومائة »

ابن لؤى بن غالب . وأمه عائشة بنت عمرو بن أبي عقرب « وأم المطلب أروى بنت عبد المطلب بن هاشم . وقد روى الحديث عن كثير بن كثير ، وكان يتشيع « وهو القائل وسمع عبد الله بن الزبير تناول أهل البيت عليهم السلام . ويقال « إنه قال لما كتب هشام بن عبد الملك إلى عامله بالمدينة . أن يأخذ الناس بسب أمير المؤمنين على ابن أبي طالب رضى الله عنه »

لن الله من بسب عليا وحسينا من سودة وإمام
أنسب المطيعين جدودا والكريمي الأخوال والأعمام
طبت بيتا وطاب بيتك بيتا أهل بيت النبي والإسلام
رحمة الله والسلام عليكم كلما قام قائم بسلام

وله :

أهل بيت تتابعوا للنبايا ماعلى الدهر بدم من عتاب
فارقوني وقد علت يقينا مالم ذاق ميتة من إياب

يحيى ابن القزعة النهشلي وهى أمه ويقال : جدته ، واسمه (كثير) بن عبدالله بن مالك بن هبيرة بن صخر بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة .
والقزعة سبيته من بنى تغلب . وهو مخضرم ، ويقى إلى إمام الحجاج « وهو القائل :

نأنتك أمانة فأبأ طويلا وحملك الحب عينا ثقيلا
ورئى فيها عثمان بن عفان رضى الله عنه فقال (١) :

لعمري أيمك فلا تجزعى لقد ذهب الخير إلا قليلا
وقد فتن الناس في دينهم وخلى ابن عفان شرا طويلا
فإن الزمان له لذة ولا بد للذته أن تزولا

وله :

أنا النهشلُ ابنُ الفريرةِ فادعُني
أنا ابنُ الذي يُوفى بذمةِ جاره
وخرج إلى خراسان وقال :

دعاني دعوةً والخيْلُ ترْدِي
فلنْ أهْلِكُ فلمْ أَكْ مُرْتَمِنًا
ولمْ أُدْجِ لأطْرُقْ عِرْسَ جَارِي
ولكني إذا ما هاجموني
أُكَارِمُ منْ يَكَارِمُنِي بِمَالِي
﴿ كثير ﴾ بن الصلت التميمي .

ويقال كثير بن أخضر بن علقمة المازني . قال يفخر بعباد بن أخضر المازني لما
قتل مرداس بن أدية وأصحابه :

منا الذي قتل الشارين قد علموا
وكنهم بعد مادارت ككتائبهم
﴿ كثير ﴾ مولى عبد الله بن مصعب الزبيري .

يسكن أبا الشميل » ويعرف بأبي اللضاء ، قال : يرى عبد الله بن مصعب

من قصيدة :

فأني لعبد الله يرجي لكربة
وأقطع عند الحق من حد صارم
فيا لحنوف الدهر إذا ما أصبته
ويالك مصروعاً ويالك مصرعاً

وله :

جَمَعَتْ خِصَالُ الْمَجْدِ حَتَّى حَوَّيْتَهَا فَلَيْسَ لِمَنْ جَارَاكَ فِي الْمَجْدِ مَطْمَعٌ
إِذَا جَاوَدَتْ يُنْمِي بِيَدِهِ شِمَالَهُ أَصَابَكَ مِنْهُ نَائِلٌ لَا يَمْرُغُ
ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ كَثِيرٌ

عنه (كثير) بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر بن عويمر بن مُخَلَّد بن سَعِيد
ابن سُلَيْم بن جِشْمَةَ^(١) بن سعد بن مُلَيْح بن عمرو وهو خزاعة بن ربيعة بن عمرو مزقيبا
ابن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول
ابن مازن بن الأزد بن النوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ
ابن يشجب بن يعرب بن قحطان .

وكثير يكنى أبا صخر، وهو ابن أبي جُحمة وهو كثير عزة وهو الملقب، منسوب
إلى قبيلته بنى مُلَيْح، وكان شاعراً أهل الحجاز في الإسلام لا يقدمون عليه أحداً، وكان
أبرش قصيراً، عليه خيلان في وجهه، طويل المنق، تملوه حمرة وكان مزهواً متكبراً
وكان يتشيع ويظهر الليل إلى آل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهجا عبد الله
ابن الزبير لما كان بينه وبين بنى هاشم .

وتوفى عكرمة مولى ابن عباس وكثير بالمدينة في يوم واحد في سنة خمس ومائة
في ولاية يزيد بن عبد الملك . وقيل : توفي في أول خلافة هشام ، وقد زاد واحدة
أو اثنتين على ثمانين سنة . وكان شاعر بنى مروان وخاصةً بعبد الملك، وكانوا يعظمونه
ويكرمونه . وقال خلف الأحمر : كثير أشعر الناس في قوله لعبد للاك :

أَبُوكَ الَّذِي لَمَّا آتَى مَرَجَ رَاهِطٍ وَقَدْ آتَبُوا لِلشَّرِّ فِيمَنْ رَأَى
تَشَنُّاً لِلْأَعْدَاءِ حَتَّى إِذَا اتَّهَوْا إِلَى أَمْرِهِ طَوْعاً وَكَرْهًا تَحَبُّبًا

(١) انظر بن خلكان ترجمته ونسبه : خُشْمَةُ .

وله :

إذا قلّ مالى زاد عرضى كرامة علىّ ولم أتبع دقيق الطامع

وله :

هنيئاً مريئاً غير داء مخامر لعزّة من أعراضنا ما استحلّت

وله :

فقلت لها يا عزّ كلّ مصيبة إذا وطئت يوماً لها النفس ذلت

وله :

وأدينقنى حتى إذا ما استبينى بقول بحرّ الصمّ منل الأباطح

تولّيت عنى حين لالىّ حيلة وغادرت ما غادرت بين الجوامح

وله :

ومن لا يفضّ عينه عن صديقه وعن بعض مافيه يمت وهو غائب

ومن يتتبع جاهداً كل عثرة يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب

ذكر من اسمه كلثوم

❦ (كلثوم) بن أوفى التميمي .

أحد بنى^(١) . . . بن جرير بن دارم بن مالك بن حنظلة، يعرف بابن قسيمة
وهى أمه، بها يعرف . وهو القائل يصاب أخاه :

إذا لم يرنج قومك منك خيراً تجوده ولا خلقاً رغباً

وكنّت عليهم أسداً مُدلاً وعن أعدائهم ورعاً هيوباً

وسبّهم العدو فلم تنكّر عليه وكنّت بعدّ لهم سبّوباً

وإن مقيّتهم شراً وذُعرأ وفيتّ به وكنّت به طيباً

(١) يانص في الأصل وفوقه لفظ : كذا .

وإن منيتهم خيراً وميراً لقومك كنت غللاً كذوبا
وتشربى الشرّ بينهم فتشربى جهاراً أو تدبّ به ديباً
وإن فسدوا رضيت وإن تراضوا ظلمت لذلك محترناً كثيراً
وإن أطعمت بعضهم طعاماً منفت به وكنت له طلبوا
فليت الحى قد حفروا بقاس قليلاً نعم أعرت القليبا
فلم ييذكوا عليك ولم ينوحوا ولم تسكن الفقيد ولا الحبيبا
❦ (كلثوم) بن صعب . ذكره أبو تمام فى حاسته ^(١) ولم ينسبه يقول :

دعا داعياً بين فن كان با كيا مى من فراق الحى فليأتنا غدا
فليت غداً يومٌ سواء وما يبق من الدهر ليلٌ يحبس الناس سرمداً
لتبك غرائقُ الشباب فإنى إخال غداً من فرقة الحى مؤعداً
❦ (كلثوم) بن عمرو المتأبى الغفلى ^(٢) .

من ولد عمرو بن كلثوم الشاعر . والمتأبى يكنى أبا عمرو، وهو شامى من أهل
قنسرين، شاعر مجيد معتد على قول الشعر ، وهو كاتب مترسل وله ألفاظ تُثبت
ورسائل تُدون . ورمى بالزندقة والرفض فطلبه الرشيد فهرب إلى اليمن ، وقال قصيدته
التي منها :

فَتَ للمادح إلا أن ألسنا مُستنطقات بما تُخفى الضائيرُ
ماذا عسى مادحٌ يثى عليك وقد نأجلك فى الوحى تقديسٌ وتطهيرُ
فنى به البرامكة والفضل بن يحيى خاصة ، وكلم الرشيد حتى آمنه ۖ فقال للفضل :
مازلت فى غمرات اللوت مُطرحاً يضيّق عنى وسيع الرأى من حيلى

(١) شرح الحماسة للرزوقى ص ١٣٨٨

(٢) فى المامش : كلثوم بن عمرو بن أيوب ، ذكر أبو الفرج بن الجوزى أنه مات فى سنة
ثمان ومائتين .

فَلَمْ تَزَلْ دَائِبًا تَسْعَى بِلُطْفِكَ لِي حَتَّى اخْتَلَسَتْ حَيَاتِي مِنْ يَدَيَّ أَجَلِي
وَحَظِي بِمَدِّ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَأْمُونِ وَلَطَفَتْ مَنْزِلَتُهُ مِنْهُ . وَهُوَ الْقَائِلُ لِلرَّشِيدِ :
إِمَامٌ لَهُ كَفٌّ تَضَمُّ بِثَنَائِهَا عَصَا الدِّينِ مَمْنُوعٌ مِنَ الْبَرِّى عُوْدُهَا
وَعَيْنٌ مُحِيطٌ بِالْبَرِيَّةِ طَرَفُهَا سَوَالٌ عَلَيْهَا قُرْبُهَا وَبَعِيدُهَا
[وَأَصَمُّ يَقْظَانٌ بَيْتٌ مُنَاجِيَا لَهُ فِي الْحَشَا مُسْتَوْدَعَاتٌ يَكِيدُهَا
سَمِيعٌ إِذَا نَادَاهُ مِنْ قَعْرِ كُرْبَةٍ مُنَادٍ كَفَّتْهُ دَعْوَةٌ لَا يُبِيدُهَا ^(١)]
وَلَهُ :

هُوَ نَى مَا عَلَيْكَ وَأَقْنَى حَيَاءٍ لَسْتُ تَبْقَيْنِ لِي وَلَسْتُ بِيَاقِ
أَبْنَا قَدِّمْتُ صُرُوفَ اللَّيَالِي فَالَّذِي أَخَّرْتُ سَرِيعُ الْعَاقِبِ
عُرٌّ مِنْ ظُلْمٍ أَنْ يَفُوتَ لِلنَّايَا وَغَرَاهَا قَلَانِدُ الْأَعْنَاقِ
❦ الْمَشْهُرُّ وَهُوَ (كَلْثُومُ) بْنُ وَائِلٍ بْنِ سَجَّاحِ الْكَلْبِيِّ .

وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ أَسِيدٍ دَعَا قَضَاعَةَ إِلَى التَّمَتُّرِ فَقَالَ كَلْثُومٌ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ أَوَّلُهَا :
مَنْ رَسُولٌ لَنَا إِلَى ابْنِ أَسِيدٍ بِقَوَائِي قَصَائِدِ مُحْكَمَاتِ
شَازَرَاتٍ لِكُلِّ قُوَّةٍ حَقٍّ لِقُوَى بَاطِلِ الْهَوَى نَاقِضَاتِ
مَكْذِبَاتٍ لِمَنْ وَرَدَنَ عَلَيْهِ مِنْ بَنَى الشَّائِئِينَ وَالشَّائِئَاتِ
رُئِيتُ أَمْرًا مِنَ الْأُمُورِ عَظِيمًا مُتَّبَعًا فِي الْمَرَامِ غَيْرِ مُوَالِي
وَقَالَ قَصِيدَةً أُخْرَى يَقُولُ فِيهَا .

مَا وَلَدْتَنَا وَلَادَةً مُضَرُّ وَلَا لَنَا فِي تَمَتُّرِ أَرْبُ
وَإِنَّا لِلصَّمِيمِ مِنْ يَمَنِ وَغُرَّةُ النَّاسِ حِينَ نَتَسَبُّ

(١) البَيَانُ فِي الْمَاشِ « وَبَعْدَهَا : » كُنَّا أَنْتَهُوَ الْمَاحِظُ فِي الْبَيَانِ وَالْبَيِّنِ « هَذَا وَانْفِرَ
الْبَيَانُ وَالْبَيِّنُ ج ٣ ص ٣٠٣

بنا تنال الملوك ما طلبت وأدركت ثأرها بنا العرب
 كم فيهم من متوَجِّج ملك ومن خطيب لسانه ذَرَبُ
 ومن كفى تخاف سَوْرَتُهُ ومن غلام يزيه الأدب
 ذكر من اسمه كنانه

﴿ كنانة ﴾ بن أبي الحقيق اليهودي .

من بني النضير ، جاهلي يقول :

فلو أن قومي أطاعوا الحليم لم يمتدوا ولم يظلم
 ولكن قومي أطاعوا الغواة حتى تُسَكَّطَ^(١) أهل الدم
 فأودى السفيه برأى الحليم وانتشر الأمر لم يُبرم

﴿ كنانة ﴾ بن عبد ياليل بن سالم بن مالك بن حطاط بن جُشم بن ثقيف .
 كان يمدح النعمان بن المنذر .

﴿ كنانة ﴾ أيضاً (كنانة) بن عبد ياليل بن عمرو بن عُمر بن عوف بن عُقْدَة
 ابن غَيْرَة بن عوف بن ثقيف ، وهو شاعر معروف ذكره ابن سلام وغيره . وأمرها
 مشكل لاتفاق الأسماء واختلاف النسب والله أعلم^(٢) .

(١) انظر الأغاني ج ٢١ ص ٩٢ وروايته . تسكس . وتسكس . وفي الأصل تلعلط هذا وعكظه
 عن حاجته : سرفه عنها .

(٢) في الحاشي كنانة بن عبد ياليل بن عمرو بن عمير أنشد له ابن إسحاق في يوم حنين شعرا
 يجب به مالك بن عوف النصري .

هذا وانظر الإصابة ترجمة مالك بن عوف ومجمع ما استعجم ٧٨

ذكر من اسمه كَنَاز

❦ (كَنَاز) بن نُفيع الرِّبِّي .

من ربيعة الكبرى بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهم ربيعة الجسوع .
يقول جرير :

غضبتَ علينا أنْ علاك ابنُ غالب فهلاً على جدِّك في ذاك تفضُّبُ
ها حينِ يسى المرءُ مسعاةً جدَّه أناخا فشدَّك العقالُ للوَرَبِ^(١)
أى هذا العقالُ المورَّبُ شدَّداً لا يحسنُ أحدُ أنْ يحله . قال أبو عبيدة : ها
لكناز أولأخيه ربيُّ بن نفيع « وقد تقدم ذكرها ، وقال اللبرد : شدَّك ها
الفاعلان ، والعقالُ المورَّبُ بدلُ منهما لتضمن اللغى إياه لأنه إذا شدَّاه فقد شده الحبل .
وهذا كقوله عز وجل : (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ^(٢)) لأن المسألة عن
العقال « كما أن الشد للعقال .

❦ (كَنَاز) بن صُرم الجُرُمي . يقول :

أردُّ الكتيبةَ مفلولةً وقد تركت لي أحسابها
ولست إذا كنتُ في جانب أذمَّ المشيرةَ مقتابها
ولسكنْ أطاوع ساداتها ولا أنعلمُ ألقابها
أى أطيعهم ولا أطلب عثراتهم .

ذكر من اسمه كِلاب

❦ (كِلاب) بن حَرَى العجلي .

إسلامي . يقول وحُبس باليمامة :

(١) انظر اللسان أرب .

(٢) سورة البقرة الآية ٢١٧ .

طربت ولم تطرب بدارين مطرباً وجولت في الآفاق شرقاً ومغرباً
ولى حتى صدق حال بيني وبينهم جلاوزة يدعون ذا النذر مُذنباً
إذا حرك للفتاح طارت عقولهم رجاء وخوفاً أن يُجرَّ ويسحبا
كفى حزناً ألا أزال أرى فتى يجرُّ كُبُولا أو كُريماً مكتباً

❦ (كِلَاب) بن رِزَام بن كِلَاب الخويلدي .

أحد بني عقيل، إسلامي . باع رجلاً من الطُفَاة فرساً وقال :
صنعتُ فكانت للطُفَاوى صنعة تنصحتُ ما تجبتُ منذ زمانٍ
وأمرت إخواني ولو كان فيهم أخو ثقة أو ناصح لنهاي
فراح بمحبوك السَّراة كأنه إذا صوت الحِلابُ شاءُ إرآن
❦ أبو الهيثم (كِلَاب) بن حمزة المُعَلي . هو القاتل يرئى أبا أحمد يحيى بن
المنجهم ، ومات سنة ثلاثين ومائتين من قصيدة :

لقد عاش يحيى وهو محمودُ عيشَةٍ وكان مفيداً واحد العلم والجودِ
فإن كان صرف الدهر حلّى كنفوزَه به وافقدنا منه أنفس مفقودِ
فما زال حكم البيض والسود نافذاً بحكم الردى في أنفس البيض والسودِ
فلتشكل تزجى حملها كلُّ حامل وللموت يندو والدُّ كلُّ مولودِ

ذكر من اسمه كُليب

❦ (كُليب) بن ربيعة التتلي .

وهو كليب وائل الذي يُضرب به النل في المزقيقال : أعز من كليب وائل .
ولإياه عنى النابتة الجعديُّ بقوله :

كُليبٌ لعمري كان أكثرُ نصراً وأيسرُ جرماً منك صُرَّجٌ بالدم

وهو أخو مهلهل بن ربيعة، وما خلا امرئ القيس بن حُجر الكندي .
وبسبب قتل كليب كانت حرب البسوس بين بكر وتغلب ، وقال فيها مهلهل
الأشعار .

وأصاب كليبُ فرساً له مع رجل من مُزينة في سوق عكاظ فأراد أخذه منه
فالتوى عليه وأبى أن يرده . فقال كليب : لا آخذه منك إلا عنوة في دار قومك .
وترك الفرس في يده ثم غزاهم فأصابهم وأصاب الفرس وقال :

شَرَيْتَ هَلاَكاً مِنْ مُزِينَةٍ عَاجِزاً يَطْرِفُ بَطِيءٌ فِي الضَّمَامِ أَجْرَبُ
أَيُّهُ هُوَ بَطِيءٌ إِذَا أَلْتَى فِي الضَّمَامِ . وَشَرَيْتَ أَيُّ اشْتَرَيْتَ .

وعرضتهم حينئذ لنا جاهلاً بنا فهذا أوانُ مُنَجِّزِ الوَعْدِ فَاهْرَبْ
أَطَلَّتْ عَلَيْهِمُ بِالْحِجَازِ كُتَابُ مَسُومَةٍ تَدْعُو زَهِيرَ بْنَ تَغْلِبِ
يَهْدِي (كُليب) بن نوفل بن نَضْلَةَ بن الأشتر بن جعوان بن قعس الأسدي .
جاهلي ، يقول :

فجاءت كميّاً ما خلا رُكُباتها وجاء سواها حالك اللون أسوداً^(١)

(١) في الهامش : من كتاب الجهرة للسكلي : (كليب) بن شهاب بن الحنفون الشاعر .
ولى كتاب ابن عبد البر : كليب بن شهاب الجرمي والد طاعم بن كليب له ولأبيه حمية .
وفي الميوان للجاحظ : وكان من العريان الشعراء أبو تغلب الأعرج وهو (كليب) بن أبي
الفول . ومنهم أبو مالك الأعرج : ولّى أحدهما يقول اليزيدي :

لعمري لئن كان الأعرج آرها فما الناس إلا آير ومثير انتهى .
أنشد الجوهري هذا البيت في الصحاح : ولا غرو أن كان الأعرج آرها . وقال أبو محمد بن برى
في حواشي الصحاح : البيت لأبي محمد اليزيدي واسمه يحيى بن المبارك يهجو عتات جارية الناطقي وأبا
تغلب الأعرج الشاعر فقال :

أبو تغلب للناطق زورُ على خُبْثَةٍ وللناطق غيورُ
وبالغلة الشهباء رقة حافر وصاحبنا ماضى الجنان جسورُ
ولا غرو . . . البيت .

أسماء مجموعة في الكاف

﴿كَلْدَة﴾ بن عبدة بن مُرارة بن سُواءة بن الحارث بن سعد بن مالك بن
سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد .
جاهلي ، يقول :

وإن يكن الحمد في باذخ من المجد أسلكُ إليه سبيلاً
﴿كُرب﴾ بن أخشن العميري .
يقول :

القارح الهند الطويل الشوى والنقرة الحصداء والمنصل
والضربُ في أقبال ملومة كأنما لأمتها الأعبَلُ
خير لمن يطلب كسب الغنى من جنة غريس لها مجدلُ
قد زها سامقُ جبارها واعتمَ فيها القصب والسنبَلُ

يصف نخلاً « واعتم الثبت : إذا طال ، وسامق جبارها : طويل نخلاً » وزها
النخل « بدا فيه الصفرة والحرة . والقصب : الرطبة .
﴿كُرب﴾ بن سلمة بن يزيد الجعفي .

يقول وأقبل من الشام يريد العراق :

إذا نحن جاوزنا دمشقَ ووُجَّهت صدور اللطايا للعراق للشرقِ
فأحببَ بها داراً إلينا وأهلها إذا نحن جاوزنا بلاد الخوَرَنَقِ
﴿كُزْز﴾ بن الحارث بن عبد الله بن أحر بن بصر الكنانى « إسلامى .
﴿كامل﴾ بن عكرمة .

يقول :

أرى كل عام موعداً غير ناجز وخُلُفاً إذا مارأس حَوَل تجرّما

وإن أوعدت شراً أتى قبل وقته وإن وعدت خيراً أراث وأعتما
 ﴿١﴾ (الكروّس) بن زيد بن حصن ^(١) بن مصاد بن معقل بن مالك الطائي .
 وأحسب أن الكروّس لقب ، وهو إسلامي كوفي . يقول وجبسه مروان
 ابن الحكم :

قضى بيننا مروان أمس قضية فإ زادنا مروان إلا تنائيا
 فلوكنت بالأرض القضاء لقيتها ولكن أنت أبوأبه من ورائيا
 وله :

قد كان لي عما أرى متزعزع ومتسع في الأرض دونك واسع
 وهم إذا ما الجبس قصر همة طلوع إذا أعياء الرجال المطامع
 وله :

لئن فرحت بي معقل عند شيتي لقد فرحت بي بين أيدي القوابل
 أهل بها لما استهل بصوته حسان الوجوه لينات الفاصل
 ﴿٢﴾ (كندة) بن هذيم الطائي الكوفي .
 إسلامي ، يقول :

أيا راكباً إنا مرضت قبلن بني قبلي كلهم وبني خصف
 فلا تقطعوا حبل اللودة بيننا وصدوا وأتم إن صدتم على النصف

(١) في الماش : في جهرة الكلي بدل حصن : الأجدم .
 هامش آخر : كروّس فقول منقول ، وأصله الضخم الرأس ، قال أبو النجم :
 * أخشى عليك الأسد الكروّس *
 هامش . أنشد المجري في نوادره (لكند) ، أحلاق من تهيف يرثى ذنباً القهبي كان نازلاً
 به ، جاهلي ، أياناً أولها :

أبي حبكم يابكر إلا تجدنا عياداً كما عيد السليم للمهدا
 ولا القلب لايزداد إلا صباة فديتك حتى أصبح الرأس أفندا

بني أعشى بنى عكل، واسمه (كهمس) بن قعنب .

يقول لبلال بن جرير بن الخطفي يهجوهُ :

أَلَمْ تَرَ إِذْ قِيلَ مِنْ ذُو حَفِيفَةٍ يَحَامِي عَنْ الْأَعْرَاضِ وَالْحَسْبِ الْجَزَلِ
حَدَوْتُ كَلْبِيًّا وَازْعَا مِنْ وَرَائِهِمْ إِلَى النَّارِ حَتَّى اسْتَوْرَدُوا النَّارَ مِنْ أَجْلِ
وَقَافِيَةٍ مِمَّا أَقُولُ مُضَرَّةً جَوَادٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ صَادِقَةَ الْوَبْلِ^(١)

(١) في الماشي (كاتب) الغزيمي أنشد له أبو عبيد البكري بيتاً في فصل الحابل .
وفي الماشي أيضاً ، أنشد المجري (للكنيف) بن صدقة اللبني القشيري في أماليه شعراً
يرثي به للربيع بن زيد القرظي ، وأجابه سليمان بن يزيد الأبروني التميمي من واحة الفهر .

[حرف اللام]

[ذكر أسماء من اللام]

✽ [لجيم بن صعب

يقول في امرأته حذام ويروى لغيره .

إذا قالت حذام فصدّقوها فإن القول ما قالت حذام ^(١)

حذام ورقاش وقطام وما أشبهها لا يصيبها الرفع بل تكسر لأنها مصروفة عن وجهها .

✽ (ليث) بن جثامة ^(٢) بن قيس بن عبد الله بن يعمر الليثي .

من بني كنانة مخضرم .

شاعر وأبوه شاعر وعمه بلعاء بن قيس شاعر .

✽ (لمس) ^(٣) بن سعد البارقي .

جاهلي . ذكره عمر بن شبة وقال : قدم مكة فظلمه أبي بن خلف ، فأخذ له حلف الفضول بحقه فقال :

(١) أول حرف اللام ساقط من النسخة فأثبتنا الزيادة من هامش الخزانة ج ١١ ص ٣٧٠ - ٣٧١ والمان الواد : نصت ، ورقش ، وجنم .

(٢) في الهامش : جثامة هو يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر بن بلعاء ، واسمه حبيصة بن قيس بن ربيعة . وفي أنساب مضر ليجي بن نويان اليشكري : ولد جثامة بن قيس صعباً وعلماً وليتأ أمهم أخت أبي سفيان بن حرب فاخته بنت حرب شهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ . (في الإصابة : وقعة خير)

(٣) في الهامش : لميس

فيظلمني مالى بمكة ظلما أبي ث ولا قومي لدى ولا صحبي^(١)
وناديت قومي بارقا لتجيني وكم دون قومي من فياف ومن سهب
سيأبى لكم حلف الفضول ظلامتي بني خلف والحق يؤخذ بالتصيب
﴿ لبعة ﴾ بن الفرزدق الشاعر ، لقيه الأصمعي وأخذ عنه وله شعر^(٢) .

(١) في الأغانى ج ١٧ ص ٢١٩ تحقيقنا : قاله رجل من عمالة .
(٢) في الهامش : من كتاب الجهرة لابن حزم وذكر الفرزدق ثم قال به = وينوه من النوار
لبعة وسيطة وخيلة وركضة ، ومن غيرها زمعة ، ولا عقب للفرزدق . قتل لبعة مع إبراهيم
ابن عبد الله بن حسن بن حسن وهو شيخ كبير ، وذكر مسلم لبعة بن الفرزدق فقال روى عن
أبيه وروى عنه ابن عينة يكنى أبا غالب .

حرف الميم

ذكر من اسمه مالك

﴿ (مالك) بن عُمَيْلَة بن السَّبَّاق بن عبد الدار بن قصي القرشي .

جاهلي . هو القاتل لمخاطب هشام بن المغيرة الخزومي :

لا تنسينَّ أيا الوليد بلاءنا وصنيعنا في سالف الأيام
ولنا من الأموال عينُ رغائب ولنا نصابُ المجد والأحلام
إمّا يكنْ زمنَ أحوالَ بأهله أم كان حيلَ بنا ففسير لثام
﴿ (مالك) بن حَرِيم الممداني .

شاعر فحل جاهلي . وهو جد مسروق بن الأجدع ، يقول :

تدارك فضلي الأنسي ولم يكن بذى نعمة عندي ولا بخليل
فقلت له قولاً فأنفيت عنده وكنت حريّاً أن أصدق قبلي
بذلك أوصاني حَرِيم بن مالك بأن قليل الدم غير قليل

وله :

أنبتت والأيام ذات تجارب وتبدي لك الأيام ما لست تعلمُ
بأن ثراء المال ينفع ربه وينتني عليه الحمد وهو مُذمّمُ
وأن قليل المال للمرء مفسد يحزُّ كما حَزَّ القطيعُ للحَرَمِ

أراد السوط . ويروى : ينخر كما خر :

يرى درجات المجد لا يستطيعها ويقعد وسط القوم لا يتكلم

﴿ (مالك) بن أبي كعب الخزرجي .

جاهلي يقول^(١) :

لمر أيها لا تقول حليتي ألافز عني مالك بن أبي كعب
أقاتل حتى لأرى لي مقاتلا وأنجو إذا غم الجبان من الكرب
على لجاري ماحيت ذمامة وأعلم ماحق الرفيق على الصحب
إذا مامنت للمال منكم لثروة فلا يهني مالي ولا يُثّر لي كسبي
بنو (مالك) بن العجلان الخزرجي جاهلي يقول :

بين بني جمحبي وبين بني بد ر فأتى لجاري التلف
وهو القاتل الربيع بن أبي الحقيق اليهودي من أبيات .
إني امرؤ من بني سالم كريم وأنت امرؤ من يهود
فأجابه الربيع من أبيات أولها :

أنسفه قتيلة أحلامها وحاف بقيلة عثر الجود
يعني البخوت

بنو أبو حوط ذو الحظائر واسمه (مالك) بن ربيعة النمرى .

من النمر بن قاسط . لما أغار امرؤ القيس بن المنذر عم النعمان بن المنذر
على النمر بن قاسط فسيباً فأتى بهم الحيرة فحظرم حظائرهم بإحراقهم ، فكلمه
أبو حوط فيهم ، وأبو حوط أخو المنذر بن امرئ القيس^(٢) لأمه ، فوهبهم له ، سى
يومئذ أبا حوط ذا الحظائر ، فقال أبو حوط :

أبيت اللعن إنك خير راع ونحن عبادك القن القطين
لقد حوت الحظائر من معدة رجالا كل شكوام أنين
جنوا حرباً عليك وكل قوم وإن عزوا لحر بكم طحين

(١) الأنظر الأغاني ج ١٦ ص ١٧٥ - ١٧٦ تحقيقنا

(٢) كذا بالأصل وقد سماه قبل امرأ القيس بن المنذر « كرسكو » .

ولو أوعدت ذا بُدٍ شتياً لضاق عليه من خوف عرين

العرين : موضع الأسد تكون فيه حلفاء وقصب .

بني الصمة بن الحارث الجشمي ويقال : اسم الصمة (مالك) .

وهو أبو دريد بن الصمة الشاعر . ويقال : هو عم دريد . وكان يقال للملك وابنه معاوية : الصمتان . والصمة^(١) من بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ، وقتلته بنو ربوع ، فقال قبل قتله وقد أثبت وهو يكيد بنفسه^(٢) :

ألا أبلغ بني ومن يلهم فإني بيان ما يغنون عندي

ألا أبلغ بني جشم رسولا بما فعلت في الجفراء وحدي

أذم العاصيين وإن جاري من البيئات لا يؤني يزئد

قتلتم جاركم أستاذة نيبير مرملة بها القطران حرد

قوله البيئات : بني الحارث بن يثية الجاشي ، وكان أجاره وهو جد البعث

الجاشي الشاعر . الحرد : جمع أحرود وهو من عيوب الإبل ، وغير جريراً الفرزدق بذلك

في غير موضع من شعره .

بني (المتنخل المذلي واسمه (مالك) بن عويمر^(٣) .

أحد بني لحيان : جاهلي . قال يرثي أباه :

أبو مالك قاصر قعره على نفسه ومُشيع غناه

إذا سُنته سُنت مطواعة ومهما وكلت إليه كفاه

(١) في الهامص وفيه بقوله جرير

نَدَسْنَا أبا مندوسة القليل بالقنا ومار دَم من جار يثية ناعم

جار يثية : الصمة الجشمي

(٢) في الهامص : قتل ثعلبة بن حصبة بن أزم بن عبيد بن ثعلبة بن ربوع

(٣) في الهامص : في أشعار الهذليين من نسخة غاية في الجودة : مالك بن عمر

وله يرثى ابنه أُمَيْلَة :

ما بال عينك أمست دمعها خَضِلُ كما وَهَى سَرِبَ الأَخْرَاتِ مُنْبِزُ
تسكى على رجل لم تَبِلْ جِدَّتْهُ خَلَى عليك فجاجاً بينها خَلَلُ
لقد عَجِبْتُ وما بالدهر من عَجَب أنى قُتِلْتَ وأنت الحازم البطلُ
❦ الذَّهَابُ المَجْلَى، واسمه (مالك) بن جندل بن سلمة بن مُجَمِّع بن عُديَّة بن أسامة

ابن ربيعة بن ضبيعة بن عجل .

وقيل : اسمه جندل بن سلمة بن مجمَّع بن عُديَّة « والأول أثبت » وسمى الذهاب
ببيت قاله « وقد تقدم خبره في الجيم .

❦ الأَصَمُّ الكَلْبِيُّ واسمه (مالك) بن جَنَاب بن هُبَل بن عبد الله بن كنانة
ابن بكر بن قضاة .

جاهلي قديم . سُمِّي الأَصَمُّ بقوله :

أَصَمُّ عن الخنأ إن قيل يوماً وفي غير الخنأ أَلْفَى سَمِيحاً
فسمى الأَصَمُّ ، ولا صم به .

❦ (مالك) بن جحواف بن الحارث بن نمير بن والبة بن الحارث بن ثعلبة
ابن دودان بن أسد .

جاهلي . قال في مقتل بدر بن ثعلبة بن حِبال الفاضري حين قتلته بنو عيس .

غداة تركنا بالمدقِّع قَالَلَوِي عميد بنى ذبيان يَشْرَقُ بالدمِ

❦ (مالك) بن خياط بن مالك بن أقيش المكلبي .

جاهلي . هو الذي عقد حلف الرِّيَاب ، وكان يهجو بني نمير ، وفيهم يقول :

كل ^(١) قوم أطاعوا أمر مرشدكم إلَّا نمير أطاعوا أمر غاويها

(١) في الهامش : المحفوظ : وكل قوم

قبيلة رَدَّها بالزُّوم أولم رَدَّ الرِّحَا بِيَدِ الطَّحَّانِ هَادِيهَا
لا يَهْتَدِي لَسِيلِ الْخَيْرِ مُصْلِحَهَا وَلَا يَضِلُّ سَبِيلَ الْفِي سَارِبَهَا
الْقَائِنُونَ عَلَى الْعَمِيَاءِ إِنْ ظَنُّوْا وَالْقَائِلُونَ لِمَنْ دَارَ تَحْلِيلَهَا

بَنُو ذُو الرِّقِيَّةِ الْقَشِيرِيُّ وَاسْمُهُ (مَالِكٌ) ^(١) بَنُ عَامِرِ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ قَشِيرِ بْنِ كَعْبِ
ابْنِ رَيْمَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ .

أَمْرٌ حَاجِبٌ بَنُ زُرَّارَةَ بْنِ عَدَسٍ يَوْمَ جَبَلَةَ ، وَأُمُّ ذِي الرِّقِيَّةِ أَسِيدَةُ سَبِيَّةٌ ،
وَفِيهَا يَقُولُ جَرِيرٌ :

رَدَّوْا أَسِيدَةً فِي جَلْبَابِ أَمَكُمُ غَضِبًا فَأَمْسَى لَهَا دَرَعٌ وَجَلْبَابُ
وَقَالَ فِيهَا أَبُصَاءُ :

وَمَا نَحْنُ أَعْطَيْنَا أَسِيدَةً حَكْمًا لَعَانٍ أَعْصَتْ فِي الْحَدِيدِ سَلَّاسُلَهُ
بَنُو (مَالِكِ) بَنُ حَارِ بْنِ حَزْنٍ بَنُ خُشَيْنٍ بَنُ لَأْيٍ بَنُ شَمْعٍ بَنُ فَزَارَةَ .
جَاهِلِيٌّ يَقُولُ يَوْمَ جَبَلَةَ وَقَتْلَ مُعَاوِيَةَ بْنِ الصَّمُوتِ الْكَلَابِيِّ وَحَرَمَةَ الْكَلَابِيِّ
وَرَجُلَيْنِ مَعَهَا مِنْ قَبَسِ كُبَّةٍ مِنْ بَحِيلَةَ :

وَلَقَدْ صَدَدَتْ عَنِ الْغَنِيمَةِ حَرَمًا لَدَا وَبَغِيَّتُهُ لَدَا وَخِيَلِي تَطَرُّدُ
أَقْبَلْتُهُ صَدَرَ الْأَغْرَ وَصَارَمَا ذَكَرًا خَرَّ عَلَى الْيَدَيْنِ الْأَبْعَدُ
وَابْنُ الصَّمُوتِ تَرَكْتَ حِينَ لَقِيْتُهُ فِي صَدْرِ مَارَةِ يَقُومُ وَيَقْعُدُ
يَعْدُو يَبْزِي سَابِجَ ذُو مَيْمَعَةٍ نَهْدُ الْمَنَّاكِبِ ذُو تَلِيلٍ أَفْوَدُ
بَنُو (مَالِكِ) بَنُ نُؤَيْرَةَ بْنِ بَجْرَةَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ
الْتَمِيصِي .

(١) فِي الْهَامِشِ : قَالَ الْجَاهِظُ فِي كِتَابِ الْبَرَسَانِ تَأْلِيْفُهُ : وَمَنْ الْبَرَسُ الْأَشْرَافُ وَالرُّؤَسَاءُ
الْمُتَوَجِّعِينَ مَالِكُ ذُو الرِّقِيَّةِ وَهُوَ الَّذِي غَضِبَ الزَّعَمِدِينَ .

يكنى أبا حفظة ويلقب الجفول « وهو شاعر شريف ، أحد فرسان بني يربوع
ابن حفظة ورجاله المدودين في الجاهلية ، وكان من أرداف الملوك . وكان النبي
صلى الله عليه وسلم استعمله على صدقات قومه ، فلما بلغه وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمسك الصدقة وفرقها في قومه فجعل إبل الصدقة ، فسمى الجفول^(١)
بذلك ، قال :

وقلت خذوا أموالكم غير خائفٍ ولا ناظرٍ فيما يحيى من النـدرِ
فإن قام بالأمر الخوف قائمٌ أطمنا وقلنا الدين دين محمدٍ
فقتله ضرار بن الأزور الأسدي بأمر خالد بن الوليد بالبطاح صبراً وخلف على
زوجته وكانت جميلة . وقدم أخوه متم بن نويرة على أبي بكر الصديق رضي الله
عنه فأنشده مرأى أخيه مالك « وناشده في دمه وفي سيهم ، فرد أبو بكر السبي إليه :
وأغظ عمر بن الخطاب لخالد بن الوليد رضي الله عنهما في أمر مالك وعذره أبو بكر .
ورثاه متم بشعره المشهور « فن ذلك قصيدته للبرزة التي أولها :

لمرى وما دهري بتأبين هالك ولا جزعاً مما أصاب فأوجعا
التأبين : مدح الميت والثناء عليه .

ولمالك شعر جيد كثير ، منه قوله يرثي عتية بن الحارث بن شهاب وقتلته
بنو أسد :

فخرت بنو أسد بمقتل واحد صدقت بنو أسد عتية أفضل

بحجوا بمقتله ولا توفي به متى سراتهم الذين تقتلوا

بنو أسد (مالك) بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان
ابن نصر بن معاوية .

(١) في المامض : اللعوف أنه سمي الجفول لكثرة شعره .

رئيس هوازن يوم حنين . قال دعبيل : له أشعار كثيرة جياذ مدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم وغيره . وهو القائل :

ما إن رأيتُ ولا سمعتُ بواحد في الناس كلهم كمثل محمد
أوفى وأعطى للجزيل لمُجْتَدِ ومتى بشأْ يخبرك عما في غد
وإذا الكتبية جرّدتُ أنيابها بالسهرى وضرب كل مُهَنَّد
فكأنه ليث على أشباله وسط الأباءة خادر في مرصد
وله في يوم حنين يقول لفرسه :

أقدم محاجُ إنه يوم نُكْر مثلى على مثلك يحمي ويكر
* ويطعن النجلاء تموى وتهر *
■

* (مالك) بن عمر النضيري .

جاهلي ، يقول :

أنبتت حياً وعوقاً يندرون دى وذاك من قلة الأحلام والتجرب
مهلاً وهيدى مهلاً لا أباً لكم إن الوعيد سلاح العاجز الخبي
كيلاً ينالكم كيدى ومقدرفى قد تُحاذرُ منى زلة الفلق
* (مالك) بن عامر الأشمري .

أحد الممرين يقول :

عمرتُ حتى ملأتُ الحياة ومات لئاني من الأشعر
أنت لي ميثون فأقنيتها فصرتُ أحلم للبعمر
لبستُ شبابى فأقنيتها وصرتُ إلى غاية الكبير
وأصبحتُ في أمةٍ واحداً أحوّلُ كالجلجل الأصور

وذكر فيها مشاهد من أيام الجاهلية وفتوح الإسلام ، ومبايعة النبي صلى الله

عليه وسلم وحضوره صفين مع علي عليه السلام « وختمها بقوله :
 كَانَ الْفَتَى لَمْ يَعْشُ لَيْلَةً إِذَا صَارَ رَمْسًا عَلَى صَوَّارٍ
 وَطُولُ بَقَاءِ الْفَتَى فِتْنَةٌ فَأَطُولُ لِعَمْرِكَ أَوْ أَقْصَرُ
 ❦ (مالك) بن عُمَيْر السُّلَمِيُّ ثُمَّ النَّاصِرِيُّ .

له مع النبي صلى الله عليه وسلم حديث ، وهو القاتل :
 وَمَنْ يَبْتَغِ مَالِيكَ مِنْ سَوْسِ نَفْسِهِ يَدَّعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خَيْمُهُ
 ❦ (مالك) بن الدُّخَشَمِ الْأَنْصَارِيُّ .

أَمْرٌ مُهَيَّلٌ بِنِ عَمْرٍو الْعَامِرِيُّ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَالَ :
 أَمَرْتُ مُهَيَّلًا فَلَنْ أَبْتَغِي أَسِيرًا بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ
 وَخَنْدَفٌ تَعْلَمُ أَنَّ الْفَتَى سَهِيلًا فَتَاهَا إِذَا تُظَلَّمَتْ
 ضَرَبْتُ بِذِي الشَّفَرِ حَتَّى أَثْنَى وَأَكْرَهْتُ سَيْفِي عَلَى ذِي السَّقَمِ
 ❦ (مالك) بن الحَارِثِ الْمَذَلِيُّ .

أَحَدُ بَنِي كَاهِلٍ « مَخْضَرَمٌ .
 ❦ (مالك) بن رَيْبَعَةَ الْغَامِدِيُّ .

يقول :

وَلَنَعَمْ حَشْوُ الدَّرْعِ يَوْمَ لَقِيْتَهُ سَعْدٌ وَنَيْمٌ فَتَى النَّدَى الْمُتَنَدِي
 طَاعَتُهُ وَالْمَوْتُ يَلْعَظُ دَائِبًا مُهَيَّجَ النَّفْسِ مَتَى يَقَالُ لَهُ رِدِ
 فَأَزَالِي عَنْهُ الشَّلِيلَ وَفَارِسَ يَحْنُو عَلَيْهِ وَفَارِسٌ لَمْ يَشْهَدْ
 ❦ (مالك) الْأَشْجَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ يَمُوثَ بْنِ سُلَيْمَةَ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ جَذِيمَةَ
 ابْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّخَعِ .

ضَرَبَهُ رَجُلٌ مِنْ إِيَادٍ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ عَلَى رَأْسِهِ فَسَالَتِ الْجُرَاحَةُ فَيَحْصَا إِلَى عَيْنِهِ

فشتريته. وكان الأشتر مع علي رضي الله عنه في حروبه ، وقلده مصر ومات في طريقه^(١).

وهو القائل وهو من شريف الإيمان :

بقيت وفري وانحرفت عن العلاء ولقيت أضيافي بوجه عبوس
إن لم أشنّ على ابن هند غارة لم تحل يوماً من نهاب نفوس
خيلاً كأمثال السمالى شرباً تعدو ببيض في الكريهة شوس
حجى الحديد عليهم فكانهم لمعان يرق أو شعاع شمس
جواب واسمه (مالك) بن كعب بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب .
سمى جواباً لقوله للبيد بن ربيعة الجفري :

لا تسقى بيدك إن لم تأتى رقص اللطيفة إتنى جواباً

جاءه (مالك) المزموم ويقال مويلك .

رعى ذهلي من شعراء البحرين ، يقول :

امرؤ على الحدث الذى حلت به أم العلاء فنادها لو تسمع
أنى حلت وكنت جد فروقة بلأ يمز به الشجاع فيفزع
صلى الإله عليك من مفقودة إذ لا يلائمك الكاف البلقع
وله :

طبروني من البلاد وقالوا مالك النصف من بنى حكام
ناقى سبرى قد جد حقاً بنا السير وكونى جواباً في الزمام
جاءه (مالك) بن امرئ القيس الكلبي .

يقول :

ألا أبلغ أبا بكر رسولا وأبلغها بنى ناج بن سعد

بأى جريرة أسلتموني لأعداء لكم بكدون وكدى
وكده وكدة إذا قصده قصدة .
كأنى إذ ولدت انجاب عنى سواد الأرض بالبيداء وحدى
❦ (مالك) بن عبد الله النخعي .

يقول :

أراد أبو العريان حسبي وأهلنا بأبين أقصى الأرض ممسى ومصبها
وإنى لما أن ينانخ مطيقي على الحاجة اللواتى حتى تسرحا
اللواتى هاهنا : الصعبة المطلب .

بئسج وإما أمر ياس ميين سلوت به حاجات نفسى فأسمحا
❦ (مالك) بن قراضة الأسدى .

أحد بنى طريف وقراضة أمه ، وهو القاتل :

رأت إبلاً قد أذهب الحبسُ نيتها وأن موالها بنو ذى الحناظل
وقد جلب الراعى بحمرٍ لقاحه وأنعامكم محبولة بالجنادل
❦ (مالك) بن حطان بن عوف بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن
حنظلة التميمي .

يعرف بابن الجرمية وهى أمه ، وهو القاتل :

فلشهدتنى من عبيد عصابة حماة لخاضوا الموت حين أنازل
فما ذنبنا أنا لقينا قبيلة إذا انتكلت أقرانها لأنواكل
يساقوننا كأساً من اللوت مرمة وعرد عنا للقرفون الحناكل
فما بين من هاب اللية منكم ولا بيننا إلا ليالٍ قلائل
❦ ابن العديّة الجسسى وهو (مالك) بن الجلاح بن صامت بن سدوس بن

إنسان بن عتّوارة^(١) أحد بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن .
كان مسلماً خیاراً شهد صفین مع علی علیه السلام وقاتل أهل الشام قتالاً شديداً ،
فقطعه بشر بن عیصمة المری فصرعه ، فقال مالك :

ألا أبلغوا بشر بن عیصمة أتى شُغلت وأهانی الذین أمارسُ
فصادف منی غيرةً فأصيّبتها انلك والأبطال ماضٍ وجالس
❦ (مالك) بن الربیع بن حوْط بن قُوط بن حِسل بن ربيعة بن كایبة بن
حُرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم .

كان ظريفاً أديباً فانتكأ ، وهرب من الحجاج لأنه هجاء « وأصاب الطريق مدة
ثم نسك ، فأمنه بشر بن مروان ، وخرج إلى خراسان ففزا مع سعيد بن العاص
ومات بها . وهو القاتل في علته :

لعمري لئن غالت خراسانُ هامتي لقد كنت عن بابي خراسان ناثياً
يقولون لا تبسّدْ وهم يدفونني وأين مكان البعد إلا مكانياً
وبالرمل مني نسوة لو شهدتنی بكنين وفدّين الطيب للداوياً^(٢)
ولما أحس بالموت قال يذكر ابنته شهلة :

نساءلُ شهلةً فقألها وتساءل من مالكٍ ماقلُ
نوى مالك يبلاد المدوّ نسفٍ عليه ریح الشّملُ
لذلك شهلةٌ جهزتنی وقد حال دون الإياب الأجلُ
❦ (مالك) بن جمدة التخلفي .

هجا المختار بن أبي عبيد « فرد على الطرماح . ومالك هو القاتل :

(١) في الأصل بالضبطين (بكسر العين وضدّها) وكتب عليها : منا
(٢) قال اليزيدى في توأده « حدثني محمد بن الحسن الأحول قال سمعت للداني يقول : رثى مالك
ابن الربيع فقمه بقصيدته هذه قبل موته بسنة . « كرنكو » .

فإنك يوم تأتي حرياً تحلّ على يومئذ نذورُ
تحلّ على مفرهة سناد على أخفافها علق يَمُورُ
لأملك ويلةً وعليك أخرى فلا شاةً تُنيل ولا بَسيرُ

❦ (مالك) بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري .

يكنى أبا الحسن ، وأمه أم ولد تسمى صفية ، وشعره كثير . وكان هو وأبوه من
أشراف أهل الكوفة ، وكان الحجاج منزوجاً بهند بنت أسماء أخت مالك ، وللحجاج
معه أخبار . وكان غزلاً ظريفاً ، وتقلد خوارزم . وهو القائل :

وحديث الله هو مما يشتهى ^(١) السامعون يؤزن وزننا
منطق صائب وتلحن أحيا نأ وخير الحديث ما كان لنا
أراد ماتلحن به إليه ، أى ما وأمأت به وورثت عن الإفصاح به لئلا يعلمه غيرها .
وهو من قول الله تعالى (ولترقبهم في لحن القول) ^(٢) .

وكان أخوه عيينة بن أسماء يهوى جارية لأخته ، وكان مالك أوجد بها منه ،
ولم يعلم عيينة ، فشكا عيينة وجده بها إلى مالك ، فقال مالك :

أعيين هلاً إذ كلفت بها كنت استعفت بفارغ العقل
أأتيت ترجو الفوت من رجل ولستغاث إليه في شغل
وله .

إن لي عند كل نفعة بستا ن من الجلل أو من الياسينا
نظرة والتفاتة لك أرجو أن تكوني حلت فيا يلينا
❦ (مالك) بن الشرعي السكوني .

كوفي . ذكره دعبل وقال : هو كثير الشعر .

(١) في الهامش : في نسخة أخرى : ينعت

(٢) سورة محمد الآية ٣٠

❦ (مالك) بن أبي حنبل الأسدي .

من فرسان الكوفة ❦ وخرج على الحجاج في بعض السواد ، فأمره الحجاج وقتله ، وكان يقال إنه حُصِرَ عَيْنَيْنِ لا يقرب النساء فتزوج امرأة فأقامت عنده حيناً لا يكشف لها عن ثوب ، فتشزت عليه فقارحها ، فتزوجت ابن عم له فأراها يوماً ❦ فسدد الرمح نحوها وهو يقول :

أى حليلك وجدت خيراً العظيم خصية وأيرا
❦ أم الذي يلقي الكساء سيرا ❦

فقال : الذي يلقي الكساء سيرا . فقال لها : أما والله لو قلت سوى ذلك لوضعت الرمح بين ثدييك .

❦ (مالك) بن عبيدة بن زرارة الجرشى .

من شعراء خراسان ويعرف بابن موركة وهي أمه . وهو القائل بهجو سويد ابن هوير :

فأما سويد إن طلبت نواله فمعد الثريا لا يُنال يد الدهر
وأبدت لي الأيام أن ابن هوير كذئب القضا يرى الجاور بالهتر
يدب إذا ما الليل جاء ابن هوير إلى جارة الأذى بقاصمة الظهر
وله بهجو عمرو بن يزيد بن خالد التهدي :

أنتعني نهسد وما خلت أنها ترش ولا تبرى فقيم التكلم
وما خلت نهسداً يُعرفون بنجدة ولا كان في نهدي رئيسٌ مُعَمَّم
❦ (مالك) بن أحمد بن سوار الطائي .

كان في أول الدولة العباسية ، واجتمع هو ومروان بن سليمان بن أبي حفصة ❦ وأنشده مالك لنفسه قصيدة منها :

وإني لأخشى أن أموت وأحمد صغير فيجنى أحمد ويضع
وإني لأرجو جعفرأ إن جعفرأ لصالح أخلاق الكرام تبوع
وقال مروان : كيف ترى هذا الشعر يامروان ؟ قال : هذا من أشعار الصبيان
فقال مالك بهجوه :

نوى اللؤم في مجلان يوماً وليلة وفي دار مروان نوى آخر الدهر
ولما أتى مروان ألقى رحاله وقال : رَضِينَا بِالْمَقَامِ إِلَى الْحَشْرِ
وليس لمروان على العرس غيرة ولكن مرواناً ينفار على القدر
فضج مروان منها وسأله أن يكف . وقد رويت هذه الأبيات لغير مالك .
﴿مالك﴾ بن أعين الجهمي .

حجازي . قال يرضى جعفر بن محمد الصادق رضى الله عنهم ، وتوفى في سنة ثمان
وأربعين ومائتين :

فيا ليتنى نمت باليتنى شهدت وإن كنت لم أشهد
فأسيئت في بته جعفرأ وسأمت في لطف المؤد
وإن قبل نفسك قلت القداء وكف للنينة بالمرصد
عشية يذفن فيه الندى وغرة زهر بنى أحمد
وله في أبى جعفر الباقر محمد بن على رضوان الله عليهما :

إذا طلب الناس علم القراء ن كانت قريش عليه عيالا
وإن قيل أين أين بنت النبي نلت بذلك فرعاً طوالا
نجوم تهلل للمدحجين جبال تورث عيلاً جبالا

ذكر من اسمه المنذر

❦ (المنذر) بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار الخزرجي.

وهو جد حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام، والمنذر شاعر معروف، قال دعبيل والمبرد: أعرق الناس كانوا في الشعر آل حسان فإنيهم يمدون سعة في نسق كلهم شاعر: سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام.

❦ (المنذر) للملك بن ماء السماء.

وهي أمه، وأبوه امرؤ القيس بن النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر اللخمي، وولده الملوك الأكابر: عمرو الأكبر والمنذر وقابوس أمهم هند بنت الحارث الكندي، طلقها المنذر وتزوج بنت أختها أمانة، فأولدها عمراً الأصغر بن المنذر. وقال:

كبرت وأدرکها بناتُ أخ لها وأزلن أمتها برکض مُجبل

الأمه النعمة. فلما مات المنذر ملك ابنه الأكبر عمرو بن هند وهو مضر طالحجارة.

❦ (المنذر) بن رومانس الكلبي وهي أمه.

وهو المنذر بن وبرة وهو أخو النعمان بن المنذر لأمه وأمه رومانس. والمنذر مخضرم يقول بعد فتح الحيرة:

ما فلاحی بعد الأولى ملکوا الحیرة ما إن أرى لهم من باقی

ولم کان کلّ من ضرب العیر بنجد إلى تخوم العراق

سنة سنّها أبوم فامسوا ما فادوا منها شیم عناق

يقول: كل من اصطاد صيداً فهو ملك أيديهم. والشيم: خيط يربط به، في طرفه عودان مثل اللجام ويشد من وراء قرنيها لئلا ترضع.

﴿ المنذر ﴾ بن حسان بن الطرامة الكلابي .

والطرامةُ أُمهُ حُضْنَتُهُ قُتِلَتْ عَلَيْهِ ۖ وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُ أَبِيهِ . والمنذر هو القائل :

وباديةِ الجواعرِ من نُمَيْرٍ تُنادى وهى كاشفةُ النقابِ
مُسَلَّبةُ تنادى يالَ قيسٍ وقيسُ بنُ فتيانُ الضرابِ
قتلنا منهمُ ألفينَ صَبْرًا وألفًا بالتَّلَاعِ وبالروابي
﴿ المنذر ﴾ بن الطفيل الربيعي اللَّزْدِيُّ .

كوفي : يقول :

كفيت بنى مجل وسعد بن مالك من الدهر يوماً كسفَ الوجه أقمًا
وقالوا تقدّم أنت كنت نَحْمَقُنا فلم أر يوم الصلح إلا تقدّما
﴿ المنذر ﴾ بن صخر الأسدي .

كوفي ، يقول :

إذا المجلس العبدى يوماً تقابلوا رأى كلُّهم وجهًا لثيًّا يُقابلهُ
وإن سبيل أَى الناس الأم والسأ أشار إلى العبدى من أنت سائلُهُ
إذا قُتِلَ العبدى لم يَبْرُوا به يريثا ولم يُعرف من الخوف قائلُهُ
﴿ المنذر ﴾ بن مُصعب بن شداد بن المنذر بن الحارث بن وعلة الدهلي الرقاشي

بصرى : شخص إلى خراسان وأقام بها إلى أيام نصر بن سيار . وهو القائل :
أبلغ ربيعة في مَرَدٍ وإخوتهم فليقبضوا قبل ألا ينفع الغضبُ
مابالكم تنصبون الحربَ بينكمُ حربًا يُحرقُ في حافاتِها الحطبُ
وله يذكر صبر القاسم الشيباني في حرب كانت بخراسان من قبيدة طويلة :
ماقاتل القومَ منكم غيرُ صاحبنا في عصبةٍ قاتلوا صبرًا فأقبرُوا
هم قاتلوا عند باب الحصن ماؤهنوا حتى أتاهم عتابُ الله فانتهروا

﴿ المنذر ﴾ بن عبد الله بن المنذر بن المنيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد المزی .

هو أبو إبراهيم بن المنذر الحزامی الراویة . وفد المنذر على المهدي وعرض عليه قضاء المدينة فأبى عليه . وهو القاتل يقترب إلى أهله .

من مبلغ عـبد الحـجـيد ودونـه مسـيرـةُ شـهر أو تـزید علی شـنـهـر
وعـرـانَ والرـهـط الـذین تـرکـتـهـم بـطـيـبـةَ فی الفـرع المـهـذب من فـهـر
ذکرتـکم فاعـتادنی الشـوق والأـمـی وضاق بـما ضـمـرت من ذکـر کم صـدری
وله :

مـوتَ تـمـوّن إـخـوانی فـشـتـنـهـم فأصـبـحوا فـرـقـا هـامـا وأرـمـاسـا
ألـتـیـتـی ذاهـلا أنـی رُزئتـهـم بیضَ الوجـوه ذوی عـزٍّ وآنا سـا
فلـن تـقـرّ بـعـیـش بـعـدم أبـدا عـینـی وقـد شـربوا بـالمـوت أنـفـاسـا

ذكر من اسمه المنيرة

﴿ أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف واسم أبي سفيان (المنيرة) .

وأمة سُمّية ، وأم أبيه سمراء ، وكانتا سيّتين . وهاجاه حسان بن ثابت قبل أن يسلم أبو سفيان . وأسلم يوم الفتح وحسن إسلامه وأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده :
لعمرك إني يوم أحمل راية لتغلب خيلُ اللات خيلَ محمد
لكالمـدلج الحـيـران أظـلم لـيـلـه فـهـذا أوـانـي حـين أهدى وأهـتـدى
هـدائـي هـادٍ غـير نـفـسـي وقادـني إلی الله من طـرـدت كل مُطـرـدٍ
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أنت طردتني قال : أستغفر الله يا رسول الله .

وتوفى أبو سفيان سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنهما .

❦ (المخيرة) بن شعبة الثقفي .

فقتل عينه يوم القادسية ، وكانت له قبل ذلك نكتة في عينه . وجرت بينه وبين

معاوية مراجعة فقال المخيرة :

إن الذى يرجو سقاطك والذى سَمَكَ السماءَ مَكَانَهَا لِمَضَلُّ

أَجَلْتُ مَا أَلْنَى إِلَيْكَ خَدِيعةَ حَاشَى إِلَهِهَ وَرَكَ ظَنَّتْكَ أَجَلُ

وله :

إنما موضع سر المرء إن باح بالسر أخوه المُنتَصِحُ

فإذا بُحْتُ بِسَرِّى فإلى ناصح يكتمه أولا تَبَحُّ

وهو صاحب معاوية في سائر حروبه ومواطنه ، وهو أول من أشار عليه بولاية

المهد يزيد ابنه ، وأول من أجد نفسه في ذلك بالكوفة عند تقلده إياه لمعاوية .

وفضائله في هذه المعاني كثيرة .

❦ (المخيرة) بن الأخنس بن شريق ، واسم الأخنس أبي بن عمرو بن وهب

ابن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف .

قتل يوم الدار مع عثمان رضى الله عنهما ، وهو الذى يقول :

لا عهد لى بفارة مثل السيل لا ينتهى غشاؤها حتى الليل

❦ (النيرة) بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف .

كان مع الحسين بن علي عليها السلام ، فأصابه مرض في الطريق ، فعزم

عليه الحسين عليه السلام أن يرجع فرجع . فلما بلغه قتله قال يرثيه :

أحزنى الدهر وأبكأنى والدمعُ ذو صَرْفٍ وألوانٍ

أفردنى من تسمعة قتلوا بالطف أضحوأ رهن أكفانٍ

وستة ليس لم مُشبه بنى عقيل خير فرسان
ولله عَوْنٌ وأخيه مضى كلاهما هَبِيجَ أحرانِ
من كان مسروراً بما نالنا وشامتاً يوماً فَمِ الآنِ
❦ (الغيرة) بن حَبْناء^(١) التميمي، وحبنا أمه، واسمها ليلي، وهو الغيرة بن عمرو
ابن ربيعة بن أُسَيْد بن عبد عوف بن عامر بن ربيعة، وهو ربيعة الوسطى، بن حفظة
ابن مالك بن زيد مناة بن تميم، ويكنى أبا عيسى.
وكان أبرص، وهو شاعر المهلب، أنشد شعره في مدحه ومدح بنيه وذكر حربهم
للأزارقة، وفيهم يقول :

إن المهالب قوم إن مدحتهمُ كانوا الأكارم آباءً وأجدادا
إن الرانين تلقاها مُحَسَّدة ولن ترى للثام الناس حسادا
وله :

إذا المرء أولاك الهوان فأؤله هواناً وإن كانت قريباً أو أيسره
فإن أنت لم تقدر على أن تهينه فذره إلى اليوم الذي أنت قادره
إذا أنت عادت امرأً فاطفِرْ له على عثرة إن أمكنتك عوارثه
وقارب إذا مالم تجد حيلة له وصم إذا أيقنت أنك عاقره
❦ الأقيشر واسمه (الغيرة) بن عبد الله بن الأسود بن وهب، من بني ناعم
ابن عمرو بن أسد.

وقيل هو من بني معروض بن عمرو بن أسد، ويكنى أبا معروض وهو أحد مجان
(١) في المأش « قال ياقوت بن عبد الله : وحبنا لقب غلب على أبيه لجن كان به، واسمه جبير.
قال : وذكر ابن ماكولا في الإكمال أن حبنا أمه، وهو خطأ » ويبدل على صحة الأول قول زياد
الأبجم وكان يهاجيه :

إن حبنا كان يدعى جبيراً فدعوه من لؤمه حبنا

الكوفة وشعرائهم « وهجا عبد الملك ، ورثي مصعب بن الزبير . وهو القائل :

يأيها السائل عما مضى من ريب هذا الزمن الناهب

[ذكر من اسمه مرداس]

❦ [مرداس] (١)

تميم بخراسان ، وكانت تميم قتلت ابنه محمد بن عبد الله ،

ومن عجب الأيام والدهر أصبحت تميم وقيس بالرماح نشاجر
وكنا يداً حتى سعى الدهر بيننا فصرّنا والدهر فيه الدوائر
يفرّق ألقاً ويترك عالة أناساً لهم وفّر من المال دائر
هم بدؤونا بالقطيعة وارتضوا له خطّة لا يرتضيها الماشر
فأكان ظلماً قتلنا القوم إذ بقوا وضاعت عليهم في البلاد المصادر
❦ (مرداس) بن حذام (٢) الأسدي .

إسلامي كوفي . قال لابن عم له من بني كاهل وسقاه خمرأ حلب عليها لبنا :

سقيت عقالاً بالثويّة شربة فمالت بلب الكاهلي عقال

قتلت اصطبيحها بإعقال فإنما هي الخمر خيّلنا لها بخيال

وله في رواية دعل وتروى لغيره :

رُبّ ندمانٍ كريمٍ خيمه

ماجد الجديّين من قرع مضرّ

قد سقيت الكأس حتى مرّها

ومشت فيه سماديرُ التسكر

يقرون الظّهر مع المصر كما

تقرن الحقّة بالحقّ الدّكر

(١) ما هنا نقص بالأسل .

(٢) له خزام .

ذكر من اسمه مَعْقِل

بني (مَعْقِل) بن عامر بن مجع بن موالة الأسدي .

ومعقل هو أخو حضرمي ، وهو فارس الدهماء « مرَّ يوم جبلة على ابن الحساس
ابن وهب الغنوي وهو صريع فاحتمله إلى رحله فأواه حتى برا ، ثم كساه وأداه إلى
أهله » وقال :

بَدَيْتَ عَلَى ابْنِ حَسَّاسٍ بِنَ وَهْبٍ بِأَسْفَلِ ذِي الْجِدَادَةِ يَدَ الْكَرِيمِ
بَدَيْتَ : اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَدًا .

قَصَرْتُ لَهُ مِنَ الدِّهْمَاءِ لَمَّا شَهِدْتُ وَغَابَ عَنْ دَارِ الْحَيِّمِ
أَوْسِيَهُ بِأَنْ الْجَرَحَ يُشَوِّى وَأَنْكَ فَوْقَ مِجْلَازَةِ جُومِ
وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُ مَكَانَ الْفَرَقْدِينَ مِنَ النُّجُومِ
ذَكَرْتُ نَعْلَةَ الْفَتَيَانِ يَوْمًا وَالْحَاقِ الْمَلَامَةَ بِالْمَلِيمِ
وَلَهُ فِي يَوْمِ شَعْبِ جَبَلَةٍ :

نَحْنُ بَنُو مَجْعَ بِنِ مَوَالِهِ نَحْنُ حِمَاةُ النَّاسِ يَوْمَ جَبَلَةٍ
بِكُلِّ عَضْبٍ صَارِمٍ وَمَقْبَلَةٍ وَهَيْكَلٍ نَهْدُ مَعًا وَهَيْكَلَةٍ

بني (مَعْقِل) بن عامر بن نمير بن أسامة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان
ابن أسد .

جاملي ، وعامر لقبه المُوَقِّد ، وكان رئيس بني أسد في بعض حروبهم ، فأوقد
لهم ناراً فسمى الموقد .

بني (مَعْقِل) بن وهب بن نمرة بن حليج بن حبيب بن زيد بن عمرو بن عامر
ابن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر .

جاهلي ، يقول :

إنا منعنا حانا أن يحلَّ به والشر والموء أحت ظهره مُفَرَّ
تأبى الرِّباب وأسياف بها غُشم وفي البلاد وفي الآفاق مُنْتَمَرُ
﴿مَعْقِل﴾ (١) بن خويلد المذلي .

مخضرم . كان سيد قومه فخالل (٢) خالد بن زهير المذلي - وهو ابن أخت
أبي ذؤيب المذلي - امرأة وابنتها في الجاهلية فقال معقل :

أتاني ولم أشعر به أن خالفاً يعطف أبكاراً على أمهاتها
يعطف طولها سناماً وحارِكاً ومثلكِ أغت طليتها عن بناتها
فأجابه خالد بأبيات يحذره فيها من نفسه منها :

ولا تبعث الأفي تداور رأسها ودعها إذا ماغيبتها سقاتها
فبلغ ذلك أبا ذؤيب فقال يصلح بينهما :

[لا تذكرن أختنا إن أختنا برز علينا هونها و] شكاتها
فأطفيء ولا توقد ولا تك محضاً لئلا الأعادي أن يطير شداتها
الحضاً : العود الذي تنفخ به النار لتلتهب . وشداتها جرحها (٣) .

فإنك إن تقبل فإنك سالم وإن فعل الأخرى تُصبك أذاتها

(١) في الماشي : قال ابن اسحاق وكان فيها يرمي بني أهل العلم قد ذهب مع عبد المطلب إلى
أبرهة حين بعث إليه حنابلة يسر بن قنانه بن عدى بن العليل بن بكر بن عبيد مناه بن كنانة وهو
يومئذ سيد بكر وخويلد بن وائل المذلي وهو يومئذ سيد هذيل .

في كتاب السكبي : ولد مساوية بن تميم سها منهم : ابن خويلد معقل بن خويلد بن وائل بن
مطلب بن مرثد بن حرب بن جداعة بن سهم الشاعر .

في مجمع الصحابة لابن قانع معقل بن خويلد المذلي وكان وجيها فيهم ، قال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم : يا معقل بن خويلد اتق مفاصب فريش .

(٢) في الماشي : صوابه : فقال : « بتقديد اللام » .

(٣) بالأصل : حررتها . والصواب بالماشي

[ذكر من أسمه مسلم]

❦ [مسلم] (١)

وتروا سفاهاً من وزير محمد تباً لمن يهزا من الفاروق

إني على رغم العداة لقاتل كانا يدين الصادق المصدق

❦ (مسلم) بن الوليد الأنصارى مولى آل أسعد بن زرارة الخزرجى .

يكنى أبا الوليد ، ويلقب صريع القوائى . وهو شاعر مُقَلِّق مُستخرج اللطيف المعانى بحلو الألفاظ ، وهو أول من طلب البديع وأكثر منه وتبعه الشعراء فيه . ومُدح الرشيد ورؤساء دولته . ثم اتصل بذى الرياستين الفضل بن سهل فولاه يريد جرجان وبها مات . وهو القاتل فى داود بن يزيد :

يجود بالنفس إذ ضن الجواد بها والجود بالنفس أقصى غاية الجود

وله :

أرادوا ليخفوا قبره عن عدوه فطلبُ ترابِ القبر دلَّ على القبر

وله فى يزيد بن يزيد :

مُوفٍ على مُهج فى يومِ ذى رَهج كأنه أجل يسى إلى أمل

ينال بالرفق ما ييسر الرجالُ به كالموت مستعجلاً يأتى على مهل

يكسو السيوف نفوس الناكثين به ويمهل الهام تيجانَ القنسا الذُّبل

وله :

حسبى بما أدت الأيام تجربة سعى على بكأسها الجديدان

دلَّت على عيها [الدنيا] وصدقها ما استرجع الدهر مما كان أعطانى

وله :

تمرّ قد مات الهوى وانقضى الجهلُ وردّ عليك الحلم ماقدّم المذلّ

وله في يزيد :

سلّ الخليفة سيفاً من بنى مطر يمضي فيخترق الأجساد والمأما
كالدهر لا ينثني عما يهيم به قد أوسع الناس إنعاماً وإرغاما

وله في المأمون :

والله لو لم يمددوا لك عهدا أعياء البرية أن تُصيب سواكا
يندو عدوك خائفاً فإذا رأى أن قد قدرت على العقاب رجاً كا

وله يهجو دعبلا وهو من أعيان أشعار المحدثين في المهجاء :

أما المهجاء فقد عرضك دونه والمدح عنك كما علت جليلُ
فاذهب فأنّ طليق عرضك إنه عرض عززت به وأنت ذليلُ

ذكر من اسمه مسلمة

بنو مسلمة (مسلمة) بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي .

ويقال : إن اسمه عروة ، وقد تقدم خبره ، وهو القائل وكتب بها إلى الوليد

ابن عبد الملك من القسطنطينية :

أرقتُ وصحراء الطوافة بيننا ليرق تلالا نحو عَمْرَةٍ يلحُ
أزاولُ أمراً لم يكن ليطيعه من القوم إلا اللوذعي الصمّيحُ

بنو مسلمة (مسلمة) بن مِهْزَم بن خالد بن مِهْزَم بن الفرز^(١) العبدي أبو القاسم .

وهو خال أبي هِثَّان المِهْزَمي . ومسلمة شاعر أديب ، مدح طاهر بن الحسين :

ويقول :

(١) كذا ضبط الأصل . وفي الاشتقاق « ٢٤ ضبط الفرز بكسر الفاء

عُجْ بنا نَجْنِ بِطَرْفِ الْـ مِنْ تَفَّاحِ الْخُدُودِ
وَنَصِلْ مَنْ حَظَّنَا مِنْ وَجْهِ طُولِ الصُّدُودِ
وَنَطْفِ لَيْلَةَ سَعْدِيَّةٍ بِـ بِعْذَاءِ النُّهُودِ
لَيْلَةَ بَعْدَرِ فِيهَا كُلَّ وَاشٍ وَحُودِ

وله :

لا شيء أحسن في الدنيا وساكنها من وابق قد خلا قرناً بمومقي
كذاك ليس بها أشجى لدى نظر من عاشق خاضع قدّام معشوق
نفسى الفداء لظهي بات يُسعدني ليلاً على قبض أرواح الأباريقِ
❦ (مسلمة) بن سلم كاتب خزينة بن حازم .

يقول :

إِنْ مِنْ بَرٍّ وَالذِّكِّ جَمِيعًا أَنْ تُوقِيَ مَعْرَةَ الشُّعْرَاءِ

وله في الورد وروى لغيره :

زائر يَهْدِي إلَيْنَا نَفْسَهُ فِي كُلِّ عَامٍ
حَسَنَ الْوَجْهِ زَكَاةً يَحِرُّ لِفَقِّ الْمَسْدَامِ

ذكر من اسمه منصور

❦ (منصور) بن المسبح وقيل : ابن مسباح بن سباع الضبي .

جاهلي يقول :

ثَارَتْ رِكَابَ الْعَيْرِ مِنْهُمْ بِهِجْمَةٌ صَقَايَا وَلَا يُبْقِيَا لِمَنْ هُوَ ثَائِرُ
مِنَ الشُّهْبِ أَثْنَاءَ وَجْدَعَا كَأَنَّهَا عَذَارَى عَلَيْهَا شَارَةٌ وَمَعَاوِرُ
فَأَنْتَ تَلْقَى مِنْ سَعْدِ هَنَاتٍ فَإِنَّا نُكَائِرُ أَقْوَامًا بِهَا وَنَفَاخِرُ

النائر الذي لا يبقى على شيء حتى يدرك نأره . ومعاصر التي قد حاضت^(١) ،
واحدها مُعَصِر . وسعد ابن زيد مناة . يقول : إذا جاءت الأمور العظيمة ذهبت
هذه الدقائق . وله : ومخطط قد جاء^(٢)

❦ [منصور) بن إسماعيل التميمي المصري الفقيه الضرير] .

يا معرضاً بهواه ما رأي ضريراً
كم ذا رأيت بصيراً أعمى وأعمى بصيراً
وله في ابنه :

يا من له من تميم عمٌ نيلٌ وخالٌ
إن لم يكن لك تقوى ولم يكن لك مالٌ
فاجلسْ فأنت ذليل بحيث تلقى النعالُ
وكان الناشء هجاء فأجابه منصور :

إن ذكر السَّيِّئِ أصلحك وذكر اللبث في العهد وحدي
سَمَيَانِي عند الحديث بما لو ذاع لم تشتعل بدمي وحدي
فاهجني باطلافا لك عندي أبداً غير ما لنفرك عندي

ذكر من اسمه منظور

❦ (منظور) بن زَبَّان بن سَيَّار القراري .

وقد تقدم نسب أبيه « ومنظور مخضرم » تزوج امرأة أبيه مُليكة بنت خارجة
ابن سنان بن أبي حارثة ، ففرق بينهما عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال :

(١) كذا والصواب « اللواتي قد حضن

(٢) نفس بالأصل

ألا لأبالي اليوم ماصنع الدهرُ إذا مُنعت مني مُليكة والحرُ
وما منها إلا شديد فراقه شرابُ النداء والحذرة البكر
وله يلدح قوماً :

لعمر أهلك والأيام عوجُ لنعم الطالبون بنو عميدٍ
مُمتوا القداة بغير منٍ ولكنْ عادة السقى الحميدِ
﴿منظور﴾ بن مرثد بن فروة الفقمسى .

وقيل هو منظور بن فروة بن مرثد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقمس
ابن طريف ، إسلامي ^(١) يقول :

يُمرّى المرّى ثم يمضى لشأنه ويترك في الصدر الدخيلَ المُجمِجِماً
وله :

وما زادنا الراشون يأماً شافع بكم وتراخي الدار غيرة جُنون
مضى تذكري عندي وإن قيل قدحها تهيجُ هبرة ذكراك ذات شجون
وله :

إذا أنت كثرت المجاهل كدّرت عليك من الأخلاق ما كان صافيا
فلا تلك حقاراً بظلفك إنما تُصيب سهامُ النى من كان راميا
وله :

إني إذا ما لقيتُ بنى حمّسا ولم أجِد غير القام محبسا
ألفيتني ذا مرة عمرتسا مُبين السّيا لمن تلبّسا
صحب القياد لم يكن مُرّعسا

(١) في الماش : كناه أبو عبد الأسود أبا مسر وهو منظور بن حبة وحبة أمه وهو ابن
مرثد بن فروة بن نوفل بن نضلة .

وله :

إني على ما كان من نخددي وحَدَثان الدهر ماضى المبرّد
عن دالحامة صليب للشهد في تالِدِ المجدِ كريمِ المحتدِ
أذبت عني بلسانِ مِذْوَدٍ وأضلّى الثابتِ عَيْنِ الأندلِ
إلى بناءِ الحسبِ المردّدِ

❦ (منظور) بن سُحيمِ الفقمسى الكوفي .

إسلامي . يقول في الحاماة .

لستُ بهاج في القرى أهل منزل على زادم أبكى وأبكى البواكيا
فلما كرام موسرون أتيتهم فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا
وإما كرام معسرون عذرتهم وإما لثام فادّخرت حياتيا
ومرضى أبقي مادّخرت ذخيرة وبطني أطويه كطيّ ردائيا^(١)

ذكر من اسمه مطرود

❦ (مطرود) بن كعب الخزاعي .

لجأ إلى عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف لجناية كانت منه ، فجاه وأحسن إليه
فاكثر مدحه ومدح أهله . وهو القائل يرى بني عبد مناف وابنه المغيرة :

إن المغيرات وأبناءهم هم خير أحياء وأموال
هم سادة الناس إذا حصلوا ونسلُ سادات لسادات

(١) في الماش : أنشد الجاحظ لمنظور بن رواحة في الحيوان : (٣٠٠ / ١)

أتاني وأهلي بالذّماخ فغمرة مسبّ عوفٍ اللّوم حتىّ بني بدّر
فلما أتاني ما يقول ترقصت شياطين رأسي وانتشين من الخمر

وله ، ورويت لغيره :

بأيها الرجل الخوّل رحله هلا حلت بآل عبد مناف
هبتك أمك لو حلت لديهم نجوك من جوع ومن إقواف
وإذا معدّ حصّلت أنسابها فهم لعمري من مها الأصداف
عمرو الملا هشم الثريد لقومه ورجال مكة مستنون عجاف^(١)
﴿مطلود﴾ بن عُرْفطة .

جاهلي . ذكره الزبير بن بكار ولم ينسبه . يقول :

إن سلولا عراك الموت عادتها لولا ساولُ لمتنا أبايلا
الضاربون إذا خفت نعامتنا والقائلون إذا لم نحسن القيللا
والضامنون لمولاهم غرامته لا زال واديهم بالفيث مطلولا

ذكر من اسمه مسعود

﴿مسعود﴾ بن مُعْتَب بن مالك النخعي .

جاهلي ، وابنه عروة بن مسعود الذي دعا قومه إلى الإسلام فقتلوه . فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : مثل عروة مثل صاحب ياسين دعاهم إلى الله تعالى فقتلوه .
ومسعود هو القاتل لولده في أمواله وخاف أن يتباع قريش منهم ماورثوا منه :

لا أعرفن قريشا تشري تجلي يا ابني أميمة من زرع وحجران
وابنا يسيمة لأخشي ضياعهما على موالك من سود وحجران
هؤلاء أولاده .

﴿مسعود﴾ بن مُعْتَب التميمي .

نخصرم ، يقول في أيام الردة ويقال فلها شريك بن الأغفل :

(١) في البيت إقوا .

ومتى أَدع في نجيبٍ يحبني أشدَّ غيلٍ ودَارِعُونَ كثيرُ
 وهم للوت لأبْهَازُونَ حَيًّا حيث كانوا هناك إلا أَيْبَرُوا
 ❦ (مسعود) بن عقبة من عدى الرِّباب .
 وهو أخو ذى الرمة . يقول :

إذا المرءُ أغنى عنكَ جفويه فاجتنبِ معرَّةَ آسٍ أنت عنه بمعرلِ
 وله في رواية ابن الأعرابي قالها لما مات أخواه ذو الرمة غيلان وأوفى :
 تعزيت عن أوفى يذيلان بعده عزاء وجفن العين ملآنٌ مُترَعُ
 ولم تُنسى أوفى المصيات بعده ولكن نكاه القرح بالقرح أوجعُ
 وغيره يروى هذين البيتين لمشام أخى ذى الرمة . ومسعود :

إني وإن مستى الكروبُ يتلو حياي أجل قريب
 أهلك أو يضنق قليب زلخ المقام مشنأ مهيب
 ثم يُثيب الله ما يثيب عقوبة أو تُفَرِّق الذنوب
 ❦ (مسعود) بن سارية الحكى .
 إسلامي .

❦ (مسعود) بن عُلَية الكوفي .
 إسلامي . قال دعلج : كان شاعراً محسناً .
 ❦ (مسعود) بن المختل الشيباني .
 إسلامي . استمتع علقمة بن كهمر بن مُسهر ناقة من إبله ، فأبى أن يمنحه
 إليها فقال :

أعلم يا ابن المُسهرين حرمتي عُلالة نأبٍ مستعادٍ ضريبها
 تضرلتها أولتها من عُمالة إلى صِرمة كانت قليلاً غريبها

قوله: تَضَلَّهِنَّ: أى أَخَذَتْهُنَّ ضَالَّةً. وقوله: غَرِيبَهَا: أى لَا تَمْطِ مِنْهَا أَحَدًا شَيْئًا فغَرِيبَهَا فِي النَّاسِ قَلِيلٌ. وقوله يَا بَنِي السُّمَيْرِ، كَانَتْ أُمُّهُ مِنْ بَنِي مُسَيَّرِ الشَّيْثَانِ.

ذِكْرُ مَنْ أَسَمَهُ مُوسَى

﴿موسى﴾ بن جابر بن أرقم بن سلمة^(١) بن عُبيد الحنفى البجلي .
نصرانى جاهلى يلقب أزيق البجامة ويعرف بابن ليل ، وهى أمه ، وهو شاعر كثير الشعر ، يقول :

ما أبالى ألتيم سببى أو عوى ذئب بقارات الجبل
الفارات جمع قارة وهى جُبَيْلٌ صغير أسود .

وله :

ولمّا لو قافون بالثغرة التى يُخاف رداها والنفوس تَطْلُعُ
ولمّا لتعطى المشرقية حقها فتقطع فى أيماننا وتقطع

وله :

لبستُ شيبتي ماذمَ خُلِّى وما شمت العدو ولا هفوتُ
وما أدعُ السَّيَّارةَ بين قوى ولا أمشى بفشم إن شيتُ
وما للملك فى الدنيا بقاء وكيف بقاء ملكٍ فيه موتُ
وله :^(٢)

ولما نأت عنى العثيرة كلها أنحنّا لخالفنا السيوف على الدهر
فما أسلمتُنا عند يوم كريمة ولا نحن أغصينا الجفونَ على وترٍ

(١) الهمادى « ط » : صوابه سلمة بن عبيد ، عرف موسى بابن القرية .
(٢) فى شرح الرزوقى ٣٢٦ وقال يحيى بن منصور . وقال التبريزى : إنه لموسى بن جابر .

﴿موسى﴾ الشهوات ، وهو موسى بن يسار مولى بنى تيم قريش .

وقيل : هو مولى بنى سهم بن عمرو بن هُصَيص ، وقيل : مولى بنى عدى ابن كعب ، والثبت هو الأول ، وسُمى شهوات بقوله ليزيد بن معاوية :

يامضيع الصلاة للشهوات

وقد نسب هذا البيت إلى غيره . وقيل سُمى شهوات لتشبيهه على عبد الله بن جعفر ابن أبى طالب الطعام « فلُقب به ؛ وكان من شعراء المدينة وظرافئهم » وهو القائل :

ليس فيما بدا لنا منك عيبٌ عابه الناسُ غير أنك فاني
أنت خيرُ المتاع لو كنت تبقى غير أن لا بقاء للإنسان
وله في حمة بن عبد الله بن الزبير :

حمة المبتاع بالمال الندي ^(١) ويرى في بيعه أن قد غبن
وهو إن أعطى عطاءً فاضلاً ذا إخوان لم يسكدره بمن

﴿أبو الشعر الضبي اسمه﴾ (موسى) بن سحيم .

لما ولّى مسلمة بن عبد الملك يعلّى بن عامر ^(٢) إصبهان والجبال وثب عليه بسطام بن الشجاع الأزدي وحصره « قال أبو الشعر :

أمسلم لم يبلغك أن ابن عامر حمى الشق من جى على من تسطأ
أمسلم قد آسأك يعلّى بنفسه أمسلم واشكرك وأجزر بالسقي مسلماً
وكان يهاجى الطرماح . وله يهجو الأقيشر الأسدي :

يأليها المبتغى حشاً لحاجته وجه الأقيشر حش غير ممنوع

(١) كذا بالأصل وروى في غيره : الثنا . انظر الأغانى ٣/٣٠٠ وأنساب الأشراف ٢٥٣/٥

ونسب قريش ٢٤٠

(٢) في الهامش : « ط » يعل بن عامر بن سالم بن أبي بن سلمى بن ربيعة بن زيان بن عامر كان على خراج الرى ومهذان وللامين ، ولده للفضل بن يعل بن عامر الراوية .

﴿موسى﴾ بن عبد الله بن خازم السلمي .

يقول لما قُتل أخوه محمد في ولاية أبيه خراسان :

ذَكَرْتُ أَخِي وَالْخَلْفُ مِمَّا أَصَابَنِي يَنْفِطُ وَلَا يَدْرِي بِمَا فِي الْجَوَاحِرِ
عُثِنَ لِلنَّيَا فَاستَجَابَ دُعَاها وَأَرْغَمَ أَنْقَى الْعَدُوِّ السَّكَاشِحِ
فَلَوْ نَالَهُ الْمَقْدَارُ فِي يَوْمٍ غَارَةٍ صَبِرْتُ وَلَمْ أَجْزِعْ لِنُوحِ النُّوَاحِرِ
وَلَكِنْ أَسْبَابَ النَّيَا صَرَفَنِي كَرِيمًا مُحْيَاهُ عَرِيضَ النَّسَارِحِ
بَكْفٍ أَمْرِي كَرَّ قَصِيرٍ نَجَادُهُ خَبِيثٍ ثَنَاهُ عُرْضَةِ الْفَضَائِحِ
وَلَهُ فِيهِ مِنْ آيَاتِ :

فَتَى كَانَ أَحْيَا مِنْ فَنَاءِ حَيَّةٍ وَفِي الرَّوْعِ أَمْضَى مِنْ ضُبَارِيَّةٍ وَزُدِ
﴿موسى﴾ بن حكيم العبشي .

يقول :

دَعَانِي عَوْفٌ دَعْوَةً فَأَجَبْتُهُ وَمَنْ ذَا الَّذِي يُدْعَى لِنَائِبَةٍ بَعْدِي
فَلَوْ بِي بَدَأْتُمْ قَبْلَ مَنْ قَدْ دَعَوْتُمْ لَفَرَّجْتُ عَنْكُمْ كُلَّ نَائِبَةٍ تَعْدِي^(١)
إِذَا لَمَرَّ ذُو الْبَلْوَى وَذُو الْضَنْجِ أَجْبَحْتُ بِهِ نَكْبَةً حَلَّتْ رَزِيئَتُهُ حَقْدِي
﴿موسى﴾ بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم

استصحب أبا دُلَامَةَ إِلَى الْحَجِّ فَقَالَ أَبُو دُلَامَةَ :

إِنِّي أَعُوذُ بِدَاوُدَ وَحَفَرَتِهِ مِنْ أَنْ أَكُفَّ حَبًّا يَا ابْنَ دَاوُدَ
وَاللَّهِ مَا نِيٌّ مِنْ أَجْرٍ فَتَطْلِبُهُ وَلَا التَّنَاءُ عَلَى دِينِي بِمَحْمُودِ
فَأَجَابَهُ مُوسَى :

مَا فَيْكَ حَمْدٌ وَلَا أَجْرٌ تُرِيدُهُمَا بَادٍ لِمُرْفٍ وَلَا عُرْفٍ بِمَوْعُودِ

(١) فِي الْأَصْلِ : بَعْدِي .

ولا طلبنا التي بالظن تقصدها أبا دلالة لكن عادة الجود

وقد روي أخيه محمد بن داود .

عليه (موسى) بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب .

يكنى أبا الحسن، وأمّه وأم إخوته محمد^(١) وإبراهيم وإدريس الأكرهه بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، ولدت هند موسى ولها ستون سنة « وكان آدم » وأخذه النصور بعد اختفائه بالبصرة فصر به - يقال - ألف سوط « ويقال: دونها، ثم أطلقه، وله وهو في حبس النصور^(٢) :

إذا أنا لم أقبل من الدهر كلّ ما تَكَرَّهت منه طال عتبي على الدهر
وهي أبيات تخلط بأبيات لأبي العتاهية .

ولموسى :

تولّت بهجة الدنيا فكلّ جديدها خلّق
وخان . الناس كلّهم فما أدري بمن أنق
رأيت معالم الخيرا ت سُدّت دونها الطرق
فلا حسب ولا نسب ولا دين ولا خلُق

وله وقد روي أخيه محمد :

متخرق الخلقين يشكو الوجا تنكبه أطراف مَرّ حِداد
شرده الخوف وأزرى به كذلك من يكره حرّ الجِلاد
قد كان في الموت له راحة وللوت حتم في رقاب العباد

(١) في الهامش قال ابن حزم : محمد القائم على النصور وإبراهيم القائم بالبصرة على النصور وإدريس القائم بنواحي فارس
(٢) في مقاتل الطالبين ٤٢٥ : حاضر داعية عيسى .

✽ الهادي^(١) أبو محمد (موسى) بن محمد المهدى أبي عبد الله « بن عبد الله النصور
أبي جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس .
كان من رجال بني هاشم ودعا الرشيد إلى تقديم ابنه جعفر بن الهادي عليه
في العهد » فأبى عليه ، فقال الهادي :

نصحتُ لهارون فردّ نصيحتي وكل امرئ لا يقبل النصيح نادماً
وأدعوه للأمر المؤلف بيننا فيبعد عنه وهو في ذاك ظالم
ولولا انتظارى منه يوماً إلى غد لعاد إلى ما قلته وهو راغم
وله لما قتل صاحب فتح :

سلى هوى وأطفا نار موجدتى عوّن الإله على الأعداء بالظفر
في كل يوم لنا من أهلنا حسدٌ لأنّ ملكنا وصرنا سادة البشر
لن يدفخوا بصغير الأمر أكبره وهل يقاس ضياء الشمس بالقمر
✽ أبو لؤي^(٢) (موسى) بن إبراهيم الرافقي .

لأبى تمام فيه مدح كثير عند تقلبه بعض أعمال الشام . وقصده محمد بن حسان
العمى ومدحه فوعده بثواب فتأخر عنه ، فكتب إليه محمد :

وعدت بالمطل وعداً رفّاً موقفة حتى لقد جفّ منه الماء في العود
سفياً للنفلك ما أحلى مغارجه لولا مغارب في أثناؤه سود^(٣)
فأجاب به أبو الميث :

لا تعجلن على لوى فقد سبقت منى إليك بما تهوى المواعيد
فإن صبرت أذاك التّجّع عن كسب وكان طالمة سعدٌ ومسعود

(١) في مقاتل الطالبين ٤١١ ميسى بن زيد بن علي وانظر فيه ٣١١ مراجع وفي س ٢٢١
محمد بن عبد الله انظر الشعر في الصفحة السابقة : أطراف مرو حداد

(٢) في البيت إقواء

(٣) ١٩ - معجم الشعراء)

وفي الكريم أناة ربما اتصلت إن لم يُعامل بصبر أييس المؤد
 ❦ (موسى) بن محمد السلي أبو عمران .

بصرى مسجدي متوكلي ❦ يقول :

فقد الشيب بي عن اللذاتِ ورماني بحفوة القيناتِ
 فإذا رُمْتُ ستره بخضاب فضحته طلائع الناصلاتِ
 مارأيتُ الخضاب إلا سرايا غرّ في لمحه بأرضٍ فلاةٍ
 فإذا مادعا إلى الكأسِ داع قلت مالاكبير والشرباتِ
 لست بعد الشباب ألتذ بالعيد ش فدعني وغصة العبراتِ
 إن فقدَ الشباب أنزاني به لك دار الموم والحسراتِ
 ورماني بأسمهم الشيب دهر قارعتني أيامه عن حياتي

وله :

أنزمني ذنباً وأنت جنيته ولكنني أخشاك أن أنكما
 ولولا اتفاقي أن تيمتك دعوتي دعوتُ على ما كان أخفى وأظلماً
 ❦ (موسى) بن عبدالله البختكان

حدث متأخر ، كتب إلى صديق له رسالة [في] حاجة فطله :

مأن للحاجات أن تُقضى وكذلك يتلو بعضه بعضاً
 قل لي من أين تعلمت ذا قد قدس الله لك الأرضا
 فدكنت شاكراً كريماً فيما مضى فصرت أستاذي ولا ترضى

❦ (موسى) بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان ^(١) الكاتب أبو مزاحم .

كان راوية مأموناً على ما رواه من الآثار والأخبار ، مولده في سنة ثمان وأربعين

(١) في الهامش : قال أبو علي : اسم خاقان النضر بن موسى بن أبي الفصح مسلم بن صبيح
 مولد سعيد بن العباس

ومائتين ، وتوفى في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة « وكان مذهبه مذهب الحشوية »
وحُب معاوية بن أبي سفيان قد غلب عليه حتى قال فيه أشعاراً كثيرة فدونها العامة
■ وكتب على خاتمه .

دِنْ بالسِّنْ موسى تُعَنْ

وهو القائل :

الشعر لى أدب أسلو بمحكمته وماسبيلَ فيه اللادح الهاجى
ولستُ ماصاننى المولى ووقفتى إلى هجاء ولا مدح بمحتاج
وله :

لعزة العلم يسى الطالبون له إليه والصلم لايسى إلى أحدٍ
وكل من لا يصون الصلم يظلمه ومن يصنه بصدل يهدد للرشدِ

ذكر من اسمه مُعَاذ

الأفرع القشيري اسمه الأشيم بن معاذ بن سنان بن عبد الله بن حزن بن سلمة
ابن قشير ، وقيل اسمه (مُعَاذ) بن كليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن
عمرو بن عُقَيْل .

كان يناقض جعفر بن عُلْبَةَ الحارثي اللص ، وكانا في أيام هشام بن عبد الملك
واستمدت بنو عُقَيْل على جعفر لعماء كانوا يطلبونه بها ، فأخذ جعفر وقتل صبورا ،
وجعفر يكنى أبا عارم ، وهو القائل لما هموا بقتله :

إذا ما أتيت الحارثيات فانعى لمن وخبرهن أن لا تلافيا
وقود قلوبى بينهن فإنها ستضحك مسرورا وتبكي بواكيا

فأجابه معاذ الأعشى^(١) وخاطب فيها أباه :

أبا جعفر سَلَّمْ بنجران واحتسبْ أبا عارمِ والنفساتِ العواليبا
وقُدَّتْ قلوَصاً أتلِفُ السيفُ ربهَا بنير دم في القومِ إلا عاريا
إذا ذكركه مُعَصَّرُ حارثية ترى دمع عينيها على الخلدِ جاريا
وقال أيضاً :

أبا جعفر أسلمت للقوم جعفرنا ونُحِّلِي في بهو من الأرض واسع
﴿معاذ﴾ بن كليب العقيلي^(٢) من بني نмир :

يقال : إنه هو مجنون بني عامر وإنه صاحب ليلي ، وقد تقدم ذكر الخلاف في
ذلك . ويقال : معاذ هو الملوّح . وهو أبو قيس المجنون صاحب ليلي . ومعاذ هو القائل
في ليلي التي تزوجت في ثقيف .

وقد أصبحت ليلي وكانت حبيبة تَقَطَّعْ إلا في ثقيف وصائلها
وكان مع الركب الذين غدوا بها سحابة صيف زعرتها شمائلها
وله :

شفى الله من ليلي فأصبح حبها بلاحدٍ ليلي زابلتي حباله
سوى أن روعات يُصبَنَ فؤاده إذا ذكرت ليلي وداء يطأوله
﴿معاذ﴾ بن مسلم الهراء السكوفي النعوى^(٣) .

كان يبيع الهروى وكان السكيت بن زيد الأسدى صديقه ، وكانا يتشيعان

(١) الأفرع معاذ يقال له الأعشى ، انظر للؤلتف والمختلف ١٩

(٢) في الهامش : قال أبو بكر الزيدى : معاذ بضم الميم من أعدته ، وقد كان يجوز فتح أوله من
عاذ معاذاً لكن التسمية جرت فيه بما ذكرنا .

(٣) في الهامش : ذكره الجاحظ في البيان والتهيين فقال : معاذ بن مسلم بن رجاء مولى الفقع
ابن شور ، وقال ابن الأثير : هو عم أبي جعفر محمد بن الحسن بن أبي سارة الرؤاسي

فنهى معاذ السكيت أن يأتي خالد بن عبد الله القسري ، فخالفه وصار إلى خالد فحبسه وعزم على قتله فقال معاذ :

نصحتك والنصيحة إن تمدت هوى النصوح عز لما القبول
فخالفك الذي لك فيه حظ فقلت دون ما أملت غول
وعاد خلاف ما هوى خلاف له عرض من البلى وطول
وله قصيدة يقول فيها :

وما زلت في طمع راجياً أو مل كبشهم أن يحيناً
وأرغب من هاشم قائماً تقرأ به أعين المؤمنين
أبوها رسول ملك السماء نذير من النذر الأولينا
❦ (معاذ) الأزرق العبدى المصرى .

محدث . يقول :

كم من عقيلة مشير محبوبة من دونها متظاهر الحجاب
قد أنكحتناها الرماح ولم نسكن إلا بهن لها من الخطاب
❦ (معاذ) بن عبيد الله التيمي .

من ولد عبيد الله بن معمر القرشى يقول :

يا خليلي ألياً وإسلاً وإنياني بآبن عى بدلاً
فلقد أملت فيه أملاً ليت شرى في ما ذا أملاً
دائماً يحترضني من نفسه فاطمناً رجماً وكريشاً وصلاً
قال رب الناس صلتها قال لا وكذا لو قال لا قال بلى

ذكر من اسمه مرة

﴿مُرَّة﴾ بن ذهل بن شيبان .

قديم « قتل ابنه جَسَّاس بن مُرَّة كليب بن وائل وقال لأبيه :
تَاهَبْ عَنْكَ أَهْبَةٌ ذِي امْتِنَاعٍ فَإِنَّ الْأَمْرَ جَلَّ عَنْ التَّلَاحِي
وهي أبيات ، فقال أبوه مُرَّة يحبيه ، ويقال إنهما مصنوعان :
إِنَّ يَكْ قَدْ جَنَيْتَ عَلَيَّ حَرْبًا فَلَا وَكِيلَ وَلَا رَثَّ السِّلَاحِ
سَأَلْبِسُ ثَوْبَهَا وَأَذْبُ عَنِّي بِهَا ثَوْبَ اللَّذَلَةِ وَالْفِضَاحِ
﴿مُرَّة﴾ بن الرُّوَاعِ الأَسَدِي .

أحد بني حُتَيْب بن مالك ^(١) والرُّوَاعُ أمه « وهي من بني سُليم بن عامر « وهو
جاهلي قديم كثير الشعر ، يقال : إنه كان في عصر امرئ القيس بن حُجْر « وإن
امرأ القيس كان يُعَلِّمُ قِيَانَةَ أشعار ابن الرُّوَاعِ ، وهو القائل :
أَشَاقُكَ مِنْ فَكَيْهَتِكَ أَذْلَاجُ وَبُتَّ الْحَبْلِ وَاقْطَعِ الْخِلَاجُ
وهي طويلة ، وله :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ وَادَّجَلُوا وَهُمْ كَذَلِكَ فِي آثَارِهِمْ سَلَجُ
﴿مُرَّة﴾ بن خليف النهسي .

جاهلي قديم ، كانت الإجازة بالحج للناس من عرفة إلى ولده النوث بن مرة بن
أد بن طابخة ، وكان يقال لم صُوفَة ، وكانت إذا حانت الإجازة قالت العرب :
أَجْبِزِي صُوفَة ، فقال مُرَّة يذكر ذلك :

إِذَا مَا أَجَازَتْ صُوفَةُ النَّقَبَ مِنْ مَنِي وَلاَحَ قَتَارٌ فَوْقَهُ سَعَعُ الدِّمْرِ

(١) في الهامش « قال الأمير : ابن الرواح أخو كعب بن الرواح ، شاعران ، وأبوهما سلم بن عامر
الأسدي . وفي الجهرة حي بن مالك بن مالك بن مالك بن ثعلبة

رَأَيْتَ الْإِيَابَ عَاجِلًا وَتَبِعْتِ عَلَيْنَا دَوَاعِ الرَّبَابِ وَكَلَمَ
 ﴿مُرَّة﴾ (مُرَّة) بن عائذ الرُّبَابِي .

يقول :

صَبَحْنَا بِالصَّعَابِ حُلُولَ بَكْرٍ صَبَّوحًا لَيْسَ مِنْ عَذْبِ الشَّرَابِ
 صَبَحْنَاهُمْ ذُكُورًا مُقَرَّبَاتِ تَوَقَّصَ بِالْكَهُولِ وَبِالشَّبَابِ
 بِكُلِّ مُقْلَصٍ كَالسَّيْدِ نَهْدٍ مُجَبَّةً إِلَى بُزْلِ الرَّكَّابِ
 ﴿مُرَّة﴾ (مُرَّة) بن واقع الفزاري .

أحد بنى عبد مناف بن عُقَيْلِ بن هلال بن مُمَيْرِ بن مازن بن فزارة .
 مخضرم . كان يهاجى سالم بن دارة ، ومُرَّة هو القاتل في امرأة من بنى بدر
 كانت عنده فطلقها ، وبهذا السبب وقع بينه وبين سالم بن دارة ما وقع :
 لو أن بنت الأكرم البدرى رأت شحوبى ورأت ندى^(١)
 وهنَّ خوص شبه القصى يلقها لف حصى الأنى
 ﴿أروع سقاء على الطوى﴾ ■

﴿مُرَّة﴾ (مُرَّة) بن عمرو الخزاعي .

إسلامي ، يقول في رواية دعل :

ذهب الرجال الأكرمون ذوو الحبيى وللنكرون لكل أمر منكِر
 وبقيت في خَلْفٍ يُزَيْنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لِيُدْفَعُ مُعَوَّرٌ عَنْ مُعَوَّرٍ
 ﴿مُرَّة﴾ (مُرَّة) بن مُحْكَن^(٢) السعدي من بنى عُبيد :

أحد اللصوص ■ هجا الفرزدق ■ وهو القاتل :

بارية البيت قومي غير صاغرة ضمى إليك رجال القوم والقُرُبا

(١) في الخزانة ٢٩٠/١ يقرئ .

(٢) في الأصل : محكان بفتح الميم وكسرهما وكتب عليها ■ ما

القرب : أجفان السيوف واحدها قراب .

ماذا ترين أُنذَنِيهم لأرحلنا في جانب البيت أم نبني لهم قُبَا
في ليلة من جُجَادِي ذاتِ أُنْدِيَة لا يُبْصِرُ الكلب من ظلماتها الطُنْبَا
لا يَنْبِغُ الكلب فيها غير واحدة حتى يلف على خيشومه الذَّنْبَا
أنا ابن محكان أخوالى بنو مطرٍ أنمى إليهم وكانوا معشراً نَجُوبَا^(١)

ذكر من اسمه الفضل

❦ (الْفَضْلُ) بن قدامة الكوفي .

يقول في بَيْعَةِ ابن الزبير في رواية دعلج :

دعا ابنُ مُطِيعٍ لِلْبَيْاعِ فَجِئْتُهُ إِلَى بَيْعَةٍ قَلْبِي لَهَا غَيْرُ عَارِفٍ
فَنَاولَنِي خَشَنَاءَ حِينَ لَمَسْتُهَا بِكَفِّي لَيْسَتْ مِنْ أَكْفِ الْخِلَافِ
مُعَوَّدَةٍ حَمَلُ الْمُوَادِي لِقَوْمِهَا وَلَيْسَ أَخُوهَا بِالشَّجَاعِ الْمَسَافِ
وهذه الأبيات لَفَضْلَةَ بن شريك الأسدي، وحضر بيعة ابن الزبير بالكوفة لما
استعمل عليها عبد الله بن مُطِيع .

❦ (الْفَضْلُ) بن ذَلْهَمٍ بن المجرش .

أحمد بن قيس بن ثعلبة يُعرف بابن أمانة ، وهي أمه ، وهي بنت زُبَيْرَة بن
عبادة بن يزيد شاعر ، معروف .

(١) في الهاشم « من كتاب البلاذري : مرة بن عسكان من بني رُبَيْعِ بن الحارث ، وهو
معاقل ، ضربه القبايع فقال

عهدت معاقيب امرئٍ كان ظالماً فَأَلْهَبَ فِي ظَهْرِ الْقَبَايعِ وَأَوْتَدَا
وقال أبو القَتَّان : كان مرة سيد بني رُبَيْعِ قتل صاحب شرط مصعب بن الزبير وكان من أصحاب
الجفر » وجاء الفرزدق فقال :

تُرَجِّى رُبَيْعٌ أَنْ تَسُودَ مُجَاشِعَا كِبَارَا وَقَدْ أَعْيَا رُبَيْعَا صِغَارُهَا

❦ (المُفَضَّل) بن المهَلَّب بن أبي صفرة الأزدي .

يقول بعد وقعة المعر في رواية دعيلى :

أرى الشمسَ بنفى الهمِّ عني طلوعها وبأوى إلى الهمِّ حين تغيبُ
هل الموت إن جُدْنَا بسفك دماننا مُطَهِّرنا من عثرة وذنوب^(١)
وماهى إلا وسنة تُوْرث السنَا لعقبك ما حنت روائمُ نيبُ
وما خيرُ عيش بعد قَدِّ محمد وقَدِّ يزيد والحرون حبيب^(٢)
وله :

ولا خير في طعن الصناديد بالقنا ولا في طعان الخليل بعد يزيد
❦ (المفضل) المازنى .

من شعراء خراسان ذكره المدائنى ولم ينسبه، لما أوقع الكرماني^(٣) الفتنة
بخراسان في أيام نصر بن سيار قال المفضل :

ليُصبحنَ جُدَيْمًا في مُرْكته كأَسْأَحْسِيهِ من ذيفانها جُرْعَا

❦ (المفضل) بن خالد السُّلَمي من شعراء خراسان .

ذكره المدائنى أيضًا، يقول في الفتنة :

قد قلت للأزد قولًا ما أَلُوْتُ به نُصْعًا لهمْ وأعدت القول لو نَفَعَا
يامعشر الأزد إنى قد نصحت لكم فلاتطيعوا جُدَيْمًا أَىَ ماصنعا
فما تناهَوْا ولازادتهمُ عِظَةً إلا الجاجَا وقالوا المعجَرُ والقَدْعَا
يامعشر الأزد مهلاً قد أَظْلَكْكُمْ مالا يطاق له دَفْعُ إذا وقعا
❦ أبو طالب (المفضل) بن سلمة بن عاصم النحوى صاحب القراء .

(١) في البيت إقواء

(٢) هو جديع بن على الأزدي سجنه نصر بن سيار في أول ولايته خراسان ثم أطلقه فتار عليه

إلى أن قتل جديع سنة ١٢٩ (كرنكو) . وانظر حوادث ١٢٩

وأبو طالب عالم بالنحو أديب توفي سنة (١). كتب إلى علي بن يحيى للنجم
بهنثه بالنيروز من أبيات .

يا ابن الجحاجة الغرّ الميامين ومن يزين به فعل الدهاقين
ومن تجود على المِلّات راحته بنائل من عطاء غير ممنون
اسلمّ لنا كلّ نيروز يمتّعنا فيك الإله بإعزاز وتمكين
وله إلى عبدالله بن المعتز مكاتبات بالأشعار .

ذكر من اسمه المؤمل

﴿ (لُؤْمَل) بن أميل الحاربي أحد بني جَمْر بن محارب .
وكان يقال له البارد ، وهو كوفي ، ومدح للهدى في أيام أبيه ، وله مع النصور خبر
مشهور . وشهر بقصيدته التي أولها .

شفّ لُؤْمَل يوم الحيرة النّظُرُ ليت لُؤْمَل لم يخلق له بصر
فيقال إنه لما قال هذا عي ، فرأى في منامه إنساناً فقال : هذا ما تميت في شعرك .
وفيها يقول :

إذا مرضنا أتيناكم نعودكم وتذنبون فنأتىكم فتمتدّر
شكوت مابى إلى هند فأكترت مقلبها أحديده أنتِ أم حَجْر
لاتحسبني غنيا عن مودتكم فلي إليك وإن أبست مُقْتَرُ
وله وفيه لحن لمعاذ بن الطيب أحسن فيه .

أبهارُ قد هيّجت لى أوجاعاً وتركنتى عبداً لكم مطواعاً
لحديثك الحسن الذى لو كُلمت وخشُ الفلاة به لجن سراعاً

والله لو علم البهار بأنها أضحت سميته لطلال ذِراعاً
وفيه يقول :

إِنْ تبصرى شيئاً تَغشَى مَفَرَقِي فَلقد أَعطَى الحَيَّةَ اللِّسَاعَ
أَوَمَاتِرِينَ السِّيفِ بَغْضَى لَوْنَهُ صَدّاً وَيُوجِدُ صَارِمًا قَطَّاعًا
❦ (المؤمل) بن جميل بن يحيى بن أبي حفصة أبو الخطاب .

كان شاعراً غزلاً ويلقب قتيل الهوى ، وكان منقطعاً إلى جعفر بن سليمان ، ثم
قدم العراق فكان مع عبد الله بن مالك . وهو القائل :

قُلْنَ مِنْ ذَا قُتِلَتْ هَذَا الْيَمَاسَى قَتِيلَ الْهَوَى أَبُو الْخَطَّابِ
قُلْنَ يَا اللَّهُ أَنْتَ ذَاكَ يَقِينَا لَا تَقُلْ قَوْلَ مَارِحٍ لِنَابِ
إِنْ تَكُنْ أَنْتَ هُوَ فَأَنْتَ مُنَانَا خَالِيَا كُنْتَ أَوْعِ الْأَصْحَابِ
❦ (المؤمل) بن طلوت الشاعر الحجازي المعروف بالرازي .

يقال إنه مولى سُكينة بنت الحسين بن علي وقد جرّ ولاءه حكيم بن حزام
لأن سُكينة أمهم ، وكانت تحت عبد الله بن عمار بن حكيم بن حزام ، فولدت له عثمان
وحكيماً وربيعة بنى عبد الله فورثوها ، لم يرنها معهم أحد . وللمؤمل محدث رشيدى
مدنى يقول :

بدر قريش والذى يرز في الحافلِ
ذو تُدْرٍ أَوْ مِدْرٍ في كل أمر نازلِ
وذو لقاء صادق وذو قضاء عادل
والناس في أذرائه يختلطو القبائلِ
من راغب وراهب ونازل وراحل
ومُتَصِف لا يتقى في الله عدل المائلِ

ورأجح لا يُمْتَرى دَرَّتْه بالباطل
ليس بجنب خادع ولا بقر غافل
نعم الفتى خلائف ونعم هو لآمل
ونعم مسعار الردى فى اليوم ذى البلابل

ذكر من اسمه المَسِيَّب

❦ (المَسِيَّب) بن علسة ^(١) الشيباني .

وهى أمه وأم أخويه حرمة وعبد المسيح ابنى علسة وقد تقدم نسبه . والمسيب جاهلى يقول :

لقد أعلت راحلتى ورحلى إلى الديان خير فتى يماني
فلم أرمثله من أهل كعب ولا ولد الضباب ولا قناني
وخير الناس قد علمت معدة لضيء أوجار أولماني

وله :

لنا الرأس واخيشوم والأنف والذرا إذا بنخت تحت الشئون الشقائق
❦ (المَسِيَّب) بن الرُّفَل الزُّهَيْرى :

من ولد زُهير بن جناب جاهلى ^(٢) يقول :

وأبرهة الذى كان اصطفانا وسوسنا زناج المالك على
وقاسم نصف أسرته زُهيراً ولم يك دونه فى الأمر والى
وأمره على حى معدة وأمره على الحى للمعلى

(١) فى الهامش : التى رأيت فى ديوانه بخط الجاحظ فيما قيل : المسيب بن علس بنير هاء

(٢) اسمه المسيب بن الرُّفَل بن حارثة بن جناب بن قيس بن امرئ القيس بن أبى جابر بن

زُهير بن جناب ، وليس بجاهلى لأن له شعراً يفخر فيه بقتل يزيد بن المهلب (كرهه كره)

على ابني وائل لما مُهِنَّا يردّهما على رغم السبّالِ
 ❦ (السَّيِّبُ) بن نهار .

أخو بني مُهِنَة من بني ضبيعة يلقب أجدع . يقول لقيس ابن قِرْدِ المعروف
 بالخنزير التيمى .

ألم ترى جدّعت عبسا ولم يكن بأولِ عبْدٍ جدّعتهُ القصادُ
 فأجابه ابن قرد :

لقد جدّعت أم المسيّب أنفه بيظّر لها مثل أخصيّة وارد
 ❦ (السَّيِّبُ) بن نجبة بن ربيعة بن رباح بن عوف بن هلال بن شمع بن فزارة .

من قدماء التابعين وكبارهم ، وهو من أصحاب عليّ عليه السلام . يقول
 لست كن خان ابن عفان مثلهم ولا مثل من يُعطى المهود ويشدُرُ
 ولكن تبني جُنّة أتقى بها لعل ذنوبى عند ربّى تُغفرُ
 شهدت رسول الله بالجوّ قائما ييشر بالجناتِ والنارِ يُندُرُ
 ❦ (السَّيِّبُ) بن حياشة بن حبيش بن أوس بن بلّال بن سعد بن حبال
 ابن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

شاعر إسلامي^(١) فأما :

❦ (السَّيِّبُ) بن علس فاسمه زهير ، وقد تقدم خبره .

ذكر من اسمه المُثَلَّم

❦ (المُثَلَّمُ) بن رباح المرى .

جاهليّ ٥ له يقول سنان بن أبي حارثة وأجار عليه :

(١) في الهامش : أخو المسيب الضريب الشاعر ، وقد تقدم ذكره .

من مبلغ عني التلم آية وسهلا فقد نقرتم الوحش أجمعا
مهم إخواني دُنِيَا فلا تقر بهم أبا حشرج وافسح لجنبك مضجعا
فأجابه التلم :

من مبلغ عني سنانا رسالة وشجنته أن قوما خذا الحق أودعا
سا كفيك جني وضه ووساده وأقبل إن لم تعطنا الحق أشجعا^(١)
تصبح الردينيات فينا وفيكم صياح بنات الماء أصبحن جوعا
خلطنا البيوت بالبيوت فأصبحوا بني عمنا من يرهم يرمنامعا
وله :

بكر المواذل بالسواد يلتنى جملا يقلن ألا ترى مانصنع
أفريت مالك في السناه وإنما أمر السفاهة ما أمرتك أجمع
إني مفسم ما ملكت لخال إجرأ لآخرة ودنيا تنفع
﴿ التلم ﴾ بن عامر الضبي .

وهو فارس سحيم جاهلي ، يقول في فرسه :
إن الرحمن حطأ عن سحيم وفارسه رماح بني تميم
﴿ التلم ﴾ بن عمرو التنوخي .

يقول :

إني أبا الله أن أموت وفي صدرى هم كانه جبل
لا تحسبني محجلا سبط لا ساقين أبكي أن يطلع الجبل
إني امرؤ من تنوخ ناصره محتمل في الحروب ما احتملوا
﴿ التلم ﴾ بن حذافة بن غاثم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عريج بن عدى
ابن كعب .

(١) في شرح الرزوقي ٣٨٢ : « وأغضب إن لم تعط الحق أشجعا » .

مخضرم ۝ كان أجار رجلا يقال له أوس من النمر بن قاسط ۝ قتل أوس رجلا
من بني جحج ۝ فطلبه أبي بن خلف ، فنتعه التلم وقال :
من ذا يبدد بين الناس معزتي إن ردّ جاري أبي وهو مقتول
تنزع الطير بالبطحاء حشوته يقال من جار هذا غول
وقلت أسلم أوسا لامرئ أبداً حتى أردد وثغر الفجر مبلول
أو أبلغ العذر في أوس فتعزرتني فيه الرجال إذا ما ينشر [القييل] ^(١)

ذكر من اسمه المنخل

❦ (المنخل) البشكري .

يقول في قصيدته المشهورة :

ياربّ يوم السنخ ل قد لها فيه قصير
ولقد شربت من لهذا مة بالصغير والكبير
فإذا انتشيت فإني رب الخورنق والسدير
وإذا صحوت فإني رب الشوية والبعير

❦ (المنخل) بن سبيع المنبري .

يقول ۝

ألا قد أرى والله أن لست منكم وأن لستم مني وإن كنتم أهل
وأني ثوي قد أحتم انطلاقه يحية من حياه وهو على رجلي
فإن أنا يوماً غيبتني غيابتني فسيروا كسيري في الشيرة أو فلي

(١) محو في الأصل والكلمة من نسب قريش ص ٣٧٤

ذكر من اسمه المَعْدَل

﴿ المَعْدَل ﴾ البكرى .

أحد بنى قيس بن ثعلبة إسلامي . مدح النّهاس بن ربيعة العتكي لأنه كفل به
وكان المَعْدَل أخذ يحرم فأطلقه النّهاس ، فقال المَعْدَل :

جزى الله فتيان التّيتك وإن نأت بنى الدار عنهم خير ما كان جازياً
متاعهم فوضى فضا في ديارهم ولا يحسنون الشرّ إلا تناديا
هم خلطوني بالنفوس وأكرموا صحابة لما حمّ ما كان آتيا
كأنّ دنائيراً على قسماهم إذا للوت للأبطال كان تحاسيا
وقدم على المهلب بنجراسان فقال لمن حضره : يامعشر الأزد ، هذا الذى يقول ،
وأنشد هذه الأبيات ، فجمعوا له خمسين وصيفاً وأعطاه المهلب مثلها .

﴿ المَعْدَل ﴾ بن غيلان بن الحكم بن أعين العبدي .

من عبد القيس من أنفسهم وهو أبو أحد الفقيه وعبد الصمد الشاعر ابنى المَعْدَل .
وهو يكنى أبا عمرو ، وكان أديباً شاعراً ، وكان له من الولد أحد عشر ابناً وكلهم
أديب شاعر . وهو من أهل الكوفة ، قدم البصرة مع عيسى بن جعفر بن المنصور ،
وأقام بها هو وولده . وكان قصيراً يلبس ثياباً واسعة ، وفيه يقول الشاعر :

مَعْدَلٌ فى كُتْمِهِ نَصْفُهُ ونصفه الآخر فى خُفِّهِ

وصار يوماً إلى باب عيسى ليركب معه ولم يخرج بعد ۖ فقام يصلى ۖ وكان
إذا صلى لا يقطع صلاته ، فخرج عيسى فصاح به فلم يجبه ، فنضب عليه ، فكتب
إليه المَعْدَل :

قد قلت إذا هتف الأميرُ يا أيها القمر المنيرُ

حَرَمَ الكلامَ فلم أجِبْ وأجابَ دعوتَكَ الضميرُ
لو أن شفى مثل عي نى إذ دعوت ولا أُجِبرُ
بِئسَ كلُّ جوارحى بأناملى ولها السرورُ
شوقاً لمن يشاقق لى ولكِدْتُ من فريحِ أطيرُ

وكان سعيد بن مسعدة الأخفش يؤدب ولده ، وجرت بينهما مكاتبات بالأشعار

وله فى جعفر بن سليمان مدائح . وهو القائل :

إلى الله أشكو لا إلى الناس أنى أرى صالح الأعمال لا أستطيعها
أرى خلةً فى إخوة وقراة وذى رَحِم ما كنت ممن يُضيعها

ذكر من اسمه مُطَرَف

﴿مُطَرَف﴾ بن عبد الله بن الشَّخِير .

أحد بنى وَقْدان بن الحر يش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : قالت
امرأة من بنى قشير :

عَضْتُ بنو وَقْدان أير أيهمُ وعمرو بن وَقْدان الذى بالنقاب
فرد عليها مُطَرَف قتال .

ألم تجدى مفاخرة لِفَضْل سوى ذِكر الأيورك لك الأليلُ
فإذ أعصفتنا سَهْمًا فمضى بأير أيلك أبيض ذى حِجُولٍ^(١)
وكان أبوها أبرص .

﴿مُطَرَف﴾ الهُجيمى يعرف بأبى الأنواع .

(١) فى البيت لقراء .

وكان رأس بني تميم بخراسان أيام نصر بن سيار، وكان نصر يراجه الأشعار،
وله يقول :

صنيع مُطَرَفٍ مادام رأساً سريعٌ في بَوَارِ بني تميم
وله يقول أبو الأنوح :

ألا أبلغ أبا ليث رسولا علانية وليس من السَّرارِ
أأن أدين أو أعطيت قصرا وواقعت المعيشة في قرار
ظلت على من أثرٍ تنزى ستعلم في الكريهة من تجارى
فجزأهل الحروب فلست منهم وراجع صَفَقَ كَفَّكَ في التجارِ
فذلك تجارة إن قلت فيها صدقت حديثها ليست بهارِ

ذكر من اسمه مُصَرَّف

❦ (مُصَرَّف) بن الأعم بن خويلد بن عامر بن عُقيل بن كعب بن ربيعة
ابن عامر بن صعصعة .

فارس شاعر جاهلي . له أشعار في يوم فيف الريح ويوم النخيل، وهو القائل :
رحلت أُميمة للفراق فأصبحت بعد الصفاء رحيلها يتتلع
وتبدلت بسدلا سواك وليتها تدنو وقربُ ذوى المودة ينفع
لأناسنَّ قد بُشِتْ ذوى الهوى حداثُ صرفِ الدهر ثمَّتَ يرجعُ
وفيها يقول :

وأعِفَ عن قذف العشيرة بالحنأ وأصدَّ ذا الضغن الألدَّ فيضرعُ
ويقول مالى قد علت فلا أرى للدهر حين يمضنى أتخشمُ
وتصينى فيه قوارعُ جمَّة قتلَ عن عودى وما أنضضم

فَأَدِمِ وِصَالَكَ لِلصَّدِيقِ وَلَا تُضِيعْ سِرَّ الْأَمِينِ وَكُنْ كَذَلِكَ تَصْنَعُ
﴿مُصَرَّف﴾ (مُصَرَّف) بِنِ الْحَارِثِ .

وابنه الحارث بن مصرف ، شاعران « لقبهما الأصمعي وأخذ عنهما وذكروهما
ولم ينسبهما .

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُصَرَّرٌ

﴿مُصَرَّرٌ﴾ بِنِ رَبِيعٍ بِنِ لَقِيطِ بِنِ خَالِدِ بِنِ نَضْلَةَ بِنِ الْأَشْثَرِ بِنِ جَحْوَانَ
ابن قعس بن طريف بن عمرو بن قعين الأسدي .

له خبر مع الفرزدق وهو القائل :

وعاذلة تخشى الردى أن يصيبني تروح وتندو باللامة والقسم
تقول هلكتنا إن هلكت وإلما على الله أرزاق العباد كما زعم
فإني أحب أنخلد لو أستطيعه وكأنخلد عندي أن أموت ولم أذم
وله :

إذا قيلت العوراء ولئت سمها سوى ولم أسأل بها ما دبرها
وله :

ولا تياسن من صالح أن تناله وإن كان مهتبا بين أيدي تبادره
وله :

وليس يزين الرخل قطع ونمرق ولكن يزين الرخل من هوراكة
كانت القنى لم يمخ يوما إذا جرى على قبره هابي التراب وحاصبة

﴿ مُفَرَّسٌ ﴾ بن دوسى ^(١) يقول لأزد عمان :

إذا الحرب شالت لاقحاً وتحدمت رأيت وجوه الأزد فيها تنهالُ
حياءً وحفظاً واصطباراً وأنهم لما خلقوا والصبر للموت أجلُ
هم يمنعون الجار من كلِّ حادث ويمشون مشى الأسد حين تبسلُ
ترى جارهم فيها منيعاً مكرماً على كلِّ محالٍ يُحبَّ ويوصلُ
إذا سمَّ جارُ القوم ذلاً فجارهم عزَّزَ حماه في الحماية ^(٢) يعقل

ذكر من اسمه مُفَلِّس

﴿ مُفَلِّسٌ ﴾ بن لقيط السعدي .

كان له ثلاثة إخوة « فات أحدهم وكان به باراً فأظهر الآخرين عداوته فقال :
أبقت لي الأيام بسدك مُدْرِكاً ومُرَّةً والدنيا كرية عتابها
فريقين كالدَّيْنِ يبتدراني وشراً صحابات الرجال ذئابها
إذا رأيا لي غِرَّةً أغريا بها أعادي والأعداء تعوى كلابها
وإن رأياني قد نجوت نلّسا لرجلى مُغَوَّاةً هيأماً تُرابها
وأعرضت أستبقيهما ثم لا أرى حلومهما إلا وشيكا ذهابها
فقد جعلت فمى تطيب لضغمة أعضهما يقرع العظم نابها
﴿ مُفَلِّسٌ ﴾ بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان .
جاهلي » يقول في رواية أبي عينة للهلي ، وغيره يرويها لغيره ^(٣) :

ولا تهلكن النفس كزباً وحسرة على الشيء سدّاء لفيرك قادِرُهُ

(١) في المطبوع روى ، وعلق كرنكو فقال : لعل التوفي الأصل دوسى . هذا وفي الأصل الدال
مضمومة والسين والياء غير واضحة

(٢) في الأصل : في عمية

(٣) هذا الشعر يروي لضرس بن ربي من قصيدة طويلة « كرنكو » .

فإنك لا تعطى انراً حظاً غديره ولا تمنع الشقّ الذي النيث ماطره^(١)
وله :

عوى نايحٍ من أرضه فعوت له كلابٌ وأخرى مستخيفٌ حلومها^(٢)
إذا هنّ لم يؤمنن من ذى قرابة دما هليست أبدانها ولحومها
مدرك^(٣) أو (مُعَلّس) بن حصن الفقمسى .

إسلامى . يقول فى الحماسة وتروى لغيره :

تَشَبَّ عيسى هاشمياً أن تسربت سرايل خَزَّ أنكرتها جلودها^(٤)
يريد الوليد بن عبد الملك ، لأنهم كانوا أخواله .

فسادة عيسى فى الحديث نساؤها وقادة عيسى فى القديم عبيدها
يريد أم سليمان والوليد ابنى عبد الملك : ويريد بقوله : عبيدها عنقرة بن
شداد^(٥) .

(١) فى الأصل : النيث ناصره

(٢) فى الماشى : أنشد الجاحظ فى الميوان :

عوى منهم ذئب فطرب عاويًا له مجلياتٌ مُستأثرٌ سقيمها
إذا هنّ لم يحسن من ذى قرابة وما هليست أجسامها ولحومها

(٣) فى الماشى : فى ديوان الرّار : كان المرار وقع بينه وبين مرة بن عطاء بن مرثد بن نضلة
ملاحة حتى دخل بينهما مدرك بن حصن بن لثيط بن حبيب بن خاله بن نضلة فكف بعضهم
عن بعض -

(٤) فى الأصل : سرايل لوم . والتصويب من شرح الرزوقى ١٥٢٦

(٥) فى الأصل بعد عنقرة بن شداد عنوان هو : ذكر من اسمه محرق . ثم انتهت الصفحة فدل
ذلك على سقط من الأصل وانظر المؤلف والمختلف المحرق بن النيمان .

ذكر من اسمه معاوية

بُذِيَ مَعْوَدُ الْحِمْكَاءِ الْعَامِرِيُّ وَاسْمُهُ (مَعَاوِيَةُ) بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ .

وهو عم لبید بن ربيعة الشاعر، وسمى معوّد الحکماء بيتاً قاله ^(١) . وهو القائل:

تفاخرني بكثرة قُرْبِ قِيَالِكَ وَالِدِ الْحَجَلِ الصَّغُورِ
بُعْثَ الطَّيْرِ أَكْثَرَهَا فَرَاخًا وَأَمَّ الْبَازِ مَقْلَاتِ نَزُورِ
فَإِنْ أَكْ فِي عِدَادِكُمْ قَلِيلًا فَإِنِّي فِي عِدَادِكُمْ كَثِيرٌ ^(٢)

وله :

وَكُنْتُ إِذَا الْمُظْلِمَةُ أَفْظَعَتْهُمْ نَهَضْتُ وَلَا أَدَبَ لَهَا دِيَابَا
إِذَا نَزَلَ النِّعَامُ بِدَارِ قُومٍ رَعِينَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابَا

بُذِيَ ذُو الْعَيْنَيْنِ الْكِنْدِيُّ وَاسْمُهُ (مَعَاوِيَةُ) بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَدَاءِ
ابْنِ الْحَارِثِ .

أَحَدُ فِرْسَانَ الْجَاهِلِيَّةِ، أَغَارَ عَلَى صِرْمٍ مِنْ بَنِي نَهْدٍ فَقَالَ بَعْضُ النَّهْدِيِّينَ :
تَرَامَتْ بِذِي الْعَيْنَيْنِ وَلِلْمَوْتِ فَاغْرُ نَفَانُ أَفْجَاجٍ وَأَرْجَاهُ مُهْمَلٍ
فَأَجَابَهُ ذُو الْعَيْنَيْنِ بِقَصِيدَةِ طَوِيلَةٍ ، مِنْهَا :

لَعَمْرُو أَيْلِكَ الْقَيْنِ يَابْنَ غُزَيْرٍ لَقَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا الْقَالِ بِمَزَلٍ
فَإِنْ تَكِ آجَالُ تَوَافَى كِتَابُهَا لِحِمَّةٍ وَقْتُ لِلنَّفُوسِ مُؤَجَّلٍ
فَإِنَّا رَجَالٌ قَسِدَ عِرْقُهَا بِلَاءَنَا وَسَوَرْتَنَا فِي الْحَرْبِ لَمْ تَبْدَلْ

(١) البيت الذي قاله :

أَعُوذُ مِثْلَهَا الْحِمْكَاءُ بِعَدَى إِذَا مَا مَعْضِلُ الْحَدَثَانِ نَابَا

انظر السمط ١٩٠

(٢) انظر الاختلاف في القائل الأبيات في السمط ١٩٠ .

‡ (معاوية) بن الحارث بن تميم :

من بني تميم بن مر بن أد ، يلقب الشقر - ويقال شقرة لقب بذلك لقوله - وكان عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناف قتل الحارث بن تميم قتل معاوية ابن الحارث عوفاً بأبيه - وقال - :

وقد أحمل الرمح الأصم كعوبه به من دماء القوم كالشقرات ^(١)
فسموا الشقرات ، وهم أهل بيت من بني نهد بن دارم ، يقال لهم شقرة .
والشقرات شقائق النعمان ، واحلتها شقرة ، ويقال سميت الشقائق لأعلام حركات النعمان :

‡ (معاوية) بن حذيفة بن بدر الفزاري .

يلقب عريب إبط الشمال ، وكان مشوهاً سمي بقول شميم بن خويلد الفزاري لقيط ^(٢) . . . سار في حلف كان بينهم :

أعنت عدياً على شأوها توالى فريقاً وتبقى فريقاً
أطعت عريب إبط الشمال ينحى بمعد للواسي الخلوفا
[زحرت بها ليلة كلها فبحثت بها مؤيداً خنفيقا]

‡ (معاوية) بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو الفزاري .

يلقب مقتلاً ، سمي بذلك لقوله :

لقد علم الأضياف أني منزلي لهم مالف إذ باب غيري مغلقي
وأن كلابي لا يهر عفرزها إذا طارق من آخر الليل يطرق
إذا استنبحوا دلت وإن جاء بصبيحت إليهم وإن هرت من القتل تفرق

(١) قد نسب ابن حديد في الجهرة وكتاب الاشتقاق هذا البيت للحارث بن مازن بن عمرو بن تميم « كركنو » وانظر الاشتقاق ١٩٧ .
(٢) هذه الترجمة مشوشة في الأصل . والبيت الثالث من الملبوع .

﴿ معاوية ﴾ بن مالك الثعلبي .

جاهلي . يقول يوم جبة وقتل دثار بن وهب :

لما رأيت نساء قومي حُسراً وترتُ إلى النفس غير مزاح
أقدمت حتى لم أجد متقدماً وعلمت أن اليوم يوم فصاح
إني ثارت أخى فلم أسبق به وشفيت نفسي من بني الطماح

﴿ معاوية ﴾ بن أوس بن خلف بن بجاد بن كليب بن يربوع بن حنظلة التميمي
وهو أخو ابن أبي حارثة للمرمى لأمه ، وهو القائل من قصيدة :

وجمع يَمُضِلُ منه القضاء شهدت على صَنِيمٍ صليدٍ
وخيل شهدت على مِقْوَل تبادر مثل القطا الأوم
فلما تداعوا لأقراهم دُعيت إلى الفارس الملم
فرويت منه شُرَاعِيَّةً وأبْتُ إلى القوم لم أكلم
نخالجُ أفسنا بكل حديد الشبا لَهْدَم

﴿ معاوية ﴾ بن عمرو بن الحارث بن الشريد واسمه عمرو بن رباح بن يقظة
ابن عُصَيَّة بن خفاف بن امرئ القيس بن بُهثة بن سليم ، أخو الخنساء .

﴿ معاوية ﴾ بن جَلِيميد بن حُبادة بن البسكاء العامري .

وهو فارس حجناء ، جاهلي .

﴿ الصمة الأصغر الجشمي ، واسمه ﴾ معاوية ﴿ بن الصمة الأكبر ، واسمه مالك

ابن الحارث .

وهو أبو دريد بن الصمة في أكثر الروايات « عن أبي عبيدة . وقيل : معاوية

أخو دريد ، وقيل : بل هو أبوه ، ومالك عمه .

وقال للفضل : الصمة الأصغر معاوية بن الحارث بن بكر بن علقمة بن جُداعة
ابن غَزَية بن جُشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة
ابن قيس بن عيلان بن مضر . وكان معاوية وأبوه مالك يقال لهما الصَّمتان . هكذا
روى سعدان عن أبي عبيدة . وروى ابن دريد عن أبي حاتم عن أبي عبيدة أن
الصمتين مالك وأخوه . وكان مالك أُنْبِئَ من أخيه وأذْكَرَ من أخيه أبي دريد
ابن الصمة في العرب ، ورويت لهما جميعاً أشعارٌ مختلطة بعضها ييمض ، ومالك أكثر
شعراً من أخيه .

بش (معاوية) بن أبي سفيان صخر بن حرب .

قال يَمَاتب قوماً من قريش :

إذا أنا أعطيت القليل شكوتُم^(١) وإن أنا أعطيتُ الكثيرَ فلا شكرُ
إذا المذر لم يقبل ولم ينفع الأسي وضاعت قلوب منكم حشوها الفُمرُ
فكيف أداوى داءكم ودواؤكم يزيدكم داء لقد عظم الأمرُ
سأحرمتكم حتى تذلت صوابكم وأبلغُ شيء في صلاحكم الفقرُ
وله وكتب إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام جواباً عما كتب به إليه مع جرير

ابن عبد الله البجلي رضى الله عنهما :

أتاني أمر فيه للنفس غمة وفيه اجتداع للأُنف أُصيلُ
مصاب أمير المؤمنين وهذه تكاد لها صُمُ الجبال تزولُ
فأما التي فيها الهوادة بيننا فليس إليها ماحيت سبيلُ
سأنتى أبا عمرو بكلُّ مُهند ويبيض لها في البارعين صليلُ
بش (معاوية) بن حَوْط القرزاري .

هاجر إلى الشام هو وولده فهلكوا بها ، وهو القاتل .

(١) في الماشي كفرتم ، وانظر عيون الأخبار ١٠٩/٣ .

طاح خِلاج الأمر ثم صرمتُه وللأمر من بعد الخِلاج صريرُ
سأزلُ ما بين الشيطان وقادم إلى أبرق الصلواء وهو ذَميرُ
﴿ معاوية ﴾ بن قُرّة السعدي .

يقول في رواية المبرد :

أرِغْ بالأُمور إذا رُمَتْها فلا تعرضنْ كل أبوابها
فإن العُداء متى يعلوها بها يحفروا تحت أعقابها

﴿ معاوية ﴾ ^(١) بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب .

ولد سنة خمس وأربعين ، وعبد الله بن جعفر عند معاوية بن أبي سفيان بالشام
فسأله معاوية أن يسميه باسمه ، ودفع إليه خمسمائة ألف درهم وقال : اشتر لسمي ضيعة
وكان معاوية بن عبد الله صديقاً ليزيد بن معاوية ، ومدحه بأبيات ، منها :
إذا مذق الإخوانُ بالغيب ودمهم فسيدُ إخوان الصفاء يزيدُ
وله يرثي أباه عبد الله :

عين بكى على ابن جعفر القر م أبي جعفر إمام الكرام
من إليه تتوب جائلة المجرة ز فتبغى لديه دار مقام
فعليك السلام إنا فقدنا بك شمس الضحى وبدر الظلام

﴿ معاوية ﴾ بن صعصعة بن معاوية بن عبادة بن نزال بن مرة بن عبيد النمي
وأبوه صعصعة « هو عم الأخنف بن قيس ، وكان معاوية على البحرين فعزله
الحجاج وأغرمه أربعين ألفاً فحبس بها ، فخذله أصحابه فقال :

أما من تميم دافع لعظيمة ولا صاير عند الحفاظ مواسي
ولو كنت من حين ربيعة شرقت دعائم بيتي منهم وأساس

(١) في الهامش : « معاوية بن الحكم السلي له حجة أنشد له ابن عبد البر لا مسح التي صلى الله
عليه وسلم [ساق فرسه فبرأ قال] شعرا يذكر ذلك » انظر الاستيعاب ج ١ ص ٢٥٦

وله يهجو إلياس بن قتادة بن أوفى التميمي ويرد عليه أبياتا قالها في جملة من قتل في فتنة عبيد الله بن زياد لما انصرف عن البصرة :

لقد ضاع أمرُ يإلياس وليته وخطة حزم كنت أنت تدبرها
سميت فجئت الأداة خزية نُسبَ بها أحياءها وقبورها
وللجدِ حومات تلقاك دونها مهالكُ مقطوع عليها جبورها^(١)

وأبو عبيدة يروى هذه الأبيات لصمصمة بن معاوية ، وقال أبو عبيدة : معاوية ابن صمصمة هو عم الأحنف بن قيس وهو القاتل :

بذي وهج يصطلي كينه يكاد يمزق جلد الذِّكر
السَّكين : لحم الفرج .

﴿ معاوية ﴾ بن عمرو بن معاوية العقيلي من ولد المنتفق بن عامر بن عقيل .

كان أبوه مع معاوية بن أبي سفيان ، ومعاوية بن عمرو هو القاتل :

بني معاوية بن عمرو وكان أبوك برأ وقيا
فأوصاكم بضيفٍ أو بحار مجاوركم قهراً أو غنيا
فإن القوم لا يدعون شيئا إذا برزوا بأمرهم نجيا

﴿ أبو عبيد الله الأشعري ﴾ وزير المهدي ، اسمه (معاوية) بن عبيد الله^(٢) بن يسار

مولى عبد الله بن عضاء الأشعري من أهل طبرية من بلاد الأردن . يقول في

آخر أيامه :

لله دهر أضعنا فيه أنفسنا بالجهل لو أنه بمد التهي عادا
أنفذت ديني بإصلاحى خلقتهم وكان إصلاحها للدين إفسادا
ما قربوا أحداً إلا ونيتهم أن يعقبوا قريه بالفسد إفسادا

(١) في الأصل : جنودها

(٢) بالأصل : عبد الله والنصيب من الطبري ٤٨٧/٦٤/٣ حوادث ١٦١/١٥٩

❦ أبو القاسم الأعشى ، اسمه (معاوية) بن سفيان .
وهو شاعر راوية بندادى أحد غلمان الكسائي . كان معلم أحمد بن إبراهيم بن
إسماعيل الكاتب ونديمه ، ثم اتصل بالحسن بن سهل يؤدب أولاده . فغضب عليه في
شيء ، فقال بهجوه :

لا تحمدن حسناً في الجود إن مطرت كفاء غزراً ولا تدمعه إن زريماً
فليس يمنع إبقاء على نسب ولا يجمود لفضل الحمد مغنياً
لكنها خطرات من وساوسه يطمى ويمنع لا بخلاً ولا كرمًا
وله في رواية الصولي :

أندري من تلوم على اللدام فتى فيها أصف عن اللام
فتى لا يرف النشوات إلا بكاسات وطاسات وجام^(١)

ذكر من اسمه مروان

❦ (مروان) بن سُرَاقَة بن قتادة بن عمرو بن الأخوص العامري .
جاهلي . يقول في تحاكم علقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل في منافرتهم إلى أبي
سفيان بن حرب فلم يقل فيهما شيئاً ، فأتيا أبا جهل هشاماً فأبى أن يقضى بينهما ، فقال
مروان في ذلك :

يا ل قريش يبتوا الكلام إنا رضىنا منكم أحلاماً^(٢)
فبينوا إذ كنتم حكماً

(١) في الهامش : (معاوية) بن حزن بن موالة ، عرف بالهجل ، على الكناية بين البياض
والبرص . قال يفتخر ببياضه فيما ذكر الجاحظ في كتاب البرصان :

يامي لا تستنكري تحويل ووضحا أوفى على خصيل
فإن نعت القرس الرجيل يكمل بالفرّة والتجويل

(٢) انظر الأغاني ج ١٦ ص ٢١٨ تحقيقاً .

عنه (مروان) بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس يقول :

وهل نحن إلا مثل من كان قبلنا نموت كما ماتوا ونحيا كما حيوا
وينقص منا كل يسوم وليلق ولابد أن تلقى من الأمر مآلقوا
تؤمل أن تبقى وأين بقاؤنا فهلا الأولى كانوا مضوا قبلنا بقوا
فقتوا وهم يرجون مثل رجائنا ونحن سنقتى مثل مآلهم فقتوا
ونزل داراً أصبحوا يزلونها ونيل على ريب الزمان كما بآوا

وله يخاطب معاوية بن أبي سفيان وقد أجلس عبدالله بن الزبير معه على سريرته :
لله درك من رئيس قبيلة يضع الكبير ولا يرى الأصغرا (١)

وله يخاطب الفرزدق لما شخص إلى سعيد بن العاص بالمدينة في خبر مشهور :
قل للفرزدق والسفاهة كاسمها إن كنت تارك ما أمرك فاجلس
ودع المدينة إنها مرهوبة واقصد لمكة أوليت القدس
عنه (مروان) بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة واسمه يزيد :

مولى مروان بن الحكم، وأصلهم يهود من موالى السموءل بن عادباء، وهم يدعون
أنهم موالى عثمان بن عفان وإنما أعتق مروان بن الحكم أبا حفصة يوم الدار .
ويقال : إن عثمان اشتراه غلاماً من سبي إصطخر ووهبه لمروان بن الحكم ، ومروان
ابن أبي حفصة يكنى أبا السمط « وكان يلقب ذا السكر بيت قاله . وكان شيخاً
متدائياً يستبشع منظره ، ومنازل أهله باليمامة ، وهو شاعر مقلق ، مدح ممن يزائده في
أيام المنصور « ووفد على المهدي وولديه ومدحهم ، وكان ذا منزلة منهم يجزلون عطاه
ويقدمونه على سائر الشعراء . ولد سنة خمس ومائة في شهر ربيع الأول ، وهي السنة

(١) في المخطوط . تضع . بالياء والتاء معا وكذلك تربي .

التي مات فيها هشام . وفد على الوليد بن يزيد وهو حدث مع عمومته وهلك في أيام
الرشيد سنة اثنتين وثمانين ومائة في ربيع الأول، ودفن ببغداد في مقابر نصر بن مالك
الخزاعي « وهي المعروفة بالمالكية ، ويقال : إنه جاز الثمانين ، ومذهبه في العدول عن
أهل البيت مشهور متعارف » وهو القائل في معنى بن زائدة :

هم القوم إن قالوا أصابوا وإن دُعوا أجابوا وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا
وما يستطيع القاعلون فَعَالِم وإن أحسنوا في الثنابات وأجملوا
وخص بالمدح معنًا فقال :

تشابه يوماه علينا فأشكلا فلاحن ندى أى يوميه أفضل
أيوم ندامة القمر أم يوم بأسه وامنهما إلا أغرَّ محجل
وله فيه :

معن بن زائدة الندى زبدت به شرفاً على شرف بنو شيان
جبل تلوذ به نزار كلها صعب الدُّرّا متمنع الأركان
إن عدَّ أيام القفال فإنمنا يوماه يوم ندى ويوم طعان
كلتا يديك أبا الوليد مع الندى خُلقَت لقائم مُنصل وعنان
وله فيه :

مسحت ربيعة وجهه معن سابقا لما جرى وجرى ذووالأحساب
خلّى الطريق له الجياد قواصرأ من دون غايته وهن كواكب
وله يرثيه (١) :

هوى الجبل الذى كانت نزار تهدّ من العدو به الجبالا
كأن الشمس يوم أصيب معن من الإظلام مُلبسة جلالا

(١) مات معن مقتولا ببجستان سنة ١٥١ « كرنكو » .

وكان الناس كلهم ولمع إلى أن زار حفرة عيالا

وله :

له خلائق بيض لا يغيرها صرْف الزمان كالا يصدأ الذهب

أبو الشمقق اسمه (مروان) بن محمد .

يكنى أبا محمد ، وأبو الشمقق لقب ، والشمقق الطويل ، وهو مولى بنى أمية من بخارية عبید الله بن زياد وكان خفيف العتقون عظيم الأنف أهرت الشدقين ، منكر المنظر وكان غير [جيد] الشعر على إكثاره فيه ، هجا كثيرا من متقدمي شعراء زمانه منهم بشار وأبو التهاية ومروان بن أبي حفصة وأبو نواس وبكر بن النطاح وأبو حنن خضير بن قيس ، وهجا يحيى بن خالد البرمكي وفرجا الرخبي وجماعة من [كبار] أسباب السلطان وقواده بالفاظ أكثرها ضميم ، وربما ندر له البيت . ومن قوله وهو من أخبث ما قيل في الهجاء :

أتم خُشارُ خُشارٍ وليس خرٌّ كخَيْشٍ
تزوجوا في قریش إن كنتم من قریشٍ

وله :

إذا حجبت بمال أصله دنسٌ فا حجبت ولكن حجّت العيرُ
لا يقبل الله إلا كل طيبة ما كلّ من حجّ بيت الله مبرورُ

وله :

يامن يؤمل مبعداً من بين أهل زمانه
لو أن في استك درهما لا ستلّه بلسائه

أبو عباد النخيري ، اسمه (مروان) بن بشر .

بصرى، كان يصحب للتكلمين والشعراء بالبصرة في أيام الرشيد . وله مع
أبي نواس أخبار . وهو القائل :

رأيت صدوداً واقباض مودّة ونكرا من أخلاقكم حدثتْ بعدى
لعمري أبى الواسى لقد قدحتْ له علينا نَجْمٌ غير كايّة الزندِ
ألا لو يطعم القلب أو يصفح الهوى لنا عنك جازيتك بالمجر والصدّ
❦ (مروان) بن سعيد بن عباد بن حبيب بن للهلب بن أبى صفرة .

بصرى، من غلمان الخليل . ومن الخذاق بالبحر، وهو الذى ألزم الكسائى فى
حلقة يونس حجة قاطعة، وكان بها جى ابن عمه عبد الله بن محمد بن أبى عيينة، وله معه
مناقضات، منها قول مروان :

لما أته قوافينا متفكّة تساقطت حشراتٍ نفسهُ أسفا (١)
لا تكلفنْ جوابى فى مناقضة فلبس منى وإن أحسنت متصفا
وقد ملأتْ بشرى قلبه رُعباً فاستشعر القلب بعد الكبر والتحفا
فقال عبد الله يرد عليه :

إنا إلى الله يامروان يا ابن أخى كم بين حاليك مستورا ومنكشفا
أقت منى على نفس منجمّة فلم نصب وسطاً منها ولا طرفا
لقد تأملت هل . . . (٢) . . . منى بها أو من أخى خلفا
ولمروان :

فلا يفرنك ابن يحيى به تهنى وتنتخل
يريد قواعد . . . بن يحيى بن خالد . فإن كنت دعيا إلى ذا اضطرار .
لو كنت تبعته شيئا يشا كله لكنت أشعر من يحيى وينتعل

(١) ضبط فى الأصل : برف حشرات وإضافته إلى هـ

(٢) أكثر هذه الأبيات محو بالأصل . ولها : هل سياتى سالحة تكون منى

أركنت تغفر مازلت اللسان به وليس [يؤ] من [ق] إحصائه زل
فأجابه عبد الله بقوله :

مرت بنا إبل تهوى إلى هجر بالتمر خسران متهوى به إبل
* (مروان) بن صرد أخو بكر بن صرد الشاعر .

وكانا في جملة يزيد بن مزيد الشيباني ، ومروان القائل ليزيد :
أما أبوك فأندى العالمين يداً وكان عك معن سيد العرب
عيدانكم خير عيدان وأطيبها عيدان نبع وليس النبع كالغرب
إن السنان ونصل السيف لو نطقا لأخبرا عنك يوم البأس بالمعجب
وأنتم سادة أوليتم حبا وإننا قالة للشعر وأخطب
* (مروان) بن محمد السروجي .

من بني أمية من أهل سروج بدير مضر ، كان شيعياً ، وهو القائل :
يا بني هاشم بن عبد مناف إلتقى معكم بكل مكان
أنتم صفة الإله ومنكم جعفر ذو الجناح والطيران
وعلى وحزة أسد الله وبنت النجى والحسنان
فلئن كنت من أمية إني لبرى منها إلى الرحمن
* (مروان) بن أبي الجفوب ، واسمه يحيى بن مروان بن سليمان بن يحيى
ابن أبي حفصة .

يكنى أبا السمط ويلقب غبار المسكر ببيت قاله ، ويعرف بمروان الأصغر ،
وسلك سبيل جده في الطعن على آل علي بن أبي طالب مع قلة حظه من جيد الشعر
وحسنت حاله عند المتوكل وخص به وناداه ، وقلده الهيماء والبحرين وطريق مكة

وكان يحيزه ويخلع عليه ويكرمه . وقال أبو هفان : كان مروان بن أبي الجنوب من المرزوقين بالشعر مع تخلقه فيه « أعطاه المتوكل مائتي ألف دينار من وريق وذهب وكسوة^(١) . وقد مدح المأمون والمعتصم والوائق وأخذ جوائزهم ، وهو القاتل »

إن الشيب رداء الحلم والأدب
كما الشجاب رداء اللهو واللعب
شيب الرجال لم زين ومكرمة
وشبت لكن [أخاف] الويل من كسبي
تعجب أن رأيت شبي فقلت لها
لا تصبني من بطل عمر له يشيب
وله :

والرأي كالسيف يذوإن ضربت به في غمده وإذا جرّده قطعاً
وله في المتوكل :

وكأنما سبقت غداة ولّيتها للمسلمين بما ولّيت غنائم
تحشى إليه فإ تمام عناية بالمسلمين وكلهم بك فائم
لو كان ليس لهاثم فيا مضى سلف سواك لقدّمت بك هاشم

ذكر من اسمه معن

معن (معن) بن أبي أوس^(٢) للزنى بن نصر بن زياد بن أسعد بن سحيم بن عدى^(٣)

(١) في الحاشي : لا قال مروان :

الصهر ليس بوارث والبنات لا ترث الإمامة
لو كان حاكم لم قامت على الناس القيامة
أصبحت بين محبكم والبعضين لكم علامة

حشا المتوكل فاه جوهرأ

(٢) كتب فوقه لفظة « صح » والمعروف أنه من بن أوس ، انظر الحاشية شرح المرزوقي

١١٢٦ وماعد التتميم طبع بولاق ص ٦٩٤ وانظر عيون الأخبار ١٨/٣

(٣) كتب عليه في الأصل لفظة « كذا » وفي الحاشي « سوايه عداه » .

ابن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عذاء بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة .
 وأم عثمان بن عمرو مُزينة بنت كلب بن وبرة ، غلبت عليهم فقتلوا إليها ، ومعن
 رضيع عبد الله بن الزبير ، وكان مصاحباً له ، وكُفَّ في آخر عمره ، وهو القائل :
 فوالله ما أدري وإني لأؤجِّلُ على أيُّنا تعدو للنِّية أولُ
 سَقَطَ في الدنيا إذا ما قطعني يمينُك فانظر أيَّ كفٍ تبدَّلُ
 إذا أنت لم تُنصف أخاك وجدته على طرف الهجران إن كنت تُقبلُ^(١)
 ويركب حد السيف^(٢) من أن تُضيه إذا لم يكن عن شفرة السيف مُعَدِّلُ
 إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكذب إليه بوجه آخر الدهر تُقبلُ
 وله في رواية الزبير :

لسنا وإن كرمنا أوائلنا يوماً على الأصحاب تَكَلُّمُ^(٣)
 نبني كما كانت أوائلنا تبنى ونفعل مثل ما فعلوا

❦ (معن) بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري .
 شاعر . روى ذلك مصعب الزبيري عن ابن القلاح قال : وأبوه عمرو بن عبد الله
 ابن كعب شاعر ، وابنه الضحاك بن معن كان شاعراً شريفاً مرضياً .
 ❦ للزعفر المزمي ، واسمه (معن) بن حذيفة بن الأشيم بن عبد الله بن حمزة
 ابن مرة بن عوف .
 شاعر إسلامي .

❦ (معن) بن مضر بن القزاري ، يقول لعبد الرحمن بن عبد الله القشيري ، وكان
 عبد الرحمن القشيري على خراج خراسان في أيام عمر بن عبد العزيز :

(١) في عيون الأخبار ١٨/٣ . . . إن كان يقتل

(٢) في الأصل : وتركب حد السيف

(٣) سيأتي نسبته للتوكل اللبي وأقتر شرج للرزوق ١٧١٠

إِذَا سَأَلْتُ قَيْسَ مَنْ الْقَمَرُ فِيهِمْ وَسَيِّدُهُمْ قَالُوا هُوَ السَّيِّدُ الْقَمَرُ
 إِذَا مَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَصْبَحَ ثَاوِيًّا فَلَا وَلَدْتَ أَتَى وَلَا أَنْجَبْتَ يَكْرُ
 وَلَا أَنْهَلَ مَاءَ مَنْ صَبِيرٍ سَحَابِيَّةٍ وَلَا أَمْطَرْتَ أَرْضًا بِهَا نَابَتْ قَطْرٌ^(١)
 إِذَا مَتَّ مَاتَ الْجُودُ وَانْقَطَعَ النَّدَى وَوَيْلَ لَقَيْسٍ يَوْمَ يَضْمُنُكَ الْقَبْرُ
 ❦ (معن) بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك بن عمرو
 الشيباني .

ومطر أخو الخوفزان بن شريك ، ومعن يكنى أبا الوليد ، وهم كوفيون ، وأصلهم
 من هيت . وكان معن جواداً ممدحاً مريباً شاعراً ، وكان يُتهم في دينه « وهو من
 قواد بني أمية ، ثم خُصَّ بالنصور وقلده الهين ، ثم استمضره وأخذته إلى الخوارج
 بسجستان ، فقتل هناك^(٢) ، وهو القاتل :

وعاذلة تَجَمَّى في اللام لتحسبني من القوم الطغام
 دَعَيْني أَنُهَبَ الْأَمْوَالُ حَتَّى أَعِفَّ الْأَكْرَمِينَ عَنِ اللَّثَامِ

وله :

إِنِّي حُصِلْتُ فَرَادَ اللَّهِ فِي حَسَدِي لَاعِشَ مِنْ عَاشٍ يَوْمًا غَيْرَ مُحْسُودٍ
 مَا يُجِدُ الْمَرْءُ إِلَّا مِنْ فَضَائِلِهِ بِالْعِلْمِ وَالْحِلْمِ أَوْ بِالْبَأْسِ وَالْجُودِ

وله يرثي صديقه له :

تَوَلَّى الْكَرِيمَ أَبُو صَاعِدٍ وَكُلُّ الْمَفَاخِرِ مِنْ فَخْرِهِ
 بَعِيدَ الْقَاءِ طَى قَرْبِهِ غَرِيبٌ وَإِنْ كَانَ فِي مِصْرِهِ

❦ (معن) بن أبي عاصية السلمي .

ويقال : اسمه يعقوب بن أبي عاصية الأجدع السلمي ، مديني شاعر له في معن

(١) في الأصل أرض بها ثابت قصر

(٢) سنة ١٥١ « كرنكو »

ابن زائدة مديح مشهور ، وكان ناصياً ملعوناً ، هجا عبد الله بن حسن بن حسن .
وعمر بن شبة سماه يعقوب ، وقال الزبير : اسمه ممن « وهو القاتل عند قدومه العراق :
تطاول آتلي بالعراق ولم يكن على « بأكتاف الحجاز يطولُ
فهل لي إلى أرض الحجاز ومن به بإقية قبل المات سيلُ
إذا لم يكن بيني وبينك مرسل فريح الصبا مني إليك رسولُ
ذكر من اسمه ميمون

عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة « وهو حصن ، بن عكابة بن صعب بن
علي بن بكر بن وائل .

ويلقب الصنّاجة ، أمه بنت علس أخت المسيب بن علس من بني جماعة ثم
من بني ضبيعة بن ربيعة بن زرار ، ولد الأعشى بقرية باليمامة يقال له منفوحة ، وفيها
داره وبها قبره . ويقال : إنه كان نصرانياً ، وهو أول من سأل بشعره ووفد إلى مكة
يريد النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه بقصيدته التي أولها :

ألم تفتنض عينك ليلة أرمداً وبت كما بات السليم مُسهداً
يقول فيها :

أجِدُّكَ لم تسمع وصاة محمد نبي الإله حين أوصى وأشهدا
إذا أنت لم ترحل بزاد من التقى ولاقيت بمد الموت من قد تزودا
ندمت على ألا تكون كئله وأنت لم تُرصد بما كان أرسدا
فلقيه أبو سفيان بن حرب فجعم له مائة من الإبل وردّه ، فلما صار بقاع منفوحة
رمى به بسيره قتله ، وهو القاتل :

استأثر الله بالوفاء وبالحل وولى اللامة الرجال

وله :

عَوَّدَتْ كَنَدَةً عَادَةً فَاصْبِرْ لَهَا اغْفِرْ لَهَا لَهَا وَرَوَّ سَجَلَهَا
يريد أجزل عطيتها ، السَّجَالُ [جمع سَجَل وهي] اللؤلؤ بمائها ولا تكون سَجَلًا
إلا وفيها ماء وكذلك الدُّنُوب . وله

قد يترك الدهر في خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ وَهِيَ وَيُنْزِلُ مِنْهَا الْأَعْصَمُ الصَّدَا
وكانت شيء إلى شيء فقرقه دهر يهود على تفريق ما جمعوا
خَلْقَاءِ : صخرة ثابتة « والأعصم الذي في يده بياض » والصدع الفتح منها ^(١) .
أبو نفيس بن بعل بن منه يقال اسمه (ميمون) ويقال يحيى ^(٢) وخبره قد تقدم .
أبو (ميمون) النخصري الحاربي حجازي . لقيه الزبير بن بكار وروى
عنه أنه ^(٣) .

(١) يعني الوعد « كرككو » (٢) له : أنه :

(٣) في كتاب الورقة لابن الجراح ص ٧٥

قال حدثنا ميمون النخصري قال أرادت الخنجر فقالت لي امرأة كنت أتحدث إليها : قم فطاف بيبي
سبع طوافات كما يطوفون بالبيت ، وأركض بيدي كما يركضون لإبهم واحلق رأسك كما يحلقون
رءوسهم ، وأرم جارثنا التي تسمى بنا كما يرمون الجمار ، وقبلني كما يقبلون الركن . قال :
فعلت وقلت في ذلك :

فَدَكَنْتُ أَجْمَعْتُ حَجَّ الْبَيْتِ أَطْلُبُهُ وَالْقَلْبُ عَنْ حَجِّ ذَاكَ الْبَيْتِ مُشْتَجِرُ
أَرَى خِلَافًا ذَهَابَ الْبَيْتِ أَطْلُبُهُ وَهَاهُنَا بَيْتُ جَمَلٍ مَالَهُ سَفَرُ
لَهُ سَبْعَةُ أَطْوَافٍ أَطْوَفُ بِهِ كَمَا يَطْوِفُونَ سَدَّ الْبَيْتِ أَقْصَرُ
وَرَمِي جَارِثَتَاهُ جَهْدِي كَرَمِيهِمُ رُوسُ الْجِمَارِ الَّتِي تُرْمَى وَتُبْتَدَرُ
فَسَوْفَ أَحْلِقُ رَأْسِي مِثْلَ حَلْقِهِمْ حَتَّى يَكْرُوا رَأْسِي مَالَهُ شَعْرُ
وَسَوْفَ أَرْكُضُ نَضْوَى مِثْلَ رَكْضِهِمْ حَتَّى [يَمُودُوا وَنَضْوَى مَا بِهِ] دَبْرُ
كَانَتْ مَنَاسِكُهُمْ تَقْبِيلُهُمْ حَجْرًا وَمَنْ يَقْبَلُكَ لَا يَمْرُضُ لَهُ الْحَجْرُ
لَوْ كَانَ أَدْرَكَهَا عِمَانٌ أَوْ عَمْرُ مَا حَجَّ غَيْرِكَ عِمَانٌ وَلَا عَمْرُ
قال فلقيني أبو بكر عبد بن موسى البكري فقال لي ما حلقك - وحك الله - على أن أخرجت
أبا بكر مما أدخلت فيه الشيخين فقلت يرحك الله لم أخرجه بما يتنافس الناس فيه

(١)

ألا يا أخى من بين معن بن مالك وخالصى والله بالغيب يعلم
أتوعدنى من دون دارك مانعاً أجل دونها لى أضعوان وضيعم
أردت بى السواى فأصبحت محسناً لهنك فيما قد أنيت لنعم

ذكر من اسمه مصعب

﴿مُصْعَب﴾ بن عمرو السلولى .

وهو قاتل ابن الدميثة ، وفيه يقول من أبيات ، وكان ابن الدميثة يكنى أبا السرى :

لقيت أبا السرى وقد تكالا له حنقُ العداوة فى فؤادى

﴿مُصْعَب﴾ بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام

أبو عبد الله الراوية .

توفى سنة ست وثلاثين ومائتين ^(٢) وهو شاعر راوية . قال فى الرشيد وهو

حدث السن « ودخل عليه مع أبيه :

كأنك جئت محتكماً عليهم تخير فى الأبوة مانعاً

أخذت عليهم النسب للصق وجوداً ما يضمه الدلاء

وله فى الحسن بن سهل من قصيدة :

لن يُنفد الكلامُ لئنقى عليك به ما فيك من حسن أو تنفد الكلامُ

وله ينهى عن الجدال فى الدين :

أأقعد بعد ما رجفت عظامى وصار الموت أقرب ما يلبى

أجادل كل معترض خصيم وأجعل دينه غرضاً لدينى

(١) فى الهاش : أنشد الهجرى ليمون بن عامر القشبرى صاحب خيرة فى نوادره شعراً ، وكذا ليمون بن شيخ بن البلاء يظم خزيلداً .

(٢) فى حاشى الأمل « ليوسين خلوا من شوال وهو ابن ثمانين سنة .

وكان الحقّ ليس به خفاء أغرّ كفرّة الفلق المبين
وما عوّض لنا منهاج جهنم بمنهاج ابن أمانة الأمين

❦ (مُصنّب) بن الحسين البصرى الوراق .

يعرف بمصنّب اللاجن ، يكنى أبا الحسن ، متوكلى ، استفرغ شعره فى وصف

العلمان ، وهو القائل :

لو يحلّ الهوى بحسم من الصنعة ر على أن فيه قلب حديد
فعلّ الحب والهوى فيه مائة حل سودّ اللحي يبيض الخلدود
وله :

أدين بدين الشيخ يحيى بن أكرم وإلى لمن يهوى الزنا لمجانِبُ
ومثل قضيب البان فى زى شاطر إذا ما بدا للعين والعقل عازِبُ
وقال وقد عضّ الزنار بحلقه مقال امرئ أعيت عليه المذاهِبُ
كرّم أصابعه من الدهر نوبة برأى كريم لم تُصبه الفوائِبُ
❦ (مُصنّب) الموسوس .

بغدادى متأخر ، يقول من أبيات :

لدى نخوة قد برانى هواه ويزداد فى القلب إن هبت عِزّا
فما زلت بالمكر حتى اطمأنّ وقد كان من قبل ذلك اشمأزّا
وأقبلت بالكأس اغتاله وكنت لأمثاله مستفِرّا

ذكر من اسمه مُنقذ

❦ (مُنقذ) بن أهبان الأسدى .

شاعر جاهلى « يقول :

بنفسى من تركت ولم أودّع^(١) يجنب لإراب وانطلقوا سراعا^(٢)
 ۞ الجليح واسمه (مُنْقَذ) بن الطَّلَاح بن قيس بن طريف بن عمرو بن
 قمين الأسدي .

أحد فرسان الجاهلية ، شهد يوم جيلة وبه قُتل . وهو القاتل من قصيدة :
 سائلٌ مَعْدًا من الفوارس لا أَوْفُوا بِحِرَانِهِمْ وَلَا غَنَمُوا
 وله :

أُمت أمانة صَمًا لا تَكَلَّمْنَا مجنونة أم أَحَسَّتْ أَهْلَ خَرْوَبِ
 أَهْلَ خَرْوَبِ : أَهْلِهَا ، أَفْسَدُوهَا
 مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا ضُرَى الْجَلِيحِ وَمُسِيهِ بِتَعْذِيبِ
 اللَّهْزُ : مَتَيْسَمٌ يُوسِمُ بِهِ الْبَعِيرُ عَلَى لَحْيَتَيْهِ .
 ۞ (مُنْقَذ) بن عبد الله القرَبي .

من شعراء خراسان ، قال دحبل : له أشعار كثيرة جياذ ، وهو القاتل في فتنه
 نصر بن سيار يفتخر :

سائل ربيعة والأحياء من يمين عن حَرَبْنَا لِنَهْمِ قَوْمٍ بِنَا خُـ
 ترى^(٣) فوارس سعد غير ناكلة بيض الوجوه إذا ما سَوَدَّتِ الصُّورُ
 فازوا بِمَحْظُوتِهَا عَفْوًا وَأَحْرَزَهَا مِنْهُمْ بِهَالِيلُ وَالْأَخْطَارُ تَبْتَدِرُ
 وَكَلَّ أَيْمَانَا غُرًّا مَشْهُرَةً إِذَا تَذَوَّكَتِ الْأَيَّامُ وَالْفَرَرُ
 رامت ربيعة والأحياء من يمين أَنَسُ يَقْهَرُونَا فَنُفِّمُ بِاللَّهِ مَا قُهِرُوا
 ۞ (مُنْقَذ) بن عبد الرحمن بن زياد الهلالي .

(١) روى ياقوت هذا البيت لمُنْقَذُ بن عرفة يروى أَنَاهُ أَهْبَانُ وَقَتْلَهُ بَنُو عَجَلٍ يَوْمَ لِرَابِ .
 انظر معجم البلدان في مادة لِرَابِ . « كَرْنَكُو » .
 (٢) بِالْأَصْلِ « لَا تَرَى » .

بصرى خلیع ماجن متهم فی دینہ، یرمى بالزندقة . كان فی صدر الدولة العباسیة،
وهو القائل :

الدھر لأم بین فُرقتنا وكذلك فَرَّقَ بیننا الدھرُ
كنتَ الضنَّینَ بما أُصِيبَ به وسلوتَ حین تفاقم الأمرُ
ونَیِّرَ حُظَّکَ فی الصیة أن یلقاکَ عِنْدَ نزولها الصبرُ
وله :

ما أرى الفضل والتکرّم إلّا کَفَّكَ النفسَ عن طِلابِ الفضولِ
وبلاءِ حمل الأیادی وأن تسمعَ منّا تُؤتی به من مُنیلِ
وله یماتب رجلاً :

علام أرى من مرور التیو ث حولی وأحرم أمطارها
وقد كنتَ عودتني عادة تتبعت النفسُ آثارها

ذکر من اسمه مُسهر

﴿مُسهر﴾ بن عمرو الضبی، أخو بنی ذهل .

جاهلی . یقول لظالم بن غضبان بن شهم أحد بنی السَّید :

کأنما الظالم الدیان مُتَکنا علی أسرته یسقى الکوائینا^(١)
لأصبحنَ ظالماً حرباً رباعیة فاقعد لها ودعنُ عنک الأظانینا
إن تک یاظالم الدیان فی مدیر فإتنا معشر لا نبتقی الطینا
إنا وجدنا أبانا لا عُقارَ له إلا القلاح إذا قطننا وشأتینا

(١) أورد صاحب المسان البیت الأول، وروی : هاین ذا ظالم الدیان الخ، وقال فی تفسیره : إنه شبه ظالماً هنا بالدیان بن قطن بن زیاد العارثی وهو عبد اللدان فی نخوته وليس ظالم هو الدیان بعینه . المسان مادی دین وریع « کر نکو » .

✽ مَقَّاسُ السَّائِذَى ، ويقال النامدى ، واسمه (مُسْهِر) بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تميم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمه بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك القرشي .

وعدادهم في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيان حلفاء لهم . وهم عائذة قرش نسبوا إلى أمهم عائذة بنت الخُمس بن قُحافة بن خنعم . وقيل « اسمه مُسْهِر بن عمرو ابن عُمَان بن ربيعة بن عائذة . وقال ابن دريد : اسمه يعمر ^(١) بن عمرو أخو بني عوف ابن خزيمه بن لؤى الذى في بني محم ، والأول أثبت . وسُمى مَقَّاسًا ببيت قَاله ، وهو مخضرم » يقول :

ونحن بنو حرب غدتنا بنديها وقد شَمِطَتْ أَصْدَاغُهَا وَقَرُونُهَا
فياويلها منا وياويلنا بها لما الويل منا كيف كُتِبَتْ نَدِينُهَا
إذا الحرب شابتها شهادةُ معشر فقينا قُتِلُوا بِالرَّماحِ يَزِينُهَا
وله :

لكل أناس سُلْمٌ تَرْتَقَى بِهِ وليس إلينا فى السلايِمِ مَطْلُعُ
وينفر منا كل وحش وينتفى إلى وحشنا وحش البلاد فيرنمُ
وهجافها بكر بن وائل فقال :
ترى الشيخ منهم يمتري الأيرَ باسته كما يمتري الندى الصبى الجوعُ

ذكر من اسمه مُحَرِّز

✽ (مُحَرِّز) بن المُكْعبِ الضبي ، من ولد بكر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر .

(١) الذى في كتاب الاشتقاق لابن دريد أن اسمه مسهر « كركنو » انظر الاشتقاق ١٠٨ ،

قال يرد على عبدالله بن عتبة ^(١) مريته بسطام بن قيس :

ألا أبلغ بني شيبان عني وقد يهديك ذو الحلم الأصيل
بأن الخير موردكم مياها مخالط شربها كلاً ويصل
ألم نطلقكم فكفرتونا وليس لنعمة الكفور حول
وله :

فدى لقومي ما جئت من نسب إذ ساق الحرب أقواماً لأقوام
وله :

كأن دنائراً على قيساتهم وإن كان قد شف الوجوه لقاه
القسمات بكسر السين : مجارى الدمع ^(٢) .

بني (حرز) بن نجدة الخفاجي : يقول :

إذا القوم ساموني التي لأريدها أبي خلق لي بمنع الضيم أشوس
أبي وإن أعطيت في الحق خصلة منوع رضا القوم للهادين أليس
الأليس : الذي لا يقوم له شيء من شجاعته ، والجمع ليس ، مثل أبيض وبيض .
قريب بعيد يعلم الناس أنني إذا مارموا بي جارة القوم يرؤس
الرؤس : الحجر الذي يُرمى به . يريد أنه كالحجر في الصلابة .

(١) انظر مريته عبدالله بن عتبة في الإصابة في ترجمته في القسم الثالث حرف العين وشرح
الرزولي ١٠٢١

(٢) في الهامش : قال ثابت بن عبد العزيز في خلق الإنسان : القسمة : مجرى الدمع من العين إلى
الرجنة فما والى ذلك . قال حرث بن عوف المازني :

* كأن دنائراً . . . البيت

وقال البلاذري : وعمرز الذي يقول : كأن دنائراً . . . البيت . قال « وكافت بكر ابن وائل
أغارث على ليل للكعبين وصرم لبي ضبة وهم جيران لبي الضمر فاستغاثوا بمخارق بن شهاب المازني
فجمع قومه وقتل عن الإيل حتى ردها » فقال حرز بن المكعب :

لولا الإله ومسعى [من] يطالبها وأبنا شهاب عفت آثارها المور

وقال أيضاً بن الضمر : « كأن دنائراً . . . » البيت .

❦ (مُحَرِّز) بن شريك بن ذى الكلاع الحيرى .

ذكر الصولى أنه هو القاتل للأبيات التى أولها :

فإن الذى بينى وبين بنى أبى وبين بنى عى لختلف جدًا
وهى للمفتح الكندى ، والله أعلم ^(١) .

ذكر من اسمه مُذْرِك

❦ (مُذْرِك) الضبى .

من بنى السيد ، شاعر معروف كان يهجو جريراً ويعين الفرزدق عليه ، وفيه بقول :
بنى السيد لا يحجو ترثمُ مُذْرِك ندوبَ القوافى فى جلودكم الخضرِ
❦ (مُذْرِك) بن حصن .

حجازى ، أشهد له إسحاق اللوصلى فى محمد بن هشام :

عش ما استطعت وإن دبيت على المصا مادام والى أمرك ابن هشام
ملك الأعنة والأسنة واتته حُكْمُ الأمور إليه وهو غلام
❦ (مُذْرِك) بن يزيد مولى بنى مرة .

أخذه صاحب شرط الحجاج شارباً فقال له : يا عدو الله أى شراب شربت ؟ فقال :
شربت من الصبء صرفاً فما الذى تريد إلى من ليس يُعرف بالجهل
فتى نال لذات الكرام ولم ينل نديمًا بسوء عند جدِّ ولا هزل
فخلى عنه .

❦ (مُذْرِك) أو مغلس بن حصن القمصى « وقد تقدم خبره .

❦ (مُذْرِك) بن واصل بن حنظلة بن أوس بن حصن الطائى أبو الجنيد .

(١) فى الحاشى (محرز) بن قرة القشيرى ، أشهد له المجرى فى نوادره شعراً .

أعرابي ^(١) محدث رُشيدى . يقول :

وإني لأستحي بدينى أن أرى أورت عاراً والمظام رَمِيمُ
ترى صلحاء الناس يتخذونى أحاً ولسانى للشام شتومُ
وله يوتى زوجته :

من مبلغ أم الجنيد رسالة وإن أصبحت بالرسم بين الصفائح
فإني لأراهم حفظ غيبت ما بكت على شعب الدّوم الحمام النوائحُ
فكم عبرة أرسلتها بعد عبرة وكم غصة أتبتها لا أبارحُ
على إثر إخوان نأوا طرحتهم نوى غربة بعد الجوار المطارحُ
﴿مُدْرِك﴾ بن غزوان الجعفرى .

أعرابي حَسْب بنيسابور مع من حَسْب أيام المتوكل من الأعراب ، فقال يخاطب
طاهر بن عبد الله بن طاهر من قصيدة :

حى طاهر شرق البلاد يمينه وشعث النواصى لا تحيف لبودها
يُنِيع بها أرض العدو ويبتنى مأثور مجلد كان قدماً بشيدها
ولو وزنت صم الجبال بحله خلقت وإن كانت ثقيلاً ركودها
سأحبوه منى مدحة عربية لقيذا بأفواه الزواة نشيدها
وله فيه :

بطاهر صار شرق الأرض مفتخراً به يُكشَف عنها غيطلُ القمم
نور البلاد وزين الناس كلهم كاليدر أسفر يحلو داجي الظلم ^(٢)

(١) فى الهامش : مدرك بن واصل بولاني رُشيد بن كثير بن حنظلة بن أوس بن حصن بن

حيان « الشاطي »

(٢) فى الهامش (مدرك) بن على الشيباني . أنشدت له فى الراضى أشعاراً .

ذكر من اسمه معدان

﴿معدان﴾ بن جواس الكندى السكونى .

له حلف في ربيعة ، مخضرم ، نزل الكوفة وكان نصرانياً فأسلم في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه « وقام الزبير بن العوام رضي الله عنه بأمره فدحه ، وهو القائل :

ورثتُ أبا حوط حُجَّيةَ شعره وأورثني شعر السَّكونِ المضربُ
أبو حوط : هو حُجَّية بن المضرب الكندى فخر بهما . وله ^(١) :

إنْ كَانَتْ مَا بُلِّغْتَ غِنَى فَلَامَنِي صَدِيقِي وَشَلَّتْ مِنْ يَدَيَّ الْأُنَامِلُ
وَكَفَنْتُ وَحْدِي مُنْذَرًا فِي رِدَائِهِ وَصَادَفَ حَوَظًا مِنْ أَعَادِي قَاتِلُ

ويروى :

وَلَا ذَقْتُ طَعْمَ الرِّصْلِ مِنْ أَحِبِّهِ وَأَوْدَى يَبْكِرِي مِنْ أَعَادِي قَاتِلُ
منذر وحوط ابناه . وله :

تَدَارَكْتُ أَخْوَالِي مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمٍ
[ويروى تشاءوا] تشاء ما بينهما أى : تباعد « ومنشم امرأة من خزاعة كانت تبيع

الحنوط للعوى .

﴿معدان﴾ بن عبيد بن عدى بن عبد الله بن خبrey بن أنثى الطائي المعنى .
يقول « وقيل « هى لقوآل ، ولعل معدان كان يقال له القوآل :

قُولَا لِهَذَا الْمَرْءِ ذُو جَاءِ سَاعِيَا هَلَمْ فَإِنَّ الْمَشْرِقَ الْفَرَانِصُ

ويروى : ﴿ أَلَا أَيْ هَذَا الْمَرْءِ ذُو جَاءِ ۝

(١) في المثلث والمختلف ٨٥ نب لأبي حوط حجة بن المضرب ، وانظر شرح المرزوقي

أظنك دون المال ذوجت نبتي ستفلك بيض للنفوس قوابض^(١)
وله يهجو قوماً :

عجبتُ لمِبداتِ هجوني سفاهة أن اصطبحوها من شائهم وتقيّلوها
الصباح بالغداة يريد من اللبن ، والقيل : نصف النهار -
فأما الذي يحصبهم فكثرتُ وأما الذي يطريهم فقللُ
❦ (معدان) بن أوس الطائي .

كان أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان عاملاً على أسد وطى من قبل
عبد الواحد بن سليمان وهو على المدينة أيام مروان بن محمد ❦ فجمع أمية جمعاً ليوقع
بطلي ❦ فلقية معدان في جماعة من طي فهزموه وقال معدان :

وقالوا أغرّ بالناس نعطك طي إذا وطنتها الخيل واجتيج ما لما
ودون الذي متنوا أمية غيبة من الضرب لا يجلّ لحين ظلّ لها
دعوا بزّار واعتزينا لطى أسود النضا إقدامها وزالها
ويروى ❦

دعوا لزّار فاعتزينا لطى هنالك زلت في زّار نالها

ذكر من اسمه المختار

❦ (المختار) بن أبي عبيد الثقفي . يقول :

تسرّبتُ من همدان درعاً حصينة تردّ الموالى بالأنوف الرواغم
همْ نصروا آل الرسول محمد وقد أجهقت بالناس إحدى العظامم
وقوا حين أعطوا عهدهم لنيهم وكفوا عن الإسلام سيف المظالم

(١) في الأصل : ستلقى .

مُ أَطْفَأُوا إِذْ جَاهَدُوا نَارَ فِتْنَةٍ وَهُمْ تَابَعُوا مِنْ هَاشِمٍ خَيْرَ قَوْمٍ

وله :

قَدْ عَلِمْتُ بِيَضَاءِ حَسَنَاءِ الطَّلَلِ وَاضِحَةِ اخْلَادِينَ عِجْزَاءِ الْكَفَلِ

■ أَنَّى غَدَاةَ الرُّوعِ مَقْدَامَ بَطْلٍ ■

❦ (مختار) بن كعب الموفى .

يقول للمهلب :

دَوْنِ السُّفْدِ بِالْكَتَائِبِ حَتَّى تَرَكَ السُّفْدَ بِالْعَرَاءِ قَمُوداً^(١)

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ الْمَرَارَ

❦ (المرار) الفقعسى .

وهو المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن فضلة بن الأشتر بن جحوان بن نفيس

ابن طريف بن عمرو بن قُعين^(٢) ، إسلامي كثير الشعر . يقول :

إِذَا افْتَقَرَ الْمَرَارَ لَمْ يُرَ قَعْرُهُ وَإِنْ أَيْسَرَ الْمَرَارَ أَيْسَرَ صَاحِبِهِ

وله :

وَجَدْتُ الرَّحِيلَ شِفَاءَ الْهَمُومِ^(٣) وَصَرَمَ الْخِلَاجِ وَوَشَكَ الْقَضَاءِ

وَأَنْزَارُكَ الْهَمَّ لَمْ تَمُصْهُ إِذَا ضَامَكَ الْهَمُّ دَاءُ عِيَاءِ^(٤)

(١) في الهامش : « مختار بن وهب القتيبي ، أنشد له الهجري شعرا في نواذره

(٢) في الهامش : أمه زُوزة « بكسر الزاي وتثنية الراء » بنت مروان بن منذر القتيبي أنار

على بني عامر بنهلان فقتل منهم مائة بحبيب بن منذر معه والله أعلم

(٣) في الهامش : القتيبي وقع في شعره : وجدت شفاء الهوموم الرحيل

(٤) في الهامش القتيبي وقع في شعره :

وَأَنْزَارُكَ الْهَمَّ لَمْ تَفْرِهِ إِذَا ضَامَكَ الْهَمُّ أَعْنَى عَنَاءِ

(٢٧ - مجمع الشعراء)

وله :

لما أسهم لا قاصرات عن الحشا ولا شاخصات عن فؤادي طوالعُ
ولى أسهم رُسل الشباب ثلاثة وسهم طموح بسد ماشيت رابع
لئن كان عذرى فى مشيبي ضيقاً على فعذرى فى الشبيبة واقع

بشعر (المرار) الحنظلي من بنى المدوية ، وهو المرار بن منقذ بن عبد بن عمرو بن
صدى بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

وهو الذى سعى بجرير إلى سليمان بن عبد الملك ، ونبهه على قوله للوليد بشير
عليه بخلع سليمان واستخلاف ابنه عبد العزيز :

إذا قيل أى الناس خير قبيلة أشارت إلى عبد العزيز الأصابعُ

فهاج المجاء بينه وبين جرير وهو الذى يقول فيه جرير :

وما أنت يامرأارُ يازبد استها بأول من يشقى بنا ويحِينُ
والمرار هو القائل ورويت لأخيه :

تُخدَمونَ أكرام فى منازلهم وفى الرجال إذا صاحبتهم خَدَمُ
وما أصحابُ من قوم فأذكركم إلا يزيدهم حُبًّا إلى هم

وله :

يوم ارتمت قلبى بأسهم لحظها أم الوليدة فى نساء غلسِ
من بعد ما لبست ملياً حسنها وكان ثوبَ جمالها لم يُلبسِ
بيضاء مُطَمِّمةً للملاحِ مثلها لموا الجليس وغرة للتفرسِ

ذكر من اسمه مُرَّار

﴿مُرَّار﴾ (١) بن سلامة العجلي :

يقول في يوم ذي قار وقتل يزيدُ للكسْرُ بنُ حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلي
الأضجمَ الفزاريَّ، فقال مُرَّار :

كسونا الأضجم الضبيَّ لَمَّا أتانا حدَّ مصقولٍ رقيقِ
وقرّت ضبّة الجعداء (٢) لَمَّا أجدّ بهن إصاب الوسيقِ
الوسيق « ما يطرد من النعم .

أسرنا منهمُ نعينُ كهلا قوهمُ على وضح الطريقِ
وجالوا كالثمام فأسلمونا إلى خيل مسومةٍ ونوقِ

ذكر من اسمه المتوكل

﴿المتوكل﴾ اللبني هو ابن عبد الله بن نهشل بن وهب بن عمرو بن لقيط
ابن يعمر بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

والمتوكل يكنى أبا جهمة، وكان على عهد معاوية ، ونزل الكوفة . وهو القائل «
لأنه عن خلقٍ وتأتى مثله عار عليك إذا فعلت عظيم (٣)
قد يُكثر النكسُ للقصرُهمه ويقلّ مالُ المرء وهو كريم
وله في رواية أبي تمام « وأظنها تروى لغيره (٤) »

(١) في الإصابة حرف الليم القسم الثالث في ترجمته ضبطه عن الرزياني بكسر أوله وتخفيف
الراء . وفي القاموس وشرحه ضبطه كشداد

(٢) في الهامش : لعل الجراء هو الصحيح

(٣) انظر الخزانة ٦١٨/٣ والاختلاف فيمن قال

(٤) في الهامش : أبا عبيدة ترك الفن وتجنّب نأيتها يرويان لغيره .

لسنا وإن كرمنا أوائلنا يوماً على الأحباب تنكلاً
 نبني كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا
 وله في رواية الصولي، ويروى لغيره :

الشمر لبّ المرء يعرضه والقول مثل مواقع النبل
 منها للقصّر عن رميته ونوافر يذهبن بالخلصل
 يقال : نقر السهم فهو ناقر إذا أصاب .

يُذكر ذو الأهدام الجعفري ، واسمه (المتوكل) بن عياض بن حكم بن طفيل بن
 مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
 وقيل : اسم ذى الأهدام ، نُفيع ، وقيل : نافع بن سودة الضبائي . وهو التامثل
 للفرزدق بهجوه :

إن الخليانة والفواحش والخنس تحقّق فيها نهشل ومجاشع^(١)
 واللؤم عند بني قُقيم شاهد لا تؤمهم خاف ولا هو نازع
 خافٍ يعني ظاهراً أو لئماً مستخفٍ وهذا من الأضداد .

وتقول ضبة يوم جاء نفيها منا اللثيم وكان منا الراضع
 وفيه يقول الفرزدق :

ونُبئت ذا الأهدام يعوى ودونه من الشام زراًعاتها وقصورها

ذكر من اسمه مسعدة

يُذكر (مسعدة) بن البختري بن مفراء بن المنيرة بن أبي صفرة .

بصري . يقول :

(١) الكلمة غير واضحة في الأصل .

قولا لنائل مانتقضي في رجل يهوى هوالك وما جتبه اجنبيا
يمسى معى جدى والقلب عندكم ومن يمش إذا مقلبه ذهب
ويلي وما أبصرتها العين في رجب وما تضيئت منها فاحذروا رجبا
ﷺ أبو الجليل الفزاري المنظوري المدني ، اسمه (مسعدة) وابنه بن أبي الجليل
نحوي أهل المدينة ، اسمه عبيد بن مسعدة . وكان أبو الجليل أعرابيا بدويا علامة ، وكان
الضحاك بن عثمان يروي عنه ، وأبو الجليل هو القائل ورأى جارية سوداء
عظيمة الجسم :

إن لا يصبنى أجلى فأخترم اشتري من مالى صناعا كالصنم
عريضة للمعطس خشناء القدم تكون أم ولد وتخدم
إذا ابنها جاء بشرى لم يلم يفتل الناس ولا يوفى الذمم

ذكر من اسمه ميسرة

ﷺ (ميسرة) أبو علقمة البارقي ^(١) .

لما قال كثير بن عبد الرحمن أبياته التي أنشدها بالكوفة ونسب فيها خراقة
[إلى كنانة] ^(٢) .

(١) في الماش : هو ميسرة بن حدير بن علقمة بن أبي الجون ، وهو عبد العزى بن مقلد
ابن ربيع بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حنش بن كعب . وليس يبارق .

(٢) في الأعاني ج ٩ ص ١١ - ١٣ طبعة دار الكتب

فقال أبو علقمة الخزاعي : أو سراقاة البارقي أو الأخوس :

لعمري لقد جاء العراق كثير بأحدثة من وحيه للتكذب
أيزعم أنى من كنانة أولى ومالى من أمر هناك ولا أب
فإن كنت حرة أو تخاف معة فخذ ما أخذت من أميرك واذهب

ذكر من اسمه محمد

[الثمري، واسمه (محمد) بن عبد الله بن ثمير بن خرشة .

وكان يهودي زينب بنت يوسف أخت الحجاج ، وفيها يقول ^(١) .

تشتو بمكة نعمة ومصيفها بالظانف

أكرم بلك موافقا وبزينب من واقف

عنه ابن المولى اللدني ، واسمه (محمد) بن عبد الله بن مسلم .

مولي بني عمرو بن عوف ، من الأنصار ، ويكنى أبا عبد الله . وهو شاعر عفيف ،
أنشد عبد الملك بن مروان لنفسه وهو متنكب قومه :

وأبكي فلا ليلي بك من صباة لبالك ولا ليلي لدى الود تبذل

وأخنع بالمعنى إذا كنت مذبنا وإن أذنبت كنت لدى أنتصل

فقال له عبد الملك : من ليلي هذه ؟ لئن كانت حرة لأزوجنكها ، ولئن كانت

بملوكة لأشترينها لك بالثمن ما بلغت . فقال : كلا يا أمير المؤمنين ما كنت لأعمر بوجه

حر في حرمة ولا في أمته ، والله مالي إلا قومي هذه سميتها ليلي فأنا أنسب بها .

وأسن حتى لحق الثورة العباسية ، ومدح جعفر بن سليمان ، وقثم بن العباس ،

وبزيد بن حاتم بن قبيصة . وقال في يزيد بن حاتم :

وإذا تباع كريمة أو تُشترى فسواك بأنعمها وأنت المشتري

وإذا تخيل من سحابك لامع سبقت مخالبه يد السمطر

وإذا صنعت صنعة أتمتها يبدن ليس تداهما بمكدر

وله فيه :

يا واحد العرب الذي أمسى وليس له نظير

(١) قس في الأصول والزائدة من الألفاظ ج ٦ ص ١٩٠ طبعة دار الكتب والشعر ص ٢٠٥ .

لو كانت مثلك آخر ما كان في الدنيا فقير

وله :

وبالناس عاش الناس قديماً ولم يزل من الناس مرغوب إليه وراغب
وما يستوى الصابي ومن ترك الصبا وإن الصبا للتميش لولا العواقب
❦ (محمد) بن بشير الخارجي المدني ^(١) .

وهو من بني خارجة ، بطن من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر ، وليس
من الخوارج ، وله حلف في أشجع ، ويكنى أبا سليمان ، وكان ينزل الرُّوحاء .
وهو القائل ^(٢) :

نم الفتى فحسب به إخوانه يوم البقيع حوادث الأيام
سهل الفناء إذا حلت ببابه طلق اليمين مؤدب الخدام
وإذا رأيت شقيقه وصديقه لم تدر أيهما ذوو الأرحام
وله في رواية إسحاق الموصلي :

يا أيها التمني أن تكون فتى مثل ابن زيد لقد خلى لك السبيل ^(٣)
اعدد نظائر أخلاق عديده له هل سب من أحد أو سب أو بخل
❦ (محمد) بن القاسم بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل التقي .

كان عاملاً للحجاج على السند وفصحها ، ففسا وليها حبيب بن المهلب قدم على

(١) في الهامش : محمد بن بشير بن عبد الله بن عقيل بن أسعد بن حبيب بن سيار بن عدى
ابن عوف بن بكر بن يشكر بن عدوان الخارجي ، هذا وأغلب الكلام غير واضح وأثبت النسب
صحيحاً من الأغاني ج ١٦ ص ٦١ تحقيقنا

(٢) روى هذا الشعر لأبي البهاء عمير بن عامر سابقاً

(٣) في الهامش : في ديوان شعره القى بخط ابن نباتة الشاعر : قال يرثي سليمان بن عبد
ابن الحصين بن سلمى الخزاعي ؟ ، وانظر الأغاني تحقيقنا ج ١٦ ص ٦٩

يا أيها التمني أن تكون فتى بعد ابن ليلى لقد خلى لك السبيل

مقدمته عاملاً من السكاسك ۝ ورجلاً من عك ۝ فأخذنا محمد بن القاسم فحبسناه، فقال:

أتنسى بنو مروان تسمى وطاعتي وإني على ما فأتني لصبور
فتحت لم ما بين سايور بالقنا إلى المنسد منهم زاحف ومغير
ويروى :

فتحت لم ما بين جرجان بالقنا إلى الصين ألقى مرة وأغبر
وما وطئت خيل السكاسك عسكري ولا كان من عك على أمير
ويروى :

وما كنت للبد للزوني تاباً فيالك جد بالكرام عثور
ولو كنت أزمعت الفراق لقربت إلى إنك للوغي وذكور
فبلغ سليمان بن عبد الملك شهره فأطلقه بعد أن حبس بواسط .
وله يقول زياد الأعجم أو غيره ^(١) :

قاد الجيوش خمس عشرة حجة ولداته عن ذاك في أشغال
قصت بهم أهواؤهم وسمت به هم الملوك وسورة الأبطال
وقال له آخر ^(٢) :

إن المنايا أصبحت مختالة بمحمد بن القاسم بن محمد
قاد الجيوش سبع عشرة حجة بأقرب سورة سودد من مولد
وكان محمد بن القاسم من رجال الدهر ، ف ضرب عنقه معاوية بن يزيد بن المهلب ،
ويقال : إن صالح بن عبد الرحمن عذبه فأت في العذاب .

عُفَيْدُ بْنُ أَبِي شَيْخَانَ الضَّبِّي ۝ واسمه (محمد) وهو إسلامي . أنشد له الفضل :
إذا أنت أعطيت النقي ثم لم تجد بفضل النقي أليت مالك حامد

(١) السكيت في غلد الأغانى ١٦/٢٢٧/٣٠٦ تحقيقنا .

(٢) هو حمزة بن بيش الحنفي .

وقلّ غناء عنك مالٌ جمعته إذا كان ميراثاً وواراك لاجد
إذا الحلم لم يظلب لك الجمل لم تزل عليك يروق جمّة وزواعد
إذا أنت لم تعرك بمنحك بعض ما ترّب من الأذى رماك الأبعاد^(١)
إذا العزم لم يقرّج لك الشك لم تزل جنياً كما استقى الجنبية قائد
وله :

ويلٌ أمّ لقات الشباب معيشة مع الكثر يطاه الفتى للتلف اليد
وقد يقصر القلّ الفتى دون هم وقد كان لولا القلّ طلاع أنجد
بني (محمد) بن خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط .

يتهم في دينه ، وهو القائل يرى عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى :

هل في الخلود إلى القيامة مطعم أم للتون عن ابن آدم مدفع
هيات ما للنفس من متأخر عن وقتها لو أن علماً ينفع
أين اللوك وعيشهم فيا مضى وزمانهم فيه وما قد جعوا
ذهبوا ونحن على طريقة من مضى منهم لفجوع به ومُتَجَع
عثر الزمان بنا فأوهى عظمنا إن الزمان بما كرهنا مولع

بني ابن شهاب الأهرى الفقيه ، اسمه (محمد) بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب للدي .

توفي في سنة أربع وعشرين ومائة . وهو القائل لعبد الله بن عبد الملك

ابن مروان :

أقول لعبد الله لما لقيته يسير بأعلى الرّحّين مُشرقاً
تبغّ خبايا الأرض وارجّ مليسكها لملك يوماً أن تجاب وترزقا

(١) في اللسان مادة مرك وشوح للرزوقي ١١٩٩ : ريب من الأدنى

لعلّ الذي أعطى للفرز بقْدرة وذا حُسْبٍ أعطى وقد كان دَوْدًا
الدودق | الخراب .

سيؤتيك مالا واسعا ذامثابة إذا مامياه الأرض غارت تدققا
بنو يسار النسب ثلاثة : إسماعيل وسليمان (ومحمد) .

مدنيون ، أصلهم من العجم من سبي الكوفة « وهم موالى كفانة . يقول أحدهم :
أتية على جنّ البلاد وإنسها ولولم أجد خلقا لنت على نفسي
(محمد) بن إسماعيل بن يسار .

قال أبو هفان : محمد بن إسماعيل بن يسار شاعر . وأبوه إسماعيل شاعر ، وجده
يسار شاعر ، وابنه عبيد الله بن محمد بن إسماعيل بن يسار شاعر . قال دعلج : ابن
إسماعيل بن يسار هو القاتل « ولم يسمه :

راح الشقي على ربع يسائه ورحت أسأل عن خسارة البلد
تبكى على طلل للماضين من أسد فسكت أمك قل لي من بنو أسد
ومن نيم ومن عكل ومن يمن ليس الأعراب عند الله من أحد
(محمد) بن عثمان بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب .

أم أبيه عثمان : بنت الزبير بن العوام « وكان هواه وهوى ابنه مع ابن الزبير
على بن أمية « فخافه ابن الزبير فقال ، وتروى لأبيه وهو التبت عندي »

بأى بلاء أو بأية نمسة^(١) أحبّ بنى العوام دون بنى حرب
وكنّت إذن كالسالك الليل مظلماً وتارك معروف - مذاهيه - نجب ؟
كبانع دّود موطنات صحاح بارية الأصلاب مستنّة جرب
(محمد) بن عروة بن الزبير بن العوام .

حجازي . يقول في مجّاج مالٍ كان لعروة بالحجاز :

(١) لها أيضا : قطة

لَمَنَ اللَّهُ بَطْنَ لَقَفَ مَسِيلَا وَجُحَا حَا فَلَا أَحَبَّ مُجَا حَا
لَقِيَتْ نَاقَتِي بِهِ وَيَلْقَفُ بِلَا مُجْدِيَا وَأَرْضَا شَحَا حَا
﴿ محمد ﴾ (محمد) بن عَرَادَةَ بن حَنْظَلَةَ النَّمِيرِي (١) .

من بنى رُبَيْعَ بن الحَارِث . وكان عَرَادَةَ رَاوِيَةَ الفَرَزْدَقِ ، وَهَجَاءَ جَرِير . وابنه
عُمَدٌ هُوَ الْقَاتِلُ لِابْنِهِ السَّمُؤَالِ :

مَا لِسَمُؤَالٍ أَبَدَى اللَّهُ عَوْرَتَهُ خَلَى أَبَاهُ لَتُبْرِ الْبَيْدِ وَادْلَجَا
يُجْعُ خَيْثُ بِمَاطَى الْكَلْبِ طُمَعَتَهُ وَإِنْ رَأَى غَفْلَةً مِنْ جَارِهِ وَجَلَا
﴿ محمد ﴾ (محمد) بن عِيسَى بن طَلْحَةَ بن عُبَيْدِ اللَّهِ التَّمِيمِي الْقُرَشِيُّ .
يقول في رَاوِيَةِ الزَّيْبِرِ بن بَكَارٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

وَلَا تَجْعَلْ عَلَى أَحَدٍ بَظْلًا فَإِنَّ الظُّلْمَ مَرْتَهُ وَخَسِيمٌ
وَلَا تَنْحَشْ وَإِنْ مَلَأْتَ غِيظًا عَلَى أَحَدٍ فَإِنَّ الْفَحْشَ لَوْمٌ
وَلَا تَقْطَعْ أَخَاكَ عِنْدَ ذَنْبٍ فَإِنَّ الذَّنْبَ يَغْفِرُهُ الْكَرِيمُ
وَلَكِنْ دَاوِ عَوْرَتَهُ بِرَقْعٍ كَمَا قَدْ يُرَقِّعُ الْأَخْلَقُ الْقَدِيمُ
وَلَا تَجْزَعْ لِرَيْبِ الْمَهْرِ وَاصْبِرْ فَإِنَّ الصَّبْرَ فِي الْعَقَبِ سَلِيمٌ
فَاجْزَعْ بِمَنْعٍ عَنْكَ شَيْئًا وَلَا مَافَاتِ تَرْجِمُهُ الْمَهْمُومُ
وله :

اجْعَلْ قَرِينَكَ مَنْ رَضِيَتْ فَعَالَهُ وَاحْذَرْ مَقَارَنَةَ الْقَرِينِ الشَّائِنِ
كَمْ مِنْ قَرِينٍ شَائِنٍ لَقَرِينِهِ وَمَهْجَنٍ مِنْهُ لِكُلِّ مُحَاسِنٍ
وله :

لَا تَلَمْ لِلرَّءِ عَلَى فَمِهِ وَأَنْتَ مَنْسُوبٌ إِلَى مَثَلِهِ

(١) في الهامش : صوابه : التَّمِيمِي .

من ذمّ شيئاً وآتى مثله فإِنَّمَا يُزِيرِي عَلَى عَقْلِهِ
 ﴿١﴾ (محمد) بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان .

يقال لـ محمد : الديباج ، ومات في حبس للنصور . لـكونه في جملة بني حسن
 ابن حسن ، ولما جاءت الخوارج إلى المدينة . لـحق محمد بعبد الله بن محمد ^(١) .
 وهو خليفة ، وخرج معه ابن عم النيرة بن حاتم بن عتبة بن عثمان بن عفان ،
 فقال محمد :

ذكر النيرةُ أهله فتذكّرت نفسى لفربة منزل ومُقام
 أهل الحجاز لقد بقيت مُرَحَّماً أَذْرِي الدموع بعبرة وسِجَام
 وقال محمد للنيرة ويكنى أبا مريم :
 أبا مريم لولا حُسَيْنٌ تطالمت عليك سهام من أخ غير فائل ^(٢)
 فَرَجَّ أبا عبد اللّيك فإنه أخو العُرف ماهيت رِيّاح السَّمائل
 أبا مريم لولا جوار أخى الندى لأصبحت موتوراً كثير السلاسل
 ﴿٢﴾ (محمد) بن معاذ بن عبيد الله بن معمر التيمي اللدني .
 قال يرى من أصيب من أهله بقديد :

وكان المنون تطلب منى دَحَل وتُر فا تريد برّاحى
 بعد رُزء أصبته بقديد هدّ ركنى وهاض منى جناحى
 لخيار الجيسع قوى بنى عذ مان كانوا ذخيرتى وسلاحى
 وبخضم الدّ يشغب بالظلا م إذا أكثر الخصومُ التلاحى
 فهم بعد سودد وبيان وقَعال عند الندى وارتياح
 أقبر بالحلّ تسقى عليها بدُفاق التراب هُوجُ الرياح

(١) هو أبو جعفر للنصور . كركنو .

(٢) كُتِبَ في المطبوع غير نابل .

وله يرثيهم :

فإني وإن كانت قُدِيدٌ بِنِيضَةٍ بما صادفت تلك النفوسَ جِامِها
لَدَاعٍ بِسَقِيَّاهَا عَلَى نَأْيِ دَارِهَا وما ذاك لي إلا لِيَسْقَاهَا مَهْمَا
﴿ محمد ﴾ بن خالد بن الزبير بن العوام -

مدني « قال يرثي قومًا من أهله قتلوا بقُدِيدٍ :

ولقد أبقت الحوادث في قلا بك شغلا على عقابيل شغل
بني خالد فزالوا هكرا ما من فتى ناشئ أديب وكهل
كالخو الموت في اللقاء وكانوا أهل بأس وسابقات ووصل

وله فيهم :

ما أبصر الناظرون من سلف مثل البهليل من بني أسدٍ
كانوا لمن بات خائفًا عَصْدًا لا يبعدُوا من حمى ولا عَصْدٍ
كانوا رحما لمن يحاربهم قَدَمًا وماؤى لسكرٍ مُضْطَهْدٍ
﴿ ذوالشامة بن أبي قطيفة ^(١) للميطي ، واسم ذى الشامة ﴾ (محمد) بن عمرو

ابن الوليد بن عقبة بن أبي معيط .

ولاه يزيد بن عبد الملك الكوفة « وهو القاتل يرثي مسلمة بن عبد الملك »

ضاق صدرى فإيمىنَ جَواكا عَى عن أن يجمته مادهاكا
كل ميت قد اضطلمت عليه حزن ثم اغتفرت منه الهلاك
قبل ميت أو قبل قبر على الحا نوت لم أستطع عليه أنراكا
زائنٌ للقبور فيها كما كند مت تزين السلطان والأملاك

(١) في الماش « أبو قطيفة لقب لسرو بن الوليد ، لقب بذلك لكثرة شعره ، قاله السكبي »
ومحمد ذو الشامة ولى الكوفة .

وقد رثى عبد الله بن مروان^(١) وابنه الأصغر .

❦ أبو بكر (محمد) بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام الحزوي .

قال قبيح الله يخاطب الحسن الأترم بن الحسن بن علي بن أبي طالب في خبر له

مع عبد الملك بن مروان :

وجدنا بني مروان أمكر غاية وآل أبي سفيان أكرم أولاً

فسائل على صئين من ثل عرشه وسائل حسناً يوم مات بكر بلا

❦ (محمد) بن بشر بن معاوية بن عبد الله بن ثور بن عبادة بن البكاء

ابن عامر العامري .

وفد جده معاوية على النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له ومسح برأسه وأعطاه أعزاً ،

فقال محمد :

وأبي الذي مسح النبي برأسه ودعا له بالغير والبركات

❦ أبو البهار (محمد) بن القاسم الثقفي البصري .

إسلامي . كان يشرب على البهار ويمجّب به حتى قال فيه :

اسقياني على البهار فإني لأرى كل ما اشتيت البهارا

فلقب أبا البهار .

❦ (محمد) بن علقمة التيمي تميمي عدي .

إسلامي . يقول :

قد لقيت كلباً بعيد الحُرَّ يوماً على كلب طويل الشرِّ

■ طعنًا كأفواه للزاد التُّرَّ ■

❦ (محمد) بن عبد الله بن عبد الأعلى الشيباني مولى لم .

(١) في الغامض : صوابه عبد العزيز بن مروان .

وهو شاعر وأبوه شاعر وجدّه شاعر . وروى ذلك أبو هفان قال : وابنه عبد الله ابن محمد شاعر .

❦ (محمد) بن الحصين المباري .

يقول :

شككتني التي تؤمل إدرا لك العلأبي وعاجلتني للنون
إن توتلي بفلاننا عبد عمرو ثم لم يكلف السيوف الجفون
❦ ابن رُهيمة ، واسمه (محمد) بن عبد الله .

مولي عثمان بن عفان ❦ ورُهيمة أمه ، وهو حجازي أدرك الدولة العباسية ،
وهو القائل :

الآن أبصرت الهدى وعلا الشيب مفارق
أبصرت رأس غوايتي ومنحت قصد طرائقي
تفتت عن متلألي مُصِيب قلبك شائق
كالأفحوان مرارة ومذاقة للذائقي
وله :

لمني عليك أميرتي لو كان ينفعني التهافي
وتركتني وكأنا قلمي يوجأ بالأنافي
❦ أبو بكر العززي (محمد) بن عبيد الله .

من الذين من حضرموت ، كوفي ، أدرك أول الدولة العباسية ، وجل شعره
آداب وأمثال ؛ وهو القائل ^(١) :

أرأى عاجزاً يدعى جليداً تشمسه ولو كلف التقوى لكتّ مضاربته
وعفاً يسمى عاجزاً لعفاه ولولا التقى ما أعجزته مذهبُه

(١) انظر طلبات ابن المتر تحقيقاً ٩١ صالح بن عبد القدوس ❦ ٤٧٥

وليس بعجز [للرء] إخطاؤه الفنى ولا باحتيال أدرك المال كاسبه
وله :

إن يمدوني فإني غير لائهم قبل من الناس أهل الفضل قد حسدوا
غدام لى ولم مابى وما بهم ومات أكثرنا غيظاً بما يجد
❦ (محمد) بن عبيد بن عوف الأزدي .

أدرك النبوة العباسية ، وكان شاعراً فصيحاً . يقول :

وإني لأستقي إذا السرمسى بشاشة وجهى حين تنبلى المنافع
خافة أن أفل إذا جئت سائلا وترجنى نحو الرجاء الطامع
فأسمع مثا أو أشرف منعماً وكل مصادى نعمة متواضع

وله :

يقولون تمر ما استطعت وإنما نوازته مائى المال كاسبه
فكله وأطعمه وخالنه وارثا شحيماً ودهراً تستريك نوائبه

❦ (محمد) بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن
عبد المطلب بن هاشم .

حبسه المنصور مع إخوته بسبب خروج أخيه يعقوب بن الفضل مع إبراهيم
ابن عبد الله بن حسن . وهو القائل :

فإن ترجع الأيام بينى وبينها بذى الأثى صيفاً مثل صيفى ومربى
أشد بأعناق النوى بمد هذه مرائر إن جاذبتها لم تقطع

❦ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب أبو عبد الله .
ظهر بالمدينة بعد حبس المنصور لأبيه وأهل بيته ، قتلته عيسى بن موسى سنة

خس وأربعين ومائة ، وله ثلاث وخسون سنة . وهو القاتل يرقى إبراهيم بن محمد الجعفرى ^(١) :

لا أرى في الناس شخصاً واحداً مثل ميت مات في دار الجمل
يشترى الحمد ويختار العلا وإذا ما حمل الثقل حمل
موت إبراهيم أمسى هدتي وأشاب الرأس منى فاشتعل
وله في رواية عمر بن شبة :

[منخرق أظفنين يشكو الوجي تنكب أطراف مَرَوٍ حداد
شرده الخوف وأزرى به كذاك من يسكره حرّ الجلال
قد كان في الموت له راحة وللت حتم في رقاب العباد] ^(٢)
❦ [محمد بن يسير الرياشي] .

أبصر رجلك قبل انطلقوا موضعها فن علا زلقاً عن غيرة زلجا
ولا يفرئك صفو أنت شاربه فربما صار بالتكدير عجزجا
وله :

ويل لمن لم يرحم الله ومن تكون النار مثواه
من طال في الدنيا به عمره وعاش فالموت قصاره
كانه قد قيل في مجلس قد كنت آتية وأغشاه
صار اليسرى إلى ربه يرحمنا الله وإياه

(١) في الخامس : هو إبراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر
(٢) في الأصل سقط ، والزيادة من مقاتل الطالبيين ص ٢٣١ وقد رواها عمر بن شبة له ، وانظر
هذا الشعر فقد تقدم مضموناً لموسى بن عبد الله بن حسن ، وذكر أنها تنسب لأخيه محمد
(٢٣ - معجم الشعراء)

وله :

مضى أمسك الماضي شهيداً معدلاً وأصبحت في يوم عليك شهيداً
فإن تك بالأمس اقترفت إساءة فتنّ بإحسان وأنت حميدٌ
ولا تُرِج فضل الصالحات إلى غد لعل غداً يأتي وأنت قصيدٌ
❦ (محمد) بن أمية بن أبي أمية .

شاعر غزل مأمونى ، يقول :

هويت فلم يبلّ الهوى وبليتْ وقاسبت كلّ اللّـح حين هويتْ
وقد كنت أمزواً^(١) بالخبين مرّة قد حلّ بي ما كنت منه هزيتْ
كنت الهوى حتى تشكّت نحوّلها عظامى بإفصاح وهنّ سكوتْ
تذبّ للى عنى الناياء ولو خلا مقيل اللى من مهجى لطفتْ
وأشمر فى قلبى المتاب فإنّ بدت وساعفنى فزوب القماء نسيتْ

وله :

فله ذو كد يكابد فى الهوى طمع الحريص وفضّة للتعرج
يأبى الحياه إذا تقيت خالياً من أن أثبك ما أخاف وأرنجى

وله :

وإني لأرجو منك يوماً يسرنى كما ساهنى يوم وإني لأمنّ
أؤمل عطف النهر بعد انصرافه فيأملنى فى النهر هل أنت كائنٌ
❦ (محمد) بن أبي محمد اليزيدى ، واسمه يحيى بن المبارك العلوى .

ومحمد يكنى أبا عبد الله ، وكان لاحقاً بالمؤمنين من أجل أنه بالخضره وخراسان .

وكانت مرتبته أن يدخل إليه مع الفجر ويصلي معه ، ويدرس عليه للأمون ثلاثين آية ، وكان لا يزال يفادله في أسفاره ، ويفضى إليه بأسراره . وهو كثير الشعر مُقَنَّ الآداب ، من أهل بيت علم وأدب ، وسنه وسنّ الرشيد واحدة ، وقد مدح الرشيد مدحا كثيرا ، وهو القائل :

أَنْظُرْنِ وَالَّذِي تَهْوَى مَقِيمُ لِمَبْرَكٍ إِنْ ذَا خَطَرٌ عَظِيمُ
إِذَا مَا كُنْتُ لِلْحَدَثَانِ عَوْنًا عَلَيْكَ وَلِلْفِرَاقِ فَن تَلُومُ

وله :

تَقَاضَاكَ دَهْرُكَ مَا أَسْلَفَا وَكَدَّرَ عَيْشَكَ بَعْدَ الصَّغَا
فَلَا تَنْكَرَنَّ فَإِنَّ الزَّمَانَ رَهِينٌ بِتَشْتِيتِ مَا أَلْقَا
يَجُورُ عَلَى الْمَرْءِ فِي حُكْمِهِ وَلَكِنَّهُ رَجَبًا أَنْصَفَا

وله :

يَا بَيْدَا مَسْرَاؤُهُ حُلٌّ بَيْنَ الْجَوَانِحِ
نَازِحَ الدَّارِ ذِكْرُهُ لَيْسَ عَنَى بِلَازِحِ

❦ أبو الأصمغ (محمد) بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم .

بصرف بالحصنى ، كان ينزل حصن مسلمة بديار مضر ، فنُسب إليه ، وهو شاعر بحسن مكثر ، مدح للأمون وهجا عبد الله بن طاهر وعارضه في قصيدته التي أولها :

مُدْمِنُ الْإِغْضَاءِ مَوْصُولُ وَمَدِيمُ الْعَتَبِ مَمْلُولُ
وخر فيها بأشياء ، منها قتل أبيه للأمين ، فأجابه للسلى بقصيدة أولها :

لَا يَرَعُكَ الْقَتْلُ وَالْقَيْلُ كُلُّ مَا بَلَّغْتَ تَجْمِيلُ

قال فيها :

أيها التازي يطلته ماعلى طيك تحصيل^(١)
قاتل الخلوع مقتول ودم القاتل مطول
لا ينجيه مذهبـه نهرُ بوشنج ولا النيل
بأخي الخلوع طلت يدا لم يكن في باعها طول
أنى مجد لك نعرفه أو نسيب لك بهلول

وكان محمد بن عبد الملك بن صالح الماشي يناقض أبا الأصبح . قال الأسلي

قصيدة يفخر فيها :

أنا صفاني فلها شأن ونماني الشيخ مروان

وذكر فيها خلفاء بني أمية ووجوههم . قال محمد بن عبد الملك قصيدة أولها :

بانوا فبان العيش إذ بانوا وأبدت للكون أجفان

بنو أبي عبد الرحمن العتيبي (محمد) بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة

ابن أبي سفيان . صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس .

بصري علامة راوية للأخبار والآداب ، وكان حسن الصورة جميل الأخلاق ،

وبلغ سنًا عالية ، وكان حسن الخُصَاب . يلبس الطيالة الزرق ، فلقب الشقرق أو للون

خُصَابِه وشدة حمرة وجهه ، وتلون طيالسته . وكان عمرو بن عتبة يُقَمِّز في نسبه ،

وتتابعت على العتيبي مصائب بالذكور من ولده في الطاعون الكائن بالبصرة سنة

تسع وعشرين ومائتين . وقبل ذلك . فبات منهم ستة . فترام بمرات كثيرة ،

منها قوله :

كل لسانى عن وصف ما أجدُ وذقتُ نكلاً ما ذاقه أحدُ

معالج الحزن والحزنة في ١١ أحشاء من لم يمت له ولد
وله فيهم :

وكنتم أبا ستة كالبدور قد قَعَّوْا أعين الحاسدين
فَرُّوا على حادثات الزمان كَرُّ الدرام بالناقين
وحسبك من حادثٍ بصرى يرى حاسديه له راحيناً
وله :

رأيت الفواني الشَّبَّ لاح بماضى فأعرضن عني بالحدود النواضر
وكنتم متى أبصرتنى أو سمعن بى سعين فرقنن السكوى بالمهاجر
وله ، وهو من الأبيات السائرة ، والأمثال النادرة :

قالت عهدتك مجنوناً فقلت لها إن الشباب جنونٌ برؤيه الكبير
❦ (محمد) بن وهيب الجيزي البصري أبو جعفر .

مدح للأمن والمتمتع ، وهو شاعر مطبوع مكثر ، وهو القائل :
رُاعُ قد كَرَّ الموت ساعة ذِكْرُه وتمترض الدنيا فلهو ونلمبُ
يَقْبِنُ كأن الشك أغلبُ أمره عليه وعرفانٌ إلى الجهل يُنْسَبُ
وقد ذَمَّتِ الدنيا إلى نعيمها وخاطبتني إجماعها وهو مُعْرَبُ
ولكننى منها خِلقت لغيرها وما كنت منه فهو شئٌ مُحِبُّ
ويروى :

ونحن بنو الدنيا خلقنا لغيرها . . . وما كنت . . . الخ وله :
ألا ربما كان التصير ذلةً وأدى إلى الحال التي هي أسيجُ
أي أربما ضاق القضاء بأهل وأمكن من بين الأسنه مخرجُ

وله في المأمون :

وبدا الصباح كأن غرته وجه الخليفة حين يمتدح
نشرت بك الدنيا محاسنها وتزينت بصفاتك المدح
وقال ابن وهيب : أنا ابن قولي :
ما لمن تمت محاسنه أن يعادى طرف من رما
لك أن تُبدى لنا حسنا ولنا أن نُعمل الحدا
❦ (محمد) بن علي الصفي .

راوية الضائي ، شاعر طاهر بن الحسين وابنه عبد الله ، وهو القائل في طاهر :

وقوفك تحت ظلال السيوف أقرّ الخلافة في دارها
كانك مُطلع في القلوب إذا ماتت باسرارها
وكرّأت طرفك مرتدة إليك بغامض أخبارها
وفي راحتك الردى والتدى وكلتاها طوع بمبارها
وأفضية الله محتومة وأنت منفذ أقدارها

وله :

لما مضت دونه الليالي وأحدثت بعده أمور
واعتقت باليأس منه صبرا فاعتدل الحزن والسرور
فلست أرجو ولست أخشى ما أحدثت بعده الدهور
فليجهد الدهر في ضرارى فما يرى بعده يصير
❦ (محمد) البجلي الكوفي .

مأمون ، يقول :

إني متى هدّت صروف الردى أمضت حساميا على قتله

قَرْنَتُهُ بَيْنَ يَدَيِ حَدَثٍ مَا تَشْبَعُ الْأَيَّامُ مِنْ أَكْلِهِ

وله ١١

وله مواهب كلما نُسِبَتْ يوماً إِلَيْهِ زَانِهَا النَّسَبُ
وَمِنْ اللّوَاهِبِ مَا يَكْثُرُهُ وَيُشِينُهُ قَدْرُ الَّذِي يَهَبُ
وَكَانَ الْبَجَلِيُّ هَجَاءَ لِلْحَسَنِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ أَبِي الضَّمْحَاكِ . فَمِنْ قَوْلِهِ لَهُ :
مَا زِلْتَ تَرْكَبُ كُلَّ شَيْءٍ قَائِمٌ حَتَّى اجْتَرَأْتَ عَلَى رُكُوبِ اللَّبْرِ
❦ (محمد) بْنُ جَبِيلِ الْكَاتِبِ التَّمِيمِيِّ السَّكُوفِيِّ مَوْلَى بَنِي تَمِيمٍ .

يقول لحيد بن عبد الحميد الطوسي :

لَنْ أَنَا لَمْ أُبْلَغْ بِجَاهِكَ حَاجَةً وَلَمْ يَكْ لِي فِيهَا وَلِيَتْ نَصِيبُ
وَأَنْتَ أَمِيرُ الْأَرْضِ مِنْ حَيْثُ أَطْلَمْتَ لَكَ الشَّمْسُ قَرْنِيهَا وَحَيْثُ تَغِيبُ
أَبَا غَانِمٍ إِنِّي إِذَا كَبُرَ وَضْعُهُ لَتَغِيرَ بِصَفْوِ رَحْمَتِهَا وَيَطِيبُ
❦ (محمد) بْنُ سَعْدِ الْكَاتِبِ التَّمِيمِيِّ .

عري ، بن دادي ، يقول :

سَأَشْكُرُ عَمْرًا إِنْ تَرَاخَتْ مَتَقِي أَيْدِيَّ لَمْ تُنَمِّنْ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
فَتَقَى غَيْرَ مَحْجُوبِ الْفَنَى عَنْ صَدِيقِهِ وَلَا مَظْهَرِ الشُّكُوفِ إِذَا التَّمَلَّ زَلَّتْ
رَأَى خَلَّةً مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانَهَا فَكَانَتْ قَدْ ذَى عَيْنِهِ حَتَّى تَجَلَّتْ
❦ أَبُو شَهَابٍ (محمد) بْنُ مَهْرُوبٍ ١١ الْبَصْرِيُّ .

وقيل : اسمه عبد الله بن مهرويه ، روى أبا نواس ، وقد تقدم خبره .

❦ (محمد) بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ الْمَصْرِيِّ .

من عبد شمس بن زيد مناة بن تميم ، مأمون ، يقول ١١
كَأَنَّ طَرْفَ الْحُبِّ حِينَ يَرَى حَبِيبَهُ خَنْجَرٌ عَلَى كَبِدِهِ

قد يكره الشيء وهو ينفعه ويَطْرِفُ للره عينه بيده
وله :

ويخال ما ضربوا بهن جداولا ويخال ما طعنوا به أشطانا
وله :

كان شهرى ربيع يوم ضحكته ويوم عبسته أيام تشرين
❦ أبو مسلم الخَلْق البصرى اسمه (محمد) بن صباح .
فلج في آخر عمره ، وكان الجاز صديقه وعشيرته ، وكان أبو مسلم مُمِلِّقا ،
وله في ذلك :

جهت لخلّى الفتا ح إمساى وإصباحى
وما ساوى الذى فى مد زلى قيمة مفتاحى
ولأبى هاشم العتي فى أبى مسلم يلومه على تركه ملازمة حلقته من أبيات :
يا من هوام خلاف كنيته والدين منه مشاكل القلب
خلق تقصت عنه جدته بل لم يكن فى عِدَّة القُشْبِ
فأجابه أبو مسلم :

حتى الصيانة ميت الطرب
لو شئت خفت الله فى صفى
تركى لما عن غير مقليّة منى لفائدة ولا أرب
لكننى أخشى بها رشاً لحظاته تدعو إلى العطب
❦ (محمد) بن عبد العزيز القزى ، يكنى أبا جعفر .

هجا ابنك العباس بن محمد الهاشمى وكان سمياً ضخماً ، ومعه أخ له مثل البندقة ،
فشكاه العباس إلى المأمون « فأمر بصلبه على خشبة عند الحبس يوماً إلى الليل » فصُلب ،

فلما أنزل عنها دعا بجمال ليحملها ، فقيل له : ما هذا ؟ فقال أول حُملان حملني عليه
أمير المؤمنين لأضيعة . وحملها فباعها بثلاثة دراهم ، فأشترى منها زينا وعتبا لصبياته ،
فرُفِع خبره إلى المأمون « فضحك وأمر له بخمسة آلاف درهم . ثم اتخذه إسحاق بن
إبراهيم بعد ذلك مؤدبا لولده » والشعر الذي هجا به ابن العباس بن محمد قوله «

كنت عند الجسر محتبيا حين ولّى الليل والفلسُ
إذ أتاني راكب عجلٍ قد علا البهرُ والنفسُ
قال هل جازتك قنبلة حولما الأجساد والحرسُ
قلت مرّت بي قلنسوة فوق سرّج تحتها فرسُ
حولما شؤيرة معها دُبُحٌ^(١) في ظهره قسُ

بُنيّ أبو غسان (محمد) بن يحيى بن علي السكاكبي للذي الراوية .

مأموني . روى عنه عمر بن شبة ، وهو القائل لعبد الله بن موسى بن عبد الله بن

حسن بن حسن :

لَطِيتَ بِأَجْبَالِ الْحِجَازِ كَأَنَّهَا لَكَ الْيَوْمَ أُمٌّ تَرْضَعُ الدَّرَّ أَوَّابُ
وَأَنْتَ تَرَى أَنَّ الْأَلَى لَسْتُ دُونَهُمْ بِيغْدَادٍ قَدْ نَالُوا الثَّرَاءَ وَأَتْرَبُوا
وَأَنْتَ أَمْرٌ ضَعُفُ الْحَالَةِ مَاجِدٌ عَلَيْكَ قَبُولٌ وَلِلْكَشْفِ أَمْلَبُ
فَأَجَابَهُ عَبْدُ اللَّهِ بِأَيَّاتٍ ، مِنْهَا :

لَحَانِي أَبُو غَسَّانٍ فِي ضَعْفٍ هَتَقِي وَأَيْ لَا أَغْشَى الْمُلُوكَ فَأُتْرِبُ
وَأَيْ بِأَدْنَى الْعَيْشِ وَالرِّزْقِ قَانِعٌ وَأَيْ أَسْبَابَ الْفَقْرِ أَتَجْنِبُ
فَلَمْ أَرَ هَذَا الرِّزْقَ عَنْ حِيلَةِ الْفَقْرِ وَلَكِنَّهُ كَاللَّحْمِ حِينَ يُؤَرَّبُ
حُظُوظٌ وَأَقْسَامٌ تَقْسَمُ بَيْنَهُمْ فَكُلُّهُمْ مِنْ قِسْمَةِ اللَّهِ مُنْصَبُ

(١) في الأصل : دَمَح ، وفي اللطوي : دَمَح . والدُبُح : البهي الخلق .

ﷺ الأمين أبو عبد الله (محمد) بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله
للمصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس .
قال في كوثر خادمه :

ما يريد الناس من ص مَبِّ بَيْنَ يَهُوَى كَثِيبِ
كوثر ديني ودنيا ي وسقى وطيبى
أعجزُ الناس الذى يا عى محباً فى حبيب
وله فى طاهر :

زعم المبد طاهرُ أتقى اليوم غادرُ
كذب المبد وهو عن سُلِّ الرُّشْد جائرُ
نقض المبد والذى يتنقض المبد كافرُ
مظلمٌ سوء فعله مُعْلِن لا يسترُ
وعليه تدور بال بغي منه الفوائرُ
ﷺ أبو أيوب (محمد) بن هارون الرشيد .

أمه أم ولد ، يقال لها : خلوب . له خبر مع للأمون ، وهو القاتل :
وشادف حلقى حبه من ثقلِ الصبوة ما لا أطيق
لحاظ عينيه بأخذ الذى يريد من كل قلب دقيق (١)
إلى عليه من ضنى جفته ومرض اللحظ لصب شفيق
يفيق أهل السقم من سقمهم وعينه من سقمها ما تفيق

(١) فى الأصل :

لحاظ عينيه بها مأخذ الذى يريد من قلب حب رفيق
والنصوب من أشعار أولاد الخلفاء ٩٥ .

✽ أبو عيسى بن هارون ، اسمه أحمد ، ويقال (محمد) « وقد تقدم خبره ^(١) .
 ✽ أبو عبد الله (محمد) بن يزداد بن سويد الكاتب الروزي وزير المأمون .
 حسن البلاغة ، كثير الأدب مشهور بقول الشعر « له في المأمون مريثة معروفة ،
 وكان سليمان بن وهب يكتب بين يديه ، وكان خاصاً به » ثم اتصل به أن سليمان
 سعى عليه فاطرحه ، ولحمد فيه أشعار ، ومن قول محمد بن يزداد :

للرء مثل هلال عند مظلّمه يبدو ضئيلاً ضميماً ثم يتسقى
 يزداد حتى إذا ماتم أعقبه كره الجديدين قصصاً فيتحقق

وله :

فلا تأمن الدهر حرّاً ظلّمته فما ليل حرّ إن ظلمت بنائم
 وسمع قول الشاعر :

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة فإن فساد الرأي أن يترددا
 فأضاف إليه :

وإن كنت ذا عزم فأنفذ عاجلاً فإن فساد العزم أن يفتردا
 وله في جارية كان يهواها ، ويقول فيها الأشعار :

يا من بها أرضى من الناس كلهم وإن كنت أشكوتها ولزورارها
 لو أنّ الأمانى خُيرت فضيّرت على الحسن إنساناً لكنت اختيارها

✽ أبو الحسن (محمد) بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن
 عبد المطلب .

شاعر مشهور أديب ، كان ينزل قنّسرين من أرض الشام ، وله مع المأمون خبر

وَبَقِيَ إِلَى أَيَّامِ الْمُتَوَكِّلِ ، وَجَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي تَمَامِ الْعُلَاقُ وَالْبَحْتَرِيُّ غَمَاطَاتٌ ، وَهُوَ الْقَائِلُ يَرُدُّ عَلَى أَبِي الْأَصْبَغِ الْحَصَنِي فَخَرَهُ مِنْ قَصِيدَةٍ :

أَنَا ابْنُ آلِ اللَّهِ مِنْ هَاشِمٍ وَحَيْثُ نَمَى خَيْرٌ وَإِحْسَانُ
مِنْ نَبِيٍّ مَتَانِيٍّ الْمَدَى مُورِقَةٍ وَالْفَرْعُ قَيْنَانُ
بَحِثْ خَلْفِي الرِّيحَ مَحْشُورَةً وَالْإِثْلَانِ الْإِنْسُ وَالْجَانُ
أُمَّةٌ زُهِرَ نَجْمُ الْمَدَى بَيضٌ عَلَى الْأَيَّامِ غُرَانُ
وله في وصف القلم :

وَأَبْيَضُ طَائِرُ الْكَشْحِ أَخْرَسَ نَاطِقُ لَهُ دَمْلَانُ فِي بَطُونِ الْمَهَارِقِ
إِذَا اسْتَمَطَرَتْهُ الْكَفُّ جَادَ سَحَابُهُ بِبَلَا صَوْتِ إِرْعَادٍ وَلَا ضَوْءِ بَارِقِ
كَأَنَّ اللَّآلَى وَالزُّبُرْ جَدَّ نَظْفُهُ ^(١) وَتَوَرَّ الْأَفَاقِي فِي بَطُونِ الْخَدَائِقِ
كَأَنَّ عَلَيْهِ مِنْ دُجَى اللَّيْلِ حُلَّةٌ إِذَا مَا اسْتَهْلَتْ مَزْنُهُ بِالْصَوَاعِقِ
إِذَا مَا مَطَلَى غَرَّ الْقَوَاقِي رَأَيْتَهَا مُجَلِّئَةً ^(٢) تَمْضِي أَمَامَ السَّوَابِقِ
وله في تشبيه شيئين بشيئين في بيت واحد .

تَرَى الْمَامَ فِيهَا وَالسُّيُوفَ كَأَنَّهَا فَرَاخُ الْقَطَا صَبَّتْ عَلَيْهَا الْأَجَادِلُ
بِئْسَ الْمُتَعَصِّمُ بِاللَّهِ أَبُو إِسْحَاقَ (مُحَمَّد) بَنُ هَارُونَ الرَّشِيدِ بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَنْصُورِ .

يقول :

قَرَّبَ النِّحَامَ وَالْجِلَّ بِأَغْلَامٍ وَأَطْرَحَ السَّرِجَ عَلَيْهِ وَاللِّجَامَ ^(٣)
أَعْلَمَ الْأَثَرَ أَكْأَنِي خَائِضٌ لَجَّةَ الْمَوْتِ فَنِ شَاءَ أَهَامُ

(١) في ميمون الأخبار ٤٩/١ : الزُّبُرْ جَدَّ نَظْفُهُ

(٢) في الأصل : مَعْلَةٌ

(٣) روى ابن السكيت هذا البيت مع آخر لبيك بن السكك ، انظر كتابه في الحيل ص ٢٠ . كر نكرو

وله :

لم يزلْ بِايكُ حتى صار للعالم عِيرة
ركب القيل فن بر كب فيلا فهو شهيرة

٥٥ (محمد) بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة الزيات يكنى ، أباجمفر .

أصله من أهل قرية دَسْكَرة جَبَل من النهروان الأسفل ، وكان أبوه من وجوه
تجار السكرخ بيغداد ومياسيرهم ، وكان محمد أديباً شاعراً . ولم يكن له حظ في الكتابة .
وكان إليه في أيام المعتصم تنقذ الدار والإشراف على المطبخ ، فقلده المعتصم الوزارة بعد
أحمد بن عمار ، فبقي متقلداً إلى آخر أيامه ، وأقره الواثق عليها مدة أيامه . فلما تقلد
المتوكل أقره نحواً من أربعين يوماً ، ثم نكبه وقتله ، وذلك في سنة ثلاث وثلاثين
ومائتين ^(١) . وهو القائل :

محنُ بنو الفِرْ المحجَّلينا الأعمىين التَّوَجِّينَا
لنا الفروسيةُ ما بقينا بها خلقنا وبها سُمينا

وله :

فقد أختلس الطمذنة بين الرأى والوهم
كجيب التاكل الوالا أو حاشية الهدم
وأغشى القوم بالقوم وأغشى الدَّهم بالدَّهم
وأحيمهم وإن غِثَتْ حَمَوا أنفسهم باسمي

(١) في الهامش : ويروى أن المتوكل صنع له تنور حديد وأمر أن يلقى فيه وهو عريان وجعل
يقول : ارحمني ارحمني ، فيردون عليه بما كان يقوله في وزارته : إن الرحمة لين وخور في الطبيعة .
وكان يقول : ما رحمت أحداً قط .

وله :

تمكّنت من نفسي ^(١) فأزمت قتلها على غير عمد منك والروح تذهب
كمصنورة في كف طفل يسومها ورود حياض الموت والطفل يلعب ^(٢)

وله :

وعائب عابني بشيبي لم يمدّ لـ ما ألمّ وقته
قلّت إذ عابني بشيبي يا عائب الشيب لا بلغت
❦ (محمد) بن حماد ، كاتب راشد أبو عيسى .

قال للحسن بن وهب ، وكان الحسن يهوى جاريته نبات المنية ^(٣) :

أبا عليّ أضمت الرأى في رجل بدأتها مُنعمًا بالطول والمُن
حتى إذا ما اتقضى بالشكر عادته أسلمته لجوادى الدهر والحني
وديمة لي عند الدهر خاس بها قلست متمصفاً فيها من الزمن
❦ (محمد) بن معروف البغدادي .

كان حسن الوجه حسن الإنشاد ، وهاجي ابن أبي حكيم فأغضه فاستعدي عليه
ابن أبي حكيم محمد بن إسحاق بن إبراهيم اللصمي ، وهو شاعره ، فحبس عمداً مدة من
ولاية أبيه إسحاق وولايته وولاية عبد الله بن إسحاق في سجن الجرام . وذلك نحو من
ثمانين سنين ، ففاه في السجن ضر شديداً ، فهاه الله ألا ينطق بشيء من الشعر ، فأخرجه
محمد بن عبد الله بن طاهر . وقال علي بن العباس الروي : رأيت ابن معروف وقد
شاخ وعاد إلى قول الشعر ، وجرت بين محمد والحسن بن وهب مسكائبات بالأشعار
كثيرة ، وكانا يتناهما ويتوانسان ، فلما حبس الواثق سليمان بن وهب واحتبس معه

(١) في الأصل : قبل ولها : قلي

(٢) انظر ديوان جنون ليل تحقيقات ص ٤٤

(٣) في العباس : أنشد المرزبان هذه الأبيات للحسن بن وهب حين ذكره قالها في نبات جارية
كاتب راشد وعتب عليها .

أخوه الحسن حتى أدى المال ، وكان ابن معروف ملازماً لها ، فتأخر عنها يوماً ،
فكتب إلى الحسن :

وَقَيْتُكَ كُلَّ مَكْرُوهٍ بِنَفْسِي وَبِالْأَدْنَى مِنْ أَهْلِي وَجَنَسِي
أَتَأْتِي فِي التَّخَلُّفِ عَنْكَ يَوْمِي عَلَى أَنْ لَيْسَ غَيْرُكَ لِي بِأَنْسِي

فأجابه الحسن :

أَقَمَّ لَازِلَتْ تُصْبِحُ فِي سُرُورٍ وَفِي نَمٍّ مُوَاصِلَةٌ وَنَمْسِي
فَالِي رَاحَةٍ فِي كُلِّ خَلٍّ أَرَاهُ الْيَوْمَ مَحْبُوساً بِمَجْبَسِي
﴿ محمد ﴾ بن الحسن بن شبيب الكاتب المدائني .

معتصمى ، صاحب مقطعات ، يقول .

فَتَى كَفَرَارِ السَّيْفِ لَاقِي مَنِيَّةٍ وَأَيْدِي الْمَنَابِجَةِ الْخَلْجَانِ
فَاتٍ وَأَبْقَى مِنْ تَرَاثٍ عَطَانِهِ كَمَا أَبْقَتْ الْأَنْوَاهُ لِلْحَيَوَانِ
وله في غلام التحي :

قَدْ صَنَعَ الشَّعْرَ بِالْخُلُودِ كَمَا نَصْنَعُ هُوجَ الرِّيحِ بِالْهَمِّ
كَمْ عَطَفَ الشَّعْرَ بِالسَّوَادِ عَلَى خَدٍّ مَلِيحٍ وَمَنْظَرِ حَسَنِ
﴿ محمد ﴾ بن مخلد بن قيراط ، الكاتب المدائني .

معتصمى ، كان من أحذق الناس بإخراج الممى « وهو القاتل :

تُخَطِّي النَّفْسُ عَلَى الْعِيَا نَ وَقَدْ نَصِيبَ عَلَى الْمَكْلَنَةِ
كَمْ مِنْ مَضِيقٍ بِالْفَضَا وَخَرَجَ نَحْتَ الْأَسِنَّةِ

ومثله لابن وهيب :

وَيَارِبَمَا ضَاقَ الْقَضَاءُ بِأَهْلِهِ وَأَمَكُنَ مِنْ بَيْنِ الْأَسِنَّةِ مَخْرَجُ

✽ أبو نهشل (محمد) بن حميد، وأبو نصر (محمد) وأبو عبد الله (محمد) بنو حميد
ابن عبد الحميد الطائي الطوسي القائد .
وهم شعراء أدباء .

ولأبي نهشل في نوح بن عمرو بن حوى بعائه :
عدلتَ عن الرحاب إلى المضيقي وزرتَ البيت من غير الطريقِ
تجود بفضل عَفْوِكَ للأقاصي وتمنعه من الخُلِّ الشفيقي
تُقَدِّمُ سوء ظَنِّكَ لى وتنسى مُحَافِظَتِي على تلك الحقوقي
أما والراقصات بذات عِرْقِي وربَّ الركن ^(١) والبيت العتيقي
لقد أطلمت لى نُهًا أراها ستحملنى على مَضَضِ المُعَفِّوي
وأحبها هنا عَتَبًا وسُخْطًا ولست لسخط عبدك بالمطيقِ
وله :

تَجَامَرُ آلُ حُمَيْدِ السُّيُوفِ وَطَيْبُهُمْ صَدَا الْفِجْرِ
تَحْسَلُمُ الْأَسَدُ فِي غَايَةِ لَيْلَى كُلِّ حَادِثٍ مُنْكَرٍ ^(٢)
ولحميد بن حميد المقتول ^(٣) :

فَتَى يَتَّقَى أَنْ يَخْدَشَ الدَّمُ عِرْضَهُ وَلَا يَتَّقَى حَدَّ السُّيُوفِ الْبَوَاتِرِ
يَكُونُ إِلَى الْمُرُوفِ أَوَّلَ سَابِقٍ وَلَيْسَ إِذَا فَرَّ الْوَرَى بِمَبَادِرِ
✽ أبو حشيشة الطنبورى ، اسمه (محمد) بن على بن أمية بن أبى أمية الكاتب ^(٤) ،
وكنيته أبو حشيشة لقب ، وصفه بخارق للأمان وهو بدمشق ۝ فخرج إليه وهو

(١) بالأصل « وركب الركن » .

حادثة تنكر

(٣) قتل سنة ٢١٤ في محاربة بابك الهرمى « كرناكو »
(٤) في الهامش ۝ محمد بن أحمد بن أمية وعمد بن أمية عدم ذكرهما .

حدث ، وغناه ، ولم يزل يضي واحدًا بعد واحد إلى خلافة المستعين » وأحسبه تجاوز ذلك « ومدح المتوكل فن بعده . وله في المستعين وله فيه صنعة »

إن الإمام المستعين يريّه غيث يعم الأرض بالبركات
وله في ابن يزداد من أبيات :

وأخصّ منك وقد عرفت محبتي بالصدّ والإعراض والمجرانِ
وإذا شكوتك لم أجلى مُسعداً ورُميتُ فيها قلتُ بالبهتانِ
❦ (محمد) بن القاسم القمشقي أبو العباس .

لما قدم أبو دلف بغداد في أيام النعم أنشدته محمد بن القاسم :
تحدّر ماء الجود من صلب آدم فأنبته الرحمن في صلب قاسم
أمر ترى صولاته في بُدوره معادلة صولاته في اللاحم
وله :

بأبيض الشيب سودت وجهي عندبيض الوجوه سود القرونِ
فلمرى لأخفينك جهدي عن عياني وعن عيان العيونِ
ولمرى لأمنعتك أن تضحك في رأس عابس محزونِ
بخضاب فيه ابيضاض لوجهي وسواد لوجهك لللعونِ

❦ (محمد) بن سلامة بن أبي زرعة القمشقي الكنتاني .
شاعر محسن ، وهو وديك الجبل شاعر الشام . وقال ابن أبي طاهر : اسمه الملقب ،
والأول أثبت « وهو القائل لأبي الجهم بن سيف الكاتب :

ولكن أبو الجهم إن جئته لهيفاً حُجبت عن الحاجِبِ .
وإن جئته راغباً مادحاً رجعت بجائزة الخائبِ

وليس بذى موعِد صادق ويخطئ بالوعد والكاتب^(١)

وله :

إِنِّ التَّوَانِيَّ عَنْكَ آخِرَ إِذْنِهَا وَأُظْهِرَ سَعْدُودَ لَا تَسْتَأْذِنُ
وَأَخْلَا تَابِي وَتَأْنَفَ أَنْ تَرَى مُسْتَفْتَرًا جَاشِي وَجَاشُكَ سَاكِنُ
لَا يُؤْنَسُكَ أَنْ تَرَانِي ضَاحِكًا كَمْ ضَحْكَةٍ فِيهَا عِبُوسٌ كَامِنُ
وله :

أَدْنَيْتُ مِنْ قَبْلِ السُّؤَالِ وَبَعْدَهُ أَقْصَيْتُ هَلْ يَرْضَى بَذَا مِنْ يَفْهَمُ
وَإِذَا رَأَيْتَ مِنَ الْكَرِيمِ غَضَاضَةً فَإِلَيْهِ مِنْ أَخْلَافِهِ أَنْظِلْ
أَبُو عَمَلٍ الرَّأْيِيَّةُ السَّعْدِيُّ السَّعْدِيُّ (عَمَدٌ) بَنُ هِشَامٍ .

أَعْرَابِي ، كَانَ أَحْفَظَ النَّاسِ لِلْعِلْمِ وَأَذْكَاهُمْ فِيهِ . وَكَانَ يَهَاجِي أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ
ابْنَ إِسْمَاعِيلَ الْكَاتِبِ وَأَبَاهُ . وَمِنْ قَوْلِهِ فِي إِبْرَاهِيمَ :

تُصَيِّحُ لِكَسْرِي حِينَ تَسْمَعُ ذِكْرَهُ بِصَاءٍ عَنْ ذِكْرِ النَّبِيِّ صَدُوفٍ
وَتُفَرِّقُ فِي إِطْرَافِ كَسْرِي وَرَهْطِهِ وَمَا أَنْتَ مِنْ أَعْلَاجِهِمْ بِشَرِيفٍ
وَلَهُ فِي عَقِيٍّ ابْنِ الْبُهْلُولِ :

وَفِي خَزِيرٍ يَجْرُرُهُ عُنْفِي نَذِيرَةٌ خَسَفَ أَرْضُ أَوْ قِيَامَةٍ
وَقَدْ نَبَّيْتُ أَنْ بِهِ خُلَافًا وَمَا خِفْتُ الْخُلَاقَ عَلَى الْإِمَامَةِ
وله :

إِنِّي أَجِلٌ تَرَى حَلَّتْ بِهِ مِنْ أَنْ أَرَى بَرَاهَ مَكْتَبًا^(٢)
مَانِعَاضٍ دُمِي عِنْدَ نَازِلَةٍ إِلَّا جَعَلْتُكَ لِلْبَكَ سَبِيًّا
فَإِذَا ذَكَرْتُكَ سَاحَتُكَ بِهِ مَنِ الْجَفُونُ قَضَاشٌ وَانْسَكَبَا

(١) فِي الْهَامِشِ فِي نَسْخَةِ أُخْرَى : وَيَخْطِئُ بِالْوَعْدِ الْكَاذِبُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ بِسَرَاهُ .

وقد رويت لمقل بن عيسى أخى أبى دلف ، وقد تقدم .

§ (محمد) بن الحسن بن مصعب .

ينتسب لإسحاق بن إبراهيم للصعبي ، أحد الأدباء العلماء بالألحان ونشأ بخراسان ثم قدم العراق ، وكان إسحاق بن إبراهيم يكرمه من بين أهله ويعظمه . وإسحاق ابن إبراهيم الموصلى معه أخبار فى أمر الغناء . ومحمد بن الحسن هو القائل :

أعرضت عند وداعنا لفراقكم وصدت ساعة لا يكون صدى
بليت شعرى هل حفظت على النوى عهدى وعهد أخى الحفاظ شديد
§ (محمد) بن حماد بن شباة .

بغدادى . يقول لسهل بن صاعد .

أجارتنا بان الفراق فآبشرى فما العيش إلا أن يبين خليط
أعابه ^(١) فى عرضه ليصونه ولا علم لى أن الأمير لقيط
§ (محمد) بن على بن رزين الواسطى .

معتصمى . يقول الشعر ، وهو القائل لحسن بن وهب وقد اقتصد :

أراق الفصد خير دم دم الأذهان والفهم
وما أهدى الخذار إلى دواء الملك والقلم
لقد أضحي الطيب غدا فصدك طيب النسم
وراح وفى حديدته دم المعروف والكرم

§ (محمد) بن حازم الباهلى أبو جعفر .

مولى لباهلة . يقول المقطعات فيحسن : وهو القائل :

ياراقد الـ الـ مسروراً بأوله إن الحوادث قد يطرqn أسحارا

(١) فى الأصل : أعابه ، ولها أبايه

وكان هجاء لمحمد بن حميد الطوسي ، وعاتبه يحيى بن أكرم على اختصاره الشعر

فقال :

أبلى أن أطيل الشعر قصدي إلى المعنى وعلى بالصواب
وإيجازي بمختصر قريب حذفتُ به الفضول مع الجواب
فأبصرتُ أربعة وستاً مثقفةً بألفاظ عذاب
خوالد ما حدا ليلٌ نهاراً وما حسن الصبا بأخى التصابي
وهن إذا وسمتُ بهن قوماً كأطواق الحمام في الرقاب
وهن إذا أقت مسافرات تهادها الرواة مع الركاب

وله :

لئن كنت محتاجاً إلى الحِلْمِ إنني إلى الجهل في بعض الأحيان أخرجُ
ولى فرس بالحلم للحلم ملجمٌ ولى فرس بالجهل للجهل مُسْرَجُ
فن رام تقويى فأنى مقومٌ ومن رام تعويى فأنى معوجُ
بشيد (محمد) بن مهدي المكبري أبو جعفر .

كان خبيث اللسان هجاء للكتاب ، يقول للحسن بن وهب :

وسألت عن الحسن بن وهب وعماً فيه من حسَب وخير
قلت هو المذهب غير أنى أراه كثير إسبال الستور
وأكثر ما يفتنه قتاه رشيقٌ حين يخلو بالسرور
قلولا الرجح أسمع أهل حجر صليل البيض تفرع بالذكور

هذا البيت لمهلل بن ربيعة . وله :

هديتي تقصُرُ عن همتي وهمتي تقصر عن حالي

وخالص الورد^(١) ومحض التنا أحسن ما يهديه أمثالي
 ❦ (محمد) بن إدريس الطائي .

يقول في أبي عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين وبلغه أنه وجدَ عِلَّةَ :
 ما يؤرُّ جسمك إلَّا عِلَّةَ العَدَمِ ولا اعتلاك إلَّا عِلَّةَ الكرمِ
 بنا ولا بك خطب الدهر إنَّ ندى بنانٍ كفك فينا عصاة الهم
 أيسرُ فله في جسم الفتي أربُّ ما أمكن الله منه جرة الألم
 يحلوك للمفو من سخط الذنوب كما تجلَّى لحربٍ شباءُ الصارمِ الخُذِمِ
 وله :

ليث إذا أبكى شبا أسيافه أضحكن مفرق رأسٍ كلَّ عتيدٍ
 وكأنا آراؤه تحت الوغى وشبا القنا اشتقتُ من التأيد
 وإذا دَجَّتْ حربٌ أضاء لوجهه صُبح^(٢) من التوفيق والتسيد
 ❦ (محمد) بن إسماعيل المدني أبو علي .

معتصمى . كان يصحب غلاما يقال له باذنجانة ، فقال نصيب بن وهب
 المدني بمازحه :

كَلِفٌ مغرمٌ بباذنجانةٍ قد ثنى صبرةً إليه عِناةُ
 كل يوم له هوى مستفادٍ هو منه في ذلةٍ واستكانةُ
 أو ما في المشيب والصِّلَمِ الفا حشُّ شغلٍ عن الصِّبا والمجانة^(٣)
 فأجابه محمد :

لا تُلْنِي فإن باذنجانةُ بذَّ في الحسن عندنا أقرانةُ

(١) في الهامش « في نسخة أخرى : الورد

(٢) في الأصل « صبحاً » .

(٣) في الأصل : عن الصبا لمجانة .

حسن الشكل مُدْعِمُ القَدْحِ حُلُوٌّ يَتَّقِي تَتَّقِي الخَيْرَ زُرَانَهُ
 لو يراه الذي يَفْتَدِي فِيهِ لم يعب مفرماً به وأَعَانَهُ
 إن بك أَصْلَحُ علاه مشيْبُ فأراه الرِّشَادَ حين استَبَانَهُ
 إن تحت الكِسَالِ ظَرْفَ فَتْيٍ ذِي اخْتِيَالٍ وَجَنَّةٍ فِينَانَهُ
 قد سقاه الهوى بكأس التصابي فخرى جاحداً يَجْرُ عَنَانَهُ
 وله يعاتب نصيب بن وهب :

عذيري من أخ كنت على الناس به أخز
 زكت أغصانه إذ طأ ب منه الأصل والمُنْصَرُ
 فتى كان كصفو للآ وللإخوان لا يَكْدُرُ
 قليلاً ثم أبدى مَ لهُ من حيث لا أشر
 جفاني بمد أن كان خليلي والذي أوثر
 فأضحى معرضاً يطوى من الحب الذي أنثر
 إذا مازرت مشاقفاً فربَّع دارس مُقَرَّ
 وفي الصمت عن الأخبا ر إخبار لمن فُكَّرُ
 وأجابه نُصَيْبٌ عنها بأبيات :

بشبه الجَمَّاز ، واسمه (محمد)^(١) بن عمرو بن حماد بن عطاء بن يسار . وقيل

ابن ياسر .

مولى أبي بكر الصديق رضى الله عنه . وقيل هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن

(١) في الهامش قال التاريخ أبو بكر محمد بن يحيى في تاريخ الهجرة بن محمد بن يوسف بن سمنة
 ابن أبي السكيت : توفي أبو عبد الله محمد بن عمرو بن عطاء بن ياسر الجباز مولى أبي بكر الصديق
 سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، . . . وله تسع وتسعون سنة . قال أبو عبيدة معمر بن لثمي : يزيد
 التيمي مولى لرهط أبي بكر الصديق .

حماد يكنى أبا عبد الله . وسلم بن عمرو الخاسر الشاعر عم الجمار ، وقيل هو ابن خالة سلم ، وهو بصرى صاحب مقطعات « ولم يكن له إطالة ، وكان ماجنا حيث اللسان ، وكان يقول : إنه أكبر سنا من أبي نواس ^(١) . وأدخل على التوكل فأنشده :

ليس لي ذنب إلى الشيعة إلا خلتين
حب عثمان بن عفان وحب الثمرين

وكان يرعى بالنصب ، وهاجى عبد الصمد بن المذل . والجاحظ فيه ^(٢) :

نسب الجمار مقصور إليه مثناه
يتحلى من أبي الجمار عنه كتابه
ليس يدري من أبو الجمار إلا من رآه

فأجابه الجمار :

يا فتى نفسه إلى [ملة] الكفر تائه
لك في الفضل والنزهد والنسك سابقة
فدع الكفر جانبا يادعي الزنادقة

يحيى السدري أبو نبة (محمد) بن هشام بن أبي خبيصة .

مولى لبني عوالة « فاشترى التوكل ولاءه بثلاثين ألف درهم ، وكان يصحب الجمار وعبد الصمد بن المذل والجاحظ وأدباء البصرة ، ذكر عبد الله بن شبيب أنه

(١) في الحاشي : قال ابن ماكولا : وابن أذين نديم لأبي نواس وفيه يقول :

اسقني وابن أذين من سلاف الزرجون

انتهى ، وأذين اسم أم الجمار وهو محمد بن عبد الله البصري ، قاله الشامي وقال أبو الفتح بن جني في كتاب « من عرف بأبيه » : وقال : محمد بن أذين الذي يقول له أبو نواس « اسقني وابن أذين » هو الجمار .

(٢) في الحاشي « هذه الآيات نسبا للزباني قبل لأحد بن إسحاق الحارثي .

كان مع السَّدرى ، فصار إلى باب رجل من وجوه أهل البصرة ، فأبطأ إذنه قليلاً .
فقال السَّدرى ^(١) :

سأترك هذا الباب مادام إذنه على ما أرى حتى يخفَّ قليلاً
إذا لم أجد يوماً إلى الإذن سلماً وجدت إلى ترك المجي سبيلاً
وله :

لعمرك يا صاحبي لئن بدت لنا ظلم في دور آل زياد
لقد أظلمت أحسابهم قبل ماترى على الناس واسودت بكل بلاد
بني الأخطيل وهو (محمد) بن عبد الله بن شعيب .

مولى بنى غزوم ويكنى أبا بكر ، من أهل الأهواز ، قدم بغداد ومدح محمد بن
عبد الله بن طاهر ، وهو ظريف مليح الشعر ، يسلك طريق أبي تمام ويحذو حذوه ،
وكان يهاجى المجدوني ، وهو القائل :

أسمعت أذن رجائي نعمة النعم
فأزعني أذنًا أمدحك ^(٢) في كل
رياض شعر إذا ما التكر أمطرها
فها اقتراب الهوى من عاشق دنف
ألد من ماء شعر جال في كرم
وله في وصف مصلوب :

كأنه عاشق قد مدَّ صفحته
يوم الفراق إلى توديع مرتحل
أو قائم من ناس فيه لوثته
مواصل لتطيه من الكسل

وله في الشقائق :

هذا الشقائق قد أبصرت حمرته مع السواد على أعناق الذل ^(٣)

(١) انظر طبقات الشعراء لابن المثير تحقيقاً ص ٢٨٧ ومراجعة ص ٤٩٧

(٢) في الأصل : أمر حيك

(٣) انظر معاهد التنميس ١/ ١٣٣ : أعناقه الذيل « كرككو »

كانها دمة قد غسّت كحلاً جاءت بها وقفة في وجنتي خجل
 ﷺ أبو عبد الرحمن الطوى (محمد) بن عبد الرحمن بن أبي عطية .
 مولى كنانة « بصرى شاعر ، وهو أحد المتكلمين الخذاق ، يذهب إلى مذهب
 حسين النجار ، ولواؤه لبني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة » وهو متوكلى »
 ومن قوله :

فَن حَكَمْتَ كاسِكَ فِيهِ فَاحْكُمْ لَهُ بِإِقَالَةِ عِنْدِ الْمَنَارِ
 ومن قوله :

وَأَحَادِيثُ فِي خِلَالِ الْأَغَانِي كَابْتِسَامِ الرِّيَاضِ غَبَّ الْقِطَارِ

وله :

فَوَحَى الْبَيَانُ بَعْضُهُ الْبَرَّ هَانَ فِي مَاقِطِ أَلَدِ الْخِصَامِ
 مَا رَأَيْتُنَا سِوَى الْحَيِيَّةِ شَيْئًا جَمَعَ الْحَسَنَ كُلَّهُ فِي نِظَامِ
 هِيَ تَجْزَى جِجْرَى الْأَصَالَةِ فِي الرَّأْيِ وَجِجْرَى الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَامِ
 وله :

لَمْ أَحَاكَمْ صُرُوفَ دَهْرِي فِي الْأَوْدِ دَاخَ حَتَّى قَدَّتْ أَهْلَ السَّمَاحِ
 أَحَدُ اللَّهِ صَارَتْ الْخَمْرُ تَأْسُو دُونَ إِخْوَانِي الثَّقَاتِ جِرَاحِي
 ﷺ (محمد) بن أبي العتاهية ، ولقبه عتاهية ، ويكنى أبا عبد الله .
 وأمه هاشمة بنت عمرو اليمامي ، مولى كان لمن بن زائدة » وكان محمد ناسكا
 شاعرا ، وهو القائل :

قَدْ أَفْلَحَ السَّاكِتُ الصَّوْتُ كَلَامُ رَاعِي الْكَلَامِ قَوْتُ
 مَا كُلُّ نَطْقٍ لَهُ جَوَابُ جَوَابُ مَا يُبْكَرُهُ السَّكُوتُ
 يَا عِجْبًا لِمَرِي ظُلُومَ مُسْتَيْقِنٍ أَنَّهُ يَمُوتُ

وله :

لربما غُوفَصَ ذُو غِرَّةٍ أَصَحَّ مَا كَانَ وَلَمْ يَسْقَمْ
يا واضع الميت في قبره خاطبك القبر فلم تفهم
﴿ محمد ﴾ بن الفضل الجرجاني أبو جعفر الكاتب .

كان يكتب للفضل بن مروان ، ثم وزر للمتوكل ، وهو شيخ ظريف حسن
الأدب عالم بالفناء « توفي سنة خمسين ومائتين » وقد نيف على الثمانين . وله مع
إسحاق الموصولي أخبار ومكاتبات « ومنها قوله وقد اعتذر إليه من تقصير كان منه
في لقائه »

خِلْ أَيْ ذَنْبًا إِلَى وَائْتِ لِشْرِيكَ فِي الذَّنْبِ إِنْ لَمْ أُغْفَرْ
فمحا يا حسان إساءة فعله وأزال بالمعروف قُبْحَ المنكر
وله ، يقول لبعض كتّابه :

تَجَلُّ إِذَا مَا كَانَ أَمْنٌ وَغِبْطَةٌ وَأَبْطِ إِذَا مَا اسْتَعْرَضَ الْخَوْفُ وَالْهَرَجُ
ولا تياسن من فَرْجَةِ أَنْ تَنَالَهَا لعل الذي ترجوه من حيث لا ترجو
وله يقول لنجاح بن سلمة :

إِنْ مِنَ الْإِخْوَانِ مَنْ وُدَّهُ أَلَّ عَلَى دَيْمُومَةٍ تَلَحُّ
يَحَالُ الظَّمآنُ مَاءً وَلَا مَاءَ بِهِ مِنْ ظَمَأٍ يَنْقَعُ
وأنت منهم غير شك فما ترجع عن غي ولا تقلع
﴿ محمد ﴾ بن غياث الكاتب .

له رسائل حسان ، وكان يألف أحمد بن الخصيب قبل وزارته « فلما وزر أحمد
أحسن إليه » فامتدحه بشعر منه :

هذا الوزير أبو العباس قد نجحت به المكارم واستعلت به الرتب

سَيِّئُهُ أَحْمَدُ فَالْإِسْلَامُ يَحْمَدُهُ وَالذَّهْرُ كَأَسَمِ أَيْهِ مُنْمَرَعُ خَصْبُ
فَلَا فُضَائِلَ إِلَّا مِنْهُ أَوْ لَهَا وَلَا مَوَاهِبَ إِلَّا دُونَ مَا يَهَبُ
وَلَهُ فِي شَجَاعِ بْنِ الْقَاسِمِ كَاتِبُ أَوْ تَامَشُ لَمَّا قُتِلَ :

فَقَدَّ الْخَيْرُ حِينَ وَلَّى شَجَاعُ وَأُزِيلَتْ بِفَقْدِهِ الْأَطْمَاعُ
قِيلَ أَوْدَى بِقَتْلِهِ الْيَتَى وَالْجَهْلُ مَقَالُ تَمَجَّجَ الْأَسْمَاعُ
وَالْخَيْرُ عِنْدِي مِنَ الْعَاقِلِ لِلْوِ رَدِّ مَا ضَنَّ جَاهِلُ فَنَاقُ
وَلَهُ فِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ لَمَّا صَرَفَ عَنْ وَزَارَةِ الْعِزِّ :

فِي غَيْرِ أَمِنْ اللَّهِ يَا جَعْفَرُ زُلْتُ فَرَّالَ الْخُوفِ وَالْفَكْرُ
بَلَنْتُ أَمْرًا لَسْتُ أَهْلًا لَهُ بِأَعْلَكَ عَمَّا دُونَهُ يَقْصُرُ
كَتَبْتُ كَثُوبَ زَانَةِ طَيْئِهِ حِينًا فَأَبْدَى عَيْبَهُ النَّشْرُ
مَا بَنِعُمْ لِلنَّظَرِ مِنْ جَاهِلٍ بِأَمْرِهِ لَيْسَ لَهُ تَخْبِيرُ
وَمَدَحُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ عَيْسَى بْنُ فَرَّخَانَ شَاهٍ لِأَنَّهُ وَزَرَ بَعْدَ جَعْفَرٍ لِلْعِزِّ .
❦ (عَمَدُ) بْنُ أَبَانَ الْكَاتِبُ يَكْنَى أَبَا جَعْفَرٍ .

مِنْ أَهْلِ دِيرِ قَتَّى ، أَدِيبٌ حَسَنُ الْبَلَاغَةِ ، كَانَ يَكْتُبُ لِنَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ بَسَامٍ
ثُمَّ اتَّهَمَ بِالزُّنْدَقَةِ ، فَخُبِسَ فِي سَجْنٍ بِغَدَادِثِمِ أَطْلُقَ . وَكَانَ يَكْتَرُ فِي شِعْرِهِ الْإِنْتِخَارَ
بِالْجَمِّ « وَلَهُ قَصِيدَةٌ يَصِفُ فِيهَا سِرَّ مَنْ رَأَى » وَهُوَ الْقَائِلُ ، وَقَدْ رَوَى لِحَمْدِ بْنِ حَازِمٍ
وَالْمُصَحِّحُ أَنَّهُ لَا بَنَ أَبَانَ رَوَى ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ :

إِذَا أَنَا لَمْ أَصْبِرْ عَلَى الذَّنْبِ مِنْ أَحْ وَكُنْتُ أَجَارِيهِ فَأَيْنَ التَّفَاضُلُ
إِذَا مَا دَهَانِي مَفْصِلُ فَقَطَعْتُهُ بَقِيَتْ وَمَالِي لِلنَّهْوِضِ مَفَاضِلُ
وَلَكِنْ أَدَاوِيهِ فَإِنَّ صَحَّ سِرِّي وَإِنْ هُوَ أَعْيَا كَانَ مِنْهُ تَحَامُلُ
❦ (عَمَدُ) بْنُ أَبِي الْحَارِثِ الْكُوفِيُّ .

ذكر دعبيل أن له أشعاراً كثيرة حسناً ملاحاً ، وكان لبعض إخوانه جارية مغنية « فباعها وأخذ يثمنها برذونا ، فقال محمد :

قَيْنَةٌ كَانَتْ تَفْتَى مُسِخَتْ بِرِذْوَنَ أَدْهَمَ
نَجَتْ بِالسَّابِاطِ يَوْمًا فَلِذَا الْقَيْنَةُ تُلْجَمُ

❦ (محمد) بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي ابن أبي طالب يكنى أبا عبد الله .

حمله للتوكل من البادية بالحجاز في سنة أربعين ومائتين فيمن طلب من آل أبي طالب « فبس ثلاث سنين ثم أطلق » فأقام بسر من رأى « ثم رجع إلى الحجاز وكان راوية أديباً شاعراً . وهو القائل :

رَمَوْنِي وَلِيَاها بِشِمْاءٍ هُمُ بِها
بَأْمَرٍ تَرَكْتَاهُ وَحَقَّ مُحَمَّدٌ ^(١)

وله :

أَلَمْ تَرِ مَا أُمَّ الْحَمِيدِ تَنَكَّرَتْ
وَأَبَدْتَ لَنَا بَعْدَ الصَّفَاءِ عِدَاوَةً
لَنَا فَأَطَاعَتْ كُلَّ بَاغٍ وَحَاسِدٍ
وَتَوَعَّدَنِي أُمُّ الْحَمِيدِ بِهَجْرِهَا
بَاهِلِي وَنَفْسِي مِنْ عَدُوٍّ مُحَاسِدٍ
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو خَوْفَ تِلْكَ الْمَوَاعِدِ

وله :

أَمَّا وَأَبِي الدَّهْرِ الَّذِي جَارَ إِنِّي
مَعِيَ حَسْبِي لَمْ أُرْزَ مِنْهُ رِزْيَةٌ
عَلَى مَا بَدَأَ مِنْ مِثْلِهِ لَصَلِيبُ
وَلَمْ تَبْدُ لِي يَوْمَ الْحِفَاطِ عِيُوبُ

❦ (محمد) بن عبد الله بن حسن بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي ابن أبي طالب .

يقول من قصيدة :

ولقد توسّط في الأرومة منزلى وسطاً فصار مُوازناً للكوكبِ
ثُكلتْكَ أمك هل رأيت كمُشرى في الحرب عند وقودها التلهّبِ
نِلْنَا المكارم مابقيت وما لها عنا إذا ذُكر الندى من مذهبِ
ولقد نُكبت فلا جزوعٌ خاشعٌ منها وأى مذهبٍ لم يُنكَبِ
ولقد سُرِدتُ فلا غور حاسد باغ بها متباعدٌ بالأقربِ
❦ (محمد) بن جعفر ^(١) بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن عبد الله
ابن العباس بن علي بن أبي طالب .
قال عمر بن شبة : له شعر .

❦ (محمد) بن علي بن عبد الله بن العباس بن الحسين بن عبد الله بن العباس
ابن علي بن أبي طالب يكنى أبا إسماعيل .
شاعر يكثر الافتخار بأبائه رضوان الله عليهم « وكان في أيام المتوكل ، وبقى
بعده دهرأ ، وهو القاتل :

إني كريم من أكارم سادة أكَفَّهُم تَندى بِجَزَلِ المواهبِ
مُ خير من يَحْمى وأفضل ناعل وذروة هضب التمر من آل غالبِ
مُ المنّ والسوى لِلداني بودة وكالسمّ في حلق العدو الجانِبِ
وله :

بعثت إليها ناظري بِتَحِيّة فأبدت لي الإعراض بالنظر الشرّيرِ
فلما رأيت النفس أوفت على الردى فزعت إلى صبرٍ فأسلمني صبري

(١) في الهامش قال الشامي : « وسمه أيضا الساملي » ابن جعفر هذا هو ابو علي محمد بن جعفر الحماني الشاعر .

وله :

وَجَدَى وَزِيرُ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَمِّهِ
أَلَيْسَ بِيَدْرِ كَأَنَّ أَوَّلَ قَامِ
وَأَوَّلَ مَنْ صَلَّى وَوَحَّدَ رَبَّهُ
وَصَاحِبَ يَوْمِ الدَّوْحِ إِذْ قَامَ أَحَدُهُ
جَعَلْتِكَ مَنَى يَامَعْلَى بِمَنْزِلِ
فَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا ذَرَّ شَارِقِ
عَلَى شَهَابِ الْحَرْبِ فِي كُلِّ مَلْحَمِ
يُطِيرُ بِحَدِّ السَّيْفِ هَامَ الْمُقْتَحَمِ
وَأَفْضَلَ زُؤَارِ الْحَطِيمِ وَزَمَزَمِ
فَنَادَى بِرَفْعِ الصَّوْتِ لَا بُدَّ لَهُمْ
كَهَارُونَ مِنْ مُوسَى النَّجِيِّ الْكَلَمِ
وَأَوْفَتْ حَيَّوْنَ الْبَيْتِ أَرْكَبَ مُجَرِّمِ
بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ
(عَمْدُ) ابْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَبُو طَالِبِ الْجَعْفَرِيِّ.

شاعر مقل، سكن الكوفة، فلما جرى بين الطالبين والعباسيين بالكوفة ما جرى
وطلب الطالبيون، قال أبو طالب :

بَنِي عَمْنَا لَا تَذْمُرُونَا سِقَاهَةً
وَأِنْ تَرْفَعُوا عَنَّا يَدَ الظُّلَمِ تَجْتَنُّوْا
وَأِنْ تَرَكْبُونَا بِالْمَذَلَةِ تَبْعَثُوا
فَيَنْهَضُ فِي عَصِيَانِكُمْ مِنْ تَأَخَّرَا
لِطَاعَتِكُمْ مِنَّا نَصِيْبًا مُؤَفَّرَا
لِيُوْثِقَا تَرَى وَرْدَ الْمَنِيَةِ أَعْدْرَا^(١)

وله :

قَدْ سَاسَنَا الْأَهْلُ عَسْفًا
وَصَارَ عَدْلُ أَنْاسٍ
وَاللَّهِ لَوْ لَا انْتِظَارِي
وَرِقِيَّتِي وَعَدَّ وَقْتِي
لَسَقَتْ جِيْشًا إِلَيْهِمْ
وَسَامَنَا الدَّهْرُ خَسْفًا
جَوْرًا عَلَيْنَا وَحَيْفًا
يُزِيهَانَا لِدَائِي أَشْفَى
تَكُونُ بِالنَّجْحِ أَؤَقِّي
أَلْقَا وَأَلْقَا وَأَلْقَا

(١) في الهامش : أعذرا

حتى تدور عليهم رجا البليّة عطفًا

‡ (محمد) بن علي بن إبراهيم بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس
ابن عبد المطلب أبو بكر الخماحي .

نزل حلب، ولقب الخماحي لأنه مرّ به إنسان يبيع الخماجم^(١) وصاح به : يا خماحي
فلقب بذلك ، وهو متوكلي . يقول :

كم موقف لي بباب الجسر أذكره بل لست أنسى أينسى نفسه أحد^(٢)
نزهت عيني - في حسن الوجوه به حتى أصاب يعني عيني الحسد^(٣)
وله :

أراك تقيل في عيني وقلبي كأنك من بني الحسن بن مهمل
وله يهجو رجلا :

وماذ كرتك إلا كانت متصلا بفعل أمك إمصاص وإعضاض
وله :

أشكو هواك وأنت تعلم أنني من بعد ما كذبت قولي صادق^(٤)
يا من تجاهل قد وعليك بالهوى أنباك سقى أنني لك عاشق^(٥)
‡ (محمد) بن عبد الله بن طاهر بن الحسين أبو العباس .

أديب شاعر عظيم الخطرفي نفسه وعند سلطانه ، وكان أعرج ، وقدم من خراسان
بعد موت إسحاق بن إبراهيم المصعبي وابنه في سنة تسع وثلاثين ومائتين ، تقلده التوكل

(١) في الماش : في تكة إصلاح ما تنلط فيه السامة لآين الجوالقي « ولون من الصبغ أسود يقال
له حاحم بالضم . والنسب إليه حاحي بالضم ، ولا يقال حاحي » بالفتح .

حاش آخر : في التباث لآبي حنيفة : حاحم وبجاجة معروفة
(٢) في الماش : « المحفوظ » ولست أنساه ينسى نفسه أحد « هذا وانتظر الورقة لآين الجراح
س ١١٧ .

أعمال إسحاق في الشرطين بغداد وسمر رأى ، فلم يزل عليها إلى أن توفي في ذي
القمعة سنة ثلاث وخمسين ومائتين فُقِّدَ أخوه عبيد الله مكانه . ومحمد هو القائل :
وأعجب ما في الجمع عصيانُ وقته وطاعته إن مات من تنفَّدُ
إذا قلت أسعدُ لم يُنتفى وإن أقل له كف عني نَمَّ والقوم شهَدُ
وله في الأترج :

جسم الجُسين قيصه ذهب^(١) رُكِب فيه يدِيع تركيب^(٢)
فيه لمن شمه وأبصره لونُ محبِّ وريحُ محسوب
وله :

وإذا همت الجفسون بتخميض فإني بذكرها ذو ولوع
ولما إن خفت طيف خيال يعتريني من دون كل ضجيع
ولقد رُمت كتم ذاك فنمت فاستعان الحشا على دموعي
وركب إلى الحسن بن وهب بيت ليعض الأعراب يسأله أن يميزه ، والبيت :
ليت الديار التي تبقى لتحرزنا كانت تبين إذا ما أهلها بانوا
فقال محمد :

ينأون عنا ولا تنأى مودَّتُهم فالقلب رهن لديهم حيثما كانوا
❦ (محمد) بن خاله بن يزيد بن مزيّد بن زائدة الشيباني القائد .
متوكلي ، يقول :

ألم ترني والسيف خدنين مالنا رضاع سوى در المنيّة بالشكل
فإني وإياه شقيقان لم تزل لنا وقعة في غير عكّل وفي عكّل

(١) في الماش : حدث ابن سيف قال : أنشدنا أبو بكر بن حريذ لنفسه :

« جسم لجين ... » فذكره « الشاطبي »

(٢) في الماش : المحفوظ : مركب في يدِيع تركيب

﴿ محمد ﴾ بن أحمد بن سلم بن مذكور العبدى القائد .

متوكلى . يقول :

السيف والرمح دون الخلق قد شهدا أنى شجاع وما داناى الأسد
إذا شددت على قوم هزمتهم يئس ذكرى فلا يبقى لهم مدد

﴿ محمد ﴾ بن البعث بن حبلى الربى .

من ولد هنب بن أنصى بن دعى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . خرج
على التوكل فى أول أيامه بنواحى أذربيجان ، فأخذه وحبسه « فهرب من الحبس وعاد
إلى ما كان عليه ، وجمع جمعا » وقال :

كم قد قضيت أمورا كان أهمها غيرى وقد أخذ الإفلاس بالسكظ
لا تعذلى فيما ليس ينفعى إليك عنى جرى المقدار بالقلم
سألتف للمال فى عسر وفى يسر إن الجواد الذى يعطى على التدم

فأخذ إليه للتوكل بعا الشراى قفض جمعه وأخذه وجاء به إلى التوكل
ففرش له نطما ، وجاء السيفون فلو حوا ، فقال له التوكل : يا محمد مادعاك إلى ما صنعت ؟
قال : الشقوة يا أمير المؤمنين وأنت الحبل الممدود بين الله تعالى والناس ، وإن لى بك
لظنين : أسبقهما إلى قلبى أولاها بك وهو العفو ، ثم قال :

أبى اليأس إلا أنك اليوم قاتلى إمام الهدى والصنع أولى وأجمل
تضال ذنبى عند عفوك قلة فمن بمفو منك فالفو ^(١) أفضل
فإنك خير السابقين إلى السلا وإنك بى خير القماين تفعل
ففاعته وحبه ، فأت فى حبه .

(١) بالأسل « فالفصل » والصواب فى تاريخ الطبرى « كركو »

❦ (محمد) بن أبي حليم الخزرجي مولى لم، يكنى أبا الحسن .
وهو من أهل مكة نزل بفسداد واتصل بمحمد بن إسحاق بن إبراهيم المصعبي
وكتب إليه عند شربه الدواء :

تَنَوَّقَ فِي الْمَدِينَةِ كُلِّ قَوْمٍ إِلَيْكَ غَدَاءُ شَرِبَكَ لِلدَّوَاءِ
فَلَمَّا أَنْ هَمَّتْ بِهِ مُدَلًّا لِمَوْضِعِ حَرَمَتِي بِكَ وَالْإِخَاءِ
رَأَيْتُ كَثِيرَ مَا يَهْدِي قَلِيلًا لِمَهْدِكَ فَاتَّقَصَرْتُ عَلَى الدَّوَاءِ
وله :

تَتَمَنَّا كُلَّ عَيْنٍ عَلَى الْبَعْدِ وَيَشْقَى بِقَرْبِهِ مَنْ يَرَاهُ
أَهْيَفُ لَوْ يُقَالُ لِلْحَسَنِ يَا حَسَنُ تَخَيَّرْتُ مُسْتَوْتَلِكًا مَا عَدَاهُ
فَإِذَا مَا بَدَأَ لَعِينُكَ قُلْتَ الْبَدْرُ يَحُلُو دُجَى الْبِلَادِ سَتَاهُ
❦ (محمد) بن إدريس بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة، يكنى أبا جعفر .
بارد الشعر ضعيف القول . أنشدني له علي بن هارون عن عمه يحيى بن علي
قصيدة طويلة مدح فيها للتوكل لم أجدها فيها بيتاً واحداً مما يليق أن يُدَوَّنَ .
❦ (محمد) بن أحمد بن أبي مرة أبو عمارة اللكي ، يلقب شمروخ .

متوكلني ، أكثر شعره في الغزل ، وهو القائل :

هَذَا كِتَابُ فَنِي طَالَتْ بَلِيَّتُهُ يَقُولُ بِأَمَشْتَكِي بَنِي وَأَحْزَانِي
هَلْ تَمْلِكِينَ وَرَاءَ الْحُبِّ مَنْزِلَةَ تَدْنِي إِلَيْكَ فَإِنَّ الْحُبَّ أَقْصَانِي
وله :

جَسَمِي مَعِيَ غَيْرَ أَنَّ الرُّوحَ عِنْدَكُمْ فَالْجِسْمُ فِي غُرْبَةٍ وَالرُّوحُ فِي وَطَنِ
فَلْيُعْجِبِ النَّاسَ مَنْنِي إِنْ لِي بَدَنًا لَا رُوحَ فِيهِ وَلِي رُوحَ بِبِلَادِنِي

وله :

يا من بدائع حسن صورته تنى إليك أعنة الحدق
لى مثل مالناس كلهم نظرت وتسلم على الطرق
لكنهم سعدوا بآمنهم وشقيت حين أراك بالفرق
سليوا من البلوى لى كبد حرى ودمة هام قلقي
❦ ماني للموسوس اسمه (محمد) بن القاسم ، ويكنى أبا الحسن .

من أهل مصر ، نزل بغداد ، وله مقطعات تملح ، وهو متوكلى . يقول :

ومترف عقد النعم لسانه فكلامه بالوحي والإيماء ^(١)
وكأنا نهكت قوى أجفانه بالراح أو شيت بإغفاء ^(٢)
لوصافح الماء القراح بكفه لجرت أنامله كجرى الماء
يرنو إلى نهم بنية مسعف ولسانه وقف على لا ، لا

وله :

دعا طرفه طرف فأقبل مسرعا وأثرفى خديه فاقص من قلبي
شكوت إليه ما بقيت من الهوى فقال على رسل فت فا ذنبي
❦ (محمد) بن يحيى الأسدى .

متوكلى ، يقول :

ليت الكرى جلود العينين بأثفه لعل طيقا لها فى النوم يلتافى
أوليت أن نسيم الريح يثلفها عنى تضاعف أسقامى وأحزافى
وله :

وآمن لصروف الدهر قلت له وأجل الناس بالأيام آمنها

(١) فى الأصل : « فكلامه وحي وإيماء »

(٢) كذا ولله : على اغفاء أو : من الإغفاء .

لا تفلن ورحى الأيام دائرة فكم ترى غافلا دقت طواحينها
 ❦ بارق السكريزي للسكي واسمه (محمد) بن عبد الجبار ويكنى أبا بكر
 وكان شاعر مكة في أيام التوكل وكان يتمصب على أبي تمام الطائي .
 ❦ كنية الكاتب واسمه (محمد) بن هارون بن مخلد .

وهو أخو ميمون بن هارون الراوية متوكلي ، يقول في رواية أبي هفان وقد
 يروى لغيره :

كأني ياخواني على حافتي قبري يهيلونها فوق وأعينهم تجري
 عفا الله عني يوم أصبح ثاوياً أزار فلا أدري وأجني فلا أدري
 وكتب إلى بعض إخوانه وقد حبس :

يمز علينا أن نزورك في الحبس ولو نستطع^(١) فنديك بالمال والنفس
 فقد نابك الأسر^(٢) الطويل وعطلت مجالس كانت منك تاوي إلى أنس
 لئن سترتك الجدر عنا ربنا رأينا جلايب السحاب على الشمس
 ❦ (محمد) بن أبي الوليد الكلبي الأبرص .

واسم أبي الوليد يزيد وكان حجة في اللغة . احتج به الفراء وابن الأعرابي
 في شواهدهما ، وكان شاعراً وابنه محمد يقول في التوكل من قصيدة أولها :

أودى الشباب فلا عين ولا أثر وارتد باليأس عن أهوائه النظر
 وطالما كانت اللذات حاجته وللصديقات التي حجابها الشر
 كل مضي فاقضى إلا تذكره كما تحمل أهل الدار فانشمروا
 إن الإمامة فضل الله مكنه في الأرض يأمر بالتقوى ويأتمر

(١) كذا تصحيح الجوزم .
 (٢) في الأصل : الأس

عُمُ أَنَسُ أَبُوهمْ كُلَّانِسُوا عُمُ النَّبِي الَّذِي اسْتَسْقَى بِهِ الْمَطَرُ^(١)
 وَجَعَفَرُ لَقْرِيشُ كُلِّهَا غُرُّ بَأْتَنَا وَأَيْنَا تَلَكُمُ الثُّغُرُ
 هُوَ الْخَلِيفَةُ لَمْ يَذْهَبْ بِهِ كِبَرُ كُلِّ الْقَهَابِ وَلَمْ يَقْعُدْ بِهِ صِرُّ
 مُحَمَّدٌ (مُحَمَّدُ) بْنُ عُرُوسِ الْكَاتِبِ الشِّيرَازِي .

كتب إلى عبد الله بن محمد بن يزدا يعاتبه من أبيات رواها أبو طالب
 الكاتب :

اتَّجَفَوْ وَتُسْتَجْفَى^(٢) وَأَنْتَ أَدِيبُ قَضَاءُ لِمَرِي فَأَعْلَنَ عَجِيبُ
 وَلَيْسَ عَجِيبًا فِي زَمَانٍ عَجَائِبُ تَنَاصَفُ أَهْلُ الْوَدِّ فِيهِ غَرِيبُ
 أَمَسْتَجْهَلُ عَوِفِيَّةٍ أَمْ مَتَجَاهِلُ كِلَا ذَيْنِ مِنْ ثَوْبِ اللَّيْلِ سَلِيبُ
 وَصَلْنَا عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ وَإِنَّا نَقَاسِي خَطُوبًا قَبْلَهُنْ خَطُوبُ
 فَأَهْمَتُ لَمْ تُرْسَلْ رَسُولًا مُسَلَّمًا لِيَعْرِفَ حَالًا وَالْحَمْلَ قَرِيبُ
 وَحَوْلَكَ خَلْقٌ مِنْ عِبِيدٍ وَغَيْرِهِمْ وَكُلُّ مُلْبٍ إِنْ دَعَوْتَ مَجِيبُ
 فَأَعِيبُ وَلَا تَسْتَعِيبُنِ ذَا أُخُوَّةٍ فَلَيْسَ بِمَعْذُورٍ بِذَلِكَ لَيْبُ
 فَأَجَابَهُ ابْنُ يَزْدَادَ :

إِذَا مَا ابْنُ يَزْدَادَ انْطَلَوَى عَنْكَ وَدَّهَ أَصْبَتْ عَلَيْهِ بِالْمَرْءِ جُيُوبُ
 أَعْيَرْتَنِي ذَنْبًا وَأَذْنَبْتَ مِثْلَهُ قَضَاءُ لِمَرِي فَأَعْلَنَ عَجِيبُ
 عَلَى أَنِّي اسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبًا وَأَنْتَ مُصِرٌّ لَا أَرَاكَ تَتُوبُ
 وَإِنْ أَمْرًا يُعْطِيكَ بِجَهْدِ وَدَّهَ وَبِعَتَبَ مِنْ تَقْصِيرِهِ لِمَصِيبُ
 فَلَا يُبْعَدُنَكَ اللَّهُ وَاحِدَ عَصْرِهِ فَإِنَّكَ فِي هَذَا الزَّمَانِ غَرِيبُ

(١) في الخامس : المخطوط ١ به عمر

(٢) في اللبوع : وتستجنى .

﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عروس ، أبو علي الكاتب .

كتب إلى أبي أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر يعاتبه :

أينما ذا للتجسّي فيم إطراقك عني
كلما زدتك عني زدني خيفة ظنّ
صرت أحال لك العتة وإن أزممتني سوء التفاني^(١)
ولمحمد :

ولقد تأملت الحيا ة بعيد فقدان التصابي
فإذا المصيبة بالحيا ة هي المصيبة بالشباب
﴿ محمد ﴾ بن أحمد بن واصل المروزي أبو بكر .
يقول في المثلّي بن أيوب من قصيدة :

بحر شكوى لك غمرّ لم تكدره الدلاء
فما شئت فرغني أنت اللهم جلاء
أنت الليل إذا جلا لني ليلى ضياء
قرّ بدّر ونورّ وتمام وامتلاء
وإذا لاح نهار أنت شمسى والبهاء
يا مملّى يا بن أيوب فها هذا الجفاء
أبسوء الغيب يرعى لا أصدقاء الأصدقاء
كل ما بلّغته عتّة من إفك وافتراء
وله فيه :

دموعٌ دررٌ تجري على الخدين والنحر

(١) في هذا البيت زيادة وزن فاعلان.

لما ضيَّعتُ من عمرى وما أسلفت من دهرى
فلا والله لا أغشا ك ما عشتُ إلى الحشر
ولا والله لا أقا ك أو ألحد في قبرى

❦ (محمد) بن المورق مولى خزاعة .

أعتق أباه عبد الله بن مالك ۝ ووفد محمد إلى يحيى بن عبد الله وهو والى
أصبهان فلم يحسن إليه ۝ وكان هناك رجل من ولد هرثمة ۝ فوهب له مالا فقال ۝
تفقلت كى أطلب للرحمة وأرفع عن نفسى اللعنة
وقد كنتُ مولى بنى مالك ۝ فأصبحتُ مولى بنى هرثمة
ثم هجا يحيى فقال :

قد رأيتك والياً قرأيا ابن زانية
لك أنف مطاول مثل زُرَنوق دالية

وله يرى هاشم بن عبد الله بن مالك :

مضى من هاشم مالا يعودُ وولى والزمانُ به حميدُ
قد أخلقتُ للعالي المال منه ولكن عنده كرمٌ جديدُ

❦ (محمد) بن نوفل التيمي العامري الكوفي .

من ولد الحارث بن تيم ، له قصيدة طويلة يطعن فيها على يحيى بن عمر العلوى
عند ظهوره بالكوفة ۝ أولها :

عجبتُ ليحيى الطالبى ۝ وحينئذٍ وتفريره بالنفس عند فنا^(١) العمرِ
يقول فيها :

تمنى بنو بَيْض الرماذ سفاهةً أمانى كانت منهم موضع النشرِ

(١) فى الأصل فنا المرء ، وفى المطبوع فنا .

لإزالة ملك قدر الله أنه على ولد العباس وقت يد الدهر
ووالله لا تنفك بالرغم منكم حكومتهم فينا تجوز إلى الحشر^(١)
رضينا بملك المستعين وهديه على رغم آناف الروافض والصغر
ﷺ (محمد) بن أحمد بن رشيد .

مولى المهدي أمير المؤمنين . يقول للقطعات المضمنات في النزل : فن ذلك :
مريضة كره الطرف مجدولة الحشا بعيدة مهوى القرط يشبهها البدر
لها نظير يسي القلوب بحسنه هو السحر في الأوهام أو دونه السحر
أقول إذا ما اشتد شوقي والتغلى بقلبي من هجران قاتلتي بجر
عسى فرج يأتي به الله إنه له كل يوم في خليفته أمر
ومنها :

قرمخ الجفن مستبق الدموع طويل الليل ممتنع المجرع
أليف صباية وقرين شوق حليف السقم والداء الوجع
أقول وقد أبان المم صبرى وأظهر باطناً تحت الضلوع
أنست بذكركم عند اغترادي كأنس الوحيد إلى الجميع
ﷺ أبو الأشعث الروزي (محمد) بن الأشعث .

كان منقطعاً إلى آل طاهر وهو القاتل يمدح محمد بن إسحاق بن إبراهيم المصعب
من قصيدة أولها :

نوم^(٢) المذال عن سهره وغنوا بالنفع عن ضرره
ورمى الهجران مقلته بسهام الحب عن وقرة
فشاه يلتظي لهمباً ليس يطفى لفتح مستعرة

(١) في الهامش : المحفوظ : تدوم إلى الحشر .

(٢) يصح بالبناء لقامع للبالغة

تَيْمَتُهُ مَقْتَلًا رَشًا حَلَّ عَقْدَ النَحْرِ فِي نَظَرِهِ
 لَوْ رَأَاهُ عَاذِلِي سَقَمًا فَرَّ مِنْ عَسَلٍ إِلَى عُذْرَةٍ
 وَحَيَاةِ ابْنِ الْأَمِيرِ وَمَا عَظُمَ الرَّحْنُ مِنْ حَطَرِهِ
 [شَيْدُ الْجَمْدِ الْأَمِينُ لَهُ وَهُوَ يَبْنِيهِ عَلَى أَثَرَةٍ^(١)]
 [لَسْتُ أَخْشَى الرَّيْبَ مِنْ زَمَنِ أَبْدَأُ مَامَدَ مِنْ عُصْرَةٍ]
 لِأَدِيمِ الرِّحَالِ لَهُ مَادَعَا طَيْرٌ عَلَى شَجَرَةٍ
 وَلَهُ بَرَقَى أَخَاهُ ١

مَاتَ مِنْ [قَدْ] كُنْتُ أَمَلُهُ وَمَضَى مِنْ كُنْتُ أَذْخِرُ
 مَا بَالِي بَعْدَ مَصْرَعِهِ أَيْ نَفْسُ خَاتَمِهَا الْعَمْرُ
 مَا لِي بِمُنْتَجَاً^(٢) أَبْدَأُ دُونَ أَنْ تَلْقَى الْعَمَى عُذْرُ
 أَوْ ذَوْتَ مِنْ بَعْدَ نَفْسَتِهَا وَحَاهَا التَّرَبُّ وَاللَّدْرُ
 أَمْ نَحَامَاهُ بِهَيْئَتِهِ أَنْ يُرَى مِنْهُ بِهِ أَثَرُ
 ٢ (مُحَمَّدُ) بْنِ الْمُنِيرَةِ الْعَتَكِيِّ .

يَقُولُ فِي مَرْثِيَةِ كَلْبٍ « رَوَاهَا أَبُو هَفَانٍ :

أَقْرَبَتْ مِنْكَ يَا كَلْبُ^(٣) الدِّيَارِ وَبِكِي فَقَدْ كَدَّ الْعِيُونَ الْحَوَارِ
 ٣ (مُحَمَّدُ) بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْعَنْبَسِ^(٤) .

أَحَدَ الْأَدْيَاءِ لِلْحَمَاءِ ، وَكَانَ خَيْثُ اللِّسَانِ ، هَاجِيَ أَكْثَرَ شَرَاءَ زَمَانِهِ ٥ وَلَهُ

(١) هَذَا الْبَيْتُ وَالْآخِي فِي الْهَاشِمِ .

(٢) فِي الْأَمَلِ « مُنْتَجِدٌ وَفِي الطَّبَوَعِ مُنْتَجِدًا

(٣) بِالْأَمَلِ يَا كَلْبُ .

(٤) فِي الْهَاشِمِ « فِي لِسَانِهِ : مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْعَنْبَسِ بْنِ مَامَانَ أَبُو الْعَنْبَسِ الصَّبْرِيُّ ، تَوَفَّى سَنَةَ ثَمَنٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتِينَ وَحُمِلَ إِلَى الْكُوفَةِ فَدُفِنَ بِهَا .

كتب ملاح ، ونادم للتوكل . وله مع البحترى خبر مشهور . وهو القائل بهجو
إبراهيم بن المدبر .

أَسْلُ الذى عطف الما كب بالأعنة نحو يابك
وأذلّ موقفَ العز ز على وقوفى فى رحابك
وأراك نفسك مالكا ما لم يكن لك فى حسابك
ألا يطيل تجرعى غصص اللثية من حجابك

وله يمدح الحسن بن محمد :

زارنى بدر على غصن قابلاً وصلى يُقبلنى
خلته لما أنى حلماً وهو روحى ردّ فى بدنى
إن لى عن مثله شغلاً بمقال الشعر فى الحسن
وأبيه نخله فيه قد لبشنا أسبع المنين
كاتبٌ قلّ النظير له فاضلٌ فى العلم واللّسن

محمد بن أبى تمامه العبدى .

شاعر . وابنه أبو يزيد شاعر . ومحمد هو القائل فى رجل من العجم هاجاه :

هاتِ لساناً فاهجنا غيرَ لسانِ الرّعبِ
فاخِرُ فأتِ القفر لا يصلح إلّا لى وبى
يا عجباً من نابه فى نسب مؤتسبِ
كأنما فاخترنى بمثل جدى وأبى

وأبو يزيد هو القائل . وقد روى لأبيه محمد رحمه الله تعالى :

أزعم أنى أهوى خليلاً سواك على دنوّ أو بدارِ
جحدتُ إذا موالانى علياً وقلتُ فإنى مولى زيادِ

✽ (محمد) بن إسحاق الطرسوسي .

متوكلي ، ماجن خبيث « يكثر القول في مدح شوال وذم رمضان ، فن ذلك »
 نهارُ الصيام حلول الشَّقا وليلُ التراويح ليل البَلا
 تمارضُ تحل لك الطيباتُ وبعض التمارض كلَّ الشَّقا
 وإن كان لابدَّ من صومه فأكثر من الصوم بمد العشا
 وإن كنت لا تستحلّ اللدام فناد الصيام بخبز وما
 ولا بأس بالشرب نصف النهار إذا كنت في قساة بالخلقا
 يظن بي الصوم أهل السفاه ومن دون صومي بلوغ الشَّها
 ✽ أبو نعامه (محمد) ويقال أحمد بن الدقيق الكوفي ، وكنيته أبو جعفر .

وكان خبيث اللسان ، استفرغ شعره في هجاء أهل السكر يرميهم بالأبنة ، وله القصيدة
 التي سماها السَّنيّة مزدوجة « ذكر فيها جميع رؤساء النولة في أيام التوكل من أهل
 سرمن رأى وبنسداد ، ورمام بالقبايح ؛ وهو شاعر ، وأبوه الدقيق شاعر ، وكان
 أبو نعامه يتشيع فشهد عليه قوم من أهل بنسداد بالرفض « فضربه مُفلح غلام موسى
 ابن بغا بالسياط حتى مات في سنة ستين ومائتين . وهو القائل :

إذا وضع الراعي إلى الأرض صدره يحقّ على المزمى بأن تنبذاً
 وله في أبي عبد الله بن حمدون :

يَسْرَجُ ابنَ حمدونَ وَلِيْلَتُهُ تَبْقَعُ بابَ اسْتِه اللَّقْدَرَةُ
 قَدَّمَاهُ رَجُلٌ صائِمٌ وَمِنْ خَلْفِهِ امْرَأَةٌ مُطْمَرَةٌ
 قَسَدَ خَطَا عَمَلًا صَالِحًا وَسَيًّا فَتَرْجُو لَهُ النَّفَرَةُ

وله في بشرى بن هارون النصراني :

وَكاتِبٌ مِنْ أَهْلِ الْإِنْجِيلِ صَاحِبٌ تَبْرِيقٍ وَتَهْوِيلِ

ليس له عيب سوى أنه ينشر طومار السراويل
 ۞ دندن الكاتب، واسمه (محمد) بن علي أبو علي.

يكثر هجاء الكتاب ۞ قال في محمد بن عبد الملك الزيات لما أوقع به المتوكل :
 ألم تر أن الله أيتد دينه وأوقع بالزيات لما نجبراً
 وكم قائل والدمع يسبق قوله به لا بظي بالصريعة أعفرا
 عليك سلام لم توفره نية كذلك شيء قد تولى فأدبرا
 وله في عبيد الله بن يحيى :

رأيت عبيد الله قام بدولة فأنشئت اللوى وسُرت وبذرت
 وجاءت كيوم البعث من عند ربها وكانت قبوراً هامدات فنشّرت
 فمنهم علي بن الحسين وجعفر ويحيى بن يعقوب فوارس كوّرت
 وإن ابن يزداد لأحول حُول ولكنّه يقرأ: إذا الشمس كوّرت
 قل لعبيد الله أحييت دولتي مكاسير زمني عطلت فتحيّرت
 وأنت إذا ميّزت أبلد منهم فصوتكم: حيّ المنازل أقفرت
 ۞ (محمد) بن مكرم الكاتب.

له مع أبي العنقاء وأبي علي البصير أخبار مشهورة. وهو القائل لأحمد بن إسرائيل
 عند نقله وزارة المعتز يشكو لصوماً دخلوا عليه وأخذوا ماله :

يا أبا جعفر اسمع قول محروب حبيب
 عجب الناس وفي جو ر زمان لعجيب
 من لصوض تركوني بين أهلي كالغريب
 تركوني بمسد خصب السحال في عيش جديب
 فأعش لهفان يا ذا ۞ وجود والباع الرحيب

بِحَمِيلِ النَّظَرِ الْجِدَى عَلَى كُلِّ أَدِيبٍ

فَلَمْ يَحْظَ مِنْهُ بِطَائِلٍ، فَقَالَ يَهْجُوهُ :

قُلْ لَابْنَ إِسْرَائِيلَ يَا أَحَدُ
إِنْ زَمَانًا أَنْتَ مُسْتَوِزِر
بِالْبُدِّ الدَّهْرِ وَيَأْجُوجُ
يَذَمُّكَ النَّاسُ جَمِيعًا فَا
طَرَفَ الَّذِي اسْتَكْفَاكَ أَمْرُ الْوَرَى
بَعْدَ اخْتِبَارٍ عَائِزُ أَرْمَدُ

فَلَمَّا قَتَلَ أَحَدَهُ، قَالَ ابْنُ مَكْرَمٍ يَرْثِيهِ :

عَيْنُ بَكَّى عَلَى ابْنِ إِسْرَائِيلَ
وَاجْزَعِي وَارْفُضِي التَّصَبُّرَ عَنْهُ
فُجِّعَ لِلْمَلِكِ بِالْجَلِيلِ أَبِي جَهْ
بِأَبِي أَنْتَ بَلْ بِنَفْسِي أَفْدِي
لَمْ يَخْلُفْ اللَّهَ صَالِحَ بَنٍ وَصِيفٍ
خَالَفَ الْفَعْلَ مَا تَسْمَى بِهِ الْجِبِ
لَا تَمَلُّ مِنَ الْبُكَاءِ وَالْمَوِيلِ
إِنَّهُ فِي الزَّمَانِ غَيُورٌ جَمِيلٍ
فَرَّيَ الْمَرْثِيَّ لِكُلِّ جَلِيلٍ
لَكَ سَلِيْبًا مَجْرُورًا مِنْ قَتِيلٍ
فِي صَبَاحٍ مَجْدَدًا وَأَصِيلٍ
تُفَالِ الْإِسْلَامَ كُلَّ تَحْمِيلٍ
بِئْسَ (مُحَمَّدٌ) بَنَ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِي .

يَقُولُ لِمَا اقْتَصَدَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدِ الْعُلُوِيٍّ صَاحِبُ طَبْرِسْتَانَ فَوْجَهُ إِلَيْهِ بِهَدَايَا

وَكُتِبَ إِلَيْهِ :

قَدْ رَأَيْنَا الْبَهَارَ يَضْحَكُ لِلْوَرِ
وَرَأَيْنَا مَجَالِسَ عَطِرَاتِ
إِنَّمَا غَيْبَ الطَّيِّبُ شَبَابُ اللَّبِ
مُتَرَّتِ الْأَرْضُ حِينَ صُبَّ عَلَيْهَا
دَفَعْنَا سَوَاحِ الْأَيَّامِ
هَيْئَتِ عَسَدْنَا لِقَصْدِ الْإِمَامِ
ضَمَّ عِنْدِي فِي مَهْجَةِ الْإِسْلَامِ
دُمُ خَيْرِ الْوَرَى وَأَعْلَى الْأَنْفَامِ

❦ (محمد) بن الفضل الكاتب المعروف بالبعوة .

كان يماشر أباهان ومحمد بن مكرم واليمقوي وأبا علي البصير وأبا العيناء، وهؤلاء
شياطين المسكر في الظرف والجحون، وكان النعوة^(١) من أجنهم وأخبهم . فأقام
عنده البصير وأبو العيناء أياماً، فلما انصرفا قال :

أنا في أطيب عيش مذ فقدتُ الأعْيَيْنِ

كنت لا آكل حتى خرجا إلّا بِدَيْنِ

فأنا اليوم كَأني عاملُ القُلُوجَيْنِ

وله في سديف غلام ابن مكرم :

أجك ماحيتُ وماحييتَا برغمك إن كرهت وإن هويتَا

وأصبر إن جفوت ولا أبالي غضبت من الحجة أوردتَا

وأسمى في الذي تهواه جهدي فكُنْ لي متُّ قبلك كيف شئتَا

❦ (محمد) بن يزيد الخزرجي الشاعر الأعور، لقيه علي بن مهدي الكسروي

وأخذ عنه . وهو القائل يذكر حجاً :

يا ابن من يكتب في الأء ناق من غير دواة

لم يكن فيها كلام غير خط الألفات

❦ (محمد) بن يزيد البصري الأموي أبو جعفر من ولد بشر بن مروان

ابن الحكم^(٢) .

جزري من أهل ميفارقين ، قدم سر من رأى فأقام بها دهرًا واتصل بعيسى

ابن فرخان شاه . وله في التوكل مرات . وهو القائل لعيسى :

(١) كتب مرة البعوة ومرة النعوة

(٢) في الهامش : في كتاب الجهرة لابن حزم : محمد بن يزيد بن مسلمة بن هشام بن بشر بن عبد الملك بن مروان بن الحكم .

أَرْضِي لِي أَنْ أَرْضَى بِتَقْصِيرِكَ فِي رِي
وَقَدْ أَخْلَقْتَ مِنْ رَدِّكَ مَا أَخْلَقْتَ مِنْ عَمْرِي
لَسَلَّ اللَّهُ أَنْ يَصْنَعَ عَلَيَّ مِنْ حَيْثُ لَا تَنْدَرِي
فَأَتَاكَ بِلَا شُكْرٍ وَتَلَقَانِي بِلَا عُدْرٍ

وله يمانيه في حاجبه :

يَا أَبَا مَوْسَى وَأَنْتَ فَتَى مَاجِدٍ مَحْضٌ ضَرَائِبُهُ
كُنْ عَلَى مَنَاجِ مَعْرِفَةٍ إِنَّ وَجْهَ الرِّهْ حَاجِبُهُ
فِيهِ تَبْدُو مَحَاسِنُهُ وَبِهِ تَبْدُو مَعَايِبُهُ
وَأَرَى بِالْبَابِ مَعْرُضًا سِفْلَهُ يَزُورُ جَانِبُهُ
لَيْسَ كَشْخَانًا فَأَشْتَمُهُ إِنَّمَا الْكَشْخَانُ صَاحِبُهُ

بَيْتُ الْيَمْعَوِي (محمد) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ طَهْمَانَ (١).

مولى بنى سليم ، يكنى أبا عبدالله ، وجاهه يعقوب بن داود وزير المهدي . وكان
اليمعوي صديق سعيد بن حديد ، فوصله بالحسن بن محمد ، وهو خليف ماجن ، وكان
يصف نفسه بالتفليل والجوع والفقر والأبنة ، وهو القائل :

وَزَعُ الشَّيْبِ شَرَّاسَتِي وَعُرَايَ وَمَرَى الْجَفُونِ بِسَبِيلِ مَحْجَمٍ
وَصَبْنْتُ مَصْبَغَ الزَّمَانِ فَلَمْ يَدُمُ صَبْغِي وَدَامَتْ صَبْغَةُ الْأَيَّامِ
وله :

مَتَى بَقِيَتْ نِعْمَةٌ لَدَيَّ نِعْمَةٌ لَمْ تَزُلْ
وَهَلْ بَقِيَتْ سَالَةً عَلَى أَحَدٍ لَمْ تَحُلْ

(١) في الهامش : وعبد الله بن عبد الله أخوه ، شاعران متقدمان في الأدب والرواية وقول
الشعر ، وأبوهما عبد الله بن يعقوب من قبلهما وجدما يعقوب بن داود الوزير صاحب المهدي . من
خط الشافعي .

أرانا لأيدى الردى وأيدى النايا نفل^(١)

وله :

أمن بعد ما أفيت سبعين حجةً ولم تؤنسا رشدى أنهنه بالزجر
ومن لم ترعه الحادثات بصرفها فلا ترج منه رشده آخر الدهر
وله :

إلى كم لا تتوب من الخطايا وقد ناجاك بالموت الشيب
✽ المنتصر بالله (محمد) بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد ،
يكنى أبا جعفر .

مات في سنة ثمان وأربعين ومائتين . يقول :

مَتَى تَرْفَعُ الْأَيَّامُ مَنْ قَدْ وَصَّمَنَهُ وَيَنْقَادُ لِي دَهْرٌ عَلَى جَوْحٍ
أَعْلَلْتُ نَفْسِي بِالرَّجَاءِ وَإِنِّي لِأَغْدُو عَلَى مَسَاءَتِي وَأُروِحُ
وله :

الْقَلَّ يَا أَبَاهُ الْتَقَى الْحُرُّ مَالِكِيْمٌ مَعَهُ صَبْرٌ
لَمْ يَعْلَمْ النَّاسُ الَّذِي نَالِي فَلَيْسَ لِي عِنْدَهُمْ عَزْرٌ
كَانَ إِلَى الْأَمْرِ فِي ظَاهِرٍ وَلَيْسَ لِي فِي بَاطِنٍ أَمْرٌ
✽ المنتصر بالله (محمد) بن جعفر المتوكل ، ويقال : اسمه الزبير ، ويكنى أبا عبد الله .
قتل في سنة خمس وخمسين ومائتين « يقول لما يورع بالخلافة :

« تَفَرَّدَنِي الرَّحْمَنُ بِالْعِزِّ وَالتَّقَى فَأَصْبَحْتُ فَوْقَ الْعَالَمِينَ أَمِيرًا
وله في يونس بن بشار :

شَوَّالٌ شَهْرُ السَّرُورِ وَالسَّكْرِ وَالصَّوْمِ شَهْرُ الْعِتَاقِ وَالنَّظَرِ

(١) أعلها أيضا : قتل

قد كنت للشرب عاشقاً سحراً فاليوم يا ويلتي من السحر
من كان فيها يحبٌ ممتدراً فليست في يونس بمعتذر
﴿ المهدي بالله أبو عبدالله (محمد) بن هارون الواثق بن محمد المتعمم
قُتل في سنة ست وخسين ومائتين - وهو القاتل :
الله في كل الأمور حسبي يسلم إعلاني وما في قلبي

وله :

أما والذي أعلى السماء بُدْرَةً وما زال قدماً فوق عرش قد استوى
لئن تم لي التدبير فيها أريدُهُ لتفتقدن الترك طراً فلا تُرى
﴿ أبو الفتح (محمد) بن الفتح بن خاقان صاحب التوكل .
ففي أديب ، يقول :

وغريرة شغل الكمالُ بصُنْعِها عيشِ الهوى وَمَنِيَّةِ المُشَاقِ
شغلت بتضييض^(١) السموع شملها ويميتها مشغولة بعتاق
﴿ الزَّهَّيَّيَّ الهيمى ، أبو علي (محمد) بن جعفر بن نمير بن عبد العزيز بن ربهيم
الحنفي ثم العامري من بني الأسلم .

راوية أديب بلغ سناً عالية ، وبقي إلى آخر أيام المعتد ، ومدح أوتامش لما
قام بيعة للمستعين ، ثم هجا المستعين عند انحداره إلى بغداد . وججبه علي بن يحيى ،
فكتب إليه :

لا يشبه الحرَّ الكريمَ نِجَارُهُ ذا اللب غيرُ بشاشة الحُجَّابِ
ويباب دارك من إذا ما حثتهُ جعل التبرُّمَ والمبوسَ جوابي
أوصيته بالإذن لي فكأنما أوصيته متممداً بحجابي

(١) في الأصل : بتضييض

ثم حجه غلام على بن يحيى بعد ذلك فكتب إليه :

صار العتاب يزيدنى بُعداً ويزيد من عاتبه صدّاً
وإذا شكوت إليه حاجبه أغواه ذلك فزادنى ردّاً

✽ أبو عمرو المرواني ^(١) الراوية ، واسمه (محمد) بن أحمد بن سلمان .

هو القائل لعبيد الله بن يحيى بن خاقان في رواية محمد بن داود بن الجراح :
وغيره يرويهما للزبير بن بكار :

ماأنت بالسبب الضعيف وإنما نَجَحَ الأمور بقوة الأسباب
فالיום حاجتنا إليك وإنما يُدعى الطبيب لساعة الأوصابِ

✽ (محمد) بن عمرو بن سعيد الحربى أبو جعفر .

بفداى ضعيف الشعر ، كان يهاجى التمار والسلى وغيرهما ، وهو القائل في
جريدة الكاتب ، ويرويان لأبى الصقر إسماعيل بن بلبل ، والصحيح أنهما للحربى :

أنتيتك مشتاقاً وجئتُ مسلماً عليك وإنى باحتجابك عالمُ
فأخبرنى البوّاب أنك نائمٌ وأنت إذا استيقظت أيضاً فنامُ
✽ (محمد) بن أبى عمران .

من أهل أصبهان ، يقول ^(٢) :

سأترك هذا الباب مادام إذنه على ماأرى حتى يلين قليلاً
إذا لم أجد يوماً إلى الإذن سلماً وجدت إلى ترك المزار سبيلاً
✽ أبو العيناء (محمد) بن القاسم بن خلاد البياضى .

مولى بنى هاشم ، يكنى أبا عبد الله . وأبو العيناء لقب له . وكان ضريباً ذا لسان

(١) كتب فوق المرواني لفظة كذا

(٢) فى الهاشمى روى للرزياى البين قبل لأبى ثقة عمه بن هشام بن أبى خزيمة .

وعارضة « رواية واسعة . وله مع المتوكل أخبار » وتوفى بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائتين بعد سن عالية « وهو قليل الشعر جداً ، من ذلك ما رواه الصولي له عن المبرد »

لعمري لئن كانت نواكم تباعدت لما قرَّبنا منكم الدار أطولُ
فإن ينأى الدار منكم لمبلنا إلينا وإن كان التبصر أجملُ
بني منقال الواسطي اسمه (محمد) بن يعقوب « ويكنى أبا جعفر .

نزل بغداد واستفرغ شعره مع زيارته في الهجاء والرفث « وكان ابن الرومي في أول أمره ينحله أشعاره في هجاء القحطبي وغيره ، وأخطأ محمد بن داود فيما رواه لمقال من أشعار ابن الرومي التي ليست في طاقة منقال ، ولا أحد من شعراء زمانه أن يقول مثله غير ابن الرومي . وكان منقال يهاجى ابن الجبازة الضرير المعبر ، فما يروي من صحيح قول منقال :

يا ابن التي لم تزل تُجَارى في النى شيطانها اللعينا
حتى إذا يومها أتاها أوصت بنينا خذوا بنينا
بأن إذا مت فاجعلوني ذرية المختئينسا

بني أبو منصور الباخري، اسمه (محمد) بن إبراهيم .
من أهل خراسان ، نزل بغداد وكان يتشيع ، وعى في آخر عمره « وكان يهاجى منقالا الواسطي . والباخري هو القائل :

صُبَّتْ عَلَى مَصَائِبٍ لَوْ أَنَّهَا صُبَّتْ عَلَى أَيَّامِ حِرْنِ لَيَالِيَا

وله :

إِنَّ دَهْرَ السُّرُورِ أَقْصَرُ مِنْ يَوْمِ الْفِرَاقِ دَهْرٌ طَوِيلٌ

وله في مقال :

في بيت مثقال يـكـو ن ذوو الزنا وذو اللواط
يـمـلـونه ويمجوزـه ويرى بذاك أـخـا اغتباطـه
﴿ محمد ﴾ بن منظور القرشي .

من قزوين « يقول في آل عبد العزيز المذبحيين وكانوا ينزلون الري وقزوين :
بنو عبد العزيز إذا أرادوا سماحاً لم يلق بهم السامح
لهم عن كل مكـرمـة حجاب قد تركوا الكارم واستراحوا
قتله موسى بن عبد العزيز .

﴿ محمد ﴾ بن الحسن الحرون ، أبو عبد الله .

عمي له أبو العباس المبرد بيتاً فاستخرجه وكتب إليه :

قل لمن رأيه عفاف ودين وسماح ونجدة وحياء
والذي ساد في العلوم فإيه لفته ذو الكساء والفرءاء
قد أتانا البيت المترجم بالطير وفيه النور والعنقاء
غلونا به وقد دارت الأمـوات في مجلس وطاب الطلاء
فظفرنا به ووقفنا الا ، الذي باسمه تقوم السماء
وهو بيت لشاعر من بني مخزوم أضنت فؤاده أسماء
حبذا أنت يا بنوم وأسماء = وعيش يضئنا وخلاء

﴿ محمد ﴾ بن أبي الوصي الكاتب البغدادي .

مولي العباسة بنت المهدي « يقول :

تـكـلم ليس يرجعك الكلام ولا يمحو محاسنك السلام
أنا بشر وإن أصبحت عبداً وليس كلام مملوك حرام

﴿ محمد ﴾ بن علي الجواليقي الكوفي .

يتشيع ، قال يرثي الحسين بن علي :

أمن رسوم المنازل الدُّرُسِ وسجّع وزقٍ سجّعن في الفلّس
هتكتَ سِجْفَ العزّاءِ عن طرب شاقك مُعتادهُ إلى أنسٍ
وفيها يقول :

ابك حزيناً ليوم مصرعه بالطف بين الكتائب الخُرُسِ
تمدو عليه بسيف والده أيدٍ طوال لمشر نُكُسِ
تالله ما إن رأيت مثلهمُ في يوم ضنك قباطير عيسِ
أحسن صبراً على البلاء وقد ضيّقت الحربُ تجرع النفسِ
أضجى بنات النبي إذ قُتلوا في ماتم والسباع في عُرسِ
﴿ محمد ﴾ بن أبي بدر السلمي .

نزل الجبل : يقول في زهير بن هلال من قصيدة نخمة ، أولها :

الحمد لله على السراء والحمد لله على الضراء
رزّاق أهل الأرض والسماء ما أحسن الصبر على البلاء
﴿ والشكر لله على الرخاء ﴾

ثم الباء خمسة أبيات إلى آخر الحروف .

﴿ محمد ﴾ بن يزيد بن عبد الأَكبر ، أبو العباس الأزدي النحوي المعروف بالمبرد .

ذكر أنه دخل إلى التوكل فقال له : يا بصري ﴿ رأيت أحسن وجهاً مني ﴾ قال :

قلت : لا ، ولا أسمع راحة ، ثم تجاسرت فقلت :

جرتُ بمُتَلَفَةٍ لا أنقيها لشكٍّ في البين ولا ارتيابِ
بأنك أحسن الخلقاء وجهاً وأسمع راحتين ولا أحايِ

وَأَنْ مُطِيعَكَ الْأَعْلَى جُدوداً وَمِنْ عَاصَاكَ يَهُوى فِي تَبَابٍ
فَقَالَ لِي : أَحْسَنْتَ وَأَجَلْتَ فِي حَسَنِ طَبْعِكَ وَبَدِيعَتِكَ .
وَتَوَفَّى لِلْبَرْدِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَلَهُ فِي الْعَلَاءِ بْنِ صَاعِدٍ :
لِلْعَلَاءِ بْنِ صَاعِدٍ فِي وَصْفٍ وَثَنَاءٍ مَجَازُ الْقَدَارِ
بِأَذَلِّ مَدْحِهِ ضَمْنَيْنِ بِمَاءٍ لَكَ مِنْ دَرَاهِمٍ وَمِنْ دِينَارِ
زَرْئِهِ مَكْرَهًا وَمَا كُنْتُ مِنْ قَبْلُ لِمِثْلِ الْعَلَاءِ بِالزَّوَارِ
فَخَصَلْنَا عَلَى ثَنَاءٍ وَمَدْحٍ وَرَكُوبٍ بِاللَّيْلِ فِي الطَّيَّارِ
ولهُ :

وَلَوْ رَفَعَ اللَّهُ عَنَّا الْبَلَاءَ ، لَمْ نَلِدْ مَا خَطَرُ الْعَافِيَةِ
بِإِثْمِهِ (مُحَمَّدٌ) بْنُ الْجَهْمِ بْنِ هَارُونَ السَّمَرِيُّ صَاحِبُ الْفَرَاءِ .
رَوَى كِتَابَهُ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّقَاتِ مِنْ رِوَاةِ الْمُسْنَدِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ
بِمَدْحِ الْفَرَاءِ وَيُصِفُ مَذْهَبَهُ فِي النَحْوِ :
أَكْثَرَ النَحْوِ يَزْعُمُ الْفَرَاءُ مِنْ وَجْهِهِ تَأْوِيلُهُنَّ الْجَزَاءُ
وَهِيَ آيَاتٌ يَقُولُ فِيهَا :
نَحْوُهُ أَحْسَنُ النَحْوِ فَافِيهِ مَعِيبٌ وَلَا بِهِ إِزْرَاءُ
لَيْسَ مِنْ صِنْعَةِ الضَّعَائِفِ لَكِنْ فِيهِ فِقْهٌ وَحِكْمَةٌ وَضِيَاءُ
وَيُبَيِّنُ تَصْنِيعَ الْقُلُوبِ إِلَيْهِ بِحَبِيبِيهِ الْمُلُوكُ وَالْحُكَمَاءُ
حُجَّةٌ تَوْضِحُ الصَّوَابَ وَمَا قَالُوا سِوَاهُ فَبَاطِلٌ وَخَطَاءُ
لَيْسَ مِنْ قَالٍ : وَالصَّوَابُ ، كُنْ قَائِلًا بِمِثْلِهِ وَالْجَمْلُ دَاءُ عِيَاءُ
وَكَأَنِّي أَرَاهُ يُبْلَى عَلَيْنَا وَلَهُ وَاجِبٌ عَلَيْنَا الدَّعَاءُ
كَيْفَ نُوَمِّي عَلَى الْقَرَّاشِ وَلَمَّا تَشْمَلُ الشَّامُ غَارَةً شَمَوَاهُ

تذهل الشيخ عن بنيه وتُبدي عن خدام القيلة العذراء^(١)
 رحمه الله (محمد) بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم أبو أمانة
 الباهلي البصري .

وأمه سعدى بنت عمرو بن سعيد بن سلم بن قتيبة ، وأهل مشهورون بالبصرة .
 لم بها رئاسة ، وهو شاعر مقل « وكان أزرق العين ، وكان يعاشرها شراعة العبسي
 وله معه أخبار . وله يقول أبو أمانة .

نبيذى لإخواني مُسَدَّ ومَنْزِل لم مَأْلَف ما وَحَدَ اللهُ مُسْلِمُ
 أرى ذاك حَتْمًا مَاحِيَّت وإِنَّه على مِسرِ حَقِّ المَاتِ مُحَرَّمُ
 مِسر : اسم كان أبو شراعة يسمي به :

فلا تُطْمِئَنَّ في الكَأْسِ نَفْسَكَ إِنَّمَا نصيبك منها النَّصَبُ لو كُفْتُ تَعْلَمُ
 وِعَوَّلُ على الإِخوانِ وابْتَغِ عَفْوَهم بما كانِ واسترْجِمْ لَطْفُكَ تَرْجِمُ
 ولأبي شراعة جواب عنها « ولأبي أمانة :

وقالت وحق الله لو أن نفسه على الكف من وجد على نسيْلُ
 لأزفده شَلَّتْ يدي إن رَفَذَتْهُ بشيء وقد خَيْرْتَ حيث يَمِيلُ
 رحمه الله (محمد) بن دكين المتكلم .

له مع أبي هِثَّان أخبار ، ورثي للمعتز لما قتل « وله أشعار يحض فيها على القول
 بالعدل والتوحيد . وهو القائل :

أيها القادم ما أعددْتَ من حَجَّةٍ عند الذي يسألُكا
 لك ما قدَّمْتَ من صالح والذى خلَقْتَه ليس لك

(١) أي عن خدامها القيلة . انظر اللسان ، « خدم »

وله من قصيدة :

من يَنْبَغ بِاللَّهِ يَجِدَ رَوْحَ النَّفْسِ والله يُوفِي من يَشَاء ما يَشَاء
وخير ما يَدُخِّرُ المرءَ التَّقَى وخيرُ أَثْوَابِ الْفَتَى ثَوْبُ الْحِجَابِ
ما أَقْبَحَ الْعَبْوَةَ من بعدِ التَّهَيُّ إنَّ الشَّيْبَ قَدْ طَوَى ثَوْبَ الْفَتَى
فبَادِرِ الْمَوْتَ ودَعْ عَنْكَ الْمَهْوَى فإنه عَمَّا قَلِيلٍ قَدْ أَتَى
قَدْ قِيلَ فَمَا قَدْ مَضَى قَوْلُ جَرَى عند الصَّباحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ الشَّرَى
وتَلْفِظُ الْعَيْنُ عُلَّالَتِ الْكَرَى أين ذُووُ الْمَالِ وَأَرْبابُ الْقُرَى
من عَمَرِ الدُّنْيَا ومن شَادَ الْبِنَا أَنْصَحُوا جَمِيعاً تَحْتَ أَطْبَاقِ النَّزَى
لَا أَرَى مِنْهُمْ وَلَا عَيْنٌ تَرَى إن أَخَا اللَّبِّ تَنَاهَى وَاتَهَى
لَيْسَا سِوَاهُ من أَطَاعَ وَاتَّقَى ومن عَلَى اللَّهِ يَجْهَلُ افْتَرَى

* سبحان من لا يترك الخلق سُدَى ■

❦ (محمد) بن أبي عون البلخي .

مات في سنة ثمان وسبعين ومائتين . يقول لما انهزم الصفار عند قصده العراق ،

من قصيدة ذكر فيها أمر الوقعة :

لله ما يومنا يوم الشَّعَائِينِ فغزَّ الإلهُ به جيشَ اللِّعَالِينِ
وطار بالنَّاكثِ الصَّفَّارُ مُشْمِرٌ طأوى الضميرَ خفيفَ كَالسَّراهِينِ
لولا القَرَارُ لَلَّاحَتِهِ مَنِيَّتُهُ بكفَّ أروعُ ميمونٍ لميمونِ
ذاك الموفقُ سَقَامَ مَنِيَّتِهِمْ وألصقُ الجُدْعِ منهم بالعَرانينِ
فالحمدُ لله شِكْراً لا كِفَاءَ لَهُ لقد حباه بِاعزازٍ وَتَعَكِينِ

❦ (محمد) بن عيسى البطائني .

يتشيع « له قصيدة مخمسة طويلة يمدح فيها أهل البيت عليهم السلام ، أولها :

لمن منزل أقوت معالم رسمه فصار كدرس الخط في متن عنوان

﴿ محمد ﴾ بن علي الشطرنجي .

كان في ناحية ابن المدبر ، فقتب عليه فقال يهجو لانتائه إلى ضبة :

قد أحدث القوم دنيا وجدد القوم نسبته

وكان أمراً ضعيفاً فضببوه بضببته

﴿ محمد ﴾ بن علي بن عثمان للماسح .

أحد الكتاب ، لما قلده عبيد الله بن سليمان عند تقلده الوزارة إبراهيم بن المدبر
ديوان الضياع ببغداد « وذلك في سنة ثمان وسبعين ومائتين فنقص إبراهيم كتاب
الدواوين من أرزاقهم « وتوفي إبراهيم في عقب ذلك فقال محمد الماسح :

إن قولي مقال ذي إشفاق مُنْذِرٌ من لقاء يوم التلاق

من يرى نقص كاتب من عطاء ذاق مذاقه أبو إسحاق

منعوه الحياة إذا منع الرزق كذا كل مانع الأرزاق

﴿ محمد ﴾ بن غالب الأصهباني الكاتب يكنى أبا عبد الله .

رسائل بليغ « اتصل بعبيد الله بن سليمان ، وتقرّب إلى ابنه سليمان بالنصب «

وله في ذلك أشعار ، وهو القائل :

نَمَرُ المَرْوَفِ شُكْرٌ وَيَدُ الإِنْعَامِ ذُخْرٌ

وبقاء الذكر في الأحياء للأموات عُمرٌ

وله في عبيد الله بن يحيى :

أَبَا حَسَنِ شُكْرُ الإِلَهِ هُوَ الذُّخْرُ إِذَا أَشَدَّ لِلْمَالِ الْحَوَادِثُ وَالْدَهْرُ

فَسَلِّ بِأُمُورِ الدَّهْرِ مَنَى ابْنِ حُنُكَةِ تَمَاقِبُهُ مِنْ دَهْرِه الحُلُوفُ وَاللُّزُ

رَعَانَا^(١) شَرِيحَتِهِ لِيَا نَا وَشِدَّة فَمِ يُطْلِعُهُ يُسَرُّ وَلَمْ يُؤْهِهِ عُسَرُ

(١) لعلها : وحيثا

تَفَرَّدَتْ فِي قِسْمِ الْمَعَالِي بِأَسْمِهِمْ بِهَا يَبْلُغُنَّ^(١) عِنْدَ الْمَقَاخِرَةِ النَّخْرُ
بِسْمِ الْخَلِيعِ الْأَصْفَرِ الرَّقِيِّ اسْمُهُ (مُحَمَّدُ) بْنُ أَحْمَدَ .

مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ ، مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ^(٢) أَوْ فِيهَا . وَهُوَ
الْقَائِلُ « وَقَطَعْتَ الْأَعْرَابَ عَلَيْهِ الطَّرِيقَ بَنَوَاحِي حَرَّانَ » فَدَخَلَ عَلَى ابْنِ الْأَعْرَ
السُّلَمِيِّ^(٣) بِالْأَدْنَاءِ فَأَنْشَدَهُ أَرْجِيئَا لَا :

أَنَا شَاكِرٌ أَنَا ذَاكِرٌ أَنَا نَاشِرٌ أَنَا جَائِعٌ أَنَا رَاجِلٌ أَنَا عَارِي
هِيَ سِتَةٌ وَأَنَا الضَّمِينُ لِنَصْفِهَا فَكُنِ الضَّمِينُ لِنَصْفِهَا بِعِيَارِ
أَهْلٍ وَأَطْعِمْ وَاكْسُ ثُمَّ لَكَ الْوَفَا عِنْدَ اخْتِيَارِ مُحَاسِنِ الْأَخْبَارِ
فَالْعَارُ فِي مَدْحِي لِنَعِيرِكَ فَكَفِّنِي بِالْجُودِ مِنْكَ تَعْرِضِي لِلْعَارِ
وَلَهُ :

أَبَا الْفَضْلِ عَنَّا مِنْ مَنَاقِبِ هَاشِمٍ وَمَاشَادِهِ فِي السَّالِفِ الْمُتَقَادِمِ
أَرَى أَلْفَ بَابٍ لَا يَقُومُ لَهُادِمٌ فَكَيْفَ بَيَّانُ خَلْقِهِ أَلْفُ هَادِمِ
بِسْمِ (مُحَمَّدُ) بْنِ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْحَاجِبِ .

كَانَ صَدِيقًا لِابْنِ الرَّوْمِيِّ « فَسَأَلَهُ ابْنُ الْحَاجِبِ زِيَارَتَهُ مَعَ إِخْوَانِهِ فِي يَوْمٍ ذَكَرَهُ
لَهُمْ ، فَصَارُوا إِلَيْهِ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، فَقَالَ ابْنُ الرَّوْمِيِّ قَصِيدَةً يَمَاتِبُهُ فِيهَا أَوْلَاهَا :
نَجْمَاكَ يَا ابْنَ الْحَاجِبِ الْحَاجِبُ وَلَيْسَ يَنْجُو مَتَى الْمَارِبُ
فَلَمَّا مَاتَ ابْنُ الرَّوْمِيِّ أَظْهَرَ ابْنُ الْحَاجِبِ قَصِيدَةً ذَكَرَ أَنَّهُ أَجَابَ بِهَا ابْنَ
الرَّوْمِيِّ أَوْلَاهَا :

يَا صَاحِبَا أَعْضَلَ فِي كَيْدِهِ كُفِّيتَ خَيْرًا أَيُّهَا الصَّاحِبُ

(١) فِي الْأَصْلِ : يَبْلُغُنَّ

(٢) تَرَجَّمَهُ فِي الْيَتِيمَةِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بِكَثِيرٍ .

(٣) فِي الْهَامِشِ « ط » ابْنُ الْأَعْرَ اسْمُهُ خَلِيفَةُ « الثَّالِثِي »

فهمتُ أبياتك تلك التي أُتِيبَ فيها كيدك الثاقبُ
بيت بيت عقرب تنقي وأرئى نحل في ألها ذائبُ
جرحتني فيها وداويتني فأنت أنت الصانع الشاعِبُ
رحمه الله اليوسفي وهو (محمد) بن عبيد الله بن أحمد بن يوسف الكاتب .

شاعر كاتب مترسل . قال في ابن منادة بهجوه من أبيات :
نكسبت بعد الفقر مالم تنه ولا دونه فيما مضى كنت تاملُ
ونفسك تلك النفس أيام فقرها وأنت بها ماعشت في الناس خاملُ
رحمه الله أبو عبد الله (محمد) بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس
ابن علي بن أبي طالب .

شاعر راوية عالم ، يروي كثيراً من أخبار أهله وبنى عمه ، ولقبه جماعة من شيوخنا
وحدثونا عنه . ومات في سنة سبع وثمانين ومائتين ، وهو القائل بجانب رجلا :

لو كنت من أمرى على ثقة لصبرت حتى يتقضى أمرى
لكن نوابه نحر كنى فاذا كُرِّ وقيت نواب الدهر
اجعل لحاجتنا وإن كثرت أشغالكم حظاً من الدُّكْرِ
والمرء لا يخلو على عقيب أيام من ذم ومن شكر

رحمه الله (محمد) بن زاهر ، يقول :

يا من هواى له هووى مُستقبلُ أبداً وآخره بدى أولُ
إن طال ليل أخى اكتئاب ساهر فهاك من سهري ولى أطولُ
ولقد ملأت بحسن طرْفك مقلتي وتركتني وبصيرتي تتملُ
وإذا قصدتُ إلى سواك بنظري ألفت شخصك دونه يُتَخِيلُ

وله :

أفنت فيك معاني الأقوال وعصيت فيك مقالة العذال
حلى بطيفك حين يغلبني الكرى وخيال وجهك إن سهرت حيل
❦ (محمد) بن موسى القاساني أبو عبد الله .

وهو أخو أبي النضر هارون بن موسى ، من شعراء الجبل ، له أشعار يصف
فيها جبلته وقراره من وقائع حضرها ، وله قصيدة طويلة يرثي فيها إزاره أولها :

أيها السائل عن أم ري بفحص واختبار
والذي أصبح بي من طول وجدى وانكسارى
يقول فيها :

وقليل لإزاري ما أقسى وأداري
فلقد كان من الله يا جمالي وأدخاري
ولقد كان من الله ل اغتنامي وانجباري
كان زيني كان مجدي كان عزي ونخاري
كان حلي وجلالي وبهائي ووقاري
كان حسني وجلالي كان بأسى واهتصاري
كان عند الخير زيني كان عند الشر ناري
كان غيظاً لحسود وعدو ذي ازورار
وسروراً لصديق في هواي^(١) واتصاري
وهي سبعون بيتاً .

❦ (محمد) بن مهران الدقاق المصري .

من شعراء مصر يقول مثل شعر أبي العبر شعراً صالحاً ، فنه قوله :

(١) لها « هوائى » أى هواى . أوى : « هوائى »

صدع البين فؤادى ونقى عنى رقادى
وأراه سالكا فى غير أسباب الرشاد
فإلى ذى العرش أشكو صبر جسمى واجتهادى
وحبيباً غاب عنى كان صبياً بودادى

❦ (محمد) بن سليمان الحرى .

كان فى خدمة محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر ، فقا زال أمره على يد يعقوب
الصغار قال محمد بن سليمان :

من كان يدرى أن مثل محمد يشتاله خطبُ الزمان الأنكدر
فهو الفتى لولاه ما افتزع الندى عُذرَ المكارم والنهى والسودر
قل للخلافة فلتستُ إن لم يمت يعقوب ميثمة حائز متلدد
❦ (محمد) بن يحيى العلاف اليمسوى ، يقول :

قتل مثلى هكذا لا يحلُّ طُلُّ نأرى من لنارٍ يطلُّ
لى قلب مُوجع وجفون فرحاتٍ دمعها مسهلُّ
دبٌ فى جسمى البلى فكأنى ينفث السمَّ بأعضائى صِلُّ
أتملت جسمى عيونُ شباهها دائمُ الحدِّ وليست تَكِلُّ

وله :

قاتل الله الهوى فلقد ذقت طعم الرمن ثمرة
قد سقانى وردة كدراً وحانى بعدُ من كدرة
يامعير الروض زهرته فاقبام الروض عن زهرة
كم ديم أذهبتَه هدرأ طُلُّ لم تَوْقِفْ على هدرِ

❦ (محمد) بن سعيد العامري الدمشقي « يقول :

لما اعتنقنا للوداع وأعربت عبراتنا عناً بدمع ناطق
فرّقن بين محاجر ومحاجر وجهن بين بنفسج وشقائق
وأنا القداء لظبية أحداقنا موصولة من وجهها بحدائق
❦ (محمد) بن عاصم الطائي .

يقول من قصيدة يمدح فيها قوماً :

إذا غاب غابت يوم مشهد^(١) تحمّل عنه ما يحمّل شاهد
ليوث الوغى أيام مضطرم الوغى غيوث الوري أيام تُكدرى الفوائد
أشدّ الوري فيما ينوب تأسّياً إذا نابت الناس الخطوب الشدائد

❦ (محمد) بن الفرّج الرفاء أبو العباس ، يقول :

عليه من خلع التجيش سابعة فكلّ قلب به حرّان يكتف
مازلت من هجره ألقى كؤوس أسمى صرّفاً وبلى عليها الوجد والأسف
وإن شكوت إليه أنى ديف يقول لي دام ما تشكوه ياديف
❦ (محمد) بن نصر المصري الكاتب .

كان من كتاب ابن جدار « فلما نكّب ابن جدار صار محمد إلى بغداد »
ثم انحدر إلى البصرة أول ما فتحت . ومات في سنة ثمانين ومائتين . يقول «
جعلوا لي إلى هوام طريقاً ثم سدّوا على باب الرجوع
منعوا وصلهم لكي أنسلي فأبى ذاك ما تجنّ ضلوعي
وله :

وعلمتني كيف الهوى فرقت ولم ألك فيما قبل علمت ما الصبر

(١) فوق الكلمة في الأصل كلمة « كذا » هذا ولها : يوم مشهد غيبه

فلى نَفَسَ يعلو ودمع كَأَمْسَا على العين فيه عند ذِكْرِكُمْ نَذَرُ

❦ (محمد) بن الربيع بن أحمد الربيعي الكاتب أبو بكر يقول :

وَأَبِي الطَّعَانِ لَوْ عَطِفَنَ عَلَى الصَّبَا بِشَفِيفِ غُلَّةٍ حَاسِمٍ حَرَّانِ
مُتَخَشِّعٍ لِلْبَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ يُخْفِي الْمَسْوَى وَتُدِينُهُ الْعَيْنَانِ
أُبْرِزْنَ يَوْمَ نَأْبِنَ أَقَارَ الدُّجَى وَهَزْنَ أَغْصَانًا عَلَى كُثْبَانِ
لَكَ وَالْدَايَ وَأُسْرَى حَتَامَ لَا يُودِي الْفَتِيلَ وَلَا يُفَكُّ الْعَانِ
وله يقول جحظة :

يَارِيبَعِي زَارَنِي بِعَدِكَ الْبَدَا رُوقَدَ كَانَ جَافِيًا لَا يَزُورُ

❦ (محمد) بن الحجاج القرشي يقول :

كَأَغْرِيْتَ بِي الْعِلْمَا فَعِدْتَنِي لَا أُمْتُ جَزَعَا
مَوْى حَلَّتْ عَوَاقِبُهُ وَكَانَ بَدَارِهِ وَلِيَا

وله :

إِنْ لَمْ أَكُنْ مَتَّ بَدَاءَ الْمَوْى فَإِنِّي مِنْهُ عَلَى شَفَرِ
وَلَيْسَ لِلْعَاشِقِ مِنْ خُطَّةٍ مَوْجُودَةٌ خَيْرٌ مِنَ الصَّبْرِ

❦ (محمد) بن أحمد أبو عبد الله الشكري ^(١) .

قال يمدح عبد الله بن محمد بن نوح لما أوقع بالديلم :

قَوَّتْ بَفَتْحِكَ أَعْيُنَ الْأَمْصَارِ فَتَسِيهِ كَالْمَلِكِ فِي الْأَطَارِ
وَتَأْزِرُ الْإِسْلَامَ مِنْهُ شُكَّةٌ شَقَّتْ شَقَاقَ الْكُفْرِ فِي الْكُفَّارِ
لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى الدِّيَالِمِ أَيْقَتْ أَعَارَهَا بِتَقَاصِرِ الْأَعْمَارِ
وَتَجَرَّعُوا بِكَ أَكْثُوسًا مِنْ وَقَةِ مَمْزُوجَةٍ مِنْ لَذْعِهَا يَبْوَارِ

(١) في الأصل أبو عبد الله الشكري أبو عبد الله .

لما ألاح بسيفه لاح الهدى عنه بصوت النافع الضرار
 (الحق أبلج والسيوف عوارى فحذار من أشد العرين حذار)
 ملك يحمل عن الشبه وإنه لمو القيرند القد في الأحرار
 (محمد) بن عبد السلام البغدادي .

له قصيدة مزوجة طويلة يصف فيها الإخوان « وهو القائل في رواية الصولى .

واسودنى لامرئ بشيئته فى عنفوان وماؤها خضل
 وهو مقيم بدار مضنية يقعد فى عرامها الفشل
 راض بقوت الماش مقتنع على تراث الآباء يتشكل
 لاحفظ الله ذاك من رجل ولا رعاء ما أطت الإبل
 كلا وربى حتى يكون فنى قد نهكت الأسفار والرَّحل
 تسمو به همة تغادره وطرفه بالسهاد مكحل
 مصم يطلب الرياسة أو يضرب فتكا بفعله للنل

(محمد) بن إبراهيم بن عتاب الفقيه مولى المهدي يكنى أبا بكر ويلقب مكينة .

له مع إبراهيم بن المدبر وأبى الصناء خبر مستملح ، وقد هجاه أبو نعامه فى جملة
 من ذكره فى القصيدة السينية ، وهو القائل لعبد الله بن المعتز أيام مقامه بسر
 من رأى :

لأنَّه عن مُصطنى فضئى واشترى فأنا عبد مُثمن
 * كل امرئ قيمته ما يحسن *

وله :

كنت خلا لك مأمو نا على دنيا ودين
 بتنى تسمحا بقول جاء من غير أمين

ليت شعري عنك كم حملت شكاً في يقين
ما ترى ما يكشف الخبر رة من غيب الظنون

وله :

وله مواهب كلما نسبت [يوماً] إليه زانها النسب
ومن المواهب ما يكدره ويشفه^(١) قدر الذي يهب

❦ (محمد) بن أبي ربيع الصوري يقول :

إذا ضاقتي هم فبت مورقاً كأن الحشا تكوى بنار من الأسي
تذكرت بيتاً لامرئ القيس سائراً أصاب به عين الصواب مفرطاً
فلو أنها نفس تموت سوية^(٢) ولكنها نفس تساقط أفسا

وله :

حبيب تحملت إذلاله ولم أحمل الضم إلا له
عصيت العواذل في حبه وخاف فطارع عذاله
لئن فاز بالصبر قلب امرئ فطوبى لقلبي فطوبى له

❦ (محمد) بن أبي المنيرة .

أحد شعراء العسكر ، سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم : لو كانت الدنيا تساوى
عند الله جناح بعوضة ماسق الكافر منها شربة ماء . فقال :

جاء الحديث بأن الأرض أجمها وما حوت لا تساوى عند إربها
بعوضة أو جناحاً من مطايرها لم يسق منها ولو فاضت مسايقها
من يكفر الواحد الجبار نعمته مجاجة من أجاج ربه فيها

(١) لهما : ويشفه

(٢) في الأصل عليه لفظ « كذا » .

لكنه هانت الدنيا عليه فلم يتمتع إن ملكت كفاك ما فيها

وهي قصيدة ذكر فيها التوكل بعد وفاته .

❦ (محمد) بن سعيد العامري دمشقي .

من شعراء دمشق ، كان يظهر التشيع فاعتاله قوم من أهل دمشق فقتلوه لرفض

بلغهم عنه ، ولقوله في قصيدة طويلة سب فيها أبا بكر وعمر رضي الله عنهما ، أولها :

لقد غشيتُ أدهراً وأدهراً سكران لا آلفُ إلا للسكران

ولا أرى المعروف إلا للسكران فإن يكن سري قد تسفرا (١)

عنى وعاد الصفو مني كديراً وصرت زهما حنفاً مكسراً

وحاد مني ناظري وسكراً فطال ما كنت غضيضاً أحورا

وطالما كنت فتي حزوراً مرعراً معطراً معنبراً

أصبح يرداً وأجر منيراً إذا مشيت للصبي التبغرا

ثم ضمنت الكفت إلا لخنصرا وقد حملت للمجون خنجرا

وظلت الكاعب تلحى المعصرا وهي تراني كمثل ما ترى

سقياً لذلك ما ألد منظرا بدلت بالنوم الطويل السهرا

ومت لا موتاً ولكن كبراً ومن وقار المرء أن يؤقرا

لزاجر من للشيب زجراً أن يالف العرف ويأبى للسكران

❦ (محمد) بن حبيب الضبي أبو الحسين .

كان يظهر القول بالإمامة ، وهو القاتل في محمد بن زيد العلوي من قصيدة :

إن ابن زيد كل يوم زائد علا علواً لا يساميه أحد

لو صال بالطود إذا أذله أوزجر البحر إذا صار زيد

(١) في الأصل : فإن يكن سري عني قد تسفرا .

وله من قصيدة طويلة :

وصى محمد حقاً علىّ وقاتل الجابر والقروم
وخازن علمه وأبو بنيهِ ووارثه على رغم اللئيم
شفاعتُهُ لمن والاه حتم إذا فرّ الجحيم من الجحيم
ومن يعلّق بحبل الله فيه فقد أخذ الأمان من الجحيم

❦ (محمد) بن أحمد ، أبو نصر المسقلاني الكفائي يقول :

تركّني رحمةً أبكى ويكّي لي تُراكِ أفكرت يوم البين في حالي
أذاب قدّك أوصالي فلو خرجت نفسى لمسا علت بالنفس أوصالي
قد جاء بسدك عدّالي فما برحوا حتى بكى لي مع الباكين عدّالي
وله :

كلُّ شيء يبلى وحبك باقى علم الله علم ماأنا لاقى
كنت يوم الفراق جليداً وإلا فلماذا بقيت يوم الفراق
ليت أتى يوم العناق أتانى أجل ضمتى بضمّ العناق
ليس أمر العشاق أمراً بديهاً كم مضى هكذا من العشاق

❦ (محمد) بن سعيد بن ضمضم بن الصلت بن المثنى بن الحلق ، أبو

مهدي السكلابي .

هو شاعر ، وأبو أبيه ضمضم شاعر . ومحمد شاعر فصيح أعرابي ، مدح محمد بن عبد الله بن طاهر ، وورثاه بعد وفاته ، وبقى إلى قبيل الثمانين وللاثنتين . وهو القائل :

إن القَطُوفَ إذا مادتْ غايته يوم الرهاف الجيادُ القرحُ انبهرأ
ليس الذي حلب الأيامُ أشطرها كمثل من كان من تجريبها عُمرأ

وله من قصيدة .

حيّا الإلهَ تحيات مضاعفة عصر الشباب وعهد البدن الخُرْدِ
أزمانَ قلتَ لعدّالي وقد عَدَلُوا يوم الطريقة بين الرمل والجُرْدِ
يا عاذلي انتركا لومي فإنسكا لا تملكنا هوى غي ولا رَشْدِ
❦ (محمد) بن سعيد البلخي ، أبو بكر الضريع ، يقول :

أفدى بأمي وأبي من لا تبالي غضي
ووجهها كان إلى كلّ سقام سبي
لهي على نائية لم أقض منها أربي
غابت ولكنّ ذكرها عنيّ لما يَفِيبِ
تلك إذا ما نزلتْ عن بلد لم يَطْبِ

وله :

نأى عني لنأيكم الرقاد وحالفني التذكر والشهاد
علام صددت يانفديك نفسي ولجّ بك التجنب والبعاد
ولو لم أحي نفسي بالأمانى وبالتعليل لانصدع الفؤاد
❦ (محمد) بن سعيد السلي الصيرفي أبو بكر .

من شعراء مصر . كان يمازح المريعي والمعوج ويقاولها .

وله :

أما آن بأن تغدو إلى الراح وأن تصبو
وأن تجلو صدا السمع بما يستعذب القلبُ

❦ (محمد) الواو .

قال الصولي : كان أحد بن قرة البندادي يهاجي محمداً المعروف

بالواو، فقال فيه من أبيات :

أَسْهَدُ دَائِبًا وَأَحَزَّ عِرْضًا وَمَا يُفْنِي مَعَ الْخَزِّ الْمَدِيرُ
أَلَمْ تَرَ أَنَّ شِعْرِي سَارَ عَنِّي وَشِعْرُكَ حَوْلَ يَتِّكَ يَسْتَدِيرُ

❦ (محمد) بن سعيد المصري المعروف بالناجم .

كان في ناحية وهب بن إسماعيل بن عياش الكاتب « وأكثر مدحه فيه وفي

أهله » وهو القائل يهنيء بعضهم بالنوروز :

اسْتَمَّ عَلَى الدَّهْرِ مَاضِيَهُ وَغَابِرُهُ نَقْدٌ جَرَى لَكَ فِيهِ مِنْ طَائِرِهِ
يَوْمٌ جَدِيدٌ يَفْلُتُ الدَّهْرُ يَذْخَرُهُ لِمَنْ يَرَى الْجُودَ مِنْ أَمَقِّ ذَخَائِرِهِ
أَمَّا تَرَى الْفَضْلَ يَسْتَدْعِي بِرَقَّتِهِ حَتَّى الْكُؤُوسُ وَيُنِي عَهْدَ تَاجِرِهِ
فَضْلُ يَسْرٍ بَنُو الدُّنْيَا بَطَلَمَتَهُ وَتَضَحُّكَ الْأَرْضُ حَسَنًا عَنْ أَزَاهِرِهِ
كَأَنَّهُ وَاصِلٌ بِمَدِّ الْقَلْبِ شَبَكَا وَكَانَ بِالْأَمْسِ أَمْسَى جِدًّا هَاجِرِهِ
وَلَهُ فِيهِمْ :

تَرَاوَحْنَا وَتَفَسَّدُوا بَيْنَ وَهَبٍ مَوَاهِبُ مِنْ نَدَاءِ كَالْفَوَادِي
وَيُشْرِقُ حِينَ يَدْجُو وَجْهُ خُطْبٍ كَأَنَّ الْأَرْضَ مِنْهُ فِي حِدَادٍ
خَلَّاقٌ لَوْ حَكَاهَا الْفَيْثُ يَوْمًا لَعَمَّ بِقَطْرِهِ قُطْرُ الْبِلَادِ
❦ (محمد) بن سعيد الأزدي .

من شعراء مصر « يقول في الخيشي :

إِذَا الْخَيْشِيُّ أَنْشَدَ مَدِيحَ قَوْمٍ وَجَوْدَ
أَتَاكَ قَرَّةً شَدِيدَ مِنْ دُونِهِ الْمَاءُ يَجْمُدُ

وله في المطرب المصري :

أَيُّهَا الْمَطْرِبُ الْفَتَى شِعْرُهُ يَنْسِفُ الطَّرْبُ

لَكَ وَاللَّهِ حَيَّةٌ لَيْسَ تَحْكِي لِحَى الْعَرَبِ

❦ (محمد) بن ورقاء بن صِلَّة الشَّيبَانِي أَبُو جَعْفَر الْقَائِدُ يَقُولُ :

شَيْبَانُ قَوْمِي وَلَيْسَ النَّاسُ مِثْلَهُمْ لَوْ أَلْقَمُوا مَائِضَ الشَّمْسِ لَاتَّقَمُوا

لَوْ يُقَسَّمُ الْجَدُّ أَرْبَاعًا لَكُنَّا لَنَا ثَلَاثَةٌ وَبَرَجَ تَجَزِي الْأُمِّ

ثَلَاثَةٌ صَافِيَاتٌ قَدْ مُجِئْنَ لَنَا وَنَحْنُ فِي الرِّجِّ بَيْنَ النَّاسِ نَسْتَهْمُ

❦ (محمد) بن إبراهيم المصري يعرف بابن الخراساني .

كان مليحاً كثير النادرة ، وله مع الحسين الجمل المصري مداعبات ، وهو القائل

فيه ، وقد اعتل وضعف :

بَكَيْتُ وَمَا خِلْتَنِي بِأَكْيَا عَلَى رَسْمِ دَارُولَا فِي طَلَلٍ

وَلَكِنْ بَكَائِي لِمَنْ حَادَثَ تَوَرَّطَ فِيهِ حُسَيْنُ الْجَمَلِ

تَحَمَّكْتُ فِي جِسْمِهِ دَاوُدَ وَخَاتَتُهُ أَعْضَاؤُهُ فَأَنْخَزَلُ

فَنُفِّسُ الْقِيَادَةَ مِنْ بَعْدِهِ لَقَدْ كَانَ نَارَابَهَا يَشْتَغِلُ

وَمِنْ الْوَاطِ وَمِنْ الزَّانَا وَمَا حَرَّمَ اللَّهُ لَا مَا أَجَلُ

❦ (محمد) بن أبي هاشم للمصري أبو بكر .

أحد شيوخ مصر وملحائها ، وهو القائل في زوجته :

مَالِي بِأَسْمَاءَ قُوَّةَ طَلَّاقَهَا لِي مُرُوءَ

مِنْ بَعْدِ سَتِينِ عَامَا صَارَتْ تَمَاطِي الْقُوَّةَ

وَأَفْسَدَتْهَا عَجُوزَ بِمَضْرِنَا مَشْنُوءَ

كَأَنَّهَا شَفَتْهَا مَبَاعِرُ مَحْشُوءَ

❦ (محمد) بن عثمان يعرف بالجمد، يقول :

لَقَدْ عَذَلْتَنِي فَيْكَ نَفْسِي قُلْتُهَا وَأَمَلْتُهَا مِنْكَ الرِّضَا وَوَعَدْتُهَا

وقلت فنى لم يحزن ذنباً لأنه بهاء وَلِيٍّ نافذ الأمر فانتهى
وما زالت الأيام تحدث فرقةً وهولاً كَلا هذين يجرى لنتهى
فما رأيت الدهر قد بان بالموى وقادك أسباب النوى فتبعتهما
غضضت كماغض الكريم على قذى وألزمت نفسى اليأس منك وصننها
ﷺ (محمد) بن على القنبرى الميمذاني .

من ولد قبره مولى على بن أبى طالب رضى الله عنه، منزله بهمدان . مدح عبيد الله
ابن يحيى بن خاقان فى أيام المعتز ، ثم قدم بغداد فى أيام المكتفى وكان ينشيع، ومدح
جماعة من أهل بغداد ، ومن قوله فى عبيد الله :

آل الوزير عبيد الله مقصدها أعنى ابن يحيى حياة الدين والكرم
إذا رميت برحلى فى ذراه فلا نلت لئلى منه إن لم تشرق بدم
وليس ذاك لجرم منك أعلمه ولا للجمل بما أسديت من نعم
لكنه فعل شجاع بناته لدى عرابة إذ أدته للاطم
ﷺ (محمد) بن مخلد الكاتب المعروف بلؤلؤ .

يقول ليحيى بن على المنجم يداعبه :

جعلت فداك من خلّ ودود على عشقى له دون الأنام
أتأذن فى الصبر إليك فيما أبادلك المشية من قيام
وإن أحببت أن تبدو فإنى به تمنح عليك بلا احتشام
وإن أحببت أن أضفو فإنى صفوح عنه حفظاً للذمام
بنفسى أنت من خلّ ظريف أخى أدب أوفٍ للكرام
فأجابه يحيى من أبيات :

دع التنيب عما تشبهه بما لا تشبهه من كلام

❦ (محمد) بن عمران الحلبي أبو العباس .

أديب متكلم يتحل في الإخبار مذهب حسين النجار ويتناضل عنه . ويقول
شعراً ضميماً . وللبحتري فيه هجاء ، وهو من شهد على أبي سهل التوبى حتى لما احتال
عليه أحمد بن أبي عوف وحبسه في أيام القاسم بن عبيد الله ، فقال فيه أبو سهل مخاطب
يحيى بن علي للنجم ، وكان الحلبي يصحبه :

إن كنت أصبحت ذا علم وذا شرف فبئس ما اخترته من عشرة الحلبي
مُحَارَف حُرُوقَةٍ تُعْدِي مُعَاشِرَهُ والشؤم أَعْدَى إِذَا اسْتَشْرَى مِنَ الْجَرْبِ
خَلَّه عَنْكَ وَاهِرَبٍ مِنْ مَعْرِتِهِ فما لصاحبه مَنَجَّى سِوَى الْمَرْبِ
وفيه يقول يحيى بن علي :

وفي الحلبي كل أنس ومتمعة ونعم أخو الإخوان عند الحقائق
ولكنه ممن يحوّر ربه وينحله مذموم فعل الخلائق
وما تأمن الجيران منه شهادة عليه يُمَطَّى ليس فيها بصادق
وينشدك الشعر الفتيث لنفسه فيتخلف فيه أنه غير سارق
(محمد) بن جعفر النحوي ، أبو جعفر ، يعرف ببرمة^(١) .

أنشدنا عنه أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ، فن ذلك :

أما ترى الروض قد لاحت زخارفه ونشرت في رباه الرِّيطُ والحللُ
وجاده هاطل سحت مدامعه في وشيه فزهاه المسيل الهطلُ
واعتم بالأرجوان الثبت منه فما يسدولنا منه إلّا موق خصلُ
والترجم الغض يرنو من محاجره إلى الوري مقل تحيا بها المقلُ

(١) في هامش الأصل : قال الخطيب : محمد بن جعفر الصيدلاني صهر اللرد على ابنته يلقب ببرمة
كان أديباً شاعراً ، وروى عن أبي هفان الشاعر أخباراً .

نَبْرُ حَوَاهِ تَلْجِينِ فَوْقَ أَعْمَدَةٍ مِنْ الزُّبُرِ جَدَّ فِيهَا الزَّهْرُ مُكْتَهِلٌ
فُتِّجَ بِنَا نَصْطَلِجُ بِاصْلاَحِ صَافِيَةٍ صِهْبَاءَ فِي كَأْسِهَا مِنْ لَمْعِهَا شُعْلُ
﴿١﴾ (محمد) بن الحسن بن دريد، أبو بكر الأزدي .

شيخنا رضى الله عنه ، ولد بالبصرة ، ونشأ بعمان ، وكان أهله من رؤساء أهلها وذوى
اليسار منهم . ثم تنقل في جزائر البحر وفارس . ثم ورد مدينة السلام بعد أن أسن .
فأقام بها إلى أن توفى في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ، وكان رأس أهل العلم
والمتمدن في الحفظ للغة والأنساب وأشعار العرب ، وهو غزير الشعر كثير الرواية . سمح
الأخلاق ، وكانت له نجدة في شبابه وشجاعة وسخاء وسباحة . وهو القائل يرثى عمه
الحسين بن ^(١) دريد :

نَجْمُ الْمَلَا بِمَدِّكَ مَنْقُضٌ وَرُكْنُهُ الْأَوْثَقُ مُنْهَضٌ
يَا وَاحِدًا لَمْ تَبْقَ لِي وَاحِدًا يُرْجَى بِهِ الْإِبْرَامُ وَالنَّقْضُ
أَدِيلُ بَطْنِ الْأَرْضِ مِنْ ظَهْرِهَا يَوْمَ حَوْتِ جَمَانِهِ الْأَرْضُ
وَلَّى الرَّدَى يَوْمَ تَوَلَّى بِهِ وَوَجْهَهُ أَزْهَرُ مُبَيِّضُ

وله :

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ لِحْظَكَ مُوْبِقِي لَحَذَرْتُ مِنْ عَيْنِكَ مَا لَمْ أَحْذَرْ
لَا تَحْسَبِي دَمْعِي تَحْدَرُ إِنَّمَا رَوْحِي جَرَتْ مِنْ دَمْعِي التَّحْدَرُ
خَبَّرَنِي خَذِيهَ عَنِ الضَّنَى وَعَنِ الْبُكَاءِ لَيْسَ الْإِسْنَانُ وَإِنْ تَلَقَّيْتُ بِمُخْبِرٍ
وَلَهُ يَرِثِي عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عِمَارَةَ :

بِنَفْسِي تَرْمَى ضَاجِسَتْ فِي بَنِيَةِ الْبَلْبَلِ لَقَدْ ضَمَّ مِنْكَ الْغَيْثَ وَاللَّيْثَ وَالْبَدْرَا
فَلَوْ أَنَّ حَيًّا كَانَ قَهْرًا لَمَيَّتِ لَصَيَّرْتَ أَحْشَاءِي لِأَعْظَمِهِ قَهْرًا

ولو أن عمرى كان طوعَ مُنْتَبِي وساعدنى للقدور فاسمكت العُمرَا
وقال أبو الحسين على بن أحمد : ولد أبو بكر بن دريد بالبصرة في سنة ثلاث
وعشرين ومائتين ، ومات عن ثمان وتسعين سنة ^(١) .
رحمه الله (محمد) بن محمد الشنوفى ^(٢) ، يكنى أبا الحسين .

وجدت له قصيدة مدح فيها أبي أبا على عمران بن موسى رحمه الله تعالى ، هي
عندى من أجود شعره : يقول فيها :

إلى المرزبانى المهام أخى الندى أليف السدى عمران والعرف صاحبه
سليل ذرا العليا موسى فجوده كبير أئى العافين تجرى مشاعبه
غزير الحجا يزهى به كلّ ذى حجا كما غسرت بالمرزبان مرابيه
تقتل من موسى وآبائه الندى وبالسلف الأجداد جلت ضرابيه
ففى للحياء الجلم خدن وللندى عقيد وفى الآداب تعلو مراتبه
أغرّ كان الجود غيث بكفه ^(٣) أنامله للعفتين سحابيه
فلا يعدمى منك موطن نعمة فعدك أوطار الندى وملاعبه
وصلى بيمش من نذاك مكرّس مكارمك الغرّ الحسان مواكبه
وهو القائل :

وقائلة لتاغزا الشيب مفرق وأرعد فى ليل الشباب وأبرق

(١) فى الهامش : أنشد ابن سناكر لابن دريد :

لا تحتقر عالما وإن قصرت الحافظه فى عيون راميّه
وانظر إليه بعين ذى أدب مهذب الرأى فى طرائقه
فالسك فيما تراه ممتنها بفهر عطاره وساحقه
حتى تراه بمارضى ملك أوموضع التاج من مفارقة

(٢) لم تقط الزمن والفاء بالأصل . « كرنكو » .

(٣) بالأصل : تكفه .

بربك لم يحزنك تغيير لمة بساحتها حل القدير فأشرفاً
كسالتى ثوب الثغام فراغى وأعطش غصاً كان ريان مؤثماً
على كبدي منى السلام فأننى أرى الحزن فيه قد أناخ فأحرقاً
❦ (محمد) بن نصر بن منصور الكاتب .

يكنى أبا بكر ويعرف بالزحوى . لأنه كان يتعاطى علم العروض والزحاف فيه
فغلب عليه . وتوفى حوالى الثلاثمائة . يقول :

شوق العيون إلى ما قد نُسِرُّ به وشوق عيني لما ينشأ به الحزنُ
وقائل منذ كم تحيا بلا كعبد فقلت مذ غاب عنى وجهك الحسنُ
آلى الزمان علينا أن يفرقنا فما احتيالى فيا أقسم الزمنُ
❦ (محمد) بن أحمد أبو الحسن المولى الأصهبانى المعروف بابن طباطبا .

شيخ من شيوخ الأدب . وله كتب ألفها فى الأشعار والآداب ، وكان ينزل
أصبهان ، وهو قريب للموت ، وأكث شعره فى الغزل والآداب ، وهو القائل :
لا وأنسى وفرحتى بكتابٍ قد أتانى فى عيد^(١) أضحى وفطر
مادجا ليل وحشى قطّ آلا كنت لى فيه طالماً مثل بدر
بحديث يُقيم للأنس سَوْفاً وابتسام يكفّ لوعة صدرى
وله يصف القلم :

وله حسام باتر فى كفه يَمْضى لنقض الأمر أو توكيده
ومترجم عما يحزن ضميره يجرى بحكته لدى تسويده
قلم يدور بكفه فكأنه فَلَكَ يدور بنحسه وسعوده

❦ (محمد) بن وزير النضائي^(١) مقتدرى .

أهدى إلى رجل خاتماً وكتب إليه :

وذى عُقْ لم تَطُلْ عليه ولم تقصُر
وثنيين قد خُصراً على قَدَرِ الخنصر
وقد زاد فى ضُمِّره على الفرس المضمِر
فأسفله فضة وأعلاه من جوهر
بعثت به مُعِيراً إلى ملك موسى
ولاغرو أن يهدى^(٢) إلى المكدر

❦ (محمد) بن عبيد الله بن أبى سلافة الخزرجى الكوفى أبو الحسن .

ضعيف الشعر ، وأخوه حمزة أشعر منه ❦ ومحمد هو القاتل :

خُذْنا إلى بحق ولا تصدقنا عن الحق يا أيها القاضيان
ولا تعدوا إلى غيره فإن رأيتكما تنصفان
إذا الحق وافق يوماً هوى فذلكم الزُّبد بالبرسيان^(٣)

❦ (محمد) بن أحمد الوراق الجرجاني أبو الحسين .

كان يتشيع ❦ وله أشعار بمدح فيها الطالبين ، وهو القاتل - يرثى ليلى^(٤) بن النعمان الخارج بنيسابور فى سنة ثمان وثلاثمائة ، فقتله أصحاب نصر بن أحمد ، وأنفذ رأسه إلى الحضرة ، ورأته فى سنة تسع وثلاثمائة - قصيدة أولها :

ألا خلّ عينيك اللجوجين تدمعا لمؤلم خُطب قد ألم فأوجعا

(١) فى الماش قال فيه أبو الفتح كشاجم : محمد بن الوزير الحافظ النضائي « الشاطبي »

(٢) بالأصل ❦ بالبرسيان ❦ والبرسيان بكسر الباء الواحدة وإياه المثناة بعد الدين ضرب من التمر حلو . « كرنكو » .

(٣) فى الأصل فوقها كلمة « كذا »

وليس عجيباً أن يدرم بكاهما وأن يمتري دمعهما الوجدُ أجمعا
يقول فيها :

ولما نعام الناعيان تبادرت عليه عيون الطالبين مُحمّما
لقد غال منه الدهرُ ليثَ حفيظة وغيثاً إذا ما اغبرت الأرضُ مُمرعا
بكنهه سيوف الهند لما فقدته وأصتُ جياذُ الخليل حسرى وظلماً
وكان قديماً يُزنع البيضَ في العلا فأصبح للبيض الباتيرَ مرتعا
وما زال فراجاً لكل عزيمة بظل لها قلب الكفى مروّعا
فلم ير إلا في المالى مشمراً ولم يُلفَ إلا في المكارم مَوْضِعاً
أصيب به آل الرسول فأصبحوا خضوعاً وأمسى شعبهم متصدّعاً
لقد عاش محموداً كريماً فعالمه ومات شهيداً يوم ولّى فودّعاً
وقد تلم الدهرُ الملاء بموته وأوهن رُكنَ الجُدِ حتى تضمضعا
فلا حلت [من] بعد ليلى عقيلةً ولا أرضعتُ أمّاً يدُ الدهرِ مُرضعاً
﴿ محمد ﴾ بن أبي الأَزهَر واسمه مزيد، يكنى أبا بكر .

أحد الأدياء الشعراء ، وكان يستملى لأبي العباس المبرد وأنشدني لنفسه :

لانبغ لذة يومٍ لَغْدُ وبع النوى بتعجيل الرشد
إنها إن أخرت عن وقتها باختداع النفس منها لم تُعَدْ
فاشتغل [دوماً]^(١) بها عن شغلها لا تفكر في حميم وولّد
أوماً خبّرت عما قيل في مثلٍ باقٍ على مرّ الأبد
إنما دنيای نفسى فإذا تلفت نفسى فلا عاش أحد

﴿ المفجع البصرى أبو عبد الله ﴾ (محمد) بن أحمد الكاتب .

(١) بالأصل لفظة نائمة وقد كتب فوق د بها = لفظ كذا .

لقب المتعجب بيت قاله ، وهو شاعر مكثر عالم أديب ، صاحب كتاب الترجان وغيره ، توفي في سنة قبل الثلاثين وثلاثمائة وهو القائل في أبي الحسن محمد بن عبد الوهاب الزينبي الماشي يمدحه :

للزنبى على جلالة قدره خلق كعلم الماء غير مُزَنَّدِ
وشهامة تَقْصُ الليث إذا سطا ونَدَى يَفْرُقُ كلَّ بحر مُزَبَدِ
يحتلّ بيتاً في ذؤابة هاشم طالت دعائمه محلّ الفرقدِ
حرُّ يروح المستميع ويفتدى بمواهب منه تروح وتفقدِ
بضياء سنته المكارمُ تقتدى ويجود راحته السحاب تهتدي
مقدار ما بينى وما بين النفى مقدار ما بينى وبين المربدِ

يُحْمَدُ الراضى بالله أبو العباس (محمد) بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله ابن طلحة الموفق بالله بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي بن عبد الله المنصور .

أكثر الخلفاء شعراً ، وأوسعهم افتخاراً . مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وهو القائل يفخر :

لو أن ذا حَسْب نال السماء به نلنا السماء بلا كَدٍّ ولا تَعَبِ
منا الرسول نبيّ الله ليس له شِبْهُ يَقياس به في العُجْمِ والعَرَبِ
فإن صدقتم فأعلى الخلقِ نحن وإن حُكِّمَ عن الصدقِ أعنقتم إلى الكذبِ
وله :

ولما أسا دهرى وأعتب بعدما تجرّعت كأس الموت من نكباته
وكلّ على وُدِّيك كره صروفه أقامك عذراً لاغتفار أساته
ربحت ولم أرجع بصفقة خائبٍ وحظّي موفور بنجح عِدائته

وله :

قد أفصحت بالوتر الأعجم وأنهمت من كان لم يفهم
جارية تخلف^(١) من نطقها مخاطباً ينطق لا من فهم
جست من المود مجارى الموى جس الأطباء مجارى الدم

❦ (محمد) بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول أبو بكر .

شيخنا رحمه الله تعالى . نادم المكتفى بالله فكان واسع الرواية حسن الحفظ
للآداب والافتنان فيها ، حاذقاً بتصنيف الكتب ووضع الأشياء منها مواضعها ،
وله أبوة حسنة ، كان جده صول وأهله ملوك جرجان . ثم رأس أولاده بعده فى
الكتابة وتقدر الأعمال الجليلة السلطانية ، وتوفى أبو بكر بالبصرة سنة ست وثلاثين
وثلاثمائة . وشعره كثير فنه .

كان وعدى أول الشم ربأيمان موكد
فضى غير ليال عاد فيها البدر أرمذ
ناحل الجسم له نو ر عن الأفق مقيد
شبهاً نصف سوار من نضار يتوقد
قد جلاه الفجر لنا ظر فى ثوب موزد
وكان الزهر من أذ جمه در مبدد
طالمسا مزق ثوبا من ثياب الليل أسود

وأشدنى لنفسه :

وإذا دنت سيعون من متأمل أغضى فلم ير فى اللذاة مركضاً

(١) فى الأصل : يخلفون فوات الوفيات || ٣٧٦ تحب من لطفها

وجفاه نوم كان يألف جَفْنَه قَدِمَا وأضحى للْحُتُوفِ مُعْرِضَا
وَأَشْدَنِي لِنَفْسِهِ أَيْضَا :

يابابننا والدهر في قَضِيهِ واقفا يسرع في رَكْضِهِ
يلهو وأيدى الموت أَخَاذَه من طوله طَوْرًا ومن عُرْضِهِ
أما ترى الرأسِ وسودَّه طوع على الكَرِّ لَبِيضَه (١)

أسماء من الميم مجموعة

﴿أَعْصِرُ واسمه (مُنْبَه) بن سعد بن قيس عيلان بن مضر .

هو أبو القباثل : باهلة وغنى والطفاوة ، يقول :

قالت عميرة مال رأسك بعدما فقد الشبابُ أنى بلون منكِرٍ
أعمروُ إن أباك شيب رأسه كَرُّ الليالي واختلاف الأعصر

فهذا البيت سمي أعصر، وقوم يقولون: يعصر. وليس بشيء.

﴿مُتَمِّمٌ﴾ بن نُويرة بن جمره بن شداد بن هثيد بن ثعلبة بن يربوع

ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

يكنى أبا نهشل ويقال: أبو تميم، ويقال: أبو إبراهيم، وكان أعور، وأدرك الإسلام
وأسلم فحسن إسلامه . واستفرغ شعره في مرأى أخيه مالك بن نويرة الجفول . وكان
خاله بن الوليد قتله في قتال أهل الردة باليمامة .

ومتهم هو القاتل من قصيدته التي هي إحدى للرأى المدودات :

وَكُنَّا كَقَدَمَانِيٍّ جَذْبَعَةٍ حَبْصَةٍ من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

(١) في الهامش : (محمد) بن عبد الله بن سليمان بن عبد الرحمن السكبي المذلي أنشد له المجرى
شعراً في نواحره .

فلما تفرقنا كأنى ومالكا لظول اجتماع لم نبت ليلة معا
وتمثلت بهما عائشة لما وقفت على قبر أخيها عبد الرحمن ، ودفن بمكة ، وكان عمر
ابن الخطاب يقول لمتهم : لوددت أنك رثيت أخى زيدا بمثل ما رثيت به أخاك .
وهو القائل :

وكل فتى فى الناس بعد ابن أمه كساقطة إحدى يديه من الخبل
وبعض الرجال نخلة لاجئ لها ولا حمل إلا أن تمد من النخل
وتمثل بهما عمر بن عبد العزيز لما مات إخوته وكانوا ثمانية ، ويروى أن عمر
ابن الخطاب قال للحطيثة : هل رأيت أو سمعت بأبى من هذا ؟ فقال : لا ، والله
مابى بكاءه عربى قط ولا يبكىه .

يغلفاء بن الحارث ، واسمه (معدى كرب) بن الحارث بن عمرو المقصور
ابن حجر ، آكل للمرار الملك الكندى .

وغلفاء هو عم امرئ القيس بن حجر الشاعر . واقتل شرحبيل بن الحارث
وأخوه سلمة بن الحارث يوم الكلاب فجعل سلمة فى رأس أخيه مائة من الإبل ،
فقتل أبو حنش التغلبى شرحبيل ، فقال غلفاء يرثيه :

إن جنبى عن الفراش لناب كتجافى الأتر فوق الظراب
السّرر داء يأخذ البعير فى كركرته فتسيل ماء فإذا برك على موضع خشن نجاف
عنه لشدة الوجع . والظراب : الجبال الصفراء الواحد منها ظرب .

من حديث نبي إلى قايير قأ دمعى وما أسينغ شراب
مُرّة كالذعاف أكتمها لنا س على حرّ ملة كالشهاب
من شرحبيل إذ تلوّره الأَر ماح من بعد لذة وشباب

يا ابن أمي ولو شهدتك والخيل تَمَادَى إِلَيْكَ عَدُوّ الذَّنَابِ

لضربتُ الكَمَاةَ حَوْلَكَ حَتَّى تَبْلُغَ الرَّحْبَ أَوْ تَبْرَ ثِيَابِي

ويروى : لَشَدَّدْتُ مِنْ وَرَائِكَ حَتَّى .

يا ابن أمي ولو شهدتك إذ تدعو نعيمًا وأنت غير مُجَابِ

فارس يضرب الكتبية بالسيف على نحره كَنَضَحَ الْمَلَابِ^(١)

(مَقِيس) ^(٢) بن ضُبَابَةَ ^(٣) الكِنَانِي . أمه ضُبَابَةُ ^(٤) بنت مَقِيس ^(٥) بن قيس

ابن عدي بن سهم بن عمرو بن هصيص ، وأبوه حزن بن سيار بن عبد الله بن

عبيد بن كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة

ابن كنانة .

وعداده في قریش في بني سهم ، وكان مع أخواله بني سهم . ورأى منهم بعض

ما يكره . فخرج عنهم وقال :

وَدَعْتُ سَهْمًا غَيْرَ رَاجِعٍ رَحْلَهَا أَبْدَأُ وَإِنْ أَقِيتُ بِكُلِّ أَفِيقٍ

هذا قول أبي سعيد السكري . وقال هشام بن الكلبي : هو مَقِيس ^(٦) بن ضُبَابَةَ ^(٧)

ابن حزن بن سيار . أسلم ثم ارتد . فأهدى النبي صلى الله عليه وسلم دمه ، فقتله تميلة

ابن عبد الله رجلٌ من قومه يوم فتح مكة . وهو القاتل :

رَأَيْتُ الْخَمَرَ طَيِّبَةً وَفِيهَا خِصَالٌ كُلُّهَا دَنَسٌ ذَمِيمٌ

فَلَا وَاللَّهِ أَشْرَبُهَا حِمَانِي طَوَالَ الدَّهْرِ مَا طَلَعَ النُّجُومُ

(١) في الهامش : في الصحاح : وسعدى كرب بن الحارث أخو شرحبيل بن الحارث يلقب باللقفاء ، لأنه أول من غلف بالسك ، زعموا . وقال ابن دريد : اللقفاء لقب سدة بن امرئ القيس . انتهى . هذا وهم ، والى في الجمهرة لابن دريد : اللقفاء لقب سدة بن امرئ القيس .

(٢) في الأصل ضبابية وضبابية بالضاد . وتحتها ساء ، وكتب معها لفظ مما : وكذلك مقيس وضع على اليم فتحة وتحتها كسرة وكتب عليها لفظ « مما » .

سأتركها وأترك ما سواها من اللذات ما أرسى يسومُ
وله :

أبلغ قريشاً بنى فهرٍ مغفلةً إن الضغائن ينفى ريقها اللحمُ
أقول والموت بفشام سمادره لا تأمننّ بنى بكر إذا ظلموا
❦ (مَوْهَب) بن رِبَاح الأشعري حليف بنى زهرة .

بلغ حسان بن ثابت أنه سبه فقال حسان :
قد كنت أغضب أن أسبّ فسبني عبد المقامة مَوْهَب بن رِبَاح
فقال موهب يرد عليه :

من مبلغ حسان قولاً معرباً إني - فلم أنقص به - ابن رِبَاح
سميتني عبد المقامة كاذباً وأنا السَّمِيدِع والسَّكِيُّ سلاحى
وأنا امرؤ في الأشعرين مُقَابِل وبنو لؤى أسرق وجناحى
وهى طوبلة ۝ ولحسان جواب عنها .

❦ (المطلب) بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى
ابن غالب :

لما قدم المدينة لينطلق بعبد المطلب بن هاشم وهو صبي إلى مكة قال :
عرفتُ شبيبةً ، والتَّجَارُ قد خَفِلَتْ أبناؤها حوله بالنبل تنفضِلُ
وقال لامرأة تدعى عميرة :

لا تحسبي شيمَ الفتیان واحدة بكل رَحَلٍ [لعمرى] ^(١) تُرحلُ الناقةُ
إني إذا ما يشين الرء شيمته ألقيتني جِلْدِي بيضاء برّاقة
وخير ما يفعل الفتیان أفله وانخير أن يتجنّ الرء أعراقة

(١) سقطت كلمة من الأصل . والزيادة من أنساب الأشراف ٦٩/١

❦ أوفى واسمه (مُقرَن) بن مطر بن ناشرة، من بني مازن بن عمرو بن تميم .
 جاهلي، وهو أحد الرّجلين الثلاثة المشهورين بالسّي، كانوا لا يجارون عَدُوًّا
 وهم : أوفى بن مطر « وسليك بن السلّكة التميمي » والمفتشر بن وهب الباهلي . كان
 الرجل منهم إذا جاع يمدو خلف الظبي، فيأخذه، وكانوا أيضاً أهدى من القطا .
 وأوفى هو القاتل، وازدرته امرأته .

تقول للمالكية أمّ قيس رأيت مُقرّناً دون اللَّغيبِ
 يعني نفسه أي دون ما بلغني بالتيب عنه :

رأيتك دون ما قالوا وأني فلاحُ الرء من بعد المشيب
 وما يدريك ما حسبي إذا ما وجوهُ القوم كانت كالصَّيب
 وله :

وإني بحمد الله لا توبَ فاجِرٍ لبستُ ولا من غدره أنقَعُ^(١)
 ❦ (المُشترج) بن عمرو الحميري .
 جاهلي قديم « يقول وقد رَوَى لغيره :

(١) في الهامش (مقرن) بن هانئ رئيس مزينة يوم بعاث، وفي ذلك يقول وأمر ثابتاً أبا حسان،
 أنشده ابن السيد في حواشي نوادر الغال :

هلاً سألت وأنت غيرُ عيّية وشفاه من يعيا السؤالُ عن العمى
 عن مشهدي ببعاث إذ دلفت لنا غسانُ بالبيض القواطع والقنا
 وعن اعتناق ثابتاً في مشهد متناغس فيه الشجاعة للفنا
 فشريته بأحّم أسودَ حالِكٍ بمكاظ موقوفاً بجمعهم ضحى
 ما إن وجدت له فداء غيره وكذلك كان فداؤهم فيما مضى
 إني امرؤٌ منى الحياء وشيمتى كرمُ الطبيعة والتجنب للخنأ
 يعني أنه أبى أن يأخذ في فداء ثابت غير تيمس أسود .

وقريشٌ هي التي تسكن البعد رَ بها سُميت قُريشٌ قَريشاً
تأكل الثنَّ والسمين ولا تترك فيه لذي جناحين ريشاً
هكذا في البلاد حتى قُريش يأكلون البلاد أكلًا كَشيشاً
ولهم آخرَ الزمانِ نبيٌّ يُكثرُ القتلَ فيهم وأُجْلوشاً
تَمَلُّ الأرضَ خيلُهُ ورجالُ يُحسرونَ المَطى سِيراً كَيْشاً

❦ (الْمِسْحَاجُ) ويقال للمِسْحَاجِ بنِ سِباعِ بنِ خالدِ بنِ الحارثِ بنِ قيسِ بنِ نصرِ
ابنِ عائذَةَ بنِ مالكِ بنِ بكرِ بنِ سعدِ بنِ ضَبَّةَ .

جاهلي . قتل ابن الصلت العبسي وقال :

نُبِتتُ أن أبا عميرة لامي هُمِلتُ عليك فإني لم أَفندِ
وله :

لقد طوّفتُ في الآفاقِ حتى بليت وقد أُنَى لي لو أُعيدُ
وأفئاني وما يَفنى نهارُ وليلٌ كلما يَمضى يَمُودُ
وشهرٌ مُستهلٌّ بعد شهرٍ وحولٌ بعده حولٌ جَديدُ
ومفقودٌ عزيزُ الفقدِ تأتي مَقْبُتُهُ ومأمولٌ وَليدُ

❦ (مُجَمِّعٌ) ^(١) بنِ هلالِ بنِ مالكِ بنِ خالدِ بنِ هلالِ بنِ الحارثِ بنِ هلالِ

ابنِ تيمِ الله بنِ ثعلبة .

جاهلي يقول :

إن أُمسِ شيخاً قد كبرتُ فطالما عَمِرْتُ ولكن لا أرى العَمْرَ يَنْفَعُ
مضت مائةٌ من مَولدي فَنَسِيْتُها ^(٢) وخَسُ تَباعٌ بعدَ ذاكِ وأَرَبُ

(١) في الهامش : قال الشاطبي : يفتح للميم الثانية كذا رأيته بخط أبي سهل المروى رحمه الله

(٢) في الهامش : في الخامسة : فنضوتها ، وقال التبريزي : ويروى « فنضيتها » من قولهم : نضاً
ثيابُه إذا نزعها ، يقال نضاً ثوبه ينضوه وينضيه

وخيل كاسراب القطا قد وزَّعَتْهَا لها سَبَلٌ فيها النية تَلْمَعُ^(١)
شَهِدْتُ وَغُمٌ قد حَوِيَتْ وَلَذَّةٌ أَتَيْتُ وماذا العيش إِلَّا التَّمَتُّعُ
﴿المرور﴾ التيمي تيم الرِّبَابِ أحد بني التيم .

جاهلي . يقول لكلدة بن الحارث التيمي :

فداء خالتي^(٢) وفدَى صديقي وأهلى كلهم لأبي قَمِينٍ
فَأَنْتَ حَبِوتِي بِعَيْنَانِ طَرْفٍ شَدِيدِ الْأَمْرِ ذِي بَذَلٍ وَصَوْنٍ
كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتِي عُقَابٍ يُرِيدُ حِمَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنٍ
﴿معروف﴾ بن أبي هند الأعور الضبي .

أخو بني عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة ، جاهلي ، يقول :

لا خير في أعور لا بَأَى الْفَرْعُ إِذَا اسْتَقَلَّ حَرَدُ الشَّيْخِ بَعُغُ
﴿مِكَرَزُ﴾^(٣) بن حفص بن الأخيف بن علقمة بن عبد الحارث بن منقذ
ابن عمرو بن مَعِيص بن عامر بن لؤي .

جاهلي . مرَّ بقبر ربيعة بن مُكَدَّم فلم يَفْقِرْ به واعتذر فقال :

نَفَرْتُ قُلُوبِي مِنْ حِجَارَةِ حَرَّةٍ بُنِيتْ عَلَى طَلْقِ الْيَدَيْنِ وَهُوْبٍ
وهي أبياتُ تَنَازَعٍ ، وقد تقدم خبرها في غير موضع ، وكان عامر بن الملوَّح قتل
من بني عامر قتيلا فقتله مِكَرَزُ وقال في شعر له :

ولمَّا رَأَيْتُ لِمَا هُوَ عَامِرٌ تَذَكَّرْتُ أَشْلَاءَ الْحَبِيبِ الْمَحْصَبِ
وَأَسْرَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ بَدْرٍ مَسِيلَ بْنَ عَمْرٍو ، فقدم مكرز فداءه وقال :

(١) في الماش : في نسخة أخرى : فيه للنية تلمع

(٢) في الماش : المحفوظ : ناقتي

(٣) في الأصل وضع على اللام فتحة وتحته كسرة ومهما كلمة « ما » ومثل هذا الضبط في الاشتقاق ١١٥

فديتُ بأذوادٍ كرامٍ سنًا فتى ينال الصميمَ غرْمُها لا للواليا
وقلتُ سهيلٌ خيرٌنا فاذهبوا به لأبنائه حتى تُديروا الأمانيا

❦ أبو العاصم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف يقال : اسمه القاسم ويقال : لقيط ويقال : (مُهَشَّم) وقد تقدم خبره .

❦ (مطير) بن الأشيم بن الأعشى واسمه قيس بن بجرّة بن قيس بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين الأسدى .

كان شاعرًا شريفًا ، وهو عم عبد الله بن الزبير الأسدى الشاعر ، ومطير هو القائل يرثى عاتمة بن وهب بن الأعشى بن بجرّة :

أتانى النعمى فكذبته لصدّق الحديث وما أكذبُ
❦ (مُسْلِيّة) بن هرّان الخدّانى .

قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح وأنشده :

حلفتُ برب الراقصات إلى متى طوالع من بين القصية بالركب
بأن نبى الله فينا محمدٌ له الرأسُ والقُدُموس من سلقى كعبِ
أنا نأبى بهر هات من الله قابسٍ أضاء به الرحمنُ مظلةَ الكُروبِ
أعزّ به الأنصارَ لما تقارنتُ صدورُ العوالى فى التناوشِ والضربِ
❦ (مسروق) بن حُجر بن سميد الكندى .

مخضرم ، يقول فى رواية دعبل :

ألا من مبلغ عني شُعبيا أكلَ الدهرَ عزّكم جديدُ
❦ (المجذّر) بن زياد البلوى حليف الأنصار^(١) .

(١) هكذا فى المخطوط بالقول وكذلك هو فى الاشتقاق . أما فى الإصابة ترجمته فهو زياد وفى الاستيعاب المجذّر بن زياد ويقال زياد والكسر أكثر

بارزه أبو البخترى يوم بدر قال المجذر:

أنا الذى أزعم أصلى من بلى ألا ترى مجذراً يقرى قرى
أطمن بالحربة حتى تَذَنَّتِي وأعصِبَ القِرْنَ بعَصْبِ مشرقى
بشر يَئُتِم إن لقيت البخترى أو بَشَرَنَ بمثلها مِنى بى

فقتل الله أبا البخترى يوم بدر بيده وقتل المجذر يوم أحد، رضى الله عنه .

❦ (مفروق) بن عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبى ربيعة
ابن ذهل بن شيبان .

لما قتل كسرى النعمان بن المنذر أغارت العرب على السواد « قال مفروق وكان
أحد من أغار .

أنزى بأبسط السواد وساقه إلى وأودى رجلتى وفوارسى ^(١)

❦ (للجذام) التيمى أخو بنى عبد شمس .

جاهلى . يقول لما أغارت بنو تميم على هديّة كسرى التى أهدى إليه هوزة بن
على بن الحنفى من اليمن :

وَهُنَّ عَصَبَنَ هَوَزةَ يوم حَجَرٍ فظلَّ يَنازِعُ السَّدَ المَغَارَا

وبسبب ذلك كان يوم الصّفقة ، وذلك أن كسرى أنفذ إلى تميم جيشاً .

❦ (الْمَتَنَسَّكُ) ويقال له المتنكب الشلى :

جاهلى . له مع عنترة بن شداد حديث وهو القائل يذكر يوم التخيّل وقتل
دَهر الجعفى :

ومنا أبو حرب ومنا مصرف ومنا عِفَالٌ إذ وردنا إلى دَهرٍ

(١) البيت غير واضح وقد أورد فى لسان العرب بيتين من هذه القصيدة رثى بهما أخوته قيساً
والدعاء وبشراً ، فتلوا فى غزوة بارق بشط القيس « كرفكو »

يسوق الصفايا من خيار نساينا ونحن غيارى كالمسدمة الزهر
الصفايا ما بصطفية قائد الجيش لنفسه . والمسدمة : الفحول الشدودة الأنواء المنوعة
من الضراب .

وله يمدح بنى خفاجة بن عُقيل :
فسقى الإله بنى خفاجة من ماء السماء بطيب الخمر
أبدأ ولا زالت نفوسهم محبوة بحبابة الدهر
هم يطعنون الخيل مقبلة حتى يصد بحجة النفر
❦ (المضرّب) بن هوزة المقيلى .

من بنى معاوية بن خفاجة ، شاعر فارس ، قال يوم القرن :
وجرثومة لا يدخل النمل وسطها قروية أنساب كثير عبيدها
❦ (مامة) الإيادى ، هو أبو كعب بن مامة الجواد الذى ضربت به العرب مثلاً
فى الجلود .

وكان من جوده أنه خرج فى نفر فنقد ماؤهم فاقسموا الماء ، فنظر إلى كعب رجل
من النمر بن قاسط ، فلما رآه ينظر إليه أثره بمائه ، فرحل القوم ولا قوة لكعب على
الرحيل ، فقيل له : يا كعب هذا الماء أمامك ترد عن قليل . فلم يتقدّر على النهوض
فارتحل القوم ومات كعب عطشاً ، فقال أبو مامة يرثيه فى رواية محمد بن حبيب عن
ابن الأعرابي .

أوفى على الماء كعب ثم قيل له
ما كان من سؤفة أسقى على ظمأ
رد كعب إنك وراد فأوردنا
خراً بماء إذا ناجودها بردا
زوه^(١) الحوادث إلا حرة وقدنا
من ابن مامة كعب ثم عني به

(١) فى الأصل : زوه .

﴿مُحَرَّم﴾ بن حَزْن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب .

جاهلي ، يعرف بأمه فكهة من بكر بن وائل . وهو القاتل في وقعة أوقموها ببني سليم وعامر .

تركننا من نساء بني سليم أيامى تبغى عَقَب النكاح
لقد علمت هوازن أن قومي غداة الروع صادقة الصباح
وله :

وخيل قد لبستهم بخيل تخوض الموت في يوم عَصيب
ملأنا الأرض من قتل نعيم برغم كان منا في القلوب
تركنا فيهم المقبلان ثجلا وقوقاً بين أضلاع الجنوب
﴿مُعْتَق﴾ بن حوراء الزبيدي .

وحوراء « أمه وهو من بني بد بن بضعة ثم من بني مازن بن ربيعة بن منبه بن صقب بن سعد العنبرية ، وهم من بني عيشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم . يقول »
وإن القرى حق وليس بنائل إذا لم يصادف عفوهُ مُتَكَلِّفٌ^(١)
﴿مُجَاعَة﴾ بن مُرارة الحنفي البجلي يقول :

تعدرت لما لم تجد لك عيلة معاوى إن الاعتذار من البخل
ولا سيما إن كان من غير عُسرة ولا يفضة كانت على ولا دخل
﴿مُعَيَّة﴾ بن الحُمام أخو الحصين بن الحُمام للزبي .
جاهلي « قال يرثي أخاه الحصين :

(١) هكذا ضبط المخطوط ولعل المعنى وليس القرى المتكلف بنائل إذا لم يصادف عفوهُ ذلك
(٢) كان جماعة من أتباع سيلة الكذاب « كرككو »

نبتَ حَيًّا الْأَصْيَافِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ وَمِدْرَةَ حَرْبٍ إِذْ تُخَافُ الزَّلَازِلُ
وَمَنْ لَا يُبْنِئِي بِالْمُضِيْمَةِ جَارُهُ إِذَا أَسْلَمَ الْجَارَ الْأَلْفَ الْوَاكِلُ
فَرَنْ وَبَيْنَ يُسْتَدْفَعُ الضَّيْمُ بَعْدَهُ وَقَدْ صَمَّمَتْ فِينَا الْخُطُوبُ النُّوْازِلُ
﴿الأمور﴾ بن تبراء الحارثي هو أبو كبشة .

وكان رئيس بني الحارث بن كعب في الجاهلية دهرًا . قال يذكر أن بني عنس
من بني الحارث بن كعب - وكانوا معهم في بلادهم - تحولوا إلى بلاد قيس ، يخاطب
واحة بن زنباع بن رواحة بنت منظور العنسي (١) .

رَوَاحَةُ إِنْ تَنْتَسَى أَهْلَكَ فَإِنَّهُ يَحِلُّ يَفَاعًا فِي بَنِي الْحَارِثِ الصُّيْدُ
أَزْنِيعُ إِنْ كُنْتُمْ تَأْتِمُّ مِنْ أَصْلَكُمْ فَإِنْ بَنِي بَدْرٍ كَذَلِكَ حَيْدُ
قال هذا لأن زنباع بن رواحة قال :

أَنَا الشَّيْخُ زَنْبَاعُ مَنْ وَارَثِي إِذَا مَاتَ كَعْبُ أَبُو الْحَارِثِ
إِذَا مَاتَ كَانَ لَهُ مَوْرَثِي وَإِنْ مَاتَ كُنْتُ مِنَ الْوَارِثِ

﴿مُناقص﴾ بن خالد بن المشرج بن يزيد بن مالك بن خفاجة العامري .
هزئت منه امرأة يقال لها طريفة فقال :

لَقَدْ فُخِرْتُ طَرِيفَةً بِأَلِ قَوْمِي عَلَى بَيْعِهَا فُخْرًا عُضْلًا
تَقُولُ هُوَ الْقَلَامُ وَأَنْتَ شَيْخٌ قَدِيمُ السَّنِّ قَدْ صَبَغَ السَّبْلَا
فَكَمْ يَاحُوْرٌ مِنْ حَدَثٍ أَرَاهُ قَصِيرَ الْبَاعِ مَا يَزِنُ الرِّجْلَا
وَأَشْمَطُ يُنَمِّحُ الْعَافُونَ مِنْهُ سِجْلًا ثُمَّ يُتْبِعُهَا سِجْلَا
﴿مُلَيح﴾ بن طريف الأسدي (٢) من بني أعيان ، يقول :

أَصْبَحْتُ بَعْدَ مُغْلَسٍ وَمُغْرَسٍ غَرْضًا بِصَرْدَحَةٍ لِمَنْ رَامَانِي

(١) بالأصل : العيسى بالباء .

(٢) في الماش : مليح هذا يعرف بأبن أم علق الأعوي الأسدي . قاله الوزير في أدب الخوأس .

الصَّرْدَحَة : أرض مستوية .

فَلَا رَمِيْنَهُمْ بِرَغْمِ أَنْوْفِهِمْ أَبْدَأُ عَلَى عَوَزٍ مِنَ الْفَتِيَانِ

و يروى :

فَلَا رَمِيْنَهُمْ عَلَى عَوَزِ الْعَسَدَا يَوْمًا عَلَى عَدِيٍّ مِنَ الْفَتِيَانِ
مَالَالًا وَلِيَّ فَرَحُوا بِقَتْلِ مَغْلَسٍ وَمَضْرَسٍ لَا جُمْعُوا بِمَكَانٍ ^(١)
بَيْتُهُ (مِلْحَة) الْجَرْمِيَّ مِنْ طَبِئ .

قَالَ بِصَفِّ غَيْثًا

يُبَارَى الرِّيحَ الْحَضْرَمِيَّاتِ مَرْثُهُ بَيْنَهُمِ الْأُرُوقَ ^(٢) ذِي قَزَعٍ رَفُضَ
الرَّفُضُ الْمُتَفَرِّقُ .

يَقَادِرُ مَحْضَ الْمَاءِ ذُوهُ هُوَ مَحْضُهُ عَلَى إِثْرِهِ إِنْ كَانَ الْمَاءُ مِنْ مَحْضٍ
يُرْوَى الْعُرُوقُ الْمَامِدَاتِ مِنَ الثَّرَى مِنَ الْعَرِيجِ النَّجْدِيِّ ذُو بَادٍ وَالْحَضِ
يَرِيدُ : الَّذِي بَاد .

وَلَهُ يَمْدَحُ رَجُلًا ^(٣) :

فَتَى عَزَلَتْ عَنْهُ النَّوَاحِشُ كُلُّهَا فَلَمْ تَحْتَطِطْ مِنْهُ بِلَحْمٍ وَلَا دَمٍ
إِذَا مَارَى أَصْحَابُهُ بِجَبِينِهِ مُرَى لَيْلَةِ الظَّلَامِ لَمْ يَتَهَكَّمْ
بَيْتُهُ (مُشَمَّت) بِنِ عِبْدَةَ يَقُولُ :

وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي إِلَى أُمِّ عَاصِمٍ لِأَضْرِبَهَا إِنْى إِذَا لَجُحُولُ

(١) فِي الْهَامِشِ : قَالَ الْحَجَرِيُّ فِي أَمَالِيهِ : أَتَشَدَّقُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ سَلِيمَانَ الْخَوْفِيُّ مِنْ فَنِّهِمْ وَلَمْ
يَسْمَعْ قَائِلَهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ (لِلْمَلِيجِ) الْمُنْذَرُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ لِلْمَلِيجِ بْنُ يَزِيدَ الْقَهْمِيُّ وَهُوَ الْقَائِلُ :

مَا هَاجَ عَيْنُكَ لَمْ مَا بِالْهَلَا تَكِفُّ بِاللِّمْعِ لَيْسَ لَهَا مِنْ عِبْرَةٍ جَفَفُ

إِسْبَالُ عِبْرَةٍ عَيْنٌ هَاجَهَا حَزَنُ لَمْ يَنْهَهَا جِلْدُ مِنْهَا وَلَا عَزُفُ

(٢) بِالْأَسْلِ : الْأُرْدَافُ ، وَالصَّوَابُ مِنْ حَاسَةِ أَبِي تَمَامٍ . « كَرْنَكُو » .

(٣) هُوَ عَمْرُو بْنُ هَبِيرَةَ . « كَرْنَكُو » .

لك البيت إلا فينة تُحبسنيها إذا حان من ضيف على نزول
 الفينة : المرأة بعد المرأة . يقول : لك البيت تحكمني فيه إلا ساعة ينزل الضيف
 فإنه ينبغي أن تؤثر به على نفسك وعيالك .

وما أنا بالفتات مافي وعائها لأعلمه إني إذا لسؤل
 ❦ (مزار) بن مياس^(١) الطائي يقول :

هويتك حتى كاد يقتلني الهوى وزرتك حتى لامني كل صاحب
 وحتى رأى مني أذانيك رقة عليهم ولولا أنت مالان جانبي
 بأهلي طلب من ربيعة عامر عذاب الثنايا مشرفات الحقاب
 ❦ (المقداد) بن جساس^(٢) الزبيري من بني أسد .

تزوج امرأة من بني ققص فأساءوا جواره فقارقم وقال :
 بني ققص لا صلح بيني وبينكم يد الهجر إلا أن تجيئوا القوافيا
 قوله « إلا أن تجيئوا القوافيا » نهكم وهزم .

قوافي قد جدغن أشراف ققص ولكهم لا يحفلون الخازيا
 ضلتم طريق الرشد أن تهتدوا له وما زال هاديكم إلى الحق هاديا
 فلم أر زوج الققصية مفلحا ولا نسب ابن الققصية زاكيا
 ❦ (مليل) بن الدهقانة التلملي :

ألا ليس الرزية قد مال ولا شاة تموت ولا يمير^(٣)
 ولكن الرزية قد قرم يموت لموته بشر كثير

(١) في هامش الخزانة ٢٤/٤ ويقال مرداس بن هماس ، وفي شرح الرزوق : مرداس بن هماس

(٢) الصواب : المقداد بن جساس الديري ، وكذا ورد اسمه ونسبه مرات في كتاب أبيهم
 لأن عمرو الشيباني « كرتكو » . هذا وانظر مجالس طلب ٢٤٦ للقدم .

(٣) في الأمال ٢٧٧/١ لأعرابية .

﴿مُشَرِّ﴾ (مُشَرِّ) بن المُذِيل القزاري .

قال يعتذر من قصر قامته :

إِلَّا يَكُنْ عَظْمِي طَوِيلًا فَإِنِّي لَهُ بِالْحِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولُ
إِذَا كُنْتُ فِي الْقَوْمِ الطُّوَالَ فَطَلَّهْمُ بِعَارِفَةٍ حَتَّى يُقَالَ طَوِيلُ
وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسْمِ وَطَوَّلَهَا إِذَا لَمْ يَزَنْ حُسْنَ الْجُسْمِ عُقُولُ
وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ فُرُوعٍ طَوِيلَةٍ تَمُوتُ إِذَا لَمْ تُخَيِّنْ أَصُولُ
﴿الْمُسْتَمَرَّ﴾ (الْمُسْتَمَرَّ) التَّمِيمِي وَأَحْسَبُ أَنَّ اسْمَهُ هَذَا لِقَبِّ .

وهو القائل :

مَضَى هَانِي لَا يُبْعِدُ اللَّهُ هَانِيًا حَمِيدًا وَخَلَانِي وَمَنْ لَا أَعَانِيَهُ
أَعَاذِلْ إِنَّ الرِّزْقَ مَهْلِكُ هَانِيٌ بَوَجْهَةٍ لَمْ يَرْجِعْ وَأَبَتْ رِكَائِيَهُ
وَمَا بِي حُبُّ الْأَرْضِ لَوْ لَمْ يَكُنْ بِهَا حَلِيٌّ عَزِيزٌ لَا يُكْذِبُ نَادِيَهُ
﴿النَّصَبُ﴾ واسمه (مذعور) بن السَّائِلِ بْنِ دَبَّاسٍ .

سمى النصب بقوله :

إِنِّي سَيْفِيْنِي جَنَاءَ عَشِيرَتِي نَجَائِبُ تَرَعَاهَا لَنَا الْقَيْنُ أَوْ كَلْبُ
مُعْرِبَةٍ الْأَنْسَاءِ مَشَاطَةُ الْكَلْبِ مُوَدَّةُ الْإِيحَافِ سَيْرُهَا (١) النَّصَبُ
﴿الْمِرْنَانُ﴾ (الْمِرْنَانُ) الطَّائِي ، وَأَحْسَبُهُ لِقَبًّا . بقول :

إِنْ أَجَزَّ عِلْقَةً بِنَ سَيْفٍ سَعِيهِ لَا أَجَزَّ بِيَلَاءِ يَوْمٍ وَاحِدٍ
لَأَحْبَبَنِي حُبَّ الصَّبِيِّ وَرَمَنِي رَمَّ الْهَدْيِ إِلَى النِّفَى الْوَاحِدِ
رَمَنِي : أَصْلَحَ شَأْنِي ، وَالْهَدْيُ : الْمَرَاةُ تَهْدِي إِلَى زَوْجِهَا .

وَأَتَانِي يَوْمَ الصَّرَاحِ بِهَجْمَةٍ مِائَةٌ نَشَتْ عَلَى عِصَى الدَّائِدِ (٢)

(١) هكذا ضبط المخطوط .

(٢) في الأصل تشب ، في البيت والشرح .

المهجة «مائة من الإبل . تشتت : تفرق على راعيها لكثرتها ، وأثابني »
أعطاني .

﴿ مُشَقَّت ﴾ (العمرى ، وأحسبه لقباً . يقول :

تَمَعُ يَا مُشَقَّتْ إِنْ شِئْنَا سَبَقَتْ بِهِ الْوَفَاةَ هُوَ الْمَتَاعُ
وَجَاءَتْ جِبَالُ وَبَنُو أَيْهَا أَحْمَ لِلْأَقْيَيْنِ بِهِ خُمَاعُ
فَطَلَا يَنْبُشَانُ التُّرْبَ عَنِّي وَمَا أَنَا وَبِغَيْرِكَ وَالسَّبَاعُ

﴿ الْخَضَع ﴾ (القيسي ، من عبد القيس وأحسبه لقباً . يقول :

إِذَا هِيَ لَمْ تَمْنَعْ يَرْسُلْ لِحُومِهَا مِنْ السِّيفِ لَاقَتْ حَدَّهُ وَهُوَ قَاطِعُ
تُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِهَا بِلِحُومِهَا وَأَلْبَانِهَا إِنْ الْكَرِيمِ مُدَافِعُ
وَمَنْ يَبْتَدِعُ خُلُقًا سِوَى خُلُقِ نَفْسِهِ يَدَّعُوهُ وَتَرْجِيهِ إِلَيْهِ الرَّوَاجِعُ
﴿ مَصْطَلَة ﴾ (بن هُبَيْرَة الشَّيْبَانِي .

له مع أمير المؤمنين عليّ خيرٌ في إبتياحه بني سامة بن لؤي ، وفواره إلى معاوية ،
وهو القائل بسبب كان بينه وبين المغيرة بن شعبة :

أَيُّضْرِبُنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ حَرْبٍ وَيَشْهَرُنِي لِأُصُورَ مِنْ قَتِيفٍ
وَيَنْسِي لِي مَفَارِقِي عَلِيًّا عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْهَيْمَنِ الْخَنِيفِ

﴿ الْمُتَجِيع ﴾ (بن زيد المرادي .

بصري « حلّ حَمَالَتَيْنِ ، فَسَأَلَ عَمِيذَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَلَمْ يَعْطَهُ شَيْئًا ، وَحَمَلَ عَنْهُ سَلْمُ
ابْنِ زِيَادٍ الْحَمَالَتَيْنِ » ووصله بشرة آلاف درهم ، فقال يملحه :

نَالَ لِلْمَكَارِمِ سَلْمٌ وَهُوَ مُتَتَدِّدٌ لَمَّا جَرَى وَجَرَتْ فِي حَلْبَةٍ مُضَرُّ
جَزَلُ الْمَطَاءِ رَحِيْبُ الْبَاعِ فَضَّلَهُ عِنْدَ التَّفَاخُرِ مَا يَأْتِي وَمَا يَذَرُّ

ضَنَّ الْأَمِيرُ عَيْدُ اللَّهِ عَنْ صَقْدِي وَجَاءَ سَلَمٌ وَلَا مِنْ وَلَا كَدَرٌ
 ❦ (مُنِير) بن صخر بن يَعْمَر الراسبي، أحد الخوارج .

هرب من عبيد الله بن زياد واستجار أخواله من بني قيس بن ثعلبة فلم يستروه
 خوفاً من ابن زياد ، فأتى رجلاً من بني عُقِيل فأجاره وستره ، فقال منير يهجو أخواله
 ويمدح العقيلي من قصيدة :

وَجَدْتُ بَنِي قَيْسٍ لَتَامًا أَذَلَّةً كَثِيرًا خَنَامٌ ضُحْكَةً فِي الْحَافِلِ
 وَجَدْتَهُمْ لَمَّا أَتَيْتُ بِلَادَهُمْ ضَعْفًا قَوَامٌ نَهْزَةً لِقَبَائِلِ
 وَجَارُ عُقِيلٍ لَا يَخَافُ هَضِيمَةً فُلٌّ نَجَاةً عَنْ يَدِ الْمُتَسَاوِلِ
 غُلُومًا ، وَلَا تَلْقَى مَجَاوِرَ بَيْتِهِمْ يَدَ الْهَرَمِ مَظْلُومًا مُقَرًّا بِبَاطِلِ
 تَرَى جَارَهُمْ فِيهِمْ كَرِيمًا وَضَيْفَهُمْ مَنِيمًا حِمَاهُ ، آمَنًا لِلْخَوَائِلِ
 ❦ (مهدي) بن اللّوح الجعدي ، من بني جَعْدَةَ بن كعب بن ربيعة بن عامر
 ابن صعصعة .

قيل : هو مجنون بن عامر ، وقيل : كان في عامر جماعة مجانين هو أحدهم ،
 وقد تقدم ذكر الخلاف في ذلك ، ومهدي هو القاتل :

كَأَنَّ عَلَى أُنْيَابِهَا الْخَرَّ شَاهِبًا بِمَاءِ النَّدى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ غَابِقُ
 وَمَا ذَقْتُهُ إِلَّا بِسَيْفِي تَفَرُّسًا كَمَا شِيمَ فِي أَعْلَى السَّحَابَةِ بَارِقُ
 وَمَاذَا عَسَى الْوَاشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا سَوَى أَنْ يَقُولُوا إِنِّي لَكَ عَاشِقُ
 أَجَلُ صَدَقِ الْوَاشُونَ أَنْتَ حَبِيبَةٌ إِلَيَّ وَإِنْ لَمْ تَصَفْ مِنْكَ الْخِلَاقُ
 ❦ ذوالسُنُقِ الْجَذَازِي ، واسمه (اللّوح) بن أبي عامر ، شامي .

قال يروى مصعب بن عبد الرحمن ، وكان مع ابن الزبير فأصابه سهم فقتله ۥ

فُهنا من رأى مثل مُصعب أعف وأقضى بالكتاب وأنها
وقالوا أصابت مُصعباً بعضُ نبلهم فمرَّ علينا ما أصابَ وعزَّ ما
وله :

وقالوا أتَهْدِينَا قُلتَ لمْ نَعَمْ ولا أعرفُ الأعلامُ إلَّا نَوْهَا
وأقبلتُهُم رِيحاً بليلاً وحمّةً ونفحَ شمَالٍ تتركُ الوجهَ أقنَا

❦ (مُعَنْق) بن سلامة السدوسي ، جزري يقول :

ليت الحرائرُ بالعراق شهدتنا ورأيتنا بالسَّفحِ ذى الأجلِ
فنكحُنْ أهلَ الباعِ متاً والندى والضارينِ جاجِمَ الأبطالِ

❦ (الميدان) ^(١) بن صغر بن السكيت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر
ابن جحوان بن قعس الأسدي .

شاعر إسلامي

❦ (الليح) بن الحكم الهذلي أحد بني قرد بن معاوية .

شاعر إسلامي

❦ (منفعة) بن مالك الضبي من بني مبذول .

أحد الخوارج يقول ^(٢) :

كفاني من الدنيا دِلاصُ حصينة وأجردُ خوارِ العنانِ نِجيبُ
أقاتلُ عن دينٍ عليه وأتقى عدُوِي وأدعى للندى فأجيبُ
ولا خيرَ في الدنيا لمن لم يكن له من الله في دارِ القرارِ نصيبُ
❦ (التهال) الشيباني الخارجي بصرى يقول :

(١) انظر عنه اللسان ١٥ / ٩٥

(٢) تقدم نسبه لسرو القنا بن عميرة ص ٤٨ .

إني لأدوع في المهبجاء مَخْتَلِقٌ كالليث مسكنه الطرفاء والأسلُ
وكم تركت بعين الجُرّ من بطل يمشي العِرْضَةَ فيه الرنحُ مُعْتَدِلُ
الجر : موضع .

❦ (المكّاء) ^(١) بن هُهميم الرّبيعي الكوفي .

إسلامي يقول :

إني امرؤ من بني شيبان قد علمت هذا القبائلُ أُمى منهم وأبى
إني إذا ما شربت الخمر يذكرني ^(٢) قومي وتُعرف مني آية الغضبِ
❦ (الحليل) بن كعب النهشلي .

لما عاقر بنو المُجَشَّرِ النهشلي جنابَ بني شريك الجاشمي ، وبلغ ذلك الفرزدق
وهو بالبصرة قال قصيدة فخر فيها على بني نهشل أولها :

بني نهشل أبقوا عليكم ولم تروا سوابق حارم للذمار مُشَهَّرِ
فقال الحليل يرد عليه :

فدى للعلام النهشلي الذي أنبري عراقيها ضرباً بسيف المُجَشَّرِ
وقد سرتني ألا تعدّ مجاشع من الجلد إلا عقرَ نابٍ يَصَوُّرِ
صَوْرُ « ماء لـكـلب » وهو للموضع الذي عاقر فيه غالب بن صمصمة أبو الفرزدق

سُحيم بن قُرَيْيل الرياحي :

وأنتم قِيُونُ تَصْلُقُونَ سِيُونَا وقضى بها في كلِّ يوم مُذْكَرِ
فوارس كَرَارُونَ في حَوْمَةِ الوغى إذا خرجت ذات العريسِ المُخْذَرِ
❦ (المعترض) التميمي أو ابن المعترض .

(١) في المأش قال ابن الكلبي إنما هو للمكي بن هميم بن جندل بن عمرو بن الحارث بن ذهل
ابن شيبان « الساطي » .
(٢) في المطبوع ينسكون .

لما هجا جرير بنى الهَجَمَ بقوله :
 إِنْ الهَجَمَ قَيْلَةٌ مَلْعُونَةٌ تُطُّ اللَّحَى مُتَشَابَهُو الْأَلْوَانِ
 لو يسمعون بأكلة أو شربة بِئْهَانُ أَخِي جَمْعُهُمْ بِئْهَانُ
 قال أبو عبيدة : فأجابه المعتز أو ابن المعتز بقصيدة ليست ببعيدة ، ولم يذكر
 منها شيئاً .

❦ (مَنْجُور) بن غيلان بن خرشة الضبي .
 هاجى جريراً ، روى ذلك عن يونس .
 ❦ التَّلْتَعُ العنبري ، واسمه (الستنير) بن عمرو .
 ويقال : الستنير بن سبرة ، وقيل : الستنير بن شكل . وقيل الستنير بن أبي
 بلتعة . هجا جريراً بقوله :

وَأَمْثَلُ مَا بَقِيَ عَطِيَّةُ أَنَّهُ سَمِعْتُ بِرَغْيِ الْجَحِشْتَيْنِ بَصِيرُ
 وَلَهُ فِيهِ ^(١) :
 تَمَسَّحُ بِرَبِيعٍ سَبَالًا لَثِيمَةً بَهَا مِنْ مَتَى الْقَبْدِ رَطْبٌ وَدَابِسُ
 وهجاه جرير ورماه بخالته برزة أم عمر ^(٢) بن لجأ فقال :
 وَبَاعَ أَبَاهُ الْمُسْتَنِيرُ وَأَمَّهُ بِأَشْخَابِ عَزْ بَسْ رَيْحُ الْمُبَاهِرِ
 نَمَرَضَتْ حِينًا دُونَ بَرَزَةَ وَابْنَهَا أَلُؤْمَ بْنِ لُؤْمٍ يَادَعِيَّ الْبَلَانِعِ
 وله فيه :

ذَاكَ الْفَرَزْدُقُ وَالْأَخِيطَلُ طَمَعَهَا وَالْبَارِقُ ذَاقَ مِنْهَا الْبَلْتَعُ
 وكان البلتع دليل الفرزدق . وله يقول الفرزدق من أبيات :

(١) في النقا ٢٠٨/٢٠٩ لابن لجأ وانظر طبقات ابن المعتز ١٩٩ تحقيق ٤٨٥ .

(٢) في الأصل عمرو .

فلما تنازعنا الحديث وأجهشت^(١) إلى غصون العنبرى الجراضم
فأجابه البتبع بقوله :

لقد ذلّ من يحمى الفرزدق عرّضه كما ذلّت القردان عند الناسم
علام دعنى المستنير وعلقت على حذار الموت رُقش التامم
إذا أنا لم أجزِ المودة أهلها وأرى بذوى^(٢) كل آشوس ظالم
يُنقى ابن ذى الكبريتي فبن مجاشع بشتى ودوني بطن ذات الصرائم
❦ (مسرد) بن اللعين^(٣) الشاعر .

لقيه الأصمعي وأخذ عنه .

❦ (مخارش) الأعمى مولى زياد النقيى .

بصرى ذكره دهل بن على .

❦ (ميجاش) بن نعيم البرجمي^(٤) .

هاجى جريراً ، ولجرير فيه هجاء منه :

إنى لأعلم ياميجاش أنكم أولاد أحر من أنباط حوران
ومنه :

لو كان غيرك ياميجاش يشتمنا يادورة الحشّ ياضلّ بن ضلال
❦ (الوج) بن الزّمان بن قيس بن معدى كرب التغلبى .

وهو ابن أخت القطامي الشاعر « وهو جزرى أعمى ، قال فى بنى جشم بن بكر
ابن حبيب التغلبين^(٥) :

(١) فى الماش : المفوظ : فلما تنازعنا الإداوة أجهشت ، وهو الصواب ، ولا معنى للحديث هنا لأن ذاك إنما قاله حين التصانف .

(٢) بالأصل بدرى .

(٣) فى الماش « اسم اللعين » منازل بن ربيعة « وقيل : اسمه حسان » وهو متقرى .

(٤) فى الماش : قال اليازجى « هو من بنى قيس بن حنظلة .

(٥) هذه القصيدة بكاملها فى ديوان عمرو بن كلثوم . « كرنكو » .

ألمى بنى جشم عن كل مكرمة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم
يفخرون بها مذ كان أولهم يالللّجال تفخر غير مسؤوم
إن القديم إذا ماضع آخره كساعد قلّه الأيام تحطوم^(١)

ويروى :

* إن الحديث إذا ماضع أوله *

وله ويروى لغيره :

هل عرفت الديار يا ابن أنيس دارساً آيتها كخطّ الزُّبور^(٢)
اشربا ماثريتا إن قيساً من قتيلٍ وهاربٍ وأسيرٍ
لا يجوزنّ أرضنا مضريّ مخفّير ولا بشير خفير

❦ (المُسْتَهْل) بن الكميّ بن زيد الشاعر الأسدي الكوفي .

وفد على أبي العباس السفاح بالأنبار ، فأخذهُ الطائفُ بها فحبسه ، فكتب إلى
أبي العباس :

إذا نحن خِفْنَا في زمانِ عدوّكم وخِفْنَاكمُ إن البلاءَ لراكِدُ

فأمر بتخليّته وأحسنَ جائزته . ووفد بعد ذلك على النصور وله معه حديث ❦

وهو القائل :

يَمْدُون لِي مَا لَا فَنَمَ يَحْسُدُونِي وذو المالِ قد يُفَرِّى به كلُّ مُعَدِّمٍ
ولو حَسَبُوا مَالِي طَرِيقِي وتَالَدِي وقرَضِي وقرَضِي لم يكن نصف درهمٍ
❦ (الحَيَّس) بن أَرْطاة الأعرجى الرّاجز وكنيته أبو ثمال .

(١) في الهامش : المَحْطُوط : « مجذوم » .

(٢) في الهامش : هذا الشعر أنشده أبو الفرج لعبدالله بن الحجاج ، التعلي .

وأبو نَمَال شامى لما هربت بنتو هاشم من الشراء ومن مروان بن محمد فصاروا
إلى أبي سلمة الداعية بالكوفة فقال مُحَنِّس .

إن على مروانَ منكم نَذْرًا أن يترك الكوفة قاعاً صِفْراً
كأنما لم تكُ كانت مِصْراً قد طيرَ المِروء فيهم طَمْراً
في بيتٍ ذا شهراً وهذا شهراً في كل بئرٍ ذاتِ غَوْرٍ قَبْراً
ثم بقى حتى مدح السفاح والنصور ، وهو أول شاعر مدح بنى العباس في
خلافتهم قال :

أهلاً وسهلاً بخيار الناس بهاشمٍ أهل الندى والعباس
بُدَّتِ الوحشةُ بالإيناس وعلَى الفرعِ على الأبناس
تداولوها يا بنى العباس تداولَ الأُكفَ للأُمَاسِ
فقال له : نعم إن شاء الله تعالى . وأمر له بمائتي دينار ^(١) .
﴿ مطيع ﴾ بن إياس الكفاني من بنى ليث بن بكر .

وقيل هو من بنى الدَّيْل بن بكر ، والدَّيْل والليث أخوان ، ومطيع يكنى أبا سلم

(١) في الهامش (محنيس) بن أرمطة بن محنيس أحد بني الأعرج من كعب بن سعد ، شاعر
راجز ، وذكره أحمد بن أبي طاهر في كتاب بغداد من تأليفه في جملة من دخلها من الشعراء ومدح
النصور . قال وزعم قوم أنها في السفاح أولها :

ومهمي طعنت في مُعَبَّرٍ كأنه من كَرَّةٍ ومَرَّةٍ
قدح مُدَرٍّ يدي مُدَرٍّ الآن قرَّ لللك في مَقَرٍّ
وسكنتُ هامةً مَقْشِرَةً وكثر خير برِّه وبَحْرٍ
وطاب حلَّو العيش بعد مُرَّةٍ إذ رجع لللك المستقرَّ
إلى بنى العباس أهلِ مَرَّةٍ ثم شامى في رأسِ مُشْمَخِرَةٍ

وقال اللدائي : مات محنيس ببغداد .

وهو من ظرفاء أهل الكوفة ومُجَانِهِم ، وكان جميل الصورة حسن الوجه ، وكان في
 صحابة المنصور ، ثم انقطع إلى ابنه جعفر ابن أبي جعفر ، وهو يُتَمِّمُ بالزندقة والابنة ■
 وهو القاتل :

أَسْعِدَانِي بِأَخْتَايَ حُلُوانِ وابكِيا لي من رَيْبِ هذا الزمانِ
 واعلمَا إِن بَقِيَّتِي أَن نَحْسًا ^(١) سوف يَأْتِيكَما فَتَفْتَرِقَانِ

وله :

إِكْلِيلُهَا أَلْوَانُ ووجهُهَا فَتَانُ
 وخَالُهَا فَرِيد ليس لَهُ جِيرَانُ
 قد جُدَّتْ خِثَاءَتُهَا كأنَّهَا عِنَانُ

وله يرفي يحيى بن زياد :

قد ظفَرَ الحَزَنُ بالسُّرُورِ أدبِلْ مَكْرَهُنَا مِن الفَرَحِ
 بِأَخِيرَ مَنْ يَحْسُنُ البِكَاءَ ^(٢) يومَ وَمَنْ كَانَ أَمْسٌ لِلدِّحِ

❦ (مُسَوَّر) بن ^(٢) عبد الملك البريقي :

حجازي منصوري ، يقول :

بَارِبٌ حَيَّيْتُ عَلَى نَائِيهِ وَغَرَبَةُ الدَّارِ أَخِي مُصْبَا
 قد قلتُ لِمَا جَدَّ سِرُّهُ اللهُ جَارٌ لَكَ أَنْ تَنْصَبَا
 لَيْسَ بِنَكْسٍ خَمَلٌ ذَكَرُهُ بَلْ يَحْمِلُ الثَّقَلَ إِذَا أُنْمَا
 أَنْتَ الَّذِي يَدْعُو لَهُ قَوْمُهُ اللهُ وَالْبِرُّ بَأَنْ تُصَحَّبَا

❦ (مُحَرَّر) بن جعفر مولى أبي هريرة :

(١) في الهامش : المحفوظ : أَسْعِدَانِي بِأَخْتَايَ حُلُوانِ .

(٢) هكذا ضبط الأصل . وهناك للسور بن حمزة ضبطه كـ تـ بـ .

حجازى منصورى . قال يرفى عبد العزيز بن محمد ۥ من ولد عبد الرحمن بن عوف الزهرى :

لا تومّ طارق قلبى التهماما إن الرزية ما رزينا العاما
لو ردّ ذو شفق حمام منية لرددت عن عبد العزيز حاما
فلا بكينك مادعت قرية تدعو على قنن القصور حاما

وله يرفى عبد الله بن عبد العزيز الزهرى :

أقول لتاعيه وقد هاب نعية بأمر جليل هُدّ منه المباشرُ
نعمت أبا يحيى منيت بطمنة لها علّق تحت الحالة مائرُ
يؤبى أبو عطاء السندى اسمه أفلح وقيل (مرزوق) مولى عنبر^(١) بن سمالك بن حصين الأسدى .

كان أسود دميّا قصيراً ، وهو كوفى محسن ، أدرك الدولة العباسية ، وله فى المهدي قصيدة أولها :

دعاك الشوق والأدبُ ومات بقلبك الطربُ
ومثلك عن طلاب اللهم وإن فكّرت مُنقلبُ
ألا تنهاك واضحةً تلوح كأنها المُطْبُ

يؤبى (مُشرف) الشاعر المصرى .

كان على عهد المهدي بمصر ، ومدح على بن سليمان بن على وغيره ، وشعره مشهور .
يؤبى (مَكِين) العذرى .

أدرك المهدي شيخاً كبيراً ۥ قال الأصمى : رأيت فى موكب المهدي على بفل له وجته كأنها قبطية قد صبّنها وصّفّرها ، فدخل فى الفُرجة بينه وبين الجند فصاحوا

(١) فى المطبوع عمر . وفى الأغاني ج ١٧ ص ٢٤٥ تحقيق ۥ عمرو

به ، فقال للمهدى . دَعُوهُ ، من أنت ؟ قال : أنا مَكِين العذرى وأنا الذى أقول »

فَسَقَى تَخْرُجُ الرُّوْسُ قَدْ طَالَ حَبْسُهَا
قَدْ دَنَا الصَّبْحُ أَوْ بَدَأَ وَهِيَ لَمْ يُقْضَ لُبْسُهَا
قال : وكان مَكِين والمُخَضَّرى وطفيل الكثنانى على ساقفة الشعر .
﴿ مَكِين ﴾ بن سواده ^(١) البرجى البصرى .

قال يصف بلاغة خالد بن صفوان .

عَلِيمٌ بِتَلْقِينِ الْكَلَامِ مُلَقِّنٌ ذِكْرٌ لَمَّا سَدَّاهُ أَوَّلَ أَوَّلَا
يُبْدِ خُطْبَاءَ الْقَوْمِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ وَإِنْ كَانَ سَحَابَانِ الْخَطِيبِ وَدَغْلًا
تَرَى خُطْبَاءَ الْقَوْمِ يَوْمَ ارْتِمَالِهِ كَأَنَّهُمُ الْكِرْزُ وَإِنْ أَبْصَرْنَا أَجْدَلًا
وَحَسْبُ أَبَا ^(٢)] عَمَرُو وَقَالَ فِيهِ :

الْجَامِعُ الْعِلْمُ نَسَاءً وَيَحْفَظُهُ وَالصَادِقُ الْقَوْلُ إِنْ أُنْدَادُهُ كَذَبُوا ^(٣)

(١) بالأصل « سواد » والتصحيح من كتاب البيان للجاحظ وأشد الشعر باختلاف فى الأنفاظ
« كرنكو » انظر البيان ج ١ ص ٣٤٠

(٢) هنا نقص فى الأصل والزيادة من البيان ٣٢٧/١

(٣) فى الهامش : معروف الديبرى . أشد له الجاحظ فى كتاب الحيوان :

إِذَا مَا ضِفَّتْ كَيْسَ لَا قَفْعِيًّا فَلَا تَأْكُلْ لَهُ أَبَدًا طَعَامًا
فَإِنَّ الْحِمَّ إِنْسَانٌ فَدَعُهُ وَخَيْرُ الزَّادِ مَا مَنَعَ الْحَرَامَا

انظر كتاب الحيوان ج ١ ص ٢٦٨

﴿ عَمَرُو ﴾ (عَمَرُو) بن حمران . أشد له الأختش فى أماليه .

وكذلك أشد لحمن بن علباء الأسدى شمرًا .

أشد الهجرى فى أماليه (لضياء) بن مضر حى بن التويب بن القصة بن عبد الله بن طفيل بن قرة .
ابن عبد الله بن سلمة بن قيس .

أَلَا مَنْ لَمِيعِي لَا تَرَى قَلَّلَ الْحَسَى وَلَا جَبَلَ الْأَوْشَالِ إِلَّا اسْتَهْلَتْ

فذكر أيمانًا كثيرة

حرف الهاء

ذكر من اسمه الهذيل

﴿الهذيل﴾ بن أم عفاش الأجدارى .

من كلب « وهو القاتل :

من الشامة القصوى أخذنا فأصبحتْ تَلَقُّ أيديها بذات السلاسل

﴿الهذيل﴾ بن زُفر بن الحارث الكلابى .

يقول لعاصم بن عبد الله بن بُريد الهلالى، وكان حاصم على خراسان لهشام :

ما خَرَّ فَخَّارَ عَلَيْنَا وَإِنَّمَا نَشَانَا وَأَمَانَا مَحَامَاتَانِ

أَبَى كَانَ خَيْرًا مِنْ أَيْبِكَ وَأَفْضَلَتْ عَلَيْكَ كَثِيرًا جُرَاتِي وَبِيَاتِي

﴿الهذيل﴾ الأشجعى « وهو هذيل بن عبد الله بن سالم ، وقيل « سليم بن هلال

ابن الحراق بن زَيْبَةَ بن عَصَم بن زَيْبَةَ بن هلال .

أحد شعراء الكوفة وتجانها ، هجا قُضَاة الكوفة عبد الملك بن عُمر والشَّعْبِيَّ

وابنَ أبى لَيْلى . وهو القاتل :

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَسْكُونُ صَنِيعَةً حَتَّى تُصِيبَ بِهَا طَرِيقَ الصَّنِيعِ

فَإِذَا صَنَعْتَ صَنِيعَةً فَاعْمِدْ بِهَا لِلَّهِ أَوْ لِدَوَى الْقِرَابَةِ أَوْ دَعِ

وَلَهُ :

لَمْ أَرِ ذَا عُسْرٍ يَدُومُ وَلَا أَرَى مَكَانَ النِّفَى إِلَّا قَرِيبًا مِنَ الْفَقْرِ

فَإِنْ يَكُ عَارًا مَا أَتَيْتُ فَرِمًا أُنَى لِلرَّءِىَ مَا يَخْشَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِى

وهو القاتل للشَّعْبِيَّ أَيَّامَ قَضَائِهِ الْآيَاتِ الَّتِي أَوْلَاهَا :

فَقَتِنَ الشَّعْبِيَّ لَمَّا رَفَعَ الطَّرْفَ إِلَيْهَا

ذكر من اسمه هلال

❦ (هلال) بن رزبن أخو بني ثور بن عبد مناة بن أد .

جاهلي . يقول في وقعة كانت لبني عبد مناة وكلب على حير

تَحَامَتْ حَيْرٌ لَمَّا التَقِينَا وَكَانَ لَمْ بِهَا يَوْمٌ عَسِيرٌ
أَجَادَتْ وَبَلَّ مُدْجِنَةٌ فَدَرَّتْ عَلَيْهِمْ صَوْبٌ سَارِيَةٌ دَرُورٌ^(١)
فَوَلُّوا نَحْتِ قِطَافِهَا سِرَاعًا تَسْكُبُهُمُ الْمَهْدَةُ الذَّكُورُ

❦ هلال بن فضالة الرُّبَيْي الدَّهْلِي

جزري . مات بنصيبين في الطاعون ، وهو القائل :

صَبَحْتُ وَاسْتَرَجَمْتُ مِنْ بَعْدِ صَدْمَةٍ لَهَا وَجِئْتُ كَيْدِي وَمَسَّتْ فُؤَادِيَا
صَبِرْتُ فَكَانَ الصَّبْرُ أَذْنَى إِلَى التَّقَى عَلَى سَعَةِ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا هِيََا
❦ (هلال) بن صنعاء التميمي من أمري القيس بن زيد مناة بن تميم .

إسلامي من أهل البجامة يقول :

لَا يَسْتَوِي إِنْ كُنْتَ لَا بَدَّ عَازِمًا كَرِيمٌ إِذَا أَدْنَيْتَهُ وَلَثِيمٌ
إِذَا مَاغَدَا مَنَى غَرِيمٌ بِحَقِّهِ تَأَوَّبَنِي يَرْجُو الْقَضَاءُ غَرِيمٌ
فَأَنَّى لَوْفٍ لَأَمْرِي السُّوءُ حَقُّهُ وَمُسْتَنْسِيٌّ مِنْ حَقِّ كُلِّ كَرِيمٍ^(٢)

ذكر من اسمه هوذة

❦ (هَوْذَةُ) البصري . هو هوذة بن الحارث بن عَجْرَةَ بن عبد الله بن يَظْظَةَ

من بني سليم .

(١) في شرح الرزوقي ٣٤١ « صوب » بالنصب ، وعن التبريزي : ويروى بالرفع .

(٢) في البيت إقواء .

ويعرف هُوذة بَابِن الحَمَامَةِ ، وهى أُمّه . حضر المِطَاءَ فى أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدُعِيَ قَبْلَهُ أَنَاسٌ مِنْ قَوْمِهِ فَقَالَ ^(١) .

لَقَدْ دَارَ هَذَا الْأَمْرُ فى غَيْرِ أَهْلِهِ فَأَبْصِرْ أَمِينَ اللَّهِ كَيْفَ تَدُودُ
أَيْدَعَى خُنَيْمٌ وَالشَّرِيدُ أَمَامَنَا وَيُدْعَى رِبَاحٌ قَبْلَنَا وَطَرُودُ
نَإِن كَانَ هَذَا فى السِّكِّتَابِ فَهَمُّ إِذَا مَلُوكَ بَنُو حُرَيْرٍ وَنَحْنُ عَبِيدُ
فَدَعَا بِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْطَاهُ .

﴿ هُوذة ﴾ (هُوذة) بن جَرُول التِّيمِيُّ شاعر . قُتِلَ كَلْبُ .

ذَكَرَ مِنْ أَسْمَاءِ هُدَيْبَةِ

﴿ هُدَيْبَةُ ﴾ (هُدَيْبَةُ) بن أَنِطَشْرَم بن كَرْز بن أَبِي حَيَّةَ بن السَّكَاهِن ^(٢) . وَهُوَ سَلَمَةُ
ابن أَسْحَم بن عَامِر بن ثَعْلَبَةَ بن قُرَّةَ بن خَنْبَش بن عُمَرُو بن ثَعْلَبَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن
ذِيان بن الْحَارِث بن سَعْد ، وَهُوَ هَذِيم ، بن سَعْد ، وَالْحَارِث بن سَعْد هُوَ أَخُو
عَذْرَةَ بن سَعْد .

وَهُدَيْبَةُ يَكْنَى أَبَا سَلِيحَانَ . وَهُوَ شَاعِرٌ مُفَلِّقٌ كَثِيرُ الْأَمْثَالِ فى شِعْرِهِ ، وَهُوَ قَاتِلُ
ابن عَمِّهِ زِيَادَةَ بن زَيْدِ الْغُذَرِيِّ فى أَيَّامِ مَعَاوِيَةَ ، فَجَبَسَهُ سَعِيدُ بن الْعَاصِ وَهُوَ عَلَى
الْمَدِينَةِ خَمْسَ سَنِينَ أَوْ سِتًّا ، إِلَى أَنْ بَلَغَ الْمِسُورَ بن زِيَادَةَ ، وَكَانَ صَغِيرًا ، فَقَتَلَهُ بِأَبِيهِ .
فَمِنْ قَوْلِهِ فى الْحَبَسِ :

(١) انظر الخزانة ١/١٦٦ عن المرزبانى باختلاف يسير .

(٢) فى المأثور: هُدَيْبَةُ أَيْسَ مِنْ وَلَدِ السَّكَاهِنِ ، وَالسَّكَاهِنُ هُوَ سَلَمَةُ بن أَبِي حَيَّةَ . وَالصَّوَابُ أَنَّ
هُدَيْبَةَ مِنْ وَلَدِ كَرْزَ بن أَبِي حَيَّةَ ، وَأَبُو حَيَّةَ هُوَ ابْنُ الْأَسْحَمِ بن عَامِر بن ثَعْلَبَةَ بن قُرَّةَ بن خَنْبَشِ
ابن عُمَرُو بن ثَعْلَبَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن ذِيان . ط .

عسى الكربُ الذي أُمسيتُ فيه يكون وراءه فرَجٌ قريبٌ
فيأمنَ خائفٌ ويُنقذَ عانٍ ويأتى أهله النائي الغريبُ
وله :

ولست بمفراحٍ إذا الدهرُ سرقني ولا جازعٍ من صرفه الثقلِ
ولست بياغى الشرِّ والشرُّ تاركى ولكن متى أحلَّ على الشرِّ أركبُ
(هُدبة) بن مصعب الأسدي البزني يقول :

إلا أيها القلب الذي طارَ طَيْرُهُ كأنك من هجر الصديق بديع^(١)
ألم تر أن النفس تتلذذُ لَوْعَةٍ لأوَّلِ هجرِ الإلفِ ثم تزيغُ

ذكر من اسمه هارون

❦ (هارون) بن سعد الجعفي .

كان رأس الزيدية ، وخرج مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي
ابن أبي طالب وهو شيخ كبير ، فولاه القتال بواسط ، وهو القائل :

ألم تر أن الرافضين تمزقوا^(٢) وكلهم في جعفر قال مُسكراً
فطائفة قالوا إمامٌ ومنهم طوائفُ سمَّوه النبي المطهرًا
فإن كان يرضى مايقولون جعفرُ فإني إلى ربِّي أفارق جعفرا
برئت إلى الرحمن من كلِّ رافضٍ بصيرِ بياب السكفر في الدين أعورا
إذا كف أهلُ الحقِّ عن بدعةٍ مضى عليها وإن يَمْضُوا إلى الحقِّ قصراً
❦ (هارون) بن حماد الواسطي .

كان في أيام المهدي ، وهو القائل :

(١) لعلها : بذبح وتكون من بدعه بمعنى أنزعه أي مفرع .

(٢) وفي عيون الأخبار ١٤٥/٢ تقرقوا .

أَحَبُّ نَفْسٍ عَلَى وَلِيٍّ وَيَنِي وَأَبْغَضُ لَا وَأَبْغَضُ قَوْلَ لَيْسِ
وَأَبَاتِي إِلَى مَضَرٍّ تُبَاهِي وَأَجْدَادِي بَنُو بَرٍّ بَنِ قَيْسِ
وَأَنَّ تَهْدِدَ الْأَعْدَاءَ عِنْدِي كَفَرَةَ نَجْعَةٍ وَثَبَّتَ بَيْتِي

❦ (هارون) أبو جعفر الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس .

لما أوقع بالبرامكة قال :

لَوْ أَنَّ جَعْفَرَ هَابَ أَهَابَ الرَّدَى لَنَجَا بِمِجَّتِهِ طَيْرٌ مُلْجَمٌ
وَلَكَانَ مِنْ حَذَرِ اللَّئُونَ بِمِثْلِ لَا يَرْجُو الْإِخْلَاقَ بِهِ الْمُقَابُ الْقَشْعَمُ
لَكِنَّهُ لَمَّا تَقَارَبَ وَقْتُهُ لَمْ يَدْفَعْ الْخِلْدَانُ عَنْهُ مُنْجَمٌ
فَلْيُطِيلِ الْعُلَمَاءُ عِلْمَ نَجْمِهِمْ بَدَا بِنِ يَحْيَى الْبَرْمَكِيُّ لِيَتَلَمَّعُوا
وَلَهُ بَعْدَ نَدَمِهِ عَلَى تَقْدِيمِ الْأَمِينِ فِي الْعَهْدِ عَلَى الْأَمُونِ فِي رِوَايَةِ ابْنِ النُّطَاطِ :
لَقَدْ بَانَ وَجْهُ الرِّأْيِ لِي غَيْرَ أَتَى غَلَبَتْ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَحْرَمَا
فَكَيْفَ يَرُدُّ الدَّرُّ فِي الضَّرْعِ بَعْدَمَا تَوَزَّعَ حَتَّى صَارَ نَهْجًا مُقْسَمَا
أَخَافُ التَّوَاءِ الْأَمْرِ بَعْدَ اسْتَوَائِهِ وَأَنْ يُنْقَضَ الْخَيْلُ الَّذِي كَانَ أَبْرَمَا

❦ (هارون) الواقفي بالله أبو جعفر بن محمد المعتصم بن الرشيد يقول :

تَنَحَّ عَنْ الْقَبِيحِ وَلَا تُرِدْهُ وَمَنْ أَوْلَيْتَهُ حَسَنًا فَرِدْهُ
سَتُسَكِّنِي مِنْ عَدُوِّكَ كُلِّ كَيْدٍ إِذَا كَادَ الْعَدُوُّ وَلَمْ تَسْكِدْهُ

[وله] :

لِي حَيْبٌ قَدْ طَالَ شَوْقِي إِلَيْهِ لَا أُسْمِيهِ مِنْ حِذَارِي عَلَيْهِ
لَمْ تَكُنْ عَيْنُهُ لَتَجِدَ قَتْلِي وَدُمِي شَاهِدٌ عَلَى مُقَلَّتِيهِ

وله :

قالت إذا الليل دجا فأتنا فجتها حين دجا الليلُ
خفيّ وطء الرجل من حارسٍ ولو درى حلّ بي الويلُ
❦ (هارون) بن عبد الله الزهري أبو يحيى اللدني المحدث .

لقبه عمر بن شبة وأخذ عنه ، وهو القائل :

ولما رأيت البينَ منها فجاءةً وأيسرُ للمكروه أن يتوقَّعا
ولم يبقَ إلا أن يودَّع ظاعنٌ مُقيا ويُدري عبرة أن يودَّعا
نظرت إليها نظرة فوأيتها وقد أبرزت من جانب الخدر إصبعاً
❦ (هارون) بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن
جعفر بن أبي طالب .

يلقب عسرفط ، لبيت قيل فيه ، وهو شاعر متوكلي بكثر الردّ على الزبير بن
بكار هجاءه لآل أبي طالب ، وهو القائل :

بُوِِِدَتْ هِمَّتِي وَقُرْبُ مَالِي ففعالي مقصّرٌ عن مَقَالِي
لَوْ أَعَادَ السَّامِحُ مِنِّي وَفِيرٌ لَزَكْتُ لِي مَرُوءِي وَفَعَالِي
مَا اكْتَسَى النَّاسُ مِثْلَ ثَوْبِ اقْتِنَاعٍ وَهُوَ مِنْ بَيْنِ مَا اكْتَسَوْا سِرْبَالِي
وَلَقَدْ تَعَلَّمَ الْحَوَادِثُ أَنِّي ذُو اصْطِبَالٍ عَلَى صُرُوفِ اللَّيَالِي
❦ أبو النعمان الطمريّ كاتب الحسن بن زيد العلوي، واسمه (هارون) بن موسى،
ويقال هارون بن محمد .

وهو القائل يرثي الحسن بن زيد من قصيدة :

وسألتُ عنه قليل بات لما به قلتُ الندى لا شكّ بات لما به
وكأنا ضنّ الزمانُ على الورى ببقائه أو هابه فبداه

وله يعتذر من هربه عن جيش أفضده معه الحسن للقائه بعض أعدائه .
هانت على سيال العار والعدل فلست أنف من حثني ومن قتلني
إني بخلت بنفس لا يُجد بها ولست بالمال يقدحها أخا بخل
متى رأيت شجاعاً مات بالأجل أو نال من لذة الدنيا مدى الأمل
كان آجال شجمان الورى جُعِلت في أنفاس البيض والخطيئة الذبل
(هارون) بن محمد البالى .

يقول لسليمان بن وهب وهو وزير للمهتدى من قصيدة تظلم فيها من حيف
لحقه يبلده .

زيد في قدرك الملى علواً يا ابن وهب من كاتب ووزير
أنت عين الإمام والقرم موسى بك تفتّر عابسات الأمور
أسفر الشرق منك والغرب عن صفة ومن العدل فاق صوة البذور
أنشر الناس عيشكم بمد ما كانوا رفاة من قبل يوم النشور
شرّد الجور عدلكم فسرّحنا منكم بين روضة وغدير
(هارون) بن على بن يحيى بن أبى منصور النجم أبو عبد الله .

أديب قليل الشعر ، من أهل بيت الدين والفضل والأدب « ولد في سنة إحدى
وخمسين ومائتين » وتوفى سنة تسع وثمانين ومائتين ، وجرت بينه وبين أبى أحمد
عبيد الله بن طاهر مكاتبات بالأشعار وهو القائل :

سقى الله أياماً لنا وليالياً مَضَيْنَ فما يُرجى لمن رُجوعُ
إذ العيش صافٍ والأحبة جيرةٌ جميعٌ وإذ كلُّ الزمان ربيعُ
وإذ أنا أما للعواذل في الصبا فعاصٍ وأما للهوى فمطيع
وله :

العمّ بأيام الصبا [من] قبل أيام الشيب

وله في معناه .

انتم بأيام الصبا واخلم عذارك في التصابي
أعط الشباب نصيبه مادمت تندر بالشباب

وله في ابنة أبي الحسن علي بن هارون رحمه الله تعالى :

أرى في ابني مشابه من علي ومن يحيي وذاك به خَلِيقُ
فإن يُشيهما خُلُقًا وَخَلَقًا فقد تَسَرَّى إلى الشَّيْءِ العَرُوقُ

ذكر من اسمه همام

الفرزدق^(١) واسمه (هَمَّام) بن غالب بن صَمْعَةَ بن ناجية بن عقال بن محمد
ابن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم
ابن مر بن أد بن طابخة .

يكنى أبا فراس ، وإنما سُمي الفرزدق لأنه شُبَّهَ وَجْهُهُ وَكَانَ مَدُورًا جَهْمًا بِالْخَبْزَةِ ،
وهي فَرَزْدَقَةٌ ، وبيتته من أشرف بيوت بني تميم ومن شرفه أنه ليس بينه وبين معدَّ
ابن عدنان أبٌ مجهول .

وكان غالب أبوه جواداً شريفاً .

وفد جدّه صمعة بن ناجية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم ، وهو
الذي منع الوثيد في الجاهلية ، فلم يترك أحداً من بني تميم يند بنتاً له إلا فداها منه .

(١) في الماشي « أنشد الزبير فرزدق في أبيه :

أبي الصبر أني لا أرى البدر طالما ولا الشمس إلا أذكراني بنالِبِ
شبهين كانا لآلِ ليلى ومن يكن شبيهة ابن ليلى يحض ضوء الكواكب
(٣٠ - معجم الشعراء)

وكان ناجية أبو صمصمة ذا رأى ، وكان من رجال بني تميم في الجاهلية .
 وكان سفيان بن مجاشع سيّداً ، وأتى الشام فسمع راهباً يذكر أنه يكون في العرب
 نبي اسمه محمد صلى الله عليه وسلم ، فسمى ابنه محمداً طمعا في ذلك .
 وغالب أبو الفرزدق « ويكنى أبا الأخطل » وقبره بكازمة ، وهو قريب من
 البصرة ، ولم يطف بقبره خائف إلا أمن ولا مستجير إلا أجير ، ووفد غالب على
 ابن أبي طالب ومعه ابنه الفرزدق « فقال له : من أنت ؟ قال : أنا غالب بن صمصمة
 الجاشعي . قال : ذو الإبل الكثيرة ؟ قال : نعم . قال : فافلت إليك ؟ قال :
 أذهبها النوائب وذعذعتها الحقوق ، قال : ذلك خير سهلها . ثم قال له : يا أبا الأخطل
 من هذا الفتى ؟ قال : ابني الفرزدق وهو شاعر . قال : علمه القرآن فإنه خير له من
 الشعر ، فكان ذلك في نفس الفرزدق حتى قيّد نفسه وآلى ألا يحلّ قيده حتى
 يحفظ القرآن .

وأم الفرزدق « لبنة بنت قرظة الضبية ، وأخوه الأخطل وأخته جثن هما أخواه
 لأبيه وأمه » والأخطل أسن من الفرزدق « وكان من وجوه قومه .
 وأم أبيه ليلى بنت حابس أخت الأقرع بن حابس التميمي .

وصح أنه قال الشعر أربعاً وسبعين سنة ، لأن أباه جاء به إلى على وقال : إن
 ابني هذا شاعر في سنة ست وثلاثين ، وتوفي الفرزدق سنة عشر ومائة في أول خلافة
 هشام بن عبد الملك هو وجريرو والحسن وابن شبرمة في ستة أشهر ، وقد روى أنه
 وجريراً مائتين سنة أربع عشرة ومائة وأن الفرزدق قارب المائة « وروى الرياشي »
 عن سميد بن عامر : أن الفرزدق بلغ ثلاثين ومائة سنة ، والأول أثبت ؛ وروى عن
 الفرزدق أنه قال : خُضْتُ في المهجاء في أيام عثمان . وكان الفرزدق سيّداً جواداً
 فاضلاً وجيهاً عند الخلفاء والأمراء ، هاشمي الرأي في أيام بني أمية ، يمدح أحياءم

وَيُؤَيِّنُ مَوْتَاهُمْ ، وَيَهْجُو بَنِي أُمَيَّةَ وَأَمْرَاهُمْ ، هَجَا مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ « وَزِيَادَ بْنِ أَبِيهِ ، وَهَشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَالْحُجَّاجَ بْنَ يَوْسُفَ ، وَعُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ ، وَخَالِدًا الْقَسْرِيَّ » وَغَيْرَهُمْ .

وَاخْتَلَفَ فِيهِ وَفَى جَرِيرٌ أَيهَا أَشْمَرُ ، وَأَكْثَرُ أَهْلُ الْعِلْمِ يَقْدُمُونَهُ عَلَى جَرِيرٍ .
وَقَدْ فَضَّلَهُ جَرِيرٌ عَلَى نَفْسِهِ فِي الشَّعْرِ « وَلَهُ فِي جَرِيرٍ :

لَيْسَ الْكِرَامُ بِنَاحِلِكَ أَهْلُهُ حَتَّى تَرُدَّ إِلَى عَطِيَّةٍ تَعْتَلُ
وَقَالَ جَرِيرٌ : مَا قَالَ لِي الْفَرَزْدَقُ يَتَّكٍ إِلَّا وَقَدْ أَكْبَيْتَهُ أَيْ قَلْبَتَهُ إِلَّا هَذَا الْبَيْتَ
فَأَنَّى مَا أَدْرَى كَيْفَ أَقُولُ فِيهِ ، وَيُرْوَى أَنَّ بَنِي كَلِيبٍ قَالُوا : لَمْ نُهْجِ بِشَعْرِ قَطٍّ أَشَدَّ
عَلَيْنَا مِنْ قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

أَلَسْتَ كَلِيبِيًّا إِذَا سَمِ سَوَاءُ أَقَرَّ كَأَقْرَارِ الْحَلِيلَةِ لِلْبَيْتِ
وَلَهُ فِيهِ :

فَهَلْ ضَرْبَةُ الرَّوْمِيِّ جَاعِلَةٌ لَكُمْ أَبَا مَنْ كَلِيبٌ أَوْ أَبَا مَثَلٍ دَارِمٍ
وَهُوَ الْقَائِلُ :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا يَتَّكَ دَعَانَهُ أَحَزُّ وَأَطْلُو
يَتَّكَ زَرَارَةً مُحْتَبٍ بِفَنَائِهِ وَمَجَاشَعُ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ
وَلَهُ :

تَرَى النَّاسَ مَا يَرْتَانَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا وَإِنْ نَحْنُ أَوْ مَأْنَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا
وَلَهُ :

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصِيحُ بِمَآئِنِهِ نَهَارُ
وَلَهُ :

نَصْرَمَ مَنَى وَدَّ بَكْرٍ بِنَ وَائِلٍ وَمَا خَلَّتْ دَهْرِي وَدَّمْ يَتَصَرَّمُ
قَوَارِصُ تَأْتِيْنِي وَيَحْتَقِرُونَهَا وَقَدْ يَمْلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيَنْقَمُ

وله :

تَرْجَى رُيْسَعُ أَنْ تَجِيءَ صِغَارُهَا بَخِيرٍ وَقَدْ أَعْيَا رُبَيْعًا كِبَارُهَا

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ هِنْدُ

❦ (هِنْدُ) بَنُ خَالِدِ بْنِ صَخْرٍ بَنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ .

جَاهِلِيٌّ ، لَمَّا رَأَى يَزِيدُ بْنُ الصَّقِّ الْكَلَابِيَّ مَالِكَ بْنَ خَالِدِ بْنِ صَخْرٍ بَنِ
الشَّرِيدِ يَقُولُهُ :

أَنَازَلَهُ عَدُوًّا فَرَّاسٌ بِفَخْرِهَا عَكَظَ وَلَمَّا تَوَفَّيْهَا الصَّاعَ شُرْعَا
قَالَ هِنْدُ :

أَلَا أَبْلِغُ لَدَيْكَ بَنِي كَلَابٍ وَشَاعِرَهَا فِي الْأَقْوَالِ عَوْرُ
أَلَمْ تَرَأْنِي لَبْنِي فَرَّاسٍ مَتَمَّوْنَا تَحْتَنَا الْوُقُوحُ الذَّكُورُ
وَكُلَّ طَيْرَةٍ مَرَّطَى إِذَا مَا تَحَدَّرَ عَنْ مَغَابِنِهَا الْعَصِيرُ
فَأَشْبَعْنَا ضِبَاعَ الْقَيْفِ مِنْهُمْ وَطَيْرًا لَا تَنْفُبُ وَلَا تَطِيرُ

❦ (هِنْدُ) بَنُ خَالِدِ أَبُو جَرُوٍّ مِنْ بَنِي جِشْمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ .

إِسْلَامِيٌّ . وَقَعَ بَيْنَ قَوْمِهِ وَبَيْنَ بَنِي مَدْلَجٍ شَرٌّ . فَقُتِلَ بَيْنَهُمْ قَتِيلٌ ، كَانَ هِنْدُ
يَتَحَدَّثُ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يَقَالُ لَهَا مَنِيْعَةٌ ، وَيُنْسِبُ بِهَا فِي شَعْرِهِ . فَتَغْتِيبُ عَنْهَا ، وَقَالَ
فِي شَعْرِ طَوِيلٍ :

أَحَقًّا أَتَانِي عَنْ مَنِيْعَةٍ أَنَّهَا تَجَابُوبُ رَبَاتِ الْعَيُونِ الدَّوَامِعِ
شَأَى قَوْمَهَا قَوِيٌّ بِبَجْدٍ وَشَاقِهَا تَلَالُؤُ بَرَقَ آخِرَ اللَّيْلِ لَامِعِ
جَلَّتْ وَجْهَ رِيَمٍ أَوْ صَبِيرٍ غَمَامَةٍ مَنِيْعَةٌ أَوْ قَرْنٍ مِنَ الشَّمْسِ لَامِعِ

ذكر من اسمه الهيزدان

﴿١﴾ (الهيزدان) بن خطار بن حفص بن مجدع بن وابش بن عمير بن عبد شمس
ابن سعد .

كان لصا فهرب إلى المهلب بخراسان ، وقال :

وما للهيزدان ولا على لئيف السيف إذ رهقا نصيرُ
سوى شِرْيانة خَطمت بكل لها في كف نازعها خَطيرُ
إذا طُرحت وراء القوم سهم مضى صَرَدًا وأتبعه البصيرُ

الصرد : الذى يخرج من الرميّة ينفذ إلى الجانب الآخر . وعلى الذى ذكره
هو صاحب له وكان لصاً أيضاً ، فنفرت ناقة الهيزدان عند باب المهلب فقال «
لحاك الله ياشر المطايا أمن باب المهلب تنفرينا
فلولا أنى رجل طريد لكست على ثلاثة نعتينا
﴿٢﴾ (الهيزدان) بن اللعين النقرى ، واللعين اسمه منازل بن ربيعة .

نزل الهيزدان برجل من الصلحاء اسمه ثُبَيْت ، فأطعمه تمرًا وسقاه لبنًا وقام
بصلى « فقال الهيزدان :

نخبزُ يائيتُ عليه لحم أحبُّ إلى من صوت الأذانِ ﴿٣﴾
تبيت تدهور القرآن حولى كأنى عند رأسك عُفْرُ بَانُ

(١) هكذا في الأسماء جيداً بالزاي ولعلها علامة إكمال الحرف بالأصل الأول .

(٢) فيه إقواء ، وانظر ذيل الأمانى ١٧

ذكر من اسمه هُردان

﴿ هُردان ﴾ العُلَيعِي .

شامي دمشق ، وهو دليل يزيد بن المهلب إلى العراق حين هرب من سجن
عمر بن عبد العزيز ، فأخطأ به الطريق فضر به ، فقال هُردان :

وسوأ غلَى بالأخلاء أننى وجدتُ يزيداً دون ما كان يزعمُ
فظنُّ رويداً بالصديق ولا تكن بما عنده مُستيقناً سوف تعلمُ
وقال أيضاً :

وقومٌ هم كانوا للولك هديتهم بظلماء لم يُبصر بها ضوءه كوكبر
ولا قر إلا ضئيلاً كأنه سوارٌ حشاه صانعُ السورِ مذْهَب
ألا جعل الله الأخلاء كلهم فداءً على ما كان لابنِ المهلب

أسماء من الهاء بمجموعة

﴿ هِجْرَس ﴾ ^(١) بن كليب بن ربيعة التغلبي .

وأبوه كليبُ وائل الذي ضربت به العرب الثلث في الحِز فتقول : أعزٌّ من
كليب وائل . وبسبب قتله كانت حرب البسوس بين بني بكر وتغلب أربعين سنة ،
وقتله جَسَّاس بن مرة بن ذهل بن شيان ، وكانت حليمة بنت مرة أخت جساس
نحت كليب ، فقتل أخوها زوجها وهي حبل بهجرس ، ففتحلت إلى قومها فولدته بينهم
فلما شب قال :

(١) الهامش : في الجمهرة لابن دريد ندا السيد حماد ، قال هجرس بن كليب في كلام له : أما
وسينى وندته ، ورمحي وتعليه ، وقرسى وأذنيه ، لا يرى الرجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه . ثم
قتل جساسا :

أصاب أبى خالى وما أنا بالذى أمثلُ أمرى بين خالى ووالدى
وأوردتُ جَسَّاسَ بنَ مرةَ غُصَّةً إذا ما عترتني حرَّها غيرَ بارد
فى أبيات ثم قال :

يا للرجال لقلبٍ ماله آسى كيف العزاه وتأرى عند جَسَّاسٍ
ثم قتله فقال :

ألم ترنى ثارتُ أبى كليباً وقد يُرجى للرشحُ للذحولِ
غسلت العار عن جُثمِ بنِ بكرٍ بجَسَّاسٍ بنِ مرةَ ذى الثُبُولِ
جدمتُ بقتله بكرأ وأهلُ لعمرو الله للجدعِ الأصيلِ
❦ (الهيَّان) القهى ، جاهلى ، يقول :

كما ضُربَ اليعسوبُ إن عافَ باقرُ وما ذنبه إن عافتِ الماءُ باقرُ
اليعسوب : رئيس كل قبيل وكل نوع . وقال ذلك لأن العرب فى الجاهلية
كانت إذا امتنعت البقر من ورد الماء ضربوا الثور حتى يرد فتزد بوروده .
❦ (هزلة) بن معتب بن أحب بن الفوث بن عتريف بن سعيد بن عوف
ابن كعب بن جلال بن غم بن عدى ^(١) بن أعصر .

وهزلة فارس خزيمة ^(٢) جاهلى ، يقول :
أبلغ نصيحة أن راعى أهلها سقط المشاة به على سرحان
❦ (هتى) بن أحر الكنانى .
يقول فى رواية عيينة بن المهلب :

(١) كذا بالأصل وكتب بالهائى : صوابه غم بن غنى بن أعصر .
(٢) خزيمة فرس ابنه المشعل بن هزلة كما فى كتاب الخيل لابن الأعرابى وجمهرة ابن السكيت
« ذكر نكو » .

يا ضمرُ خَيْرَني ولستَ بفاعِلٍ وأخوك نافعك الذى لا يكذبُ
هل فى القضيّة أن إذا استغنيتمُ وأمنتمُ فأنا البعيد الأجنبُ
وإذا الشدائد بالشدائد مرةً أشجعكمُ فأنا الحُبُّ الأقربُ
وإذا تكونُ كريمةٌ أدعى لها وإذا يحاس الحيس يدعى جندبُ
وقد رويت هذه الأبيات لغيره « وقد تقدم ذكرها ، والثبت أنها لهنى .

❦ (الهِذَم) بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد .

من أهل المدينة ، وهو أبو كلثوم ابن الهِذَم الذى نزل عليه النبى صلى الله عليه وسلم
والهِذَم جاهلى « قال يرثى عمرو بنُ حُمة النُومى :

لقد ضَمَّت الأثرَاء منك مُرَزاً عظيمَ رَمَادٍ النار مُشْتَرَك القِذَرِ
حليماً إذا ما الحِلْم كان حَزَامَةً وَقُوراً إذا كان الوقوفُ على الجَرِ
إذا قلتَ لم تترك مقالا لقائل وإن صُلْتَ كنت الليث يحى حى الأجرِ
ليبيك من كانت حياتك عِزَّهُ فأصبح لما بنتُ بفضى على الضميرِ
❦ (الهبل) بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن أوس الكلبي .

شاعر معروف جاهلى « يقول فى كلمة طويلة :

عشيةً تكبو الخليل فى قِصْدِ القنَا وتُنزَع من لَبَاتِها ترعُف الدَمَا
إذا كظهنَ الطعنُ من كل جانب كظمنَ فما يشكونَ إلا تَحَمُّمًا
بمترك ضنك المكرِّ كائنًا يُساقى به الأبطالُ صابًا وعلقًا
وله :

وزوجة مغيار وصلت وجسرة عَجَزَتْ عليها لَمَّتْ برِذائِها
لعمرى لقد لاقَتْ مرادٌ وخشم بصُورَانِ مِنَّا إذ لقونا الدواهيَا

﴿ هَبَّار ﴾ بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشى .

قال يهجو ثُوَيْتَ بن حبيب :

تُوَيْتُ أَلَمْ تَعْلَمْ وَعِلْمُكَ ضَائِرٌ بِأَنَّكَ عَبْدٌ لِلنَّسَامِ خَدِينُ
وَأَنْتَ إِذْ تَرْجُو صِلَاحِي وَرَجَعْتِ إِلَيْكَ لِسَاهِي الْقَلْبِ جَدُّ عَنِينِ
أَتَرْجُو مُسَامَاتِي بِأَنْيَاسِكَ الَّتِي جَلَّتْ أَرَاهَا دُونَ كُلِّ قَرِينِ
فَدَعْ عَنْكَ مَسَاعِدَ الْكِرَامِ وَأَقْبِلْنِ عَلَى شَاكِرٍ وَعَائِرٍ وَرَهْمِينِ
﴿ هُرَيْم ﴾ بن جواس التميمي .

أحد بنى عامر بن حبيد ثم من بنى كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم « يقول
للأغلب العجلى وواقفه بسوق عكاظ :

قُبِحتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ قَفَا عَبْدًا إِذَا مَارَسَبَ الْقَوْمُ طَفَا
فَمَا ضَفَا عَدِيدُكُمْ وَلَا صَفَا كَمَا شَرَارُ الْبَقْلِ أَطْرَافُ السَّقَا
فَقَالَ لَهُ الْأَغْلَبُ : مَنْ أَنْتَ وَبَيْتُكَ ؟ فَقَالَ :

أَنَا غِلَامٌ مِنْ بَنِي مُقَاعَسٍ ^(١) الشَّازِرِيُّ الْخَيْلِيُّ بَطْنُ يَاسِرٍ
« الضَّارِبِينَ قُلْلَ الْقَوَارِسِ »

فتركه الأغلب وانصرف .

﴿ الْمَمْلَع ﴾ بن أغفر التميمي .

من بنى عمرو بن الهَجَّيمِ « مخضرم ، نزل البصرة وخطب إليه الزبير بن العوام
رضي الله عنه فردده وقال :

وَأِنِّي لَسَمَحُ الْبَيْعِ إِنْ صَفَقْتَ لَهَا يَمِينِي وَأَضَحْتُ لِلْحَوَارِيِّ زَيْنْبُ

(١) مقاعس « هو الحارث بن عمرو بن سعد بن زيد مناة « كرنسكو »

﴿١﴾ (هَيْمَان) بن قَحَافَةَ السَّعْدِي الرَّاجِزُ ، يَقُولُ :

أَنْتُمْ قَرَمًا بِالْمَرْيَرِ عَاجِبَا عَبِلَ الشَّوَاتِ سَيِّئًا عَفَاضِبَا ^(١)
يَسْنُ أَنْيَابًا لَهُ لَوَاجِبَا أَوْسَمَنَ مِنْ أَشْدَاقِهِمِ الضَّسَارِجَا
يُظَلُّ يَكْوَى بَيْنَهَا مُفَاجِبَا وَابْكِرَاتِ اللَّقْحِ الْفَوَاسِبَا

﴿٢﴾ (الْمَدَار) بن بَشِيرٍ ، جِزْرِي يَقُولُ :

يَشُدُّ لِسَانَ الْمَرْءِ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَرَى مَكَانَ الْأَكْفِ خَلْفَهُ وَنَصِيرَا
وَيَقْطَعُ صَوْتَ الْمَرْءِ قَلَّةً وَطَلَّةً وَإِنْ كَانَ ذَا مَحْمِيَّةٍ وَنَكِيرَا

﴿٣﴾ (الْهَذْلُول) وَيُقَالُ : الْتَهْلُولُ بِنِ كَعْبِ الْعَنْبَرِيِّ : يَقُولُ :

أَلَسْتُ أَرَدَ الْقَرْنَ يَرْكَبُ رَدْعَهُ وَفِيهِ سَنَانُ ذُو غَرَارٍ نَائِسُ
وَأَحْتَمِلُ الْأَوْقِ التَّقِيلَ وَأَمْتَرِي خُلُوفَ النَّيَايَا حِينَ فَرَّ الْغَامِسُ
وَأَقْرَى الْمُسُومِ الطَّارِقَاتِ حَزَامَةً إِذَا كَثُرَتْ لِلطَّارِقَاتِ الْوَسَاوِسُ
﴿٤﴾ (الْهَرْمَاسُ) بِنِ زِيَادِ الْبَاهِلِي .

أَحَدُ بَنِي سَهْمٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ رَهْطٍ أَبِي أَمَامَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « وَكَانَ لَهُ ابْنٌ عَمٌّ يُقَالُ لَهُ حَبِيبُ بْنُ وَائِلٍ ، وَقَدْ وَسَّعَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ ، فَذَكَرَهُ أَبُو سَحْمَةَ الْبَاهِلِيُّ : أَحَدُ بَنِي صَحْبٍ فِي أَرْجُوزَةِ أُولَاهَا :

إِنِّي وَإِنْ كَانَ حَبِيبٌ أَوْسَعَا وَلَمْ أَزِدْ عَلَى الْكَفَافِ ^(٢) قَنَعَا
أَكَلُ مَا أَكَلَ حَتَّى أَشْبَعَا وَأَشْرَبُ الْبَارِدَ حَتَّى أَنْقَعَا
فَقَالَ الْهَرْمَاسُ يَرُدُّ عَلَيْهِ :

(١) أَشَدُّ ابْنِ حَرِيدٍ فِي الْجَهْرَةِ : عَبِلَ الشَّوَاتِ سَيِّئًا عَفَاضِبَا . وَيَأْمُلُ : عَفَاضِبَا بِالنِّبْنِ « كَرْنَكُو » .
(٢) فِي الْأَمَلِ : الْكَفَافَاتِ .

كن كحبيب ثم عنه أودعا وأبني على ظلمك أن تُلعلما
إنك لن تعلم منه أربما وأربما من ذاك أمراً سقما

﴿ هُزَيْمَةُ ﴾ ^(١) بن قطاب السُّلَمي ، يقول :

لقد رعتوني يوم ذى القار روعة بأخيار سوء دونهنّ مشيبي
نعمت بنى قيس بن عيلان غداةً وفارسها شعوة ^(٢) الحبيب
﴿ الهزهاز ﴾ البكري أحد بنى عبد الله بن جحدر من بنى قيس بن ثعلبة .

هجا الفرزدق بقوله :

لقد ولدت أمّ الفرزدق جُبنةً عن الخير منقوص وفي الشر زائدُ
فقال الفرزدق :

تهزّهز هزهازٌ على فَنَل أمه وليس لهزهاز على ذاك حاسدُ
فصار بنو جحدر إلى الفرزدق بهزهاز مكتوفاً ، فوهبه لهم وأمسك .
﴿ هُزَيْمَةُ ﴾ ^(٣) بن كعب .

ضربه يزيد بن المهلب حداً في الحجر ، فقال ، رواه إسحاق اللوصلي :
نساقيه حد الكأْس حتى إذا انتشى يزيد رمى جاراته بالعظام
ويشربها حتى يخرّ مجدلاً ويقطب في وجه الصديق المتادم
﴿ التّفوّان ﴾ العقبلي أحد بنى المنتفق وأحد اللصوص .

وهو القاتل يخاطب صاحبيه له :

مَلَأَ بَدَوْدُ الحُلَمي مَلَأ من بكرة حتى كأنّ الشّمس

(١) كتب عليه في الأصل كلمة « كذا » هنا والياء غير منقوطة

(٢) كتب عليه في الأصل كلمة « كذا »

(٣) كتب عليه في الأصل لفظ « كذا »

مَلَسَا : أَى تَمَلَسْنَاهَا . وَالْحَدْسَى مَسْرُوبٌ إِلَى بَنِي حَدَسٍ بَنِ أَرَأَشَ ^(١) اللَّحْمَى :

بِالْأَفْقِ الْفُورَى يَكْسَى الْوَرَسَا نَوَمَتْ عَنْهُنَّ غِلَامًا جِيَسَا

أَى فَمَلَا ذَلِكَ مِنْ أَصْفَرَارِ الشَّمْسِ إِلَى غَدْوَةٍ . وَغِلَامًا جِيَسَا : نَوْوَمَا كَسَلَان :

حَتَّى تَنْطَلَى فُرُودَ وَجِلَسَا لَا تَتَوَقَّدَا نَارًا وَبُسَا بَسَا

لَا تَتَوَقَّدَا نَارًا لِتَخْتَبِرَا فَتَبْطِنَا وَيَعْرِفُ مَوْضِعَهَا وَاقْتَصِرَا عَلَى الْإِبْسَاسِ وَهُوَ الْخَلْبُ :

فِي قِصْعَةٍ وَلَا تَمْسَا عُسَا . وَانْخَذَاهَا لِلْعَدُوِّ تَرُسَا

* مُحَالَسًا غُسَا وَطَعْنَا دَعْسَا *

أَى أَحْلَبَا قَدْرَمَا نَشْرَبَان .

﴿ هَوَّيْ ﴾ ^(٢) التَّغْلِيَّ : إِسْلَامِي يَقُول :

الْمَلِكُ إِنْ لَمْ يَقَمْ بِالْحَقِّ سَائِسُهُ عَمَّا قَلِيلٍ لِأَهْلِ الْمَلِكِ ضَرَارُ

لِإِبَارِكِ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا إِذَا انْصَرَفَتْ لِدَاتِهَا كَانَ عُقْبَى أَهْلِهَا النَّارُ

﴿ هَبْهُ اللَّهُ ﴾ بَنِ إِبْرَاهِيمَ بَنِ مُحَمَّدٍ الْمُهْدَى بَنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصُورِ يَكْنَى أَبَا الْقَاسِمِ .

وَكَانَ أَسْوَدَ اللَّوْنِ ، وَجَالَسَ الْخُلَفَاءَ ، وَكَانَ عَالِمًا بِالْفَنَاءِ قَلِيلِ الشَّعْرِ ، وَتَوَفَّى فِي سَنَةِ

خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَهُوَ الْقَاتِلُ لِأَبِيهِ وَفِيهِ لَحْنٌ :

أَصَابَكَ الظُّمَى إِذْ رَمَاكَ وَعَنْ ظِلَاءِ النَّقَا حَوَاكَ

فَلَوْ تَمَنَيْتَ لَمْ تَجْزُرْهُ وَلَوْ تَمَنَى لِمَا عَدَاكَ

يَا ظِلًّا نَفْسَهُ بِظُلْمَى لَا تَبْكِي عَمَّا جَعَتْ يَدَاكَ

أَنْتَ الَّذِي إِنْ كَفَرْتَ حَبَى صَرَفْتُ قَلْبِي إِلَى سِوَاكَ

(١) فِي الْهَامِشِ : فِي نَسْخَةِ أُخْرَى : إِنْ أَرَيْشَ

(٢) كَتَبَ عَلَيْهِ فِي الْأَصْلِ لَفْظُ « كَفَا »

اللام والالف

❦ (لام) بن سلم أبو الحكم ، جاهلي . يقول من قصيدة .

إن الذي توحى إلى كأنما ترى به فنذا من الأفنادِ

الفنْد : قطعة من الجبل .

ليقرّ قلبي بالوعيد فقد ترى ألا أبالي كثرة الإبعادِ

لا أنت مالكُ غيتي فتحلّني ضرراً ولست بمالكِ إرشادي

وقد رويت هذه القصيدة للربيع بن أبي الحقيق اليهودي .

❦ (لاحق) جد أبان بن عبد الحميد بن لاحق الشاعر .

قال أبو هفان : حمدان بن أبان بن عبد الحميد بن لاحق كل هؤلاء شعراء .

حرف الياء

ذكر من اسمه يزيد

❦ (يزيد) بن فُشْم الخزرجي .

وفُشْم أمه ، وهي من بلقين بن جسر ، وهو يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحر بن حارثة بن مالك الأغبر بن امرئ^(١) القيس ، أحد بني الحارث بن الخزرج بن حارثة « جاهلي يقول :

إذا جئتنا ألقيت حول بيوتنا بحالسنف الجمل عتاً وسوددا
نحامي على مجد الأغبر بمالنا ونبذل حَزْرَات النفوس لنحمدا
الأغبر : جدّه . .

❦ ابن الخضراء الأشهل واسمه (يزيد) بن كعب بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ، وهو النبيت ، بن مالك بن الأوس . كان يهاجى نهيك بن إساف . ويزيد هو القاتل :

تبدلت لما أخرجتني عشيرتي بخيبر فتيان الويليح الأكارماً
وبالهار لما أخرج بوها وهلمت نخيلاً وداراً ربةً يسلاً
ونخلاً تدب العين تحت أصوله كحرمة ليلي معرضات لطاماً

❦ (يزيد) بن حمار السكوني حليف بني شيان ،

كان له بلاء ، ورأى يوم ذى قار ، فقال يمدح بني شيان :

(١) في الهامش : شهد يزيد بدمراً وقتل يومئذ ، وليس في نسب امرئ القيس « إنما الأغبر ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج » كذا في جهرة الكلبي وجامعه .

إني حدثت بني شيان إذ خدعت نيران قومي وفيهم ثبت النار
ومن تسكرهمهم في الناس أنهم لا يشعر الجار فيهم أنه جار
حتى يكون عزيزاً في نفوسهم وأن يبين جميعاً وهو مختار
كانه صدع في رأس شاهقة ودونه لعتاق الطير أو كاره

❦ (يزيد) بن مالك بن خفاجة العقيلي « جاهلي، يقول :

لقد وجد الطلاب للخيّل مكتحاً يبطن للسيل حين لاقى ابن مالك
أسلب عضباً والسلاح ونثرة وأترك سلى في مداد السناكب
سناكب الخيل - يقول : أسلب هذا وأترك سلى حتى نصرعه^(١) الخيل .

❦ (يزيد) بن مُحَرَّم بن حَزْن بن زياد الحارثي .

من بني الحارث بن كعب، يعرف بابن فكّة ، وهي جدته أم أبيه « وقد تقدم
خير أبيه . ويزيد جاهلي كثير الشعر ، يقول للمالك بن حريم الهمداني يرد
عليه قوله :

ألا أبلغ بني سعد رسولا وخُصَّ إلى سراة بني زياد

فقال يزيد :

ألا أبلغ بني همدان غنى رسالة ماجدٍ وارى الزناد
بأن شوبراً منكم أتانى له قولٌ يُقال بلا سدادٍ
بُسامي معشراً كثروا وعزّوا وغارات كمرسلة الجراد
فلست بقاتل هُجراً ولكن ستعلم أى مرداة تُرادى^(٢)
متى مانقتني تعلم بأنى شديد الأشر طلاع التجار

(١) كذا في الأصل ويكون سلى اسم رجل

(٢) ضبطت «مرداة» في الأصل بفتح الميم .

وله :

ألم تعلموا علماً يقيناً بأننى أخو ثقة يشقى به من يُحاربُهُ
وقد أبقت الأيام منى بقیة كخيرِ حُسام لم تحنه مضاربُهُ
وكم من كثرٍ قد تركتُ مجدلاً تنوح وتبكي مُعولاتٍ قوائمه
وكم من أسيرٍ قد فككتُ وعائلٍ جَبَزتْ وقد أعيتْ عليه مَذاهِبُهُ
﴿ يزيد ﴾ بن الصِّعق الكلابي .

واسم الصعق عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر
ابن صعصعة ، وقيل : إن الصعق هو خويلد بن نفيل ، والصعق لقب . وذلك أنه
أصابته صاعقة ، وهو الذى أسر رؤبة بن رومانس أخا النعمان بن المنذر لأمه ، وهو
القائل لبني أسيد بن عمرو بن تميم :

إذا مامات ميت من تميم فسرّك أن يعيش فجىء بزادٍ
بخبز أو بلحم أو يتمر أو الشئ لللفف في البجادِ
تراه ينقب البطحاء حوْلاً ليأكل رأسَ لقمان بن عادٍ

وله فيهم :

ألا أبلغ لديك بنى تميم بأية ما يحبون الطامام
ولأوس بن غلفاء عنها جواب .

وليزيد يرقى مالك بن خالد بن صخر بن الشريد :

وأبلغ سليماً أن مقتل مالك أذلَّ سهول الأرض والخرنث أجماعاً
أذلَّ صريح الحى مصرع جنبه وأنف الموالى أصبح اليوم أجداً
وأضحت بلادٌ كان يمنع سربها خلاء لمن أجرى إليها وأوضعا
فلا عيتاً من رأى مثل مالكٍ قتيلاً بجزنٍ أو قتيلاً بأجرماً

❦ الْمُعْجَب ، وهو (يزيد) بن عبدالله بن سفيان الضبي.

كان يقال له المنصف ، جاهلي ، يقول :

حلفتُ لتركينَ وأنتِ عجلي على ما خيلتِ وعثِ القصيرِ
وله :

كأني والسكيت أجراً رعي بأكنةِ القصيمِ على دَوَادِي^(١)
كان جاحم الأبطال منّا ومنهم بيننا فلق الحجاد

❦ المَرْزُوقِي العبدى ، اسمه شأس بن نهار بن الأسود . وقيل اسمه (يزيد) بن نهار بن الأسود ، وقيل يزيد بن خذاف ، وقد تقدم خبره .

❦ (يزيد) بن خذاف العبدى ، جاهلي يقول :

وغسلوني وما غسّلت من ثقل وأدرجوني كَأَنِّي طِيءُ مَخْرَاقِ
وله :

ذريتي أسيرٌ^(٢) في البلاد لعلني أفيد غنى فيه لذى الحق محملُ
فإن نحن لم نملك دفاعاً لحادث تُلِمَ به الأيامُ فلموت أجلُ
أليس كبيراً أن تُلِمَ ملّةٌ وليس علينا في الحق موعولُ
وله :

لن تجمعوها ودّى ومتعبي أو يجمع الشيفان في غمد
❦ (يزيد) بن قهرة^(٤) التميمي .

(١) في المطبوع جعل القافية بالراء

(٢) لها أيضاً : ومتعبي

(٣) هكذا ضبطها الأصل بالتشديد

(٤) الذي في القافى ٧٣٣ «ابن قهرة» ولكن كنه في الأصل مرتين كما كتبناه «كرنكو» .

فارس كعب بن عمرو بن تميم « وقهرة أمه في رواية السكري ، وهو جاهلي ، يقول في يوم الروث »

مَتِيحٌ إِذَا جَدَّ الْجَزَاءُ مَتَبَّةً إِذَا لَمْ يَجِدْ إِلَّا الْأَمِيرَ الْعَاصِيَا
إِذَا أَعْرَضَتْ زُورُكَانٌ مَتُونَهَا مِنَ الْقَارَةِ الْحُمْرَاءِ تَكْسِي الْحَوَاشِيَا
هَبْنَقَةُ الْقَبِيصَى الْحَمَقُ ، وَهُوَ ذُو الْوَدْعَاتِ ، وَاسْمُهُ (يَزِيدُ) بْنُ ثُرَوَانَ .

من بني قيس بن ثعلبة « وقد قيل : إن اسمه نافع بن ثروان ، وليس بشيء . وهو الذي تضرب العرب به التل في الحق » وهو القائل في رواية أبي المنهال المهلبى :

إِذَا كُنْتُ فِي دَارِ يَهْيَنِكَ أَهْلَهَا وَلَمْ تَكْ مَكْبُولًا بِهَا فَتَحَوَّلَا
وَلِنْ كُنْتُ ذَا مَالٍ قَلِيلٍ فَلَاتَكُنْ الْوَقَا لَمُقَرَّ الْبَيْتِ حَتَّى تَمَوَّلَا
وَيَا هَ عَنَى الْفَرَزْدَقُ بِقَوْلِهِ يَخَاطَبُ جَرِيرًا وَزَوْجَ ابْنَتِهِ مِنَ الْأَبْلَقِ الْأَسَدَى :
فَلَوْ كَانَ ذُو الْوَدْعِ ابْنُ ثُرَوَانَ لَاتَوْتُ بِهَا كَقَمِّهِ أَعْنَى ^(١) يَزِيدِ الْمُهَنْبِقَا
هَبْنَقَةُ (يَزِيدُ) بْنُ صُحَارِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَيْبَعَةَ .

جاهلي ، قال يمدح بني مخزوم :

وَلِنْ بَنَى الْمَغْصِرَةَ مِنْ قَرِيشٍ هُمُ الرُّؤَسَاءُ الْمَقْدَمُ وَالسَّنَامُ
وَبَعْضُهُمْ يَضِيفُ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى آيَاتِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ الْأَصْفَرِ ، الَّتِي أَوْلَاهَا :
فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مَقَشَمًا كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هَشَامُ
هَبْنَقَةُ (يَزِيدُ) الْمَكْسَرُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَيَارِ الْعَجَلَى .

يقول في يوم ذي قار :

مَنْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرَّ عَنْ حَرَمِهِ وَجَارِهِ وَفَرَّ عَنْ نَدِيمِهِ
أَنَا ابْنُ سَيَارٍ عَلَى شَكِيمِهِ لِنْ الشَّرَاكِ قَدْ مِنْ أَدِيمِهِ

(١) في الأصل : عنها يزيد .

وكلمهم يجرى على قَدِيمِهِ من قارح الهُجَّة أو صَمِيمِهِ^(١)
 ذو الرُقِيَّة المرى ، وهو المَقْشَر وهو الأشعر « وهو أبو ضمرة (يزيد) بن
 سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نُشْبَة بن غِيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان
 ابن بَنِيض بن رَيْث بن غطفان .

كان إذا حضر حرباً أقشع^(٢) « وهو جاهلي ، حالف بني سهم وخَصِيلَةَ^(٣) بن مرة
 على بني يربوع بن مرة بن غطفان فسموا لِلْحَاش . فقال له النابغة الذبياني :

جَعَّ بِحَاشِكَ يَا زَيْدُ فَإِنِّي أَعَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا
 وَلَحَقْتُ بِالنَّسَبِ الَّذِي عَيَّرْتَنِي وَتَرَكْتُ نَصْرَكَ يَا زَيْدُ ذَمِيمًا
 فَأَجَابَهُ زَيْدُ :

لَوْ كُنْتُ هَيَّابًا أَوْ ابْنَ لَثِيمَةٍ لَأَعْطَيْتُ مَا تَرْضَى بِهِ سَخَطَ الْخَطْمِ
 وَلَكِنْ تَعَلَّطُ بِي حَصَانُ نَجِيمَةٍ جَمِيلِ الْحَيَّا مِنْ نَسَاءِ بَنِي غَنَمٍ
 وَأُمُّ زَيْدٍ بَنَتْ كَثِيرَ بَنٍ زَمْعَةٍ مِنْ بَنِي غَنَمٍ بَنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ .

بَنِيهِ مَزْدَدُ بْنُ ضَرَّارِ النَّطْلَفَانِي اسْمُهُ (يزيد) وهو أخو الشماخ بن ضرار ، ولقب
 مَزْدَدًا بِبَيْتِ قَالَهُ ، وَيَكْنَى أَبَا ضَرَّارٍ ، وَقِيلَ : أَبُو الْحَسَنِ « وهو أَسَنُ مِنَ الشَّامِخِ ،
 وَلَهُ أَشْعَارٌ وَشُهْرَةٌ ، وَكَانَ هَجَاءً خَيْثُ اللِّسَانِ ، حَلَفَ لَا يَنْزِلُ بِهِ ضَيْفٌ إِلَّا هَجَاءً ، وَلَا
 يَنْتَسِكِبُ بَيْتَهُ إِلَّا هَجَاءً ، وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَاسْلَمَ ، وَقَالَ مِنْ قَصِيدَةٍ أَوَّلُهَا :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَى وَمِلٍّ الْعَوَادِلُ [وَمَا كَادَ لَا يَأْكُبُهُ سَلَى زَيْلٍ^(٤)]
 [مِنْهَا] :

وَقَدْ عَلِمُوا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَتَى مَعْنَى إِذَا جَدَّ الْجَرَاءُ وَنَابِلُ

(١) في الأصل : ما قارح الهجة - والتصويب من النقائض ٦٤٣

(٢) في الهامش « واسم خصيلة عمرو

(٣) زدت مجز البيت من الفضليات « كرنكو »

مَعْنَى : ذَاهِبَ فِي كُلِّ وَجْهٍ « وَتَابِلٌ حَاقِظٌ ؛ وَانْجِرَاءٌ : الْجُرَى .

زَعِيمٌ لِمَنْ قَازَقْتَهُ بِأَوَابِدٍ يَفْتَنِي بِهَا السَّارَى وَتُحْدِي الرُّوَاهِلُ
زَعِيمٌ : كَفِيلٌ . وَالْأَوَابِدُ : الْفَرَاثِبُ . أَرَادَ أَنَّهُ يَهْجُوهُمْ هِجَاءً بَاقِيًا وَيَحْفَظُهُ
النَّاسُ . وَيُحْدُونَ بِهِ وَيُفْنِي بِهِ السَّارَى ، وَهُوَ السَّائِرُ لَيْلًا .

وَمِنْ نَزْمِهِ مِنْهَا يَبِيَّتُ يَلْخُجُ بِهِ كَشَامَةً وَجْهِ لَيْسَ لِلشَّامِ غَاسِلٌ
يَقُولُ « تَكُونُ كَالشَّامَةِ فِي الْوَجْهِ لَا تَغْسَلُ بِالْمَاءِ .

كَذَاكَ جَزَائِي فِي الْهَدْيِ فَإِنْ أَقْلُ فَلَا الْبَحْرَ مَنَزُوحٌ وَلَا الصَّوْتُ صَاحِلٌ
يَقُولُ كَذَلِكَ جَزَائِي فِي الْمَهَادَةِ ، فَلَيْسَ بِمُخْرِجٍ بِمَنَزُوحٍ وَلَا صَوْتِي بِحْ « وَالصَّحْلُ
مِثْلُ الْبَحْوَةِ فِي الْخَلْقِ .

❦ أَبُو دَوَادٍ [الرَّوَاسِي (يَزِيدُ) بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو] ^(١)

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ يَحْيَى

❦ أَبُو وَهَبٍ (يَحْيَى) بْنُ ذِي الشَّامَةِ ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ
ابْنِ أَبِي مَعِيْطٍ .

يَقُولُ وَقَدْ رُوِيَ لغيره :

بَرْدُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارُ أَبَا وَهَبٍ وَهَبَتْ عَلَيْكَ رِيحٌ بِرُودُ
وَأَتَاكَ الشَّتَاءُ بِسُحَى وَمَا عَدَدُكَ إِلَّا الْإِخْلَاصُ وَالتَّوْحِيدُ
وَتِيَابُ لِبَسَتِهَا أَوَّلُ الصَّيْفِ فَإِلَى أَنْ عَلَكَ بِرُودٌ شَدِيدُ
وَلَقَدْ مَأْمُودٌ أَيْدِي نَمِ الْأَجَالِ إِلَى أَمْرٍ مُقِيدٍ مُبِيدُ
لَمْ تَزَلْ تَلَاكَ عَادَةُ اللَّهِ عِنْدِي وَالْفَقَى آتَى لَمَّا يَسْتَعِيدُ

وله :

جاء الشتاء وليس عندى درهم وبمثل هذا قد يُخصّ المسلم
وتأهبّ الناسُ الجبابَ البرّده وكأنتى بقاء مكة محرم^(١)
﴿ يحيى ﴾ بن نعيم^(٢) العدوانى، من ولد عوف بن بكر بن يشكر بن عدوان،
كان قاضى خراسان، يقول :

أبى الأرقامُ إلّا بفضّ قيسٍ قديماً أبفضّ الناسَ التّيهيا^(٣)
أبو عمران الضّريّر، اسمه (يحيى) بن سعيد.

مولى لآل طلحة بن عبيد الله التّيمي، وهو كوفى، يقول :
إذا أنا لم أئنّ بخير مجازيا ولم أذمّ الرّجس البخل للذما
فقيم عرفت الخير والشر باسمه وشقّ لى الله^(٤) السامع والفا
وله ، وتروى لغيره :

لا تهلكنّ النفس لو ما وحسرةً على الشىء سدّاه انصيرك قادرةً
ولا تياسنّ من صالح أن تناله وإن كان شيئاً بين أيدى تبادرةً
فإنك لا تعطى امرأ حظّ غيره ولا تمنعُ الشقّ الذى الفيت ناصرةً
﴿ يحيى ﴾ بن زياد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المطلب، وهو عمرو بن الديان،

(١) فى الهامش : المحفوظ :

لبسَ الملوّجُ جبابهم وفراهم وكأنتى بقاء مكة محرم

(٢) فى الهامش : « سوابه : يحيى بن يمر ، قال السكلى : ولد عوف عديا وعاديا وسعيا وشعة
« ولعلها نسخة » رهط - يحيى بن يمر كان قاضيا بخراسان قديما، ورأيت فى نسخة أخرى صحيحة :
نعم كما هنا

(٣) فى الهامش : المحفوظ : السينا

(٤) فى الأصل : « وشقّ لى السمع » والتصحيح من هاشم الأصل.

وهو يزيد ، بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث ابن كعب .

وزياد بن عبيد الله خال أبي العباس السفاح « وقلده المدينة في خلافته . ويحيى يكنى أبا الفضل ، وكان شاعراً أديباً ظريفاً ماجناً خليعاً ، ومنزله السكوفة ، وكان صديق مطيع بن إلياس وحماة مجرد « ورؤى بالزندقة « وهو القائل :

ولما رأيت الشيبَ حلَّ بياضه بمفرق رأسي قلت للشيب مرحباً
ولو خِلْتُ أني لو كُففتُ تحتي تنكّب عني رُمْتُ أن يتنكبنا
ولكن إذا ما حلَّ كرهٌ تساحت له النفس يوماً كان للعزّزِ أذهباً

وله :

والرءى تلقاه مضياً عافاً لفرصته حتى إذا فأت أمرٌ عاتب القدر را

وله :

ننى ناعياً عمرو بليلى فأسمعا فراها فؤاداً كان قديماً مَرَوَعا
دفنسا بك الأيام حتى إذا أتت تُريدك لم نستطع لها عنك مَدَقَعا^(١)
❦ (يحيى) بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم .
يقول في رواية ابن عائشة :

ولئن هلكت لتبكينك أمةً ذاقوا المعيشة بعد طول صغار
من كلٍّ مجتهدٍ برى أوصاله صومُ النهار وسجدةُ الأسحار

❦ (يحيى) بن زياد ، بن أبي جراد^(٢) البرجي الشاعر .

يقول ليعسى بن موسى الهاشمي ، وسقى شربة لما طالبه المنصور بتقديم للهدى عليه

في البيعة :

(١) في الهامش : في كتاب الفجعين : عن عبد الله بن نعيم : رأيت يحيى بن زياد ودخلت لأغسله فلما كشفتا الثوب فإذا رأس خنزير وعنق خنزير . وكان يرمى بالإلحاد
(٢) الكلمة في الأصل غير واضحة

أقلت من شربة الطيب كفاً لمت غلبي الصريم من قفرة
من قانص يقنص الحياة إذا ركب سهم الخوف في وتره
دافع عنه المليك قدرته صولة ليث يزيد في حمرة^(١)

† أبو محمد اليزيدي (يحيى) بن المبارك بن الأخيرة العدوي .

سعى اليزيدي لصحبته يزيد بن منصور خال المهدي، وهو مولى عدوى الرباب
ابن زيد مناة^(٢) « وهو غلام أبي عمرو بن العلاء في النحو واللغة والغريب والقراءة،
وكان فصيحاً نحوياً شاعراً، وجعل الرشيد للأمين في حجره » وكانت له في الرشيد
والبرامكة أشعار كثيرة أحرقتها قبل موته وأخذ على ولده ألا يخرجوا له غير المواعظ،
وتوفي في سنة اثنتين ومائتين » وفيها قتل ذو الرياستين الفضل بن سهل .

وأبو محمد هو القائل :

من يلم الدهر ألا فالدهر غير مُعتبه
أو يتمحب لصره ف الدهر أو تقليه
بكل ذي أجموبة جازاك من مُعجبة
مضى بذاك مثل من ير يوماً يريه
ليس الفتى كل الفتى إلا الفتى في أدبه
وبعض أخلاق الفتى أولى به من نسيه
وآفة الرأي الهوى والحزم في مجنبه
واظن بكل كاذب ما شئت بعد كذبه

(١) في الهامش :

حتى أتاننا ونارُ شفرته يزيد في سمعه وفي بصره
كنا أنشده بده المولى « هذا وفي البيت : « يرب في سمعه وفي بصره » ووضع له هامش آخر
هو « صوابه » يزيد في سمعه .

(٢) في الهامش : صوابه « عبد مناة .

وله يهجو الأصمى من أبيات :

أَيْنَ لِي دَعِيَ بَنِي أَصَمْعٍ متى كنتَ في الأسرة الفاضلة
ومن أنتَ هل أنتَ إلا امرؤ إذا صَحَّ أَصْلُكَ من بَاهِلَةٍ

❦ (يحيى) بن بلال العبدى، أبو محمد البحرانى .

كوفى، نزل همدان ، وهو شاعر محسن يتشيع ، وله فى الرشيد مدائح حسنة »

وهو القاتل :

وللوتُ خَيْرٌ من حياةٍ زهيدة وللنعْ خَيْرٌ من عطاء مُسَكِّدٍ
فمنْ مُثْرِباً أو مُكْدِيّاً من عَطِيَّة ثَمْنٌ وإِلَّا فاسألِ الله واصْبِرْ
وله :

لمرى لئن جارت أُمِّيَّةٌ واعتدت لأوَّلُ من سنَّ الضلالة أجورُ
وأُشدُّ يحيى عبدَ الله بنَ عبد الله بنِ عباس بنهر أبى فطرسٍ وله فيه خير :
أما الدُّعَاءُ إلى الجنانِ فهاشمُ وبو أُمِّيَّةٍ من دعاء النارِ
ألمى مَالِكٌ من قرارِ فالخى بالجنِّ صاغرةً بأرضِ بوارِ
فلئن رحلتِ لترحِلنَّ ذَمِيمَةً وإذا أقتِ بذلةً وصنارِ
❦ (يحيى) بن خالد بن برمك وزير الرشيد .

. يقول فى رواية ميمون بن هارون ، ويروى لغيره :

الليلُ شَيْبٌ والنهارُ كَلاهما رأسى بكثرة ماتدور رَحاما
يتناهياتِ نفوسنا ودماءنا ولحومنا جبراً ونحن نراهما
الشَّيْبُ إحْدَى المِيتَتَيْنِ تقدَّمت أولاهما وتأخرت أخراهما

وفى ابنه الفضل شيئاً اشتهر عنه فأنكره عليه يحيى ، وكتب إليه ، وتروى لغيره أيضاً ^(١) :

(١) فى البداية والنهاية ٢٢٨/٨ معاوية لابنه يزيد .

ادأب نهاراً في طلاب السلا واصبر على فقد لقاء الحبيب^(١)
 حتى إذا الليل أتى مقبلاً واستقرت عنك عيون الرقيب
 فإما الليل بما تشتهي فإما الليل نهار الأريب
 ولذة الأحق مكشوفة يسعى بها كل عدو مريب
 ❦ (يحيى) بن محمد بن مروان بن عبد الله بن أبي سليل الأنصاري .

حجازي رشيدى ، يقول :

أنت اللقي والمصنى في النسب وأنت أنقى الناس عِرْضاً من وكب^(٢)
 ظننكم مسكاً وأنتم من ذهب وأنجم البطحاء في ماضى الحقب
 والفيث في قحط الزمان واللزب حيث^(٣) فريش لكم خرت القطب
 ❦ توشطاً في العز منها والحسب ❦

❦ (يحيى) بن الزبير بن عمرو بن الزبير بن العوام .

مدنى رشيدى ، يقول :

قد قلت حين تولوا مسرعين به نحو البقيع ألا الله من رجم
 لو يعلم الليث ما يلقى للأصاب به علمت أنى ذو حظ من الألم
 إن تمس رهن ضريح تحت بلقمة فقد تكون لنا جرّاً من العدم
 ❦ (يحيى) بن مسكين بن أيوب بن مخارق المدنى .

كان داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس يتقلد
 مكة والمدينة ، فأقام بمكة ، فكتب إليه يحيى :

(١) في الهامش : في نسخة أخرى : على هجر الحبيب القريب .
 (٢) كذا في الأصل . والركب : الوضع والسواد ويحتمل أنها « الركب » مع ما فيه
 (٣) الكلمة غير مقبولة الباء والياء .

أَلَا قُلْ لِدَاوُدَ ذِي الْكُرْمَا ت والمذل في بلد المصطفى

مكة ليست بدار المقام فهاجرة كهجرة من قدمسي

أبو الجنوب (يحيى) بن مروان بن سليمان بن أبي حفصة .

قال أبو هنان : أبو الجنوب اسمه أبو عبد الله ، وهو خطأ . وقد أبو الجنوب مع

أبيه على موسى الهادي فدحه ورثى المهدي ، وهو القائل يمدح شراحيل بن مهران

ابن زائدة :

ما يجهل الناس من أمر فقد علموا أن ابن مهران شراحيلاً فتي العرب

أعطى أبوك أبي قداماً وموتله فأعطني مثل ما أعطى أبوك أبي

ما كان يقدم من أرض يكون بها إلا أنا بأوقار من الذهب

وله يهجو رجلاً :

وما رأي من بالزنيق إذا انشأ ولا قبل شرب الراح وهو صحيح

أبو (يحيى) بن سعيد الأنباري .

يقول في جعفر بن خالد البرمكي :

يا ابن البرامكة للبرز سبهم عند الطمان وعند حر المصدق

وابن المرازب والأكاسرة الأولى فاقوا بفضل سماعة وتخليق

كرماً وعزاً غالباً ومهابة والفارجين لكل هم مقلق

والمخلقين لئلا أرادوا ستره والقائمين لكل سدر مغلق

أبو (يحيى) بن نعيم الثقفي .

له مع أبي المتاهية أخبار ، وكان يهجو يحيى بن أكثم كثيراً . فن قوله فيه

أرجوزة : أولها :

أرقه برح الهوى وسدنة رمله الحب فبات يؤلمه

طوراً يعانیه وطوراً یسأئمه مثل حریق فی الحشا یضرمه
یقول فیها :

أصبح هذا الدین رثاً رُممه أوطنه ابلجور ویحی معلمه
مذو ولی الحکم أبیح حرمه واضطربت أركانه ودعمه
یالیت یحیی لم یلده أكنمه ولم تطأ أرض العراق قدومه
ملعونه أخلاقه وشیمه لاخلفه عفاً ولا مقدومه
أی دواء لم یلقها قلنه وأی خشف لم یتستطعه
﴿یحیی﴾ بن أحمد اللوكسی .

من أهل رحبة ابن طوق ، كان فی فاحیه محمد بن البهیث ، الخارج علی المتوكل
بنواحی أذریعجان ، ومدحه مدحا كثيراً ، منه قصیده ، أولها :

لا زال محسوداً علی أفساله وحسوده فی الناس غیر محسود
شطراه بین معاقب أو غافر أو عائد متفضل أو مبتدی
شفماً ووترأ كل ذاك قماله كالدهر إلا أنه لا یعتدی
فالناس تحت لوائه من راغب^(١) أو راهب أو رائج أو معتدی

وله فیہ :

مقی ألق من آل البهیث محمداً أحلّ ریاضاً للملا بمحمد
وتضحك أم البشر عفی بذیله فأرجع محسوداً یبئیل محسود
﴿یحیی﴾ بن صبیح التنوخی أبو زکریا ، قال یفخر :

والی قضاة أتمی وهم عطانی للمنع والقنا أجمی

فإذا فرغت وجدت خيلهم تحت الكأه تمض بالبحر
 ووجدت فتياناً إذا نديوا يوم الوغى بعدوا من الصمر
 وإذا الضيوف بدارهم نزلوا فجعوا رعاء الإبل والغنم
 من كان ذا ذخيرة فإنهم ذخري ومستندى ومعتصمي
 نفسي ومالي دونهم ويدي ومهتدي ومتقني ودي

وله يمدح :

وإذا يمحى به يمحى بسيد ترك الطريق إلى الندى مأهولا
 وإذا اعتصمت به اعتصمت بمن إذا لقي الكتائب ردهن فلولاً

❦ (يحيى) بن عمر الملوى .

خرج أخوه أحمد بن عمر إلى الكوفة ، فكتب إليه يحيى :

أيا سيّداً قد رماني البما دمه بأهر فظيع عجاب
 فلما تهادى زمان الفراق وطالت بنا مدة الإغتراب
 أفت الكتاب مقام اللسا ن منى فاسمع لقول الكتاب
 كأني أناحيك إن جاءني ورود البشير برجع الجواب

❦ محمود بن مروان بن أبي الجنوب بن مروان بن سليمان بن أبي حفصة واسم محمود (يحيى) ، سماه المتوكل محموداً لغمزه على الطالبيين ، ويكنى أبا مروان . جالس للمتوكل ، وأطرحه للمتصر والمستعين ۥ فلزم المعتز وخص به ، فقلده الهيماء والبحرين . وهو القائل (١) ۥ

لى حيلة فيمن ينم وليس فى الكذاب حيلة
 من كان يكذب مايرى له خيالى فيه قليلة

(١) فى ابن خلكان : ترجمه منصور بن إسماعيل الفقيه منسوب له

وله في المتن :

أعاد إلينا الفضل أيام جعفر
وأحيا لنا بالعدل والجود جعفر
إمام له في كل قلب محبة
كوالده قولاً وفلاً ومنظراً
ظفرت بحق طالما قد ظلمته
ومن كان يعني ذلك أمسى مظفراً
❦ (يحيى) بن أبي الخصب الكوفي .

ماجن ، كان في أيام المعتضد ❦ له قصيدة طويلة ذكر فيها خلوته بامرأة لقبها
في الطريق بالكوفة ، أولها :

أبا حسن إن لي قصة ولولا أعاجيبها لم تطل
❦ أبو الفوث (يحيى) بن أبي عبادة البحتري الشاعر .

تقدم نسب أبيه ^(١) . قدم بغداد قبل الثلاثمائة ، وسمع منه وجوه أهلها وعلمائها
أشعار أبيه ، وبقى بعد ذلك ، وهو القائل يمدح أبا العباس بن بسطام :

ملك تقوم له الملوك إذا احتجى
ونغر للاذقان عند قيامه
برقت مخايل جوده ونحرفت
بالنيل للمافين غر غمامه
لله أى بلاغة وبراعة
ومكائد تحتل في أفلايه
أدهى وأخفى موضعاً لمسكيدة
من أن ترى الأبصار وقع سهايه
أعطى فقلنا الغيث في إرهامه
وسطاً فقلنا الليث في إقدامه
والنيل يربح ^(٢) على مرتاده
والضيم يفلبه على مستامه
نفسى فداؤك من حميد رعية
نجمت نجوم العدل في أيامه

❦ أبو أحمد (يحيى) بن على بن يحيى بن أبي منصور النجف .

شاعر مطبوع راجز مقصد ❦ أشعر أهل زمانه وأحسنهم أدباً ❦ وأكثرهم افتناناً

(١) يلاحظ أن حرف الواو ساقط من الأصل ❦ والبحتري اسمه الوليد

(٢) كذا ولها : يرخسه أو يركسه .

في علوم العرب والعجم . وجالس للوقوف والمعتمد وخص به وبالمكتفى بعده «
وهو من شجرة الأدب الناضرة وأنجمه الزاهرة ، فاضل الآباء والأجداد ، منتخب
الأهل والأولاد، لانتم أنه اتصل في بيت من بيوت الأدب من التمسك بالدين والمناضلة
عنه ، والافتتان في الآداب والمثابرة عليها ، ما اتصل فيهم قديمهم ومحدثهم .

ولد أبو أحمد في سنة إحدى وأربعين ومائتين « وتوفي رحمه الله تعالى في سنة
ثلاثمائة ، وقال أبو هفان : أشعرُ أبناء النعمة إلى سنة ست وخمسين ومائتين أربعة
نفر « أولهم أبو أحمد يحيى بن علي « وله في هذه السنة بضع عشرة سنة . وأبو أحمد
هو القائل يفخر :

نُزَوِيَ السِّيفُ دَمًا إِذَا شَكَّتِ الصَّدَا يَوْمَ الْوَعَى بِأَسَا وَصِدْقَ ضِرَابِ
فَمِجٌّ إِنْ خُفِضَتْ عَلَى أَقْدَامِنَا وَتَمِجُّ إِنْ رُفِعَتْ عَلَى الْأَعْقَابِ
وله :

إِذَا خَاضَ فِي الشَّعْرِ نَقَادَةً فَصَدَى مِنْ سِرِّهِ الْمَعْدِنُ
وَإِنِّي لِأَحْسِنُ تَأْلِيفَهُ وَأَسْهَلُ فِيهِ إِذَا أَحْزَنُوا
فَأَلْقَى إِذَا قَلَبَهُ مَا يَشْعُ عَلَى مِثْلِهِ الشَّاعِرُ الْحَسَنُ
وَأَسْقِطَ أَجُودَ مِمَّا لَدَى رُوَاةِ الْقَرِيضِ وَقَدْ دَوَّنُوا
وله :

رَبِّ شَعْرٍ فَقَدْتَهُ مِثْلَ مَا يَدُ قَدْ رَأْسُ الصِّيَارِفِ الدِّينَارِ
لَوْ تَأَنَّى لِقَالَةِ الشَّعْرِ مَا أَسْ قَطَّ مِنْهُ حَلَّوْا بِهِ الْأَشْعَارِ
نَمَّ أَرْسَلْتَهُ لَكَانَتْ مَعَانِي وَأَلْفَاظُهُ مَعَا أَبْكَارِ
وَأَجَلُّ الْكَلَامِ مَا يَسْتَعِيرُ الدَّ اسُ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ مُسْتَعَارًا^(١)

(١) في الهامش : (يحيى) بن قشیر الشيرازي ، ألفشد له الهجرى في نواجره شعرًا .

ذكر من اسمه يعقوب

ﷺ (يعقوب) بن داود^(١) مولى بنى سليم، وزير المهدي.

كان عبد الله بن مالك على شرطة المهدي، فزوج فاطمة بنت محمد بن حمزة الخزاعي وكانت بسن أبيه « فقال له يعقوب :

تزوجت مجوز الحى تبغى عندها الغبطة
فلم تفلح ولم تنجح وكانت أعظم السقطة
فطلقتها لحاك الله لا تمزل عن الشرطة

ﷺ (يعقوب) بن أبى عاصية السلى الأجدع اللدنى .

سماه عمر بن شبة ، وقال الزبير : اسمه معن ، وكان ناصبياً لعينا ، استعمله زياد ابن عبد الله الحارثي لما كان على المدينة المنصور على ينبع ، فحبس بعض أولياء عبد الله ابن حسن فشهر^(٢) عبد الله ، فمجاه وقبح^(٣) . وهو القاتل لمعن بن زائدة »

إن زال معن بنى شريك لم يزل يوماً إلى بلد يعبر مسافر
نذراً على لئن بقيتك سالماً أن تستمر بها شفار الجازر
ولعن فيهما خبر.

ﷺ فروخ الطلحي اللدنى « ويقال : فرخ الزنا ، واسمه (يعقوب) بن إسماعيل ابن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله .

قدم بغداد ، ومدح المهدي بقصيدة ، منها :

- (١) في الهامش « هو يعقوب بن داود بن طهيان ، وكان طهيان مولى عبد الله بن خازم ، وطلعن يوم ختل عبد الله . قاله البلاغى .
(٢) لملها : نشتمه
(٣) لملها : وأفج .

ياخير من حطت الرفاقُ به وخيرَ جدِّ نخيرِ مُتفرِّقِ
مازلت بالسفوفِ للذنوبِ وإط لاقٍ لعانٍ يجرِّمه غَلِقِ^(١)
حتى تَمَيَّ البُرَّاءُ أَنهمُ عندك أمسوا في القيدِ والحلقِ
وله :

ما تأمرى بمقيمٍ صبٍّ يهذى كثيرٍ بلابلِ القلبِ
يدعو بإسلكِ عندِ عَنزته متفدياً بالأمِّ والأبِّ
وترى له ذنباً علاقتكم فيعدكم كفارة الذنبِ
قد كنت يا سمي وبابصري من حبكم مستغفراً ربِّي

أبو العافى المزني ، اسمه (يعقوب) بن إسماعيل بن رافع .

مولى مُزينة ، وقيل : اسمه محمد ، والأول أصح . كان في صحابة العباس بن محمد
الهاشمي هو وابنه أبو البُدَّاح ، وكانا شاعرين . وأبو العافى هو القائل بمدح رجلا
من قریش :

فلم تحوِ الرئاسة من بعيد ولم تروثِ الساحة من كلالِ
وما قصُرت يداك عن المعالي ولا طاشت سهامك في فضالِ
فأين لنا نظيرك من قریش يُجبر كما تجبر من الليالى
وأين لنا نظيرك من قریش لقد بعدتْ يمين من شمالِ

وله يصف السودان :

أحب النساء الصفر من أجل تُكتمن ومن حبها أحبت من كان أسودا
نجنى بمثل المسك أطيب نكهة وجنتى بمثل الليل أطيب مرقدًا

(١) هذا البيت والقبلي : يرويان لأبي دهمل الجعي « كركو » .

❦ (يعقوب) بن الربيع الحاجب مولى المنصور .

وقيل هو الربيع بن يونس بن محمد بن أبي فروة . واسمه كيسان ، مولى الحارث
الحفار مولى عثمان بن عفان . وكان يعقوب ظريفاً جميلاً ، يقال « إن الرشيد كان يميل
إليه في أيام أبيه . وهو شاعر محسن غير مطيل ، أغد شعره في مرأى جاريته مُلْكُ
وطلبها سبع سنين يبذل فيها ماله وجاهه حتى ملكها » فأقامت عنده ستة أشهر ثم
ماتت « فرثاها فأحسن ، فن ذلك قوله :

رأيت ثياب الناس في كل مأتم إذا احتفلوا زرق الثياب وسودها
وإني على مُلكٍ لبستُ ملادةً من الحزن ما يبلى الزمانُ جديداً
وله :

بليتُ مُلكٌ في التراب فأبلا في بلاها وذكُرُ مُلكٍ جديدُ
ينقصُ الوجدُ كلما قدّم العيب لدُّ ووجدى في كل يومٍ يزيدُ

وله :

يا مُلكُ إن كنتِ تحت الأرض باليةً فإني فوقها بالٍ من الحزنِ
يا مُلكُ لم تجدى مسَّ البلى ولقد وجدتُ مسَّ البلى والضرَّ في البدنِ

وله في رواية هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم :

يُقطعُ قلبي بالصدودِ مجئياً ويزعمُ أني مذنبٌ وهو مذنبُ
كعصفوريةٍ في كفِّ طفلٍ يُذيقها أفانين طعمِ الموت والطفلُ يلعبُ

❦ (يعقوب) بن إسحاق الخزومي من ولد عبد الرحمن بن أبي ربيعة بن المغيرة .

مدني رشيدى ، قال يرى رجلاً :

إن يَنسكُ الإخوانُ والأهلُ أو يَنسُ منك الشخصُ والفعلُ

فلقد غنيت وأنت أكل أهـ ل الأرض مالكَ فيهم مِنْزُ
متصرفاً للحمد محتسلاً للثقل فملكَ فاضلٌ جَزُلُ

وله :

مَنْ لَحْلَ العَظِيمِ والدَفْعِ والنَفِّ ع ومن للقريب أو للبعيد
بعد ذى الجُود والفعال أبى بك ر وذى العُرف والفقيد الحميد
كان للجار واليتامى وللِسَّة ر وللمُجتدى والمجهود
يا لها من مصيبة ليس ماقد كان منها يراجع مردود
❦ (يعقوب) بن صالح بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب .

قليل الشعر « فارس شجاع ، كاتبٌ قدّم بالخروج على للأمن ، وواطأ نصر
ابن شبيب وغيره من رؤساء الجزيرة والشام على أن يبايعوا له بالخلافة ، فات قبل
ذلك بعد أن هجا الرشيد والأمن . وهو القاتل :

لئن ساعد المقدارُ حزمي ونجّدتني لأبتعنَ جيشاً إليك عرمرما
سحائب يمشى الطرفُ من لعانها تصوبكم سماً وتحلبكم دما
إلى أن يقرّ الحق في مستقرّه ويذهب جورٌ منكم قد تحكّما
وله من قصيدة طويلة :

لقد زال هذا الأمر من مستقرّه وألّف فيه بين حقّ وباطل
ودارت رحا الإسلام في غير قُطبها وطالت يدُ الباغى بها المتطاول
فلا لوم في حثّ الكتائب نحوه كرجل جرّاد في الضحى متواصل
تُطيف بميمون النقية رابط على الهول جاشاً فائض الخير عادل
نُضى سيوف العدل فيها وتلتجى على كلّ روائح عن الحق مائل

﴿ يعقوب ﴾ بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور ويعرف
بأبي الأسباط .

لما قال محمد بن عبد الملك الزيات قصيدته التي أغرى فيها إبراهيم بن المهدي
في أيام المأمون عند رضى المأمون عنه ، وعدّ فيها ما كان منه عند دعائه إلى
نفسه ، وأولها :

ألم تر أن الشيء للشيء علّة يكون له كالنار تقدح بالزّند
قال أبو الأسباط يبيحه ويمدح إبراهيم بقصيدة طويلة أولها :

ألا من لطبّ شفه قدّم الوجدي يحنّ إلى هند وما هو من هند
يقول فيها :

إليك أمير المؤمنين تطلعت نصائح مأمون الهدى مرسّ جلد
يشوب لك الزيات حقاً بباطل مكائده والسكيد من مثله يردي
يربك ضلال الرأي في صورة الردي بتمثيله الأمثال جوراً عن القصدي
لتسطو بالأدنى وتستبقّ العدّا ذوى النسب النأى المصّر على الحقد

﴿ يعقوب ﴾ بن إسحاق بن صليبا الكاتب .

من أهل العسكر ، كان في ناحية عبيد الله بن يحيى بن خاقان . وكان يكتب
على بن يحيى المنعم بالأشعار . ومن قوله ليحيى :

خليل لنا كامل رأيه كثير الحاسن جمّ الأدب
نجى وأظهر من عتبه علينا خلافاً لما قد يجب
وشاب المديح بنير المديح ويؤعد إبعاد من قد غصب
أستوجب ذمّ إخوانه أخ جيد الرأي إذ لم يصب

وأبقى عليهم كما بقائه على نفسه من تحوُّف السبِّ
فإن كان ذلك ذنباً فلا متاب ولا مُعْتَب من عتب
فأجابه أبو أحمد يحيى بن علي عن أبيه :

أيا ابن صليبا بحق الصليب أجِدْ مقالكَ لي أم لَعِبْ
لمرُكْ لولا ذمامُ الندامِ وأنتَ تَصْغُرُ عن أن تُسَبَّ
وأن الليوثَ تَعافِ الكلابِ ولا سِما الكَلْبُ منها الكَلْبُ
وإيتارى العفو عن قُدرة غدا ابنُ صليبا إذا قد صُلبُ
ولا عيب فيه سوى أنه إذا ما ذكرنا أباه غَضِبُ

❦ (يعقوب) بن إبراهيم بن برادق الأعمى الشاعر .

لنى أبا تمام الطائي وروى عنه حديثاً .

❦ (يعقوب) بن إسحاق الكندي (١) .

المتحقِّ بعلوم الأوائل ، يقول للمقطعات ويضمنها أبياتاً لغيره ، وهو القائل وكتب
بها إلى بعض إخوانه يهنئه بخروج شهر رمضان وإقبال شوال :

هناكَ أبا الحسين خروجُ شهر يُفرِّقُ صومه اللذاتِ جيِّداً
فلا زالت كؤوسك مُعملات تَشْكِي منكَ إعتاباً وكداً

(١) في الهامش : ذكر محمد بن خاوند بن الجراح في كتاب الورقة أن أبا علي عبد الرحمن بن يحيى بن خافان قال « رأيتُه — يعني أبا يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي — في نومي بعد حرقه قال : وما رأيته حياً قط ومنتَه بصفته قال : فسألته : ماذا فعل ربك بك ؟ قال : ما هو إلا أن رأاني فقال : اخلطوا إلى ما كنتم به تكذبون » هذا النص ساقط من كتاب الورقة »
وذكر أحمد بن النظيم « غير واضحة » السرخسي وغيره عنه أنه قال « لا يفلح الناس وعين تطرف رأت التوكل . قال « وكان للتوكل أمر بضرب الكندي سنة اثنتين وأربعين ومائتين وكانت حينئذ سوطا ، فضرب » وكان مفسوياً إلى الزيدية . وهو يعقوب بن إسحاق بن الصباح بن محمد ابن الأشعث بن قيس الكندي ، شوذَّ بالله من غضبه

نَفَى كُلَّمَا يَلْقَاكَ كَأْسٌ أَلَا يَادِرَ حَفْظَةَ الْفَنْدَى
تَحْطَاكَ الْحَوَادِثُ نَائِيَاتٍ وَتَلْقَى مِنْ طَوَالِ الْعَيْشِ سَعْدًا
﴿ يعقوب ﴾ بن يزيد النمار أبو يوسف .

من شعراء المسكر « كان متصلا بالمتنصر » ومات في آخر أيام العتيد « قال
أبي أحمد الموفق في أيام الفتنة يحرضه على أهل بغداد :

أَبَا أَحْمَدِ نَفْسِي فِدَاؤُكَ رُجِّمٌ فَلَيْسَ أَخُو الْغَارَاتِ إِلَّا لِلصَّمِّ
بِكُلِّ حَسَامٍ كَالْعَقِيقَةِ صَارِمٍ إِذَا قَدْ لَمْ يَلْقُ بِصَفْحَتِهِ الدَّمَّ
وله :

كُنْتُ أَشْكُو إِلَى خِيَالِكَ فِي النَّوْمِ اشْتِيَاقِي فَقَدْ مَنَعْتَ الْخِيَالَ
أَنْتَ عَلِمْتَنِي الصَّدُودَ فَلَوْ عُدْتُ بِوَصْلِ أَعَادَ مِنْكَ الْوَصَالَ
يَاجْهُدُوا لِمَا يِقَاسِيهِ قَلْبِي شَاهِدِي عِبْرَةَ تَقْيِضِ انْهِيَالَا
مَا أَذَابَ الْفَوَادَ إِلَّا احْتِرَاقُ وَاشْتِيَاقُ يَزِيدُ قَلْبِي اشْتِعَالَا
﴿ يعقوب ﴾ الأعرج أبو يوسف القصير ، يقول :

لَا تَلُمُ الصَّبَّ عَلَى مَا بِهِ وَأَكْفِ الدَّمْعَ بِتَسْكَابِهِ
كَأَنَّهُ اللَّزْزُ فِي سِلْسِلِهِ مَنَحْدَرٍ مِنْ كَفِّ ثَقَابِهِ
قَدْ هَتَكَ الْخَدَّيْنِ سِلْسَلَهُ شَوْقًا إِلَى رُؤْيَا أَحْبَابِهِ
يَرَى نَجْمَ اللَّيْلِ مِنْ زَفَرَةٍ يَحْمَرُّهَا أَلَامُ أَوْصَابِهِ
وله :

عَنَى إِلَيْكَ قَدْ رَأَيْتَ بِمَفْرِقٍ يَا أُمَّ عَمْرُو لِلنَّوْنِ بِرِيدَا
عَنَى إِلَيْكَ قَدْ رَأَيْتَ خَلَّتْ أَظْهَرَتْ أَنْ لَاحَ الشَّيْبِ صُدُودَا

ذهب الشبابُ وعُصمه النضُّ الذي كُنَّا به نَسبي الحسنَ الفيدا
أيامَ أسحبُ للصبا أذيله وأروح منه صائداً ومصيدا

ذكر من اسمه يوسف

ﷺ (يوسف) بن يعقوب بن موسى بن عبد الرحمن بن الحصين بن مخلد
التيمي القرشي .

كان يسكن عُصفان بين مكة والمدينة ، إسلامي ، قال يرثي قوماً من أهله :
كم لي على عُصفان من رَجَمٍ وصَدَى تفيض العين من ذِكْرِهِ
فأظَلَّ محروباً لهلكه مُقلوباً أبكى على حُفْرِهِ
كذب الصفاء الحى مَيِّتُهُ إذ لم يمت أسفاً على أثرِهِ
وله :

كأني غذاء البين من لاعيح الهوى بأسمَرَ مسنوبِ الشبابة طعينُ
فيعائداني إذ أردتني سلوى وسيانٍ قسى وانقطاعُ شجوني ^(١)
فأمسكن عني بالمشى حاماً لمن على سوقِ المضامِ رنينُ
أو اخفين لمع البرق من نحو أرضها إذا لاح في داجي الزواقِ هتونُ
أو اشقن عن قلبي فأخرجن حَبَّها فقلبي لها مستودعٌ وأمِينُ
أو اقصرن عن هذا فإن انصرافه إلى مُدَّة لا بد أن ستكونُ

ﷺ (يوسف) بن عبد العزيز بن اللاجشون الفقيه اللدني ، يقول :

نُعَلُّ بالدنيا ونعرف غيِّها ويمعنا حِرْصُ النفوس الشحانح
وأحزنتي ألا أزال موَكِّلا بتأميل أمر لست فيه براجح

فيا باكيًا شجواً على الدين والتقى
وللعلم والإسلام والحلم والنهى
أصابعهم ربيبٌ للنون فأصبحوا
وعرّيتِ الأحسابُ والدينُ بدمهم
﴿يوسف﴾ (يوسف) بن الصيّق الشاعر ^(١) الواسطي .

له مع الهادي خبر ، يقول فيه .

لا تلقى أن أجزعا سيدي قد تمنّعا
وبدت منه جفوة بعد ما كان أطمعا
وابلائي إن كان ما بيننا قد تقطعا
إن موسى بفضله جمع الفضل أجما
فتنادى السامح بالاجود منه قد أسما

وله :

لاذنب لي ياسيدي إن كان قلبك قد تقلّب
هان الذي ألقى عليّ لك أنا أموت وأنت تلقّب

وله :

مأسا في فماله من أسائم أعتبا

وله :

يامستحلّ ظلي أما تخاف ربك
عاقبتني بريئاً وقد غفرت ذنبيك

(١) في الهامش هو يوسف بن حجاج الصبّلي ، أخذ عن أبي نواس وصحبه وتلقب بقوة ، قال ابن قانع : وابنه حجاج بن يوسف أو محمد من أهل بغداد ، حدث عنه مسلم بن الحجاج ، وتوفى لعشر بقين من رجب سنة تسع وستين ومائتين

مالى إليك ذنب يلى ذكرتُ حبكُ

✽ يوسف لقوة الكاتب الكوفي .

كان الفضل بن سهل يقضله في الكتبة ويصفه^(١)، وله القصيدة الحرفية الطويلة التي أولها .

أحمد الله ذا الجلال كثيرا وإليه ما عشت أجلي الأمورا

يصف فيها اختلاف حاله وحرفته ، ويقول في آخرها :

صرف [هذا]^(٢) الزمان ضعيف ركني ما أرى لي من الزمان مجبرا

ليس ذنبي إلى الزمان سوى أن في أحببت شبرا وشبرا^(٣)

وعلياً أباهما أفضل الأئمة بعد النبي سبغاً وخيراً

فعلى حُبهم أموت وأحيا وعلى هذِهِم ألقى النشورا

وله في القينة^(٤) :

يستأكل العاشق حتى إذا ما أخذ الفقر بأفخاسه

ولت بفقر وقرون الفتي تهتز بالكشخ على راسه

✽ (يوسف) بن القاسم بن صبيح الكاتب .

مولى بنى مجمل ، منازلهم سواد الكوفة ، يكنى أبا القاسم ، وهو أبو أحمد بن

يوسف وزير للأمن ، وكان يوسف يكتب لسيد الله بن علي عم المنصور ، وله فيه

أشعار ، وكان يكتبها بها ، وهم من أهل بيت شعر وأدب وبلاغة ۝ ويوسف

هو القائل :

هجرتك لمالم أجد فيك مُسكّة وصادفت منك الحب غير قريب

(١) لملها : ويصله .

(٢) في الأمل : صرف الزمان

(٣) ما لبثان الحسن والحسين رضى الله عنهما . كركوك

(٤) الكلمة غير واضحة

وما كنت أدري أن مثلك ينتى على جنب خوان الصديق مُريب
فراقُ أخ يعطى للودّة حقّها أضرب وأبلى من فراق حبيب

.

[أسماء من الياض مجموعة]

✽ ذورعين أحد ملوك الين اسمه (بريم) بن زيد بن سهل بن عمرو بن
النوث بن قطن بن عريب « وهو القائل :

أيا من يشتري سمرأ بنوم سعيد أم يبيت ^(١) قريـ عين
فإن تك حير غدرت وخانت فمذرة الإله لدى رعين
✽ (يميل) بن دهناء الربيعى ، وهى أمه .

هو القائل فى خالد بن عبد الله بن أسيد حين أجاره مالك بن مسع
وخالداً قد أجرونا بعد ما خطرنا أيدى الرجال بجبل غير خوان
إنّا إذا ما قرئش خاف خائفها سألوا الجوار فكفنا خير جيران
✽ (يعيش) السكلى « شاعر شامى إسلامى يقول :

ماسرني أن أمى من بنى أسد وأن لى كل يوم ألف دينار
وأن تحقّ عشرأ من نسائهم وأن ربي نجسنى من النار
✽ (يموت) بن لُززع ^(٢) بن يموت البصرى من عبد القيس يكنى أبا بكر .
قدم بغداد فى سنة إحدى وثلاثمائة وهو شيخ كبير ، وهو أحد الرواة . لى الزياضى
وللأزنى ودماذاً وغيرهم ، وروى عنهم « وهو ابن أخت الجاحظ . وخرج إلى مصر »

(١) فى الهامش : المحفوظ : سعيد من

(٢) فى الهامش : يموت بن لُززع بن يموت بن الزرع بن سنان بن حكيم بن جبلة ، واسم يموت :
عمد ، قاله أبو محمد بن حزم فى المحطب ، والسلاوى فى الألقاب وابن طاهر وابن الجزرى وغيرهم ،
وهو ابن أخت الجاحظ ، وعندى علم نظر المراق العظيم لحاله « كلام غير واضح »

ومدح بها ذكاء^(١) وهو يليها ، بقصيدة أولها :

تؤرقني بعد العشاء همومُ كأنى لما بين الضلوع سقيمُ
أبيت لها ذا لوعة وصباية وفي كبدى من حرهن همومُ
أبكى شباباً قد مضى هل يعود لى وهل عيشٌ حى في الحياة يدومُ
وقال لابنه مهلهل :

مهلهل أحشائى عليك تقطعُ وأفرح أجفانى أخوك مززعُ
إلى الله أشكو ما نحن جوامحى وما فيكما من غصة أبحرُعُ
فلولا كما ما إن سلكت تنافى ولولا كما قد كان فى القوم مَنعُ
فإن ذرفت عيناي وجداً عليكما ففى دون ما ألقاه مبكى ومزعُ
أخاف حماماً يامهلهلُ باعنا وطيرُ لنايا حائمات ووُقعُ
❦ (اليسع) بن أيوب مولى حكيم بن حزام .

قال يمدح عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز العُمري ، وكان قد ولى
المدينة للرشيد :

يا ابن عبد العزيز يا عُمرَ الخـ رو يا ابن المهذب الفاروقِ
أنت لى عِصمة وحرز أباحف ص ومنجى من كل هم وضيقِ
ومجبر من الزمان إذا ما راب دهرٌ واعتل كل صديقِ
ما أبالى إذا بقيت^(٢) أباحف ص على من مضى سبيل الطريقِ

(١) ولى ذكاء مصر سنة ٣٠٣ ومات بها سنة ٣٠٧ « كرنكو »
(٢) فى الأصل « ما أبالى إذا ما بقيت » وفى الهامش « الصواب سقوطها » يريد سقوط « ما »

ذكر من غلبت كنيته على اسمه

من الشعراء الجاهليين والأعراب للفقهاء « عن لم يقع إلينا اسمه . وقد ثبتت أخبارهم وأشعارهم في الكتاب (المفيد) فاختصرت في هذا الموضع على ذكر كنياتهم وقبائلهم . وسقتهم على حروف الحجب ، والله أستمع وهو حسبي ونعم الوكيل »

﴿ الألف ﴾

أبو أراكة الهذلي . أبو أنيلة الهذلي . أبو أسماء بن الضريبة النصري من بني نصر بن معن . أبو أنس بن صرمة الخزرجي . أبو أسامة الجشعي . أبو أئابة القرظي اليهودي . أبو الأبرش الشاعر . أبو الأشعث القيسي . أبو الأعفل السكوني . أبو الأسد مولى خالد القسري . أبو الأسد الشيباني . أبو الأسد التغلبي . أبو أحمد الشيباني المصري .

﴿ الباء ﴾

أبو بكر بن عبد الرحمن الزهري . أبو بريس التميمي . أبو البرند الذهلي السكري . أبو بكر بن حفظة الغنوي . أبو البهاء الأزدي . أبو بكر بن إبراهيم الحضرمي . أبو البهاء الرياحي . أبو بشر العبدى . أبو بشر السعدى . أبو بكر الشمري البصري . أبو بلال السعدى .

﴿ التاء ﴾

أبو التؤام العجلي .

﴿ التاء ﴾

أبو تهلان السعدي . أبو نور المجيمي . أبو ثمامة الضبي^(١) . أبو ثبيت
الفساني . أبو ثمامة الكلبي . أبو ثابت الأنصاري . أبو ثمامة العبدى . أبو ثمامة
الخطيب .

﴿ الجيم ﴾

أبو جندب الهذلي . أبو جلدة^(٢) اليشكري . أبو جسير الذهلي . أبو الجبير
الكندي . أبو جراب الأموي . أبو جبيلة النهشلي . أبو جنة الأسدي . أبو جنة
الأعوي الأسيدي^(٣) . أبو الجرباء الغنوي . أبو الجعد السدوسي . أبو الجعد
الطائي . أبو الجواس الحارثي . أبو جيباش النعماني . أبو الجنبات الأسدي .
أبو الجراح العقيلي . أبو الجراح الغنوي . أبو جفنة الفساني . أبو جفنة المساحقي .
أبو جعفر الطائي محدث مأموني .

﴿ الحاء ﴾

أبو حيال الكلابي . أبو حليل العبسي . أبو حرة بتياع الللاء^(٤) . أبو حكيم
المرزني . أبو الحديد العبدى . أبو الحجاج الجهنى . أبو الحقيقطان . أبو الحجناء .

(١) في الهامش : هو ابن عازم وقيل عازب . قاله الصيرفي في شرح الحماسة
(٢) في الهامش : في أدب الخوأس : أبو خلة بناء مفتوحة معجمة من فوق بواحدة ، وقال أبو
بكر بن دريد : من قال غير ذلك فقد أخطأ وهو ابن عبيد بن منذر بن حجر بن عبد الله بن سلمة
ابن حبيب بن عدي بن جهم بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر
(٣) في الهامش : قال الأمدى : أبو جنة الأسدي بالجيم اسم حكيم بن عبيد ، ويقال : سليم بن
مصعب : في المأثور ١٠٤ حكيم بن مصعب : قال في الرمة
(٤) في الهامش : في كتاب الزاهر لابن الأثير : قال أبو حرة مولى أهل المدينة يهجو
ابن الزبير :

لو كان بطنك شبرا قد شبتَ وقد أفضلت فضلا كثيراً للساكنين
الأيام . قال أبو العباس : ما هي ابن الزبير مثلاً

الأسدي . أبو حفص التيمي القرشي . أبو الجبال مولى سليمان بن علي .
أبو الحذر جان . أبو حيان التيمي . أبو حيان الدارمي . أبو حَزْرَة المصري .
أبو حرب الهلالي . أبو الحارث النوفلي .

﴿ الخاء ﴾

أبو خزر^(١) السعدي . أبو خُوط النمري . أبو الخشاء الليثي . أبو خَيْرَة .
أبو الخضير الباهلي . أبو الخشخاش الثعلبي . أبو خالد التنوخي . أبو خالد الفنوي .
أبو الخليمقي .

﴿ الدال ﴾

أبو الدحداح الأنصاري . أبو الدرداء الغنبري . أبو دهب التيمي .
أبو الدكاء الكلبي . أبو الدهاء الأعرابي . أبو الدهاء الغنبري . أبو الدثار
الأعرابي . أبو دليجة الأعرابي . أبو الدفاع . أبو دُحيم الموفى .

﴿ الذال ﴾

أبو الذبال اليهودي . أبو ذكوان مولى بني هاشم . أبو الذواثب مولى بني
قيس بن ثعلبة : أبو الذنفاء . أبو ذؤيب النميري .

﴿ الزاء ﴾

أبورُهم الممداني . أبورُهم الأشعري أخو الحيري . أبو الرُهميغ الأشجعي .
أبوركين البكري . أبورمخ الخزاعي . أبوريمعة المصطلق . أبو الرعلاء .
أبوراسب البجلي . أبورياط . أبو الرُديني العكلي . أبوراشد الضبي .

(١) في الأصل : « أبو الخزر » فكان حقه الألف

﴿ الزاى ﴾

أبو الزهر القشيري . أبو زيد^(١) الأسلى . أبو الزعراء الحيرى . أبو زهرة المصرى .

﴿ السين ﴾

أبو السمحاء المجارى • عيسى . أبو سملة الضبرى . أبو سملة السكلابى .
أبو سملة^(٢) الأسلى . أبو السفاح العنبرى . أبو السفاح الزييدى . أبو سمحة
الباهلى . أبو السمح الطائى . أبو السمح الطائى محدث . أبو سمراء البصرى .
أبو السائب الأوسى إسلامى . أبو سملة القضاضى . أبو سنان الخزومى . أبو سعيد
مولى فائد . أبو سعيد العنبرى . أبو سحبل . أبو السنابل المدينى مولى المهدي .
أبو السمال الأسدى كوفى محدث رشيدى . أبو سود التميمى . أبو سخبز .
أبو سلهب الفارسى . أبو سعد الأصبهاني .

﴿ الشين ﴾

أبو شملة الأزدي . أبو شهم الصدى . أبو شأس التميمى . أبو شيبيل
العامرى . أبو شيخ السلى . أبو شيث الفزارى . أبو الشدائد الفزارى . أبو
الشجاع العكلى . أبو شجاع السلامانى . أبو شأس الطبرى .

﴿ الصاد ﴾

أبو صُحار السمدى من سعد بن بكر . أبو الصَّعْبِ المرى . أبو صِرمة
الأنصارى . أبو صفوان الأحوزى . أبو الصَّيمِ العجل . أبو صَعْتَةَ البولانى .

(١) فى الهامش : من الكامل : صار أبو زيد الأسلى إلى إبراهيم بن هشام بن إسماعيل
ابن هشام فأنقذه :

* يا ابن هشام يا أبا الكرام *

فقال إبراهيم : وإنا أنا أخوكم ؟ ويقاس : لست منهم . ثم أمر به فضرب

(٢) فى الهامش أبو سملة الأسلى كانت أمه ابنة الرعز لله • غير واضح • قاله دعبل .

أبو صالح الأسلى . أبو صالح بن أبي عاصم الأسلى . أبو الصباح الأعرابي . أبو صفوان الأسدى . أبو الصلت مولى بنى سليم . أبو الصلت النخري . أبو صالح السلى . أبو صالح الكياني . أبو صالح الطائي . أبو الصخر المصيطي . أبو الصمصح . أبو صاعد الرقي .

﴿ الضاد ﴾

أبو الأضراس الثقفي ويقال : أبو ضراس . أبو الضلع السندي . أبو الضمحاك النخري .

﴿ الطاء ﴾

أبو الطاهر الحضرمي . أبو طراد البكري . أبو الطروق الضبي . أبو طليحة الأسدى . أبو طيبة المكلي .

﴿ الظاء ﴾

أبو ظبيان العامري .

﴿ العين ﴾

أبو العيال الهذلي ، أبو العطف الربيعي . أبو عيش الأزدي . أبو العاص ابن أمية بن عبد شمس . أبو العريان الخزومي^(١) . أبو العريان الطائي . أبو عقيل الثقفي . أبو عمرو الثقفي . أبو عامر الأسلى . أبو عامر الفهمي . أبو عفاك . أبو عبيدة بن عبد الله بن أمية . أبو العطف التميمي . أبو العميش بن الحارث إسلاحي . أبو العرب بن أخت جرير القرشي . أبو العنبر بن أبي نخيلة . ويقال « هو أبو العبير^(٢) » . أبو عبد الملك المازني . أبو المرنس الكلابي .

(١) في الهامش في « ط » كان أبو الريان الخزومي . . . يكنى البصرة « السلام غير واضح » .

(٢) يمكن أن تقرأ أيضا أبو العيس

أبو العرندس العَوْذَى . أبو عدى النمرى . أبو عزة النيرى . أبو عبد الله الجدلى ^(١) .
 أبو العرس العبدى . أبو علاقة التميمى الربى . أبو عوف التميمى الربى . أبو
 المسوس الطائى ^(٢) . أبو عامر الطائى . أبو العبران الطائى . أبو الأعراب
 الأسلمى . أبو المذافر الكندى . أبو العلاج الكلابى . أبو عثمان الشعبانى ^(٣) .
 أبو العبد . أبو العلس . أبو العراقة المزنى . أبو حلقة العدوى . أبو العاضى .
 أبو غرأمر . أبو العساس السكى . أبو العباء ^(٤) الأسدى . أبو عبد الرحمن
 الأعمى . أبو على الأموى . أبو العتريف الغنوى . أبو العجاج . أبو عمرة
 الشاعر . أبو العجل المساجن . أبو عمرو الكسروى . أبو العشنزر البصرى .
 أبو العواذل البصرى . أبو عيسى الأسدى . أبو عبد الله السلمى . أبو العفّار
 السدوسى . أبو على السلمى . أبو العباس الأعرج . أبو عباد السكى . أبو
 عبد الرحمن الخزومى . أبو عمران الكلابى . أبو عيسى المكبرى . أبو على
 الحمودى البصرى .

﴿ العین ﴾

أبو الفطمش الضبى . أبو الفطريف الأسدى . أبو الغول الطهوى ^(١) .
 أبو الغول المكللى . أبو الفدير القزارى . أبو غزاة الحنفى . أبو الفطمش الحنفى .
 أبو الفزّيل . أبو غيث بن عطارد . أبو الفهر الهلالى . أبو الفراف المصرى .

﴿ الفاء ﴾

أبو فدفد التميمى . أبو فقمس أحسبه الأسدى . أبو الفيض العجلى . أبو الفياض
 الأزدى . أبو الفضة . أبو الفضل للأدب .

(١) فى الهامش : اسم الجدلى عبد

(٢) فى الهامش : له مع الحجاج حديث وله فيه شعر حكاه البرد « انظر الكامل ٢٦٦ »

(٣) لعلها : الشيبانى .

(٤) يحتمل قراءتها أبو العباء أو أبو العلباء

(٥) فى الهامش « ط » أبو الفول نهشل واسمه علباء بن جوشن

﴿ القاف ﴾

أبو قيس السدوسي . أبو قُرْدُودَةَ الطائي . أبو قيس الكندي . أبو القمقام
الأسدي . أبو القرن الفزاري . أبو قثم القيسي . أبو القرثم اليهودي .
أبو قردودة الأعرابي . أبو القوافي الأسدي . أبو القعاع .

﴿ الكاف ﴾

أبو كنانة السلي . أبو الكنود الخزاعي . أبو كلبة البكري . أبو كليب
الجهني . أبو كثير الأعرابي . أبو كريب . أبو الكركي .

﴿ اللام ﴾

أبو اللحام التغلبي . أبو لبيد الكبيري . أبو ليلي الجاشعي . أبو اللثائف
السكوفي . أبو ليلي الغنوي .

﴿ الميم ﴾

أبو المورق الهذلي . أبو مليص البجلي . أبو مُسافع الأشعري . أبو مهمل
الصدائي . أبو المقوف مولى بني أمية . أبو التَّهَالِ الدَّيْلِي . أبو مضاء الفقمسي .
أبو معروف التيمي . أبو المثنى السَّيْطِي . أبو مخزوم التهليلي . أبو للشبع المازني .
أبو المنهم مولى بني نعيم . أبو المثلّم الهذلي . أبو مايح الهذلي . أبو المظلي
السلي . أبو المهند الفزاري . أبو مليكة التعلبي . أبو المهزّم القيسي . أبو مالك
الغنوي . أبو مالك الخزاعي . أبو مالك الأعرج^(١) . أبو الجشتر الضبي .

(١) في الهامش : قال الجاحظ في الرمان : أبو مالك الأعرج الشاعر وهو الذي عناه الزبدي بقوله :

لعمري لئن كان الأعرجُ آرَهَا فإنا الناسُ إلّا آيَرُ ومثير

قال الجاحظ : وأبو مالك الذي يقول

تَلَوْتُ دَهْرًا ثم عاد بدْبِيرِهِ فيالكَ من دُبُرٍ يرُدُّ المظاللا

أبو المقدم الضي . أبو مسمار العكلي . أبو مريم المعلى . أبو محجر البشكري .
أبو المنهال الشيباني . أبو مطرف الأسلي . أبو مسعود الغساني . أبو مياس
المرادي ، إسلامي . أبو مياس الأعرابي . أبو موسى البصري . أبو موسى
المكفوف . أبو مسلم المؤدب محدث . أبو مهدية الأعرابي . أبو المضرعي
الأعرابي . أبو المستهل . أبو منتيب الكلبي . أبو المنفلط التتوخي . أبو
المطرف العكلي . أبو معاذ أخو أبي نواس . أبو ميمون البكائي المدني .
أبو ميمون الرقي . أبو المنهم البغدادي . أبو معدان المصري . أبو محب الرقي .
أبو مقاتل الضرير . أبو مالك الناقد البصري . أبو معاذ العقيلي . أبو المنذر
المصري . أبو مسعود المصري . أبو محمد الأهر . أبو مالك الرسفي .
أبو المغلس الشيباني . أبو محمد الفارسي .

﴿ النون ﴾

أبو نصير البكائي . أبو نجران الثعلبي . أبو نذير البجلي . أبو نعيمه السلمي .
أبو النشاش التهلي . أبو نعامه مولى بني سعد . أبو النحام المزني . أبو
نقيس^(١) أبو ناضرة الأسدي . أبو ناضرة السدوسي . أبو نصر البجلي .

﴿ الواو ﴾

أبو وهب العبسي . أبو وهب الأسلي . أبو وهب الناشقي^(٢) .
أبو وائل الحنفي . أبو الوليد الكلبي . أبو وثناء القرشي . أبو وائلة السدوسي ،
أبو ورقاء الأبرص .

(١) يحتمل قراءتها : أبو نقيس
(٢) في الأصل القاف غير منقولة فقد تكون فاء أو عيناً .. وكتبت في المطبوع الناصبي .

﴿الهاء﴾

أبو هرمة القرشي . أبو هرمز الفزاري . أبو الهذيل العبدى . أبو
الهذيل الكلاعى . أبو الهذيل الكرمانى . أبو هريرة العبلى . أبو الهيثم
القيسى . أبو هشام البجلي . أبو حمزة الأعرابي . أبو الحصم . أبو هاشم
العنبي . أبو الحميسع اليماني .

﴿الياء﴾

أبو ياسر النضيري اليهودي . أبو يزيد الرازي . أبو يحيى الباهلي .
أبو يوسف بن الدقاق الضريير . أبو يعقوب الفراءىسى المصرى . أبو اليقظان
المصرى .

تكملة

شعراء ذكروا في معجم الشعراء ولا يوجدون في المخطوطة الناقصة التي بين أيدينا ، نصت عليها الكتب التي نذكرها بجوار أسمائهم ، ولم ننقل النصوص بتمامها لأنها تملأ كتاباً قائماً بذاته .

{ الهمة }

- الأبناء بن قيس الأسدي : الإصابة ١٠١/١
إبراهيم بن المهدي : تهذيب ابن عساكر ٢٧١/٢
أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخصب نطاحة : معجم الأدباء ٣٧٧/١
أبو أحمد بن جحش = عبد بن جحش
أحمد بن سليمان بن وهب : معجم الأدباء ١٣٦/١
أحمد بن سيف الأنباري أبو الجهم : عيون التواريخ حوادث سنة ٣٦٣
أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار أبو العباس حمار العزير : عيون التواريخ حوادث سنة ٣١٤ ومعجم الأدباء ٢٢٣/١ ولسان الميزان ج١ ص ٢١٩
أحمد بن محمد الخنمى : ابن خلكان في ترجمة المهلب بن أبي صفرة
أحمد بن محمد أبو العبر : معجم الأدباء ٢٧١/٦ محمد بن أحمد وقال للرزباني هو أحمد .
أحمد بن محمد بن فضالة : تهذيب ابن عساكر ٧٣/٢
أحمد بن محمد بن هارون أمير المؤمنين المستعين بن العتصم : فوات الوفيات ج١ ص ١٢٤ .
أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري : معجم الأدباء ١٣١/٢ .

أحمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور للنجم أبو الحسن : معجم الأدباء

١٥٤/٢ أو ٣٢٤/١

أرطاة بن سمية أبو الوليد : تهذيب ابن عساكر ٣٦٦/٢ والإصابة ١٠٤/١

أرطاة بن كمب بن قيس بن حبيب الإصابة ١٠٤/١

أزهر بن سيجان بن أرطاة بن سيجان الإصابة ١٠٦/١

أسامة بن الحارث الهذلي الإصابة ١٠٦/١

أسد أو أسيد بن يمران بن وهب = النعيت الخزازي : الإصابة ٢٤٧/٦

أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الإصابة ١٠٧/١

إسماعيل بن إبراهيم بن حمدويه الحمدوني : فوات الوفيات ج ١ ص ٢٤

إسماعيل بن محمد السيد الحميري : فوات الوفيات ج ١ ص ٣٢

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل : معجم الأدباء ٣٠٤/٢

أسميغ = أئغ = ذو السكلاع = سميغ الإصابة ١٨٣/٢

الأسود بن عامر بن عويمر الإصابة ١٠٧/١

الأسود بن قطبة أبو مفرز الإصابة ١٠٨/١

أسيد بن أبي إلياس بن زعيم الإصابة ٤٦/١

الأشهب بن رميلة = الأشهب بن ثور بن أبي حارثة : الإصابة ١١٠/١ والخزانة ٥٠٩/٢

الأعشى للزاني = الأعشى الحرمازي = عبد الله بن الأعور = عبد الله

ابن روبة .

أعنس بن عثمان المهدي « لعلمها المهدي » : تهذيب ابن عساكر ٨٤/٣

الأغلب بن جشم بن عمرو : الإصابة ٥٦/٢ والخزانة ٣٣٣/١

الأقرع بن حابس = فراس

أكرم بن صيفي بن رباح : الإصابة ١١٣/١

الإصابة ١٣٣/١ وانظر ج ٢/١٩٧	أمية بن أبي الصلت
وجه ٢٢٤/١	
الإصابة ١١٧/١	أمية بن أبي عائذ الهذلي
الإصابة ٦٩/١ وانظر ١١/٧	أنس بن زعيم الكفائي
والخزاعة ١٢١/٣	
الإصابة ٧٣/١	أنس بن مدرك بن كعب
الإصابة ١١٧/١	أنس بن نواس بن صبحان
الإصابة ١١٧/١	أنيف بن يزيد بن فهرة
الإصابة ٨٢/١	أوس بن ثعلبة التميمي
الإصابة ١٣٨/١	أوس بن حارثة بن لام
الإصابة ١١٨/١	أوس بن مغراء القريني
الإصابة ٩١/١	إياس بن سلمة بن الأكوع
الإصابة ٩٤/١	أيمن بن خريم بن الأخرم

(الباء)

الإصابة ١٤٣/١	بجير بن العوام بن خويلد
الإصابة ١٤٤/١	بديل بن أم أصرم = بديل بن سلمة بن خلف: الإصابة ١٤٤/١
الإصابة ١٥٠/١	بردع بن زيد بن النعمان
تاج العروسی مادة بسر في المستدرکات	بُسَير
الإصابة ١٧٨/١	بشر بن ربيعة = بشر بن أبي رهم الجمحي = بُشر بن أبي رهم: الإصابة ١٧٨/١
الإصابة ١٧٨/١	بشر بن رديح أو ذريح بن الحارث = الحثات
تهذيب ابن عساكر ٢٥٨/٣	بشر بن يزيد = الحثات:
تهذيب ابن عساكر ٢٥٤/٣ في ترجمة بشير بن الوليد	بشر بن عبد الملك

الإصابة ١٧٩/١	بشر بن قطبة بن سنان = بشر بن الحارث
اللسان ماجة ربح ج ٣ ص ٢٦٩	بشر بن المعتز النضري
الإصابة ١٦٨/١	بكر بن جبلة بن وائل
عيون التواريخ حوادث ٢٣٠	بكر بن محمد بن حبيب الحارثي :
الإصابة ٢١/٧	أبو بكر بن شعوب الليثي = شداد بن الأسود
الإصابة ١٧٢/١	بليح بن محشي « يحيى »

(التاء)

تيم بن مقبل بن عوف بن حنيف « لعله تيم بن أبي بن مقبل » الإصابة ١٩٥/١

(التاء)

نور بن شلة ويقال ثوب الإصابة ٢١٥/١

(الجيم)

الإصابة ٢٢٢/١	جبل بن جوال بن صفوان
الإصابة ٢٧٢/١	جربة بن الأشيم بن عمرو
٢٩٤/٣ « حكاية ابن الرزيان »	جوح بن عمر القهمي : تهذيب ابن عساكر
الإصابة ٢٦٠/١	جندب بن عمار بن نعيم بن شهاب

(الحاء)

الإصابة ٢٨١/١	حاجب بن زرارة بن عدس
الإصابة ٣٨/١	الحارث بن أبي وجزة بن أبي عمرو
الحباب بن ذريح بن الحارث = الحباب بن رديم = الخطات بن ذريح =	
الإصابة ١٨١/٢ في ترجمة ذريح بن الحارث وانظر بشر بن الحارث	
الخطات = بشر بن رديم = بشر بن يزيد = بشر بن ذريح = الحباب	
الإصابة ٢٢٧/١	الحجاج بن علاط بن خالد بن فؤيرة

الاصابة ٥٨/٢	حجار بن أبجر بن جابر
حرملة بن منذر بن معدى كرب = أبو زيد الطائي = للنذر بن حرملة	
الاصابة ٧٨/٢	
الاصابة ٣/٢	حريث بن زيد الخليل بن مهمل
الاصابة ٦٠/٢	حريث بن محفص المازني
معجم الأدباء ١٠٠/٤	الحسين بن مطير
الاصابة ١٨/٢	حصين بن الحزام بن ربيعة
الاصابة ٢٤/٢ والخزاعة ٥٦/٢	حضرى بن عامر بن جهم بن مولة
الاصابة ٨٠/٢	حكيم بن عياش = الأعور الكلبي
الاصابة ٦٤/٢	حكيم بن قبيصة بن ضرار
شرح القاموس مادة بقل	حميد الأرقط
الاصابة ٣٩/٢ وتهذيب ابن	حميد بن ثور بن حزن
عساكر ٤٦٠/٤	
الإصابة ٦٥/٢	حميد بن حوراء الزبيدي
	حنظلة بن سنان بن سعد = حنظلة بن ثعلبة
الإصابة ٤٤/٢	ابن سيار
الإصابة ٦٦/٢	حنظلة بن الشرف = أبو الطمحان القيني
الإصابة ٦٧/٢ والخزاعة ٥٤٤/٢	حنيف بن عمير البشكري
الإصابة ٦٠/٢	حوط بن رثاب الأسدى
الإصابة ٦٨/٢	حياض بن قيس بن الأعور
	أبو حية النخدي = الهيثم بن الربيع

(الخساء)

الإصابة ١٤٦/٢	خالد بن ربيعة بن مر بن حارثة
الإصابة ٢٦١/٦ في ترجمة يزيد	خالد بن غلاب
ابن قيس	
الإصابة ١٤٨/٢ والخزانة ٢٣٢/٣	خراش بن زهير بن ربيعة
	أبو خراش = خويلد بن مرة
الإصابة ١١٠/٢	خراحي بن عبد مسم بن عفيف
الإصابة ١١١/٢	خزيمة بن ثابت بن الفاكه
الإصابة ١٣٨/٢	خفاف بن عمير بن الحارث
الإصابة ١٣٨/٢	خفاف بن نضلة
الإصابة ٦٣/٧ وانظر ١٨٤/٢	خويلد بن خالد بن مُحَرَّث = أبو ذؤيب
ترجمة ابنه ذؤيب	
الإصابة ١٥٢/٢ وانظر ١٤٨/٢	خويلد بن مرة الهذلي = أبو خراش الهذلي
ترجمة ابنه خراش	

(الذال)

الإصابة ١٧١/٢	ذباب بن فاتك بن معاوية
الإصابة ١٨١/٢ وانظر ج ٥٨/٢	ذُرَيْح بن بشر وصوابه ذريح بن الحارث
ترجمة الخثعات	
	ذريح بن الحارث بن ربيعة = رديح بن
الإصابة ١٨١/٢	الحارث بن ربيعة
	ذو السكلاع = أسمىف
	أبو ذؤيب = خويلد بن خالد

الاشتقاق هامش ٢٠١

ذؤيب بن كعب بن عمرو

(الراء)

فوات الوفيات ج ١ ص ٢١٩

راشد بن إسحاق الكاتب = أبو حليلة

راشد بن عبد ربه السلي = راشد بن

الإصابة ٢/١٨٥

عبد الله = غوى بن عبد ربه

رباب بن رميلة = رباب بن ثور بن أبي

الإصابة ١/١١٠ في ترجمة أخيه

حارثة = زباب بن رميلة

الأشهب بن رميلة

الإصابة ٢/٢١٨

الربيع بن أوس بن الأهور

الربيع بن ربيعة بن عوف بن قنان = الخليل السعدي = ربيعة بن كعب =

ربيعة بن مالك = ربيعة بن عوف = الربيع بن مالك = كعب

الإصابة ٢/١٩٤ وانظر ٥/٣٢١

ابن ربيعة

كعب بن ربيعة و ٦/٦٩ ، الخليل السعدي و ٦/١٦٧ ، الخليل السعدي أيضاً

الإصابة ٢/٢١٩

الربيع بن ضبيح « ضبع » بن وهب الفزاري

الإصابة ٢/٢١٩

ربيعة بن أبي الضبي

الإصابة ٢/١٩٧

ربيعة بن أمية بن أبي الصات

الإصابة ٢/٢١٩

ربيعة بن خوط بن رثاب

الإصابة ٢/٢٠٣

ربيعة بن ليث بن حدرجان = المبرق

الإصابة ٢/٢٢٠

ربيعة بن مقروم بن قيس

الإصابة ٢/٢٢١

رشيد بن ربيض « رميض » العذري

رؤبة بن المجاج : تهذيب التهذيب ٢٩٠/٣ ولسان الميزان ٢٦٥/٢

(الزاى)

زباب بن رميلة = زباب بن ثور = زباب بن رميلة

الاصابة ٣٩/٣

زرارة بن جزء بن عمرو

الاصابة ٢٩٤/٦ فى ترجمة هند

زرارة بن النباش = النباش بن زرارة

ابن أبى هالة

تاج العروس مادة زرنب

زرنب بن أبى جرثوم

زميل بن أبير أو دبير الفزارى = ابن

الاصابة ٤١/٢

أم دينار

الاصابة ٣٤/٣

زيد الخليل بن مهلهل بن زيد

عيون التواريخ حوادث ٢٢

زيد بن على بن الحسين

الاصابة ٤٦/٣

زيد بن عمرو بن قيس

زيد بن مهلهل = زيد الخليل بن مهلهل

(السين)

الاصابة ٥٢/٣ وانظر ١٧١/٢

سارية بن زعيم بن عبد الله

فى ترجمة ذباب بن فاتك

الاصابة ١٦١/٣

ساعدة بن جوين «جوية» ويقال بن حزية

الاصابة ٥٤/٣

سالم بن رافع الخزاعى

سالم بن شافع «مسافع» بن دارة = سالم

الاصابة ١٦١/٣

ابن دارة

أبوسبرة = يزيد بن مالك بن عبد الله

الاصابة ١٦٣/٣ والخزانة ٢٧٣/١

سحيم عبد بنى الحسحاس

الاصابة ١٦٤/٢	سحيم بن وثيل الرياحي
الاصابة ٦٧/٢ في ترجمة سراج	سراج بن قرة العامري
ابن قرة بن ربيع	
الاصابة ١٦٦/٣	سعد المعطل الهذلي
الاصابة ٩٤/٣	سعفة أو سعية بن عريض بن عادي
الاصابة ١٦٨/٣	سفيان بن حيس بن كثيف
الاصابة ٢١/٤	سلمة بن عباد = عائد بن سلمة
الاصابة ١٢٠/٣	سلمة بن يزيد بن مشجعة
	سمعان بن هيرة بن مساحق = سمان بن
الاصابة ١٦٩/٣	شيرة بن مساحق
الاصابة ١٧١/٣	سهم بن حنظلة بن خاقان
الاصابة ١٧١/٣ وانظر ٦٨/٢	سوار بن أوفى بن سبرة
ترجمة حياص بن قيس	
	سويد بن عدى بن عمرو = عدى بن عمرو
الاصابة ١٧٢/٣ و ١٠٥/٥ ورد	ابن سويد
في معجم الشعراء باسم عدى ابن عمرو	
الاصابة ١٧٢/٣	سويد بن أبي كاهل = سويد بن عطيف
	سويد بن كراع العقيلي = سويد بن
الاصابة ١٧٣/٣	سويد = سويد بن عمرو
	(الشين)
الإصابة ٢١٠/٣ وانظر ٢٠/٤	الشماع بن ضرار بن حرملة = معقل بن ضرار
	٤٩ / ٢٣٤ و ٨٥ / ١ والخزاعة ٥٢٦

الشويبر = محمد بن حمران

شيبان بن دثار النخري

الإصابة ٣/٢٢٦

(الصاد)

صالح بن جناح

تهذيب ابن عساكر ٦/٣٦٨

صالح بن عبد القدوس

معجم الأدباء ٣ ص ١٧٣

صخر بن عبد الله المذلي = صخر النقي

الإصابة ٣/٢٥٩

صرمة بن أنس بن قيس = صرمة بن أبي أنس = صرمة بن قيس: الإصابة ٣/٢٤١

صعصعة بن صوحان العبدي

الإصابة ٣/٢٥٩

الصلصال بن الدهم

الإصابة ٣/٢٥٢

(الطاء)

أبو طالب بن عبد المطلب = عبد مناف = عمران: الإصابة ٧/١١٢

طالوت بن الأزهر

تهذيب ابن عساكر ٧/٤٦٤ و ٤٧٤

طاهر بن أبي هالة التميمي

الإصابة ٣/٢٣

طريح بن إسماعيل بن سميد

تهذيب ابن عساكر ٧/٥٣

الطنيل بن عمرو بن طريف

الإصابة ٣/٢٨٦

طلحة الطلحات = طلحة بن عبد الله بن خلف: تهذيب ابن عساكر ٧/٦٦

أبو الطمحان القيني = حنظلة بن الشرق

الخزانة ٣/٤٢٦

(الظاء)

ظالم بن عمرو بن سفيان = أبو الأسود الدؤلي الإصابة ٣/٣٠٤ وانظر ٧/١٤

(العين)

عامر بن عقبة بن حصن

الإصابة ٥/٨٧

عامر بن عمارة بن خريم أبو الهيثم

تهذيب ابن عساكر ٧/١٧٦

الإصابة ٢١/٤	عائد بن سلمه = سلمه بن عباد
الإصابة ٤٣/٧	عبد بن جحش = أبو أحمد بن جحش
الإصابة ٩٧/٥	عبد الحاجر بن سراقه
الإصابة ١٥١/٤	عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث
الإصابة ١٥٥/٤	عبد الرحمن بن حنبل الجعفي
الإصابة ٧٠/٥	عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
الإصابة ١١٣/٥ في ترجمة علي بن علقمة	عبد الرحمن بن علي بن علقمة
بن علقمة والخزاعة ٥٦٦/١	
الإصابة ٧٣/٥	عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة
الأعشى للمازني = الأعشى	عبد الله بن الأعور = عبد الله بن روبة = الأعشى
الإصابة ٣٥/٤	الحرمازي
الإصابة ٥٩/٥	عبد الله بن أبي أوفى = عبد الله بن علقمة
الإصابة ٤٢/٤	عبد الله بن أبي بكر الصديق = عبد الله بن عبد الله بن عثمان : الإصابة ٤٢/٤
الإصابة ٤٤/٤	عبد الله بن ثور بن معاوية
الإصابة ٩٨/٤	عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
الإصابة ٥٠/٤	عبد الله بن أبي الجهم بن حذيفة
الإصابة ٢٠٣/٢ في ترجمة ربيعة	عبد الله بن الحارث بن قيس = المبرق
ابن ليث وفي ج ٤ ص ٥٢ ترجمة	
الإصابة ٢٩٣/٢ في ترجمة كثير بن سعد الجذامي	عبد الله بن الحجاج بن محض : الإصابة ٢٩٣/٢
تهذيب ابن عساكر ٣٧٧/٧	عبد الله بن حازم بن أسماء
الإصابة ٦٦/٤	عبد الله بن رواحة بن ثعلبة
الإصابة ٣٩٤/٧ في ترجمة ابن عساكر	عبد الله بن روبة بن لبيد = المعجاج : الإصابة ٩١/٥ تهذيب ابن عساكر ٣٩٤/٧
الإصابة ٦٨/٦٥/٤	عبد الله بن الزبير بن قيس

- عبد الله بن سيرة الجرشي الإصابة ٩٢/٥
- عبد الله بن عبد الأعلى بن أبي عمر الشيباني معجم الأدباء ٣٠٥ ص ٣٠٥
- عبد الله بن عبد اللدان = عبد الله بن عمرو بن القيان = عبد الله بن عمرو
- ابن يزيد الإصابة ٩٨/٤
- عبد الله بن حمزة السلي = ابن غنيمه الإصابة ١٠٤/٤
- عبد الله بن عنمة الضبي الإصابة ٩٤/٥
- عبد الله بن كيسبة الهندى = عمرو بن كيسبة: الإصابة ١١٨/٩٥/٥ والخزانة ٣٥٢/٢
- عبد الله بن أبي مسروح بن عمرو الإصابة ١٢٧/٤
- عبد الله بن أبي وداعة بن صُبيرة الإصابة ١٣٩/٤
- عبد الله بن وهب بن زمعة الإصابة ١٤٢/٤
- عبد الله بن يزيد بن عبد الله الإصابة ٨٨/٥
- عبد المسيح بن بقله = عبد المسيح بن الحارث أو ثعلبة: الاشتقاق ٤٨٥ هامش .
- عبد بن الطيب = عبد بن يزيد بن عمرو الإصابة ١٠١/٥ وانظر ٢٥٩
- عبيد بن سراقه الإصابة ١٠٢/٥
- عبيد الله بن عبد الله بن معمر = عبيد الله بن معمر الإصابة ٧٨/٥
- عبيد الله بن قيس الرقيات = ابن قيس الرقيات الخزانة ٣٦٧/٣
- عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو. في نسخة أخرى ابن غنم بن عمرو: الإصابة ٣٠٠/٤
- عبيد الحارثي . الإصابة ١٠٣/٥
- العجاج = عبد الله بن روبة
- عبيد بن مسعدة: معجم الأدباء ١٣/٥ انظر معجم الشعراء أبو الجليل مسعدة
- عمران بن اللندر الإصابة ١٠٥/٥
- عروش بن المقرئ بن مقاتل الإصابة ١٠٦/٥

- عروة بن زيد الخليل الإصابة ٢٣٧/٤
- عقال بن خويلد بن عامر الإصابة ١٠٩/٥
- عفقال بن قيس بن عاصم الإصابة ١١٠/٥
- عقنان بن قيس بن عاصم، هو السابق نفسه في طبعة أخرى للإصابة
- عكرة بن سباع بن خالد الإصابة ١١١/٥
- عكرمة بن سباع بن خالد الإصابة ١١١/٥
- عكرمة بن عامر أو العمار بن هاشم الإصابة ٢٥٨/٤
- علاء بن الوراق معجم الأدباء ٦٦/٣
- علقمة التيمي شرح القاموس مادة علق
- علي بن المهيم التغلبي معجم الأدباء ٤٥٥/٥
- عمران بن حطان بن ضبيان الخزانة ٢/٤٤٠ والإصابة ١٨١/٥
- عمر بن شبة معجم الأدباء ٤٨/٦٠
- عمرو بن أحيحة بن الجلاح الإصابة ٢٨٣/٤ وانظر
- ج ١ ص ٢١ ترجمة ، أحيحة بن الجلاح
- عمرو بن براقه = عمرو بن الحارث بن الجلاح
- عمرو بن الجوح بن زيد بن حرام الإصابة ٢٩٠/٤
- عمرو بن الحارث بن عمر = عمرو بن براقه = عمرو بن منبه
- الإصابة ١١٤/٥ والاشتقاق ١٦ هامش
- عمرو بن حبيب = أبو محجن الثقفي الإصابة ١٠٧/٧ و ٢٩٢/٤
- عمرو بن أبي حمزة الهذلي الإصابة ١١٥/٥
- عمرو بن شبل الثقفي الإصابة ٣٠٥/٤

عرو بن شبل ، ولله السابق	الاصابة ٣٠٥/٤
عرو بن شزبي « يثرى » بن بشر	الاصابة ١٢٠/٥ انظر هند
	بن عمرو الجلي عرف
	الماء القسم الثالث
عرو بن فروة بن عوف	الاصابة ١١/٥
عرو بن قبيصة بن علقمة = ابن الطيفان	الاصابة ١١٨/٥
عرو بن كيسبة = عبد الله بن كيسبة	
عرو بن مسعود بن معتب الثقفي	الاصابة ١٦/٥
عرو بن النعمان بن البراء = الرحال	الاصابة ١٢٠/٥
عرو بن يثرى بن بشر انظر عمرو بن شزبي	
عميرة بن نجرة « بحرة »	الاصابة ١٢٣/٥
عنقة بن الأخرش بن ثعلبة	الاصابة ١٢٣/٥

(الغين)

غطفان بن أنيف بن يزيد بن فهرة	الإصابة ١١٧/١ في ترجمة
	أبيه أنيف بن يزيد
غظيف بن حارثة بن حسل	الإصابة ١٩٧/٥
غبلان بن سلمة بن معتب	الإصابة ١٩٢/٥ وانظر
	ج ١٤/٤ وج ٢٢٧/٦

(الفاء)

فراس بن حابس = الأفرع بن حابس التميمي	الإصابة ٢٠٥/٥ وانظر
	ترجمة له ٥٨/١
(٣٤ — معجم الشعراء)	

فراس الخزاعي
الفضل بن محمد بن أبي محمد البزدي
الإصابة ٢٠٥/٥
معجم الأدباء ١٤٢/٦

(القاف)

قبيصة بن الأسود بن عامر بن جوين
الإصابة ٢٢٦
قرة بن الباقرة الجذاعي
الإصابة ٢٨٥/٥
قرة بن هبيرة بن عامر
الإصابة ٢٣٨/٥
أبو قيس بن الأسلت = الحارث = عبد الله بن عامر : الاشتقاق ٤٤٨ هامش
والخزانة ٥٣٣/٢

ابن قيس الرقيات = عبيد الله بن قيس الرقيات = قيس بن سلة بن شراحبيل
أو شراحبيل = قيس بن مليكة
الإصابة ٢٥٦/٥
قيس بن سمي الكندي = أبو قيس بن سمي
الإصابة ٢٧٩/٥
قيس بن عمرو بن خويلد = قيس بن عمرو بن الصعق : الإصابة ٢٧٩/٥
قيس بن عمرو بن مالك = سمعان بن عمرو = النجاشي الحارثي = النجاشي
ابن الحارث
الإصابة ٢٦٣/٦
قيس بن عمرو العجلي
الإصابة ٢٨٠/٥
قيس بن مالك بن الحمر أو المسعر أو مسحل = قيس بن الحمر : الإصابة ٦٤/٥
قيس بن يزيد بن قيس
الإصابة ٢٨١/٥

(اللام)

ليبد بن ربيعة
اللعين المنقري = منازل بن ربيعة
الإصابة ٢٣٥/٥

(الميم)

المنى بن حارثة بن سلة
الإصابة ٤١/٦

أبو محجن الثقفي = عمرو بن حبيب = حبيب بن عمرو

الإصابة ١٨٨/٦	محراب بن زبيد بن مخزوم
الإصابة ١٦٦/٦	محقبة بن النعمان المتكى
الإصابة ١٥١/٦	محمد بن أسلم بن بجرة
الإصابة ١٥١/٦	محمد بن إياس بن البكير
الخزائن ٢٤-٢٥ والإصابة ١٩١/٦	محمد بن حران بن أبي حران = الشوير
معجم الأدباء ٩/٧	محمد بن السرى بن سهل
الإصابة ٣٠٢/٦	الحبل السعدى
الإصابة ١٧١/٦	مسافع بن عقبة بن شريح
الإصابة ٨٦/٦	مسافع بن عياض بن صخر
الإصابة ١٧١/٦ والخزائن ٥٧٣/٤	مساور بن هند بن قيس
الإصابة ٩٦/٦	مسلم بن عياض بن زعب = ابن الفراسية
عيون التواريخ حوادث سنة ٣٢٧	المظفر بن كيخلف أبو منصور
الإصابة ١٧٧/٦	معاوية بن جعفر بن قرط
	معقل بن ضرار = الشماخ
الاشتقاق ٢٥١ هامش	منازل بن ربيعة = اللعين للفقري
الإصابة ١٨٢/٦	منازل بن فرعان بن الأعرف
الإصابة ١٨٣/٦	منصور بن سنجيم بن نوفل
	منهب الرزق = نهيك بن مالك

﴿ التون ﴾

الإصابة ٩٥/٥ في ترجمة	نافع بن الأسود
عبد الله بن المنذر بن	

الحلال وج ٢٦٢/٦ ترجمة

الإصابة ٢٦٢/٦

نافع بن لقيط بن جيب = نويقع بن لقيط

النجاحى الحارثى = قيس بن عمرو بن مالك

الإصابة ٢٥٣/٦

التمر بن تولب بن زهير

الإصابة ٢٦٨/٦

نہشل بن حري بن ضمرة

الإصابة ٨٤/٦ فى ترجمة

نہيك بن مالك بن معاوية = منهب الرزق

مروان بن قيس الدوسى

وانظر ج ١ ص ١٧

(الهاء)

الإصابة ٢٧٥/٦

هاشم بن عتبة بن أبى وقاص = للرقال

الإصابة ٢٩٩/٦

هيرة بن أحسن بن كور

الإصابة ٣٠٠/٦

هيرة بن بفاضة العامرى = هيرة بن عامر بن ربيعة

الإصابة ٣٠٠/٦

هذيل بن هيرة الثعلبى

الإصابة ٣٠٢/٦

هزال التميمى

الإصابة ٢٨٥/٦

هشام بن البختري الخزومى مولام

الإصابة ٢٨٨/٦

هشام بن الوليد بن للغيرة

الاشتقاق ٢٢٣ هاشم

أبو الهندي عبد المؤمن أو عبد السلام

الإصابة ٣٠٤/٦

الهيثم بن الأسود بن أقيس = أبو العريان

الإصابة ٤٨/٧

الهيثم بن الربيع = أبو حية النخبرى

ابن خلكان ترجمة الفضل

الهيثم بن فراس السامى

ابن مروان بن ماسرخس

﴿الواو﴾

الوليد بن جابر بن ظالم الطائي شرح نهج البلاغة ٤/٤٩

﴿الياء﴾

يزيد بن الحارث البناني « الشيباني نسخة أخرى » الاصابة ٦/٣٥٩
يزيد بن خالد بن عروة بن الورد الاصابة ٢/١٤٧ في ترجمة
خالد بن عروة

يزيد بن سلمة بن سمرة = يزيد بن الطثرية ابن خلكان ترجمة له
يزيد بن عمرو الرياحي = الأحوص = زائد بن عمرو الاصابة ٦/٣٦٠
يزيد بن قيس بن يزيد بن الصمق أبو المختار الاصابة ٦/٣٦١
يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب = أبو سبرة الاصابة ٤/٢٤٠ في ترجمة
عزيز بن أبي سبرة

يزيد بن معاوية بن عبيد بن قيس الاصابة ٦/٣٦٢
يزيد بن مغفل الكوفي الاصابة ٦/٣٦٢ في ترجمة
يزيد بن مغفل بن عوف

فهرس

أسماء الشعراء ، وقد جعلنا الرقم قبل الاسم لمن ترجم له المؤلف ، أما الرقم بعد الاسم فلن جاء له شعر عرضاً ، وذكرنا مراجع للترجمة أو للشعر .

٢٩٣ الأزرق العبدى معاذ	٣١١ أبط الشمال عريب = معاوية بن حذيفة
٢٨٥ أزيق اليمامة = موسى بن جابر الحنفى	ابن بدر
= ابن ليلي	٤٩٥، ٣٢٤ الأجدع السلى = الأجدع
٤٩٩ أبو الأسباط = يعقوب بن إبراهيم	المدنى = يعقوب بن أبي عاصية
ابن عيسى	= معن
إسماعيل بن بلبل أبو الصقر ٤٠٢	٤٩٥ الأجدع للمدنى = الأجدع السلى =
إسماعيل بن جعفر ١٨٦	يعقوب بن أبي عاصية = معن
إسماعيل بن يسار ٣٤٦	٣٧٥ أحمد بن إسحاق الخاركي
٦٧ أبو الأسود الدؤلى = عمرو بن ظالم	٣٩٥ أحمد بن الدقيقى = أبو نعامه = محمد
= ظالم بن عمرو : الشعر والشعراء	ابن الدقيقى
٧٠٧ وتهذيب ابن عساكر ١٠٤/٧	١٣٨ الأحمر = على بن المبارك
ومعجم الأدباء ٢٨٠/٤ والإصابة ظالم	٢٤ ابن أحر = عمرو بن أحر
ابن عمرو القسم الثالث حرف الظاء	٢٥ الأحمر = عمرو بن الحارث بن
٢٦٢ الأشتر النضى = مالك بن الحارث	عبد مناة
١١٤	٣٧٦ الأخيطل = محمد بن عبد الله بن
١٧٣ أبو الأشعث الشيبانى = عزيز بن	شميب
الفضل	٣٧٥ ابن أذين = الجاز
أبو الأشعث اللخى ١٧٣	١٨ أربد أخو ليلى لأمه = عمرو بن قيس
٣٩٢ أبو الأشعث المروزي = محمد بن الأشعث	ابن جذيمة

٢٩١ الأعشى معاذ = الأفرع القشيري =

الأشيم بن معاذ = معاذ بن كليب

٤٣٢ أعصر بن سعد = منبه بن سعد

٢٠ الأعم الضبى = عمرو بن مالك بن ضبيعة

٣٢ الأعور الخاركي = عمرو الأعور

٤٣٨ الأعور الضبي = معروف بن أبي هند

٨٧ الأعور النبهاني = عدى بن أوس =

سحمة بن نعيم

٤٥٦ أفح = أبو عطاء السندی = مرزوق

الأفرع بن حابس ١٦٢

٢٩١ الأفرع القشيري = الأشيم بن معاذ =

معاذ بن كليب بن حزن = الأعشى معاذ =

معاهد التنصيص ١٢٩/١ والأغاني

١٥١/١١

٢٧٣ الأقيشر = المغيرة بن عبد الله بن

الأسود: الشعر والشعراء ٥٤١ والأغاني

٨٤/١٠ والخزانة ٢٧٠/٢ ومعاهد

التنصيص ٢٤٣/٢

٤٠٧ أبو أمامة الباهلي = محمد بن محمد بن

عبد الرحمن

امرؤ القيس بن حجر ١١/٤

٧٩ امرؤ القيس بن ربيعة = عدى =

مهمل

٤٨٣ الأشعر = ذو الرقية المري

١٩ أشعر الرقبان = عمرو بن حارثة بن

ناشب

٤٧٨ الأشمل = ابن الخضر = يزيد بن كعب

٢٩١ الأشيم بن معاذ = الأفرع القشيري =

معاذ بن كليب = الأعشى معاذ

٣٥٥ أبو الأصبع = محمد بن يزيد بن مسلمة

= الحصني

٢٥٨ الأسم السكلي = مالك بن جناب

٨ ابن الإطنابة = عمرو بن عامر

٨٥ الأعرج الطائي المعنى = عدى بن عمرو

بن سويد

٢٠٣ أعشى بنى أسد = قيس بن بحرة بن

قيس

٦٩ أعشى تغلب = عمرو بن الأيهم =

عمير بن الأيهم

أعشى بنى عكل = كهس بن قنن

أعشى بنى قيس بن ثعلبة = الأعشى الكبير

٣٢٥ الأعشى الكبير = ميمون بن قيس

٧٦ و٢٢٢: ابن سلام ١٥ الأغاني ٨/١

ومعاهد التنصيص ١٩٦/١ والشعر

والشعراء ٢١٢ والبيان والتبيين ١٠١/٣

والبداية والنهاية ١٠١/٣

٤٥١ البلقم العنبري = المستنير بن عمرو
 النقاض ٢٠٨/٢٠٩ عمر بن لجأ
 ٨٥ أبو البهاء = عمير بن عامر
 ٢٢١ بليل = قيل بن عمرو بن المهجيم
 ٣٥٠ أبو البهار = محمد بن القاسم الثقفي
 ٢٢٣ تبع الثاني أو الثالث = القمقام بن
 المبال بن ذي سحيم
 ١٥٢ تيمدد = علي بن محمد الهاشمي
 ٢٤٩ أبو تغلب الأعرج = كليب بن
 أبي الغول
 ٥٠١ التمار أبو يوسف
 أبو تمام = حبيب بن أوس = ١٤٤
 ٢٢١ ثقيف القبيلة = قسي بن منبه
 ٤٥٣ أبو ثمال الراجز = الخنيس بن أرمطة
 جابر بن حفي = ١٣
 الجاحظ ٢٧٥
 ٢٠١ أبو جبيل البرجي = قيس بن خفاف =
 = عبد قيس بن خفاف =
 جحظة البرمكي ٤١٥
 ٢٦٤ ابن الجرمية = مالك بن حطان
 ٢١٢ جرو البطحاء = أبو العاص بن الربيع
 = القاسم بن الربيع
 ٤٦٨ أبو جرو = هند بن خالد
 جريو ١٩/٨٨/١٠٤/١٢٨/١٥٧/١٦٢
 ٤٥١/٣٣٨/٢٥٩/٢٣٧

٣٦٢ الأمين الخليفة = محمد بن هارون :
 تاريخ الخلفاء ١٢٠ وتاريخ بغداد ٣٣٦/٣
 وفوات الوفيات ٥٣١/٢
 أمية بن أبي الصلت ١١٥-١٩٦
 ٣٠٥ أبو الأنواح = مطرف المهجيمي
 ٤٣٦ أوفى بن مطر = مقرن بن مطر
 ٣٦٢ أبو أيوب = محمد بن هارون الرشيد
 ٤٠٣ البخارزي أبو منصور = محمد بن
 إبراهيم
 ٢٩٨ البارد = المؤمل بن أميل
 ٣٨٨ بارق الكريزي = محمد بن عبد الجبار
 ٤٦٤ البالس = هارون بن محمد البالس
 ٣٥٨ البجلي = محمد البجلي
 ٤٨٨ البحرائي أبو محمد يحيى بن بلال
 ٢١٣ أبو البرج المري = القاسم بن حنبل
 ١٣١ البردخت الضبي = علي بن خالد :
 الشعر والشعراء ٦٩٢
 ١٢٥ البرك = عوف بن مالك بن ضبيعة
 ٤٢٤ برمة = محمد بن جعفر النحوي
 ٤٠٨ البطائن التميمي = محمد بن عيسى
 ٣٩٨ البعوة = محمد بن الفضل الكاتب =
 النعوة
 ٣٥١ أبو بكر العرزي = محمد بن عبيد الله
 ٣٥٠ أبو بكر = محمد بن عبد الرحمن

الحارث بن ولة ١٧
 ١٥٩ الحبشى = أبو عبس الحبشى =
 عطاء بن عبس
 ٢٧٣ ابن حبناء = المغيرة بن حبناء
 حجابة بن صبرة ١٣٤
 حجية بن للضرب ٥٦
 ٨٢ حذيفة بن عبد بن قيس = القلس
 ٤٠٤ الحرون = محمد بن الحسن
 حسان بن ثابت ٤٣٥/١٨٩/٣٦
 ٣٦٦ الحسن بن وهب
 الحسين بن الوداس أبو نيفة ٢٨
 ٣٦٨ أبو حشيشة الطنبورى = محمد بن على بن
 أمية: نهاية الأرب ٣٥/٥ والفهرست ١١٥
 ٣٥٥ الحصنى = محمد بن يزيد بن مسلمة =
 أبو الأصغ
 حنين بن المنذر ٩١
 الحطيئة ٢٢٢
 ٣٨٣ الحاحى = محمد بن على بن إبراهيم
 ٤٥٩ ابن الحامة = هوذة البصرى
 ٣٨١ الحانى = محمد بن جعفر بن محمد
 ٤٢٨ حمزة بن عبيد الله بن أبي سلالة فى ترجمة
 محمد عبيد الله
 ٥٩ أبو حمضة = عمرو بن أبي صخر
 ٣٤٤ حميد بن أبي شحاذ = محمد بن أبي شحاذ
 ١٢٢ أبو حنش = عصم بن النعمان بن مالك

جساس بن مرة ٢٩٤
 ٤٢٢ الجعد = محمد بن عثمان
 جعفر بن علة الحارثى ٢٩١
 جعفر بن يحيى البرمكى ١٨٢
 ٣٤١ أبو الجليل الفزارى = مسعدة
 ٣٧٤ الجاز = محمد بن عمرو بن حماد =
 محمد بن عبد الله بن عمرو = ابن أذين
 ٣٢٩ الجريح = منقذ بن الطاح : للفضليات
 ٣٩/٣٢/١ وانظر ١٦٦/٢
 ٢٥٨ جندل بن سلمة = القهاب المجلى =
 مالك بن جندل
 ٤٩٠ أبو الجنوب يحيى بن مروان
 ٣٣٣ أبو الجندب = مدرك بن واصل
 ٧ جهنم البكرى = عمرو بن قطن بن المنذر
 ٢٦٣ جواب = مالك بن كعب بن عوف
 ١٦٥ أبو الجودى = عقيل بن عطية العبشى
 حاتم الطائى ٢٠٢
 ٤١٠ ابن الحاجب = محمد بن أحمد
 ٧٥ الحارث بن صعصعة بن كعب =
 أبو قلابة الهذلى
 الحارث بن عباد ٧٩
 الحارث بن عبد العزى الخزرجى ٥٥
 ٣٠٧ الحارث بن مصرف
 الحارث بن هام ١٥

٤٧٤ الدهلول بن كعب = الهذلول بن كعب

٣٤٠ ذو الأهدام الجعفرى = المتوكل

ابن عياض

٢٥٦ ذو الحظائر أبو حوط = مالك بن ربيعة

٥٠٥ ذورعين = يريم بن زيد

٢٥٩ ذو الرقيبة القشبرى = مالك بن عامر

٤٨٣ ذو الرقيبة المرى = للقشعر = يزيد

ابن سنان = الأشعر = أبو ضمرة

١٨٣ ذو الرياستين = الفضل بن سهل

٣٤٩ ذو الشامة = محمد بن عمرو بن عمرو

ابن الوليد

٤٤٨ ذو العنق الجذامى = للوح بن أبى عامر

٣١٠ ذوالعينين الكندى = معاوية بن مالك

ابن الحارث

١٤ ذو الكف الأشل = عمرو بن عبد الله

ابن حنيف

أبو ذؤيب ٢٧٦

٢٩٩ الرارى = المؤمل بن طالوت

٤٣٠ الراضى بالله الخليفة = محمد بن جعفر

ربيع بن نفيح ٢٤٧

٤٠١ الربيعى اليمامى = محمد بن جعفر بن نعيم

ربيعه الرقى ٣٠

٤١٤ الرقاد = محمد بن الفرغ

١٨٠ الرقاشى = الفضل بن عبد الصمد

٢٥٦ أبو حوط ذو الحظائر = مالك بن

ربيعه

حيان بن قيس = النابغة الجعدى = قيس

٣٢ الخاركى = عمرو الأعور

خالد بن زهير ٢٧٦

٤٢٢ ابن الخراسانى = محمد بن إبراهيم المصرى

٤٧٨ ابن الخضره الأشهل = يزيد بن

كعب

٣٦٠ انخلق أبو مسلم = محمد بن صباح

٤١٠ الخليع الأصغر الرقى = محمد بن أحمد

١٤ ابن درماد = عمرو بن عدى بن وائل

٤٢٥ ابن دريد = محمد بن الحسن بن دريد

٤١٢ الدقاق المصرى = محمد بن مهران

١٦٥ ابن الدكوك = عقيل بن حسان بن

قيس

أبو دلامة = زبد بن الجون « ٢٨٧

٢١٦ أبو دلف العجلى = القاسم بن عيسى

٣٩٦ دندن الكتائب = محمد بن على أبو على

أبو دهبل ٢٣١

٤٨٤ أبو دواد الرؤاسى = يزيد بن معاوية

ابن عمرو

٣٤٨ الديباج = محمد بن عبد الله بن عمرو

٢٥٨ الذهب العجلى = مالك بن جندل =

جندل بن سلمة : مجمع الأمثال ١/٣٧١

« صحيفة المتلس »

٢٧١ أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب =

للغيرة : ابن سلام ٦١

سلة بن الحارث بن عمرو ١٢٢

١٦٨ سلة بن عياض أو عائذ = عائذ بن

سلة الأزدي

سليان بن يسار ٣٤٦

السمط بن مروان ١٢٩/١٣٠

سنان بن أبي حارثة ٣٠١

أبو سهل النوبختي ٤٢٤

٤٨١ شأس بن نهار = المزق العبدى

١٢٣ أبو شبل = عصم بن وهب

٦٤ ابن شعاث الأصغر = عمرو بن

عبدود الكلبي

٢٨٦ أبو الشعر الضبي = موسى بن سحيم

٣١١ الشقر = معاوية بن الحارث بن تميم

٣٨٦ شمروخ = محمد بن أحمد بن أبي مرة

٣١٩ أبو الشقيق = مروان بن محمد

٣٤٥ ابن شهاب الزهري = محمد بن مسلم

ابن عبيد الله

٣٥٩ أبو شهاب محمد بن مهران = عبد الله

ابن مهران

١٤٨ صاحب الزنج = علي بن محمد الوردزيقي

٤٣ الصامت أو الصموت = عمرو بن

غنى الطائي

٨٦ ابن الرقاع = عدى بن الرقاع

٣٥١ ابن ربيعة = محمد بن عبد الله

١٤٥ ابن الرومي = علي بن العباس

ابن جور جيس

٤٣ ريش لقب أوريش بلعب = عمرو

ابن جابر بن سفيان

٤٠٠ الزبير بن جعفر المتوكل = المعتز

بالله = محمد

الزبير بن بكار ٤٠٢

١٥٩ الزينان = عطاء بن أسيد

أوزيمة بن المطلب ١٢٤

زنهاج بن رواحة ٤٤٣

زهير بن أبي سلى ٢٠٥/٧١

٣٠١ زهير بن علس = المسيب بن علس

١٥ ابن زبابة = عمرو بن الحارث بن همام

زياد الأنجم ٣٤٤

أبو سحمة الباهلي ٤٧٤

٧٧ سحمة بن نصيم = الأعور النبهاني =

عدى بن أوس

٣٧٥ السدري أبو نقة = محمد بن هشام

سعد بن مالك بن ضبيعة ١٤

٩٨ أبو سعد الخزومي = عيسى بن خالد

٩ سفيان بن أوس بن حمار = معمر

البارقي = عمرو بن سفيان

معاهد التنصيص ٢٦٤/١ والشعر

والشعر ١٣٧

١٤٧ ابن الطريف السلمي = علي بن سليمان

٨٢ أبو طلق المائذى = عدى بن حنظلة

ابن نعيم

٣٢ أبو طليق النقي = عمرو بن محمد

١٣٧ الطيب = علي بن عبيد الله بن محمد

ابن عمر بن [علي بن] أبي طالب

ابن الطيلسان ١٢٩

١٢٨ عابس بن الحصين الجرمي ١ اللسان

٢٠٥/٦ ابن عابس ومعجم البلدان

« تيمن » ولة

٢٠٣ عارق أجأ الطائي = قيس بن جروة

الخراتة ٣٣٠/٣-٣٣١

٢١٢ و٤٣٩ أبو العاص بن الربيع = القاسم

= لقيط مهشم = جرو البطحاء

١١٦ عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح : عيون

الأخبار ١/١٧١ والبداية والنهاية ٤/٦٤

واللسان ٣/٣٤٤ و١٤/١٦٥

١١٥ عاصم بن جويرية = عاصم بن قيس

بن أير

١١٦ عاصم بن خليفة بن معقل : الإصابة ٨٥/٨٥

١١٨ عاصم بن عبد الله بن يزيد : تهذيب ابن

عساكر ٧/١٢٤ ترجمة

٢٧٧ صريع القواني = مسلم بن الوليد

صعصعة بن معاوية ٣١٥

أبو الصقر = إسماعيل بن بلبل

٤٩ الصلتان العبدى = عمرو الصلتان بن

عمرو = قم بن خبية : معاهد التنصيص

٧٤/١ والشعر والشعراء ٤٧٥ وشرح

المروزي ١٢١٠ والنسط ٥٣٢/٧٦٦

وعيون الأخبار ٣/١٣٢

٤٩٩ ابن صليبا = يعقوب بن إسحاق

٣١٢ الصمة الأصغر = معاوية بن مالك =

معاوية بن الحارث

٢٥٧ الصمة بن الحارث الجشمى = مالك

٤٣ الصوت أو الصامت = عمرو بن

غهم الطائي

الصولى أبو بكر = محمد بن يحيى بن عبد الله

٣٥٨ الصيبي = محمد بن علي

أبو ضمرة = ذو الرقية للرى

٤١٩ ضمضم بن الصلت بن المثنى في ترجمة

محمد بن سعيد بن ضمضم

٣٨٢ أبو طالب الجعفرى = محمد بن عبد الله

ابن الحسين

٤٢٧ ابن طباطبا = محمد بن أحمد

٥ طرفة بن العبد = عمرو بن عبد بن

سفیان = عبيد = معبد ١٣/٢٠٠/٢٠١

- ١١٧ عاصم بن عمر بن الخطاب: الإصابة ترجمة
 ١٢٠ عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم
 ١١٩ عاصم بن عمر اللخمي و١١٨: عيون
 الأخبار ١٨٢/٣ بدون نسبة
 ١١٦ عاصم بن عمرو النجاري
 ١١٧ عاصم العنبري
 ١٢٠ عاصم بن محمد الانطاكي أبو المعصم
 ١٢٠ عاصم بن محمد السكاك
 ١١٨ عاصم بن محمد اللديني: كتاب الورقة
 ٦٧-٦٩ ومعجم البلدان « أحد »
 ١١٦ عاصم بن الوارث
 ١١٩ عاصم بن الوليد بن يحيى بن أبي حفصة
 ٦٠ عامر بن الخثارم = عمرو بن الخثارم
 عامر بن الطفيل ٣٧
 ١٦٨ عائذ بن سميد بن جندب
 ١٦٨ عائذ بن سلمة الأزدي = سلمة بن عياذ
 أو عائذ
 ١٦٧ عائذ بن محسن = للثقب العبدى =
 نهار بن شأس
 ١٦٨ عائذ بن نعي القشيري
 ١٦٩ عبادة البصري
 ١٦٨ عبادة بن جشم = عبادة بن يزيد
 ابن جشم
 ١٦٩ عبادة بن عمر الراعي
- ١٦٨ عبادة بن يزيد بن جشم = عبادة بن
 جشم
 ٣١٩ أبو عباد النخعي = مروان بن بشر
 له في كتاب الورقة ٩٩ ترجمة
 ١٠٣ عباس بن أنس بن عباس بن مرداس
 ١٠٥ العباس بن تيمحان الخشرمي انظر له
 جهرة ابن دريد ج ٣ ص ٣٨٥
 ١٠٣ العباس بن ربطة الرعل: النقائض ٣٩٢
 الإصابة ٤/٣٠ العباس بن أنس بن
 عامر السلي وربة أمه
 ١٠١ العباس بن عبدالمطلب: تهذيب ابن
 عساكر ٧/٢٢٦ حاشية البحري ٤٧
 والبداية والنهاية ٢/٢٥٨ وج ٥/٢٧
 ١٠٢ العباس بن مرداس: الأغاني ٨/٦٤
 و١٦٠/١٤٠ والشعر والشعراء ٢٥٩/٧٢٢
 والسمط ٣٣، ١٩٠ وشرح المزمزوق ٤٣٨،
 ١١٥٣ تهذيب ابن عساكر ٧/٢٥٥
 ١٠٤ العباس بن الوليد بن عبدالمالك: الأغاني
 ٦/١٣٧ و١٧/٩٩ والسمط ٦٢ ومجالس
 ثعلب ٥ تهذيب ابن عساكر ٧/٢٧٠
 وزهر الآداب ٣/٨٢
 ١٠٤ العباس بن يزيد الكندي: الأغاني
 ٧/٤٦ والخزانة ١/٣١٠

- ١٩٩ عبد قيس بن بجره = ابن عتقاء
 الفزاري = قيس بن بجره
 ٢٠١ عبد قيس بن خفاف = قيس بن خفاف
 = أبو جليل البرجمي: الخزائن ٢٠٢/٢
 عبدالله بن الزبير ٧٣
 عبدالله بن طاهر ٣٥٥
 ٣٦٨ أبو عبدالله = محمد بن حيد
 عبدالله بن محمد بن يزيد ٣٨٩
 عبدالله بن محمد بن أبي عيينة ٣٢١، ٣٢٠
 عبدالله بن مصعب الزيري ١٠٨
 عبدالله بن المعتز = ابن للمنز
 ٣٥٩ عبدالله بن مهرويه = أبو شهاب محمد
 ابن مهرويه
 عبدالله بن موسى بن عبدالله ٣٦١
 أبو العبر الهاشمي ١٨٤
 ١٥٩ أبو عيسى الحبشي = عطاء بن عيسى
 أبو عبيدالله الأشعري = معاوية بن عبيدالله
 ابن يسار
 عبيدالله بن عبدالله بن طاهر ٢١٨
 ١٠٨ عتاب بن عبدالله بن عتبسة: كتاب
 الورقة ٨٥
 ١٠٧ عتاب بن قيس الطائي
 ١٠٦ عتاب اللقوة العدواني
 ١٠٧ عتاب بن نهار بن توسمة
 ١٠٧ عتاب بن ورقاء
 ٢٤٤ العتابي = كلثوم بن عمرو
 أبو العتاهية « إسماعيل بن القاسم » ٢٨٨
 ٣٧٧ عتاهية = محمد بن أبي العتاهية
 ١٠٨ عتبان بن أصيلة أو وصيلة الشيباني =
 عتبان بن شراحيل بن شريك
 ١٠٥ عتبة ؟
 ١٠٦ عتبة بن أبي عامر
 ٣٥٦ العتيبي أبو عبد الرحمن = محمد بن
 عبيد الله
 المتبر الشاعر ٥٣
 ١٧٤ عتيك بن قيس بن هيشة
 ٨٩ عثمان بن بشر بن عبد دحمان = فارس
 السرح: الإصابة ٢٢١/٤
 ٩٠ عثمان بن حنيف الأنصاري
 ٨٨ عثمان بن الخويرث بن أسد
 ٩٢ عثمان بن حيان المري
 ٩١ عثمان بن رجاء بن جابر: الطبري ٢/
 ١٠٤٨ وابن الأثير حوادث سنة ٨١
 ٩٢ عثمان بن سالم
 ٩١ عثمان بن صدقة بن وثاب: الطبري ٢/
 ١٧٢٣
 ٨٨ عثمان بن عفان

٨٢	عدي بن حنظلة بن نعيم = أبو طلق السائذي	٩٢	عثمان بن عمار بن خريم
٨٥	عدي بن خرشة الخطمي : اللسان ٢ / ٣٤٢ / ١١ و ٣٨٨ / ٦ ، ٣٥٣ - ٣٥٢	٩٣	عثمان بن عمرو القيني أبو عمرو
٨٧	عدي بن خزاعي بن عوف	٩٤	عثمان بن عمرو الوائلي
٨٤	عدي بن الربيع بن عبد العزى : الإصابة ٤ / ٢٣٠ وأنساب الأشراف ١ / ٣٩٨	٩٥	عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان و ٣٤٦
٧٩	عدي بن ربيعة = مهمل = امرؤ القيس	٩٥	عثمان بن مسعود العنبي
٨٠	عدي بن ربيعة التغلبي أخو مهمل : الأغاني ٤ / ١٤٨	٨٩	عثمان بن مظعون : اللسان ١٠ / ١٨٠
٨٦	عدي بن الرعلاء الضائي : السمت ٨ ، ٦٠٣ والخزانة ٣ / ٣٤٣ وج ٤ / ١٨٧ واللسان ٢ / ٣٩٦	٩٣	عثمان بن المهيم الغنوي
٨٦	عدي بن الرقاع = عدي بن زيد بن مالك : ابن سلام ١٤٢ والطرائف الأدبية ٨٧ و ٩٦ والأغاني ٨ / ١٧٩ وصفة جزيرة العرب ٢٣٣ والشعر والشعراء ٦٠٠	٩٣	عثمان بن واقد بن محمد
٨٠	عدي بن زيد بن حماد ، معجم الأدباء ترجمة خالد بن صفوان والأغاني ٢ / ١٨ و عيون الأخبار ٣ / ١١٥ والموشى ١٤ وتاريخ الخلفاء ٩٧ والشعر والشعراء ١٧٦ ومعاهد التنصيص ١ / ٣١٥	١٦٧	مجلان بن خليفة الهذلي : ديوان الهذليين ٣ / ١١٢ خليل
		١٦٦	مجلان بن لؤي الفنوي
		١٦٦	مجلان بن نكرة
		٥٣	السجبر السلولي في ترجمة عمرو بن الفرزدق : ابن سلام ١٣٢ والخزانة ٢ / ٢٩٨ / ٨٥
		٣٩٦ / ٣٩٩ وج ٣ / ٦٥١ - ٦٥٤	
		١٧١	العدل بن الحسك بن عمرو
		١٧١	العدل بن عمرو : اللسان « ذرع » بدون نسبة
		٨٣	عدي بن أمية الضبي
		٨٧	عدي بن أوس = الأعور النبهاني = سحمة : النقا نص ٣٢ / ٣٣٠ / ٣٥٠ واللسان ٨ / ٨٣ و ١٧ / ٢١٥ ولاختلاف في الاسم
		٨٤	عدي بن حاتم الطائي : حاسة البحري ٢٠٨ والخزانة ١ / ١٣٩ وج ٣ / ١٨٢ والمعرين ٣٦

- ٣١١ عريب أبط الشمال = معاوية بن حذيفة
ابن بدر
- ١٧٤ «هـ» عريف بن عنبجد الجمعري
- ١٧٣ عزيز بن عمير العذري
- ١٧٣ عزيز بن الفضل بن فضالة = أبو الأشعث
الشيبياني: القهرست ١١٤
- ١٧٢ العش بن كعب العنبري
- ١٧١ عش بن ليبد بن عداء = فارس الزحاف
- ١١٤ عصام بن عبيد الزماني: عيون الأخبار
٩١/١ وشرح المروزقي ١١٢٠ وأمالى
اليزيدي ١٥١
- ١١٥ عصام القرية
- ١١٤ عصام بن مقشعر: هامش الاشتقاق
- ١٤٥ مخط مغلطاي ونسب قریش ٢٨١
- أنساب الأشراف ٤٣٧/١ والبداية
والنهاية ٢٤٣/٧
- ١٢٢ عصم بن النعمان بن مالك = أبو حنش:
التقاضي ٤٥٥ و٤٥٦ والأغاني ٦٥/١١
- والأغاني ٤٦/٤ مهمل ومجمع ما استعجم
٩٦/١ وعيون الأخبار ٩١/٣
- ١٢٣ عصم بن وهب بن أبي إبراهيم عصمة =
أبوشيل: طبقات ابن المعتز ٣٨٠ الأغاني
- ٢٢/١٣ عصم بن وهب وثمار القلوب
٢٥١ والموشى ١٠٣ والديارات ٣٢-٣٤
- ٨٦ عدى بن زيد بن مالك بن عدى
ابن الرقاع = عدى بن الرقاع
- ٨٢ عدى بن عامر بن ثعلبة = القلمس الأكبر
- ٨٥ عدى بن علقمة الجسري = اللجلج
- ٨٥ عدى بن عمرو بن سويد = الأخرج
المنفى الطائي = سويد بن عدى: الإصابة
١٠٥/٥ و ١٧٢/٣ والخزانة ١٥/٤
والمستطرف ٢٠٦/٢
- ٨٥ عدى بن غطفان السكلي
- ٨٣ عدى بن نوفل بن عبد مناف: نسب
قریش ١٩٨
- ٨٥ عدى بن وداع الأزدي: انظر
المعمرين ٣٨
- ٧٩ عدى بن وقاع العقور
- ١٧٥ «هـ» عذافر
- ١٧٤ عريرة بن عاصية السلي: انظر له
الأغاني ١٦/١١ مجمع ما استعجم ٣٧٧
- ١٧٢ العرنس العودي: ابن الأثير حوادث
سنة ٣٨ عمرو بن العرنس
- ١٧٢ العرنس السكلي: شرح المروزقي
- ١٥٩٣ والسقط ٥٤٦ وشرح العيون
- ٢٦٧ وزهر الآداب ١٠٤/٤
- ٢٧٨ عروة بن عبد الملك بن مروان =
مسلمة بن عبد الملك

١٥٨ عطية بن سمرة الليثي
 ١٥٩ عطية بن العليج الأرطوى
 ٧٣ ابن عفراء التميمي = عمير بن سنان
 ابن عرفة
 ٣٦٤ ابن العقدي الجشمي = مالك بن الجلاح
 ١٦٥ عقيل بن حسان بن قيس = ابن الدكوك
 ١٦٦ عقيل بن عرنس: انظر له الحيوان ١/٣٤٤
 ١٦٥ عقيل بن عطية العبشمي = أبو الجودي
 ١٦٤ عقيل بن علفة بن الحارث: الأغاني
 ١٨٥/١١ أمالي يزيد ٤٨ وشرح
 للرزوقي ٩٨٧ و ١١٤٥
 ١٥٦ العلاء بن الحضرمي = العلاء بن عبد الله
 ابن ضباد: الإصابة ٢٥٢/٥ في ترجمة
 قيس بن الربيع
 ١٧٤ علاثة بن جلاس بن مخربة
 ٤١٣ العلاف اليسوعي = محمد بن يحيى
 ١٦٩ علباء بن أرقم البشكري: الخزانة ٢/٣٠١
 و ج ٤/٣٦٤/٣٨٤
 ١٧٠ علباء بن هذاج الهجيمي
 ١٧٠ علبة بن ماعز الحارثي « علبة بن ربيعة
 الحارثي »: الأغاني ١١/١٥١ ومعاهد
 التنصيص ١/١٢٥
 ٣٤١ أبو علقمة الباري ميسرة بن حدير
 ١٤٨ علي بن إبراهيم الخزاعي

١٢١ عصمة بن حذرة بن قيس: النقائض ٣٣٧
 ١٢١ عصمة بن حُي بن السيد
 ١٢١ عصمة بن عبد الله الأسدي
 ٤٦٣ عضر فط = هارون بن جعفر بن إبراهيم
 ١٦٠ عطاء بن أهر المديني
 ١٥٩ عطاء بن أسيد = الزيفان
 ٤٥٦ أبو عطاء السندي = أفلح = مرزوق:
 الأغاني ١٧/٢٤٥ تحقيق والشعر والشعراء
 ٧٤٢ والخزانة ١/٥٦٠ و ج ٤/١٦٧
 ١٥٩ عطاء بن عيس = أبو عيس الحبشي
 ١٦١ عطاء بن حاجب بن زرة: الأغاني
 ٩/٤ البداية والنهاية ٥/٤٣ الزيرقان
 ونمار القلوب ٢٥٢ قيس بن عاصم
 ١٦٢ عطار بن قران: السمط ١٨٤ وانظر
 تهذيب الألفاظ ٥٧
 ١٦٠ العطار بن أبي شفقة: اللسان
 ١٧/٣٢٠ شفرة
 ١٦١ عطاء بن القاسم الخياط
 ١٦٠ عطاء بن نشة الشيباني
 ٣٧٧ المطوي = محمد بن عبد الرحمن
 ابن أبي عطية
 ١٥٨ عطية بن الأسود الكلبي
 ١٥٧ عطية بن جمال بن مجمع: النقائض ١٠٥٢
 ١٥٨ عطية بن الخطمي: النقائض ٢

١٣٦ على بن رزین الخزازي: الأغاني ١٨/٣٠

١٤٥ على بن رزین بن علی

١٣١ على بن زيد القوارس بن حصين

١٤٧ على بن سليمان = ابن الطريف السلمي

١٤٢ على بن صالح

١٣٠ على بن أبي طالب، وانظر ٩/١١ تراجمه

كثيرة وانظر، معجم الأدباء ٥/٢٦٢

والبداية والنهاية ٤/١٨٧

١٣٩ على بن طاهر بن زيد

١٤٩ على بن عاصم الأصمعي

١٣٩ على بن عاصم الغنيري: طبقات ابن المعتز ٣٥٤

١٤٥ على بن العباس بن جورجيس =

ابن الرومي و ١٢٠/٤١٠ تاريخ بغداد

٢٣/١٢ ومعاذ التنصيص ١/١٠٨

١٥٥ على بن العباس النوبختي = معجم

الأدباء ٥/٢٢٩

على بن عبد الكريم المدائني

١٤٣ على بن عبد الغفار الكاتب

١٥٣ على بن عبد الله أخو صاحب الخلال

١٣٣ على بن عبد الله بن العباس = ابن الأثير

حوادث سنة ٦٣

١٥٠ على بن عبد المؤمن الألويسي

١٣٧ على بن عبيد الله بن محمد بن عمر

بن [على بن] أبي طالب = الطيب

١٥٠ على بن أحمد بن ربيعة: المستطرف

٢٨/٢ على بن الربيع

١٤٣ على بن أحمد العقالي

١٥٢ على بن أحمد = المكتفي بالله

١٣٥ على بن أديم الكوفي: الأغاني ١٥/٢٠٩

١٨٥ أبو على البصير = الفضل بن جعفر

ابن الفضل

١٣٣ على بن جندب الحارثي

١٤٠ على بن الجهم بن بدر: طبقات

ابن المعتز ٣١٩ والأغاني ٩/١٠٤ وتاريخ

بغداد ١١/٣٩٧

١٥١ على بن جور القارسي

١٤٩ على بن حبل العبسي

١٣٤ على بن حسان البكري: السمط ١٧٨

١٣٩ على بن حسن بن علي بن عمر

١٥٥ على بن الحسن = ابن الماشطة أبو الحسن:

الفهرست ١٣٥ ومعجم الأدباء ٥/١١٣

١٣٧ على بن حمزة الكسائي: الفهرست ٦٥

وكتاب الورقة ٢٥ وابن خلكان ومعجم

الأدباء ٥/١٨٣ وغيرها

١٣٦ على بن خالد = البردخت الضبي

١٤٣ على بن خالد العقيلي

١٣٦ على بن الخليل الكوفي: الأغاني ١٣/١٤

وزهر الأدباء ٣/٢٦٨

١٤٩ على بن مهدي الاصبهاني السكسوي:
 القهرست ١٥٠ ومعجم الأدياء ٢٧/٥
 ١٥٦ على بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي
 منصور للنجم: القهرست ١٤٤ ومعجم
 الأدياء ٤٤٠/٥
 ١٤٤ على بن الوليد أبو الوليد
 ١٣٣ على بن وهب المزني
 ١٤١ على بن يحيى بن أبي منصور للنجم:
 القهرست ١٤٣ والأغاني ٢٣-٢٢/٨
 السمط ٥٢٥ ومعجم الأدياء ٤٥٩/٥
 ١٤٤ على بن يقطين مولى بني أسد
 ٥٧٩ عمار بن راشد الخثمي
 ٧٦ عمار بن صفوان: السمط ٦٨٨
 ٧٧ عمار بن عطية
 ٧٧ عمار بن عقبة بن أبي معيط: الإصابة
 ٢٧٧/٤
 ٧٨ عمار بن عقيل بن بلال: ملبقات ابن
 المعتز ٣١٦ والأغاني ١٨٣/٢ والخزانة
 ٤٩٧/٢ وتاريخ بغداد ١٢/٢٨٢
 ٧٨ عمار بن فراس الحنفي
 ٧٧ عمار بن الوليد بن عدي: الأغاني ١٣/١٢
 ٧٦ عمار بن الوليد بن المنيرة: الأغاني
 ١٥٧/١٦
 ٢٩ عمر بن دراك = عمرو بن دراك

١٣١ على بن عمرو الطائي
 ١٣٢ على بن عميرة الجرمي
 ١٣١ على بن عنزة الجرمي
 ١٣١ على بن الغدير الغنوي: قنائص
 جرير والأخطال ٢٣ واللسان ٤٧٩/١
 وانظر له الأغاني ١٦٧/١١٦
 ١٣٤ على بن أبي كثير
 ١٣٨ على بن المبارك الأحمر = الأحمر: معجم
 الأدياء ج ٥ ص ١٠٨ ترجمة و ٢٨٤
 ترجمة والأغاني ١٩/١٤٢ على بن عبدالله
 ابن جعفر
 ١٥٢ على بن محمد الثعالبي = ملاوي
 ١٣٦ على بن محمد بن عبدالله بن حسن بن
 حسن
 ١٥٤ على بن محمد بن نصر بن منصور بن
 بسام: القهرست ١٥٠ ومعجم الأدياء
 ٣١٨/٥ وفوات الوفيات ١٦٧/٢ وتاريخ
 بغداد ١٢/٦٣ وخاص الخصاص ١٠٨
 ١٥٣ على بن محمد الهاشمي = تبغد
 ١٤٨ على بن محمد الوردني صاحب الزنج:
 زهر الآداب ١/٣٣١ انظر له ذيل زهر
 الآداب ١٥٤
 ١٣٤ على بن معدان الطائي
 ١٥١ على بن منصور بن خليل

- ٤٨٥ أبو عمران الضرير = يحيى بن سعيد
٧٠ عمرو ٩٩
- ٥٨ عمرو بن الأبحر الطائي
٤٣ عمرو بن الأحز بن الأخضر
٢٤ عمرو بن أحر بن العرود ابن سلام
١٢٩ الخزانة ٣٨/٣ الإصابة ١١٤/٥
والشعر والشعراء ٣٦٥
- ٦٤ عمرو بن الأسود الكلبي
٤١ عمرو بن أسوي بن عتاس : معجم
ماستعجم ٨١
- ٥٥ عمرو بن أشيم الأزدي
٣٨ عمرو الأصم أبو مفرق الشيباني = عمرو
ابن قيس بن مسعود
- ٨ عمرو بن الإطفاة = عمرو بن عامر
= ابن الإطفاة : المرزوقي ١٦٣٢
ومجالس ثعلب ٨٣
- ٣٢ عمرو الأعور الخاركي : كتاب الورقة ٥٦
والحيوان ١٧٦/١
- ١٢ عمرو بن أمانة اللضي = عمرو بن
المنذر : البداية والنهاية ٣/٢٢٢ والحيوان
٣٣٠/٦ طرفة
- ٥٥ عمرو بن امرئ القيس الخزرجي :
اللسان مادة « خر » والخزانة ١/٥٥٧
وج ١٨٨/٢
- ٥٢ عمرو بن أمية بن عمرو بن سعيد
٢٧ عمرو بن أهبان من دثار
- ٢١ عمرو بن الأهمم المقرئ = عمرو بن
سنان = عمرو بن ميمى الشعر والشعراء
٦١٤ وشرح المرزوقي ١٦٥٢ والخزانة
٣/٢٥٣ وج ٤/١٣٤ والفضليات ١/١٢٣
- ٦٢ عمرو بن أوس بن أسماء
٥٤ عمرو بن أوس بن عصية
- ٦٩ عمرو بن الأيهم بن أفلت = عمير بن
الأيهم = أعشى ثعلب وانظر ٥٤ :
الحيوان ٦/٣٣١ زيد بن بشر وانظر
للوج بن الزمان
- ٣٤ عمرو بن أبي بكر العدوي القرشي
٢١ عمرو بن بياضة التجاري
- ٣٦ عمرو بن ترنا الهذلي
٣٥ عمرو بن ثعلبة بن أسد
- ٥٦ عمرو بن ثعلبة = عمرو بن رفاعة
الواقفي : السمط ٥٦
- ٥٧ عمرو بن ثعلبة بن غياث بن ملقط =
ابن ملقط . كتب : عمرو بن نسمية
■ ويصوب : شرح العيون ٢٧٤
والأغاني ١٩/١٢١ وانظر شرح المرزوقي
٩٣٣
- ٤٢ عمرو بن نسمية بن النار = القمقاع
اليشكري ، كتب : عمرو بن البار

- ٤٣ عمرو بن جابر بن سفيان = ريش
لقب
٥٦ عمرو بن جابر بن كعب = التكنب
الخراعي
٦٥ عمرو بن أبي الجبر بن عمرو = الإصابة
١١٥/٥ وكذلك أورده عمرو بن أبي
الخير في ترجمة أخرى
٣٦ عمرو بن جبلة
٤٢ عمرو بن جبلة بن باعث: الأغاني ١٣٧/٢٠
٤١ عمرو بن جبيرة بن سلمة
٥٧ عمرو بن جعدة بن فهد: حاشية البحري
٥١ معجم ما استمعتم ٣٨٢ عيرة بن
الجعد واللسان ١٦٣/١١ عمر وعمر
١٧/٢٣٣ عمر
٦٥ عمرو بن جندة الخراعي
٣٧ عمرو بن الحارث بن أقيس المكي
٣٩ عمرو بن الحارث بن عبد الله بن قيس
٢٥ عمرو بن الحارث بن عبد مناة = الآخر:
اللسان = حيس «وعيون الأخبار» ١٨/٣
٦١ عمرو بن الحارث بن أبي شمر
٥٧ عمرو بن الحارث بن عمرو الخراعي
١٣ عمرو بن الحارث بن عمرو للالك: اللسان
«سرد» والنقائض ٤٥٦ والأغاني
٦٥/١١
- ١٠ عمرو بن الحارث بن مضاض: الأغاني
١١/١٥ تحقيق: للمعمرين ٤٢ الحارث
والبداية والنهاية ١٨٥/٢ ١٨٦
١٥ عمرو بن الحارث بن هام = ابن زبابة
شرح الرزوقي ١٤٢، ١٤٦، ١٤٧
والخرانة ٣٣١/٢ ٣٣٣
١٩ عمرو بن حارثة بن ناشب = أشعر
الرقبان = السمط ٨٣٠
٤٥ عمرو بن حجر الكلبي
٣٧ عمرو بن حذار ذو العنق = أبو أبي
٤٦ عمرو بن حرثان القهفي
٥٣ عمرو بن حسان بن هاني = انظر
اللسان ٦/٤٤٦، ٩٧/٩، ١٢/١٠٢
و١٣/١٨٧، ٤٣١/١٧، ٣٤٩/١٩، ٣٠٤/١٧
٤٨ عمرو بن الحسن الإباضي = الأغاني
١١١/٩٦/٢٠ الحصين ويقال الحسن
شرح نهج البلاغة ١٢٥/٥
٢٧ عمرو بن حكيم الأسدي الزمري
٦٨ عمرو بن حكيم بن معية: شرح الرزوقي
١٤٢١
٨ عمرو بن حلزة البشكري
١٧ عمرو بن حمة بن رافع = شرح الرزوقي
٢٠٥ الإصابة ٢٩٥/٤ وجمع الأمثال
٢٥/١ إن المصاقرعت لدى الحلم

- ٤١ عمرو بن حنظل الميدي
٤٣ عمرو بن حفظة التميمي
١٨ عمرو بن حنظل التميمي : النقائص ٨٨٧
جابر بن حنظل : أنساب الأشراف ٣٣٣/٥
الأغاني ١٦٤/١٧ وللفضليات ١١/٢
٣١ عمرو بن حوى السكسكي : كتاب الورقة ٨٧
٣٥ عمرو الخاركي = الخاركي
٣٨ عمرو بن خالد بن محمود أبو الطفيل
النقائص ٣١١
٦١ عمرو بن خالد الممداني
٦٠ عمرو بن الخثارم البجلي = طامر بن الخثارم :
انظر له معجم ما استمع به ٥٩ وأنساب
الأشراف ٢٤/١ والنقائص ١٤١
٢٩ عمرو بن دراك الميدي = عمر بن دراك :
الحيوان ١٥٧/٦ واللسان ١٥٧/١٥ بفتح
الهمزة وتشديد الراء وثمار القلوب ٨٢
٤١ عمرو بن الذارع الحنفي : كتاب عمرو :
عمرو بن الذارع الحنفي
٢٥ عمرو بن ذكوان الحضرمي : معجم
ما استمع به ٦٣٥ طامر الخنصري
٥٤ عمرو بن ذكينة الربيعي
٢٧ عمرو ذو السكك المذلي : الأغاني ٢٠/٢٢
٦٢ عمرو بن ذى الرضا
٢٣ عمرو بن ربيعة بن كعب بن سعد = المستور
٥٦ عمرو بن رفاعه الواقفي = عمرو بن ثعلبة
- ٥٣ عمرو بن رثاب الأسدي
٥٣ عمرو بن رباح اللزني
٧٠ عمرو بن الزبير بن العوام
٣٥ عمرو بن زهرة الشيباني
٦٠ عمرو بن زياد بن نصب « عمرو بن رباب » :
الإكليل وفي كتاب عمرو : عمرو بن رباب
ابن نصب
٦٤ عمرو بن زيد بن المثنى
٤٥ عمرو بن سالم الخزاعي : انظر الخزاعي ٣/٢٢١
والبداية والنهاية ٢٧٨/٤
٤ عمرو بن سعيد بن مالك = المرقش الأكبر
٦٧ عمرو بن سعيد بن زيد بن عمرو : الأغاني
٨٧/٨ ديوان مجنون ليلى ١٨٦ تحقيق
٥١ عمرو بن سعيد بن العاص = الأشدق :
فوات الوفيات ٢/٢٣٢ والبداية والنهاية
٣١٠/٨
٤٦ عمرو بن سعيد بن كعب
٩ عمرو بن سفيان بن حمار = معمر البارقي =
سفيان : النقائص ٣٧٦ والأغاني ١٠/٤٦
والحيوان ٣٨/٧ دريد
٤٤ عمرو بن سلمة الأرحبي
٣١ عمرو بن سليمان = أبو قابوس الحيري =
عمرو بن سليم : ابن خلكان : ترجمة يحيى بن
خالد البرمكي
٢١ عمرو بن سمي = عمرو بن الأهم

- ٢١ عمرو بن ستان = عمرو بن الأهم
 ٤٧ عمرو بن سنة الخزاعي: انظر الأغاني
 ١١٢/٨ أول ترجمة قيس بن ذريح
 ٥٦ عمرو بن سيار بن مرثدأ بن النليل: المرزوقي
 ١١٧٦ آخر. وفي كتاب عمرو: عمرو بن
 سيار بن مرة
 ٢٢ عمرو بن شأس بن أبي علي أبو عرار: ابن
 سلام ٤٤ الأغاني ١٠/٦٣ شرح المرزوقي
 ٢٨٠ والشعر والشعراء ٣٧٩ والإصابة
 ٤/٣٠٤ و٥/١١٦
 ٤٠ عمرو بن شجيرة المجلي = عمرو بن
 عبدالله بن حذافة
 ٣٨ عمرو بن شراحيل
 ٣٦ عمرو بن شقيق بن سلمان
 ٦٣ عمرو بن شراحيل بن عبدالمزى
 ٦٠ عمرو بن شراحيل الحمداني أبو بكر
 ٤٠ عمرو بن شمر بن عمرو
 ٦٩ عمرو بن شيبان بن ظالم
 ٤٧ عمرو بن شليم = القطامي = عمير
 ابن شليم
 ٥٩ عمرو بن أبي صخر بن أبي جبرثوم =
 = أبو حصّة
 ٥٣ عمرو بن الصدى القنوي
- ٦١ عمرو بن الصعق
 ٤٩ عمرو = الصلتان العبدى = الصلتان
 ابن عمرو
 ٦١ عمرو بن صيفى الجنبى
 ٤٣ عمرو بن ضبيعة الرقاشى: شرح
 المرزوقي ١٤٠٥ والزهرة ٢٠١/٣٢٣
 ٥٥ عمرو بن طلة = عمرو بن معاوية
 بن عمرو: الأغاني ١٣/١٢١ نسبة لعمرو
 ابن مالك بن النجار يمدح عمرو بن
 طلحة « طلة »: انظر ج ١ ص ٣٦ تحقيق
 وفى الطبرى خالد بن عبدالمزى بن
 غزية
 ٦٧ عمرو بن ظالم = أبو الأسود الدؤلى =
 ظالم بن عمرو: تراجم كثيرة: انظر الإصابة
 ترجمة وتهذيب ابن عساكر ٧/١٠٤
 ومجمع الأدباء ٤/٢٨٠ وغيرها
 ٢٦ عمرو بن عامر بن جندل الطعان
 ٥٥ عمرو بن عامر الحارثى = ابن هند
 ٥ عمرو بن عبد بن سفيان = طرفة: ابن
 سلام ٣٠ وانظر طرفة
 ١٨ عمرو بن عبد الجبن التتوخى: انظر
 الأصنام ١١ هامشه ومراجعته، والخزانة
 ١/٥٠٠ وج ٢/٢٤٠

- ٢٨ عمرو بن عبد الرحمن بن الخلق أبو هشام الباهلي
٤٠ عمرو بن عبد العزيز بن سحيم
٣٥ عمرو بن عبد العزيز القاري
١٤ عمرو بن عبد الله بن حنيف =
ذو الكف الأشل
٤٦ عمرو بن عبد الله بن كعب
٤٤ عمرو بن عبد الله بن كعب = غامد الأزدي
٦٥ عمرو بن عبد الله المرادي
٣٩ عمرو بن عبد الله بن معاوية
٣٠ عمرو بن عبد الملك الوراق = عمرو بن المبارك بن عبد الملك : أخبار أبي نواس
٨١ تحقيقي والديارات ١٠٩-١١١
٥٦ عمرو بن عبد مناة أو عبد مناف
٦٤ عمرو بن عبد ود بن الحارث = ابن شعاث الأصغر : الإصابة ١١٧/٥
٥٢ عمرو بن عتاب التيمي
٢٠ عمرو بن عدى الخصى الكيذبان
١٠ عمرو بن عدى بن نصر الخصى = ١٨ : الأغاني ٢٥٠/١٥ تحقيقي
٦٤ عمرو بن عدى بن وائل = ابن درماء
٦٣ عمرو بن عروة بن النذاء
٤٠ عمرو بن عصيم الضبي
٣٩ عمرو بن عكب العجلي
٥٩ عمرو بن عمار الخطيب : البيان والتبيين
٢٢٢/١ والحيوان ٢٤٣/٤ واللسان
٣٥٦/١٧
٤٣ عمرو بن عمار التيمي : النقائض ٣٠٨/٣٠٩
٥٥ عمرو بن أبي عمار الخنيسي : الخزائن
٤٠٥/٢
١٨ عمرو بن عمرو بن عدى التيمي
٥٠ عمرو بن عمرو بن قرثم
٤٠٢ أبو عمرو العمرواني = محمد بن أحمد ابن سلمان
٤٦ عمرو بن عوف بن القعقاع = عمرو والقباع
٥٨ عمرو بن غزية المعنى الطائي = المعنى الطائي
٤٣ عمرو بن غم الطائي = الصامت أو الصموت
٥٣ عمرو بن الفرزدق بن العجير السلوي
٤١ عمرو بن فرصة بن عازب : في كتاب عمرو : عمرو بن قرصة
٦١ عمرو بن النضاض الجهمي
٦٠ عمرو بن القوارس بن عامر
٤٦ عمرو القبايع بن عوف
٦٣ عمرو بن قدامة
٤٩ عمرو بن قرثم

- ٧ عمرو بن قطن بن المنذر = جهنم
البكرى
٥٩ عمرو بن قماس بن عبد يثوث: الخزائن
٤٥٩/١ واللسان ١٦١/٥ و ٦٢/٨
و ٢٨٦/١١ قماس وقنماس
٦٣ عمرو بن قميظ
٣ عمرو بن قميثة و ٢٣: ابن سلام ٣٦
الأغانى ج ١٦/١٦٣ وللرزوقي ١١٣٢
والمعمرين ٨٩ والشعر والشعراء ٣٣٦
٤٨ عمرو القنا بن عميرة العنبرى: شرح
للرزوقي ٦٧٥ وانظر الأغانى ٢/٦
عمرو بن قيس بن جذيمة = أربد أخو ليلى لأمه
٣٩ عمرو بن قيس بن ضبيعة = كبد الحصاة
العجل: شرح للرزوقي ١٠٦٣
٦٠ عمرو بن قيس بن مسعود المرادى
٣٨ عمرو بن قيس بن مسعود = أبو مفروق
الشيبانى
٢٦ عمرو بن كلثوم السكتانى
٦ عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب أبو
الأسود أو أبو عمير ١١: ابن سلام ٣٤
والأغانى ٩/١٨١ والشعر والشعراء ١٨٥٠
٢٤ عمرو بن لأى بن موالدة بن عائذ =
فارس مجاز
٦٥ عمرو بن مالك الجهمى: الإصابة ٥/١١٨
- ٣٩ عمرو بن مالك بن زيد
٢٠ عمرو بن مالك بن ضبيعة = الأعم
٤٢ عمرو بن مالك بن القوار: فى كتاب
عمرو: القدار
٥٧ عمرو بن مالك النضى
٦٤ عمرو بن مالك النخبرى = ابن منشا
٣٠ عمرو بن المبارك بن عبد الملك = عمرو
بن عبد الملك الوراق
٦٦ عمرو بن مبردة = عمرو بن مبردة:
المستطرف ٢/٦٧
٥٦ عمرو للتسكب انظر اى = عمرو
ابن جابر
٣٢ عمرو بن محمد = أبو طليق النقي
٤٤ عمرو بن مخرم بن زياد = مزعل الزبادى
٦٨ عمرو بن مخلد الكلابى = عمر بن
المخلد: شرح للرزوقي ٦٤٨
٣٠ عمرو المختلخل
٦٢ عمرو بن المرادة اليلوى
٦٥ عمرو بن مرة بن عبد يثوث = معجم
ما استعجم ٣٣ والإصابة ٥/١١٩
١٣ عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك
٢٧ عمرو بن مرثد بن عرفة
٣٠ عمرو بن مرثد = أبو العراف السلى
٣٣ عمرو بن مسعدة الكاتب: معجم

- الأدباء ج ١/٨٨٨ ابن خلكان والأغاني
٨٤/٨١/٦ عمرو الوراق
٢٧ عمرو بن مسعود بن عمرو: شرح المرزوقي
٢٣٩
٢٠ عمرو بن الشمرج = أبو للمشرح
اليشكري
٢٩ عمرو بن معاذ البصري
٥٥ عمرو بن معاوية بن عمرو = عمرو
ابن طلة
٦٦ عمرو بن معاوية بن المنتفق : الإصابة
١١٩/٥
١٥ عمرو بن معديكرب : الزبيدي الأغاني
١٩٢/١٥ تحقيق ومعاهد التبصيص
٢٤٠/٢ والمرزوقي ١٦٢
٤٤ عمرو بن معمر الهذلي : تهذيب ابن
عساكر ٧/٤٢٢: الدهلي والبداية والنهاية
٣٤٢/٨
٣ عمرو بن المنيرة بن زيد = هاشم بن
عبد مناف بن قصي : أنساب الأشراف
١١٧/١ زيد بن عمرو بن نفيل: عذت
بما عاذ به لإبراهيم
١٢ عمرو بن المنذر بن امرئ القيس =
عمرو بن أمانة
١١ عمرو بن المنذر بن امرئ القيس =
عمرو بن هند
- ٥٨ عمرو بن التيت الطائي: ذيل الأمالي ٨٤
وذيل السمط ٤١ وتاريخ الخلفاء ١٢٦
ابن أبي عروبة
٣٣ عمرو بن نصر القصافي: طبقات ابن
المتز ٣٠٥ وكتاب الورقة ٧
٥٧ عمرو بن نعام بن غياث : صوابه :
عمرو بن ثعلبة بن غياث
٦٩ عمرو بن الهذيل العبدي: شرح المرزوقي
١٥٤١ والإصابة ١٢٠/٥ واللسان
٢٠٩/١٨
٤٦ عمرو بن هميل الهذلي
١١ عمرو بن هند مضطرب الحجارة محرق =
عمرو بن المنذر بن امرئ القيس: وانظر:
٧/٦/٥
٤٥ عمرو بن هند النهدي : انظر الحيوان
ج ٣/٤٨/٤٧٩ وج ٤/٢٥٥
٢٩ عمرو بن واقد : تهذيب ابن عساكر
ج ١٨٩/٧
٣٠ عمرو الوراق = عمرو بن عبد الملك
٦٧ عمرو بن الوليد بن عقبة = أبو قطيفة:
الأغاني ١/٧ ونسب قریش ١٧٧
٤٧ عمرو بن يزيد بن هلال
٥٨ عمرو بن يسار = عمرو بن سنان بن قرواش
٧٤ عمير بن الأيهم = عمرو بن الأيهم

١٦٣ العوام بن شوذب = العوام بن عبد عمرو :
 النقائص ٥٨٥ وأمالى اليزيدى ٦٦
 المغيرة بن طارق والحويان ٢٤٠/٥
 ١٦٣ العوام بن عبد عمرو = العوام بن شوذب
 ١٦٣ العوام بن عقبة بن كعب : الخزانة
 ٤٤٢/٢ و ٤٥٧/٤ أبو العوام بن كعب
 ١٦٤ العوام بن كعب المزني
 ١٦٤ العوام بن المضرب
 ١٢٣ عوف بن الأحوص بن جعفر : الحيوان
 ١٣٦/٥ والمفضليات ١٧٤/١ و ١٦٤/٢
 ١٢٤ عوف بن دهر بن تميم = نسب قريش
 ٤٣٤ و ٤٤٣
 ١٢٤ عوف بن سعد بن مالك = المرقش
 الأكبر = عمرو بن سعد
 ١٢٦ عوف بن عبدالله بن الأحمر الأزدي
 ١٢٥ عوف بن عطية بن الخرج : ابن سلام ٣٦
 المفضليات ٢١٢/٢ وانظر الأغاني
 ٣٣/١٠ ومعجم ما استعجم ٤٤٣
 ١٢٦ عوف بن القامدية
 ١٢٥ عوف الكاهن بن عامر بن حسان
 انظر الزهرة ٢٥٧ عوف الراهب
 ١٢٥ عوف بن مالك بن ضبيعة = البرك
 ١٢٧ عوف بن معاوية بن عتبة = عوف
 القوافي : الأغاني ١٧/١٠٥

٧٥ عمير بن جميل : الخزانة ٥٨/١ والشعر
 والشعر ٦٣١
 ٧٢ عمير بن جديع
 ٧٤ عمير بن الحباب بن جعدة : أنساب
 الأشراف ٣١٧/٥ وانظر الأغاني
 ١٢٦-١٢٤/٢٠
 ٧٢ عمير الحنفي = عمير بن سلمى = اللسان
 ١٦٦/٣ أمية
 ٧٣ عمير بن سنان بن عرفطة
 ٧٣ عمير بن شليم = القطامي = عمرو بن شليم
 ٧١ عمير بن الصماء = عمير بن عياض : اللسان
 ٣٨٧/١ و ١٦٢/١
 ٧٣ عمير بن ضابي = البرجي
 ٧٥ عمير بن عامر أبو البلاء : ابن خلكان
 ترجمة يزيد بن مزيد وشرح المروزي
 ٨٠٨ والخزانة ١١٢/٤ هو أو إبراهيم
 ابن هرمة = عن المقد
 ٧١ عمير بن عمار التيمي : النقائص ٣٠٩
 ٧٢ عمير بن قيس بن جذل الطعان : السط ١١
 والبداية والنهاية ٢٠٦/٢
 ١٧٤ المنبر بن عمرو بن تميم = ابن سلام ١١
 ٣٩٣ أبو العباس (الصيمري) = محمد بن
 إسحاق بن إبراهيم
 ١٩٩ ابن عتقاء القزاري = قيس بن بجرة =
 عبد قيس الخزانة ٣٨/٤

٩٥ عيسى بن أوس بن عصية = أبو الجويرية

٩٩ عيسى بن جعفر

٩٥ عيسى بن حدير = عيسى بن عاتك

« فاتك »

٩٨ عيسى بن خالد = أبو سعد الخزومي

طهقات ابن المعتز ٢٩٥

٩٨ عيسى بن زينب المراكبي = عيسى بن

عبدالله : طهقات ابن المعتز ٣٢٦ والأغاني

٢١١/١٥ تحقيق ، وانظر الحيوان ٣/

٤٨٢ الصخرى الصخرى

٩٥ عيسى بن عاتك « فاتك » الخطي =

عيسى بن حدير « الأغاني ١٦/١٥١ ،

١٥٥ ومعجم ، ما استعجم ٩١

٩٨ عيسى بن عبد الله بن إسماعيل =

عيسى بن زينب المراكبي

٩٧ عيسى بن عبد الله بن محمد = مبارك

العلوي : مقاتل الطالبين ٤٥٨

١٠٠ عيسى بن فرخان شاه

٩٩ عيسى بن كرامة الميعطي

٩٧ عيسى بن محمد بن عبد العزيز

١٠١ عيسى بن موسى الطيفوري

٩٦ عيسى بن موسى بن محمد أبو موسى «

أشعار أولاد الخلفاء ٣١٥ والأغاني

١٧٧/١٦ تحقيق

١٢٦ عوف بن المنتفق القبلي : الأغاني ١٠/٤٠

١٢٥ عوف بن وائل بن قيس

١٢٧ عوف بن القوافي = عوف بن معاوية

ابن عثبة : الخزائن ٨٦/٣ وج ٤/٣٠٩

٣٨١

١٧٥ عوية بن سلمى بن ربيعة = غوية بن

سلمى : شرح للرزوقي ١٠٤١

٧٦ عويمر بن أبي عدى بن ربيعة

٧٥ عويمر بن عمرو = أبو قلابة الهذلي

١٢٩ عياض بن حنيفة الخثعمي

١٢٨ عياض بن الزبرقان بن بدر

١٢٨ عياض الضبي

١١٢ عياض التمامي

١١١ عياض بن حنين الضبي

١١٢ عياض بن خويلد الهذلي = البرقي :

الإصابة ٤٨/٥

١١٣ عياض بن درة الطائي : الخزائن ٤/

٥٣٧ ابن أم درة

١١١ عياض بن ديهش

١١٢ عياض بن الراسبية الحاربي = عياض

ابن زغيب أو زغبة

١١٣ عياض بن أم سهمة الخزاعي

١١١ عياض بن كلثوم القشيري : النقائض ٠٦

١١٣ عياض بن معبد اللذي

٤٩٣ أبو الغوث بن البحتري = يحيى بن

أبي عبادة البحتري

١٧٥ غوية بن سلى بن ربيعة = عوية

ابن سلى

٣١٢ فارس حجناء = معاوية بن جليمد

٤٧١ فارس خرقة = هرثة بن معتب

١٧١ فارس الزحاف = عث بن لبيد

٣٠٢ فارس سحيم = المثلث بن عامر الضبي

١٨٨ فائد بن الأقرم البلوى

١٨٨ فائد بن حبيب بن الكيت

١٩١ الفتح بن الحجاج

١٩٠ الفتح بن خاقان : تاريخ بغداد ١٢ /

٣٨٩ ومعجم الأدباء ١١٦ / ٦ وفوات

الوفيات ٢٤٦ / ٢ ولوشى ١٠٧

والفهرست ١١٦

١٩٢ فديك بن حفظة الجرمى : الأغاني ٧ /

١١٩، ١١٨

١٨٩ فرات بن حيان : الإصابة ٢٠٤ / ٥

١٩٠ الفرات بن أبي الخنساء

١٩٠ الفرات السفى

١٧٥ فراس ؟؟

١٧٦ فراس الشامى : ثمار القلوب ٤٨ جعيفر

للموسوس

١٩٢ فراص بن عتبة الأزدي

٣٦٣ أبو عيسى بن هارون = محمد بن

هارون = أحمد بن هارون

٤٠٢ أبو الصيناء = محمد بن القاسم بن خلاد

١٠٩ عيينة بن أسماء بن خارجة : شرح

المرزوقى ١٥٢٣ مالك بن أسماء

١٠٩ عيينة بن حصن = حذيفة بن حصن

انظر الأغاني ١٥١ / ١٧١ تحقيقى

١٠٩ عيينة بن الحكم الخلجى

١٠٩ أبو عيينة بن محمد بن أبي حيينة :

طبقات ابن المعتز ٢٨٨ والشعر والشعراء

٨٥٠ مع عبد الله بن محمد أخيه : الأغاني

٨ / ١٨

٤٤ غامد الأزدي = عمرو بن عبد الله

ابن كعب

٣٢١ غبار العسكر = مروان بن أبي الجنوب =

مروان الأصغر

٣٠ أبو الفراف السلى = عمرو بن مرثد

٢٤٠ ابن الفريزة النهشلى = كثير بن عبد الله

ابن مالك : الأغاني ٩٧ / ١٠

٣٦١ أبو غسان = محمد بن يحيى بن على

٤٣٣ غلفاء بن الحسارث = معدى كرب

ابن الحارث

٤٦٣ أبو الغمر الطمري = هارون بن موسى

١٩٤ الفرج بن سعد الطائي

٤٩٥ فروخ الزنا = فروخ الطلحي = يعقوب

ابن إسماعيل

٤٦٥ الفرزدق = مام بن غالب و١٧/١١٨

٣٤٠/٤٥٠/٤٥١/٤٧٥/٤٨٢ : الشعر

والشعراء ٤٤٢ والأغاني ٨/١٨٦

٢/١٩ و

١٩٤ فرسان المي

١٨٨ فوعان بن الأعرت = أبو المناسزل

السعدي : الشعر والشعراء ٦٢٦ وشرح

المرزوقي ١٤٤٥ وعيون الأخبار ٣/٨٦

والخزانة ٢/٣٩٨ والإصابة ٥/٢١٦

١٨٩ فوعان المقرئ

٤٩٥ فروخ الطلحي = فروخ الزنا = يعقوب

ابن إسماعيل : انظر الأغاني ١٥/٤٤

تحقيق : فروج ومراتب النحويين ٦٠

١٩٢ فريص بن ثريان المري

١٧٦ فضالة بن شريك بن سلمان بن خويلد

و ٢٩٦ : الأغاني ١٠/١٧٠ وعيون

الأخبار ٣/٦٧ وتهذيب ابن عساكر

٧/٤٢٤ واللسان «سند» والإصابة ٣/٢٢٤

١٧٧ فضالة بن عبد الله الفنوي

١٧٦ فضالة بن هند بن عوف

١٨١ الفضل بن إسماعيل بن صالح بن علي :

انظر معجم ما استعجم ٥٧١

١٨٦ الفضل بن جعفر العكبري

١٨٥ الفضل بن جعفر بن الفضل = أبو علي

البصير : طبقات ابن المعتز ٣٩٨ وانظر

تاريخ بغداد ٥/٢٣٧ محمد بن خلف.

السمط ٩٣١ وخاص الغياص ١٠٠

المستطرف ٢/٢٣١/٢٣٢ والفهرست

١٢٣

١٨٢ الفضل بن الربيع الحاجب مولى المنصور :

تاريخ بغداد ١٢/٣٤٣ وابن خلكان

ترجمة وزهر الآداب ٢/٢٥٤

١٨٣ الفضل بن سهل = ذوالرياستين :

تاريخ بغداد ١٢/٣٣٩ وابن خلكان

ترجمة

١٨١ الفضل بن العباس بن جعفر بن محمد

ابن الأشعث

١٧٨ الفضل بن عباس بن عبد المطلب

١٧٨ الفضل بن العباس بن عتبة : الأغاني

ج ١٦/١٧ تحقيق ونسب قریش ٩٠

وشرح للرزوقي ٢٢٤

١٨٦ الفضل بن العباس العلوي : ابن الأثير

حوادث ٢٧١

١٧٧ الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة

نسب قریش ٨٩

١٨٠ الفضل بن عبد الصمد بن الفضل =

٢١٣ القاسم بن أمية بن أبي الصلت: الأغاني
١٨٦/٣ وتسب أيضا لأبيه: الإصابة
٢٢٤/٥، مجالس ثعلب ٤١٢ وعيون
الأخبار ١٥٢/٣

٢١٣ القاسم بن حنبل المري = أبو البرج
المري: شرح المروزقي ١٦٥٨ والحيوان
٥/٢ وزهر الآداب ٢١٩/٢
٢١٢، ٤٣٩، ٤٣٩ القاسم بن الربيع = أبو العاص =
لقيط = مهشم = جرو البطحاء:
أنساب الأشراف ٣٩٨/١

٢١٥ القاسم بن سيار الجرجاني
٢١٤ القاسم بن صبيح القطبي: الأوراق
أخبار الشعراء ١٤٥/١٤٦
٢١٧ القاسم بن طوف بن مالك
٢١٥ القاسم بن عبد السلام بن عبد الله
٢٢٠ القاسم بن عبيد الله بن سليمان
٢١٥ القاسم بن عمر بن محمد بن الحكم:
الأغاني ٩٨/٢٠

٢١٦ القاسم بن عيسى بن إدريس =
أبو دلف العجلي: تاريخ بغداد ١٢/٢٠، ٤٢٠
وعيون الأخبار ٢/٣٢٥ وزهر الآداب
٤/٢١٣ والفهرست ١١٦ وابن خلكان
٢١٩ القاسم بن محمد بن عبد الله النخعي:
الديارات: محمد بن القاسم ٤٧ - ٥٢

الرقاشي: طبقات ابن المعتز ٢٢٦ والأغاني
١٦/ ١٨٠ تحقيق وتاريخ بغداد ١٢/
٣٤٥ وقوات الوفيات ٢/٢٥١

٨٠ الفضل بن قدامة بن عبيد = أبو النجم
العجلي
١٨٤ الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن
١٨٦ الفضل بن محمد بن أبي محمد اليزيدي: معجم
الأدباء ١/١٤١
١٨٤ الفضل بن هاشم بن حدير: كتاب
الورقة ١٢٠

١٨٧ فضيل الأهرج الكاتب
١٨٧ الفضيل بن صبيح المتكى
١٩١ الفظ بن مالك النساني
٤٤٢ ابن فكهة = مخرم بن حزن
٤٧٩ ابن فكهة = يزيد بن مخرم بن حزن
١٩٣ فهد بن بلال بن جرير
١٩١ فهد بن مالك بن النضر
١٩٣ فيروز حصين: المستطرف ١/٧٠

١٩٣ الفيض بن أبي صالح = الفيض بن شيرويه
٣٦ أبو قابوس الحيري = عمرو بن سليمان
= عمرو بن سليم

٢١٧ القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم
٢١٨ القاسم بن أحمد السكوني
٣١٦ أبو القاسم الأعمى = معاوية بن سفيان

٢٠٦ قراذ بن حنيفة التميمي
 ٢٠٧ قراذ السدوسي
 ٢٠٧ قراذ بن عباد = قراذ بن العيار شرح
 للرزوقي ٦٧٠
 ٢٠٤ قراذ بن غوية = قران الضبي
 ٢٠٤ قران الأسدي : الأغاني ١٨ / ١٣٧
 فرار الأسدي
 ٢٠٤ قران بن رؤبة = قران الضبي
 ٢٠٤ قران الضبي = قران بن رؤبة =
 قرانة = قراذ : شرح للرزوقي ٩٩٧
 ومعجم البلدان ■ السلي ■ واللسان سلا
 ٢٠٤ قرانة بن غوية = قران الضبي
 ٢٢٣ قرودة بن نفاثة السلوي : المعبرين ٦٦
 والإصابة ٥ / ٢٣٥
 أبو قردودة الطائي ٥٩
 ٢٢٤ قرواش بن حوط : شرح للرزوقي ١٤٦٠
 عيون الأخبار ١ / ١٦٦ والحيوان ١ / ٣٨٢
 ٢٢٢ قس بن ساعدة الإيادي « قيل إنه أسقف
 نجران ■ ٢٢٣ : الأغاني ج ١٥ / ١٩٢
 تحقيقه والإصابة ٥ / ٢٨٥ والخزانة ١ /
 ٢٦٨ والبداية والنهاية ٢ / ٢٣٠
 ٢٢٥ قسام أوقسامة بن رواحة : شرح للرزوقي
 ٩٥٨ والخزانة ٤ / ٨٧
 ٢٢٤ القسفا

٢٢٠ القاسم بن محمد الكرخي
 ٢١٦ القاسم بن يوسف بن القاسم بن صبيح :
 الأوراق أخبار الشعراء ١٦٣ - ٢٠٦
 والفهرست ١٢٢ وانظر له الأغاني ٢٠ / ٥٦
 في ترجمة أخيه أحمد
 ٤٦ القباذ = عمرو بن عوف بن القمعا
 ٢١٢ قتيبة الحماي
 ٢١٢ قتيبة بن مسلم بن عمرو الباهلي :
 ابن خلكان ترجمة
 ٢٩٩ قتييل الهوي = للمؤمل بن جميل
 ٤٩ قثم بن خبية = الصلتان
 ٨٩ أبو قحافة = عثمان بن عامر
 ٢١١ « ٥ » القحيف الجملي البلوي
 ٢١١ القحيف العقيلي = القحيف بن حمير
 ابن سليم : الأغاني ٢٠ / ١٤٠ ابن سلام
 ١٥٣ - ١٥٤
 ٢١٠ القحيف العنبري
 ٢٢٤ قد بن مالك بن حبيب : انظر النقائص ٢٠٥
 ٢٠٦ قراذ بن أجدع الكلبي
 ابن قراذ بن أجدع ٢٠٦
 ٢٠٥ قراذ بن حش بن عمرو : اللسان مادة
 سلا : شرح للرزوقي ٩٩٧ : « يوم
 أضلت » زهير : ابن سلام ١٤٥ / ١٤٧
 وانظر الأغاني ١٠ / ٢٥ قراذ بن حش

٧٥ أبو قلابة المذلي = عويمر = الحارث

الخزانة ١/٥١٧ وج ٢/١٢٢

٥٢٢٦ القلاخ بن حزن: الشعر والشعراء ٦٨٨

والخزانة ١/١٢٤ وج ٣/٥٣٥

٥٢٢٦ القلاخ بن زيد

٢٢٦ القلاخ العنبري، ٥٢٢٦ في الأغاني ٩

القلاخ بن حزن النفرى قال شعرا

لما تزوج يحيى بن أبي حفصة بنت مقاتل

بن طلبة والإصابة ٥/٢٧٦

٨٢ القلس الأكبر = عدى بن عامر

ابن ثعلبة = حذيفة بن عبد بن قيس

٢٢٣ القمقام بن الباهل بن ذى سحيم =

تبع الثاني والثالث الحيوان ٣/٨٨ ثمار

القلوب ١٨٥ وزهر الآداب ٣/١٩٢

٥٢٢٧ قنيع النصرى

٣٣٥ القوال = معدان بن عبيد ||

١٩٩ قيس بن بجرة = ابن علقاء الفزارى =

عبد قيس بن بجرة: الأغاني ١٧/١١٧

والإصابة ٥/٢٧٧ بجرة || ضم البساء

وسكون الجيم «

٢٠٣ قيس بن بجرة بن قيس بن منقذ = أعشى

بنى أسد: شرح الرزوق ١٥٨٦ وعيون

الأخبار ٣/١٦٠ والنقائض ١٠٦

(٣٦ - معجم الشعراء)

٢٢١ قسى بن منه = قيف القبيلة

٢٤٣ ابن قسيمة = كلثوم بن أوفى

٤٧ القطامى = عمرو بن شبيب = عمير

ابن شبيب: ابن سلام ١٢١ معاهد

التنصيص ١/١٨٠ والشعر والشعراء ٧٠١

والأغاني ٢٠/١١٩ - ١٣٦

٥٢٢٧ قطران المبهشى أو السعدى

٢١٠ قطن بن حارثة المليمى: الإصابة ٥/٢٤٣

٢١٠ قطن بن ربيعة بن أبى سلمى

٦٧ أبو قطيفة = عمرو بن الوليد بن عقبة

٢٠٩ القمقاع بن توبة المقلبي

٥٢١٠ القمقاع بن ثمامة بن قيس

٢٠٧ القمقاع بن حريث بن الحكم = القمقاع

ابن درماء

٢٠٨ القمقاع بن خليل بن جزء

٢٠٧ القمقاع بن درماء السكلى = القمقاع

ابن حريث بن الحكم

٢٠٨ القمقاع بن ربيعة القشيري

٢٠٨ القمقاع بن شبت

٢٠٩ القمقاع بن شور الربيعي: ثمار القلوب ١٠٠

٢٠٩ القمقاع بن غالب النمرى

٤٢ القمقاع البشكرى = عمرو بن ثمامة

ابن النار

٢٢٥ قنذب بن حصن

■ أحلم من الأحنف ■

١٩٥ قيس بن عبد الله بن عدس = النابغة

الجمدى = حيان حسان

٢٠٢ قيس بن العيزرة الهذلى = قيس بن

خويلد : ديوان الهذليين ٧٦/٣ واللسان

٣٦/٨، ٣٣/٨، ١٢/٣٢٨ و ١٧/٣٧٠ و ٢٦/٢٠

٧٦/٦٧

٢٠٠ قيس بن مسعود بن قيس : الأغاني

١٣٣/٢٠

١٩٨ قيس بن المكشوح بن عبد يثوث المرادى

= قيس بن هيرة : السمط ٦٤

٢٠٢ قيس بن منقذ بن عبيد = قيس بن

الحدادية

٢٠٣ قيس بن هلال أو بلال بن سعد بن

حبال

٢٢٥ قيسبة بن كلثوم الكندى

٢٢١ قيل بن عمرو بن المهجم = بليل

اللسان ١٢٤/١٥

٢٥٠ كامل بن عكرمة : عيون الأخبار

١٤٥/٣

٣٨٨ كبة الكاتب = محمد بن هارون بن

مخلد

٣٩ كبد الحصة المعلى = عمرو بن قيس بن

ضبيعة

٢٠٠ قيس بن ثعلبة الحصن بن عكابة : شرح

المرزوقى ٤٩٨

٢٠٣ قيس بن جروة بن سيف = عارق

أجا الطائى : انظر الأغاني ١٩/١٢٧ وشرح

المرزوقى ١٤٦٦/١٤٦٧ و ١٧٤٢

٢٠٢ قيس بن الحدادية = قيس بن منقذ

ابن عبيد : الأغاني ج ١٣ ص ٦ وأمالى

اليزيدى ١٥٣ والزهرة ١٨٩

١٩٦ قيس بن الخطيم = قيس بن ثابت :

ابن سلام ٥٦/٥٢ والأغاني ١٥٩/٢

ومعاهد التنصيص ١٩١/١

٢٠١ قيس بن خفاف = أبو جليل البرجمى :

الأغاني ١٥٣/٧ عبد قيس

٢٠٢ قيس بن خويلد بن كاهل = قيس

ابن العيزرة الهذلى

١٩٧ قيس بن رفاعة الواقفى : السمط ٥٦

والخزانة ١٦٧/١ و ج ٤٩/٢ واللسان

٦٩/٣ و ٣٠٣/١٢ والإصابة ٢٥٢/٥

١٩٧ قيس بن زهير بن جذيمة : الإصابة

ج ٥ ص ٢٨٨ والقائض ٩٦ وشرح

المرزوقى ٢٠٣/٤٢٩

١٩٩ قيس بن عاصم بن سنان : الأغاني

١٤٩/١٢ وشرح المرزوقى ١٥٨٤ وزهر

الأدب ١١٢/٤ وجمع الأمثال ١٤٨/١

- ٢٤٣ أبو كبشة = المأمور بن تبراء الحارثي
 ٢٤١ كثير بن أخضر = كثير بن الصلت
 ٢٤١ كثير بن الصلت التميمي = كثير بن أخضر
 ٢٤٢ كثير بن عبد الرحمن : ابن سلام ١٢١
 الأغاني ٢٧/٨ ابن خلكان ومعاذ
 التقيص ١٣٦/٢ والشعر والشعراء ٤٨٠
 ٢٤٠ كثير بن عبد الله بن مالك = ابن
 الفريرة النهشلي : الأغاني ٩٧/١ والخزانة
 ١١٨/٤ أنساب الأشراف ج ١٠٤/٥
 والإصابة ٣١٨/٥
 ٢٣٩ كثير بن كثير بن للطلب : الأغاني
 ١٢٢/٢ ابن أبي كثير وج ١٠٩/١ ونسب
 قريش ٤٠٧/٩٠ وثمار القلوب ٣٦٧
 وجمع الأمثال ٢٠٨/١
 ٢٤١ كثير مولى عبد الله بن مصعب = أبو
 المضاء = أبو المشعل
 ٢٥٠ كرز بن الحارث بن عبد الله
 ٢٥٠ كرب بن أخشن العميري
 ٢٥١ الكروس بن زيد : شرح المروزي
 ١٤٨٨/٦٣٩
 ٢٥٠ كريب بن سلمة بن يزيد
 ١٣٧ الكسائي = علي بن حمزة
 ٢٣٣ كعب بن الأجدم الكفاني
 ٢٣٢ كعب بن أسد بن سعيد
 ٢٣١ كعب بن الأشرف : ابن سلام
 ٧١ الأغاني ١٠٦/١٩ معجم البلدان
 « جرف »
 ٢٣٥ كعب بن جابر العبدي
 ٢٣٣ كعب بن جعيل : الشعر والشعراء ٦٣١
 ابن سلام ١٢٩ والخزانة ٢٢٠/١ ٤٥٧/٢
 وج ٤٢٤/٤ والإصابة ٣٢١/٥ نسب
 الشعر لعميرة بن جليل
 ٢٣٢ كعب بن الحارث الغطيفي
 ٢٣١ كعب بن حذيفة بن شداد
 ٢٣٤ كعب بن ذى الحبكة النهدي
 ٢٣٣ كعب بن الرواع الأسدي
 ٢٣٠ كعب بن زهير بن أبي سلمى : الأغاني
 ٣٨/١٧ تحقيق وشرح المروزي ١٦١٨
 والشعر والشعراء ١٠٤
 ٢٢٨ كعب بن سعد بن عمرو القنوي : ابن
 سلام ٤٨ الخزانة ٢٤٧/٣ ٦١٩/٥ وج
 ٣٧٠/٤
 ٢٣٤ كعب بن عميرة
 ٢٣٦ كعب بن عوذ بن المجري
 ٢٣٤ كعب بن كريمة = المهجف
 ٢٢٨ كعب بن لؤي بن غالب : البداية والنهاية
 ٢٤٤/٢ وأنساب الأشراف ٤١/١

- ٢٢٩ كعب بن مالك بن أبي كعب «عمر»
 = كعب بن مالك بن أبي بن كعب:
 الأغاني ١٦/١٦٤ تحقيق وعيون الأخبار
 ١٩٣/٢ وزهر الآداب ١٩٢/٣
 ٢٣٥ كعب = الخبل القيسي : الأغاني
 ٢٤٩/٢١ وتزيين الأسواق ٨٩
 ٢٣٤ كعب بن مدج الأسدي و ١١٤
 ٢٣٧ كعب بن مشهور الخليلي
 ٢٣٦ كعب بن معدان الأشقري : الأغاني
 ٥٦/١٣
 ٢٣٣ كعب بن أبي نعيم بن عوف
 ٢٤٧ كلاب بن حري المجلي
 ٢٤٨ كلاب بن حرة العجيل = أبو الهيثم :
 الفهرست ٨٢ ومعجم الأدباء ٢٠٨/٦
 ترجمة وانظر له ج ٣٢٧/٥
 ٢٤٨ كلاب بن رزام بن كلاب
 ٢٤٣ كلثوم بن أوفى التميمي = ابن قسيمة
 ٢٤٤ كلثوم بن صعب : شرح المروزي ١٣٨٨
 ٢٤٤ كلثوم بن عمرو = المتأني : طبقات
 ابن المعتز ٢٦١ الأغاني ٢/١٢ ومعجم
 الأدباء ٢١٢/٦ وتاريخ بغداد ٤٨٨/١٢
 والفهرست ١٢١ وقوات الوفيات ٢/٢٨٤
 والشعر والشعراء ٨٣٩
 ٢٤٥ كلثوم بن وائل = المشهر
 ٢٥٠ كلدة بن عبدة بن مرارة
 ٢٤٨ كليب بن ذبيعة التغلبي : الخزانة ٣/٢٥٤
 ٢٤٩ كليب بن شهاب الجري
 ٢٤٩ كليب بن شهاب بن الجنون
 ٢٤٩ كليب بن أبي الغول = أبو تغلب
 الأعرج
 ٢٤٩ كليب بن نوفل بن فضلة
 ٢٥١ الكند
 ٢٣٧ الكهيت بن ثعلبة : الخزانة ٣/٣٦٦
 ٤٨٥/٥٥١ والإصابة ٥/٣٢٤
 ٢٣٨ الكهيت بن زيد : الشعر والشعراء
 ٥٦٢ الأغاني ١٦/٣٢٨ تحقيق ومعاهد
 التنصيص ٩٣/٣
 ٢٣٨ الكهيت بن معروف ٢٣٧ - ٢٣٨ :
 ابن سلام ٤٤ الأغاني ١٩/١٠٩ وعيون
 الأخبار ٧/٣ والموشى ٦ محمد بن عبد الله
 ابن طاهر والإصابة ٥/٣١٤
 ٤٤٧ كنان بن صريم الجري
 ٢٤٧ كنان بن نفيح الربيعي
 ٢٤٦ كنانة بن أبي الحقيق
 ٢٤٦ كنانة بن عبد ياليل بن سالم
 ٢٤٦ كنانة بن عبد ياليل بن عمرو : وانظر له
 معجم ما استعجم ٧٨ واللباديا النهاية
 ٣٤٦/٤

٥٠٢ ابن الماجشون = يوسف بن عبد العزيز

٤٠٩ الماسح = محمد بن علي بن عثمان

١٥٥ ابن الماشطة أبو الحسن = علي بن الحسن

۲۶۷ مالک بن أحمد بن سوار

٢٦٦ مالك بن أسماء بن خارجة ■ الأغانى

١٥٩/١٧ تحقيق والخزانة ٤٨٥/٢

واللسان ٢١٤/١٧ - ٢٦٦ والشعر

والشعراء ٧٥٦

٢٤٩ أبو مالك الأعرج = النضر بن أبي

النصر: الأغاني ١٩/١٥٠

٢٦٨ مالك بن أعين الجهمي

۲۶۳ مالک بن امری القیس انکلی

٢٥٨ مالك بن جحوان بن الحارث

٢٦٥ مالك بن جعدة التغلبي : شرح المرزوقي

١٦٣٧ واللسان ٢٦٥/١٤، ٢١٤/١٧

الشعاع

٣٦٤ مالك بن الجلاح = ابن العقيدة الجشمي

٢٥٨ مالك بن جناب = الأعمى الكلبي

٢٥٨ مالك بن جندل = الذهاب العجلى =

جندل بن سلمة

٢٦٢ مالك بن الحارث = الأشتر النخعي :

شرح المزيقي ١٤٩ والإصابة ٦/٦١:

٢٥٧ مالك بن الحارث = الصمة بن الحارث

الجسمى: انظر الأغاني ١٣/٩

٢٥١ كندة بن هذيم الطائي

٢٥٢ كرمس بن قنن = أعشى بنى

۷۷

٢٠ الكذابان = عمرو بن عدى الخنصفي

٧٧؛ لاقه، حد أمان من عبد الحميد

٤٧٧ لام من صل أبو الحكم

٢٥٤ لطة من الف، زوق

لسد ۲۲۳/۲۲۲/۱۸

٨٥ الحلج = عدى بن علقمة الجسرى:

انظر الخزانة ٧٦/١

٢٤٣ لجم من صعب: الخزانة ٤/٣٧٠-٣٧١

واللسان نصت ورقش وجذم وجمع الأمثال

122/1-3/1

٥٠٤ لقوة = يوسف لقوة

٤٣٩، ٢١٣ لقيط بن الربيع = أبو العاص

ابن الرويع

لقيط بن زرارة ٣٨

۲۵۳ لس بن سعد البارقی = لمیس

۴۹۱ اللوکسی = یحیی بن أحمد

لؤلؤ = محمد بن مخلد الكاتب

٢٥٣ لث من حامة، الاصابة ١٠/٦

للأخيلية ٢٣٢

٢٨٥ ابن ليل، = موسى بن جابر الحنفى، =

أزرق السماة

ج ١٦٧/٢ و ج ٩٧/١٩ والخزانة ٩١/٢

٢٦١ مالك بن عمر النضيري

٢٦٢ مالك بن عمير السلي الإصابة ٣٠/٦

٢٦٧ مالك بن عميرة بن زرارة = ابن موركة

٢٥٥ مالك بن عميلة

٢٦٠ مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة :

الإصابة ترجمة والاشتقاق ١٥٨ والبداية

والنهاية ٣٦١/٣٣٤/٤

٢٥٧ مالك بن عويمر = المنخل الهذلي :

الأغاني ١٤٥/٢٠

٢٦٤ مالك بن قراصة الأسدي

٢٥٥ مالك بن أبي كعب الخزرجي : الأغاني

١٧٢/١٦ تحقيق

٢٦٣ مالك بن كعب بن عوف = جواب

٢٦٣ مالك المزوم = مويك : الأغاني

١٥٦/١٦ بولاق في ترجمة عمران بن

حطان ونسب من شعره له = مالك

للمزوم = شرح للرزوقي ٩٠٢

٢٥٩ مالك بن نويرة = الجفول : ابن

سلام ٤٨ : الأغاني ٢٣٩/١٥ تحقيق مع

أخيه متم والإصابة ٣٦/٦ وفوات الوفيات

٢٩٥/٢ والشعر والشعراء ٣١٢

٤٤١ مامة الإيادي : اللسان ٨٤/١٩ وجمع

الأمثال ١٣٣/١ أجود بن كعب بن مامة

٢٦٢ مالك بن الحارث الهذلي : الإصابة ١٦٢/٦

وانظر عنه اللسان ١٢٧/١ ، ٣١١/٣ =

٢٣٤/١٨ ، ١١٧/٨

٢٦٧ مالك بن أبي حبال الأسدي

٢٥٥ مالك بن حريم الهمداني و ٤٧٩ : شرح

للمرزوقي ١١٧١

٢٦٤ مالك بن حطان بن عوف = ابن

الجرمية : النقائص ٢٣

٢٥٩ مالك بن حمار بن حزن : الأغاني ١٠/٤٥

والنقائص ٦٧٤

٢٥٨ مالك بن خياط بن مالك

٢٦٢ مالك بن اللخشم : الإصابة ٦/٢٣ أنساب

الأشراف ٣٠٣/١ وللبداية والنهاية

٣١٠/٣

٢٥٦ مالك بن ربيعة = أبو حوط وذو الحفاظ

٢٦٢ مالك بن ربيعة الفامدي

٢٦٥ مالك بن الربيع : الشعر والشعراء ٣١٢

الأغاني ١٦٣/١٩ وأمالى اليزيدي ٣٩

٢٦٦ مالك بن الشرعي السكوني

٢٦١ مالك بن عامر الأشعري : مجالس ثعلب

١٨١ والإصابة ٢٦/٦

٢٥٩ مالك بن عامر بن سلمة = ذو الرقية القشيري

٢٦٤ مالك بن عبد الله النضى

٢٥٦ مالك بن العجلان الخزرجي : الأغاني

الأغاني ٣٩/١١ شرح المرزوقي ١٧٩٠
والحيوان ١٦٠/٧ وزهر الآداب ١٢٥/١
عبد الله بن معاوية
٤٥٣ مثقال الواسطي = محمد بن يعقوب
١٦٧ المثقب العبيدي = عائد بن محسن =
نهار بن شأس ابن سلام ٦٩ والشعر
والشعراء ٣٥٦ وأمالى اليزيدي ١١١
والفضليات ٨٧/٢
٣٠٢ المثلن بن حذافة بن غانم = نسب قریش
٣٧٤ والإصابة ٤١/٦
٣٠١ المثلن بن رياح المري : الخزانة ٥٠٨/٣
وشرح المرزوقي ١٦٥٥/٣٨٣ وانظر
معجم ما استمعتم ٢٧ المثلن بن قرط
٣٠٢ المثلن بن عامر الضبي = فارس سجي
٣٠٢ المثلن بن عمرو التنوخي : شرح المرزوقي
٤٧٨ وحاسة البحري ٣٦ واللسان
١٣٣/١ و٣٦١/٢
٤٤٢ جماعة بن مرارة الحنفي : الإصابة ٢/٦
٣٠١ المجدع = المسيب بن نهار
٤٤٠ المجدع التميمي
٤٣٩ المجدع بن زياد البلوي : أنساب الأشراف
١٤٦/١ والبدایة والنهاية ٢٨٥/٣
٤٣٧ جمع بن هلال بن مالك : اللسان
٣٣١/٧ و١١٣/١٦ والمعبرين ٣٢ وشعر

وتهذيب الألفاظ ٢٢٨
٤٤٣ الأمور بن تبراء الحارثي = أبو كيشه
٣٨٧ ماني الموسوس = محمد بن القاسم
٩٧ مبارك العلوي = عيسى بن عبد الله
٤٠٥ المبرد = محمد بن يزيد بن عبد الأكبر :
ابن خلكان ترجمة وتاريخ بغداد
٣٨/٣ ومعجم الأدباء والفهرست ٥٩
وزهر الآداب ٢٦١/٢
٤٤٦ مبشر بن الهذيل القزاري : زهر الآداب
٧٢/٢
المثلن ٢٣/١٧/١٣
٤٣٢ مقيم بن نويرة ٢٦٠ : الإصابة ٤٠/٦
والأغاني ٢٣٩/١٥ تحقيق الشعر والشعراء
٢٩٦ الفضليات ٦٥/٢ ابن سلام ٤٨
٢٥٧ المتنخل الهذلي = مالك بن عويمر :
ديوان الهذليين ١/٢ والشعر والشعراء
٦٤٢
٥٦ المتنكب الخزاعي = عمرو بن جابر
بن كعب
٤٤٠ المتنكب السلي = المتنكب ٧٦
٤٤٠ المتنكب السلي = المتنكب
٣٤٠ المتوكل بن عياض = ذو الأهدام
الجعفری : التقاوض ٥٢٣/٥١٣
٣٣٩ المتوكل الليثي أبو حجة : ابن سلام ١٤٢

المرزوقي ٧٠٣

٤٤٨، ٢٩٢ مجنون بن عامر = معاذ بن

كليب العقيلي = مهدي بن الملوخ :

الأغاني ١٦٦/١ والشعر والشعراء ٥٤٥

وانظر ديوان مجنون ليلى تحقيق

٣١٦ المجلد = معاوية بن حزن بن مواله

٤٥٥ محرز بن جعفر

٣٣٣ محرز بن شريك

٣٣٣ محرز بن قرة التشيرى

٣٣١ محرز بن المكبر الضبي : الأغاني

٢٦٢/١٦ تحقيق والمرزوقي ١٠٢١/١٤٥٧

والنقائض ١٥٥ والفضليات ٥٢/٥

٣٣٢ محرز بن نجة الخفاجي

١١ محرق = عمرو بن هند

٤٥٠ المحل بن كعب النهشلي : النقائض

٩٤٢/٩٥٥/٩٥٧

٣٧٠ أبو محم الراوية = محمد بن هشام

٣٧٩ محمد بن أبان الكاتب

٣٩٧ محمد بن إبراهيم الجرجاني

٤١٦ محمد بن إبراهيم بن عتاب = مكينة

٤٢٣ محمد بن إبراهيم المصري = ابن الخراساني

٤٠٣ محمد بن إبراهيم = أبو منصور الباخري

٣٦٨ محمد بن أحمد بن أمية

٤١٠ محمد بن أحمد = ابن الحاجب

٤٢٧ محمد بن أحمد أبو الحسن المولى = ابن

طباطبائي : القهرست ١٣٦ ومعاهد التنصيص

٢٩/٢ محمد بن حمد بن محمد ومعجم الأدباء

٢٨٤/٦

٤١٠ محمد بن أحمد = الخليل الأصغر الرقي

٣٩٢ محمد بن أحمد بن رشيد

٣٨٥ محمد بن أحمد بن سلم

٤٠٢ محمد بن أحمد بن سليمان = أبو عمرو

المرواني

٤١٥ محمد بن أحمد أبو عبدالله اليشكري

٤٢٩ محمد بن أحمد الكاتب = المفجع

البصري : معجم الأدباء ٦٠٤/٣١٤ والقهرست

٨٣ محمد بن عبدالله

٣٨٦ محمد بن أحمد بن أبي مرة = شبروخ

٤١٩ محمد بن أحمد أبو نصر المسقلاني

٣٩٠ محمد بن أحمد بن واصل

٤٢٨ محمد بن أحمد الوراق الجرجاني

٣٨٦ محمد بن إدريس بن سليمان

٣٧٣ محمد بن إدريس الطائي : المستطرف ١/٦٧

٤٢٩ محمد بن أبي الأزهر = محمد بن مزيد

٣٩٣ محمد بن إسحاق بن إبراهيم = أبو العنيس

(الصيمري) : القهرست ١٥١ وتاريخ

بنداد ١/٢٣٨ وانظر الأغاني ١٨/١٧٣

خبره مع الباحثي ومعجم الأدباء ٦/

٤٠١

٤٠٠ محمد بن جعفر للتوكل = المعز بالله =

الزير : تاريخ بغداد ١٢١/٢ والأغاني

٣٧٣/٢ وفوات الوفيات ١٨٤/٨

والديارات ١٠٦

٤٠٠ محمد بن جعفر للتوكل = المنتصر بالله

الطليفة : الأغاني ١٧٦/٨ وفوات

الوفيات ٣٧٢/٢ وتاريخ بغداد ١١٩/٢

٣٨١ محمد بن جعفر بن محمد بن زيد = الحناني

٤٢٤ محمد بن جعفر النعوى = برمة :

تاريخ بغداد ١٣٢/٢ ومعجم الأدباء

٤٦٢/٦

٤٠١ محمد بن جعفر بن غير = الربهمي البغاني

٣٥٩ محمد بن جميل السكاك

٤٠٦ محمد بن الجهم بن هارون السمرى :

معجم الأدباء ٤٧١/٦ : البيتان الأخيران

لابن قيس الرقيات : اللسان : خدم

٣٥٩ محمد بن الحارث النخعي

٣٧٩ محمد بن أبي الحارث السكوفي

٣٧١ محمد بن حازم الباهلي ٣٧٦ : كتاب

الورقة ١٠٩ وطبقات ابن المعز ٣٠٨

والأغاني ١٥٨/١٢ وثمار القلوب ٣٦٩

والديارات ١٧٧-١٨٣

٤١٨ محمد بن حبيب الضبي

٤١٥ محمد بن الحجاج القرشي

٣٩٥ محمد بن إسحاق الطرسومي

٣٧٣ محمد بن إسماعيل اللذي

٣٤٦ محمد بن إسماعيل بن يسار

٤٩٦ محمد بن إسماعيل = يعقوب بن إسماعيل

ابن رافع = أبو العافى المزني

٣٩٢ محمد بن الأشعث = أبو الأشعث المروزي

٣٥٤ محمد بن أمية بن أبي أمية : الأغاني ١١/

٣٢ وتاريخ بغداد ٨٦/١ وكتاب الورقة

٤٧ والديارات ١٨-٢١

٣٥٨ محمد البجلي السكوفي = البجلي

٤٨٨ أبو محمد البحراني = يحيى بن بلال

٤٠٥ محمد بن أبي بدر السلي

٣٥٠ محمد بن بشر بن معاوية : البداية والنهاية

٩١/٥ وطبقات ابن سعد ٤٧/١

قسم الثاني

٣٤٣ محمد بن بشير الخارجي : الأغاني ١٦/

٦١ تحقيق شرح المروزي ٨٠٨/١٥٩٩

والبيان والتبيين ١٦٨/١ ابن صرمة

٣٨٥ محمد بن البعيث بن حلبس : ابن الأثير

حوادث سنة ٢٣٥

٢٩٤ محمد بن أبي ثمامة العبدي

٤٣٠ محمد بن جعفر بن أحمد = الراضي

بالله الخليفة : تاريخ بغداد ١٤٢/٢

وفوات الوفيات ٣٧٥/٢ وكتاب أخبار

الراضي والمتقى

- محمد بن حسان العمى ٣٨٩
 ٤٠٤ محمد بن الحسن الحرون
 ٤٢٥ محمد بن الحسن بن دريد: ابن خلكان
 ترجمة وتاريخ بغداد ١٩٥/٢ وابن الأثير
 حوادث ٣٢٩ للرازي والفهرست ٦١
 ومعجم الأدباء ٤٨٣/١
 ٣٩٧ محمد بن الحسن بن شعيب
 ٣٧١ محمد بن الحسن بن مصعب
 ٣٥٠ محمد بن الحصين الهباري
 ٣٨٦ محمد بن أبي حليم الخزومي : عيون
 الأخبار ٤٣/٣ بدون نسبة
 ٣٧١ محمد بن حماد بن شابة
 ٣٦٦ محمد بن حماد كاتب راشد
 ٣٦٨ محمد بن حميد أبو عبد الله
 ٣٦٨ محمد بن حميد أبو نصر
 ٣٦٨ محمد بن حميد أبو نهشل
 ٣٤٩ محمد بن خالد بن الزبير
 ٣٤٥ محمد بن خالد بن الوليد
 ٣٨٤ محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد
 محمد بن داود بن علي ٢٨٧
 ٣٩٥ محمد بن الدقيقي = أبو نامة = أحمد
 ابن الدقيقي طبقات ابن المعتز ٣٩١ :
 ٤٠٧ محمد بن دكين للتكلم
 ٣٩١ محمد بن الصوري: طبقات ابن المعتز ٣٣٦
- ٤١٥ محمد بن الربيع بن أحمد الريمي
 ٤١٧ محمد بن أبي ربيع الصوري
 ٤١١ محمد بن زاهر
 ٣٥٩ محمد بن سعد الكاتب : شرح الرزوقي
 ١٥٨٩ وعيون الأخبار ١٦١/٣
 ٤٢١ محمد بن سعيد الأزدي
 ٤٢٠ محمد بن سعيد البلخي
 ٤٢٠ محمد بن سعيد السلي الصيرفي
 ٤١٩ محمد بن سعيد بن ضمضم = أبو مهدي
 الكلابي
 ٤١٤ محمد بن سعيد العامري
 ٤١٨ محمد بن سعيد العامري
 ٤٢١ محمد بن سعيد المصري = الناجم
 ٣٦٩ محمد بن سلامة بن أبي زرة = العلي
 ابن سلامة : خاص الخصاص ٩٩
 ٤١٣ محمد بن سليمان الحري
 ٣٤٤ محمد بن أبي شحاذ = حميد بن أبي
 شحاذ : شرح الرزوقي ١١٩٩/١٢٠٢
 ٣٨٠ محمد بن صالح بن عبد الله : الأغاني ١/١٦
 ٢٨٢ تحقيق وفوات الوفيات ٢/٤٣٩
 ٣٦٠ محمد بن صباح = أبو مسلم الخلق
 ٤١٤ محمد بن عاصم الطائي
 ٣٨٨ محمد بن عبد الجبار = بارق الكريزي
 ٣٥٠ محمد بن عبد الرحمن بن الحارث = أبو بكر

- ٣٧٧ محمد بن الرحمن بن أبي عطية = العطوي :
 القهرست ١٨٠ وطيقات ابن المعتز
 ٣٩٥ والأغانى ٥٨/٢٠ وتاريخ بغداد
 ١٣٧ محمد بن عطية
 ٤١٦ محمد بن عبد السلام البغدادي
 ٣٦٠ محمد بن العزيز القرني
 ٣٨٠ محمد بن عبد الله بن حسن بن إبراهيم
 ٣٥٢ محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن =
 ٢٨٨ : مقاتل الطالبين ٢٣١ وزهر
 الآداب ١١٧/١
 ٣٨٢ محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفري
 أبو طالب
 ٣٥١ محمد بن عبد الله = ابن زهية : انظر
 عنه الأوراق ٣١ أخبار الشعراء ومجمع
 الأمثال = زينب سيرة = ٢١٥/١
 ابن زهية واسمه محمد مولى خالد بن أسيد
 ٤٣٢ محمد بن عبد الله بن ساجان الكمي
 ٣٧٦ محمد بن عبد الله بن شعيب = الأخطل
 طبقات ابن المعتز ٤١٢/٤٦٣ وتاريخ
 بغداد ٤٢٢/٥
 ٣٨٣ محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين :
 تاريخ بغداد ٤١٨/٥ وفوات الوفيات
 ٤٤٩/٢ والديارات ٨١
 ٣٥٠ محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى
- ٣٧٤ محمد بن عبد الله بن عمرو = الجاز =
 محمد بن عمرو بن حاد
 ٣٤٨ محمد بن عبد الله بن عمرو = الديباج
 ٣٤٢ محمد بن عبد الله بن مسلم = ابن المولى =
 الأغانى ٨٨/٣ وللرزوقي ١٧٦١
 وابن خلكان ترجمة يزيد بن حاتم
 ٣٤٢ محمد بن عبد الله بن نمير = النخعي
 الأغانى ٢٤/٦ بولاق
 ٣٩٩ محمد بن عبد الله بن يعقوب = اليعقوبي
 ٣٦٥ محمد بن عبد الله بن أبان الزيات
 و ٤٩٩ : الأغانى ٤٦/٢٠ وتاريخ بغداد
 ٣٤٢/٢ وخاص الخاص ٩٩ والقهرست
 ١٢٢
 ٣٦٣ محمد بن عبد الله بن صالح بن علي
 و ٣٠٦ : عيون الأخبار ٤٩/١
 ٣٥٢ محمد بن عبيد بن عوف : انظر شرح
 للرزوقي ٤٠٣ شعر على الوزن والقافية
 ٤١١ محمد بن عبيد الله بن أحمد = اليوسفي
 ٣٥١ محمد بن عبيد الله = أبو بكر المرزلي :
 طبقات ابن المعتز ٩١ صالح بن عبد القدوس
 وديوان أبي تمام : آهن عوادي يوسف
 وصوابه . وشرح للرزوقي ٥٥ :
 وانظر الكيت بن معروف
 ٤٢٨ محمد بن عبيد الله بن أبي سلاه

- ٣٥٦ محمد بن عبيد الله بن عمرو = العتيبي : طبقات ابن المعتز ٣١٤ وتاريخ بغداد ٣٢٤/٢ والقهرست ١٢١ وعيون الأخبار ٦٠/٣ وابن خلكان ترجمة
- ٣٧٧ محمد بن أبي العتاهية = عتاهية: طبقات ابن المعتز ٣٦٤ والأغانى ١٧٠/٣ وتاريخ بغداد ٣٤/٢ والموشى ٧ أبو العتاهية
- ٤٢٢ محمد بن عثمان = الجعد ٣٤٦ محمد بن عثمان بن عنبسة ٣٤٧ محمد بن عرادة بن حنظلة ٣٨٩ محمد بن عروس الكاتب الشيرازي : انظر طبقات ابن المعتز ٤١٩ وفوات الوفيات ٣١٩/٢ ٣٤٦ محمد بن عروة بن الزبير : معجم البلدان « مجاح » ٣٥٠ محمد بن علقمة التميمي : انظر له للموشع ٣٥٥ علقمة ٣٨٣ محمد بن علي بن ابراهيم بن صالح = المجاحي : كتاب الورقة ١١٧ ٣٦٨ محمد بن علي بن أمية = أبو حشيشة الطنبورى ٤٠٥ محمد بن علي الجوالقي ٤١١ محمد بن علي بن حمزة بن الحسن ٣٧١ محمد بن علي بن رزين الواسطي ٤٠٩ محمد بن علي الشطرنجي ٣٥٨ محمد بن علي الصيني = الصيني : طبقات ابن المعتز ٣٠٤ ٣٨١ محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ابن الحسين ٤٠٩ محمد بن علي بن عثمان = الماسح ٣٩٦ محمد بن علي أبو علي = دندن الكاتب ٤٢٣ محمد بن علي القنبرى ٤٠٢ محمد بن أبي عمران ٤٢٤ محمد بن عمران الجلبى : الموشع ٣٧٩ ٣٧٤ محمد بن عمرو بن حماد = المجاز = محمد بن عبد الله بن عمرو : طبقات ابن المعتز ٣٧٣ وتاريخ بغداد ١٢٥/٣ وذيل زهر الآداب ٢٢ ٤٠٢ محمد بن عمرو بن سعيد الحربى ٣٤٩ محمد بن عمرو بن الوليد = ذوالشامة بن أبي قطيفة ٤٠٨ محمد بن أبي عون البلخي ٤٠٨ محمد بن عيسى البطائى التميمي ٣٤٧ محمد بن عيسى بن طلحة : الخزنة ١٤٧-١٤٤/٢ ٤٠٩ محمد بن غالب الأصهبانى ٣٧٨ محمد بن غياث الكاتب

وفوات الوفيات ٣١٩/٢
 ٣٥٤ محمد بن أبي محمد اليزيدى = محمد
 ابن يحيى: طبقات ابن المعتز ٣٢٨ وتاريخ
 بغداد ٤١٢/٣ والأغاني ٨٣/١٨
 ٣٦٧ محمد بن مخلد بن قيراط : كساب
 الورقة ١١٨
 ٤٢٣ محمد بن مخلد الكاتب = ثؤلؤ
 ٤٢٩ محمد بن مزيد = محمد بن أبي الأزهر
 تاريخ بغداد ٢٨٨/٣ والفهرست ١٤٧
 محمد بن أحمد بن مزيد
 ٣٤٥ محمد بن مسلم بن عبيد الله = ابن شهاب
 الزهري : ابن خلكان ترجمة وثمار
 القلوب ٤٠٢
 ٣٤٨ محمد بن معاذ بن عبيد الله
 ٣٦٦ محمد بن معروف البغدادي : كتاب
 الورقة ١١٣
 ٤١٧ محمد بن أبي النيرة
 ٣٩٣ محمد بن النيرة المتكى
 ٣٩٦ محمد بن مكرم الكاتب : ثمار
 القلوب ٣١ والفهرست ١٢٤
 ٤٠٤ محمد بن منظور القرشي
 ٣٧٢ محمد بن مهدي الكهري : زهر
 الآداب ٢٨١/١ وانظر له عيون
 الأخبار ٧٤/٣
 ٤١٢ محمد بن مهران = الدقاق المصري

٤٠١ محمد بن الفتح بن خاقان أبو الفتح
 ٤١٤ محمد بن الفرج = الرقاء
 ٣٧٨ محمد بن الفضل الجرجاني
 ٣٥٢ محمد بن الفضل بن عبد الرحمن : معجم
 البلدان : أنل
 ٣٩٨ محمد بن الفضل الكاتب = البعومة
 = النعومة
 ٣٥٠ محمد بن القاسم الثقفي = أبو البهار
 ٤٠٢ محمد بن القاسم بن خلاد = أبو العيلاء
 طبقات ابن المعتز ٤١٥ وتاريخ بغداد
 ١٧٠/٣ والفهرست ١٢٥ وابن خلكان
 والديارات ٥٢ - ٦٠
 ٣٦٩ محمد بن القاسم النمشقي : زهر الآداب
 ١٢٠/٢ ونسب لابن الرومي
 ٣٨٧ محمد بن القاسم = ماني الموسوس
 طبقات ابن المعتز والأغاني ٨٤/٢٠
 وتاريخ بغداد ١٦٩/٣
 ٣٤٣ محمد بن القاسم بن محمد الثقفي : ابن الأثير
 ٢٤١/٤ حوادث سنة ٩٥
 ٤٢٦ محمد بن محمد الشنوفى
 ٤٠٧ محمد بن محمد بن عبد الرحمن =
 أبو إمامة الباهلي
 ٣٩٠ محمد بن محمد بن عروس أبو علي
 الكاتب : طبقات ابن المعتز ٤١٩

٤٢٢ محمد بن ورقاء بن صلة
 ٤٢٨ محمد بن وزير الغساني
 ٤٠٤ محمد بن أبي الوصي الكاتب
 ٣٨٨ محمد بن أبي الوليد الكلابي الأبرص =
 محمد بن يزيد
 ٣٥٧ محمد بن وهيب الحميري و ٣٦٧: طبقات
 ابن المعتز ٣١٠ الأغاني ١٧/١٤١ ومعاهد
 التنقيص ١/٢٥٠ وزهر الآداب ٣/١٧
 ٣٨٧ محمد بن يحيى الأسدي
 ٤٣١ محمد بن يحيى بن عبد الله = الصولي
 أبو بكر: القهرست ١٥٠ وابن خلكان
 ترجمة وتاريخ بغداد ٣/٤٢٧ وانظر
 كتابه أخبار الرازي والمتقى فله هو شعر
 كثير فيه
 ٤١٣ محمد بن يحيى العلاف اليعسوب
 ٣٦١ محمد بن يحيى بن علي = أبو غسان
 ٣٥٤ محمد بن يحيى بن المبارك = محمد بن
 أبي محمد
 ٣٦٣ محمد بن يزداد بن سويد: زهر الآداب
 ٢٥٨/١ والمستطرف ١/٦٧ محمد بن
 داود والقهرست ١٢٤
 ٣٩٨ محمد بن يزيد البصري
 ٣٩٨ محمد بن يزيد الخزرجي الأعور
 ٤٠٥ محمد بن يزيد بن عبد الأكبر = المبرد

٣٥٩ محمد بن مهرويه أبو شهاب = عبد الله
 ابن مهرويه
 ٤١٢ محمد بن موسى القاساني
 ٤١٤ محمد بن نصر المصري
 ٤٢٧ محمد بن نصر بن منصور
 ٣٩١ محمد بن نوفل التيمي
 ٣٦٣ محمد بن هارون الرشيد = الأمين الخليفة
 ٣٦٣ محمد بن هارون الرشيد = أبو أيوب
 أشعار أولاد الخلفاء ٩٥
 ٣٦٣ محمد بن هارون الرشيد = أبو عيسى =
 أحمد بن هارون: الأغاني ٩/٩٦ أحمد
 أو صالح وانظر أشعار أولاد الخلفاء ٨٨
 ٣٦٤ محمد بن هارون الرشيد = المعتصم الخليفة
 ٣٨٨ محمد بن هارون بن محمد = كبة الكاتب
 المستطرف ٢/٢٣٨
 ٤٠١ محمد بن هارون بن المعتصم = المهدي
 بالله الخليفة
 ٤٢٢ محمد بن أبي هاشم المصري
 ٣٧٥ محمد بن هشام بن أبي خميصة = السدري
 أبو نبقة
 ٣٧٠ محمد بن هشام = أبو عجل الراوية:
 القهرست ٤٦ محمد بن سعد أو محمد
 بن هشام
 ٤٢٠ محمد الواو

- ٣٥٥ محمد بن يزيد بن مسلمة = أبو الإصمغ
= الحصني ٩٤ : طبقات ابن المعتز ٢٩٩
وانظر الأغاني ١١/١٣
٤٨٧ أبو محمد البزدي = يحيى بن المبارك :
طبقات ابن المعتز ٢٧٣ والأغاني ١٨/٧٢
تاريخ بغداد ١٤/١٤٦ والموشى ٩/١٤
٣٤٦ محمد بن يسار : انظر له الأغاني ٤/١٢٧
٣٥٣ محمد بن يسير الرياشي : كتاب الورقة
١١٢ طبقات ابن المعتز ٢٨٠ و ٣٠١
محمد بن حازم وص ٤٩٩ فيها مراجع
كثيرة والأغاني ١٢/١٢٩ والشعر
والشعراء ٨٥٤ وشرح المروزي ١١٧٥
٤٠٣ محمد بن يعقوب = مقال الواسطي
٤٩٢ محمود بن مروان بن أبي الجنوب =
يحيى بن مروان الموشح ٣٥٠ وابن
خلدكان ترجمة منصور الفقيه
٥٥٢ غارث الأعشى
٢٣٥ الحلبي القيسي = كمب
٣٣٩ المختار بن أبي عبيد : البداية والنهاية
٨/٢٨٩ وأنساب الأشراف ٥/
٢٢٥
٣٣٧ مختار بن كمب العوفي
٣٣٧ ه مختار بن وهب القشيري
- ٤٤٢ مخوم بن حزن بن زياد = ابن فكهة
٤٥٧ مخشى بن حمران
٤٤٧ المخضغ القيسي : شرح المروزي ١٦٩٣
٤٥٣ المخيس بن أرمطة الأعرجى = أبو ثمال
٣٣٣، ٣٠٩ مدرك بن حصن = مغلس بن
حصن : الخزائن ٣/١٨٧
٣٣٣ مدرك الضبي
٣٣٤ مدرك بن علي الشيباني
٣٣٤ مدرك بن غزوان الجعفري
٣٣٣ مدرك بن واصل أبو الجنيد
٣٣٣ مدرك بن يزيد
٤٤٦ مذعور بن السليل = النصب
٣٣٨ للرار الحنظلي = للرار بن منقذ : انظر
له الفضليات ١/٧١/٨٠ والحيوان ٣/
١٢١، ٤/٤٦٥ والشعر والشعراء ٦٧٨
أخو للرار الحنظلي ٣٣٨
٣٣٧ للرار بن سعيد = للرار الفقعسي :
الأغاني ٩/١٥٨ والشعر والشعراء ٦٨٠
ومجالس ثعلب ٢٥٠
٣٣٩ مرار بن سلامة المجلي : الخزائن ٢/
٦٠ وج ٣/١٢٧ والإصابة ٦/١٦٨
٣٣٧ للرار الفقعسي = للرار بن سعيد
٣٣٨ للرار بن منقذ = للرار الحنظلي

٢٩٥ مرة بن عائذ الرباعي
 ٢٩٥ مرة بن عمرو الخزاعي = انظر معجم
 الأدباء ٢٨٢/٤ أبو الأسود الدؤلي ظالم
 والمستطرف ٥٤/٢
 ٢٩٥ مرة بن محكان السعدي : الأغاني ٩/٢٠
 شرح المروزقي ١٥٦٢ والشعر والشعراء
 ٦٦٧ والحيوان ٣٥٢/٢
 ٢٩٥ مرة بن واقع الفزاري : الخزانة ٢٩٠/١
 والإصابة ١٧٠/٦
 ٣٢١ مروان الأصغر = مروان بن أبي الجنوب
 = غبار العسكر : طبقات ابن المعتز
 ٣٩٢ الأغاني ٢/١١ وتاريخ بغداد ١٣٨/١
 ١٥٣ ثمار القلوب ٥٤٩ وابن الأثير
 حوادث سنة ٢٤٧
 ٣١٩ مروان بن بشر = أبو عباد النخعي
 ٣٢١ مروان بن أبي الجنوب يحمي بن مروان
 = غبار العسكر = مروان الأصغر
 ١٧٣ مروان بن أبي حفصة = مروان بن
 سليمان بن يحيى بن أبي حفصة : طبقات
 ابن المعتز ٤٢ والأغاني ٣٦/٩ وابن
 خلكان وتاريخ بغداد ١٣٨/١٤٢ والشعر
 والشعراء ٧٣٩
 ٣١٧ مروان بن الحكم بن أبي العاص =
 الأغاني ٤٣/١٩ وج ١٩٧/٢١٩ والبداية
 والنهاية ٢٥٦/٨

٤٤٥ مرار بن مياس = مرداس بن مياس :
 هامش الخزانة ٢٤/٤ وشرح المروزقي
 ١٤٠٨
 مرحب اليهودي ١٣٠
 ٢٧٤ مرداس؟
 ٢٧٤ مرداس بن حذام الأسدي : الحيوان
 ١٠٥/١ والأغاني ٩٣/١٠ للاقيش
 والمستطرف ٢٠٦/٢ خدام
 ٥٤٤٥ مرداس بن مياس = مرار بن مياس
 ٤٥٦ مروزق = أبو عطاء السندي = أفلح
 ٤ المرقش الأصغر = عمرو بن حرمة =
 حرمة = ربيعة : الشعر والشعراء ١٦٦
 والأغاني ١٩٣/٥ والفضليات ٤١/٢
 ١٢٤٥ المرقش الأكبر = عمرو بن سعد =
 عوف بن سعد : الأغاني ١٨٩/٥
 والفضليات ٣٧/٢ معاهد التنصيص ٢/
 ٨٤ والشعراء والشعراء ١٦٢
 ٤٤٦ المرناق الطائي = شرح المروزقي ١٥٩٠
 والبيان ٢٢٣/٣
 ٢٩٤ مرة بن خليف الفهري
 ٢٩٤ مرة بن ذهل بن شيبان : شرح العيون
 ٥٤-٥٥ في ترجمة جاس وجمع الأمثال
 ٢٥٤/١ أشام من البسوس =
 ٢٩٤ مرة بن الرواع الأسدي

- ٣١٦ مروان بن سراقه بن قتادة : الأغاني
٣١٨/١٦ تحقيق
- ٣٢٠ مروان بن سعيد بن عباد : اللوشح ٣٧٠/
٣٧١ وله ترجمة في معجم الأدباء وبغية
الوعاة
- ٣١٧ مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة
= مروان بن أبي حفصة
- ٣٢١ مروان بن مرد : ذيل زهر الآداب ٢٦١
أخو أبي بكر بن مرد
- ٣٢١ مروان بن محمد السروجي
٣١٩ مروان بن محمد = أبو الشعمق :
- طبقات ابن المعتز ١٢٦ وتاريخ بغداد
١٤٦/١٣ انظر من أهاجيه الأغاني ٣/
٤٧/٧١، ج ٩٠/١١ وج ٢١/
١٢١
- ٤٨٣ مزد بن ضرار = يزيد بن ضرار :
الأغاني ١٠٢/٨ بولاق ومآهد التنصيص
- ٢٠٢/١ والشعر والشعراء ٢٧٤ وانظر
الحیوان ١٨/٢ والمفضليات ٩١/١
- ٣٢٣ المزعفر المری = معن بن حذيفة
٤٤ مزج الزیادی = عمرو بن مخرم بن زياد
- ٤٤٦ المستمر التميمي
- ٤٥١ المستنير بن أبي بلتعة = البتعم العنبري
٤٥١ المستنير بن سيرة = البتعم العنبري
- ٤٥١ المستنير بن شكل = البتعم العنبري
٤٥١ المستنير بن عمرو = البتعم العنبري
- ٤٥٣ المستهل بن الكيت بن زيد : الأغاني
٣٥٥-٣٤٧/١٦ تحقيق وكتاب الورقة
- ٧٧
- ٢٣ المستوغر = عمرو بن ربيعة بن كعب :
الشعر والشعراء ٣٤٤ والعمر بن ٩ والإصابة
١٧٢/٦
- ٤٣٧ المسجاح بن سباع = المسجاح : للعمر بن
٧٦ وشرح الرزوقي ١٠٠٩ المسجاح بن
خالد
- ٤٧٣ المسجاح بن سباع = المسجاح
٤٥٢ مسرد بن العين النقری
- ٤٣٩ مسروق بن حجر بن سعيد : الإصابة
١٧٣/٦
- ٣٤٠ مسعدة بن البختری : الأغاني ٧٧/١٢
٣٤١ مسعدة = أبو الجليل القزاري
- ٢٨٤ مسعود بن سارية الحكی
٢٨٤ مسعود بن عقبة أخو ذی الرمة : انظر
- الإغاني ٣٠٨/١٧ تحقيق مع ترجمة أخيه
وشرح الرزوقي ٧٩٣ هشام وعيون
- الأخبار ٦٧/٣ والحیوان ١٦٤/٧
- ٢٨٤ مسعود بن علية الكوفي
٢٨٤ مسعود بن المختلس الشيباني
- (٣٧ - معجم الشعراء)

٣٠١ المسيب بن حياشة
 ٣٠٠ المسيب بن الرقل الزهيري : انظر له
 الأغاني ١٠٤/٢١
 ٣٠١ المسيب بن علس = زهير بن علس :
 ابن سلام ٣٦ والشعر والشعراء ١٢٦
 ٣٠٠ المسيب بن علسة « علسة » الشيباني :
 البيان والتبيين ٢٢٩/١ علسة والمؤتلف
 ١٥٧
 ٣٠١ المسيب بن نجبة بن ربيعة
 ٣٠١ المسيب بن نهار = المجدع
 ٤٥٦ مشرف المصري
 ٤٤٧ مشعث العامري : جمع الأمثال ٢٠٨/٢
 أنبس من جبال والحيوان ٢١٣/٥
 ٤٤٤ مشمت بن عبدة
 ٤٣٦ المشرح بن عمرو الحسيري : البداية
 والنهاية ٢٠٢/٢
 ٢٠ أبو المشرح اليشكري = عمرو بن المشرح
 ٢٤٥ للشهر = كلثوم بن وائل
 ٣٠٦ مصرف بن الأعلم بن خويلد
 ٣٠٧ مصرف بن الحارث
 ٣٢٨ مصعب بن الحسين الوراق = مصعب
 الماجن : الديارات ١٢٢-١٢٦
 ٣٢٧ مصعب بن عبد الله بن مصعب : تاريخ
 بغداد ١٣/١١٢ وانظر له الأغاني ٥/
 ١٣٠ والقهرست ١١٠

٢٨٣ مسعود بن معتب التجيبي : الإصابة
 ١٧٣/٦
 ٢٨٣ مسعود بن معتب النقي : انظر له معجم
 ما استعجم ٧٩
 ٢٧٧ مسلم ؟
 ٣٦٠ أبو مسلم الخلق = محمد بن صباح
 ٢٧٧ مسلم بن الوليد الأنصاري = صريع
 التوائى : طبقات ابن المعتز ٢٣٥ وتاريخ
 بغداد ٩٦/١٣ والأغاني مخطوط ونقل
 فى ديوانه ومعاهد التنصيص ٥٥/٣
 والشعر والشعراء ٨٠٨
 ٤٣٩ مسلمة بن حدان = مسلمة بن هزان
 ٢٧٩ مسلمة بن سلم كاتب خزينة
 ٢٧٨ مسلمة بن عبد الملك بن مروان = عروة
 ابن عبد الملك
 ٢٧٨ مسلمة بن مهزم بن خالد
 ٤٣٩ مسلمة بن هاران = مسلمة بن هزان
 ٤٣٦ مسلمة بن هزان الحداني : الإصابة ٦/
 ٩٨ مسلمة بن هاران . مسلمة بن حدان
 ٣٣٠ مسهر بن عمرو الضبي : اللسان ربيع ودين
 ٣٣١ مسهر بن النعمان = مقاس المائذى =
 مسهر بن عمرو : الإصابة ١٧٤/٦ وانظر
 الفضليات ١٠٥/٢
 ٤٥٥ مسعود بن عبد الملك اليربوعي

٤٣٩ مطير بن الأشيم
 ٤٥٤ مطيع بن إياس : طبقات ابن المعتز ٩٤
 والأغاني ٧٨/١٢ ثمار القلوب ٤٦٩
 وجمع الأمثال ٢٩٧/١ حرف الطاء
 وتاريخ بغداد ٢٢٥/١٣ وشرح المروزي
 ٨٥٣ والديارات ١٦١-١٦٦
 ٢٩٣ معاذ الأزرق العبدي
 ٢٩٣ معاذ بن عبيد الله التميمي
 ٢٩٢ معاذ بن كليب العقيلي = مجنون
 بن عامر = الملوحة أبو قيس و ١٧١ :
 الأغاني ١٦٨/١
 ٢٩١ معاذ بن كليب بن حزن = الأشيم بن
 معاذ = الأقرع القشيري = الأعشى
 معاذ
 ٢٩٢ معاذ بن مسلم المرء : الفهرست ٦٥
 ابن خلكان ترجمة والمستطرف ٧٠/١
 ٤٩٦ أبو المعالي المزني = يعقوب بن إسماعيل
 ابن وافع = محمد بن إسماعيل
 ٣١٢ معاوية بن أوس بن خلف
 ٣١٢ معاوية بن جليبيد بن عبادة = فارس
 حجناء : انظر في الأغاني معاوية
 ابن عبادة بن عقيل ٣٨/١٠
 ٣١٢ معاوية بن الحارث بن بكر = الصمة
 الأصغر = معاوية بن مالك بن الحارث
 انظر الأغاني ١٣/٩

٣٢٧ مصعب بن عمرو السلولي : الأغاني ١٧/
 ٥١ تحقيق ومعاهد التنصيص ١٦٩/١
 ٣٢٨ مصعب الماجن = مصعب بن الحسين
 الوراق
 ٣٢٨ مصعب الموسوس : طبقات ابن المعتز
 ٣٨٦
 ٤٤٧ مصقلة بن هبيرة الشيباني
 ٢٤١ أبو المضاء = كثير مولى عبد الله بن
 مصعب
 ٥٥٧ مضاء بن المضرحي
 ٤٤١ المضرب بن هوزة العقيلي
 ٣٠٨ مضر بن دوس أوروي
 ٣٠٧ مضر بن ربي : الخزانة ٢٩٣/٢
 والمؤتلف ١٩١
 ١٦ مضرط الحجاره = عمرو بن هند
 ٣٠٥ مطرف بن عبد الله بن الشخير
 ٣٠٥ مطرف الهجيمي = أبو الأنواح
 ٢٨٣ مطرود بن عرفة
 ٢٨٣ مطرود بن كعب الخزاعي و ٣ : أمالي
 البزدي ٣٨ : وأمالي المرتضى ٢٦٨/٢
 ثمار القلوب ٩٠ وأنساب الأشراف ١/
 ٦٢ والبداية والنهاية ١٤٢/٣
 ٤٣٥ المطلب بن عبد مناف بن قصي : أنساب
 الأشراف ١/٦٥/٦٩ وابن سعد ٤٨/١
 القسم الأول

- ٣١٢ معاوية بن الحارث بن تميم = الشقر :
 ٤٥٠ للمعترض التميمي أو ابن المعترض التميمي
 ٤٥٠ ابن المعترض التميمي أو المعترض
 ٤٠٠ للمعز بالله الخليفة = محمد بن جعفر
 المتوكل = الزبير
 ابن المعز = عبد الله ٢٢٠/٢١٩/١٥٠
 ٣٦٤ للمعتصم الخليفة = محمد بن هارون الرشيد:
 تاريخ الخلفاء ١٣٣ وفوات الوفيات
 ٥٣٣/٢ وتاريخ بغداد ٣/٣٤٢ وعيون
 التواريخ حوادث ٢٢٧ ونص على المرزباني
 ١٢٠ أبو المعتصم = عاصم بن محمد الأنطاكي
 ٤٤٢ معتق بن حوراء الزبيدي
 ٤٨١ للعجب = يزيد بن عبد الله = المنصف
 ٣٣٦ معدان بن أوس الطائي = أنساب
 الأشراف ١٢٤/٥
 ٣٣٥ معدان بن جواس الكندي : شرح
 الرزوقي ١٥٢/١٣٢٣ والمؤلف ٨٥
 الحجة أبي حوط
 ٣٣٥ معدان بن عبيد بن عدي = القول ١
 شرح الرزوقي ١٤٦٣
 ٤٣٣ معدى كرب بن الحارث = غلاء بن
 الحارث و ١٣ : الأغاني ١١/٦٣-٦٥
 والنفاض ٤٥٦ وانظر عمرو بن الحارث
 بن عمرو
- ٣١١ معاوية بن الحارث بن تميم = الشقر :
 الأشتقاق ١٩٧ الحارث بن مازن
 ٣١١ معاوية بن حذيفة بن بدر = عريب
 إبط الشمال : البيان والتبيين ١/١٨٢
 ٣١٦ معاوية بن حزن بن مواله = الحجل
 ٣١١ معاوية بن حصن بن حذيفة = مقتل
 ٣١٤ معاوية بن الحكم السلي
 ٣١٣ معاوية بن حوط القراري
 ٣١٣ معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب
 وانظر ٩ : عيون الأخبار ٣/١٥٩
 ٣١٦ معاوية بن سفيان = أبو القاسم الأعمى
 ٣١٤ معاوية بن صمصمة بن معاوية
 ٣١٤ معاوية بن عبد الله بن جعفر
 ٣١٥ معاوية بن عبيد الله بن يسار =
 أبو عبيد الله الأشعري
 ٣١٢ معاوية بن عمرو بن الحارث
 ٣١٥ معاوية بن عمرو بن معاوية العقيلي
 ٣١٤ معاوية بن قرة السعدي
 ٣١٠ معاوية بن مالك بن جعفر = معود الحكماء
 ٣١٠ معاوية بن مالك بن الحارث =
 ذو العينين الكندي
 ٣١٢ معاوية بن مالك بن الحارث = الصمة
 الأصغر = معاوية بن الحارث بن بكر:
 انظر الأغاني ٦/١٣ ترجمة دريد

٣٢٣ معن بن حذيفة = المزعفر المرى
 ٣٢٤ معن بن زائدة الشيباني : ابن خلكان
 ترجمة وتاريخ بغداد ٢٣٥/١٣ وزهر
 الآداب ٢٤٩/١
 ٤٩٥، ٣٢٤ معن بن أبي عاصية السلمي =
 يعقوب بن أبي عاصية = الأجدع
 ٣٢٣ معن بن عمرو بن عبد الله
 ٣٢٣ معن بن مضر بن الفزاري
 ٤٤٩ معن بن سلامة السدوسي
 ٣١٠ معن الحكيم = معاوية بن مالك :
 اللسان ٣٨٤/٤ ، ١٢٣/١٩ ، وأمالى
 المرتضى ١٩٣/١ والفضليات ١٥٥-١٥٦
 ٤٤٢ معن بن الحارث المرى : الإصابة ١٨٠/٦
 وانظر ١٨/٢ والآغاني ١٢٩/١٢
 ٣٠٩ مغلس بن حصن = مدرك بن حصن
 الفقهى : شرح المروزي ١٥٢٦
 ٣٠٨ مغلس بن لقيط بن حبيب : الحيوان ٣٧٩/١
 الخزانة ٤١٥/٢ ، واللسان ٣٣٨/١٥
 ٣٧٩/١٩ وانظر يحيى بن نعيم العدواني
 ٣٠٨ مغلس بن لقيط السعدي : الخزانة ٤١٥/٢
 ٢٨٩ أبو المنيث = موسى بن إبراهيم الرافقي
 ٢٧٢ المنيرة بن أبي بن عمرو = المنيرة بن الأخنس
 ٢٧٢ المنيرة بن الأخنس بن شريق = المنيرة
 بن أبي بن عمرو : انظر له أنساب
 الأشراف ج ٧٩/٥

٣٠ المثل البكري : شرح المروزي ١٧٦٣
 واللسان ١٧/٢٠ وزهر الآداب ١٢٧/٢
 ٣٠٤ المثل بن غيلان بن الحكم : الأغاني
 ٥٧/١٢ والخزانة ٤٥٨/٣
 ٤٣٨ المروزي التيمي
 ٥٤٥٧ معروف الديري : عيون الأخبار
 ٢١٢/٣
 ٤٣٨ معروف بن أبي هند الأعور الضبي
 ٩ معقل البارقي = عمرو بن سفيان
 ٢٧٦ معقل بن خويلد الهذلي : ديوان الهذليين
 ج ١٦١/١ و ٦٦/٣
 ٢٧٥ معقل بن عامر بن مجمع : الأغاني
 ٤١/٣٩/١٠ والنقائض ٦٦٣/٦٦٧
 وشرح المروزي ١٩٣
 ٢٧٥ معقل بن عامر بن نمير
 معقل بن عيسى ٣٧١
 ٢٧٥ معقل بن وهب بن غمرة
 ٥٤٥٧ معلى بن علباء الأسدي
 ٣٦٩ المعلى بن سلامة = محمد بن سلامة
 ٣٢٢ معن بن أوس : الأغاني ١٠/١٦٤
 والخزانة ٢٥٥/٣ والإصابة ١٧٩/٦ معاهد
 التنصيص ١٧/٤ وشرح المروزي
 ١١٢٦/١٧٩٠ والحيوان ١٦٠/١٦٠ وزهر
 الآداب ١٢٥/١ عيد الله ج ٢٤٥/٣

٢٩٧ الفضل المازني
 ٢٩٧ الفضل بن المهلب بن أبي صفرة :
 اللسان ١٢١/٧
 ٣٣١ مقاس المائذى = مسهر بن النعمان =
 يعمر : الخزائن ٨١/٣
 ٣١١ مقتل = معاوية بن حصن بن حذيفة
 ٤٤٥ المقداد بن جساس = المقدام بن
 جساس : مجالس ثعلب ٢٤٦
 ٤٤٥ المقدام بن جساس = المقداد بن جساس
 ٤٣٦ مقرر بن عائذ
 ٤٣٦ مقرر بن مطر = أوفى بن مطر
 ٤٨٣ المقشعر = ذو الرقية المرى
 المقنع السكندى ٣٣٣
 ٤٣٤ مقيس بن ضبابة : انظر البداية والنهاية
 ٢٩٩/١٥٦/٤
 ٤٥٠ المكاء بن هيم الربى
 ١٥٢ المكفى بالله = على بن أحمد
 ٤٣٨ مكرز بن حفص بن الأخيف : الإصابة
 ١٣٥/٦ ونسب قريش ٤٣٨/٤١٧
 ٤٨٢ المكسر العجلي = يزيد بن حنظلة
 ٤٥٧ مكى بن سودة البرجى
 ٤١٦ مكىكة = محمد بن إبراهيم بن عتاب
 ٤٥٦ مكين المذرى : الأغانى ٦٧/٦ ١١٥-١١٦
 نسب لحكم الوادى

٢٧٣ المتيرة بن جبير = المتيرة بن حبناء
 ٢٧١ المتيرة بن الحارث = أبو سفيان بن
 الحارث بن عبدالمطلب : ابن سلام ٦١
 والبداية والنهاية ٢٨٧/٤
 ٢٧٣ المتيرة بن حبناء = المتيرة بن عمرو بن
 ربيعة = المتيرة بن جبير : الأغانى
 ١٦٢/١١ والشعر والشعراء ٣٦٧
 ٢٧٢ المتيرة بن شعبة الثقفى : الأغانى ٤٢/١٦٦
 تحقيق البداية والنهاية ٤٨/٨ وابن
 الأثير حوادث سنة ٤٢
 ٢٧٣ المتيرة بن عبد الله بن الأسود = الأقبشر
 ٢٧٣ المتيرة بن عمرو بن ربيعة = المتيرة
 بن حبناء
 ٢٧٢ المتيرة بن نوفل بن الحارث
 ٤٢٩ المنجم البصرى = محمد بن أحمد
 ٣٨ أبو مفروق الشيبانى = عمرو بن قيس
 ٤٤٠ مفروق بن عمرو بن قيس : الأغانى
 ١٣٣/٢٠
 ٢٩٧ الفضل بن خالد السلمى
 ٢٩٦ الفضل بن دهم بن الجسر
 ٢٩٧ الفضل بن سلمة بن عاصم أبو طالب :
 الفهرست ٧٣
 ٢٩٦ الفضل بن قدامة السكونى
 ١٨٠ الفضل بن قدامة = أبو النجم = الفضل
 ابن قدامة

٤٥١ متجور بن غيلان بن خرشة
 ٣٠٣ المتخل بن سبيع العنبري : أمالي
 اليزيدي ٨٤
 ٣٠٣ المتخل اليشكري : شرح المروزقي ٥٢٣
 الأغاني ١٨/١٥٢ والشعر والشعراء ٣٦٤
 ٢٦٩ المنذر بن امرئ القيس = المنذر بن
 ماء السماء
 ٢٦٩ المنذر بن حرام بن عمرو
 ٢٧٠ المنذر بن حسان بن الطرامة : الأغاني
 ١٤٠/٣ والخزانة ١٢٣/٢٠
 ٢٦٩ المنذر بن رومانس = المنذر بن وبرة :
 الإصابة ١٨٣/٦
 ٢٧٠ المنذر بن صخر الأسدي
 ٢٧٠ المنذر بن الطفيل الربيعي
 ٢٧١ المنذر بن عبد الله بن المنذر
 ٢٦٩ المنذر بن ماء السماء = المنذر بن امرئ القيس
 ٢٧٠ المنذر بن مصعب بن شداد
 ٢٦٩ المنذر بن وبرة = المنذر بن رومانس
 ٦٤ ابن منشا = عمرو بن مالك النخعي
 ٤٨١ النصف = العجب = يزيد بن
 عبدالله
 ٢٨٠ منصور بن إسماعيل التيمي : له في ابن
 خلكان ترجمة ونسكت الهيمان وانظر
 ذيل زهر الآداب ٩٨

١٥٢ ملاري = علي بن محمد التطلي
 ٤٤٤ ملحمة الجرمي : اللسان ٩/١٨٤، ٤٣٤/١٥
 وانظر ٤/٣٤٨، ٥/٤٠٨ و ١٥/٢٨٠
 وشرح المروزقي ١٧٤٨/١٨٠٨
 ٥٧ ابن ماقط = عمرو بن ثعلبة « وكتب
 عمرو بن نامة »
 ٤٤٨ الملوخ بن أبي عامر = ذو الصنع الجذامي
 ٢٩٢ الملوخ أبو مجنون ليلى = معاذ بن كليب
 ٤٤٩ المليح بن الحكم الهذلي
 ٤٤٣ مليح بن طريف الأسدي
 ٤٤٤ مليح الهذلي
 ٤٤٤ مليح بن يزيد الفهسي
 ٤٤٥ ماييل بن الدهقانة
 ٤٨١ المزيق العبيدي = شأس = يزيد بن
 نهار : انظر ابن سلام ٧٠ للفضليات
 ٢/٢٣٢ والشعر والشعراء ٣٦٠
 ١٨٨ أبو المنازل السعدي = فرعان
 ابن الأعراف
 ٤٤٣ مناهض بن خالد بن المشرج
 ٤٣٢ منبه بن سعد = أعصر بن سعد :
 الشعر والشعراء ٥٢ وابن سلام ٦٢
 ٤٤٧ المتنجع بن زيد المرادي
 ٤٠٠ المنتصر بالله الخليفة = محمد بن جعفر
 المتوكل

- ٢٧٩ منصور بن المسباح = منصور بن مسباح :
شرح المرزوقي ١٤٥١
- ٢٨١ منظور بن حبة = منظور بن مرثد
الفقعي = منظور بن فروة
- ٢٨٢ منظور بن رواحة : ثمار القلوب ٥٦
- ٢٨٠ منظور بن زبان بن سيار : الأغاني
٢٦٠/٢١ وانظر ١١٦/٥٥
- ٢٨٣ منظور بن سحيم الفقعي : شرح
المرزوقي ١١٥٨ والخزانة ١٢٧/١
- ٢٨١ منظور بن فروة الفقعي = منظور بن
مرثد = منظور بن حبة « ٥ »
- ٢٨١ منظور بن مرثد الفقعي = منظور بن
فروة = منظور بن حبة : الخزانة ٣/٣٤٣
وج ٤٤٤/٥٨٤
- ٤٤٩ منفة بن مالك الضبي : تقدم الشعر
منسوبا لعمر والقنا
- ٣٢٨ منقذ بن أهبان الأسدي = منقذ بن
عرفطة
- ٣٢٩ منقذ بن الطماح = الجريح : المفضليات
٣٩/٣٢/١ وانظر ١٦٦/٢
- ٣٢٩ منقذ بن عبد الرحمن بن زياد : شرح
المرزوقي ١٠٥٢/١١٩٨
- ٣٢٩ منقذ بن عبد الله القريني
- ٣٢٩ منقذ بن عرفطة = منقذ بن أهبان
٤٤٩ للنهال الشيباني الخارجي
- ٤٤٨ منير بن صخر بن يعمر
- ٤٠١ المهدي بالله الخليفة = محمد بن هارون
الواثق بن المعتصم : فوات الوفيات
٥٣٤/٢ وتاريخ بغداد ٣/٣٤٧ تاريخ
الخلقاء ١٤٥
- ٤١٩ أبو مهدي السكلابي = محمد بن سعيد
ابن ضمضم
- ٤٤٨ مهدي بن اللوح = مجنون بن عامر :
انظر ديوان مجنون ليلي تحقيق
- ٢١٢ و ٤٣٩ مهشم بن الربيع = أبو العاص
ابن الربيع = القاسم = لقيط
- ٧٩ مهمل بن ربيعة = عدى =
امرؤ القيس و ٣/٤/٨٠/٢١١/٣٧٢ :
الأغاني ٤/١٤٦ والشعر والشعراء ٢٥٦
والخزانة ٣٠٠/١
- ٤٥٢ الموح بن الزمان بن قيس : الحيوان ٦/٢٣١
زيد بن بشر : وانظر عمرو بن الأيهم
- ٢٦٧ ابن موركة = مالك بن عميرة
- ٢٨٩ موسى بن إبراهيم الرافعي = أبو المغيث :
معجم الأدباء ٦/٤٧٨ ترجمة محمد بن
حسان

٣٤٢ ابن المولى = محمد بن عبد الله بن

مسلم

٢٩٨ للؤمل بن أميل الحاربي = الباردي :

الأغاني ١٩/١٤٧ عيون الأخبار ١/٤٥

والخزانة ٣/٥٢٢ وتاريخ بغداد ١٣/١٧٧

ذيل زهر الأدب ٨٤-٨٧

٢٩٩ للؤمل بن جميل بن يحيى = قتيل

المهوى: الأغاني ١٦/١٦٦ بولاق و١٨

تحقيق وتاريخ بغداد ١٣/١٨٠

٢٩٩ للؤمل بن طلوت = الراري

٤٣٥ موهب بن رباح الأشعري

٢٦٣ مولى المزموم = مالك المزموم: الخزانة

٣/٦٠٤

٥٢ ميجاش بن نعيم

٤٤٩ الليدان بن صخر بن الكيت : انظر

عنه اللسان مادة دلم ج ١ ص ٩٥

٣٤١ ميسرة أبو عقلمة البارقي : انظر الأغاني

٨/٣٥

٣٣٦ ميمون الخضرى الحاربي : كتاب

الورقة ٧٥

٣٢٥ ميمون بن قيس = الأعشى

الكبير

٣٢٦ ميمون بن يعلى = أبو نفيس بن

يعلى

٢٨٥ موسى بن جابر الحنفي = أزرق اليمامة

= ابن ليلي : شرح للرزوقي ٣٢٦ يحيى

والأغاني ١٠/١١٣ والخزانة ١/١٤٥

٢٨٧ موسى بن حكيم العبسي

٢٨٧ موسى بن داود بن على

٢٨٦ موسى بن سحيم = أبو الشعر

الضبي

٢٨٦ موسى الشهبوات = موسى بن يسار:

أنساب الأشراف ٥/١١٠/٢٥٧ ونسب

قريش ٢٤٠ الأغاني ٣/١١٧ والشعر

والشعر ٥٥٨

٢٩٠ موسى بن عبد الله البختكان

٢٨٨ موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن:

تاريخ بغداد ١٣/٢٥ انظر معجم الأدباء

٤/٢٨٢ ترجمة أبي الأسود ظالم وزهر

الأدب ١/١١٧/١٢٩ مقاتل الطالبين

٤٢٥ حاضر داعية عيسى و٤١١ عيسى

ابن زيد و٢٣١/٣١١ محمد بن عبد الله

٢٨٧ موسى بن عبد الله بن خازم

٢٩٠ موسى بن عبيد الله بن يحيى

٢٩٠ موسى بن محمد السلي

٢٨٩ موسى بن محمد المهدي = الخليفة

المهدي

٢٨٦ موسى بن يسار = موسى الشهبوات

٢١٩ النيرى أبو الطيب = القاسم بن محمد
ابن عبدالله

٣٤٢ النيرى = محمد بن عبدالله بن نير

١٦٧ نهار بن شأس = المثقب العبدى =
عائذ بن محسن

٣٦٨ أبو نهشل محمد بن حميد

أبو نواس = الحسن بن هاني * ٣١

أبو نيفة الحسين بن الوراس ٢٨

٢٨٩ الهادي الخليفة = موسى بن محمد الهادي:
تاريخ الخلفاء ١١٠

٤٦٣ هارون بن جعفر بن إبراهيم = عسرة:
المستطرف ٤٣/٢

٤٦١ هارون بن حماد الواسطي

٤٦٢ هارون الرشيد بن المهدي الخليفة =
المستطرف ٦٧/١ وتراجم كثيرة وزهر

الآداب ٢/٢٤٨ والديارات ١٤٤-١٤٦
٤٦١ هارون بن سعد العجلي : عيون الأخبار

١٤٥/٢

٤٦٣ هارون بن عبدالله الزهري : تاريخ
بغداد ج ١٤/١٣ والولاة للسكندى ٤٤٨

٤٦٤ هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور
النجم : الفهرست ١٤٤ وزهر الآداب

٢٦٦/١ والمستطرف ٢/١٠

٤٦٤ هارون بن محمد البالى

الناقة الجمعدى = قيس بن عبدالله = حيان

ابن قيس و ٢٤٨ : الشعر والشعراء ٢٤٧

وابن سلام ٢٦ والأغاني ٤/١٢٨ ومجالس

ثعلب ٦٦٣ والإصابة ٦/٢١٨ والاشتقاق
٣٣٨ « بالدم » للملهم

الناقة الديباني « زياد بن معاوية » ٤٨٣/٢٢٤

٤٢١ الناجم = محمد بن سعيد المصري

١٨٠ أبو النجم العجلي = الفضل بن قدامة

أو الفضل = ابن سلام ١٤٨ الأغاني
٧٧/٩ ومعاهد التنصيص ١٩/١ والشعر

والشعراء ٥٨٤

٤٤٦ النصب = مذعور بن السليل

٤١٩ أبو نصر العسقلاني = محمد بن أحمد

٣٦٨ أبو نصر محمد بن حميد

نصيب بن وهب اللذني ٣٧٣

٣٩٥ أبو نعام بن الدقيقي = محمد بن
الدقيقي = أحمد

النعمان بن المنذر ٢٠

٣٩٨ النعومة = محمد بن الفضل الكاتب =
البعوة

٣٢٦ أبو نفيس بن يعلى = ميمون بن يعلى
= يحيى ولله أحمد : صوابه = حي

ابن يحيى = يحيى بن ثعلبة : الأغاني
١٢٥/١١

تهذيب ابن عساكر ١٥٣/٧ والمستطرفه
٨٨/١

٤٥٨ الهذيل بن زفر بن الحارث : أنساب
الأشراف ٣٠٧/٥

٤٥٨ هذيل بن عبدالله بن سالم أو سليم =
الهذيل الأشجعي

٤٥٨ الهذيل بن أم عفاش

٤٧٠ هردان العليبي

٤٧٤ الهرماس بن زياد الباهلي

٤٧٣ هريم بن جواس

٤٧١ هزلة بن معتب = فارس خرقة

٤٧٥ الهزهاز البكري

٤٧٥ هزيمة بن قطاب السلي

٤٧٥ هزيمة بن كعب

هشام بن عقبة ٢٨٤

٤٧٥ الهفوان العقيلي : الحيوان ٤٩٠/٤

٤٥٩ هلال بن رزين : شرح المروزق ٣٤٠

٤٥٩ هلال بن صنعاء التيمي

٤٥٩ هلال بن فضلة الربيعي

٤٦٥ حمام بن غالب = الفرزدق

٤٧٣ الهملع بن أعفر

٤٧٤ هميان بن قحافة

٤٦٨ هند بن خالد أبو جرو

٤٦٨ هند بن خالد بن صخر

٤٦٢ هارون بن محمد بن الرشيد = الواق
بالله الخليفة

٤٦٣ هارون بن محمد = أبو النعمر الطمري

٤٦٣ هارون بن موسى = أبو النعمر الطمري :

الديارات ٨٢ ويقهم نسبته لابن الرومي

في محمد بن عبدالله بن طاهر

أبو هاشم المتقي ٣٦٠

٣ هاشم بن عبد مناف بن قصي = عمرو

ابن النخيلة بن زيد

٤٧٣ هبار بن الأسود

٤٧٢ الهيل بن عامر بن بكر

٤٨٢ هبنقة القتيبي = يزيد بن ثروان

٤٧٦ هبة الله بن إبراهيم بن المهدي : الأوراق

أشعار أولاد الخلفاء ٥٢

٤٧٠ هجرس بن كليب : المستطرف ١٨٤/١

٢٣٤ الهجف = كعب بن كريم

٤٧٤ الهدار بن بشير

٤٦٠ هذبة بن الخشم : الأغاني ٢٦٤/٢١

والشعر والشعراء ٦٨١

٤٦١ هذبة بن مصعب الأسدي

٤٧٢ الهدم بن امرئ القيس : زهر الآداب ٢٠٤/٤

٤٧٤ الهذلول بن كعب = الدهلول بن كعب :

شرح المروزقي ٦٩٦

٤٥٨ الهذيل الأشجعي = هذيل بن عبدالله :

٤٨٨ يحيى بن خالد البرمكي : تاريخ بغداد

١٢٨/١٤ والبداية والنهاية ٢٢٨/٨

وابن خلكان ترجمة وترجمة النفل

ابن يحيى

٤٩٣ يحيى بن أبي انطصيب الكوفي

٤٨٤ يحيى بن ذى الشامة محمد بن عمرو:

معاهد التنصيص ج ٣ ص ١٠ الأعرابي

٤٨٩ يحيى بن الزبير بن عمرو بن الزبير

٤٨٦ يحيى بن زياد بن أبي جراد

٤٨٥ يحيى بن زياد بن عبيد الله الحارثي: تاريخ

بغداد ١٠٦/١٤ وشرح الرزوقي ٨٦٠/١١١٧

٤٩٠ يحيى بن سعيد الأنباري

٤٨٥ يحيى بن سعيد = أبو عمران الضريبر:

عيون الأخبار ١٧٠/٣ وزهر الآداب

٣٢٣/١ وابن خلكان في ترجمة

أبي الميناء محمد بن القاسم وانظر مغل

ابن لقيط

٤٩١ يحيى بن صبح التنوخي

٤٩٣ يحيى بن أبي عبادة البحتري =

أبو النوث بن البحتري

٤٨٦ يحيى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

٤٩٣ يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور

المنجم و ٤٢٣/٤٢٤ ١٥٠٠ الفهرست

١٤٣ ومعجم الأدباء

■ ابن هند = عمرو بن عامر الحارثي

٤٧١ هني بن أحر و ٢٦ : عيون الأخبار

١٨/٣ وذيل الأمالي ٨٤ واللسان حيس

٤٧٦ هو بر التغلبي

٤٥٩ هوذة البصري = هوذة بن الحارث =

ابن الحامة : الخزاعة ١٦٦/١

٤٦٠ هوذة بن جرجول التميمي

٤٥٩ هوذة بن الحارث بن هجرة = هوذة

البصري = ابن الحامة

٤٧٦ الهيبان القهفي : انظر له الحيوان ١٩١

و ج ٥/٦١

٢٤٨ أبو الهيثم = كلاب بن حمزة المقيلي

٤٦٩ الهيزدان بن خطار

٤٦٩ الهيزدان بن اللعين المنقري = الهيزدان

ابن منازل : الحيوان ٢٦٠/٤ وانظر

الأمالي ١٧/٣

٤٦٩ الهيزدان بن منازل = الهيزدان

ابن اللعين المنقري

٤٦٢ الواثق بالله الخليفة = هارون بن المتصم:

الأغاني ١٧٠/٨ وتاريخ بغداد ج ١٤ ١٥/١

٤٢٠ الواو = محمد

٤٩١ يحيى بن أحمد اللوكسي

٤٨٨ يحيى بن بلال الميدي = أبو محمد البحراني

يحيى بن أبي حفصة ١١٧/١٥٧

٤٩٢ يحيى بن عمر العلوى
 ٤٨٧ يحيى بن المبارك = أبو محمد اليزيدى
 ٤٨٤ يحيى بن محمد بن عمرو = يحيى
 ابن ذى الشامة
 ٤٨٩ يحيى بن محمد بن مروان
 ٤٩٢ يحيى بن مروان بن أبى الجنوب =
 محمود بن مروان
 ٤٩٠ يحيى بن مروان بن سليمان = أبو الجنوب
 ٤٨٩ يحيى بن مسكين بن أيوب
 ٤٩٠ يحيى بن نعيم الثقفى : ثمار القلوب ١٢٥
 ٤٨٥ يحيى بن نعيم المدوانى = يحيى بن يسمر
 ٤٨٥ يحيى بن يسمر = يحيى بن نعيم المدوانى
 ٥٠٥ يريم بن زيد = ذورعين
 ٤٨٢ يزيد بن ثروان = هبة القيسى
 ٤٧٨ يزيد بن حمار السكونى : شرح المروقى
 ٣٠٠ يزيد بن حان
 ٤٨١ يزيد بن خذاق العبدي : الفضليات
 ١٠٠/٢ والشعر والشعراء ٣٤٥
 ٤٨١ يزيد بن خذاق = المرق العبدى
 ٤٨٣ يزيد بن سنان بن أبى حارثة =
 ذو الرقية المرى
 ٤٨٢ يزيد بن التجار بن عامر
 ٤٨٠ يزيد بن الصق = يزيد بن عمرو بن
 خويلد ٤٦٨ : البيان ١٩٠/١ والخزانة
 ١٢٩/٣
 ٤٨٣ يزيد بن ضرار = مزد بن ضرار
 ٤٨١ يزيد بن عبد الله بن سفيان =
 المعجب = المنصف
 ٤٨٠ يزيد بن عمرو بن خويلد = يزيد بن
 الصق
 ٤٧٨ يزيد بن فسحم
 ٤٨١ يزيد بن قهرة « فهدة »
 ٤٧٨ يزيد بن كعب بن عدى = ابن الخضراء
 الأشهل
 أبو يزيد بن محمد بن أبى ثمامة ٣٩٤
 ٤٧٩ يزيد بن نغم بن حزن = ابن فكهة
 ٤٨٤ يزيد معاوية بن عمرو = أبو دواد
 الرواسى
 ٤٨٢ يزيد المكسر بن حنظلة : النقاى
 ٦٤٣
 ٤٨١ يزيد بن نهار = المرق العبدى
 ٤٨٧ اليزيدى أبو محمد يحيى بن المبارك
 ٥٠٦ اليسع بن أيوب
 ٤١٣ اليسوبى = محمد بن يحيى العلاف
 ٥٠٠ يعقوب بن إبراهيم بن براق
 ٤٩٩ يعقوب بن إبراهيم بن عيسى =
 أبو الأسباط : انظر الأغاى ٤٧/٢٠
 ٤٩٩ يعقوب بن إسحاق بن صليبا
 ٥٠٠ يعقوب بن إسحاق الكندى

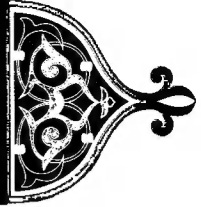
٤٩٢ يحيى بن عمر العلوى
 ٤٨٧ يحيى بن المبارك = أبو محمد اليزيدى
 ٤٨٤ يحيى بن محمد بن عمرو = يحيى
 ابن ذى الشامة
 ٤٨٩ يحيى بن محمد بن مروان
 ٤٩٢ يحيى بن مروان بن أبى الجنوب =
 محمود بن مروان
 ٤٩٠ يحيى بن مروان بن سليمان = أبو الجنوب
 ٤٨٩ يحيى بن مسكين بن أيوب
 ٤٩٠ يحيى بن نعيم الثقفى : ثمار القلوب ١٢٥
 ٤٨٥ يحيى بن نعيم المدوانى = يحيى بن يسمر
 ٤٨٥ يحيى بن يسمر = يحيى بن نعيم المدوانى
 ٥٠٥ يريم بن زيد = ذورعين
 ٤٨٢ يزيد بن ثروان = هبة القيسى
 ٤٧٨ يزيد بن حمار السكونى : شرح المروقى
 ٣٠٠ يزيد بن حان
 ٤٨١ يزيد بن خذاق العبدي : الفضليات
 ١٠٠/٢ والشعر والشعراء ٣٤٥
 ٤٨١ يزيد بن خذاق = المرق العبدى
 ٤٨٣ يزيد بن سنان بن أبى حارثة =
 ذو الرقية المرى
 ٤٨٢ يزيد بن التجار بن عامر
 ٤٨٠ يزيد بن الصق = يزيد بن عمرو بن
 خويلد ٤٦٨ : البيان ١٩٠/١ والخزانة
 ١٢٩/٣
 ٤٨٣ يزيد بن ضرار = مزد بن ضرار
 ٤٨١ يزيد بن عبد الله بن سفيان =
 المعجب = المنصف
 ٤٨٠ يزيد بن عمرو بن خويلد = يزيد بن
 الصق
 ٤٧٨ يزيد بن فسحم
 ٤٨١ يزيد بن قهرة « فهدة »
 ٤٧٨ يزيد بن كعب بن عدى = ابن الخضراء
 الأشهل
 أبو يزيد بن محمد بن أبى ثمامة ٣٩٤
 ٤٧٩ يزيد بن نغم بن حزن = ابن فكهة
 ٤٨٤ يزيد معاوية بن عمرو = أبو دواد
 الرواسى
 ٤٨٢ يزيد المكسر بن حنظلة : النقاى
 ٦٤٣
 ٤٨١ يزيد بن نهار = المرق العبدى
 ٤٨٧ اليزيدى أبو محمد يحيى بن المبارك
 ٥٠٦ اليسع بن أيوب
 ٤١٣ اليسوبى = محمد بن يحيى العلاف
 ٥٠٠ يعقوب بن إبراهيم بن براق
 ٤٩٩ يعقوب بن إبراهيم بن عيسى =
 أبو الأسباط : انظر الأغاى ٤٧/٢٠
 ٤٩٩ يعقوب بن إسحاق بن صليبا
 ٥٠٠ يعقوب بن إسحاق الكندى

- الفهرست ٢٥٥ وتاريخ بغداد ١٤/٢٧٣
 ٤٩٧ يعقوب بن إسحاق الحزومي
 ٤٩٥ يعقوب بن إسماعيل بن إبراهيم =
 فروخ الطلحي = فرخ الزنا
 ٤٩٦ يعقوب بن إسماعيل بن رافع = محمد
 ابن إسماعيل = أبو الماني المزني
 ٥٠١ يعقوب الأعرج = أبو يوسف القصير
 ٤٩٥ يعقوب بن داود بن طهمان : تاريخ
 بغداد ١٤/٢٦٢
 ٤٩٧ يعقوب بن الربيع : تاريخ بغداد ١٤/
 ٢٦٧
 ٤٩٨ يعقوب بن صالح بن علي
 ٤٩٥، ٣٢٤ يعقوب بن أبي عاصية = معن
 ابن أبي عاصية = الأجدع
 ٥٠١ يعقوب بن يزيد التمار : طبقات ابن
 المعتز ٤١٠ وتاريخ بغداد ١٤/٢٨٧
 ٣٩٩ اليعقوبي = محمد بن عبدالله بن يعقوب
 ٣٣١ يعمر بن عمرو = مقاس المائذي
 ٥٠٥ يعيش الكلي
 ٥٠٥ يموت بن المزرع بن يموت : تاريخ
 بغداد ١٤/٣٥٨
 ٥٠٥ يميل بن دهناء الربي
 ٥٠٣ يوسف بن الصيقل = يوسف بن
 الجحاج : الأغاني ٢٠/٩٣ وجمله هو
 ويوسف لقوة شخصاً واحداً
 ٥٠٢ يوسف بن عبدالعزيز بن الماجشون
 ٥٠٤ يوسف بن القاسم بن صبيح : كتاب
 الأوراق أخبار الشعراء من ١٤٦-١٦٣
 ٥٠١ أبو يوسف القصير = يعقوب الأعرج
 ٥٠٤ يوسف لقوة الكاتب : الأغاني ٢٠/
 ٩٣ وجمله هو ويوسف بن الصيقل
 شخصاً واحداً
 ٥٠٢ يوسف بن يعقوب بن موسى
 ٤١١ اليوسفي = محمد بن عبيدالله بن أحمد

صدر من هذه السلسلة

- ١ - ديوان أبي الطيب المتنبي تحقيق د. عبد الوهاب عزام
- ٢ - الإشارات الإلهية لأبي حيان التوحيدي تحقيق د. عبد الرحمن بدوي
- ٣ - قصة العلاج وما جرى له مع أهل بغداد تحقيق : سعيد عبد الفتاح
- ٤، ٥ - ديوان الحماسة لأبي تمام تحقيق : د. عبد المنعم أحمد فرج
- ٦- ٩ - رسائل إخوان الصفا (فى أربعة مجلدات)
- ١٠ - كتاب التيجان
- ١١- ١٨ - ألف ليلة وليلة (فى ثمانية مجلدات)
- ١٩- ٢٤ - تجريد الأغاني (فى ستة مجلدات)
- ٢٥، ٢٦ - الحكايات العجبية والأخبار الغريبة (فى مجلدين)
- ٢٧ - حلبة الكميت
- ٢٨، ٢٩ - البرصان والعرجان والعميان والحولان للجاحظ (فى مجلدين)
- ٣٠، ٣١ - رسائل ابن عربى (فى مجلدين)
- ٣٢ - منامات الوهراني
- ٣٣، ٣٤ - الكشكول (فى مجلدين)
- ٣٥ - أخبار الأول فيمن تصرف فى مصر من أرباب الدول
- ٣٦- ٤٨ - بدائع الزهور فى وقائع الدهور لابن إياس (فى ثلاثة عشر مجلدًا)
- ٤٩، ٥٠ - فتوح مصر والمغرب لابن عبد الحكم (فى مجلدين)
- ٥١- ٥٤ - المواعظ والاعتبار (فى أربعة مجلدات)
- ٥٥ - سيرة أحمد بن طولون
- ٥٦، ٥٧ - مجموعة مصنفات شيخ إشراق للسهروردي (فى مجلدين)
- ٥٨- ٦٠ - اتعاظ الحنفا (فى ثلاثة مجلدات)
- ٦١ - مقالات الإسلاميين للأشعري
- ٦٢- ٦٥ - ديوان أبي نواس الحسن بن هانئ الحكمي (فى أربعة مجلدات)
- ٦٦ - ولاة مصر تأليف محمد بن يوسف الكندي
- ٦٧ - المنتخب من أدب العرب (الجزء الأول)
- ٦٨ - الهوامل والشوامل لأبي حيان التوحيدي ، ومسكويه

- ٦٩ - المنتخب من أدب العرب (الجزء الثاني)
٧٠، ٧١ - نوادر المخطوطات تحقيق عبد السلام هارون (فى مجلدين)
٧٢، ٧٣ - طبقات فحول الشعراء لابن سلام (فى مجلدين)
٧٤-٨٠ - الحيوان (فى سبعة مجلدات)
٨١ - الأشباه والنظائر للخالدين (جزءين فى مجلد واحد)
٨٢ - سيرة صلاح الدين لابن شداد
٨٣ - الإمتاع والمؤانسة (ثلاثة أجزاء فى مجلد واحد)
٨٤ - ديوان تميم بن المعز لدين الله الفاطمى
٨٥-٨٨ - البيان والتبيين (فى أربعة مجلدات)
٨٩ - المغرب فى حلى المغرب لابن سعيد الأندلسى (القسم الخاص بالفسطاط)
٩٠ - الفتح القسى فى الفتح القدس للعماد الأصفهاني
٩١ - ديوان ابن سناء الملك
٩٢ - السيف المهند فى سيرة الملك المؤيد
٩٣ - معجم الشعراء للمرزبانى



هذا الكتاب



ينتمي هذا الكتاب إلى مجال من التأليف تعتز به الثقافة العربية ، هو مجال التأليف في الرجال ، بمعنى حضر المشتغلين في فروع العلم المختلفة - كالمحدثين والمفسرين والفقهاء والمتكلمين والشحا والشعراء وغيرهم . اتخذ اهتمام المؤلفين العرب بالشعراء وحصرهم وتصنيفهم مظاهر شتى ، منها ذكر ألقابهم وكنائهم كما فعل محمد بن حبيب ، ومنها تقديمهم بالنظر إلى أزمانهم ومستوى أشعارهم كما فعل ابن سلام في طبقات الشعراء ، أو البيئات التي ينتمون إليها ، كما فعل الثعالبي في البيتية ، ومنها تقديمهم وفقاً للترتيب الهجائي بحسب أوائل الأسماء ، كما هو الحال في هذا الكتاب الذي يلفتنا باسمه والذي يترجم للشعراء في كل العصور ، جاهليين وإسلاميين ومحدثين ، مع تقديم نماذج من أشعارهم . يكتسب الكتاب أهمية خاصة ترجع إلى المكانة العلمية لمؤلفه الذي شغل كثيراً بتصنيف الإنتاج الأدبي وتقويمه ، كما يظهر ذلك من كتابه (الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء) . . عزيزي القارئ . . نرجو أن يكون في كتاب المرزباني بعض ما تعتز به وتطمح إلى معرفته .

الكتاب القادم : فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء لابن عرب شاه

